## مركز تحقيق التراث

# ڪتاب الزيزال لأيى الفِسرج الأصفهاني

الجزء الحادى والعشرون

عبد الكريم إبراهيم العزباوى محمسود محمسد غنيم

إشراف محرأ بوالفيضال براميم



# بِسْ إِللَّهِ ٱلرَّحْمُ إِلْرَحِكُمْ

#### بيـــان

أسند تحقيق هذا الجزء إلى الأستاذين عبد الكريم إبراهيم العزباوى ومحود محمد غنيم ، وقام بمراجعته الأستاذ الشيخ حسن عطية ، وروجعت التراجم والأخبار والأشعار على ما يقابلها من النسخ المحطوطة والمطبوعة ، والتي سبق وصفها والتعريف بها وذكر رموزها في مقدمة الجزء الأول من هذه الطبعة ؛ وكان نصيب هذا الجزء من التراجم التي لم ترد في طبعة بولاق ما يأتي :

عرو بن براق ، الشنفرى ، الخليل بن عرو ، علقمة بن عبدة ، أبو خراش الهذلى ، عبد الرحن بن مسافع بن دارة ، مسعود بن خرشة ، بحر بن العلاء، هدبة بن الخشرم ؛ عدا بعض الزيادات من الشعر والأخبار في التراجم الأخرى .

هذا ، وقد بقى من هذا الكتاب جزءان ، يتم بهما الكتاب ، ويجرى العمل فيهما . والله الموفق

محمد أبو الفضل إبراهيم

# بِسْ إِللَّهِ ٱلرِّحَمْزِ ٱلرَّحِيَةِ

أخبار المنخل ونسبه

نسبه

104

هو المُنخُّل بنُ عرو - ويقال: المُنخَّلُ بنُ مسعود - بنِ أَفلَتَ بنِ عرو بنِ كعبِ ابن سُواءةً بنِ غَنم بنِ حبيب بنِ يشكر بنِ بكر بنِ وائل . وذكر أبو محلِّم النسابة: أنه المنخَّلُ بنُ مسعود بنِ أفلَتَ بنِ قَطَنِ بن سُوءة بنِ مالكِ بنِ ثَعلبة بنِ حبيب بن غَنم ابن حبيب بن غَنم ابن حبيب بن غَنم ابن حبيب بن عَلمُ . وقال ابنُ الأعرابي : هو المنخَّل بنُ الحارثِ بنِ قيسِ ابنِ عرو بن تُعلبة بنِ عدى بن جُشمَ بنِ حبيب بنِ كعب بنِ يَشكرُ .

يتهمه النعمـــان بالمتجردة فيقتله شاعر مُقلِّ من شعراء الجاهلية ، وكان النمانُ بن المنذر قد اتهمه باعرأته المتجرّدة — وقيل : بل وجده معها ، وقيل : بل سُعِيَ به إليه في أمرها فقتله ، وقيل : بل حبسه ، م غَمَض خبره ، فلم تُعلم له حقيقة إلى اليوم . فيقال : إنه دفنه حيًّا ، ويقال : إنه غرّقه . والعرب تضرب به المثل كما قضر به بالقارظ العَنْزِيّ (۱) وأشباهه ممن هلك ولم يعلم له خبر . وقال ذو الرُّمة :

تُعَارِب حتى تُطمِعَ التابعَ الصّبا وليست بأدنى من إياب المنخّلِ وقال النَّهِر بنُ تَوْلَب :

وقَوْلَى إذا ما أطلقوا عن بميرهم تلاقونه حتى يئوب المنخّلُ أخبر نى محدُ بنُ خلف بن المَرْزُبان، قال: أخبر نى أحمدُ بنُ زهير قال: أخبر نى عبدُ الله ابنُ كريم قال: أخبر نى أبو عمرِ و الشيبانيُّ قال:

كان سببَ قتل المنخّل أنّ المتجرّدة ﴿ وَاسْهُهَا مَاوِيّةٌ وَقِيلٍ : هند بنتُ المنفرِ المُعالِيّةِ وَاللَّسُودُ بنُ المنذرِ النَّاسُودُ الكلبيّة ﴿ كَانَتُ مُمَا يَقَالُ لَهُ : حُلْمُ ، وهو الأسودُ بنُ المنذرِ

(١) هو يذكر بن عنزة ، أو عامر بن رهم ، وكلاهما من عنزة، خرجاً في طلب القرظ فلم يرجما .

ابن حارثة الكلبي ، وكانت أجمل أهل زمانها ، فرآها المنفر بن المنفر الملك اللّخمي فعشِقها ، فجلس ذات يوم على شرابه ومعه حُلم وامرأته المتجّردة ، فقال المنفر ليحُلم : إنه لقبيح بالرجل أن يقيم على المرأة زمانا طويلا حتى لا يبتى فى رأسه ولالحيته شعرة بيضاء إلاعرَفتها ، فهل لك أن تطلّق امرأتك المتجرّدة وأطلق امرأتى سلمى ؟ قال : نعم ، فأخذ كل واحد منهما على صاحبه عهدا ، قال : فطلق المنفرامرأته سلمى ، وطلّق كم امرأته المتجردة ، فتزوّجها المنفر ولم يُطلِق لسلمى أن تتزوج حُلما ، وحجبها — وهى أمّ ابنه النعان بن المندر — فقال النابغة الذبياني يذكر ذلك :

قد خادعوا حُلما عن حرّة خَرِد حتى تبطَّها الخدّاع ذو الحُلُم

قال: ثم مات المنذر بن المنفر ، فتزوّجها بعده النمانُ بنُ المنذر ابنهُ ، وكان قصيرا دميا أبرش ، وكان عمن يجالسه ويشرب معه النابغةُ الذبيانيّ -- وكان جميلا -- وعلى من يتمّم بالمتجردة . فأما النابغة فإن عفيفا -- والمنخّل اليشكريّ -- وكان جميلا -- وكان مُيتّم بالمتجردة . فأما النابغة فإن النمان أمره بوصفها فقال قصيدته التي أولها :

مِن آل میّه کراً م آو منتدی عجلان دا زاد وغیر مروّد وصفها فأفحش فقال:

وإذا طعنتَ طعنتَ في مستهدف رابي المَجسّة بالعبير مُقْرَمَد (١) وإذا نوعتَ نوعتَ عن مستحصِف (٢) تزع الخَرَوّر (٣) بالرشاء المُحصَد (١)

فعار النخّل من ذلك ، وقال : هذه صفة مُعايِن ، فهمّ النمان بقتل النابغة حتى هرب منه ، وخلا المنخّل بمجالسته ، وكان يهوى المتجردة وتهواه ، وقد ولدت للنعان غلامين جميلين يشبهان المنخل ، وكانت العرب تقول : إنهما منه . فخرج

108

<sup>(</sup>١) مقرمه : مطل .

<sup>(</sup>٢) مستحصف : قليل البلولة ضيق .

<sup>(</sup>٣) الحزور : الرجل القوى .

<sup>(</sup>٤) المحمد : الحبل الشديد الفتل .

النعان لبعض غزواته - قال ابن الأعرابي: بل خرج متصيدا - فبعثت المتجردة إلى المنخّل محرض على عكب فأدخلته قُبْتَهَا ، وجعلا يشربان، فأخذَت خَلخالها وجعلته في رجله ، وأسدلت شعرها فشدّت خَلخالها إلى خَلخاله الذي في رجله من شدة إعجابها به . ودخل النعان بعقب ذلك فرآما على تلك الحال، فأخذه فدفعه إلى رجل من حرسه من تغلب يقال له: . عَكَبَ ، وأمره بقتله ، فعذ به حتى قتله · فقال المنخَّل يحرَّض قومه عليه :

> ألا مَن مبلِّغ الحيِّين عنَّى بأن القوم قد قتلوا أُبَيًّا فإن لم تثاروا لي من عِكَبّ فلا رَوَّيْتُم أبدا صَدِيا وقال أيضا:

ظلّ وسُط الندى قتلَى بِلا جُرْ م وقومى يُنتِّجون السِّخالا(١) وقال في المتحرّدة :

دِيارٌ لِلَّتِي قتلتكَ غصبا بلا سيف يُعَدُّ ولا نبال بطَرَفِ ميِّت في عين حَيِّ له خَبَل يزيدُ على الحبالِ

وقال أيضا:

10

ولقد دخلتُ على الفتا ۚ ة الخِدرَ في اليومِ المطيرِ الكاعب الخنساء (٢) تر فُل في الدِّمَقْس وفي الحرير دافته المنافعت مَشْيَ القطاة إلى الغدير ولثمتُهِ فتنفَّست كتنفَّس الظبي البَهير (٣) ورَنَت وقالت يا مُنخّ ل هل بجسمك من فتور ؟(٤)

من شعره في المتجردة

<sup>(</sup>١) السخال : أولاد الغم من الضأن والمعز ساعة بوله .

 <sup>(</sup>٢) الحنس بالتحريك : تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة ، وفي ج : «الحسناه». ۲.

<sup>(</sup>٣) البير : المتتابع الأنفاس.

<sup>(؛)</sup> رواية الماسة :

فدنت وقالت یا منخ ل ما بجسمك من حرور

ما مس جسمی غیر کُب ک فاهدئی عنّی وسیری یا هند هل من نائل یا هند للمانی الأسیر ؟ وأحبها و تُحبتنی و تُحب ناقبها بعیری ولقد شربت من المدا مة بالکبیر وبالصغیر فإذا سحترت فإنی رب الخورنق (۲) والسریر و اذا صحوت فإنی رب الشّویمة والبعیر یا رب الشّویمة والبعیر یا رب ها فیه قصیر یا رب ها فیه قصیر

رو اية أخرى لخبر المنخل مالمتجر دة

وأخبرى بخبر المُنتِظِّ مع المتجرِّدة أيضا على بنُ سليمانَ الأخشُ قال: أخبرنى أبو سعيد السكريُّ عن محمدِ بن حبيبٍ عن ابنِ الأعرابي قال:

كانت المتجردةُ امرأةُ النمان فاجرةً ، وكانت تُمهم بالمنخّل ، وقد ولَدَتْ النمان غلامين . . جيلين يشبهان المُنخّل ، فكان يقال : إنهما منه ، وكان جيلا وسيا ، وكان النمان أحر أبرش قصيرا دميا . وكان المنخّل من يركب فيه فيعليل المُكث ، وكان المُنخّل من نُدَمائه لا يفارقه ، وكان يأتى المتجرِّدةَ في ذلك اليوم الذي يركب فيه النمان فيعليل عندها ، حتى إذا جاء النمان آذنتها بمجيئة وليدة لها موكّلة بذلك فتُخربُه .

100

فركب النمان ذات يوم وأناها المنخل كما كان يأتيها فلاعبته ، وأخذت قيدا ، ، ، فعلت إحدى حلقتيه في رِجْله والأخرى في رجلها ، وغفلت الوليدة عن ترقب النمان ؛ لأن الوقت الذي يجيء فيه لم يكن قرمب بعد ، وأقبل النمان حينئذ ولم يُطل في مكنه كما كان يفعل ، فدخل إلى المتجرِّدة ، فوجدها مع المنخل قد قيدت رجلها ورجله بالقيد ، فأخذه النمان فدفعه إلى عِكبٌ صاحب سجنه ليعذبه — وعِكبٌ

۲.

<sup>(</sup>١) في ج: وشربت ه.

 <sup>(</sup>٢) الحورنق: قصر النمان الأكبر. وفي الحماسة: «السدير»، وهو نهربناحية الحيزة.

<sup>(</sup>٣) نی ج، ف: « ولم يطل في وجهه » .

رجل من لَخم — فعذً به حتى قتله . وقال المنخّل قبل أن يموت هذه الأبيات ، وبعث بها إلى ابنيه :

أَلا مَن مبلغ الحُرِّين عنَّى بأن القوم قد قتلوا أبيا وإن لم تثأروا لى من عِكَبُّ فلا أُرويتما أبدا صَدِيًا يُعُلوِّف بِي عِكبُّ في معدِّ ويطمن بالصَّلة (١) في قَضَيًا

قال ابن حبيب : وزعم ابن الجَصّاص أن عمرو بن هند هو قاتل المنخّل ، والقول الأصح أن قاله هـ النسمان الأول أصح .

وَهَذَهُ التَّصَيَّدَةُ التِّي مَنَّهَا الغناءُ يَقُولُما فِي التَّجَرُّدَّةُ ، وأُولُما قُولُهُ :

تعميدته في المتجردة

إن كنت عاذلتى فسيرى نحو العراق ولا تحورى لا تسألى عن جُل ما لى واذكرى كركمى وخيرى وإذا الرياح تناوحت بجوانب البيت الكسير (٢) الفيتنى هش الندى بير قدحى أو شجيرى (٣) - الشجير: القدح الذى لم يُصلَح حسنا ، ويقال: بل هو القدح العارية —

<sup>(</sup>١) ب ، س : « الصميلة » ، تحريف، وزاد في ف بعد الأبيات : « الصملة : الحربة » .

 <sup>(</sup>۲) البيت الكسير : الذي له كسور ، وهي ما مس الأرض من هدايه .وني ف : ٥ الكبير » .

<sup>(</sup>٣) في حاسة أبي تمام واللسان . ألفيتني هش اليدي ن بمرى قد حيي أو شجيري .

ويقول التبريزي في شرحه : الشجير: التريب ، وإنما يعني قدحا يتبرك به فيستمار . يقول : تجدف

عفيف اليد بمسح القداح وعند حضور الأيسار ، مواء القدح اللي جربته والذي لم أجربه حبا الندى .
 (٤) الجرير : الزمام ، وحيل بجمل البمير بمنزلة العذار الدابة . والمراد منعه أن يعمل ما يريد .

<sup>(</sup>ه) جلالة : ناقة مسنة .

<sup>(</sup>٦) خطارة : تضرب بذنبها بمينا وشهالا .

<sup>(</sup>٧) الضفور : جمع ضفر كسهل ، وهو ما يشد البعير به من مضفور .

تعدو بأشعثَ قد وهَى مِر باله باق السير(١) فُضُلا(٢) على ظهر الطربـــق إليك علقمة بن صير الواهب الكوم (٢) الصَّفا(٤) يا والأوانس في الخُدور بالعَصْب (ه) والحَلْي الكثير تجيثه حين النار أحلاس (٧) الذكور وفوارسِ کاوار<sup>(۱)</sup> حرِّ شدُّوا دوابر بيضهم في كلُّ محكمةِ القتير(٨) وتَلَبَّـبُوا فاستلامو ا<sup>(۹)</sup> إن التلبّ للمغير المضمرا ت فوارس مثل الصقور وعلى الجياد يَخرجن من خَلَل الغبا ر يَجِفن بالنَّمَ الكثير فشقيتٌ نفسى من أول ــنك والفوائح بالعبير يرفُلن في المسك الذكيّ وصائك (١٠) كدّم النّحير يمكُفُن (١١) مثل أساود التَّه (١٢) للَّهِم لم تُمكُّف لِزور

1.

٧.

Y

<sup>(</sup>١) ياق المسير : لم يستنفد القدرة على المسير .

<sup>(</sup>٢) فضلا : متفضلا أن ثوب واحد . وفي ف : وقصه اعلى وضح الطريق ،

<sup>(</sup>٣) الكوم : جمع كرماء ، وهي الناقة العظيمة السنام .

<sup>(</sup>٤) الصفايا : النوق الغزيرة اللبن .

<sup>(</sup>٥) العصب : هو ضرب من البرود . وفي ب . س : \* بالغض ي .

<sup>(</sup>٢) الأوار : اللهب والوهج .

 <sup>(</sup>٧) أحلام : ملازمون ، جمع حلس بكسر فسكون ، من حلس البيت ، وهو الكساء يبسط
 تحت حر الثياب .

<sup>(</sup>٨) القتير : رموس مسامير الدروع .

<sup>(</sup>٩) استلأموا : لبسوا اللأمات ، وهي الدروع ، وتلببوا : تحزموا ، وفي ب ، س : • فاستلبئوا وتلبئوا .. إن التلبث ...

<sup>(</sup>١٠) صائك : وصف من صاك به الطيب يصيك : لزق .

<sup>(</sup>١١) يعكفن : يمشطن أو يضفرن شعورهن .

<sup>(</sup>۱۲) التنوم : شجر يسود كله ، شبه ضفائرهن بفروعه . ﴿

ولقد دخلتُ على الفتا ة الخدرَ في اليوم المطير الكاعب الخنساء (١) تر فل في الدَّمَقْس وفي الحرير فدفَعَتُها فتهافت مشي القطاة إلى الغدير ولَنَمْتُمُ الظبي البَهير فدنَتْ وقالت يا منخ ل ما بجسمك من حَرور ؟ ماشف جسى غير حباك فاهدئى عنى وسيرى ولقد شربت من المدا مة بالصغير وبالكبير ولقد شريتُ الحمر بال خيل الإناث وبالدُّكور ولقد شرِبتُ الخمر باا مبد الصحيح وبالأسير فإذا سكِرتُ فإنى ربُّ الخَوَرْنَق والسدير وإذا محسسوتُ فإنني ربّ الشّوَيَهة والبعير يا رُبُّ يوم المنخب ل قد لما فيه قصير يا هند هل من نائل يا هند للعاني الأسير(٢) ومن الناس من يزيد في هذه القصيدة :

وأحبها وتُحتب في ويحب ناقتَها بعيرى ولم أجده في رواية صحيحة .

<sup>(</sup>١) ف الحسنادي .

<sup>(</sup>٢) جاءهذا البيت في من مو ، هد ، مد ، ولم يرد في سائر النسخ .

#### مسوت

لَن شيخان قد نَشَدَا كلابا كتابَ الله لو قَبِلِ الكَتَابا أَناهده فيُعْرِض في إباء فلا وأبي كلابٍ ما أصابا

الشعر لأُميّة بنِ الأسكر الليثيّ ، والغناء لعبد الله بنِ طاهر ، رمَل بالوُسطى . صنعه ونسبه إلى كَيِسَ جاريته ، وذكر الهيشاميّ أن اللحن لها ، وذكره عُبيد الله بنُ عبد الله ، ابنِ طاهر في جامع أغانيهم ووقع إلى ، فقال : الغناء فيه للدّار السكبيرة ، وكذلك كان يكنّي عن أبيه ، وعن إسحاق بنِ إبراهيم بنِ مُصعب وجواريهم ، ويكني عن نفسه وجاريته شاجى وما يصنع في دُور إخوته بالدار الصغيرة .

# أخبار أمية بن الأسكر ونسه

هو أمية ُ بنُ حُرْثَانَ بنِ الأَسكر بن عبد الله بن سرابيلِ الموت بنِ زُهرةَ ابنِ زَبينةَ (١) بنِ جُندُع بنِ ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنَانةَ بن خُزَيمةَ َ ابنِ مُدِرِكةً بنِ الياس بنِ مُضرَ بنِ نزار ·

> شاعر فارس مخضرَم أدركَ الجاهلية والإسلام، وكان من سادات قومه وفُرسانهم ، وله أيام مأثورة مذكورة ٠

كلابا مل الأبلة

وكان له أخ يقال له: أبو لاعق الدم ، وكان من فُرسان قومه وشعرائهم ، صريستعمل ابنه وابنهُ كِلابُ بنُ أمية أيضا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم مع أبيه ، ثم هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبوه فيه شعرا ، ذكر أبو عمرو الشيباتي أنه هذا الشعر ، وهو خطأ ، إنما خاطبه بهذا الشعر لما غزا(٢) مع أهل العراف لقتال الفُرس ، وخبره في ذلك يذكر بعد هذا .

قال أبو عمرو في خبره : فأمره صلى الله عليه وسلم بصلة أبيه وملازمتِه طاعته .

وكان عمرُ بنُ الخطاب استعمل كلابا على الأبُلة (٣) ، فكان أبواه ينتابانه ، يأتيه أحدهما في كل سنة ، ثم أبطأًا عليه وكبرا فضعفا عن لقائه ، فقال أبياتا وأنشدها عمر ، فرقً له ورده إليهما ، فلم يلبث معهما إلا مدة حتى نهشَتُه أفعى ؛ فمات وهذا أيضا وَهُم مِن أَبِي عَمِرُو ، وقد عاش كِلاب حتى ولِي لزياد الأُبُلَّه ، ثم استعنَى ، فأعفاه . وسأذكر خبره في ذلك وغيرَه ها هنا إن شاء الله تعالى ٠

فأما خبره مع عمر فإنّ الحسنَ بنَ عليٌّ أخبرني به ، قال : حدثني الحارثُ بنُ محمد قال : حدثني المدائنيُّ عن أبي بكر الهُذَلِّي عن الزَّ بَيريِّ عن عُروةً بن الزبّير قال :

شعره لابنهكلاب لما أغزاء مبر وطالت غيبته منه

۲.

<sup>(</sup>۱) نی ب، س: « زینبه ه .

<sup>(</sup>٢) ف: " يهذا الشعر لما غزا " .

<sup>(</sup>٣) الأبلة : بلدة غربي البصرة ، ونهرها معدود من أجمل متنزهات الدنيا .

هاجر كِلابُ بنُ أمية بنِ الأسكر إلى المدينة فى خلافة عمر بنِ الخطاب، فأقام بها مدة، ثم لَقِيَ ذات يوم طلحة بنَ عُبَيد الله والزبيرَ بنَ الموام، فسألهما: أيُّ الأعمال أفضل فى الإسلام؟ فقالا: الجهاد، فسأل عمرَ فأغزاه فى جيش، وكان أبوه قد كبر وضعُف، فلما طالت غيبة كلاب عنه قال:

لَن شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله إن أن قبل الكتابا أناديه فيعرض في إباء فلا وأبى كلاب ما أصابا إذا سجعت (٢) حمامة بطن واد إلى (٣) بَيْضَاتها دعَوَا كلابا أتاه مهاجران تكنفاه ففارق (٤) شيخه خَطِئا (٥) وخابا تركت أباك مُرعَشة يداه وأمّلك ما تُسيخ لها شرابا تُستح مُهره شفقًا عليه وتجنبه أباعرَها الصعابا

- قال : تجنبه وتجنبه واحد ، من قول الله هز وجل : (واجنبي وبنيَّ أَنْ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ) . (٦٠ قال : -

فإنك قد تركت أباك شيخا يطارق(٧) أينُقا شُرْ با(٨) طرابا

وإن أباك حيث علميًا، يطارد أينتا شيبا طراب

<sup>(</sup>١) فى ف : ﴿ لُو قَبِّلَ ﴾ ، والأبيات في أمال القال ٣ : ١٠٨ بَرْ تَبِ عَالَمْ .

<sup>(</sup>٢) في الأمالي : ﴿ هَتَفْتُ مِ .

<sup>(</sup>٣) في الأمالي : « على يه .

<sup>(</sup>٤) في الأمال « ليترك » .

<sup>(</sup>٥) كلنا في الأمالي والسمط . وفي ب ، س ، ف : " خطا وطابا ۽ تحريف .

<sup>(</sup>٦) سورة إبراهيم : ٣٥

<sup>(</sup>٧) يطارق : يطابق.

<sup>(</sup>٨) شزبا : ضامرة . ونى الأمال .

فإنك والتماسَ الأجرِ بَعدى كَباغِي الماء يتبع السرابا(١)

أدرد أب كلايا له ويرده طيه

فبلغَتْ أبيانُه عمرَ ، فلم يردُد كلابا وطال مقامه <sup>(٢)</sup> فأهتر أمية وخُلِط جزَعا عليه ، ينشه صر شمرا مم أتاه يوما وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون نيبكي <sub>عمر رحية</sub> والأنصار ، فوقف عليه ثم أنشأ يقول :

> كِلابا إذ توجُّه للعراق شديدُ الرُّ كَن في يوم التلاقي سأُستعدى على الفاروق ربًّا له دُفع الحجيجُ إلى بُساقِ (٣)

أعاذلَ قد عذَلْتِ بغير قدر ولا تدرين عاذلَ ما ألاقي فإمّا كنتِ عاذلتي فَرُدِّي ولم أقض اللَّبانة من كِلاب عداة عد وأذَّن بالفراق فتى الفِتيان في عُسْر ويُسر فلا والله ما باليت وجدى ولاشفقى عليك ولا اشتياق وإبقائى عليك إذا شتونا وضبّك تحت محرى واعتناق فلو فَلَق الفؤادَ شَدِيدُ وجْد لَمُمَّ سوادُ قلبي بانفلاف وأدعو الله مجتهدا عليه ببطن الأخشبَين إلى دُفاق إن الفاروقُ لم يردد كلاباً إلى شيخين هامُهما زُواق

عمر يسأل كلابا عن مبلغ بره بأبيه

فيصفه له 101 ١٨

قال: فبكي عر بكاء شديدا ، وكتب برَدّ كلاب إلى المدينة ، فلما قدم دخل إليه ، فقال : ما بلغ من بِرَّك بأُنيك؟ قال : كنتُ أُوثره (٤) وأكفيه أمره، وكنت أعتمد إذا أردتُ أن أحلُب له لبنا أغزَرَ ناقةٍ في إبله وأسمَنها فأريحها(ه وأتركها حتى تستقر ، ثم أغسل أخلافها حتى تبرد ثم أحتلب له " فأسقيَه · فبعث

<sup>(</sup>١) هذا البيت ساقط من الأمالي .

<sup>(</sup>۲) نی ب ، س : و أمية ۽ ، تحريف .

<sup>(</sup>٣) بساق : موضع بعينه .

<sup>(</sup>٤) نی ب ، س : و أدثره يم . وني الحتار : ﴿ كنت أبره ﴾

<sup>(</sup>ه-ه) زيادة من مد ، ن .

عر الى أميّة كن جاء به إليه، فأدخله يتهادكي وقد ضعن بصر وانحني . فقال له: كيف أنت يا أباكلاب؟ قال: كما تراثي يا أميرَ المؤمنين . قال: فهل لك من حاجة؟ قال: نعم، أشتهي أن أرى كِلاياً فأشَيَّه شَيَّة، وأضَّه ضَمَّة قبل أن أموت. فبكي مس يرد كلابا عرى ثم قال : ستبلغ من هذا ما تحب إن شاء الله تعالى . ثم أمر كلابا أن يحتلب لأبيه ناقة كما كان يفعل، ويبعث إليه بلبنها ، فقعل فناوله عمرُ الإناء ، وقال: دونك • هذا يا أيا كلاب (١) · فلما أخذه وأدناه إلى فمه قال : لعمر : والله يا أمير للؤمنين ، إنى لأشمّ رأئحة يدى كلاب من هذا الإناء ، فبكي عر ، وقال : هذا كلاب عندك حاضراً قد جنناك به ، فوثب إلى ابنه وضمّه إليه وقبّله ، وجعل عر ُ يبكي ومَن حضّر ه ، وقال لكلاب : الزم أبويك فجاهد فيهما ما بقيا ، ثم شأنك بنفسك بعدهما ، وأمر له بعطائه، وصرَفه مع أبيه، فلم يزل معه مقياً حتى مات أبوه.

> بخرجه قومه لأن أبله أمييت بالحيام

عليه ريام وأن

يلزم أبويه

ونسخت من كتاب أبي سعيد السكرى أن أمية كانت له إبل هائمة - أي أصابها المُيام وهو داء يصيب الإبل من العطش - فأخرجَته بنو بكر مخافة أن يصيب إبلهم، فقال لهم: يا بَني بكر، إنما هي اللاث ليال: ليلة بالبقعاء (٢) وليلة بالفُرع (٢)، وليلة يِلَقُفْ (٤) في سامرٍ من بني بكر ، فلم ينفعه ذلك وأخرجوه ، فأتى مُزَينة فأجاروه ، وأقام عندهم إلى أن صحّت إبله ، وسكنت ، فقال يمدح مزينة :

تكنُّها المُيام وأخرجوها فما تأوى إلى إبل ميعاح

1.

<sup>(</sup>١) في ب ، س : «يا كلاب يه .

<sup>(</sup>٢) اليقعاء : ماء لمبس ، وقيل: مياه لبني السليط ، تلقاء نجد على ٢٤ميلا من المدينة .

<sup>(</sup>٢) الفرع : قرية من ناحبة المدينة .

<sup>(</sup>٤) \* القف ي موضع أيضا ، وفي ب ، س : " تلقف ي ، تحريف .

فكان إلى مُزَينــة منتهاها على ما كان فيها من جُناح وما يكن الجُناحُ فإنَّ فيها خلائقَ ينتمين إلى صلاح ويوما في بني ليث بن بكرٍ تُراعي تحت قعصــة الرماح فإمّا أصبحَنْ شيخا كبيرا وراء الدار يُثقلني سلاحي فقد آتِي الصريخَ إذا دعاني على ذي مَنْعة (١) عَيد (٢) وَقام وشر أخى مؤامرة خَذول على ماكان مؤتكل (٣) ولاح

ر اع منه وقد همر

أخبرني عي قال: حدثنا محد بن عبد الله الحز نبل عن عرو بن أبي عرو الشيباني مسمع عن أبيه ، وأخبرني به محمدُ بن خَلف بن المَر ذُبان قال: حدثنا أبوتوبة عن أبي عمرو قال: عُمِّرٌ أميةٌ بنُ الأسكر عُمرا طويلا حتى خَرف ، فكان ذات يوم جالسا في نادى ١٠ قومه وهو يحدَّث نفسه ، إذ نظر إلى راعي ضأن لبعض قومه يتعجب منه ، فقام لينهض فسقط على وجهه ، نضحك الراعي منه ، وأقبل ابناه إليه ، فلما رآهما أنشأ يقول :

> يا بْنَى (٤) أمية إنى عنكما غان وما الغنى غير أثى مُرعَشُ فان يا بني أمية إلا تحفظا كَبَرى فإنما أنَّما والتُّكلُ سيَّان (٥) هل لكما في تُراثِ تذهبان به إن التراث لِهيّان بن بَيّان

١٠ ـــ يقال: هيانُ بن بيان، وهي ترى للقريب والبعيد -

أصبحت هُزُءًا (٦) لراعي الضأن يَسخَربي (٧) ماذا يَريبك مِنِّي راعيَ الضَّان

(۱) و في ج ، ف : « ميعة » هي جرى الفرس ونشاطه .

حي خرف

<sup>(</sup>۲) عتد أى شديد ام الحلق رااوةاح : ذرالصلابة و في ب ، س : « عند ، تحريف .

<sup>(</sup>٣) مؤتكل : غاضب هائج .

<sup>(</sup>٤) نى ب ، س : « بنى أمية » .

 <sup>(</sup>٥) في ف : المثلان ، .

<sup>(</sup>٦) نصب، س: «فردای.

<sup>(</sup>۷) ف: «يلعب بى ۵.

اعجَبْ لنيرى إنى تابع سلنى أعمام مجد وأجدادى وإخوانى وانعَقْ بضأنك فى أرض تُطيف بها بين الأَساف<sup>(۱)</sup> وأنتجها بِحِلْذان<sup>(۲)</sup> — جلذان<sup>(۲)</sup> : موضع بالطائف —

ببلدة لا ينـــام الكالثان بها ولا يقرُّبها أصحــابُ ألوان

الإمام على ينشل وهذه الأبيات تمثّل بها أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه ه بشعر له في خطبة له على المنبر بالكوفة .

حدثنا بها أحمدُ بنُ عُبيدِ الله بنِ عمار وأحمدُ بنُ عبدِ العزيز الجوهرى ، قالا : حدثنا عمرُ بنُ شبة قال : حدثنا عمرُ بنُ شبة قال : حدثنا إبراهيم بنُ سعد ، قال : عدثنا أبراهيم بنُ سعد ، قال : قال عبدُ الله بنُ عدى بن النجيار :

شهدت الحكمين ، ثم أتيت الكوفة وكانت لي إلى على عليه السلام . ا حاجة ، فدخلت عليه ، فلما رآنى قال : مرحبا بك يا بن أم قتال ، أزائرا جثتنا أم لحاجة ؟ فقلت : كُلُّ جاء بى ؛ جئت لحاجة ، وأحببت أن أُجدِّد بك عهدا ، وسألته عن حديث فحدثى على ألا أحدَّث به واحدا (1) . فبينا أنا يوما بالمسجد فى الكوفة إذا على صلوات الله عليه متنكِّب قَرَنا (٥) له ، فجعل يقول : الصلاة جامعة ، وجلس على المنبر ، فاجتمع الناس ، وجاء الأشعث بن قيس فجلس إلى جانب المنبر . فلما المجتمع الناس ، ورضى منهم قام فحمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

<sup>(</sup>١) الأساف : البقاع التي لا تنبت ، جمع أسافة ، كسحابة وكناسة .

 <sup>(</sup>٢) فى الأمالى : " جمدان » كمثّان ، وهو اسم واد ، واسم جبل .

نی ب، س « بخلدان <sub>»</sub> .

<sup>(</sup>٢) ق ب ، س : وخلدان ۵ .

<sup>(</sup>٤) في ب ، س : المحديثا ، تحريف .

<sup>(</sup>ه) قربا : حمية .

أيها الناس، إنكم تزعون أن عندى من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ماليس عند الناس، ألا وإنه ليس (١) عندى إلاما في قرّ نى هذا ، ثم نَكَ (٢) كنانته ، فأخرج منها سحيفة فيها : المسلمون تتكافأ دماؤهم ، وهم يَدُ على مَن سواهم . مَن أحدث حدثا أو آوى مُحدُد ثا فعليه لعنه الله والملائكة والناس أجمين» . فقال له الأشعث بن قيس : هذه والله عليك لا لك ، دَعْهَا تترحّل ، فَفَقَض على – صلوات الله عليه – إليه بصره ، وقال : ما يدريك ما على الحليك لعنه الله واهنه اللاعنين ، حائك ابن حائك ، منافق ابن منافق ، كافر ابن كافر . والله لقد أسرك الإسلام مرة والكفر مرة ، فا فَداك من واحد منهما حَسَبك ولا مالك ، ثم رفع إلى بصره فقال : يا عبيد الله :

أصبحتُ قِنَّا لراعی الضأن بلعب بی ماذا یَریبك منِّی راعی الضاف و فقلت: بأبی أنت وأمی ، قد كنتُ والله أحب أن أسمع هذا منك . قال: هو والله ذلك ، قال:

فَا قَيِلَ لَى مِن بعدها مِن مَقَالَة وَلا عَلَمِتُ مِنَى جَدِيدًا ولا دَرْسًا أَخْبِرَنَى الْحُسنُ بِنُ عَلَى قَالَ : حَدَثَنَا الْحَارِثُ ، عَنِ الْمَدَاثُنِيِّ قَالَ :

يمود كلاب إلى البصرة بعد موت أبيه و يولى الأبلة ثم يستمغى منها

لا مات أمية بنُ الأسكر عاد ابنه كلاب إلى البصرة، فكان يغزو مع المسلمين، منها مغازيهم ، وشهد فتوحات كثيرة ، وبقى إلى أيام زياد ، فو لاه الأبكة ، فسمع كلاب يوما عشان بنَ أبى العاص يحدّث أن داود نبي الله و عليه السلام — كان يجمع أهله في السّحر فيقول: ادعوا ربكم فإن في السّحَر ساعة لايدعو فيها عبد مؤمن إلا غُفِر له ، إلا أن يكون عَشَارا (٣) أو عَربها (١).

<sup>(</sup>۱) فى ف : « وإنه والله » .

<sup>.</sup> ۲ (۲) نی ب، س: ۵ نکب، ، تحریف.

<sup>(</sup>٣) العشار : جابى عشر الأموال .

<sup>(</sup>٤) العريف : الرئيس ، أو النقيب ، وهو دون الرئيس .

فلما سَمِع ذلك كلاب كتب إلى زياد ، فاستعفاه من عمله فأعفاه .

قال المدائني : ولم يزل كلاب بالبصرة (احتى مات ، والمربعة المعروفة بمربعة كلاب بالبصرة () منسوبة إليه .

17.

وقال أبو عمرو الشيبانُ : كان بين بنى غفار قومه و (ابنى ليث حربُ ، فظفرَتُ بنو ليث بغفار ، فظفرَتُ بنو ليث بغفار ، فحالف رَحْضةُ بنُ خُزَيمةَ بن خلاف بن حارثة بن غفار وقومهُ () جيما بنى أسلمَ بن أفضى بن خُزاعة ، فقال أمية بن الأسكر فى ذلك ، وكان سيدبنى جندُ ع بن ليث وفارسَهم :

شعرأمية وقدظفر بنوليث بقومه

لقد طبِتَ نفسا عن موالیك یارَخْضا وآثرتَ أذناب الشوائل والحضا (۱) تُعللِّنا بالنَّصر فى كل شَتُوة وكل ربیع أنت رافضنا رفضا فاولا تأسینا وحدُّ رماحنا لقد جرّ قومٌ لحنا تَرِباً قَضًا ١٠

— القضّ والقضيض : الحصا الصغار —

أخبر في الحسنُ بنُ على قال: حدثني أحمدُ بنُ زُهير قال: حدثنا مُضِيَّبُ بنُ عبدِ الله عن أبيه قال:

مبد الله بن الزبير يتمثل بشمره

افتعل عمرو بن الزبير كتابا عن معاوية إلى مروان بن الحسكم بأن يدفع إليه مالا ، فلما عرف معاوية خبره كتب إلى مروان بأن يحبس عَمْرًا حتى بؤدّى المال ، ، فلما عرف معاوية خبره كتب إلى مروان بأن يحبس عَمْرًا حتى بؤدّى المال ، فقبسه مروان ، وبلغ الخبرُ عبد الله بن الزبير ، فجاء إلى مروان وسأله عن الخبر ، فحدّ ثه به ، فقال : مالكم فى ذمتى ، فأطلق عَمرًا ، وأدّى عبدُ الله المال عنه ، وقال : والله إنى لأعلم أنه غير شاكر ، ثم تمثّل قول أمية بن الأسكر الليثى :

<sup>(</sup>۱-۱) تكملة من ف .

 <sup>(</sup>۲) الشوائل: جمع شائلة ، وهي التي أتى على حملها سبعة أشهر. والحيض : نبت ترعاد الإبل. ، ب
 وقى ب ، س « السوالك والمحضا ه .

فاولا تأسّينا وحدّ رماحنا لقه جرّ قوم لحمنا تَربا قَضّا وقال ابنُ الحكلييّ : حدثنا بعضُ بني الحارثِ بن كعب قال :

بنتاله ويتفاخران

اجتمع يزيدُ بنُ عبدِ المَدانِ وعامرُ بنُ الطُّفَيل بمَوسمِ عُكاظً ، فَقَدِم أُميةُ بنُ سيدان يخطبان الأسكر، ومعه بنت له من أجمل أهل زمانها، فخطبها يزيد وعامر ، فقالت أمُّ كلاب في الظفر بهدا امرأةُ أميةً : مَن هذان الرجلان ؟ قال : هذا ابنُ الديّان ، وهذا عامر بنُ الطفّيل . قالت : أعرف ابن الدّيان ، ولا أعرف عامر ا . قال : هل سمنت بمُلاعب(١) الأسنة ؟ قالت: نعم والله · قال : فهذا ابن ُ أخيه .

> وأقبل نزيد أ فقال : يا أميَّةُ أنا اين الديان ، صاحبُ الكثيب ، ورئيسُ مَذْحج، ومكلَّمُ العُقاب، ومن كان يَصُوب أصابعه فتنطف دما، ويدلُك راحتَيْه . . فتخرجان (٢٠) ذهبا. قال أمية : بَخ بَخ بَخ .

فقال عامر : جدَّى الأحزمُ ، وعمَّى أبو الأصبع ، وعمَّى ملاعبُ الأسنة ، وجدَّى الرِّحَّال ، وأبي فارس قُرْزُل . قال أمية : بَنخ يَنخ ي مَرْعَى ولا كالسَّمْدان ، (٣) فأرسلها . مثلا.

فقال يزيد: ياعامر ، هل تعلم شاعرا من قومى رحَل بمدحِه إلى رجل من قومك ؟ قال: لا ، قال: فهل تعلم أن شعراء قومك يرحلون بمدحِهم إلى قومى ؟ قال: نعم. قال : فهل لك نَجْمُ مَانِ أُوبُر دُ يَمَانِ أُو سيف يمانِ أُو ركنُ بمانِ ؟ فقال : لا ، قال : فهل ملكناكم ولم تملكونا؟ قال: نعم، فنهض يزيد وقام، ثم قال:

<sup>(</sup>۱) ني پ ، س : و ملاهب و .

<sup>(</sup>٢) ني ب ، س : و فتخرج ۽ ، تحريف .

<sup>(</sup>٧) السعدان : نبت من أفضل مرامى الإبل . مثل يضرب الشيء يفضل على أقرانه . وفي عجم الأمثال الميداني: أنه الخنساس

أَمَّى بِابِنَ الأَسكر بِنِ مَدُلِج لاَنْجِعلَنْ (١) هوازنا كَمَا لَحِيجِ إنك إن تلهج بأمر تلجَج (١) ما النبع في مغرِسه كالعَوْسج \* ولا الصّريحُ الحضُ كالمزَّج \*

وقال مُرَّةُ بنُ دُودان العُقَيلي ، وكان عدوًا لمامر بن الطفيل:

ياليت شعرى عنك يايزيد ماذا الذى من عامر تريد ؟ . الكل قوم فحر م عتيد أمطاقون نحن أم عبيد ؟ ؟ لا بل عَبيد زاد نا المبيد (٣) .

171

فروّج أمية بزيد<sup>(1)</sup>فقال بزيد في ذلك :

ياللرجال لطارق الأحزاث وليامر بن طفيه الوسنان كانت إناوة قومه لمحرّق (٥) زمنا وصارت بعد للنعمان عدّ الفوارس من هوازن كلها كَثْفًا (٧)على وجئت بالديان فإذا لى الفضل المبين بوالد ضخم الدّسيمة (٨) أز أنيّ (١) ويمان يا عام إنك فارس متهوّر غض الشباب أخوندّى وقيان

10

۲.

<sup>(</sup>۱) نی ب، س: « لا تخلن ی ، تحریف .

<sup>(</sup>۲) ئى ن: "تلهجى،

<sup>(</sup>٣) الهبيد : الحنظل .

<sup>(</sup>١) ن ف : د يزيد بن عبد المدان ابنته ي .

<sup>(</sup>٥) نمن يلقبون بالمحرق : عمرو بن هند ، والحارث بن عمرو .

<sup>(</sup>١) في ب، س: الفادت يه .

 <sup>(</sup>v) الكثف : الكثرة والالتفاف .

<sup>(</sup>٨) الدسيمة : الجفنة والمائدة الكريمة .

<sup>(</sup>١) أَزَأَنَى : لَمُهُ فِي يَزَفَى ، نَسَيَةً إِلَى يَزَنَى ، بَطَنَ مَنْ حَمَيْرِ ، وَوَادَهُم ، حَإِهُ أَحَدُ مَلُوكُهُم ، قسمي بلق يَزْنَ . وَفِي فَ : ﴿ زَانَيْ وَعَانَى ﴾ .

واعلم بأنك يا بن فارس قر زُل دون الذي تسمو له وتُداني ليست فوارس عامر بُمْقِرَة لك بالفضيلة في بني عَيْلان فإذا لقيت بنى الجيس ومالكًا وبنى الضّباب وحى الله قنان فاسأل من المرة المُنوَّه باسمه والدافعُ الأعداء عن بجران؟ يُعطَى القَادةَ في فوارس قومِه كرما لعمرك والكريم يمان(١)

#### فقال عامر بن الطفيل مجيبا له:

يا للرجال لطارق الأحزان وليا يجيء به بنو الدّيانِ نَغُرُوا عَلَى بَحَبُوة لَحَرِّق وإتاوة سلفت من النعان ما أنت وابنَ محرقٍ وقبيلًه وإناوةَ اللخميِّ في عَيْلانَ؟ فاقصه بذرعك قَصد أمرك (٢)قصده

ودع القبائل من بنى قعطان إذ كان سالفُنا الإتاوة فيهم أولى ففخرك فخركل يمان <sup>(٣</sup>وافحر بَرِهط بنى اكحماس<sup>(٤)</sup> ومالك

وابن الضِّباب وزعبل وقيان وأنا المنخل وابن فارس قُرْزُلِ وأبو نزار زانني ونماني<sup>٣)</sup> وإذا تعاظمت الأمور موازنا كنتُ المنوَّمَ باسمه والثاني

فلما رجع القوم إلى بني عامر وثبوا على مُرَّةً بن دُودانً ، وقالوا : أنت شاعر بني عامر ولم تَهْنِجُ بَنِّي الديان ، فقال :

<sup>(</sup>١) ئى ب ، س : ق ممان ي .

<sup>(</sup>٢) في ف : " قصد قومك قصره ي .

<sup>(</sup>٣-٣) زيادة من ف .

<sup>(</sup>٤) ذكروا في شعريزيه باسم ۽ بني الحميس ۽ .

تكلّفنى هوازن فخر قوم يقسولون الأنام لنا عبيد أبوهم مَذْحِج وأبو أبيهم إذا ماعُدّت الآباء – هود وهل لى إن فخرت بغير فخر مقال والأنام له شهود؟ فإنّا لم نزل لم قطينا(۱) تجيء إليهم منا الوفود فإنّا لم نزل لم قطينا(۱) تجيء إليهم منا الوفود فإنّا (۱) نضرب الأحلام صفحا عن العلياء أو(۱) من ذا بكيد؟ فقولوا يابني عَيدان كنا لكم قِنّا وما عنكم محيد(۱)

وهذا الخبر مصنوع من مصنوهات ابن السكلبيّ ، والتوليد فيه بيّن ، وشعره شعر ركيك غثّ ، لا يشبه أشعار القسموم . وإنما ذكرتُه لثلا يخلو الكتاب من شيء قد رُوى .

شره حين أصيب وقال محمدُ بنُ حبيبَ فيما رَوى عنه أبو سعيد السكّرى ، و نسخته من كتابة ، قال ١٠ دهد من نومه يوم المريسيم أبو عمر و الشيبانيُّ :

أصيب قوم من بنى جُندُع بن ليثِ بن بكر بن هوازن رهط أمية بن الأسكر يقال لم : بنو زَبِينة ، أصابَهم أصحاب النبى — صلى الله عليه وآله وسلم — يوم المركيسيم (٥) فى غزوته بنى المُصْطَلِق ، وكانوا جيرانه يومئذ — ومعهم نامن من بنى لِحْيانَ من هُذَيل ، ومع بنى جُندُع رجل من خُزاعة يقال له : طارق ، فاتهمه بنو ليث بهم ، وأنه ١٥

<sup>(</sup>١) قطينا ؛ أتباعا .

<sup>(</sup>٢) نى ب ، س : "وإنى ..

<sup>(</sup>٣) ني ت: • أم ، .

<sup>(</sup>٤) أن ف : \* للم أننا وماعتها ي .

<sup>(</sup>٥) المريسيم : بأر أو ماء لخزاعة .

دَلَّ عَلَيْهِم . وكانت خزاعةُ مُسلُّمها(١) ومشرُكُها يَمْيَاون إِلَى النبي -- صلى الله عليه وسلم - على قريش . فقال أمية ُ بنُ الأسكر لطارق الْخُرَاعَىٰ :

لممرك إنى والخزاعي طارقا كنسخة عاد حتفها تتحقّر أثارت عليها شفرة بكراعها

فظلّت بها من آخر الليل تُجزّر(١١)

شَيِّتً بِقُومٍ هُمْ صَدَيْقَكُ أَهْلِكُوا

أصابهم يؤم من الدهر أعسر كَأَنْكُ لَمْ تُنْبِأُ بِيوم ذُوَّالة

ويوم الرَّجيع إذ تنحَّر حبتر<sup>(۱)</sup>

فهلاً أَبَاكُمْ فَي هَذَيل وعبَّكُمْ فَأَرْتُمُ وَهُمْ أَعْدَى قلوبا وأوثر ويوم الأراك يوم أردف سبيكم(٤)

صميمُ سَراة الدِّيل عبد ويسرُ وسَعَدْ بن ليتِ إذ تُسلُّ نساؤُكُمُ

وكلب بن عوف نخروكم وعقروا<sup>(ه)</sup>

عجبت لشيخ من ربيعة مُهتر (١) أمِرُ له يومٌ من الدهر منكر

<sup>(</sup>۱) نی ن : « مسلموها ومشرکوها 🛚 .

<sup>(</sup>٢) في ف " تشعر ۽ .

<sup>(</sup>۲) ق ف : وخيره .

<sup>(</sup>ع) في ب ، س : ﴿ سِيكُمْ ع ،

<sup>(</sup>ه) ي ب ، س : ٩ عقر ۽ ، تعريف ،

<sup>(</sup>٦) المهتر : الرجل يفقد مقله من الكبر أو المرنس أو الحزن .

شمرطارقاللزاعی بجیبه فیه

فأجابه طارق الخزاعيّ فقال :

لعمرك ما أدرى وإنى لقائل إلى أيِّ مَن يَظْنَنَى (۱) أَتعذَّر؟ أَتعذَّر؟ أَعَنَّف أَنْ كَانت زبينة أَهلكت ونال بني لحيانَ شر ونُفَرُوا

وهذه الأبيات : الابتداء ، والجواب تَمثّل بابتدائها ابن عباس في رسالة إلى معاوية ، وتمثل بجوابها معاوية في رسالة أجابه بها .

حدّ ثنى بذلك أحمدُ بنُ عيسى بن أبى موسى العِجلَّ العطارُ بالكوفة ، قال : حدثنا الحسيُن بنُ نصرِ بن مزاحم المنقرى قال : حدثنا زيد بن المعذَّل النَّمريُّ ، قال : حدثنا يحيى ابنُ شعيب الخراز ، قال : حدثنا أبو مخْنَف ، قال :

لما بلغ معاوية مصابُ أميرالمؤمنين عليّ - عليه السلام - دسّ رجلا من بنى القُين إلى البصرة في بنى سُلَم ، ١٠ فَدُلّ على القينيّ بالبصرة في بنى سُلَم ، ١٠ فأخذ وقتل .

وكتب ابن عباس من البصرة إلى معاوية :

أما بعد ، فإنك ودسَّك أخا بنى القين إلى البصرة تلتمس من غَفَ لات قريش مثل الذى ظفرتَ به من يمانيتكِ لَكَما قال الشاعر :

لعمرك إنى والخزاعيَّ طارقا كنعجة عاد حتفَها تتحفّر أثارت عليها شَفرةً بكُراعها فظلّت بها من آخر الليل تُجزَر شميتً بقوم هم صديقك أهُلكوا أصابهم يوم من الدهر أمعر(١) فأجابه معاوية : أما بعد ، فإن الحسنَ قد كتب إلى بنحوٍ مما كتبت به وأنّبني

<sup>(</sup>١) يَظْنَني : يَتَّهِمني .

<sup>(</sup>٢) الأمعر : القليل الحير ، وفي ب، س : وأصمر ،

بما لم أَجْن (١) ظنا وسوء رأى، وإنك لم تُصب مَثلَنا ، ولكن مثلُنا ومثلُكم كما قال طارقُ الخزاعيُّ :

> فوالله ما أدرى وإنى لصادق إلى أيِّ من يَظِّنَّى أَتعدر ؟ أَعَنْفُ أَن كانتَ زبينةُ أَملِكت ونال بنی لحِیـــان شر ونُفُرُّوا

<sup>(</sup>١) ني ب ، س : ﴿ أَجْلُ ﴾ ، تحريف .

174

#### صوت

أَبُنَى إِنَى قَدَ كَبِرتُ ورابنى بَصَرى وَفَى لُصَلَحَ مَسَمِّتَعُ فَلَمْنَ كَبِرتُ لَمْدَ دَنُوتُ مِن (۱) البلى وحَلَّت لَكُم مِنَّى خَلاَئَقُ أَرْبِع

عروضه من الكامل ، والشعر لِعَبْدَة بنِ الطبيب، والغناء لابن مُتحرِز ، ولحنه . من القدر الأوسط من الثقيل الأول بالبنصر في مجراها عن إسحاق ، وفيه لمعبد خفيف ثقيل أول بالبنصر في مجراها عنه أيضا .

(۱) فى ن : «إلى » ررواية المفضليات : (۱٤٦) :
 فائن هلكت لقد بنيت مساعياً تبقى لكم منها مآثر أربع

# نسب عبدة بن الطبيب وأخباره

هو فيا ذكر ابنُ حبيبَ عن ابنِ الأعرابيِّ، وأبو نصر أحمدُ بنُ حاتم عن الأصعيِّ نسبه واسم وأبى عرو الشيبانيُّ وأبى فرُّوة المُنكلِيُّ : عَبْدَة بن الطبيب، والطبيب اسمه يزيدُ ابنُ عرو بنِ وَعْلَةَ بنِ أنسِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ تيم بنِ جُشَمَ بنِ عبد شمسٍ. ويقال : عَبْشَمْسُ بنُ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميم .

وقال ابنُ حبيبَ خاصة : وقد أخبرني أبو عبيدة قال :

نميم كلها كانت في الجاهلية يقال لها : عبدُ نَبِي ، وتَبَرِ \* : صُمْ كان لهم يعبدونه .

وعَبْدةُ شاعر مُجيد ليس بالمكثِر ، وهو مُخَضَرَم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وكان كان شاعرا عبيدا في جيش النعان بنِ الْمُقرِّن الذين حاربوا معه الفرس بالمدائن . وقد ذكر ذلك في قصيدته ليس بالمكثر . . التي أولها :

هل حَبلُ خَوْلةَ بعد الهَجر موصولُ أَم أَنت عنها بَعيدُ الدار مشغولُ ؟ حَلَّت خُوِيْلة في دارٍ مجاوِرةً أهلَ المدينة (١) فيها الديك والفيل يقارعون روس العُجْم ضاحيةً منهم فوارس لا عُزْلُ ولا مِيل (١)

أخبرنى محمدُ بنُ العباسِ البزيديُّ قال: حدَّ تنى عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى عن عمه قال:

أَرْشَ بيتٍ قالته العرب قول عَبْدَةَ بنِ الطبيب:

فا كان قيس هُلْكُه هُلكَ واحدٍ ولكنه بُنيانُ قوم تهدُّما

أرثى بيت قالته المرب من شعره

<sup>(</sup>١) في المفضليات : ﴿ المدائن ﴾ .

<sup>(</sup>٢) ميل : جمع أميل ، وهو الجبان والسيء الركوب . أو من لا ثرسل معه ولا سيف ولا رمح .

موتملم هذه الأبيات: أنشدَناه على بنُ سليمانَ الأخفشُ عن السكرى والمبرِّد والأحول<sup>(۱)</sup> لَعَبْدَة يرثى قيسا:

عليك سلامُ الله قيسَ بنَ عاصم ورحمتُهُ ما شاء أن يترَّحا تحية من أوليته منك نسمة إذا زار عن شَحْطِ بلادَك سلَّما وما كان قيسٌ هُلكهُ هلكَ واحد ولحَشنه بُنيانُ قوم تهدَّما

يترفع عن الهجا. أخبرنى محمدُ بنُ الحسن بنِ دُريد قال: حدثنا أبو عثمانَ الأشناندانيّ عن التوّزيُّ عن أبى عبيدة عن يونُس قال:

قال رجل لخالد بن صَفوانَ : كان عبدةُ بنُ الطبيب لا يُحسن أن يهجو ، فقال : لا تقل ذاك ، فوالله ما أبَى مِن عِيّ ، ولـكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه ضَعة ، كما يرى تركَه مروءة وشرفا ، قال :

وأجرأ من رأيت بَظَهَرْ غيب على عيب الرجال أولو (٢) العيوب أخبرنى محمدُ بنُ يحيى تعلب ،عن ابن الأعرابي :
أخبرنى محمدُ بنُ القاسم الأنباريُّ قال : حدثنا أحمدُ بنُ يحيى تعلب ،عن ابن الأعرابي :
أن عبد الملك بن مروان قال يوما لجلسائه :

عبد الملك بسن أى المناديل أشرف؟ فقال قائل منهم: مناديل مصر، كأنها غِرْقَ (٣) البيض . مروان يسروى وقال آخرون: مناديل اليمن ، كأنها نَوْر الربيع · فقال عبد الملك: مناديل أخى بنى سعد ، ا انشل ما ذكره نى شعر له عَبدةً بن الطبيب ، قال:

لًا نزلنا نصبنا ظلّ أخبية (١٤) وفارَ لِلقوم باللحم المراجيلُ

<sup>(</sup>١) في ب ، س : ﴿ الْأَقُولُ ﴾ ، تحريف .

<sup>(</sup>٢) ن ن : « أخو ي .

<sup>(</sup>٣) الغرقء: القشرة الملتزقة ببياض البيض .

<sup>(</sup>٤) في المفضليات : ١٤١ : ﴿ لِمَا وَرَدْنَا رَفَّمْنَا ظُلُّ أَرْدِيةٌ ﴾ .

وَرْدُ وأَشْقَرُ (١) ما يؤنيه (٢) طابخه ما غيّر الغليُ منه فهو مأكول ثُمَّتَ قَمَا إلى جُرْ مُسوَّمة أعرافُهن لأيدينا مناديل بعنى بالراجيل: المراجل، فزاد فيها الياء ضرورة.

The second of the second of the second

<sup>(</sup>١) في المفضليات : « وردا» . شبه ما أخذ فيه النضج من اللحم بالورد ، ومالم ينضج بالأشقر .

<sup>(</sup>Y) يؤنيه ، أي يمهله . وفي المفضليات : و لم ينهنه ، أي ينضجه وفي ب ، س

#### صوت

إن الليالى أسريقت في نقضى أخذن بعضى وتركن بعضى حَنَيْنَ طُولى وطُوَيْن عَرَضى أقعد ننى مِن بعد طول نهض عروضه من الرّحز ، الشنر للأغلب العجليّ ، والنناء لعمرو بن بانة ، هزَج بالبنصر .

## أخبار الاغلب ونسبه

هو — فيا ذَكر ابنُ قَتَكِبة — الأغلبُ بنُ جُشمَ بنِ سعدِ بنِ عِجلِ بنِ لُجَيمِ نَبُهُ ابنِ صعبِ بنِ على بنِ بكرِ بن وائلٍ .

وهو أحد المسرين، عُمرٌ فى الجاهلية عمرا طويلا، وأدرك الإسلام فأسلم، وحَسن الملامه واستفهاده إسلامه وهاحر، ثم كان فيمن توجّه إلى الكوفة مع سعد بن أبى وقاص، فنزلها، واستُشهد فى وَقعة بِنَهاوَ نُدَ<sup>(۱)</sup>، فقبره هناك فى قبور الشهداء.

ويقال: إنه أوّل من رجّز الأراجيز الطّوال من العرب ، وإياه عَنَى الحجاج حــو ادل من دجز الأراجيز بقوله مفتخرا:
الطوال

### \* إنى أنا الأغلب أسى قد نشد (١) .

قال ابن حبيب : كانت العرب تقول الرجز فى الحرب والتُحداء والمفاخرة وما جرى هذا الحجرى ، فتأتي منه بأبيات يسيرة ، فكان الأغلب أول من قصد الرجز ، ثم سلك الناسُ بعده طريقته .

أخبرنا الفضلُ بن الحُبابِ الجُمعى أبو خليفة في كتابه إلينا ، قال : أخبرنا كانت له سرحة عمد بن سلام ، قال : حدثنا الأصمى • وأخبرنا أحمدُ بنُ عمد أبو الحسن الأسدى ، ويرتبز قال : حدثنا الرياشي ، قال حدثنا ممر بنُ عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء ، قال :

كانت للأفلب سَرْحة (٢) يصعد عليها ، ثم يرتجز:

قد عرَّفَتْنَى سَرْحتى فأطَّتِ (٤) وقد شَيِطتُ بعدها واشمطَّتِ فاعترضه رجل من بني سعد ، ثمَّا أحد بني الحارث بن عرو بن كعب بن سعد ، ثمَّال له:

<sup>(</sup>١) نهاوند : من بلاد الجبل ، جنوبي همذان .

 <sup>(</sup>٢) ن ن : « نشره .
 (٣) السرسية : كل شجرة الاشوك فها .

۲۰ (۱) أطت : صوتت .

# قَبُحت من سالِفة (١) ومن قفا عبد إذا ما رسب القوم طفا \* كما شرار الرِّعْي (٢) أطراف السَّق \*

أخبرني أحمدُ بنُ عبدالمزيز الجوهريُّ ، قال : حدثنا عرُّ بنُ شبّة ، قال: حدثني محمدُ لتبويه الماملية ابن عباد بن حبيب المهلَّى ، قال : حدثني نصر بن ناب عن داود بن أبي هند عن الشعيُّ ، قال :

لقبوله الإنشاد

ت كتب عرمُ بنُ الخطاب إلى المغيرة بن شُعبةً وهو على الكوفة: أن استنشد مَن قبَلك من شعراء قومك (٢) ما قالوا في الإسلام ، فأرسل إلى الأغلب العجلي فاستنشده فقال:

# لقد سألتَ هيِّنا موجوداً أرجَزاً تريد أم قصيدا ؟

ثم أرسل إلى لَبيد فقال له: إن شئت مما عفا الله عنه - يعني الجاهلية - فعلت . ١٠ قال: لا ، أنشدني ما قلت في الإسلام · فانطاق لبيد فكتب سورة البقرة في حيفة ، وقال: أبدلَني الله عز وجل بهذه في الإسلام مكانَ الشعر ·

فكتب المنيرة يذلك إلى عر ، فنقُص عر من عطاء الأغلب خسمائة ، وجعلها في عطاء لبيد؛ فكتب إلى عرز: يا أمير المؤمنين ، أتنقص عطائي أن أطعتك (١)! فرد عليه خميهائة وأقرّ عطاء لبيد على ألقين وخميهائة .

أخبر في محمدُ بن عبدالعزيز ، قال: حدثنا عمرُ بن شبة ، قال: حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا على بن القاسم ، عن السُّعي قال :

۲.

<sup>(</sup>١) أصل السالفة : مقدم عنق الفرس . والمراد ذمه بقبح وجهه وقفاه .

<sup>(</sup>۲) الرعى : مايرمى . (٣) ني ف : ومصرك ه .

<sup>(</sup>٥) ت: الأحمد بن عبد العزيز، (٤) ن : ﴿إِنَّمَا أَطْمِتُكِ » .

دخل الأغلبُ على عرر ، فلما رآه قال: هيه ، أنت القائل:

أرجزًا تريد أم قصيدًا ؟ لقد سألتَ هيّنا موجودًا

قال : يا أمير المؤمنين إنما أطعتك ، فكتب عمر إلى المغيرة : أن اردد عليه الخس المائة (١) ، وأقرّ الخسّ المائة للبيد .

أخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام قال: قال الأغلب العجليّ في سجاح لما تزوجت شعرف سجاح حين تزرجت مسيلمة مُسيامة الكذّاب:

> لقد لَقيتْ سجاح من بعد العمى مُلَوَّحا (٢) في العين مجلود القَرا (٢) من اللُّجَيْميّين أصحاب القرى مثل العتيق<sup>(٤)</sup> في شباب قد أتى نشا بلحم وبُخبر ما اشتری<sup>(۷)</sup> ليس ب*ذى* وأهنة<sup>(ه)</sup> ولا نَسا<sup>(٦)</sup> خاظي (١١) البَضيع (١٢) لحمه خظا بظا (١٣) حتی شتا<sup>(۱)</sup> یَنتح (۱<sup>)</sup> ذِفراه (۱۰) الندی

<sup>(</sup>١) في ب ، س : و الحسانة ع .

<sup>(</sup>٢) ملوحاً : وصف من لوحه السفر ونحوه ، أي غيره وأضمره ،أومن لوحت الشيء بالناد بمني أحميته .

<sup>(</sup>٣) القرأ : الظهر .

<sup>(</sup>٤) العتيق : الجواد الرائع ، والفحل من النخل. وقد تكون محرفة عن الفنيق ، وهو الفحل المكرم لا يؤذي لكرامته على أهله ولا يركب .

<sup>(</sup>ه) الواهنة : ربيح تأخذ في المنكبين ، أو في العضد ، أو في الأخدمين عنه الكبر.

<sup>(</sup>٦) النسا : عرق من الورك إلى الكعبين ، كأنه يريد أن نساه صحيح .

<sup>(</sup>٧) ني ف، مد : ١ ما اشتهي ۾ .

<sup>(</sup>٨) ن ن : «نشاه .

<sup>(</sup>١) ينتح : بخرج . (١٠) اللغرى : العظم الشاخص خلف الأذن .

<sup>(</sup>۱۱) خاظی : مکتنز .

<sup>(</sup>١٢) البضيم : ما أنماز من لم الفخة ، جمع بضيعة .

<sup>(</sup>١٣) خطًا : اكتنز وركب بعضه بعضًا ، وبطًا : توكيد لما قبله .

كأنما جمِّع من لحم الخُصى إذا تمطَّى بين بُرديه صأى(١) كَانَّ عِرِق أيره إذا ودى(٢) حَبلُ عجوز ضَفَرَت سبعَ قُوى یمشی علی قوائم ِ خس زَکا<sup>(۱۲)</sup> يرفع وُسطاهن من بَرَد النَّدى قالت: متى كنت أبا الخير متى ؟ فانتُسفَت (٤) فَيشتهُ ذاتُ الشَّوى (٥) ولم أفارق خُــــلَّة لى عن قِلَى كَان في أجلادها<sup>(٢)</sup> سبعَ كُلَي<sup>(٧)</sup> والخُلُق السَّفسافِ يُردِي في الردى قال : ألا تركبنك قالت : أرى فشام فيها مثلَ محراث<sup>(۸)</sup> الغضي<sup>(۹)</sup> قال : ألا أدخله ؟ قالت : بلي لِثْلُهَا كُنتُ أُحسِّكُ العَسا يقول لما غاب فيها واستوى

من أخباد سجاح وكان من خبر سجاح وادعائها النبوة وتزويج مسيلمة الكذاب إياها ما أخبرنا به ١٠ إبراهيم بن النسوى يحيى ، عن أبيه عن شعيب عن سيف :

أنَّ سجاح التميميَّة ادعت النبوَّة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واجتمعَتْ

۲.

<sup>(</sup>١) مبأى : صوت .

<sup>(</sup>٢) ودى : المراد نعظ ، أي قام .

<sup>(</sup>٣) أصل الزكا: الشفع من العدد. وقيل في الشفع والوتر: الأعداد كلها شفع ووتر. فيكون م

<sup>(</sup>٤) انتسف اللون بالبناء المجهول:التمع ، وانتسف الطائر الشيء : نقره . وفي المختار : فغانتفشت،

<sup>(</sup>a) الشوى : في الأصل : قحف الرأس .

<sup>(</sup>٦) أجلادها : أصل الأجلاد من الإنسان جسمه أو جملة شخمه .

 <sup>(</sup>٧) من معانى الكلية : معقد حمالة القرس .

<sup>(</sup>٨) الحراث : ما تحرك به النار.

<sup>(</sup>٩) نی ب ، س «الفضاه ، وثی ف : « القضا » . وكل تحريف .

177 18 عليها بنو تميم، فكان فيم الدّعت أنه أنزل عليها : يأيّها المؤمنون التقون، لنا نصف الأرض، ولقريش نصفها، ولكنّ قريشا قوم يبغون.

واجتمعت بنو تميم كلها إليها لتنصرها. وكان فيهم الأحنف بن قيس، وحارثة ابن بدر، ووجوه نميم كلها.

وكان مؤدُّ نَهَا شبيبُ بن ربعي الرياحي ، فعدت في جيشها إلى مسيلة الكذاب وهو باليمامة ، وقالت : يامعشر تعيم ، اقصدوا اليمامة ، قاضر بوا فيها كل هامة ، وأضر موا فيها نارا مِلْهامة ، حتى تشركوها سوداء كالخامة (١).

وقالت لبنى تسيم : إن الله لم يجل طدا الأمر في ربيعة ، وإنها جعله في مضر ، فاقصدوا هذا الجمع ، فإذا فضضتموه كررتم على قريض . فسارت في قومها وهم الدهم الداهم . وبلغ مسيلة خبر ها ، فضاف بها ذرعا ، وعمس في حجر حسن الميامة ، وجاءت في حبوشها فأحاطت به معافل سل إلى وجوه قومه وقال : ماثرون ؟ قالوا : نزى أن نسلم هذا الأمر إليها وتدعنا ع فإن لم نقمل فهو البوار .

وكان مسيلة ذا تعلى وقال: سأنظر فهذا الأمر و ثم بعث إليها: إذالله - تبارك و تعالى - أنزل عليك وحياء وأنزل على . فهكم بحتم ، فنتدارس ما أنزل الله علينا ، فهكم عرف الحق تبعه ، واجتمعنا فأكلنا العرب أكلا بقوى وقومك .

فبعثَت إليه: أفعل ، فأمَر بِقُبَّة أدَم فضُر بَت ، وأمر بالعُود المَندَلَى (٢) فسُجر فيها ، وقال: أكثِروا من الطيب والميجُمر (٤) ، فإن المرأة إذا شمت رائحة الطيب ذكرت الباه ، فعلوا ذلك .

<sup>(</sup>١) عبارة الطبري (٢ : ٢٣٩) : .... ودفوا دفيف الحامة .

٢٠ (٢) الدهم : الغدد الكثير .

<sup>(</sup>٣) العود المندل : هو المطرى بالمسك والعثير. واللبان . منسوب إلى منال : قرية بالمنه .

<sup>(</sup>٤) المجمر : ما يوضع فيه الجمر .

وجاءها رسوله يخبرها بأمر القبة للضروبة للاجتماع ، فأتنه تقالت : هات ما أثرل عليك . فقال : ألم تركيف فعل ربك بالحيلي ، أخرج منها نُطْفة تسعى ، بين صِفاق (١) وحَشا، من بين ذكروأني ،وأموات وأحيا، ثم إلى ربهم يكون النتهي. قالت : وماذا ؟ قال: ألم تر أن الله خلقنا أفواجا ، وجمل النساء لنا أزواجا ، فنولج فيهن الغراميل إيلاجا ، ونخرجها منهن إذا شأن إخراجا . قالت : فبأى شيء أمرك ؟ قال :

> ألا قوى إلى النَّيكِ فقد هُنَّى لك المضجم فإن شئتي (٢) فني البيت وإن شئتي فني المُخدعُ وإن شئتي سلقناك<sup>(٣)</sup> وإن شئتي على أربع وإن شئتي بثلثيه وإن شئتي به أجم

قلل : فقالت: لا ، إلابه أجمع . قال : فقال : كذا أُوحَى الله إلى ، فواقعها · فلما قام عنها قالت: إن مثلي لا مجرى أمرُها هكذا ، فيكون وصمة على قومي وعلى ، ولكني مُسلِّمةُ النبوَّة إليك ، فاخطبني إلى أوليائي يزوَّجوك ، ثم أقود تميا ممك.

فخرج وخرجَت معه ، فاجتم الحيَّان من حنيفة وتميم ، فقالت لهم سجاح: إنه قرأ على ما أنزل عليه ، فوجدته حقًّا ، فاتبعتُه ، ثم خطبها ، فر وجوه إياها ، وسألوه عن المهر ، فقال : قد وضعتُ عنكم صلاة العصر ، فبنو نميم إلى الآن بالرَّمل لايصَّلونها ، ويقولون : هذا حق لنا ، ومهر كريمة منا لاترده . قال : وقال شاعر من بني تميم يذكر أمر سَجَاح في كلة له:

أَضْحَتْ نَبِيتنا أَنَّى نُطيف بِها وأصبحت أنبياء الله ذُكُر انا قال: وسَمِع الزبرقانَ بنَ يعسِ الأحنفُ يومثذ، وقد ذكر مسيلمة وماتلاه عليهم، فقال

<sup>(</sup>١) المعقاق: الجلد الأسفل الذي عن الجلد الذي عليه الشمر

<sup>(</sup>٢) وصل تاء الفاعل المكسورة بالياء لهجة لربيعة

<sup>(</sup>٣) ملتها : بسطها فجامعها .

177

الأحنف: والله ما رأيت أحمق من هذا النبي قَطَّ. فقال الزبرقان: والله لأخبرن بذلك مسيلمة . قال: إذاً والله أحلف أنك كذبت فيصد قنى ويكذبك . قال: فأمسك الزبرقان، وعلم أنه قد صدق.

قال : وحُدِّث الحسنُ البصرى بهذا الحديث ، فقال : أمِن والله أبو بحر من نزول الوحى . قال : فأسلمَت سجاح بعد ذلك وبعد قتل مسيلة ، وحسُن إسلامها .

#### مسوت

كم ليلة فيك بِتُ أسهرها ولوعة من هواك أضمرُها وحُرقة والدموعُ تُطفئها ثم يعود الجوى فيُسمِرها بيضاء رُود (١) الشباب قد غُمسَت في خَجل دائب يعصفرها الله جاز لها فها امتلأت عيناى إلا من حيثُ أبصرُها

الشعر البحترى"، والغناء لعَريب، رمَل مطلق من مجموع أغانيها، وهو لحن مشهور في أيدى الناس، والله أعلم .

<sup>(</sup>١) الرود : غفف الرؤد ، وهي الشابة الحسنة السريمة الشباب مع حسن غذاء .

### أخيار البحتري ونسبه

هو الوليدُ بنُ عُبَيْدِ الله (۱) بنِ بحيى بنِ عبيد بن شِنلال بن جابر نه وكنيته ابن سَلَمة بن مُسْهِر بن الحارث بن خيم (۱) بن أبى حارثة بن جَدْى بن تدول بن بُحتُر ابن عَتود بن عَشَمَة (۱) بن سَلَامان بن ثُمَلَ بن عمرو بن الغوث بن جُلْهَمَة وهو طبِّنُ ابن عَرو بن الغوث بن جُلْهَمَة وهو طبِّنُ ابن يَشجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان .

و يكنى أبا عُبادة ، شاعر فاضل فصبح حسن المذهب ، نقي الكلام ، مطبوع ، كان شاهريته و ندرة مشايخنا رحمة الله عليهم يختمون به الشهراء ، وله تصرف حسن فاضل نق في هجانه ضروب الشعر ، سوى الهجاء ، فإن بضاعته فيه نزرة ، وجيده منه قليل وكان ابنه أبو الغوث يزعم أن السبب في قلة بضاعته في هذا الفن أنه لما حضره الموت دعابه ، وقال له : اجمع كل شيء قلته في الهجاء و فعل ، فأمره بإحراقه ، ثم قال له : يا بني ، هذا شيء قلته في وقت ، فشفيت به غيظي ، وكافأت به قبيحا فم لبى، وقد انقضي أربي في ذلك ، وإن بقي رُوى ، والناس أعقاب يور ثونهم العداء والمودة ، وأخشى أن يَسود عليك من هذا شيء أخرقه ، فأحرقته ،

أخبرني بذلك على بن سليان الأخفش عن أبي الغَوْث ·

وهذا — كما قال أبو النوث — لا فائدة لك ولا لى فيه ، لأن الذى وجدْناه وبقى في أيدى الناس من هجائه أ كُثْرُهُ ساقط، مثل قوله في ابن شير زاد:

<sup>(</sup>۱) م، ٿ: «مبيد».

<sup>(</sup>٢) ن: وجشم ٥٠

۲۰ (۳) ن : و سير ۽

<sup>(</sup>٤) ف : وشره .

نفقت نُفُوق الحار الذّ كَرْ وبان ضُراطُك عنا فر ومثل قوله في عليّ بن الجهم (١):

ولو أعطاك ربُّك ما تَمَنَّى (٢) لزادك منه في غِلَظ الأيورِ عَلامَ طَفِقْت من كذبٍ وزُورِ عَلامَ طَفِقْت من كذبٍ وزُورِ

وأشباه لهذه الأبيات، ومثلها (٣) لا يُشاكل طبعه، ولا تليق بمذهبه، وتنبيه بركاكها و وغَثاثة أَلفاظها عن قِلَة حَظّة في الهجاء، وما يُعرف له هجاء جيّدٌ إلا قصيدتان إحداما قوله في ابن أبي قاش:

17X 74

مرّت على عَزْمِها ولم تقفِ مُبدِيةً للشَّنان والشَّنَفِ يقول فها لابن أبي قاش:

قد كان فى الواجب المُحقِّق أن تعرف ما فى ضميرها النطف بما تماطيت فى العيوب وما أونيت من حكمة ومن لَطَفِ أَمَا رأيت المرّبخ قد مازج الزّ هرة فى الجدّ منه والشّرف وأخبرتك النّحوسُ أنكما فى حالتى ثابت ومُنفَرف من أين أعملت ذا وأنت على التّقويم والزّيج جِدّ مُنعكف (١٠) أما زجرت الطّبر العلا أو تَمَيَّ فت المها(٥٠) أو نظرت فى الكَتفِ رذُلت فى هذه الصناعة أو أكديت أو رمتها على الخرّف رذُلت فى هذه الصناعة أو أكديت أو رمتها على الخرّف لم تَخطُ باب الدهليز منصرِ فا إلا وخَلخالُها مع الشّنَف (١٠)

<sup>(</sup>١) ف: « مروان بن أبي الجنوب ۽ بدل « على بن الجهم » والمثبت في الديوان هو ماذكرناه ۽

 <sup>(</sup>٢) تمنى هنا ليس نعلا ماضيا ، ولكته مضارع محلوف أحد التائين .

<sup>(</sup>٢) ف ، م : و من جنسها ۽ .

<sup>( ؛ )</sup> البيت سأقط من ب ، س

<sup>(</sup>ه) لعليها : " تعيفت لها " بدل و تعيفت المها ..

<sup>(</sup>٦) الشُّنف : ما عُلُسَّق بالأذن ، وفي ف : ﴿ الكتف ﴾ ر

وهى طويلة ، ولم يكن مذهبى ذكرها إلا للإخبار عن مذهبه فى هذا الجنس، وقصيدته فى يعقوب بن الفرج النصرانى" ، فإنها — وإن لم تكن فى أسلوب هذه وطريقها – تجرى مجرى التّهكم باللفظ الطيّب الخبيث المائى ، وهى :

تظن شُجُونِيَ لَم تَعْتَلِج وقد خلج البَيْنُ من قد خَلَجْ

وكان البحترى يتشبّه بأبى تمام فى شعره ، ويَحذو مَذْهَبه ، ويَنحو نحوَه فى البديع الذى كان أبو تمام يستعمله ، ويراه صاحبا وإماما ، ويُقدّمه على نفسه ، ويقول فى الفرق يينه ويينه قول مُنصِف : إنّ جَيّد أبى تمام خير من جَيّدِه ، ووسَطَه ورَدِينَه خير من وسط أبى تمام وردينه الله على نفسه .

أخبرى محمد بن يحيى الصولى: قال: مدئنى الحسين بن على الياقطانيّ : قال : مو وا قلت البحترىّ : أنَّما أشعر أنتَ أو أبُو تمام؟ فقال : جيّده خير من جيّدى، ورَديثى خَيْر من رديثه .

حدثني محمد بن يحيى قال : حدثني أبو الغوث يحيى بن البحترى : قال :

كان أبى يُكنّى أبا الحسن ، وأبا عبادة ، فأشير على (٢) في أيام المتوكل بأن أقتصر (٢) على أبى عبادة ، فإمها أشهر ، فاقتصرت (٢) عليها.

#### ه مدتني محمد قال:

سمعت عبد الله بن الحسين بن سعد يقول للبحترى - وقد اجتمعنا في دار عبد الله بالخلاء وعنده المبرد في سنة ست وسبعين ومائتين ، وقد أنشد البحترى شعرا لنفسه قد كان أبو تمام قال في مثله - : أنت والله أشر من أبي تمام في هذا الشعر،

هو وأبو تمام

<sup>(</sup>١) كذا فى ف : و فى باقى النسخ : ﴿ وَوَسَطُهُ خَيْرُ مِنْ وَسَطُ أَبُّهُمْا مِوْدِيتُهُ ﴾ وهذا أسلم للعبارة .

<sup>(</sup>٢) ف . م : و فأشير عليه ... بأن يقتصر ... فاقتصر ، .

قال: كلاّ والله ، إن أبا تمام للرّ ئيسُ والأستاذُ ، واللهِ ما أكلتُ الخبزَ إلاّ به ، فقال له النُّهرّ د : لله دَرُك يا أبا الحمن ، فإنك تأبى إلا شَرَفًا من جميع جَوَانبك .

حدثني ممد: قال: حدثني الحسين بن إسحاق: قال:

قلت للبحتريُّ : إن الناس يزعمون أنك أشعر من أبى تمام ، فقال : والله ما ينفعنى هذا القول ، ولا يضرُّ أبا تمّام ، والله ما أكلت الخبرَ إلا به ، ولَوَدِدْتُ أَنَّ الأمركان ، كا قالوا ، ولكنى والله تلع له آخذُ منه لائذُ به ، نسيسى يركدُ عند هوائه ، وأرْضِى تَنْخَفِض عند سائه ،

حدثني محد أبن يحيى: قال: حدثني سَوَّار بن أبي شراعة ، عن البحترى: قال: وحدثني أبو عبد الله الألوسيّ ، عن على بن يوسف (١) ، عن البحترى: قال:

كان أوّل أمرى في الشعر و نباهي أنّى صِرتُ إلى أبى تمام ، وهو بحمْص ، فعرضتُ عليه شعرى ، وكان الشّعراء بعرضون عليه أشعارهم ، فأقبل على ، و ترك سأتر مَنْ حضر ، فلما تفرّقوا قال لى : أنت أشعر مَنْ أنشدنى ، فكيف بالله حالك ؟ فشكوت خَلَةٌ (٢) فكتب إلى أهل مَعَرّة النّعمان ، وشهد لى بالحذق بالشعر ، وشفع لى إليهم وقال : امتدحهم ، فصرتُ إليهم ، فأكرمونى بكتابه ، ووظفوا لى أربعة آلاف درهم ، فكانت امتدحهم ، فصرتُ إليهم ، فأكرمونى بكتابه ، ووظفوا لى أربعة آلاف درهم ، فكانت أول مال أصبتُه ، وقال على بن يوسف في خبره : فكانت نسخة كتابه : « يصل كتابى ١٠ هذا على يُد الوليد أبى عُبادَة الطائي ، وهو — على بذاذته (٣) — شاعر ، فأكرموه» .

حدثني جَعظة : قال: سمعت البختري يقول: كنت أتعشق غلاما من أهل

179

<sup>(</sup>١) ف ، م : ه على بن سيف ه .

<sup>(</sup>٢) الْحَلَّة : الحَاجَة .

<sup>(</sup>٣) بلد بذاذة وبلوذة : سامت حاله ورثت هيئته .

مَنْسِج يقال له شُقران، وانفَّق لى سفر ﴿ عَفرجت فيه ، فأطلت الغَيْبة ، ثم عُدتُ، وقد التحى ، يمثق غلام فقلت فيه ، وكان أولَ شعر قلتُه :

نَبَتَت لِعْيَ شُقرا نَ شَقِيقِ النَّفْسِ بَعْدِي الْخَوْسِ النَّفْسِ بَعْدِي الْخَوْسِ الْعَالِمُ الْعَلَيْمِ الْعَلَيْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

وقد روى في غير هذه الحكاية أن اسم الغلام شندان .

بد، التعارث بين وبين أبي تما·

حدثنى على بنسليان: قال: حدثنى أبوالغوث بن البحترى عن أبيه ، وحدثنى عى: قال: حدثنى على بن العباس النُّو بَحْتَى عن البحترى ، وقد جمعت الحكايتين ، وهما قريبتان: قال:

أول مارأً يتُ أ با تمام أنى دخلت على أبي سعيد محد بن بوسف، وقد مدحته بقصيدتى:

أأفاق صبُّ من هَوًى فأفيقًا أو خان عهدًا أو أطاع شفيقا ؟

فسُر بها أبوسَعيد ، وقال : أحسنت والله يا فتى وأجدت ، قال : وكان فى مجلسه رجل نبيل رفيع المجلس منه ، فوق كل مَنْ حضر عنده ، تكاد تمس ركبته ركبته ، فأقبل على ثم قال : يا فتى ، أما تستحى متى ا هذا شعر لى تنتجله ، وتُنشِدُه بحضرتى ا فقال له أبو سعيد : أحقًا تقول ا قال : نعم ، وإنما عَلقه منى ، فسبقى به إليك ، وزاد فيه ، ثم اندفع فأنشد أكثر هذه القصيدة ، حتى شككنى — علم الله — فى نفسى ، وبقيت مُتحيّرا ، فأقبل على أبو سعيد ، فقال : يا فتى ، قد كان فى قرابتك منّا وودّك لنا ما يُغنيك عن هذا ، فأقبل على أبو سعيد ، فقال : يا فتى ، قد كان فى قرابتك منّا وودّك لنا ما يُغنيك عن هذا ، فبلت أحلف له بكل مُحرِجة من الأيمان أنَّ الشَّعر لى ما سبَقنى إليه أحدٌ ، ولاسَمعة منه ، ولا انتحلته ، فلم ينفع ذلك شَيْنا ، وأطرق أبوسعيد ، وقطيع بى ، حتى تمنيّت أنى سخت فى الأرض ، فقمت منكسر البال أجر وجليّ ، فوجت ، فا هو إلا أن بلغت بابَ سُخت فى الأرض ، فقمت منكسر البال أجر وجليّ ، نفرجت ، فا هو إلا أن بلغت بابَ الدّار حتى خرج الفلمان فردّونى ، فأقبل على الرّجل ، فقال : الشعر الكيا بنى ، والله الدّار حتى خرج الفلمان فردّونى ، فأقبل على الرّجل ، فقال : الشعر الكيا بنى ، والله الدّار حتى خرج الفلمان فردّونى ، فأقبل على الرّجل ، فقال : الشعر الكيا بنى ، والله

<sup>(</sup>١) حلقت بالبناء للسجهول : جملة دهائية ، وفي بعض النسخ : خلقت ، وهو تصحيف .

ما قلته قط ، ولا سمعته إلا منك ، ولكنني ظَنَاتُ أنك ماونت بموضى ، فأقدمت على الإنشاد بحضرتى من غير معرفة كانت بيننا، تُريد بذلك مُضاهَاتي ومُكاترتي، حتى عَرَّفَى الأميرُ نسبَك وموضعَك ، ولَوَدِدْت أَلَّا تلد أبدا طَائيَّةٌ إلا مثلَك ، وجعل أبو سعيد يضْحَك ، ودعاني أبو تمام ، وضَّني إليه ، وعانَتَي ، وأقبل يقُرَّظني ، وَلَوْمُتُهُ بِعَدْ ذَلِكُ، وَأَخَذْتُ عَنْهُ، وَاقْتَدْبَتُ بِهُ ، هَذْهُ رَوَايَةٌ مِنْ ذَكُرت.

إشادته بأبي سعيد

14.

وقد حدثني على بن سليان الأخفش أيضا: قال : حدثني عبدُ الله بنُ الْحَسَيْن عمد بن يوسف ابن سَندِ القَطْرُ بِلِّيَّ:

أن البحتريّ حدثه أنّه دخل على أبي سعيد محمد بن يوسف الثُّغْرِيّ، وقد مدحه بقصيدة ، وقَصَده بها ، فألني عنده أبا تمام وقد أنشده قصيدة له فيه ، فاستأذنه البحتريُّ في الإشاد وهو يومنذ حَديثُ السَّنَّ ، فقال له : يا غلام أَنْنَشُدني بحضرة ١٠ أبى تمام؟ فقال: تأذن ويستمع (١)، فقام ، فأنشده إياها ، وأبو تمام يسمع ويهتز من قر نه إلى قَدَمِهِ استحسانًا لها ، فلما فرغ منها قال : أحسنت والله يا غلام ، فَمَنَّن أنت؟ قال : من طيِّه ، فطَرَب أبو تمَّام وقال : من طيَّه ، الحمد لله على ذلك ، لَوددْتُ أن كل طَائية تَلِدُ مِثْلَك ، وقبَّل بَين عَيْنَيه ، وضمه إليه وقال لحمد بن يوسف : قد جعلتُ له جائزتي ، فأمر محدبها ، فضَّمت إلى مثلها ، ودُفِعت (٢) إلى البحتري ، وأعطى أبا تَمَّام ، ، مثلها ، وخُصَّ به ، وكان مدّاحاً له طول أيامه ولابنه بعده ، ورثاهما بعد مقتليهما ، فأجاد ، ومراثيه فيهما أجود من مدائحه ، وروى أنه قيل له في ذلك فقال : من تمام الوقاء أن تَفْضُل الرَّائي المدائح (٣) لا كما قال الآخر - وقد ستل عن ضعف مراثيه فقال - : كنا نَعْمُلُ للرَّجَاء، نحن نَعْمُلَ اليوم للوَفَاء. وبَيْنْهَمَا بُعْد .

حدثني حكم بن يحيي الـكنتجي قال :

<sup>(</sup>۱) ف . م : و بأذن وتستمم ي .

<sup>(</sup>٣) زيادة ولا ۽ من م ، ف ، وهي زيادة ضرورية ، لأن ملمب الشامرين مل طرق نقيض .

كان البحترى من أوسخ خلق الله ثو با وآلة وأبخلهم على كل شي (۱)، وكان له أخ كان بخيلا زرى وغلام معه فى داره، فكان يقتلهما جوعا، فإذا بلغ منهما الجوع أتياه يبكيان، فيرمى المينة إليهما بثمن أقواتهما مُضَيَّقًا مُقَدِّرًا، ويقول: كُلاّ، أجاعَ اللهُ أكبادكا، (٢ وأغرى أجلادَكا) وأطال إجهادكما.

قال حكم بن يحيى: وأنشدته يوما من شعر أبى سهل بن نوبخت ، فجل يُحرّك رأسه ، فقلت له : ما تقول فيه ؟ فقال : هو يشبه مضغ الماء ، ليس له طعم ولا معى .

وحدثني أبومسلم محدُ بنُ بحر الأصبهانيّ الكاتب، قال:

دخلت على البحترى يوما فاحتبسني عنده ، ودعا بطعام له ، ودعانى إليه ، فامتنعت من أكله ، وعنده شيخ شامِي لا أعرفه ، فدعاه إلى الطّعام ، فتقدّم ، وأكل معه أكلا عنيفا ، فغاظه ذلك ، والتفت إلى ، فقال لى : أتعرف هذا الشيخ ؟ فقلت : لا ، قال : هذا شيخ من بنى الهُجَمْ الذين يقول فيهم الشاعر :

وَ بِنُو (٣) الهُجَيْم قبيلةٌ مَلْمُونةٌ حُصُّ اللِّحَى (١) مُتشابهو الأَنْوانِ لَوَ الهُجَيْم بَمُانِ (١٠) لو يسمعون بأكلة أو شَرْبة بمُانَ أصبح جَمْعُهم بمُانِ

قال: فجعل الشيخ يشتمه ، ونحن نضحك .

ا وحدثنى جعظة: قال : حدثنى على (١) بنُ يحيى الْمُنجَّمُ: قال : ماء من يد حسناء الجنازت جارية بالمتوكّل معها كوز ماء، وهي أحسنُ من القمر، فقال لها : ما اسمك؟

<sup>(</sup>١) م : ﴿ وَأَنْجُلُهُمْ عَلَى الْعُلَّمَامُ ﴾ .

<sup>(</sup>٢-٢) التكملة من : ف ، م .

<sup>(</sup>٣) ب ، س : و وبني الهجيم ۽ .

<sup>.</sup>٧ (٤) حص اللحي : قليلو شعر اللحية .

<sup>(</sup>ه) عان الأولى ممنوعة من الصرف . وعان الثانية مصروفة ، وليس في هذا ضرورة شعرية ، لأنه يجوز فيها الأمران ، كقريش رتميم ونحوهما ، على منى حى أو قبيلة .

<sup>(</sup>٢) كلنا في النسخ ، وفي نسخة بير رت : ويحيي بن على المنجم ، .

قصته مع أحمد بن على الإسكاني

171

قالت: برهان ، قال: ولمن هذا الماء ؟ قالت: لستى قبَيْحة ، قال: صُبِيّه فى حَلْقِى ، فشر به عن آخره ، ثم قال البحترى : قل فى هذا شبئا ، فقال البحترى : ماشَرْ بَة (١) من رَحِيق كَأْسُها ذَهَبُ جاءت بها المحورُ من جَنَّات رِضُوان بوما بأطيبَ من ماء بلا عَطَش شربته عبثاً من كف بُوهان أخبرنى على بن سليان الأخفش ، وأحمدُ بن جعفر جعظة : قالا : حدثنا أبو النوث ، ابن البحترى : قال :

كتبت إلى أبى يوما أطلب منه نَبِيذاً ، فبعث إلى بنصف قِنيَّنة دُرْدَى (٢) ، وكتب إلى : دونَكها يابنى ، فإنها تَكْشِفُ القَصْط ، وتضِبطُ الرَّهْط . قال الأخفش ، وتُقيتُ الرَّهْط .

حدثني أبو الفَضْل عباسُ بن أُحمد بن ثوابَةَ قال :

قدم البعة رئ النَّيلَ (٢) على أحمد بن عَلَى الإسكافي مادحا له ، فلم يُثبِه تُو اباً يرضاه بعد أن طالت مُدَّنَّهُ عنده ، فهجاه بقصيدته التي يقول فيها :

مَا كَسَبَنَا مِن أَحَمَدَ بِنِ عَلَى ۗ وَمِن النَّيْلِ غِيرَ حُمَّى النَّيْلِ وهجاه بقصيدة أخرى أولها :

قصَّةُ النَّيلِ فاسمعوها عُجابَه \*

فيم إلى هجائه إيّاه هجاء أبى ثَوابة ، وبلغ ذلك أبى ، فبعث إليه بألف درهم وثياب ودابة بسَرْجها ولجامها ، فردّه إليه ، وقال : قد أسلفت كم إساءة لا يجوز معها قبول رفد كم فكتب إليه أبى : أمّا الإساءة فَمَغْفُورة وأما المعذرة فمشكورة ، والحسنات

<sup>(</sup>١) ٺ : وٽهوڏي

 <sup>(</sup>٢) الدردى : مارسب أسفل العسل والزيت ونحوها من كل شيءٌ ماثع كالأشربة والأدهان .

<sup>(</sup>٣) النيل : بليدة في سواد الكوفة ، ونهر من أنهار الرقة ، عن معجم يأقوت .

<sup>(</sup>٤) ف : وملتكم ي .

يُذَهِبْنَ السِيئات، وما يأسو جراحَك مثلُ يدك. وقد رددتُ إليك مارددتَه عليَّه وأضفتُه ، فإن تلافَيْتُ مافَرَط منك أثبنا وشكرنا ، وإن لم تفعل احتملنا وصبرنا . فقبل مابَعث به ، وكتب إليه : كلامُك واللهِ أحسنُ من شعرى ، وقد أسلفتنى ما أخجلنى ، وحمَلتنى ما أثقلني، وسيأتيك ثنائى . ثم غدا إليه بقصيدة أولها :

\* ضَلالٌ لما ماذا أرادت إلى الصد .

وقال فيه بعد ذلك :

برق أضاء العقيق من ضَرَمِه

وقال فيه أيضا .

دان دعا داعی الصبا فأجابه \*

قال : ولم يزل أبى يصله بعد ذلك ، ويتابع برَّه لديه حتى أفترقا .

أخبرنى جحظة قال :

كان نسيم عُلامُ البحترى الذي يقول فيه:

دَعا عَبْرَتَى تَجِرِى على الجَور والقصد أظنَّ نسيماً قارفَ الهُمَّ من بعدى خلاً ناظِرى من طيفِه بعد شخصِه فيا عجبا للدَّهْر فقد (1)على فقد

غلاما روميًا ليس بحسن الوجه ، وكان قد جعله بابا من أبواب الحيل على النّاس ، فكان يَبِيعُهُ ويعتمد أن يُصَيّره إلى ملك بعض أهل المروءات ومن بَنْفُق عنده الأدب ، فإذا حصل في مِلْكِه شَبّ به ، وتشوّقه ، ومدح مولاه ، حتى بهبه له ، فلم يزل ذلك دأبة حتى مات نسيم ، فكُفِي النّاسُ أمرَه .

أخبرني على بنُ سليمانَ الأَخشُ قال:

كتب البحتري إلى أبي محمد بن عَلِيٌّ القُتيّ (٢) يستَهديه نبيناً ، فبعث إليه نبيذاً مع

(١) فقد بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف ، وفي ف : فقدا بالنصب على الحالية .

شعره فىنسيم غلا

غيره مع عمد حل القبى وغا

<sup>(</sup>٢) نسبة إلى بلدة « قم » ، قال ياقوت ؛ وهي مدينة إسلامية لا أثر للأعاجم فيها بين أصبهان وصاوة .

غلام له أمرد ، فجَسُّه (١) البحترى ، فنضب الغلام عضباً شديدا ، دل البحترى على أنه سَيْخُبر مولاه بما جرى ، فكتب إليه :

أبا جعفر كان تَبَجْمِيشُنا غلامك إحدى المَنات الدَّنية بعثت إلينا بشمس المُدام تضيء لنا مع شمس البرية فليت البسول وليت الرسول إلينا المَدية فليت البسول البحاري عنه بعد ذلك مدة وخجلا فبعث إليه محدُ بن على الفُلام هَدية و فانقطع البحاري عنه بعد ذلك مدة و خجلا عاجرى و فكتب اليه محمدُ بن على :

هجرت كأن البِر أعقب حِشمة ولم أَرَ وَصْلاً قبل ذا أعقب الهَجْرِهِ فقال فيه قصيدته التي أولها:

فتى مَذْ حج عَفْوًا فتى مذحج غُفْر الله

وهي طويلة . وقال فيه أيضا :

أمواهب (٢) هاتيك أم أنواه هُطُلُ وأخذُ ذَاكَ أم إعطاء ان دَامَ ذَا أو بَعَضُ ذَا مِن فعل ذَا ذَهب (١) السنعاء فلا بُعَدُ (١) سنعاء الله الذي حلّت تميم وسُطة الدّهناء ، لكن صدرُك الدهناء (١) ملك أغر لآل طُلحة تجسدُ ، كفّا ، بحرُ سماحة وساءُ (١) ملك أغر لآل طُلحة تجسدُ ،

144

<sup>(</sup>١) التجميش : المنازلة والملاعبة .

<sup>(</sup>٢) ملسج كجلس : أكة ، ولدت مالكا وطيئاً أمهما عندها ، فسموا ملسجا ، وفي ب : و نتى مذجح غفرا فتى ملسج غفرا ۽ ، والمثبت من ف ، وهو الوجه .

<sup>(</sup>٣) مواهب بالتنوين الضرورة .

<sup>(</sup>٤) في المختار : وفني السخاء ي .

<sup>(</sup>٥) أن الديوان : و فلا يمس سخاء يه .

<sup>(</sup>٢) اللعناء: المسراء.

<sup>(</sup>٧) ف : ورصاء ي .

وشريف أشراف إذا احدكت بهم حرب التبائل أحسنوا وأساموا(۱) أعلى بن على السمع عندار فيها شغالا السمع وداء ملل إذا ذكر الكرام رأيتني مالى مع النفر الكرام وفاء المعنفو على العذل وهو مقارب ويضيق عنى المدر وهو فضاء الى هجرتك إذ هجرتك حشة لا المتود يدبها ولا الإبداء أخجلتني بندى بديك فسودت ما بيننا تلك البد البيضاء (۱) وقطمتني بالبر حسى إنى متوهم أن لا يكون لتاء مسلة عدت في الناس وفي قطبعة عجا ور راح وهو جفاء ليواصلنك ركب شعري سائرا تهدى به في مدحك الأعداء (۱) حتى يتم لك الثناء عملة علماء وأظل محسدني بك الشماء وتظل محسدني بك الشماء وتظل محسدني بك الشراء

أخبرنى على بن سُلَيْمَانَ الأَخْشُ : قال : سألنى القاسِمُ بنُ عبيد الله عن خَبَر كانمونه باله البُحترى ، وقد كان أسكت ، ومات من تلك المِلّة ، فأخبرتُه بوفانه ، وأنه مات في تلك السِّكْتَة ، فقال : ويحه رُبِي في أحسَنه (1)

١٥ (١) ب، م : وإذا احتلت و بدل و اذا احتكت و . و حرب و بدل و جرب و و المثبت من ف .
 (٢) لعله يريد بتسويد النعمة البيضاء، مافرط منه من تجميشه الغلام ، أو يريد أن هذه النعمة جعلته له رقيقا على حد قول الشاعر :

کلما قلت أعتق الله رقى صيرتنى له المكادم عبدا (٣) ئى ب : « لأوصلتك » . و ئى م : « تهلى » بدل « تهدى » و فى المختار : « يرويه فيك لحسنه ٢٠ الإعداد »

<sup>(</sup>٤) لمله يريه بأحسن ما فيه ، لسانه .

أبر تمام يلقن البعثري درّسا في الاستطراد

أخبرن عمد بن يجي قال أحدثني محدد بن على الأنباري على

سبعتُ البَحْترَى يَقُولَ : أَنشَدَىٰ أَبُو تَمَامُ يُومَا لَنفَسَهُ :

وسابح هطلِ التّعدَّاءُ هَتَّانُ علَى الجَرَّاءِ أَمِينِ غيرِ خَوَّانِ (١) أَظْمَى الفَصُوصِ ولم نظماً قوائِمهُ خُلِّ عينيك في ظمانَ رَيَّانِ (١) فلو تراه مُشِيحًا والحصى زِيمُ (١) بين السّنابك من مثنى ووُحدان أَبْعَنتَ إِنْ لَمْ تَشَبَّتُ أَنَّ حافَره من صَخْر تَدْمُر أو من وَجْه عَبَانُ (١)

ثم قال لى : ما هذا الشهر ؟ قلت : لا أدرى ، قال : هذا هو المستطرد، أو قال الاستطراد . قلت : ومامعنى ذلك ؟ قال : يُريك أنه يريد وصف الفرَس وهو يريد هجاء عثمان ، وقد فعل البحترى ذلك ، فقال في صِفة الفرَس :

ما إن يَمَافُ قَدَّى ولو أوردته يوماً خلائق حَدُوَيهِ الأَحُول وكان حدويه الأحولُ عدوًا لحجه بن على القبي المتدَّح بهذه القصيدة فهجاه في عُرض مدحه محمداً والله أعلى.

أبو تمام يشيد به

حدثنى على بن سُليمان الأخفش: قال: حدَّثنى أبو الفَوْث بن البُحترى: قال: حدَّثنى أبو الفَوْث بن البُحترى: قال: حدَّثنى أبى حُميَّد أَعْطَوك مالاَجَليلاً فيما مدحتهم به ، فقال لى: كم أَعَطُوك ؟ فقلت: مدحتهم به ، فقال لى: كم أَعَطُوك ؟ فقلت: كذا وكذا ، فقال : ظلموك ، والله ما وَفَوْك حقّك ، فلم استنكثرت ما دفعوم إليك ؟

<sup>(</sup>١) ب: والشعراء بدل والتمداء و وهو تحريف، والجراء : جمع جرو، وهو ولد الكلب وكل سبع .

<sup>(</sup>٢) النصوص : المفاصل ، وظمؤها : ضمورها ، وجر وريان ، وكذا عبان في البيت الأخير لضرورة الشمر ، وفي المختار : وفجل بعينيك في ظمآن ريان » .

<sup>(</sup>٢) زيم : جمع زيمة ، وهي القطعة من الثيء .

<sup>(</sup>٤) تثبت : فعل مضاع حلفت منه إحدى التائين . وتدمر : قال ياقوت : تدمر : مدينة قديمة مشهورة في برية الشام ، والمقصود وصف وجه عبان بالصفاقة ، حتى كأنه قطعة قدت من صغر ، وعبان هو عبان من وعبان هو عبان بن إدريس .

والله لَبيت منها خَينَ مما أخذت ، ثم أطرق قليلا ، ثم قال : لعَمْرى لقد استكثرت ذلك ، واستكثر للكلم أمات الناسُ وذهب الكرامُ ، وغاضت المكارمُ ، فكسدتسُوقُ الأدب ، أنت والله يابُنَى أميرُ الشعراء غدا بعدى ، فقمت فقبلت رأسه ويديه ورجليه ، وقلت له : والله لهذا القولُ أسرُ إلى قلبى وأقوى لنفيبى مما وصل إلى من القوم .

174

حدثنى محمد بن يحيى عن الحسن بن على السكاني: قال: قال لى البحترى: أنشدتُ أبو تمام ينعى المسه الله المسترى عن الحسن المسه الله المسترى المسترى عند المسترى عند المسترى المسترى

إذا المُقرَمُ منا ذرا حدُّ نابِهِ تَغَمَّطَ فينا نابُ آخَر مُعْرَمِ (١)

ثم قال لى : نعبت والله إلى نفسي الله أعيد الله من هذا القول ، فقال : أعيد لله من هذا القول ، فقال : إن عمرى لن يَطول ، وقد نشأ في طبىء مثلك ، أما علمت أن خالد بن صقوان رأى شبب بن شيبة ، وهو من رَهْطه يتكلم ، فقال : يا بني ، لقد نعى إلى نفسي إحسانك في كلامك ، لأنا أهل بيت ما نشأ فينا خطيب قط إلا مات من قبله ، فقلت له : بل ببتيك الله ، ويحملني فداءك . قال : ومات أبو تمام بعد سنة .

حَدْثَنَى أَحَد بن جِفر جِعظة : قال : حدثني أبو المُنْبِس الصَّيْسِي قال : كَنِتُ عند المتوكل والبُحترى يُنشِده :

یشمخ بأنفه فیغری به المتوکل المیسری

١٠ حتى بلغ إلى قوله :

قل الخِليفَة جعنـــر ال متوكّل بن المتميم

(١) المُقرم : السيد المقدم ، تشبيها بالمقرم من الإبل، وهو المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ، وذرا حد نابه : انكسر، والتخمط : الأخذ والقهر بغلية ، والبيت في معنى قول الآخر :

ه إذا مات منا سيد قام صاحبه

۲,

(YI-4)

# البندى المجتدى (۱) والمنفسم بن المنتقم اسلم المبلم الدين محسد فاذا شلت تقد سلم

قال: وكان البحترى من أبغض الناس إنشادا ، يتشادق ويتزاور (٢) فى مشيه مرة جانبا، ومّرة القَهْقَرَى، ويهز رأسه مَرَّة ، ومنكبيه أخرى ، ويشير بكمة ، ويقف عند كل بيت ، ويقول: أحسنت والله ، ثم يتبل على المستمعين ، فيقول: مالكم لا تقولون . أحسنت ؟ هذا والله مالا يُحسِن أحدُ أن يقول مثله ، فضجر المتوكل من ذلك وأقبل على ، وقال: أما تسمع ياصَيْمَرَى ما يقول ؟ فقلت: بلى ياسيّدى ، فمر ني فيه بما أحببت ، فقال : بحياتى اهجه على هذا الرّوى الذي أنشدنيه ، فقلت : تأمر ابن حمدون أن يكتب ما أقول ، فدعا بدواة وقرطاس ، وحضر ني على البديهة أن قلت :

أدخلت رأسك في الرّم وعلمت النك تنهزم وعلمت المخارة منهزم وعلمت من قضافضة منه والمحمد فلا المعرف منه منه فلا المعرف منه المجاسيل العرب فلا من ألمجاسيل العرب فلا من في القلم المحمد والله حلفة صادق وبقبر أحمد والحرم وبحق جعنس الإمام المعتصم وبحق جعنس الإمام المعتصم المنه المسلم المسل

<sup>(</sup>١) ب ، ثم : و الحجتان المجتدى ۽ ، وما أثبتناه من ف . وهو أبلغ في المدح ، لأن المراد أن يمطى قبل السؤال .

<sup>(</sup>٢) يتزاور : ينحرف .

<sup>(</sup>٣) التضاقض : الأسد ، وجمعه قضاقضة ، وضفمه : عضه بملء فيه ، فهو ضاغم ، وجمعه ، ٢٠ ضَمَّمُ .

<sup>(</sup>۱) ب ، م : « بوالديك ۽ والمثبت من ف .

371

حَى الطّاول (١) بذى سلّم حيث الأراكة والخيم النّه النّفيلة والثقيل على قُلُوب ذَوِى النّعَم وعلى السّغير مع الكبير من الموالى والخَشَم في أى سلّح ترتعلم وبأى كف تلتقم ؟ وبأى كف تلتقم ؟ وبأى المناحة الوركى أمن العفاف أم النّهم (١) إذ رَحْلُ أختك للمَجَم وفراشُ أمّك في النّظكم وبياب دَارك حانة في بَيْتِه يُولِنَى الحَكَم وبياب دَارك حانة في بَيْتِه يُولِنَى الحَكَم

قال : فَغَضِبٍ ، وخرج يعدو ، وجعلت أصيح به :

أدخلت رأسك فى الرَّجِمْ وعلمتَ أَنَّكُ تَنْهَـزِم

والمتوكل يضعك ، ويصفّق حتى غاب عن عينه .

مكذا حدثني جحظة عن أبي العنبس

ووجدت هذه الحكاية بعينها بخط الشاهيني حكاية عن أبى العنبس، فرأيتُها قريبة اللفظ، موافقة المعنى لما ذكره جحظة ، والذي يتعارفه الناس أن أبا العنبس قال هذه الأبيات ارتجالا ، وكان واقفا خلف البحاري، فلما ابتدأ وأنشد قصيدته:

عن أى ثغر تبتسم وبأى طرف تحتيم، صاح به أبو العنبَس من خلفه :

۱۰

<sup>(</sup>۱) ب، س: وحيث الطلول ..

١ ﴿ ٢ ﴾ ب : ﴿ أَمْنَ العَقَابُ أَمُ الفَهُم ﴾ والمثنيت من م ، ف ، والمستفهم عنه ما ورد في البيتين التالبين .

فنصب البحدي، وخرج، فضحك المتوكل حتى أكثر، وأمر لأبى المَنْبَسَ بعشرة آلاف درهم والله أعلم ·

وأخبرنى بهذا الخبر محمد بن يحيى الصولى"، وحدثنى عبد الله بن أحمد بن حمدون عن أبيه: قال: وحدثنى يحيى بن على عن أبيه:

أن البحترى أنشد المتوكّل -- وأبو العَنْبَس الصّيمرى حاضر -- قصيدته:
عن أيّ مَنْو تَبْتَسم وبأَى طَوْف تحتكم ؟
(ا إلى آخرها ، وكان إذا أنشد يختال ، ويعجب بما بأتى به ، فإذا فرغ من القصيدة ودّ البيت الأول ، فاما رده بعد فراغه منها . وقال :

عن أى تغر تبتسم وبأى طرف تحتكم <sup>()</sup> قال أبو العنبس وقد غزه المتوكل أن يولع به:

في أي سَلْح تَرْتَطِم وبأي كَفَّ تَلْقَـَمْ أدخلتَ رأسك في الرّحم وعلتَ أنّك تَنْهَزَمْ

فقال نصف البيت الثانى ، فلما سمع البحارئ قوله ولَّى مُغْضَبا ، فِعل أَبُو الْعنبس يصبح به :

## • وعلت أنك تنهزم •

10

4 . . .

 $\{(x,y), (x,y), y \in \mathcal{Y}_{k+1}\}$ 

فضحك المتوكل من ذلك حتى غُلِب ، وأمر لأبى المنبس بالصّلة التي أُعِدّت للبحترى .

قال أحمد بن زياد (١٦): فد تني أبي: قال:

<sup>(</sup>۱\_۱) التكملة من هد ، هيج .

<sup>(</sup>٢) م ، ن : وأحمد بن يزيد ۽ .

جاء في البحترى ، فقال لى : يا أبا خالد أنت عشيرتي وابنُ عتى وصديق ، وقد رأيت ما جرى على ، أفتأذنُ لى (١) أن أخرج إلى منبج بنير إذن ، قفد ضاع العلم، وهلك الأدب ؟ فقلت : لا تفعل من هذا شيئاً ، فإن الماوك تمز ح بأعظم مما جرى ، ومضيت معه إلى الفتح ، فشكا إليه ذلك ، فقال له نحوًا من قولى ، ووصله ، وخلع عليه ، فسكن إلى ذلك .

حدَّثني جعظة عن على بن يَمْي المُنجِّم: قال:

لمَّا قَتْلِ المُتوكُّلُ قال أبو العنبس الصَّيمريُّ :

الصيمرىيسترسل فى مخريته به بعد موت المتوكل

يا وحشية الدنيا على جَنْفر على المهام الملك الأزهر (٢)
على قتيب ل من بنى هاشم بين سرير المُلك والمنسبر والله أن لو قتيل البُحْت تُرى والله أن لو قتيل البُحْت تُرى المُلك والله من بنى عَضْ خَرى المُلك والله على عَلَم خَرى المُلك والله على عَلَم خَرى المُلك والله على عَلَم عَلْ أخى ذلة على حسار دابر أعور بقاعت الأبيات حتى بلغت البحترى ، فضحك ثم ، قال : هذا الأحق برى أنى فشاعت الأبيات حتى بلغت البحترى ، فضحك ثم ، قال : هذا الأحق برى أنى أخيبه على مثل هذا ، فلو عاش امرؤ القيس ، فقال ، من كان يجيبه (٤) ؟

<sup>(</sup>١) ف : ﴿ أَفْرَى لَى ﴾ . ومنبج : بللة الشاعر شال سورية

<sup>(</sup>٢) البيت من م ، ف ، وهو ساقط من ب ، س .

۱۵ (۳) ب : «نفل» بدل «نفل» والنفل ابن الزناء أما عض عرى فلمله اسم قبيلة اخترعها الصيمري اختراعا الصيمري

<sup>(</sup>٤) في المحتار : « ولو عاش امرؤ القيس ، فقال مثل قوله لم أجبه » .

### ذكر نتف من أخبار عريب مستحسنة

منزلتها في الغناء والأدب

كانت عرب مغنية محسنة ، وشاعرة صالحة الشعر ، وكانت مليحة الخط والمذهب في الكلام ، ونهاية في الحسن والجمال والظرف ، وحسن الصورة وجودة الضرب ، وإثقان الصنعة وللعرفة بالنغم والأوتار ، والرواية للشعر والأدب ، لم يتعلق بها أحد من نظرائها ، ولا رُو يَى في النساء بعد القيان الحجازيّات القديمات ، مثل جميلة وعزّة الميلاء وسكلاة الزرقاء ومن جَرَى تَجْراهن على قلّة عَدَدهن سنظير ها ، وكانت فيها من الفضائل التي وصفناها ما ليس لهن مما يكون لمثلها من جوارى الخلفاء ، ومَن نشأ في قصور الخلافة وغذّى برقيق العيش ، الذي لا يدانيه عيش الحجاز ، والنشء بين العلمة والعرب الجفاة ، ومن غلظ طبعه ، وقد شهد لها بذلك مَن لا يحتاج مع نهادته إلى غيره

أخبرى عمد بن خلف و كيع ، عن حاد بن إسحاق : قال : قال لى أبى :

ما رأيت امرأة أضرب من عرب ، ولاأحس صنعة ولا أحسن وجها ، ولا أخف
رُوحًا ، ولا أحسن خِطابًا ، ولا أسرعَ جَوابًا ، ولا ألعب بالشطر بح والنّرد ، ولا أجمع خَطَملة حَسَنة لم أرمثلها في امرأة غيرها ، قال حمّاد : فذ كرت ذلك ليحيى بن أكثم في حياة أبى ، فقال : صدق أبو محمد ، هي كذلك ، قلت : أفسمتها ؟ قال : نم هناك ، بمني في دار المأمون ، قلت : أفكانت كا ذكر أبو محمد في الحذق ؟ فقال يحيى : هذه مسألة بمني في دار المأمون ، قلت : أفكانت كا ذكر أبو محمد في الحذق ؟ فقال يحيى : هذه مسألة الحواب فيها على أبيك ، فهو أعلم مني بها ، فأخبرت بذلك أبي ، فضحك ، ثم قال :

أخبرنا يحيى بن على بن يحيى : قال: حدثني أبي، قال :

هى وإسحاق و الخليفة المعتصم

قال لى إسحاق: كانت عندى صَنّاجة (١) كنت بها مُعجبًا ، واشتهاها أبو إسحاق المعتصم فى خلافة المأمون ، فبينا أنا ذات يوم فى منزلى ، إذ أناثى إنسان يَدُنّ الباب دقًا ، ،

<sup>(</sup>١) للصناجة : آلة موسيقية ذات أوتار .

شديدًا ، فقلت: انظروا من هذا ؟ فقالوا : رسول أمير الؤمنين، فقلت : ذهبت صَنَّاحِتْ ، أ تجدُه ذكرها له ذاكر م فبعث إلى فيها . فلمّا مضى بي الرسول انتهيت كلى الباب، وأنا مُنْخَن ، فدخلت ، فَسَلَّمْت ، فرد على السلام ، وَنَظُر إِلَىٰ ثُغَيْرٌ وَجْهَى ، فَقَالَ لى : اسكن ، فسكنت، فقال لى: عن صوتًا (١) وقال لى : أتسرى لن هو ؟ فقلت : أسمعه،ثم أخبرُ أميرَ المؤمنين إن شاء الله ذلك ، فأمر جارية من وراء الستارة ، فَعَنَتُه وضربت ، فإذا هي قد شبَّهته بالنناء القديم، فقلت : زدني معها عوداً آخر ، فإنه أثبت لي ، فزادني عوداً آخر ، فقلت : هذا الصوت مُحَدَّث لامرأة ضاربة ، قال : من أين قلت ذلك ؟ قلت: لمَّا سمعت لينه عرفت أنه مُحدَث من غناء النساء ، ولما رأيت جُودَة مقاطعه علمت أن صاحبته ضاربة، وقد يَفِظت مقاطِعة وأجزاء م، مم طلبت عوداً آخر، فلم أشك ، فقال: صدقت العناد لعريب. قال ابن المنز: وقال يحيى بن على (٢) :

أمرني المعتمد على الله أن أجم غناءها الذي صنعته ، فأخذت منها دفارها وصحفها التي كانت قد جمت فيها غناء ما فكتبته فكان ألف صوت .

و أخبرنى على بن عبه العزيز ، عن ابن خُرْدَاذْية : في الله على بن عبه العزيز ، عن ابن خُرْدَاذْية :

أنه سأل عربب عن صَنْعتها ، فقالت : قد بلغت إلى هذا الوقت ألف صوت . وحدثني محمد بن إبراهيم قريض (٢) أنه جمع غناءها من ديواني ابن المتر ،

وأبي الكبيس بن حدون، وما أخذه عن بدُّعة جاريتها التي أعطاها إياها بنوهاشم، فنابل

يعضه بيعض ، فكان ألفا ومائة وخسة وعشرين صوتا.

وذكر العَتَّابيُّ أنَّ أحمد بن يحيي حدثه : قال :

سمعت أبا عبد الله المشامي يقول - وقد ذُكرت صنعة عريب -: صَنعتُها مثلُ قول

، أبى دلف فى خالد بن يزيدَ حيث يقول :

أمواتبا كتأ وكينا

<sup>(</sup>١) ف ، م : ﴿ فَسَأَلَىٰ عَنْ صَوْتَ ﴾ .

ر ۱ ) ت ، م : « مساسی عن صوت » . (۲) ت : « علی بن یحی » والمثبت من ب ، م .

<sup>(</sup>٣) ب: «محمه بن القاسم قريض » .

### يا عبين بَيكي خالِدًا أَلْهَا ويُدعَى واحدًا

يريد أنَّ غِنَاءها ألف صوت في مَعْني واحد، فهي بمنزلة صَوَّت واحد.

وحكى عنه أيضا هذه الحكاية ابنُ المُنتر .

وهدا تحامُلُ لا يجِلِّ (١) ، ولعمرى إن فى صنعتها لأشياء مرذولة لَيَّنة ، وليس ذلك بما يَضَعُها، ولا عَرِى كبيرُ أحد من المفتين القدماء والمتأخرين من أن يكون فى صَنعته النادرُ ، والمتوسطُ سوى قوم معدودين مثل ابن محرز ومَغيد فى القدماء ، ومثل إسحاق وحده فى المتأخرين ، وقد عيب بمثل هذا ابنُ سُرَيَج فى محله ، فبلغه أن المعنين يقولون : إنما يغنى ابنُ سريج الأرمال والخفاف ، وغناؤه يصلح للأعراس والولائم ، فبلغه ذلك فتننى بقوله :

لقد حبَّبت نُعم إلينا بوجهها مساكنَ (٢) ما بين الوتا نُر فالنَّقُع

ثم توقی بعدها ، وغناؤه یجری مجری المعیب (۳) علیه ، وهذا إسحاق یقول فی ۱۰ أبیه: 

م علی ابن جامع وغیره 

ولأبی سُتمائة صوت ، منها مائتان تشبه فنها بالقدیم ، وأتی بها فی نهایه من الجودة ، ومائتان غناء وسط مثل أغانی سائر الناس ، ومائتان فاسیة (۱۰ فی نهایه من الجودة ، ومائتان غناء وسط مثل أغانی سائر الناس ، ومائتان فاسیة (۱۰ فی نهایه من الله من المناسم النفسه ، فاسترها علیه ، فإذا کان هذا قول إسحاق فی أبیه فن یعتذر بعده من أن یکون له جید وردی ، وما عربی أحد فی صناعة من الصناعة من حال ینقصه عن الغایة ، لأن السکال شیء تفرد الله العظیم به ، والنقصان جبلة طبع من حال ینقصه عن الغایة ، لأن السکال شیء تفرد الله العظیم به ، والنقصان جبلة طبع بنی آدم (۵) علیها ، ولیس ذلك إذا وُجِد فی بعض أغانی عریب بما یدعو إلی إسقاط بنی آدم (۵) علیها ، ولیس ذلك إذا وُجِد فی بعض أغانی عریب بما یدعو إلی إسقاط سائرها، ویلزمه اسمالضّعف والدین ، وحسب الحتج لها شهادة إسحاق بتفضیلها ، وقدما شهد

<sup>(</sup>١) ف، م : « لايجمل » .

<sup>(</sup>٢) ف : « منازل » ، والرتائر : سوضع بين مكة والطائف ، والبيت لعمر بن أبي ربيعة . .٠

 <sup>(</sup>٣) ف : «ثم تونى بعدها فجري مجرى المعتب عليه » .

<sup>(</sup>٤) ف ، م : « فلسية » ولعله يقصد أنها تافهة ، فينسبها إلى الفلس المقابِل للدرهم والدينار .

<sup>(</sup> o ) كذا في ب على أن فاعل طبع ضمير ذي الجلال . وفي ف ، ثم : «طُبع بالبناء السجهول » .

لأحد، أو سَلِم خَلَق — وإن تقدَّم وأُجْمِع على فضله — من شَينه (١) إيّاه وطعنه عليه ، لنفاسته في هذه الصناعة ، واستصفاره أهلَها ، فقد تقدّم في أخباره مع علّوية ، وتُخارق ، وعرو بن بائة ، وسليم بن سلام ، وحسين بن محرز ، ومن قبلهم ومن فوقهم مثلُ ابن جامع وإبراهيم بن للهدى وتهجينه إياهم ، وموافقته لهم على خطئهم فيا غنّوه وصنعوه مما يُستنفى به عن الإعادة في هذا الموضع ، فإذا انضاف فعله هذا بهم، وتفضيله إياها ، كان خلك أدل دليل على التحامل ممن طعن عليها ، وإبطاله فيا ذكرها به ، ولقائل ذلك — وهو أبو عبد الله الهثامي — سبب كان يصطنعه عليها ، فدعاه إلى ما قال ، نذكره

ومما يدل على إبطاله أن المأمون أراد أن يمتحن إسحاق في المعرفة بالفناء القديم والحديث، فامتحنه بصوت من غنائها من صنعتها ، فكاد يجوز عليه ، لولا أنه أطال الفكر والتلوم واستثبت ، مع علمه بالمذاهب في الصنعة ، وتقدَّمِه في معرفة النّم وعلّها، والإبقاعات ومجاريها .

وأخبرنا بذلك يحيى بن على بن يحيى: قال: حدثنى أبى عن إسحاق:

فأما السبب الذي كان من أجله بعاديها الهشامي، فأخبرنى به يحيى بن محمد بن عبد الله

ابن طاهر قال: ذُكر لأبى أحمد عُبَيد الله بن عبد الله بن طاهر عَمِى أنّ المشامى زعم

أن أحسن صوت صنعته عريب:

#### \* صَاحِ قد لمتَ ظالما \*

وأن غناءها بمنزلة قول أبي دُلفٍ في خالد:

بعد هذا إن شاء الله تعالى .

144

<sup>(</sup>۱) م : «ثلبه».

ظلما وحسدا ، وغمطها مَا تستحقّه مَن التّفضيل ، بخبر لها معه طريف ، فسألناه عنه، فقال : أخرجتُ الهشائ معى إلى سُرَّ مَن رأى ، بعد وفاة أخى ، يعنى أبا محد بن عبد الله ابن طاهر ، فأدخلتُه على المعتر وهو يشرب ، وعريب تغنى، فقال له : يا بن هشام ، غن ، فقال : تُبتُ من الفناء مذ قُتل سَيّدى المتوكل، فقالت له عربب : قد والله أحسنت عيث تُبت ، فإن غناط كان قليل المنى، لا مُتقن (۱) ولا صحيح ولا مُطرب ، فأضحكت من المجلس جيعامنه ، فجل ؛ فكان بعد ذلك يبسُط لسانَه فيها ، ويَعيبُ صنعتَها، ويقول : هي ألف صوت في العدد ، وصوت واحد في المنى .

وَلِيسَ الأَمْرَكَا قاله ، إِنْ لِمَا لَصَنْعَةً تَشَبَّهُتَ فِيهَا بَصْنَعَةَ الْأَوَائِلَ ، وجو دت، وبرزت فها ، منها :

أنن سكنت تَفْسى وقل غَويلُها \*

ومنها:

\* تقول هَمِّي يومَ وَدَّعْتُها \*

رمنها:

« إذا أردت انتصافا كان ناصركم «

ومنها :

\* بأبى من هوداً أن (<sup>(۱)</sup> \*

ومنها :

\* أُسلوها في دمشقَ كا \*

ومنها

فلا تتعنّن ظلما وزورا<sup>(٣)</sup>

(٣) ساقطة من ب وهي ني سم ، ف.

ومنها:

لام ذا الشوق الخليُّ من الموي (١)

Broke from the plant of the

ونسختُ ما أذكره من أخبارها، فأنسبه إلى ابن المبتزُّ من كتاب دفعه إلىَّ محمدُ ابن إبراهيم الجراحيّ المروف بقريض، وأخبرني أن عبد الله بن المتزدفه إليه، من جمعه وتأليفه ، فذكرت منها ما استحسنته من أحاديثها ، إذكان فيها حشوكثير ، وأضفت إليه ماسمته ووقع إلىَّ غيرَ مسموع مجموعا ومتفرقا ، ونسبت كل رواية إلى راويها

قال ابن ُ المُعَنُّ : حدَّثني المشاميُّ أبو عبد الله وأخبرني على بن عبد العزيز، برمكية النسب عن ابن خُرداذ بة قالا: Electrical action of a company

> كانت عَرِيبُ لعبد الله بن إسماعيل صاحب مراكب الرّشيد، وهو الذي ربّاها، وأدّمها ، وعلّمها الفناء ٠ 1. J.

قال ابنُ المقترّ : وحدثني غيرُ المشاميّ ، عن إسماعيل بن الحسين خالِ المعتصم : أنها بنتُ جعفر بن يحيي ، وأنَّ البرامكة لما انتُهِبوا سُرِقت وهي صغيرة . قال: فحدثني عبدُ الواحد بن إبراهيم بن محمد بن الخصيب: قال:

حَدَّثني مَنْ أَثِقِ به ، عن أحدَ بنِ عبد الله بن إسماعيل المراكبي : أنَّ أمَّ عريب كانت تسمَّى فاطمة ، وكانت قيَّمة لأمَّ عبد الله بن يحيي بن خالد ، وكانت صَبية نظيفة ، فرآها جعفر بن يحيى، فهويها ، وسأل أمَّ عبد الله أن تُزوَّجه إيَّاها ،ففعلت ، وبلُّغ الخبُر يَحْيي بنَ خالد، فأنكره، وقال له : أنتزوَّج مَن لا تُعرف لها أمُّ ولا أب ؟ اشتر مكانها مائة (٢) جارية وأخرجها ، فأخرجها ، وأسكنها دارا في ناحية باب الأنبار سرًا من أبيه . ووكّل بها مَنْ مِحفَظها ، وكان يتردّد إليها ، فولدت عَريب في سنة

<sup>(</sup>١) ب، س، م: ﴿ لَقَدْ نَامَ ذَوْ الشَّوْقُ القَّدْمِ مِنْ الْمُونِ ﴾ .

<sup>(</sup>٢) ف : « ألف جارية » .

إحدى وتمانين ومائة ، فكانت سِنُوما إلى أن مانت ستا وتسمين سنة ، قال : ومانت أمّ عريب في حياة جعفر ، فَدَفَعها إلى امرأة نصرانية ، وجعلها داية لها ، فلما حَدَثَتُ الحَادِثَة بالبرامكة باعتها من سِنْبِسِ النخّاس ، فباعها من المراكبي .

قال ابن المعنز: وأخبرنى يوسفُ بنُ يعقوب :

أنه سمع الفضل بنَ مَرْوان يقول: كنتُ إذا نظرتُ إلى قَدَعَى عَريب شَبَّهُما ، بقدمى حفر بن يحيى ، قال: وسمعت مَنْ يحكى أن بلاغتها فى كتبها ذُكرت لبعض الكُتّاب فقال: فما يمنعها من ذلك وهى بنت جفر بن يحيى ؟

وأخبرتى جعظة قال : دخلت إلى عرب مع شروين المغنى وأبى العبيس ابن حدون ، وأنا يومئذ غلام على قباء ومنطقة ، فأنكرتنى وسألت عنى ، فأخبرها شروين، وقال : هذا فتى من أهلك ، هذا ابن جعفر بن مُوسَى بن يحيى بن خالد ، وهو بغتى بالطنبور ، فأدنتني ، وقر بت مجلسى ، ودعت بطنبور ، وأمرتنى بأن أغنى ، فغنيت أصواتا ، فقالت : قد أحسنت يا بني ولتكونن مغنيا ، ولكن إذا حضرت بين هذين الأسدين صغت أنت وطنبورك بين عُودَيْهما ، وأمرت لى بخمسين دينارا ، قال ابن المعتر ، وحد ثنى مَيمون بن هارون : قال :

حدَّ ثَنَى عَرِيبُ قالت : بعثَ الرشيد إلى أهلها (١) — تَعْنِى البرامكة — رسولا يسألم من عن حالم ، وأمره ألا يعلمهم أنه من قبله ، قالت : فصار إلى عبى الفضل ، فسأله ، فأنشأ عمى يقول :

#### مسسوت

سَأَلُونَا عِن حَالِنَا كِيفِ أَنْمُ مَنْ هَوَى نَجِمهُ فَكَيفَ يَكُونُ ؟ بَعْن قُومٌ أَصَابِنَا عَنَتُ الدّهـ وَفَلَلْنَا لريبـ مَنْتَكَينُ ٢٠

<sup>(</sup>١) ف ، م : ﴿ أَطِنَا ﴾

ذَكَرَتِ عَرِيبُ أَنَّ هِذَا الشَّمَرِ للفَّضُلُ بنِ يَمِي ، ولها فيه لحنان: ثانى تُميل وخفيف تُميل ، كلاهما بالوسطى ، وهذا خَلَط من عَرِيب، ولعله بلنها أنَّ الفضل تُمثَّل بشعرٍ غير هذا ، فأنسِيَتُه وجعلت هذا مكانه

فَأَمَّا هَذَا الشِّمْ فَلْحُسَنِيْ بَنِ الضَّحَاكُ لاَيُشَكَّ فِيهُ يَرَثِي بِهِ مَحْداً الأَمِينَ بِعِد قوله: نَحْنَ قوم أَصَابِنَا حَادِثُ الدَّهِـــرِ فَظَلْنَا لَرَيْبِهِ نَسْتِكُينُ تَمَنَّى مِن الأَمِينِ إِيابًا كُلِّ يوم وأينَ مِنَّا الأَمِينُ ؟

وهي قصيدة .

مشق، و تهرب إلى معشوقها قال ابنُ المعرِّ : وحدُّ نبي البِشاميِّ :

أن مولاها خرج إلى البصرة ، وأدّبها وخرّجها وعلّها الخطّ والنّحو والشّعر والنّناء ، فبر هت في ذلك كله ، وتزايدت حتى قالت الشعر ، وكان لمولاها صديق يقال له حالم بن عدى من قواد خراسان ، وقيل : إنه كان يكتب لُعَجَيْف على ديوان الفرض ، فكان مولاها بدعوه كثيراً ، ويخالطه ، ثم ركبه دَيْنُ فاستَتر عنده ، فله عينه إلى عريب ، فكانها ، فأجابته ، وكانت المواصلة بينهما ، وعشقته عريب ، فلم تزل تحتال حتى انخذت سُلمًا من عقب (١) ، وقيل : من خيوط غلاظ ، وسترته ، في إذا حتى الغرب إليه بعد انتقاله عن منزل مولاها بمدة وقد أعد لها موضا للقت ثيابها وجعله في فراشها بالليل ، ودَّثر ثها بد الرها ، ثم تسورت من الحائط ، حتى هربت ، فتصت إليه ، فكثت عنده زمانًا ، قال : وبلغى أنها لمّ صارت عنده بعث إلى مولاها يستعير منه عُوداً تُعنيه به ، فأعاره عودَها ، وهو لا يعلم أنها عنده ، ولا يتهه بشي حن أمرها ، فقال عيسى بنُ عَبْدالله بنِ إساعيل المراكبي ، وهو عيسى ولا يتهمه بشي حن أمرها ، فقال عيسى بنُ عَبْدالله بنِ إساعيل المراكبي ، وهو عيسى ابن زينت به بي في أباه ويعيرة بها ، وكان كثيرا ما بهجوه :

174

<sup>(</sup>١) العقب : العصب الذي تعمل منه الأوتار ،

قاتلَ الله عَــريبًا فَعَلَت فِعْلًا عَجِيبًا رَكِبت والليلُ دَاجِ مركبًا صَعْبا مهوبا(١) فارتقَت مُتَّصِلا بالنَّجِــم أو منه قريبا مَثَّلَت بين حَشَايًا هالِكيلا تَسْزيبًا (٣) خَلْفًا منها إذا نو دِيَ لم يُلْفَ مُجيبًا ومضت بجملها الخو من في المقضيبًا وكثيبا على الما فتدات أجب فتلقاها وخبيبا جَذِلاً قد نال في الدُّنيب من الدُّنيا تعييا أيَّهَا الظُّنِي الذي تَسْحَــرُ عينـــــاه القُلُوبَا والذى يأكل بعضا بَعَضَه حُسناً وطيباً كُنتَ نَهْبًا لذمَّابٍ فَلَقَدَ أَطْعَنْتَ ذِيبَا وكذا الشاةُ إذا لم يَكُ راعيها لَبيبَا لا يُبِالَى وَبَأَ المَنْ عَى إِذَا كَانَ خَصِيبًا فلقد أصبح عبدُ الله م كشخانَ حَريبَــا(٥)

<sup>(</sup>١) ف ، م ، المحتار و مهيبا ۽ بدل و مهربا ۽ وکلاها صحيح .

<sup>(</sup>٢) أقصد النومُ الرقبيا أي أصاب الرقيب سهمُ النوم .

<sup>(</sup>٣) المراد : أنها مثلت في مخدع نومها شبحًا يوهم أنه هي حتى لا تبعث الريبة .

<sup>(</sup>٤) الحَّة : صفرة البيض ، يشبها بمح البيضة في الين .

<sup>(</sup>ه) الكشخان : الديوث ، والحريب : المسلوب المال ، وفي م : «كشخان مريبا » ، وفي المختار وكشخانا حريبا » , و

## قد الممرى لَعَلَم الرَّجِ فَي وقد الشَّمَّ الْبَيْرِبَا وجرت منه دُموغ بلّت الشَّمْر الطَّفِيبَا

وقال ابن المُعنز : حد ثنا محد بن موسى بن يُو نُس:

أنّها مَدّة بعد ذلك ، فهربت منه ، فكانت تفتى عند أقوام عَرَفَتهم ببغداد ، وهى متسترة متخفية ، فلنّا كان يوم من الأيّام اجتاز ابن أخ للراكبي ببستان كانت فيه مع قوم تفنى ه فسيم غياءها، فيرفه ، فبعث إلى هه من وقته ، وأقام هو بمكانه ، فلم يبرح حتى جاء عمّه ، فلبّهما (۱) وأخذها ، ففيربها مائة مقرعة ، وهي تصبيح : فا هذا لم تقتلني ! أنا لست أصبر عليك ، أنا امن أه حُرّة إن كنت مملوكة فيمنى ، لست أصبر على الفيّية ، فلما كان من غد ندم على فعله ، وسار إليها فتبلّل رأسها ورجلها ، ووهب لها عشرة آلاف درم ، ثم بلغ محمّد نلم على فعله ، وسار إليها فتبلّل رأسها ورجلها ، ووهب لها عشرة آلاف درم ، ثم بلغ محمّد الأمين خبرها عا فأخذها منه ، قال : وكان خبرها سقط إلى عمد في حياة أبيه ، فطلبها منه ، فلم مجمّد ألى ما سأل ، وقبل ذلك ما كان طلب منه خادما عنده ، فاضطفن فغمل ذلك الشاكري ، فلم يمنّد ودفه ، فلم يمنّد ودفه ، فلم تزل محمد فشكاه ، فلم أم باله ؛ أتمنعني من يد سيدي أن أقبلها ؟ فجاء الشاكري لما شرب عنقه فسئل في أمره ، فاعله ، وحبسه ، وطالبه مخسمائة ألف درم مما اقتظمه من فقات الكراع ، وبث ، فكانت فأخذ عرب من منزله مع خدم كانوا له ، فلما فتل محمّد مربّت إلى للراكي ، فكانت فند ، ممّلة فهرّبت منه ، فهر بين منزله مع خدم كانوا له ، فلما فتل محمّد مربّت إلى للراكي ، فكانت عنده ما ن قال : وأ نشدني بعض أسحابنا لحام بن عدى الذي كانت عنده لمّا هربت عنه ، ممّلة فهرّبت منه ، وهي أبيات عدة ، هذان منها :

ورُشُوا على وَجْمِى من الماء واندُبُوا قتيلَ عَريب لا قتيلَ حُروبِ فليتكِ إِنْ عَجَلتني فَتَلَتنِي تَكُونِين من بعد المات نعيبي

<sup>(</sup>١) لبُّها : أخذ بتلابيها ، وهي مجتمع ثيابها عند العنق ، وفي م: وفكهما ۽ بدل ولبنُّها ۽

قال ابن المنتر : وأمّا رواية إساعيل بن الخسين ، خالِ المنتصم فإنها تخالف هذا ، وذكر أنّها إنما هربت من دار مؤلاها المراكبي إلى محد بن حامد الخاقاتي المعروف بالخشن ، أحد قوّاد خُراسان قال : وكان أشقر أصهب الشعر أزرق ، وفيه تقول عَريب — ولما فيه هزج ورّمل من روايتي الهشامين وأبي العباس — :

بأبي كل أزرق أصهب اللون أشقر (۱) جُن قلت م به وليسس جُنُونِي بُسُكُرِ

قال ابن المنتر : وحداني ابن الله رقال :

تذكر ناسيا

خرجت مع المأمون إلى أزمن الروم ، أطلب ما يطلبه الأعداث من الرزق ، فكنا نسير مع القشكر ، فلنا خرجها من الرقة رأينا جاعة من اكرَم في العَمَارِيَّات على الجمازات (٢) وكَنَّا رُفْقَةً ، وَكُنَّا أَرْزَاهِ ، فقال لي أَنعام ، على بعض هذه الجمازات . على الجمازيّات ، فقلت : من يراهنني أُخَرُ في جنبات هذه النّماريّات ، وأ نشد أبيات عيسى ان زينب ؛

قاتل الله عست يباً فعلت فعسلاً عجيبًا فراهننى بَعضُهم وعُدِّل الرَّهْ فانْ وسرت إلى جانبها فأ نشدْتُ الأَبياتَ رافعا صَوْتَى بها ، حتى أتممتها ، فإذا أنا بلمزأة قدأ حُرجت رأسَها فقالت : يا فتى أنسِيت (١) أجودَ الشّعر وأطْيَبه ؟ أنسيت قوله :

## وعَرِيبٌ رَطْبَةُ الشَّهُ . رَبِّن قد نيكت ضُروبا(٥)

(١) ف : ، بأب كل أصبب أزرق العين أشتر ، .

(٣) عُدُّلُ الرهنان : سوى بين المبلغين اللهين تراهن عليما المتراهنان .

(٤) ولوقرئت ( ُ انستيت ) بالبناء للمنهول على أن الجملة خبرية لا إنشائيه لكان ذلك حسنا .

(ه) المعروف أن رطوبة الشفرين ليست من الصفات المستحسنة في المرأة ، فلعل الشاعر يكني بذلك عن استدامة غشيان الرجال لها بدليل تنمة البيت .

<sup>(</sup>٢) ن : « رأينا جاعة من الحدم معهم جاعة الحرم » . والعاريات : الهوادج ، والجازات جمع جاز وتوصف بها النياق المريعة .

اذهب فخُذ ما باكنت فيه ، ثم ألقت السَّحْف ، فعَلِمت أنها عَرِيب ، وبادرتُ إلى أصحابي خوفًا من مكروه يلحقني من الخدم .

رقيب يحتاج إلى رقيب

أُخبرني إسماعيلُ بنُ يُونُس قَال : قال لنا عمر بن شبة :

كانت للمراكبيّ جارية من يقال لها مظاومة ، جيلة الوجه ، بارعة الحسن ، فكان يبعث بها مع عَريب إلى الحتمام ، أو إلى من تزوره من أهله ومعارفه ، فكانت ربحا دخلت معها إلى ابن حامد الذي كانت تميل إليه ، فقال فيها بعض الشعراء وقد رآها عنده :

لقد ظلموك يا مظلوم لما أقاموك الراقيب على عَريبِ
ولو أَوْلَوْك إِنصَافاً وَعَدْلًا لما أَخَلُوك أَنت من الراقيبِ
أَتَنْهَنَ الْمُرِيبَ عن المعاصى فكيف وأنت من شأن المريبِ
وكيف يُجانِبُ الجاتي ذنوباً لديك وأنت داعِيّة الذُّنوبِ
فإن بَسْتَرَقِبُوك على عَريب فارَقَبُوك من غيب القلوب (1)

وفى هذا المعنى ، وإن لم يكن من جنسِ ما ذكرته ما أنشدبنه على بنُ سليمان الأَخْفَش فى رَقِيبَة مُغَنَّيةِ استُحْسِنت وأظنه النَّاشيُّ :

فديتُكِ لو أنه ما يرو نمن وحى طَرَّفك في مُقْلَتَيْكِ أَلَمْ يَكِ (٢) اللهِ يَقْرُمُوا ويحهم ما يرو نمن وحى طَرَّفك في مُقْلَتَيْكِ وقد بعثوك رَقِيبًا عليك في مُقْلَتَيْكِ تَصُدِّين أَعْيَنَا عن سواك وهل تنظر الدينُ إلا إليك

(١) ف : « من ريب القلوب ۽ .

٢٠ (٢) ف ، والمغتار : « قديتك لو أنهم أنصفوك لما منعوا العين عن ناظريك » ٢٠ (٢) . (٥ - ٢١)

من بلاط الأمين إلى بلاط المأمون

قال ابن المتز: وحدثني عبد الواحد بن إبراهيم ، عن حماد بن إسحاق ، عن أبيه ، وهن محمد بن إسحاق البغوى ، عن إسحاق بن إبراهيم :

أَن خَبرَ عَرِيب لما نُبيَ إلى محمد الأمين بعث فى إحضارها وإحضار مَوْلاها، فأُحْضِرا، وغَنْتُ بمحضرة إبراهيمَ بنِ المهدى تقول:

لَكُلَّ أَنَاسٍ جَوْهَر متنافسٌ وأنتِ طرازُ الآنساتِ اللَّامْح

فطرب محمد ، واستماد الصوت مراراً ، وقال لإبراهيم : يا عَمّ كيف سمت؟ قال : ياسيدى ، سمعت حسناً ، وإن تطاولت بها الأيام، وسكن رَوْعها ازداد غِناؤها حُسناً ، فقال الفضل بن الربيع : خُذها إليك ، وساوم بها ، فقعل ، فاشتط مولاها فى السّوم ، ثم أوجَبَها له بمائة ألف دينار ، وانتقض أمر مُحمّد ، وشُغِل عنها ، وشُغِلت عنه ، فلم بأمر لمولاها ، ثم مربت منه فلم بأمر لمولاها ، ثم هربت منه إلى حاتم بن عدى ، وذكر باقى الخبركما ذكره من تقدم .

وقال في خبره: إنها هَرَبت من مولاها إلى أبن حامد (١) عناه حتى قدم المأمون بغداد ، فتظلم إليه المراكبي من محمد بن حامد (١) ، فأمر بإحضاره فأحضر ، فسأله عنها فأنكر ، فقال له المأمون : كذبت قد سقط إلى خبر ها. وأمر صاحب الشرطة أن يجرده في مجلس الشرطة ، ويضع عليه السياط حتى يردها ، فأخذه ، وبلغها الخبر فركبت حمار مكار ، وجامت وقد جُرّد ليضرب ، وهي مكشوفة الوجه ، وهي تصبح : أنا عَريب ، إن كنت محاك كنت محلوكة فلينعني ، وإن كنت حراة فلاسبيل له على ، فرفع خبرها إلى المأمون ، فأمر بتعديلها (١) عند قتيبة بن زياد القاضى ، فمد لكت عنده ، وتقدّم اليه المراكبي مطالبا فأمر بتعديلها البينة على ملكه إياها ، فعاد متظلماً إلى المأمون ، وقال : قد طولبت بما لم يطالب به أحد في رقيق ، ولا يوجد مِثله في يد من ابناع عَبداً أو أمة ،

<sup>(</sup>۱) ن: و حاتم بن عدى ع . (١) ن : و حاتم بن عدى ع .

<sup>(</sup>٣) علل الثبي ءأو ألحكم : أقامه وسواه . وتُمديلها عند قتيبة بن زياد إقامة العدل في أمرها عنده

144

و تظلمت إليه زُبيدة ، وقالت : من أغلظ ما جرى على بعد قتل مجمد ابني هُجومُ المراكبي على بعد قتل مجمد ابني هُجومُ المراكبي على دَارى وأخذُه عَرِيبًا منها فقال المراكبي : إنما أخذت ملكي ، لأنه لم ينقُد ني الثّمن ، فأمر المأمون بدفعها إلى محمد بن عمر الواقدي — وكان قد ولاه القضاء بالجانب الشرق — فأخذها من قتيبة بن زياد ، فأمر ببيعها ساذجة ، فاشتراها المأمون بخمسين ألف دره ، فذهبت به كُلّ مذهب ميلا إليها ومحبّة لها .

قال ابن المعتز : ولقد حدثنى على بن يحيى المنجم أن المأمون قَبَلَ فى بعض الأيام رِجلَها ، قال : فلما مات المأمون بيعت فى ميرائه ، ولم يُبَعَ له عبد ولا أَمَة غَيْرِها ، فاشتراها المعتصم بمائة أَلفِ درهم ، وأعتقها ، فهى مولاته .

وذكر حمّاد بن إسحاق عن أبيه أنها لمّا هربت من دار محمد حِين قتل تدلّت من قصر أنكلد بَحبُل إلى الطريق ، وهربت إلى حاتم بن عدى

وأخبرنى جعظةُ ، عن ميمون بن هارون :

أن المأمون اشتراها بخسة آلاف دينار ، ودعا بعبد الله بن إسماعيل، فدفعها إليه ، وقال : لولا أنّى حلفت ألّا أشترى مملوكا بأكثر من هذا لزدتك ، ولكنى سأوليك عملا تكسب فيه أضعافا لهذا الثمن مضاعفة ، ورمى إليه بخاتمين من ياقوت أحر ، قيمتهما ألف دينار ، وخلع عليه خِلماً سَذية ، فقال : بإسيدى ، إنما يَنتَفيع الأحياء بمثل هذا ، وأما أنا فإنى ميّت لا محالة ، لأن هذه الجارية كانت حياتى ، وخرج عن حضرته ، فاختلط وتَفَيَّر عَقلُه ، ومات بعد أربعين يوماً .

قال ابن المعتز : فحدثنى على بن يحيى قال : حدثنى كاتب الفضل بن مروان: قال : حدثنى إبراهيم بن رباح قال :

كنت أتولَّىٰ نفقاتِ المأمون ، فوصف له إسحاق بن إبراهيم الموصليّ عريب ، فأمر في المأمون بحملها ، عريب ، فأمر في المأمون بحملها ، وأن أحمل إلى إشحاق مائة ألف درهم أخرى ، ففعلت ذلك ، ولم أدر كيف

أثبتها ، فحكيت في الدّيوان أن المائة الألف خرجت في ثمن جَوْهرة ، والمائة الألف الأخرى خرجت لصائبها ودلاً لها ، فجاء الفضلُ بن مروان إلى المأمون ، وقدرأى ذلك ، فأنكره ، وسألنى عنه ، فقلت : نعم هو مارأيت ، فسأل المأمون عن ذلك ، وقال: أوجب وهب لدلاً ل وصائع مائة ألف درهم ، وغلظ القصة ، فأنكرها المأمون ، فدعانى ، ودنوت إليه ، وأخبرته أنه المال الذي خرج في ثمن عرب يبوصلة إستحاق، وقلت : أيّما أصوبُ بإأمير المؤمنين : ما فعلت أو أتبت في الدّيوان أنها خرجت في صلة مُغَنّ وثمن مُغَنّية ؟ فضحك المؤمنين : ما فعلت أو أتبت أصوب ، ثم قال للفضل بن مروان : يا نبطى ، لا تعترض على كاتبي هذا في شيء .

وقال ابن المكي : حدثني أبي عن تَحرير الخادم : قال :

دخلتُ يوما قصر الحرم ، فلمحت عريبَ جالسة (ا على كرسى ناشرة شعرها تغلسل ، فسألت عنها ، فقيل : هذه عريب اكما بها سَيدُها اليومَ ، فافتَضَها .

قال ابن المتز: فأخبرني ابن عبد الملك البصري :

أنّها لما صارت فى دار المأمون احتالت حتى وصلت إلى محمد بن حامد ، وكانت قد عشقته وكاتبته بصوت قالته ، ثم احتالت فى الخروج إليه ، وكانت تلقاه فى الوقت بعدالوقت، حتى حَبِلت منه وولدت بنتاً ، وبلغ ذلك المأمون فزَ وَّجه إياها .

وأخبرنا إبراهيم بن القاسم بن زرزور ، عن أبيه ، وحدّثني به المظفّر بن كيغلغ عن القاسم بن زرزور ، قال :

لا وقف المأمون على خبرها مع عمد بن حامد أمر بإلبامها جُبَّة صوف وختم زيقها (٢) وحَبَسها في كُنيف مظلم شهرا لاترى الضوء ، يُدُخُل إليها خبزُ وملحُ وماد من تحت الباب

<sup>(</sup>۱۰۰۱) التكملة من : م ، ن .

<sup>(</sup>٢) زيق القميص ونحوه : ما أحاط بالمنق مته .

ف كل يوم ، ثم ذكرها ، فَرَقَ لِما ، وأمر بإخراجها ، فلما فُتح البابُ عنها ، وأخرِجَت لم تتكلم بكلمة حتى اندفعت تغنى :

114

حَجَبُوه عَن بَعْرَى فُيثِلَ شَخْصَهُ فَ القلب فَهُو عَجَّبٌ لا يُحْجَبُ لا يُحْجَبُ فَلَا عَلَمُ عَجَبُ لا يُحْجَبُ فَبَلَعُ ذَلِكُ اللَّمُونَ، فَعَجِب منها، وقال: لن تَصْلُح هذه أبدا، فزوَّجها إِيّاه.

نسبة هذا الصوت

# و مسوت

لو كان يَقَدَّ أن يَدُنُكُ مابه لرأيتَ أحسن عاتب يتعَتَّبُ حجبوه عن بَصَرى فَمُثِّل شَخصُهُ فى القَلْب فهو مُحَّجب لا يُحجبُ الفناءلمريب ثقيل أول بالوسطى .

ا قال ابن المعتز : وحدثني لؤلؤ صديقُ على بن يحيي المنجّم: قال : حدثني أحمدُ رتبة منها في ابنُ جعفر بن حامدٍ: قال :

لَمَا نُوقَى عَمِّى مَمُدُ بن حامد صار جدى إلى منزله ، فنظر إلى تركته ، وجعل يتُعلَّب ما خلَّف ، ويُخرَج إليه منها الشيء بعد الشيء إلى أن أخرج إليه سَفَطَّ مُحتومَ ، ففضَ الحاتم، وجعل بَفْتحه ، فإذا فيه رقاع عَريب إليه ، فجعل بتصفَّحها ويَبْتَسم ، فوقعت في يده رقعة ، فقرأتُها فإذا فيها قوله :

### مـــوت

ویلی علیك ومنكا أوقعت فی الحق شكا زعت أنّی خشون جَوْراً علی وإفكا إن كان ما قلت حقا أو كنت أزمعت ُ نَوْكا فأبعل الله ما بی من ذِلَة الحب نُسكا لَعَرِيبِ فِي هَذُهُ الْأَبِياتِ رَمَلُ وَهُرْجٍ ، عَنِ الْهِشَائِيُّ وَالشَّعْرِ لِمَا .

تجيب على قبلة بطمئة

قال بن المتز: وحد تني عبد الوهاب بن عيسى الخراساني ، عن يعقوب الرّخامي: قال:

كنّا مع العباس بن المأمون بالرّقة وعلى شرطته هاشم — رجل من أهل خراسان — غرج إلى، وقال: يا أبا يوسُف، أُلقِي إليك سِرًا لثقتى بك، وهو عندك أمانة، قلت: هانه، قال: كنت واقعاً على رأس الأمين (۱) وبى حَرَّ شديد، فحرجت عَرِيبٌ، فوقفت معى، وهى تنظر فى كتاب (۲) فما ملكت نفسى أن أومأت إليها بتُنبلة ، فقالت: كعاشية البُرد. فوالله ما أدرى ما أرادت، فقلت، : قالت لك : طعنة .

قال : وكيف ذاك ؟ قلت : أرادت قول الشاعر :

رَمَى ضرعَ نابٍ فاستمر بطعنة كحاشية البُرْد البياني المُسهم (٣)

وحكى هذه القصة أحمد بن أبى طاهر ، عن بشر بن زيد ، عن عبد الله ، ا ابن أبوب بن أبى شمر ، أنهم كانوا عند المأمون وممهم محمد بن حامد ، وعربيب تغنيهم ، فغنت تقول :

رمى ضَرع نابٍ فاستمر بطمنة كحاشية البرد اليمانى المسهم: فقال لها المأمون: من أشار إليك بقبلة، فقُلت له طمنة؟ فقالت له : ياسيدى، مَن يشير إلى بقبلة في مجلسك؟ فقال: بحياتي عليك! قالت: محمد بن حامد، فسكت.

۲.

<sup>(</sup>۱) ف : « الأمير » .

<sup>(</sup>٢) ف : ه وهو ينظر في كتاب » .

<sup>(</sup>٣) الناب : الناقة المسنة ، والمراد أن الطمنة كانت نافلة فأحدثت بالصرع مايشبه النقشالمسهم في البرود اليمنية ، ويعتبر قولها : كحاشية البرد ، من الكنايات الحقية ،كأنها نقول لمن أرماً إليها بالقبلة : رميت بمثل هذه الطمنة .

يفهم من هذا أن قصة التبلة الأولى وما لا بسما من الطعنة المشار إليها فى هذا البيت كانت قد شاعت وتدوولت حتى أوحى تكرار البيت أمام المأمون أن ثمة قبلة أخرى أوماً بها مومى، إلى عريب ، فوقف النناء وجمل يتحرى مصدر هذه القبلة .

قال ابن المتنز : وحدثني محمد بن موسى : قال :

تحب أميرا وتتزوج خادما

وعريبُ معه على مُصَلّاه ، فأوماً محمدُ بنُ حامد إليها بقبلة ، فاندفعت تغنى ابتداء .

رَمَى ضَرْع نابٍ فاستَمر بطعنة كعاشية البرد المياني المسهم

175

تريد بنمائها جواب محمد بن حامد بأن تقول له : طعنة ، فقال لها المأمون : أمسكى ، فأمسكت ، ثم أقبل على النّدماء فقال : من فيكم أوماً إلى عَرِيب بقبلة ؟ والله لئن لم يَصُدَقْني لأضر بن عُنقَه ، فقام محمد ، فقال : أنا يا أمير المؤمنين أومأتُ إليها ، والعفو أقرب للتقوى ، فقال : قد عفوتُ .

فقال: كيف استدل أمير المؤسنين علىذلك ؟ قال: ابتدأت صوتاً، وهي لا تغنى ابتداء إلا لعنى، فعلمت أنها لم تبتدئ بهذا الصوت إلا لشيء أومى به إليها، ولم يكن من شرط هذا الموضع إلا إيماء بقبلة، فعلمت أنها أجابت بطعنة.

قال ابن المعتز : وحدثني على بن الحسين :

أنَّ عَرِيبَ كَانتَ تَعَشَقُ أَمَا عَيْسَى بِنِ الرشيد وروى غيرُهُ أَنَهَا كَانتَ لانضرب النَّلَ إلا بُحْسِنِ وجه أبى عيسى وحُسْنِ غنائه ، وكانت تزعم أنها ما عَشِقت أحدا من النَّلُ اللهُ عَلَيْهُ وأَولادِهم سِواه .

قال ابن المتز: وحدثنى بعضُ جوارينا:

أنَّ عَرِيبَ كَانت تتعشَّق صَالِمًا المندريّ الخادم ، وتزوّجته سرًا ، فوجَّه به المتوكل إلى مكان بعيد في حاجة له ، فقالت فيه شعراً ، وصاغت لحنه في خفيف الثقيل وهو :

## مسسوت

أَمَّا الحبيبُ فقد مضى بالرغم متّى لا الرّضا أَخْطَاتُ في تركى لن لم ألق منه مُعَوّضا (١)

قال: فغنّته يوماً بين يدى المتوكل ، فاستعاده ، وجعل جواريه يتغامَزُن ويضحكن ، فأصفَتْ إليهن ميرًا من المتوكل ، فقالت : بإسَحَاقات ، هذا خير من عملكن .

قال : وحُدِّ ثَنْ عن بعض جوارى المتوكل ، أنها دخلت يوماً على عريب، فقالت لها: نعالَى ويحِك إلى ، فجاءت ، قال : فقالت : قَبِّ لِي هذا الموضع مِنّى فإنك تجدين ربح الجنّة فأومأت الى سالفيها (٢)، فقعلت ، ثم قالت لها : ما السبب في هذا ؟ قالت : قبَّلَني صالحُ المنذري في ذلك الموضع .

> وقت انسجام لا وقت ملام

بل سالفتی تجدی ریخ الجنة

قال ابن الممتز : وأخبرنى أبوعبدالله المشامى قال : حدثنى حمدون بن إسماعيل، قال :

حدثنی محمد بن یحیی الواثقی ، قال :

قال لى محمد بن حامد ليلة : أحبُّ أن تَفُرِغ لى مَضْرِ بَك ، فإنى أريد أن أجيئك ، فأقيمَ عندك ، فقملتُ ، ووافانى ، فلما جلس جاءت عريبُ ، فدخلت .

وقد حدَّ ثني به جعظة : قال : حدثني أبو عبد الله بن حمدون :

أنَّ عربب زارت محمدَ بنَ حامد ، وجَلَسا جميعاً ، فجعل يُعاتِبها ، ويقول : فعلتِ ١٠ كذا ، وفعلتِ كذا ، فقالت لى : يامحمد ، هذا عندكُ رأى<sup>٣)</sup> ؟ ثم أقبلت عليه ، فقالت : يا عاجز خُذ ْ بنا فيما نحن فيه وفيما جثنا إليه .

۲.

<sup>(</sup>١) ب، م : « عوضا » والمثبت من ف ، وهو أرجح ؛ لأن البيتين من مجزوه الكامل لاعجزوه الرجز . وفي المغتار : «لم ألف »

<sup>(</sup>٢) السالغة : ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى نقرة الترقوة .

<sup>(</sup>٣) الجملة استفهامية حذفت منها أداة الاستفهام، كأنها نقول له : أتوافق على أن هذا وقتحتاب.

وقال جحظة في خبره :

اجعل سراويلي مِخْنَقَتَى ، وأَلْصِق خَلْخَالِي بَقُرْ طَى ، فإذَا كَانَ عَدْ فَا كَتَبَ إِلَى بَعِيَّابِكُ في طومار حتى أكتب إليك بعذرى في ثلاثة ، ودع هذا الفضول ، فقد قال الشَّاعر :

## صـــوت

دَعِي عَدَّ الذَّنوب إِذَا التقينا تَعَالَىٰ لَا أَعَدُّ وَلَا تَعَدِّى (١) وَعَلَى عَدَّ الذَّنوب إِذَا التقينا تَعَالَىٰ لَا أَعَدُّ وَلَا تَعَدِّى (١) وَعَامَ هَذَا قُولُه :

فأقسم لو همتِ بمدّ شعرى إلى نار الجحيم لقُلْتِ مُدِّى الشعر للمؤمّل ، والغناء لعريب ، خفيف رمل ، وفيه لعلّوية رَمَل بالبِنصر من رواية عرو بن بانة :

أخبرنى أبو يعقوب إسحاق بن الضحّاك بن الخصِيب: قال:

م نمانیة الخلفاء ۱۸۵ ۱۸

حدثنی أبو الحسن علی بن محمد بن الفُرات قال : كنت يوماً عند أخی أبی العباس ، وعنده عَرِیب جالسة علی دَشت مفرد لها ، وجواریها یغنین بین یدینا وخلف ستارننا ، فقلت لأخی — وقد جری ذكر الخلفاء — : قالت لی عریب : ناكنی منهم ثمانیة ما اشتهیت منهم أحداً إلا المعتز ، فإنه كان يشبه أبا عیسی بن الرشید . قال ابن الفرات : فأصغیت الی بعض بنی أخی ، فقلت له : فكیف تری شهوتها الساعة ، فضحك و لَحَتْه ، فقالت : الی بعض بنی أخی ، فقالت له : فكیف تری شهوتها الساعة ، فضحك و لَحَتْه ، فقالت : من تحرائر لأن لم أی شیء قلم ؟ فبحدتها . فقالت لجواریها : أمسكن ، فقعلن ، فقالت : هن حرائر لأن لم تغیرانی بما قلما كینصر فن جمیما ، وهن حرائر (۲) إن حرد ث من شیء جری ، ولو أنها تسفیل ، فصدقتها . فقالت : وأی شیء فی هذا ؟ أما الشهوة فبحالها ، ولكن الآلة قد بَطَلت (۳) أو قالت : قد كُلَّت ، عودوا إلی ما كنم فیه .

<sup>(</sup>١) لا في ﴿ لا أعد ﴾ نافية ؛ لأن المرء لا ينهى نفسه ؛ ولا الثانية ناهية بدليل حذف النون .

 <sup>(</sup>۲) استئناف لكلام جديد ، نبين فيه أنها لن تغضب بما يتسارون به في شأنها مهما يكن .

<sup>(</sup>٣) ولكن الآلة قد بطلت : تريد أن شبابها ولى .

شرطان فاحثان وحدثني الحسنُ بن على بن مودّة : قال : حدثني إبراهيمُ بن أبي العُبَيْس: قال : حدثنا أبي : قال :

دخلنا على عرب يوماً مُسلّمين ، فقالت : أقيموا اليوم عندى حتى أطعمكم لورنيجة صنَعتُها بدعة بيدها من لوز رطب ، وماحضر من الوظيفة ، وأغنيكم أنا وهي ، قال : فقلت لها على شريطة ، قالت : وما هي ؟ قلت : شيء أريد أن أسألك عنه منذ سنين ، وأنا ، أها بك ، قالت : ذاك لك ، وأناأقدم الجواب قبل أن تسأل ، فقد علمت ما هو ، فعجبت لها ، وقلت : فقولى ، فقالت : تريد أن تسألي عن شرطي أي شرط هو ؟ فقلت : إي والله ذاك الذي أردت ، قالت : شرطي أبر صُلُب ، و نكفة طيبة ، فإن انضاف إلى ذلك حسن يُوصَف ، وجال مُحمد فقد زاد قدرُه عندى ، وإلا فهذان ما لا بد لي منهما .

نلقن حبيبها درسا نی کيف تکون الهدية

وحد ثنى الحسنُ بنُ على ، عن محمد بن ذى السّيفين إستحاق بن كنداجيق (١) ، عن أبيه : قال :

كانت عَرِيب تُولَع بى وأناحديث السن ، فقالت لى يوماً بها إسحاق قد بلغى أن عندك دَغوة فابعث إلى نَصِيبي منها ، قال بن فاستأنفت طعاماً كثيراً ، وبعثت إليها منه شيئاً كثيراً ، فأقبل رسولى من عندها مُسرعاً ، فقال لى : لما بلغت إلى بابها ، وعرفت خبرى أمرت بالطعام فأنهب وقد وَجّهت إليك برسول ، وهو معى ، فتحيّرت وظنفت أنها قد استقصرت فعلى ، فدخل الخادم ومعه شىء مشدود فى منديل ورقعة ، فقرأتها ، فاذا فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، ياعجمى ياغبي ، ظننت أنى من الأتراك وَوَخْسُ (٢) الجند ، فبعث بسم الله الرحمن الرحيم ، ياعجمى ياغبي ، ظننت أنى من الأتراك وَوَخْسُ (٢) الجند ، فبعث بالى بخبر و لحم وحلواء ، الله المستعان عليك ، يا فَد تَك نفسى ، قد وجهت إليك زلة (٢) من حضرتى ، فتعلم ذلك من الأخلاق ونحوه من الأفعال ، ولا تستعمل أخلاق العامة ، من حضرتى ، فتعلم ذلك من الأخلاق ونحوه من الأفعال ، ولا تستعمل أخلاق العامة ،

<sup>(</sup>١) ب: ه کنداجين ه .

<sup>(</sup>٢) الوخش : الردىء من كل شيء .

<sup>(</sup>٣) الزلة : ما يحمل إلى العمديق من مائدة صديقه .

فى ردّ الظرف ، فيزداد العيبُ والعَتْبُ عليك إن شاء الله ، فكشفت المنديل ، فإذا طبق ومكتبة من ذهب منسوج على عمل الخلاف ،وفيه زبدية فيها لقمتان من رقاق، وقد عَصَبَتْ طرفيهما وفيها قطعتان من صدر درّاج مشوى و نقل وطَلْع (١) وملح ، وانصرف رسولها(٢)

أيهما أغلى : الملانة أم الخل الوفى ؟

111

١٨

قال ابن المعتر: حدثني المشائ أبو عبد الله ، عن رجل ذكره ، عن علويه قال :

أمرني المأمون وسائر المغنين في ليلة من الليالي أن نصير إليه 'بكرة ليصطبح ، فغدونا
ولقيني المراكبي مولى عربب ، وهي يومئذ عنده ، فقال لى : يأيها الرجل الظالم المعتدى ،
أما تَرِق ولا ترحم ولا تستحى ؟ عرب هائمة تحمّل بك في النوم ثلاث مرات في كل ليلة ، قال علويه : فقلت : أمّ الخلافة زانية (٣) . ومضيت معه ، فين دخلت قبلت :
استوثي من الباب ، فإني أعرف خلق الله بفضول البوّابين والحباب ، وإذا عرب عالسة مع كرسي تطبخ ، وبين يديها ثلاث قدور من دجاج ، فاما رأتني قامت تعانفي وتقبلني ،
م قالت : أيما أحب إليك أن تأكل من هذه القدور ، أو تشتهي شيئا يُطبخ لك ،
فقلت : بل قدر من هذه تكفينا ، فغرفت قدراً منها ، وجعلتها بيني وبينها ، فأكلنا ودَعَوْنا (٤) بالنبيذ ، فجلسنا نشرب حتى سكرنا ، ثم قالت : يا أبا الحسن ، صنعت البارحة صوتا في شعر لأبي العتاهية ، فقلت : وما هو ؟ فقالت هو :

عَذِيرى من الإنسان لا إن جفوته صَفالى ولا إن كنت طوعَ يديه (٥)
وقالت لى : قد بقى فيه شيء ، فلم نزل نردده أنا وهي حتى استوى ، ثم جاء الحُيجَّاب

<sup>(</sup>١) الطلع : ثمر النخل أول ظهوره . وفي ف : ﴿ وَطَلَّحِ ﴾ والطلح : الموز

<sup>(</sup>٢) تشير هذه القصة والرسالة التي بعثت بها عريب إلى أن هذا الطعام إنما يتدم الطغام ، أما ما يقدم لمثلها فشيء فوق ذلك يعتمد على الكيف لا على الكيم ، رقد شفعت رأيها هذا بالنموذج الذي بعثت به اليه . (٣) أم الحلافة زانية ، يريد بهذه العبارة تنبيه عريب والاستخفاف بموعد الحيلفة كائنة ما مكون التيجة .

<sup>(</sup>٤) م : و و دعت ي .

<sup>(</sup>ه) ت : « ولا إن صرت » بدل : « ولا إن كنت »

فكسروا باب المراكي واستخرجوني ، فلخلت على المأمون ، فلما رأيته أقبلت أمشي إليه برقص وتصفيق، وأنا أغنى الصوت، فسمع وسمع مَنْ عنده ما لم يعرفوه واستظرفوه، وسألنى المأمون عن خبره ، فشرحتُه له . فقال لى : ادنُ ورَدَّدْه ، فردَّدْ ته عليه سبع مرات. فقال في آخر مرة : يا علَّويه · خذ الخلافة واعْطني هذا الصاحب .

# نسبة هذا الصوت

# مسوت

عَذيرى من الإنسان لا إِن جَفَوْتُه صفالي ولا إِن كُنتُ طَوعَ يديه وإنَّى لشتاقٌ إِلَى قُرُبِ صَاحِبِ يَرُوقَ ويَصْفُو إِنْ كُدَرْتُ عَلَيْهِ (١) الشعر من الطويل وهو لأبي العتاهية ، والفناء لعريب، خفيف ثقيل أول بالوسطى ، ونسبه عمرو بن بانة في هذه الطريقة والأصبغ إلى عَلُّو يه .

قال ابن المعتز : وحدثني القاسمُ بن زُرْزور : قال : حدثتني عَرِ يبُ قالت : كنت الواثق والمتصم في أيام محمد (٢) ابنة أربع عشرة سنة ، وأنا حينيذ أصوغ الفناء .

لماذا غفسب

قال القاسم: وكانت عريب تكايد الواثق فيما يَصُوغه من الألحان وتصوغ في ذلك الشعر بعينه لحناً فيكون أجودَ من لحنه ، فمن ذلك :

لم آتِ عامدةً ذَنْبًا إليك بَلَى أُقِرَ بِالذَّنبِ فاعفُ اليوم عن زلَلي لَحَنُّهَا فيه خَفِيف ثقيل، ولحن الواثق رَمَل، ولحنها أجود من لجنه، ومنها: أَشَكُو إِلَى اللهُ مَا أَلْقَى مِنِ الْكَلَّدِ حَسْبِي بِرَكِّي وِلا أَشْكُو إِلَى أَحَدِ لحُمُهُا ولحَى الواثق جميعًا من الثقيل الأول ، ولحنها أُجِوَدُ من كَنْهِ .

<sup>(</sup>١) ف: و وإنى لمشتاق إلى ظل صاحب يرق ويصفو ان كدرت طيه

<sup>(</sup>٢) تقصد عمدا الأمين.

# نسبة هذين الصوتين

# صــوت

لم آتِ عامدةً ذنباً إليسك بلى أُقِرِّ بالذَّنب فاعفُ اليوم عن زللى فالصَّفح من سَيِّدٍ أُولى لمُعَنَذر وقاك رَّبك يوم الخوفِ والوَجَلِ الغياء للواثق رمل ، ولعريب خفيف ثقيل وذكر ذكاء وجه الرزة أن لطالب بن يزداد فيه هزجا مطلقا

144

### صـــوت

أَشَكُو الى الله ما أَلتَى من الكَمَد حَسْبى بربى ولا أَشَكُو إلى أحد أَين الزمان الذى قد كنت ناعمة فى ظِلّه بدنُوسى منك يا سَندى وأَسأَلُ الله يوما منك يُقْرِحنى فقد كحلتُ جفونَ العين بالسَّهَد شوقا إليك وما تدرى بما لقيت نفسى عليك وما بالقلب من كمد(1)

الغناء لعريب ثقيل أول بالوسطى ، وللواثق ثقيل أول بالبنصر .

قال ابن المعتر : وكان سبب انحراف الوَاثق عنها ، وكيادها إياه ، وانحراف (٢) المعتصم عنها أنه وَجَد لها كِتِابًا إلى العَبّاس بن المأمون ببَـلَد الرُّوم: اقتُلُ أَنت العِلْج ثُمَّ ، حتى أقتل أنا الأعور الليلي ها نا . تعنى الواثق ، وكان يَسْهَرَ بالليل ، وكان المعتصم استخلفه سفداد .

تغضب على جارية مبتدلة قال: وحدثني أبو العُبُكِيْسِ بنُ خَمْدُونِ قال:

غَضِبت عَرِيب على بَعْض جواريها الذكورات - وسمّاهالى - فجئتُ إليها يوما، وسألتُها أن تعفوعنها ، فقالت فى بعض ما تقوله ، مما تعتد به عليها من ذنوبها : يا أبا العُبَيْس

<sup>(</sup>١) البيت ساقط من ب ، والتكملة من ف ، م .

<sup>(</sup>٢) انحراف ، بالكسر عطفا على انحراف الأولى ، أي وكان سبب انحراف المعتمم أنه ... الخ .

إن كنت تشتهي أن ترى زِنايَ وصَفاقةً وَجْهِي وجراءتي هلي كل عظيمة (1 أيام شبابي ١) فانظر إليها ، واعرف أخبارها .

> كانت تجيد ركوب الخيل

قال ابن المتز: وحدثني القاسم بن زُرزُور قال: حدثني المعتمد، قال: حدثتني عَريبُ أنها كانت في شبابها يُقدُّم إليها برْذَوْن، فتَطفر عليه بلاركاب. قال : وحدثنىالأسدى : قال : حدثنى صالح بن على بنالرشيدالمعروف بزعفرانة: قال:

تنديج في الصوت . فلا تحس لدغ

تمارى خالى أبو على مع المأمون في صوت ،فقال المأمون : أين عَريب؟ فجاءت وهي محمومة ، فسألها عن الصوت نقالت فيه بعلمها ، فقال لها : غنيه ، فولَّت لتحييء بعود ، فقال لها: غنيه بغير عود ، فاعتمدت على الحائط للحُمّى وغَنَّت ، فأقبلت عقرب ، فرأيتُها قد لسعت يدها مرتين أو ثلاثا، فما نَحَّت يدها، ولا سكتت، حتى فرغت من الصوت ،

١.

10

٧.

ثم سقطت وقد غُشي عليها .

قال ابن المعتز : وحدثني أبو العباس بنُ الفرات : قال :

غسالة رأسها تقسمهاجواريها

قالت لى تحفة جارية عَريب : كانت عَريبُ تجد في رأمها بر دًا ، فكانت تغلُّف شعرها مكان العِلَّة (٢) بِنتَيْن مِثْقَالاً مِسْكَا وعَنْبراً ، وتغسله من جُمْعة إلى جمعة ، فإذا غَسلَتُهُ أعادته ، وتتقسم الجواري غُسالةَ رأَّ مها بالقوارير وما تُسرَّحه منه بالميز ان .

ترتجل ممارضة لعبوت

حدثني أحمد بن جُعفر جعظة ، عن على بن محيي المنجّم: قال:

دخلتُ بوما على عَرِيب مسلّما عليها ، فلما اطمأ ننتُ جالسا هطلت السماء بَمطَر عظيم ، فقالت: أقم عندى اليوم حتى أُغَنِّيكَ أناوجواريٌّ ، وابعث إلى مَنْ أَحببتَ ، ن إخوانك، فأمرتُ بدوابيٌّ فرُدَّت، وجلسنا نتحدَّث، فسألتني عنخبرنا بالأمس في مجلس الخليفة، ومن كان يغنينا ، وأَيَّ شي استحسنا من الغناء ، فأخبرتها أَنَّ صوت الخليفة كان ﴿ لَمْنَا صنعه بنانٌ من الماخوري ، فقالت : وما هو ؟ فأخبرتها أنه :

(١-١) التكملة من ن ، م .

<sup>(</sup>٢) م ، ب : « الفسلة <sub>a</sub> .

صيوت

تُجَانِي ثُم تَنطَبِقُ جَفُونٌ حَشُوُهَا الأَرقُ وذى كَلَف بكى جَزَعًا وسَفْرُ القوم مُنطلِقُ به قَلَـــَقٌ بُمُلُمِلُه وكان وما به قَلَـــقُ جوانحُهُ على خَطَر بِنارِ الشَّوق تَحَترِقُ

144

فوجَّهت رسولا إلى بنان ، فحضر من وقته ، وقد بلّته السماء ، فأَمرت بخلَع فاخرة ، فخُلَمَت عليه ، وقد م وقد بلّته السماء ، فأكل وجلس يشرب معنا ، وسأَلته عن الصوت، فغناها إيّاه فأخذت دَواةً ورُقعة وكتبت فيها :

قال على بن يحيى : فما شربنا بقيّة يومنا إلا على هذه الأبيات .

رموز برموز

حدَّثني محمد بن خلف بنُ المرزبان ، عن عبد الله بن محمد المروزيّ : قال :

قال لى الفضل بن العباس بن المأمون: زارتني عَريبُ بوما ومعها عِدَّةُ مَن جواريها ، فوافتنا ونحن على شرابنا ، فتحادثنا ساعة ، وسألتها أن تقييم عندى ، فأبت وقالت: دعانى جماعة من إخوانى من أهل الأدب والظّرف ، وهم مجتمعون فى جَزيرة المُؤيّد، فيهم إبراهيم بن المُدَبِّر وسَعِيدُ بن حَمَيد ويحيى بن عيسى بن منارة ، وقد عزمت على المدير إليهم ، فحلفت عليها ، فأقامت عندنا ، ودعت بدواة وقرطاس فكتبت: بسم الله الرحمن الرحيم وكتبت بعد ذلك فى سطر واحد ثلاثة أحرف متفرقة لم به تزد علها ، وهي :

أردت ، ولولا ، ولعلى <sup>(إ)</sup> .

(١) لعل المراد برموزها : أردت الحضور اليكم ، ولولا أنهم منعول ما تخلفت ، ولعلى أستطيع الإفلات . ولعل المراد برموز ابن المدبر : ليت ما أردته نفذ ، و ماذا عساهم

ووجهت به إليهم ، فلما وصلت الرقعة عَيُّوا بجوابها ، فأخذ إبراهيم بن المديّر الرقعة ، فكتب تحت أردت : ليت ، وتحت لولا : ماذا ، وتحت لعلى : أرجو . ووجهوا بالرقعة فصفقت ونعرت (١) وشربت رطلا وقالت لنا : أأترك هؤلاء وأقعد عندكم ؟ إذًا تركى الله من بديه ، ولكنتى أُخلِّف عندكم من جوارى من يكفيكم ، وأقوم إليهم ، ففعلت ذلك وخلَّفت عندنا بعض جواريها ، وأخذت معها بعضهن ، وانصرفت .

لها حكم النظام

أخبرنا محمد بن خلف، عن سعيد بن عمان بن أبي العلاء ، عن أبيه قال:

عتب المأمون على عَريب، فهجرها أياما ، ثم اعتلّت فعادها ، فقال لها : كيف وجدت طعم الهجر ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين ، لولا مرارة الهجر ما عُرفت حلاوة الوصل ، ومن ذُمّ بدء الغضب أحمد عاقبة الرضاء قال : فخرج المأمون إلى جلسائه ، فحدثهم بالقصة ، ثم قال : أثرى هذا لو كان من كلام النظام ألم يكن كبيرا (٢٠) ؟

لاتريد دخيلا بيتها وبين المأمون

حدثنى محمد بن خلف ، عن أبى العيناء ، عن أحمد بن أبى داوُد : قال : جرى بين عَرِيب وبين المأمون كَلامٌ ، فكلمها المأمون بشى عَضِبت منه ، فهَيجَر نُه أياما ، قال أحمد بن أبى دُواد : فدخلتُ على المأمونِ ، فقال لى : يا أحمد ، اقض بيننا ، فقالت عريب نلا حاجة لى فى قضائه ودخوله فيما بيننا ، وأنشأت تقول :

ماذا كانت نفعل فىخلوتهامع محمد ابن حامد ع

وتخلِط الهجرَ بالوصال ولا يدخُل فى الصَّلح بَيننا أَحدُ عددٌ بن عبد الرحمٰن ، عن أحد بن حمدون ، عن أحد بن حمدون ، عن أبيد ، قال :

كنتُ حاضرًا مجلس المأمون ببلاد الروم بعد صَلاة العشاء الآخرة في ليلة ظلماء ذاتِ رُعود وبُر وق ، فقال لى المأمون: اركب الساعة فرسَ النَّوْبة وسِرْ إلى عَسْكر أبى إسحاق — يعنى المعتصم — فأدِّ إليه رسالتي في كيت وكيت ، قال: فركبتُ ٢٠٠

(١) نعرت نعيرا ونعاراً : صناحت وصوتت بخيشومها .

 <sup>(</sup>٢) ث : «كثيرا». ويريد بالنظام الفيلسوف المعروف عند علماء الكلام .

ولم تَدُبُت معى شمعة ، وسمعت وقع حافر دابة ، فرهبت ذَلك ، وجعلت أتوقاه ، حتى صَك ركابى ركابى ركاب تلك الدّابة ، وبرقت بارقة فأضاءت وَجْه الراكب ، فإذا عَريب ، فقلت : عريب ؟ قالت : نعم ، حمدون ؟ قلت : نعم ، ثم قلت : من أين أقبلت (۱) في هذا الوقت ؟ قالت : من عند محمد بن حامد ، قلت أ : وما صنعت عنده ؟ قالت عربب : "ياتكش عربب " تجيء من عند محمد بن حامد في هذا الوقت خارجة من من من بيات من القياة وراجعة إليه ، تقول لها : أيّ شيء عَملت عنده ؟ صَلَيتُ معه التراويح ؟! أو قرأت عليه أجزاء من القرآن ، أو دارسته شيئا من الفقه ، يا أحمق تعاتبنا ، وتحادثنا ، واصطلحنا ، ولعبنا ، وشربنا ، وغنينا ، وتنابكنا ، وانصرفنا ، فأخجلتني وغاظتني ، وافترقنا ، ومضيت فأديت الرسالة ، ثم عدت إلى المأمون وأخذنا في الحديث وتناشد وافترقنا ، ومضيت فأديت الرسالة ، ثم عدت إلى المأمون وأخذنا في الحديث وتناشد الأشعار ، وهممت والله أن أحدثه حديثها ، ثم هبته فقلت : أقدم قبل ذلك تعريضا بشيء من الشعر ، فأنشدته :

ألا حيِّ أطلالا لواسعة الحبل (٢) ألوف تسوى صالح القوم بالرَّذُل فلو أن من أمسَى بجانب تلعة إلى جبلى طيُّ فساقطة الحبل جلوس إلى أن يَقْصر الظَّلِّ عندها لراحوا وكُلِّ القوم منهاعلى وصْل

ه ا فقال لى المأمون: اخفيض صوتك لا تَسمعُك عَرِيب فتَغْضَب ، و تظن أَنَّا في حديثها ، فأمسكتُ عما أردت أن أخبره ، وخار الله لى في ذلك .

حدثني محمد بن أحمد الحكيمي : قال : أخبرني سيمون بن هارون : قال : قال لي

<sup>(</sup>١) لفظ «أقبلت» من ف.

<sup>(</sup>٢-٢) تكملة من ن ، ولم نجد لتكش أصلا في العربية .

۲۰ (۳) واسعة الحيل : كناية عن أنها لا ترديد كلاس ، والأبيات الثلاثة في وصف امرأة مهتكة غاية الهتك . وفي المحتار : « ... لقاطعة الحبل ... تساوى صالح القوم بالنذل » .
 ۲۱ – ۲۱)

امن النزيدي فيهذ وعدل ويمال والمال يعدد الما المعدد المال المالية

تُمشتُّ ولاتشن الله عدائني أبي قال : خرجنا مع المأمون في خروجه إلى بلد الرَّوم ، فرأيت عريب ف هودج ، فلما رأَ تني قالت لي : يا يزيدي ، أنشدني شعرًا قلتَه حتى أَصنع فيه لحنا(١) فأنشدتها:

ماذا بقلبي من دوام الخفق (٢) إذًا رأَيتُ لمانَ البَرْق من قِبَلِ الأردُنِّ أو دِمشق لأنّ من أهوى بذال الأفق الله على الله وهو أعز الخلق على والرور خلاف الحق (٢) خَلْتُ الذي يَمَلِكُ مَنَّى رَقَّ وَلَسْتَ أَبْنِي مَا حَيِيتُ عِنْتِي

قال: فتنفست تنفسا طننت أن ضاوعها قد تفضّفت منه ، فقلت : هذا والله تنفس عاشق، فقالت: اسكت يا عاجز (٤) أنا أعشق، والله لقد نظرت نظرة مريبة في مجلس، فادّعاها من أهل المجلس عشرون رئيسا طريفا .

> بيتا عباس بن الأحنف يصلحان بيها وبين حبيبها

حدثني محمد بن خلف: قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر: قال : حدثني أحمد ابنُ حَمْدون : قال :

وقع َ بَيْنِ عَرِيبِ وبين محمد بن حامد شَر ، وكان يَجد بها الوَجْد كُلَّه ، فكادا يَخرُ جان من شَرَّهما إلى القطَيعة ، وكان في قلبها منه أكثرُ مما في قلبه منها ، فلقيتُه ، ١٠ يوما ، فقالت له : كيف قلبُك يا محمد ؟ قال . أشقى والله ما كان (٥) وأُ قرحُه ،

<sup>(</sup>١) ب: «أنشدق شعرا قلت حتى أسمع فيه لحنا ».

 <sup>(</sup>٢) في المختار : « من أليم الحفق » .

<sup>(</sup>٣) هذا البيت من المختار .

<sup>(</sup>٤) ف : « ياعاض ۽ والمعضوض محذوف لمعرفته .

<sup>(</sup>٥) أشتى : مضافة الى «ما » ، والقسم فاصل بين المتضايفين ، يريد أن يقول : قلبي أشتى ما كان رأقرحه والله .

فقالت له: استبدل تسْلُ (۱) ، فقال لها: لو كانت البلوى باختيار لَفعلت ، فقالت: لقد طال إذاً تعبك ، فقال: وما يكون؟ أُصْبِر مُكْرَها ، أما سَمعت قَولَ العباسِ ان الأحنف .

تَعَبُّ يَطُولُ<sup>(۲)</sup> مع الرجاء بذي الهَوى خَيرُ له من رَاحة في الياسِ لولا كرامتكُم لما عاتبتكُم ولكنتُمُ عندى كَبَعْضِ النّاسِ

قال : فذرفَت عيناها ، واعتذرت إليه وأعتَبَتْه ، واصطلحا ، وعادا إلى أفضلِ ماكانا عليه .

اختلاف فی فن عریب حدثنى أحمد بن حعفر جعظة: قال: قال لى أبو العباس بن حمدون — وقد تجاذبنا (٣) غناء عَرِيب — : ليس غناؤها بما يعتد بكثرته ، لأن سَقَطه كثير ، وصنعتها ساذجة ، فقلت له : ومن يُعرَف فى الناس كُلّهم من مُغنى الدولة العباسية سَلمت صنعته كلّها حتى تكون مثلة ! ثم جعلت أعد ما أعرفه من جَيّد صَنْعَها ومُتَقَدّمها وهو يعترف بذلك ، حتى عددت نحوا من مائة صوت مثل لحنها فى :

\* يا عز " هل لك فى شيخ فتى أبدا \*
و \* سيسليك عما فات دولة مفضل \*
و \* صاح قد لمت ظالما \*
و \* ضحك الزمان وأشرقت \*

و تحو هذا ، ثم قال لى : ما خَلَفت عريبُ بعدها امرأةً مثلَها فى الغناء والرّواية والصَّنعة ، فقلت له : لا ، ولا كثيراً من الرجال أيضا .

ولعريبَ في صنعتها :

۲.

يتيم

\* ياعز هل لكِ في شيخ فتي أبدا \*

<sup>(</sup>۱) ب : « استبدل بدیلا » .

<sup>(</sup>۲) ب: «يكون». وفي الختار: «لذي الهوي».

<sup>(</sup>٣) ب: « تجارينا » .

خبر أخبر فى ببعضه أحمد بن عبيد الله بن عمار ، عن ميمون بن هارون .
وذكر ابن المعتز أن عبد الواحد بن إبراهيم بن الخصيب حدثه عَمَّن يشق به ،
عن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل المراكبيّ : قال :

قالت لى عرب : حج بى أبوك وكان مضعوفا ، فكان عديلى ، وكنت فى طريق أطلب الأعراب فأستنشدُهم الأشعار ، وأكتب عنهم النوادر وسائر ما أسمعه منهم ، فوقف شيخ من الأعراب علينا يسأل ، فاستنشدتُه ، فأنشدنى :

يا عزُّ هل لك في شيخ فَتَى أَبدا وقد يكون شَبابٌ غَيرُ فِتيان

فاستحسنتُه ، ولم أكن سمعته قبل ذلك ، قات : فأنشدنى باقى الشعر ، فقال لى :
هو يتيم ، فاستحسنت قوله وبرَّ رتُه ، وحفظت البيت وغنيت فيه صونا من الثقيل الأول،
ومولاى لا يعلم بذلك لضعفه . فلمّا كان فى ذلك اليوم عَشِيًّا قال لى : ما كان أحسن فلك البيت الذي أنشدنك إياه الأعرابي ، وقال لك : إنه يتيم . أنشدينيه إن كنت حفظته ، فأنشدتُه إياه ، وأعلمته أنى قد غنيّت فيه ، ثم غنيته له ، فوهب لى ألف درهم بهذا السبب ، وفرح بالصوت فرحا شديدا .

قال ابن المعتز: قال ابن الخصيب:

فحدتنى هذا المحدِّث أنه قد حضر بعد ذلك بمجلس أبى عيسى بن المتوكل ١٠ ومن هاهنا تتصل رواية ابن عَمَّار ، عن ميمون ، وقد جَمعت الرّوايتين إلا أن مَيْمون بن هارون ذَكَر أنهم كانوا عِنْد جَعْفر بن المأمون، وعندهم أبو عيسى، وكان عندهم على بن يَحْيى، ويدعة جارية عرب تغنيهم — فذكر على بن يحيى أن الصَّنعة فيه لنيَر عَرِيب، وذكر أنها لا تَدَّعى هذا وكابر فيه ، فقام جعفر بن المأمون، فكتب رُقعة إلى عرب — ونحن لا نعلم — يسألها عن أمر الصوت وأن تكتب . البه بالقصة عند فعدات ، فكتب إليه بخطها:

بسم الله الرحمن الرحيم.

هَنيًا لأرباب البيوت بيُوتُهم وللعَزَب المسكين ما يَتَلَسَّسُ أنا المسكينة ، وحيدة فريدة بغير مؤنس ، وأنتم فيا أنتم فيه ، وقد أخذتم أنسى ومن كانيكميني - ، تعنى جارتيها: بدعة وتحفة - فأنتم فى القصف والعزف وأنا فى خلاف ذلك ، هناكم الله وأبقاكم (۱) ، وسألت - مدّ الله فى عرك - عما اعترض فيه فلان ، والقصّة فى هذا العموت كذا وكذا ، وقصّت قصّتها مع الأعرابي كما حد ثت به ، ولم تَخْرُم حرفا منها ، فجاء الجواب إلى جَعْفر بن المأمون فقرأه وضحك ، ثم رمى به إلى أبى عيسى ، ورمى به أبوعيسى إلى "، وقال : اقرأه ، وكان على "بن يحيى جالسا إلى جَنبى ، فأراد أن يَسْتَكِب الرقعة ، فنعته ، وقمت ناحية ، فقرأتُها : فأنكر ذلك ، وقال : ما هذا ؟ فورينا الأمر عنه لئلا تقع عربدة ، وكان - عفا الله عنا وعنه - مبغضا لها .

تروی قصة غراميةعنأبی محلم قال ابن المعتز : وحدثني أبو الخطّاب العَبَّاسُ بنُ أَحمدَ بنِ الفُرات، قال : حدثني أبي، قال :

كنا يوما عند جعفر بن المأمون نشرب وعَرِيبُ حاضرة ﴿ إِذْ غَنَى بعضُ مَنْ كان هناك :

یا بدر و الله علی علی مشابها من وجه ذاك المستنیر اللائح
وا راك تمصح (۱) بالمحاق، وحسم الله علی الأیام لیس ببارح
فضحکت عریب وصفّقت وقالت : ما علی وجه الأرض أحد یعرف خبر
هذا الصّوت غیری ، فلم یُقدم أحد منا علی مسألها عنه غیری ، فسألها ، فقالت :
انا أخبركم بقصته ، ولولا أن صاحب القصّة قد مات لما أخبرتكم ، إن أبا مُحكم قدم بغداد ،
فنزل بقرب دار صالح المسكين في خان هناك ، فاطّلعت أمّ محمد (۱) ابنة صالح يوما، فرأته

10

<sup>(</sup>۱) في دوأمراكم ه

<sup>(</sup>٢) مصح يمصح مصرحاً : ذهب وانقطع ، والمراد هنا ذهاب الضوء ، وفي ف : « تمسح » ، وفي المختار : « تسمج بالمحاق » .

<sup>(</sup>٣) ف : ﴿ أَمْ صَالَمْ ﴾ وهو تحريف بدليل مَا جاء في النص الوارد في البيت الثاني .

يبول ، فأعجبها مَتاعُه (١) ، وأحبَّت مواصلتَه، فِعلت لذلك علَّة بأن وَجَّهت إليه تقتَرض منه مالاً ، وتُعلُّمه أنَّها في ضيقَة وأنَّها تَردُّه إليه بعد جُمْعَة ، فَبَعَث إلها عَشرةَ آلاف دِرْهُم ، وحلَف أنَّه لو مَلَك غيرَها لبَعَث يه ، فاستحسنت ذلك وواصلته ، وجعلت القرضَ سببا للوُصُّلة ، فكانت تُدخلُه إليها ليلا ، وكنت أنا أغنَّى لهم ، فشربنا ليلة في القمر، وجعل أبو مُحَلَّم ينظر إليه ، ثم دعا بدواة ورقعة، وكتب فيها قوله :

يا بدرُ إنك قد كُسِيتَ مشابها من وَجْدِ أُمّ محمد ابنة ِ صَالح

والبيت الآخر، وقال لى : غنَّى فيه ، فقعلتُ واستحسَنَّاه وشر بناً عليه ، فقالت لى أُم محمد في آخر الجلس: يا أختى ، قد تنبلت (٢) في هذا الشعر إلا أنَّه سيبقى على الله فَضيحة آخر الدهر ، فقال أبو نُحَلَّم : وأنا أغيَّره ، فجمل مكان أمَّ محمد ابنة صالح، < ذاكَ المستنبر اللائح » . وغَنيتُه كا غَيْره ، وأخذه الناسُ عني ، ولو كانت أمُّ محمد حَيَّة . . ١ لما أخبرتكم بالخبر .

# فأما نسبة هذا الصوت

فَإِنَّ الشَّعر لأبي مُحَلِّم النَّسَّابة ، والغِناء لعَر يب ثَقيل أُوَّل مُطْلَق في تَجْرِي الرُّسطى من رَوَايَة الهشاميّ وغيره ، وأبو مُحَلِّم اسمه عوف بنُ مُحَلَّم .

فيغشى على نفسه

أخبرنى هاشم بن محمد الخزاعي ، عن ميمونِ بن هارون : قال :

كتبت عَريبُ إلى محمد بن حامد - الذي كانت تهواه - تستزيرهُ ، فكتب إليها: إنى أخاف على نفسى ، فكتبت إليه .

إذا كنتَ تحذرُ ما تحذرُ وتزعُم أنك لا تَجسُرُ فمالى أُقِيمُ على صَبْوَتَى ويَومُ لِقائِك لا يُقدَرُ

<sup>(</sup> ۱ ) متاعه : حبمه ( ۲ ) ف : «يابنتي إنك قد غنيت » . وتنبلت : أظهرت مهارة وحلقا .

in the said was a facility to a second on

فصار إليها من وقته .

144

لعريب في هذين البيتين وبيتين آخرين بعدها لم يذكرا في الخبر رَمَّل ، ولشارية خَفِيف رمل ، مُعا من رواية ابن المعتز ، والبيتان الآخران :

نبيَّنتَ عنرى وما تَعنِر وأبليتَ جسى وما تشعرُ الفِنْتَ السُّرورَ وخَلَّيْتُنَى (۱) ودَمْعِي من العينَ ما يَفترُ

وذكر ميمون في هذا الخبر أن محمد بن حامد كتب إليها يُعاتبها في شي كر هَه ، فكتبت إليه تعتذر ، فلم يقبل ، فكتبت إليه بهذين البيتين الآخرين اللذين ذكرتهما بعد نسبة هذا الصوت .

# مسوت

أحببتُ من شعر بَشّار لحبكمُ بَيْتًا ، كَلِفِت به من شعر بَشّار يا رحمة الله حُلِّى فى مَنازِلنا<sup>(۲)</sup> وجاوِرِينا فدَتْكِ النَّفْسُ من جارِ إذا ابْهلتُ سألتُ الله رحمته كنيتُ عنك وما يَعدُوك إضمارِي الشعرُ لأبي نُواس منه البيت الأول ، والثانى لبشار ضمّنه أبو نواس ، والغناء لعريب ثقيل أول بالبنصر ، ولعمرو بن بانة فى الثانى والثالث رمل

وهذا الشعر يقوله أبو نواس فى رحمة بن نجاح عَمّ نجاح بن سَلَمَة الكاتب .
أخبرنى بخبره على بنُ سليان الأخفش ، عن محمد بن يزيد النحوى : قال :
كان بَشّارٌ يُشبِب بامرأة يقال لها رحمة ، وكان أبو نواس يتعشق غلاما اسمه
رحمة بن مجاح ، عَم نَجَاج بنِ سَلَمَة الكاتب، وكان متقدما فى جماله ، وكان أبوه

رحمة حبيبةبشار ورحمة حبيب أبي نواس .

<sup>(</sup>۱) ف ، م : «وخلفتنی » .

۲۰ (۲) يريد بشار رحمة محبوبته كما يشير إلى ذلك البيت الثالث ، وكما ورد في القصة ، والمضمن
 كما يدل سياق القصة أيضا حدو المصراع الأول من البيت الثاني ، لا البيت كله .

قد ألزمه وأخاه (١) رجلا مدنيا ، وكان معهم كأحدهم ، وأكثر أبو نوآس التَشْبِيبَ برحمة في إقامته ببغداد وشخوصه عنها، وكان بشار قد قال في رحمة المرأة

يا رحمةً الله حُلَّى فى منازلنا حَسْبِي بِرَائِحَةِ الفِرْدُوسِ مِن فيكُ يا أطيبَ الناسِ ربقًا غيرَ مُخْتَبَرِ إلا شِهادةَ أطرافِ المساويكِ فقال أبو نواس، وضمّن بيتَ بَشّار .

أحببت من شعر بشار كليتكم بيتًا كلفت به من شِعْر بَشَّار

الأبيات الثلاثة ...

# وقال فيه :

يا مَن تأهّب مُزْمعًا لِرواح فى بَطْن جَارِية كَفَتْكُ بِسَيْرِها بُنيت على قَدَر ولاءم بينها صِنْفان من قارٍ ومن ألواح وكأنها — والماء ينضح صدرَها جُونُ (٤) من الغِربان يبتدر الدّجي

مُتَيَمَّا بغدادَ غيرَ مُلاح رَمَلاً وكلَّ سِباحة السَّبّاح(٢) واَلَحٰيزُرانة<sup>(٣)</sup> في يَدِاللاَّحِ \_\_ يَهُوِى بِصَوْتٍ واصطِفاقٍ جَناح سلِّم على شاطى الصّراة (٥) وأهمِلها واخصُص هناك مَدِينةَ الوَضَّاحِ

(١) أخاه معطوف على الهاء في ألزمه .

<sup>(</sup>٢) جارية : يقصد مفينة حارية ، والرَّمَّل : ضرب من السَّير ، وهو الهرولة ، ويريد أن السفينة كفته مؤونة السير على القدم واجتياز النهر سباحة .

<sup>(</sup>٣) الحيزرانة : مجداف السفينة .

<sup>(؛)</sup> جون : خبركأن ، والجون : الأبيض والأسود ، والمراد به هنا الأسود .

<sup>(</sup> a ) الصَّراة : نهر بالعراق ، وفي ب ، م : « السَّراة » .

واقصد مديت (۱) و لاتكن متحيرا في مقصد عن ظبي آل بجاح عن رحة الرحن واسأل من ترى سياه سيسيا شارب الراح فإذا دُفِيتَ إلى أغنَّ وألثغ ومُنعَّم ومُكَمَّل ورَداح (۱۲) فإذا دُفِيتَ إلى أغنَّ وألثغ ومُنعَّم الله بنسور أقاحي وكشمسينا وكبدرنا حاشي التي سَمَّيْتها منه بنسور أقاحي فاقصد لوقت لقائه في خَلُوة لتبوح عني ثمَّ كل مباح واخبر (۱۳) بما أحبَبت عن حالي التي بمساي فيها واحد وصباحي قال : فافتدي أبو رحمة من أبي نواس ذكر ابنه بأن عَقد بينه وبينه حُرْمَة عودعاه إلى منزله ، فجاءه أبو نواس والمدين لا يعرفه ، فازحه مزاحاً أسرف عليه فيه ، فقام إليه رحمة ، فعرفه أنه أبو نواس ، فأشفق المدين من ذلك ، وخاف أن يهجوه فقام إليه رحمة ، فعرفه أنه أبو نواس ، فأشفق المدين من ذلك ، وخاف أن يهجوه ويشهر اسمه ، فسأل رحمة أن يكلمه في الصفح له والإغضاء عن الانتقام ، فأجابه

اذهب سلمت من الهجاء ولذعه وأما ولَننة رحمة بن بجاح لولا فُتُورٌ فى كلامك يُشتَهى وتَرفَقي لك بعد واستِملاحِي وَتَرفَقي لك بعد واستِملاحِي وَتَكَشَّرٌ فى مقلتيك هو الذى عَطَف الفُواد عليك بعد جماح لعَلمت أنك لا تمازِح شاعِراً فى ساعة ليست بحينِ مُزاح

مدخل إلى ترجمة معقل بن عيسى

### صــوت

أَلْبَكَاكَ بِالْعُرُفِ المَنزِلُ وما أنت والطَّلَلُ المُحولُ؟ وما أنت والطَّلَلُ المُحولُ؟ وما أنتَ وينك ورسمُ الدَّيَارِ وسِنْك قد قاربت تَسَكَمُلُ؟

أبو نواس وقال:

<sup>(</sup>۱) ن : « واقصد هناك » .

<sup>(</sup>٢) الرداح : الثقيل الأوراك .

<sup>(</sup>٣) وصلت همزة (أخبر) لضرورة الشمر .

عروضه من المتقارَب، والشعر للكميت بن زيد الأسدى ، والغناء لمُعقِل بن عِيسى أَخِي أَبِى دُلَفٍ العِجلى ، ولحنه من الثقيل الأول بالبنصر ، وهذان البيتان من قصيدة مدح الكميت بهما عبد الرحمن بن عَنْبسة بن سَعِيد بن العاصِي بن أمية .

أخبرنى الحسنُ بن على : قال : حدثنى الحسن بن عُكَيْل العَنزَى ، عن على بن مشام (١) ، عن محمد بن عبد الأعلى بن كناسة : قال :

كان بين بنى أسد وبين طبئ بألحص – وهى فريبة من قادسيّة الكوفة – حرب ، فاصطلحوا وبقى لطبى دماء رَجُلين ، فاحتمل ذلك رَجل من بنى أسد ، فات قبل أن يؤدّيه ، فاحتمله الكميت بن زيد ، فأعانه فيه عبد الرحمن بن عنبسة ، فدحه بقوله :

١.

أَأْبِكَاكُ بِالعُرُفِ المنزلُ وما أنت والطّلل المحوِلُ فأعانه الحَجَمِ بن الصلت الثقنيّ ، فمدحه بقصيدته التي أولها :

\* رأيت الغوائي وحشا نَفُورا \*
وأعانه زيادُ بن المُنفّل الأسدىّ ، فمدحه بقصيدته التي أولها :

\* هل للشباب الذي قد فات من طلب ؟ \*

ثم جلس الكميت وقد خرج العطاء ، فأقبل الرجل يعطى الكميتَ الماثنين ، والثلاث الماثة ، وأكثر وأقل ، قال : وكانت دِيةُ الأعرابي حينئذ ألفَ بَعيرٍ ودِيةُ الخضِريّ عَشْرةَ الله عَشْرةَ دراهم ، فأدّى الكميّتُ عِشْرين ألفاً عن قيمة ألى بَعير .

<sup>(</sup>١) ف : « حدثنا أبو مسلم على بن مسلم » بدل « عن على بن هشام » .

# نسبة ما فى أشعار الكميت هذه من الأغانى

منها:

هل الشباب الذي قد فات من طلب أم ليس غابر ُ الماضي بمُنقلب ه دَع البكاء على ما فات من طلب فالدّهر يأتي بألوان من العَجبِ غَنَّاهُ إِبْرَاهِيمُ المُوصَلَّى خَفِيف رمل بالسبابة في مجرى الوسطى من رواية إسحاق .

# ذکر معقل بن عیسی

عر مغن

كان معقلُ بن عيسى فارسا شاعراً جَوادا ، معنيّا فَهما بالنّم والوتر ، وذكره الجاحظ مع ذكر أخيه أبى دُلَف وتقريظهِ في المعرفة بالنغَم، وقال : إنه من أحسن أهل زمانه وأجود طبقته صَنْعةً ، إذ سَلَم ذلك له أخوه مَعْقِل ، وإنما أخل ذكرَه ارتفاعُ شأن أخيه ، وهو القائل لأبي دلف في عَتْب عَتَبه عليه :

أَخَى مالكَ ترمينى فتُقصدَى وإن رَمَيتُك سهما لم يَجُو كبدي أَخَى مالكَ عبدولا على ترتى كأن أجسادنا لم تُعَذُ (١) من جسد وهو القائل لمخارق، وقد كان زار أبا دلف إلى الجبل، ثم رجع إلى العراق، أخبرنى بذلك على بن سليان الأخفش عن أبى سَعيد السكرى:

### صــوت

لمسرى لأن قرَّت بقُربك أعين لقد سَخِنت بالبَيْن منك عُيونُ فَسِرْ أو أقيم وقف عليك محبَّى (٢) مكانك من قلبي عليك مَصونُ فا أوحشَ (٣) الدنيا إذا كنت نازحًا وما أحسنَ الدنيا محيثُ تكونُ

عروضه من الطويل ، والشعر لمعقل بن عيسى ، والغناء لمخارق ، ولحنه من التَّقيل الأول بالوسطى ، وفيه لحن لمعقل بن عيسى خقيف رمل ، و فيه ثانى ثقيل يقال: إنه لمخارق ، ، ، ويقال: إنه لمعقل .

<sup>(</sup>١) ف : " لم نغد » .

<sup>(</sup>٢) ف : « مودتى » .

 <sup>(</sup>٣) ن : " نما أقبح » .

ومن شعر معقل قولُه يمتدح المعتصم ، وفيه غِناء للزُّ بيرَ بن دَحَان من الثقيل الأول بالبنصر :

# مسسوت

الدارُ هاجك رسمُها وطلولُها أم بَيْنُ سُعْدَى يوم جَدَّ رِحيلُها كُلُّ شَجَاكُ فَتَل لَعَيْنُكَ أَعُولِى إِنْ كَانَ يُغْنِي فِي الدَّيْلِ عَوِيلُهَا ومحمدُ زِينُ الخَلاثِفِ والذَى سَنَّ المُكَارِمَ فاستَبان سَدِيلُها

## صــوت

أَلِيسَ إِلَى أَجِبَالُ شَمْخِ إِلَى اللَّوى لِوَى الرَّمَلِ يَوْمَا لِلنَّفُوسُ مَعَادُ ؟ بِلادٌ بِهَا كُنّا ، وكنا مِنَ أَهْلِهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ والبلادُ بلادُ

ا الشعر لرجل من عاد فيما ذكروا ، والغناء لابن محرز ، ولحنه من الثّقيل الأول بالبنصر عبر رجل من عاد عن ابن المسكى ، وقيل : إنه من منحوله إليه ·

أخبرنى ابن عمار (١) عن أبى سمد ، عن محمد بن الصّبّاح : قال : حدثنا يحيى بن سلمة ابن أبى الأشهب التيمي (٢) عن الهيثم بن عدى : قال : أخبرنى حمّاد الرّاوية : قال :

حدثنى ابن أخت لنا من مراد : قال : وليت صدقات قوم من العرب، فبينا أنا من أخت لنا من مراد : قال : وليت صدقات قوم من العرب، فبينا أنا من سهام عاد ، من فتى قد نشب فى ذروة الشعب وإذا على الجبل تجامى مكتوب :

140

<sup>(</sup>١) ف: «أحمد بن عبيد الله بن عسّار».

<sup>(</sup>۲) ن: والتيبي ه.

أَلا هَلْ إِلَى أَبِياتِ شَمِحَ إِلَى اللَّوى لِوَى الرَّمَلِ يَوْمَا لِلنَّفُوسُ مَعَادُ؟ بِاللَّهِ بِلادُ بِهَا كُنَّا وَكُنَا مِنَ آهِلُهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ والبلاد بلادُ

ثم أخرجني إلى ساحل البحر، وإذا أنا بحجر يعلوه الماء طوراً، ويظهر تارة، وإذا عليه مكتوب: يا بن آدم يا بن عبد ربه، اتّق الله، ولا تعجل في أمرك، فإنك لن تسبق رزقك ، ولن تُرزق ما ليس لك ، ومن البصرة إلى الديل ستائة فرسخ، فمن لم معدق بذلك فليمش الطريق على الساحل حتى يتحقّقه ، فإن لم يَقدر على ذلك فلينطَح برأسه هذا الحجر .

# والمراب المسلوت عربي والم

ا بيت عانكة الذي أَنَعز السَّحَذَر العِدا وَبِهُ النُوَادُ مُوكَّلُ إِنْ النُوَادُ مُوكِّلُ إِنْ النَّوْادُ مُوكِّلُ إِنْ لَامِنَا السَّدُودَ وَإِنْ فَسَمَّا إِلَيْكُ مِع الصَّدُودُ لَأُميَلُ السَّدُودُ لَأُميلُ

أتعزله: أتجنبه وأكون بمعزل عنه . العدا : جمع عدوّ ، ويقال عُدّا بالضم وعدا ما الكسر ، وأمنحك : أعطيك . والمنيحة : العطية . وفي الحديث أن رجلا منح بعض ولده شيئاً من ماله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أكل ولدك منحت مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : فارجعه .

الشعر للأحوص بن محمد الأنصارى ، من قصيدة يمدح بها عمر بن العزيز ، والغناء لعبد ثانى ثقيل بالخنصر في مجرى البنصر، عن إستحاق ويونس وغيرهما ، وفيه لابنسريم خفيف ثقيل الأول بالبنصر عن المشامى وابن المكي وعلى بن يحيى .

# الأحوص وبعض أخباره

أخبر في يخبر الأحوص في هذا الشمر الحرمي عن الزمير (١) قال : حدثني عمر من أبي بكر المؤمّلي ، وأخبرنا به الحسين بن يحبي ، عن حاد ، عن أبيه ، عن مُصْعَب الزبيري ، عن المؤمّل ، عن عبر من أبي مكر الموصل ، عن عبد الله من أبي عبيدة من عمار من ياسر: قال :

خرجت أنا والأحوصُ بنُ محمد مع عبد الله بن الحسن بن الحسن إلى الحج، فلما كنا بُقَدْيد قلنا لبيد الله بن الحسن : لو أرسلت إلى سلمان بن أبي دُباكل ، فأنشد نا شيئًا من شعره ، فأرسل إليه فأتانا ، فاستنشدناه ، فأنشدنا قصيدته التي يقول فها :

. الأحوص يمار ض ·· این آن دیا کل آو يسرقه

يا يبت خَنْساء الذي أتجنُّ ذهب الشباب وحُثُّها لا يَكذُهب أصبحت أمنَحُكِ الصدودَ (٢) و إنني قَسمًا إليك مع الصَّدود الأَجنُبُ ما لي أحنَّ إلى جمالك قُرُّبت وأصُدُّ عنك وأنت مِنَّىَ أقربُ لله درُّك هل لديك مُعـوّل لنّيّم أم هل لوُدّك مَطلبُ؟ فلقمه رأيتك قبل ذاك وإنني لمُوكَّل بهــواك أو مُتَقَرَّب إِذْ نَحْنَ فِي الزَّمْنِ الرَّخِيِّ وأنتمُ متجاورون كَلامُكُم لا يُرقُّبُ تبكي الحمامةُ شَجـــوها فتَهيجُني ويروح عــازبُ همِّيَ المتــأوِّبُ

وتَهَبُّ جاريةُ الرياح مِنَ آرضكم (٢) فأرى البلاد لها تُطلُّ وتُخصِب

 <sup>(</sup>١) ف : « الحرمى بن أنى العلاء ، قال : حدثنا الزبر بن بكار » .

 <sup>(</sup>٢) ف : « إنى الأمنحك الصدرد » ، وكاف الخطاب مكسورة على اعتبار أن المخاطب محبوبته الخنساء ، أو مفتوحة على أن المخاطب بيتها والأول أنسب .

<sup>(</sup>٣) وصل هنزة أرض لضرورة الشعر.

197

وأرى السّمية باسمكم فيزيدُني شوقًا إليك رجاؤك الْمَتَنَسِّبُ<sup>(۱)</sup> وأرى المدوَّ يودَّ كم فأوده إن كان يُنسبمنك أولا يُنسبُ وأخالِف الوّاشِينَ فيِكَ تَجمُلًا وهم علىَّ ذَوُو ضَعَائمِن دُوَّبُ مُ الْخَسَدْتِهِم علىَّ وَليجة (۱) حتى غَضِيت ومثلُ ذلك يُغضِبُ

قال: فلما كان من قابل حج أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان ، فقدم للدبنة ، فلمخل عليه الأحوص واستصحبه فأسحبه ، فلما خرج الأحوص قال له بدض من عنده : ماذا تربد بنفسك ؟ تقدّم بالأحوص الشام، وبها من يُنافِسك من بني أبيك ، وهومن الأفن والسّقة على ما قد علمت فيميبونك به ، فلما رجم أبو بكر من الحج دخل عليه الأحوص متنجزا لما وعده من الصحابة (ا فدعاله بمائة دينار وأثواب وقال : يا خال ، إلى نظرت فيا سألتني من الصحابة فكرهت أن أهجم بك على أميرالمؤمنين من غير إذنه فيجبهك فيشمت بك عدوى من أهل بيتى ، ولكن خُذ هذه الثياب والدنانير ، وأنا فيجبهك فيشمت بك عدوى من أهل بيتى ، ولكن خُذ هذه الثياب والدنانير ، وأنا مستأذن لك أمير المؤمنين ، فإذا أذن لك كتبت إليك، فقدمت على ، فقال له الأحوص : عبر بن عبده ، فبلغ ذلك عبر بن عبدالعزيز ، فأرسل إلى الأحوص وهو بومئذ أمير المدينة ، فلما دخل عليه أعطاه مائة دينار ، وكساه ثيابًا فأخذ ذلك ، نم قال له : يا أخى هب لى عرض أبى بكر ، قال : وينار ، وكساه ثيابًا فأخذ ذلك ، نم قال في عروض قصيدة سليان بن أبى دُما كل قصيدة مه مها عر بن عبد العزيز .

<sup>(</sup>١) هذا البيث تكملة من ن ، وهو ساقط من باق النسخ .

<sup>(</sup>٢) وليجة : أصدقاء وأعوان ..

۲۰ (۳-۳) التكملة من ف ، م . وجاء مكانها : « فقال له كرهت . . . الغ » في النسخ الأغرى
 (٤) سبع فلان فلانا : شتمه ووقع فيه ، يريد : أنك تغيرت على بسبب الوشاية .

وقال حاد : قال أبي : سرق أبيات سليان بأعيابها ، فأدخلها في شعره ، وغيّر قوافِهَا فقط، فقال:

يا بيتَ عانكة الذي أتعزَّل حذَّر العدَّا وبه الفؤاد موكَّل أصبحتُ أمنحُك الصّدودَ وإنَّني قَمَّا إليك مع الصّدود لأميّل فصددتُ عنك وماصدتُ لبغضة أخشى مقالة كاشح لا يَعْقلُ هل عيشُنا بك في زمانك راجع فلقد تفاحش (١) بعدك المتملّل؟ إِن إذا قُلتُ استِقام يَحُلُهُ خُنفٌ كَا نظر الْخِلافَ الْأَقَبَلُ (١٠) لو بالّذي عالجت لين فؤاده فأبّى بُلانُ به لَلانَ الجَينُدلُ<sup>(٣)</sup> وَتَجْنُى بَيْتَ الحبيب أُودُّه أُرضِى البغيضَ به ، حديثُ مُعْضِلُ أهوَى من اللاني أزورُ وأَدْخُل إِنَّ الشَّبَابَ وعيشَنَا اللذَّ ( \* ) الذي كُنَّا بِهِ زَمِنَا نُسرُّ وَنَجِلْلُ ذهبت بشاشته وأُصبَح ذكرُه حُزْنا يُعلُّ به الفؤاد وينهـلُ إِلاَّ نَذَ كُرَ مَا مَضَى وَصِابَةً مُنيِنَتَ لَقَـلُ مَتَمِّ لِلاَ يَذْهِلُ وأنا الحزينُ على الشباب المُعُولُ

١.

١٥

ولئن صددتُ لأنت ِ لولا رقبتي أُودَي الشبابُ وأخلقَتْ لذَّاتُهُ

<sup>(</sup>۱) ف: «تقامس».

<sup>(</sup>٢) ب، س، م : ﴿ بِأَنِي إِذَا قَالَتَ ... الأحول ﴾ . الفَسَبَل : الحول ، أو إقبال نظر كل من المينين على الأخرى.

<sup>(</sup>٣) معى البيت : لو أنى عالجت الجندل بما عالجت به قراده فلم يلن للان الجندل ، فهنا محلون يغهم من سياق الكلام .

<sup>(</sup> t ) الله عن اللَّذِيد ، وفي ف : «كُنَّا به زمنا سل ونهل » وهي رواية مرجوعة لما جاء في البيت ، ٢٠ النسالي.

يبكى لما قَلَب الزمانُ جديدَه والرأس شــاملُه البَياضُ كأنه إِنَّى كَفَانِي أَن أَعَالِج رَحْـلَةً ماضٍ على حدث الأمور كأنه تُبدِي الرجال إذا بدا إعظامه فيرون أنَّ له عليهم ســـورةً وله إذا نُسِبَت قريشٌ منهم وله بمكة إذْ أُميَّة أهلُهِـــا

خَلقًا وليس على الرَّمان مُعوَّلُ^(١) بعد السّواد به الثَّغامُ االمُحْجِلُ (٢) وسسفيهة هبَّت على بسُخرة جَهٰلاً تلوم على الثَّواء وتغذِّلُ (٣) فأجبتُها أن قلتُ لستِ مُطاعةً فذرى تنصُّحكَ الذي لا يُقبَلُ مُعَرَّهُ ونبُوءٌ من يضنَّ ويبخل بنَوال ذِي فجر تكون سِجالُه عَمَمًا إذا نزل الزَّمانُ المحلُ ذو رَوْنق (٤) عَضْبُ جَلاهُ الصَّيْقَلِ مُ حذَرَ البُغاث هَوَى لَمِنَّ الْأَجْدَلُ (٥) وفضيلَةً سَبَقَت له لا مُجهَّلُ مُتَحَمِّل ثِقِلَ الأمور حوى له سبق المكارم سابق مُتَمَيِّلُ عجدُ الْأرومة والفَعَالُ الْأَفْضَلُ إرث إذا عُدَّ القديمُ مُؤثَّلُ

(١) قلب يمنى صير ، وخلقا مفعول ثان له .

<sup>(</sup>٢) الثنام : نبت أبيض ، ويقال : أثنم الرأس : صاركالثنام بياضا ، والحجل من الحجل ، وهو البياض في رجلالفرس ونحوه ، فهو صفة مؤكدة ، وفي ب ، ثم : «المحول» بدل « الهجل» أى الثغام الذي مضى عليه الحول ، والرواية الأولى أرجح ، وفي ب «شاملة البياض» وقد رجحنا رواية ف ، م ؛ لأن الرأس مذكر .

 <sup>(</sup>٣) بستُحرة إنها تعدلني وقت السحر ، وفي ب « الثر ام » يدل « الثواء » والمثبت من ف وهو أونق لما في الأبيات التالية .

<sup>( ؛ )</sup> ذر رونق : صفة لموصوف محلوف ، والتقدير : كأنه سيف ذو رونق .

<sup>(</sup>ه) ف « الحام » بدل « البغاث » ، والأجدل : الصقر . يريد أن الرجال يهابون عمر كما يهاب البغاث أو الحام الصقر .

أعبت قرابَتُهُ وكان لُزومُه أَمْرًا أَبَانَ رَشَادَه مَنْ يَعْقُلُ (١) ولقد بدأتُ أريدُ وُدَّ معاشِر وَعَدُوا مواعِدَ أَخْلَفَ إِنْ حُصُّلُوا حتى إذا رجع اليقينُ مطامِعي يأسَّا وأخلَفَنَى الذين أَوْمَلُ زايلتُ ما صَنَمُوا إليك برخْلَةٍ عَجْلَى وعندك عنهمُ مُتَحَوِّلُ ووعدتَني في حاجة ِ فصَدَقْتَني ﴿ وَوَفَيتَ إِذَ كَذَبُوا لَحَدَيثُ وَبَدَّاوا فلأشكرنَّ لك الذي أوليتَني شُكراً ثُمُلُّ به المِطيُّ وتُرُحَلُ فإذا تَنَحُّلْتُ القريضَ فإنَّه لَكُم يَكُونَ خِيمَارُ مَا أَتَنَحَّلُ ولعسُ مَن حَجَّ الحجيجُ لِبَيْته تَهُوِى به قُلُص المَطِيِّ الذُّمَّلُ اللَّمُلُ إِنَّ امرأً قد نال منك قرابةً يَبْغي منافِعَ غيرها لمُضَلَّلُ ا تَعَفُّو إِذَا جَهَالُوا بِحَلَمْكُ عَنْهُم وُتَغِيلٍ إِنْ طَلِبُوا النَّوالَ فَتُجزَلُ وتكون مَعْقِلَهُمْ إذا لم يُنجِهم من شَرّ ما يخشون إلا العَسْقِلُ (٢) حتى كأنك بُتَّقى بك دونهم من أُسْدِ بيشة خادِرٌ مُعَابَسِّلُ (٣)

10

<sup>(</sup>۱) مو ، ب ، م : وأعيت قرائنه وكان لؤومه أثرا أبان وشاده من يعقل والصواب ما أثبتناه ، والممني عليه : أن الالتجاء إلى الممدوح أمر أشار به ذوو التجربة والحبرة .

 <sup>(</sup>٢) مو : و من شرما يخثى ونعم المقل ه .

<sup>(</sup>٣) بيشة : مكان اشتهر بأسده ، الحادر : الذي لزم عرينه ، متبسل : عابس غضبا ، أو شجاعة .

وأراك تفعل ما تقول وبَعضُهم مَذِقُ (۱) الحديث يقول مالا يَفْعل وأرك الحديث يقول مالا يَفْعل وأري المدينة حين صِرْت أميرَها أمِنَ البَرِى بها ونام الأعزل فقال عر : ما أراك أعفيتني مما استُعفيت منه ، قال : لأنه مَدَحَ عمر وعَرَّض بأخيه أبي بكر .

<sup>(</sup>١) ملك الحديث : مخلوطه غير خالصه ، وأصله من ملك اللَّمِين : خلطه بالماء .

# نسبة ما مضى في هذه الأخبار من الأغاني

# صــوت

مالی (۱) أحِنَّ إِذَا جِمَالُكَ قُرِّبت وأُصدَّ عنكُ وأَنت مِنْيَ أَقُرِبُ؟ وأرى البلادَ إِذَا حَلَّتِ بِغِيرِهَا وَحْشَا و إِن كَانَت تُظُلَّ وَتُخْصِبُ يا بيت خنساء الذي أَنجنَّب ذهب الشباب وحُبُّها لا يذهَبُ تبكى الحامةُ شجوَها قَهَيجُنى ويَرُوحُ عازِب هَمِّى المَّنَاقِبُ

198

الشعر لسليمان بن أبى دُباكل ، والغناء لمعبد خفيف ثفيل أول بالبنصر ، عن عمرو . وقال ابن المكتى : فيه خفيف ثقيل آخر لابن محرز ، وأوله :

# نبكي الحمامة شجوها قمهيجني \*

من هم عاتكة ؟ أخبرنى الحسينُ بن يحيى قال : قال حماد : قرأت على أبى ، وقال محمدُ بن كناسة : ١٠ حدثنى أبو دُكين بنُ زكريا بن محمد بن عمار بن ياسر : قال : رأيت عاتكة التي يقول فيها الأجوس :

# \* يا بيت عاتكة الذي أتعزل \*

وهى عجوز كبيرة وقد جعلت بين عينها هلالا من نيلج (٣) تتمَلَّح به أخبرنى الحرمى عن الزبير ، عن محمد بن محمد العمرى : قال : عاتكة التى يُشبّبها الأحوص عاتكة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية . أخبرنى الجرمى ، عن الزبير ، عن إسحاق بن عبد اللك :

<sup>(</sup>١) ن : ﴿ إِنَّ أَحِنْ ۗ ٥ .

<sup>(</sup>٢) النيلج : دخان الشم يعالج به الوشم لميخضر .

أن الأحوص كان لَيِّنا ، وأن عانكة التي يَنْسِب بها ليست عانكة بنتَ عبد الله ابن يزيد بن معاوية ، وإيما هو رجل كان بنزل قُرَّى كانت بين الأشراف كني عنه بعانكة أخبر ني الحرمي عن الزبيري عن يعقوب بن حكيم : قال :

كَانَ الْأَحُوصَ لَيُنَّاء وَكَانَ يَلزَمُ نَازِلًا بِالْأَشْرِافَ ، فَهَاه أَخُوهُ عَنْ ذَلَكَ ، فَتَرَكَهُ فَرَكًا من أخيه ، وكان يمرّ قريبا من خيمة النازل بالأشراف ويقول:

ما بیت عاتکة الذی أتعزّل حذر العدا وبه الفؤاد موکل یکنی عنه بعاتکة ولا یقدر أن یدخل علیه ۰

أخبرنى الحرمى ، عن الربيرى، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم: قال: الفرندق وكثير يزوران الأحوص حدثني عبد العزيز بن عمران: قال:

قدم الفرزدق المدينة ، فقال لكثّر ؟ هل لك بنا في الأحوص نأتيه و نتحدث عنده ؟ فقال له : وما نصنع به ؟ إذا والله نجد عنده عبداً حالكا أسود حلوكا يؤثره علينا ، ويَبِيتُ مضاجعه ليلته حتى يصبح ، قال الفرزدق : فقلت : إن هذا من عداوة الشعراء بعضهم البعض، قال: فانهض بنا إليه إذاً — لا أب لغيرك — قال الفرزدق : فأردفت كُثيرًا وراثى على بَغْلَق ، وقلت : تلقف (۱) يا أبا صخر ، فمثلك لا يكون رَدِيفًا ، ففير رأسه وألصق في وجهه ، فجعلت لا أجتاز بمجلس قوم إلا قالوا : من هذا وراءك يا أبا فراس ؟ فأقول : جارية و هبها لى الأمير، فلما أكثرت عليه من ذلك، واجتاز على بنى زُريق ، وكان يُبغضهم ، فقلت لم ماكنت أقول قبل ذلك، كشف عن رأسه وأومض (۱) وقال : كذب، ولكنى كرهت أن أكون له رديفًا (۱ كثرت عليه معجبًا الله ، فركبت وراءه ، ولم نكن له دابة أركبها إلا دابته ، فقالوا : لا تعجل يا أبا صخر ، ههنا دَوابُ كثيرة تركبُ لى دابة أركبها إلا دابته ، فقالوا : لا تعجل يا أبا صخر ، ههنا دَوابُ كثيرة تركبُ

<sup>(</sup>١) يريد بتلفغة أن يتنكر ، حتى لا يعرفه الناس

<sup>(</sup>٢) أومض : أشار إشارة خفيفة رمزا أو غمزا

<sup>(</sup>٣--٣) التكملة من مو ، ف .

منها ما أردت ، فقال: دَوابَّكُم والله أَبغضُ إلى من رِدْفه ، فسَكَتُوا عنه . وجعل يتغشَّم (۱) عليهم ، حتى جاوز أبصارهم ، فقلت: والله ما قالوا لك بأسا، فما الذى أغضبك عليهم ؟ فقال: والله ما أعلم نفراً أشدًّ تعصبا للقرشيين من نفر اجتزت بهم ، قال: فقلت له : وما أنت - لا أمّ (۱) لك ولتريش - قال : أنا والله أحدهم ، قلت : إن كنت أحدَهم فأنت والله دَعيُّهم ، قال : دَعيُّهم خيرٌ من صَحيح نسب العرب ، وإلا فأنا ، والله من أكرم بيوتهم ، أنا أحد بنى الصَّلث بن النضر ، قلت : إنما قريش ولد فهر بن مالك ، فقال : كذّبت ، فقال : ما علمك يا بن الجعراء بقريش ؟ هم بنو النَّضر بن كنانة ، قال : خرجنا حتى أنينا الأحوص ، فوجدناه في مشربة له ، يكن ليجاوز أكرمَ نسبه ، قال : فرجنا حتى أنينا الأحوص ، فوجدناه في مشربة له ، فلنا له : أنر قبي إليك أم تنزل إلينا ؟ قال : لا أقدر على ذلك ، عندى أمّ جعفر ، ولم أرها منذ أيام ، ولى فيها شُغل ، فقال كُثيّر : أم جعفر والله بعض عبيد الزَّرانيق (۱) فقلنا فوله : فأنشدنا بعض ما أحدثت به ، فأنشدنا قوله :

يا بَيْتَ عاتكةَ الذي أَتعزَّل حذرَ العِدا وبه النُّؤادُ مُوكِّل

حتى أتى على آخرها ، فقلت لكثير : قاتلَه الله ، ما أشعره ، لولا ما أفسد به نَعْسَه ، قال : ليس هذا إفسادا ، هذا حَسْفُ إلى التَّخُوم ، فقلت : صدقت ، وانصر فنا من عنده ، فقال : أين تريد ؟ فقلت : إن شئت فمنزلى ، وأحملُك على البغلة ، وأهب لك الطّرف ، وإن شئت فمنزلك ولا أرزؤك شيئا ، فقال : بل منزلى ، وأبذُلُ لك ماقدرت عليه ، وانصر فنا إلى منزله ، فجمل محدثنى ويُنشدنى حتى جاءت الظّهر ، فدعا لى بعشر بن

111

<sup>(</sup>١) يتغثم : يتجنَّى .

<sup>(</sup>٢) ب، مو، م: ولا أرض اك ، .

 <sup>(</sup>٣) الزرنوق : النهرالصغير ، وتزرنق : استق على الزرنوق بالأجرة ، فالمراد بعبيد الزرائيق
 الذين يكرون الستى .

دينارا وقال : استمن بهذه يا أبا فرس على مقدمك ، قلت : هذا أشد من حُملان بنى زُرَيق ، قال : والله إنك ما تأنف من أخذ هذا من أحد ، غير الخليفة ، قال الفرزدق : فعلت أقول فى نفسى : تالله إنه لن قريش ، وهمت ألا أقبل منه . فدعتنى نفسى - وهى طَمِعَة - إلى أخذها منه ، فأخذتها .

معنى قول كُثير للفرزدق: يابن الجعراء: يعيّره بِدُغَة ، وهي أم عمرو بن تميم ، من هي الجعراء؟ وبها يُضرب المثل في الحماقة ، فيقال: هي أَحَمق من دُغَة ، وكانت حاملا ، فدخلت الخلاء ، فولدت ، وهي لا تعلم ما الولد ، وخرجت وسكلها (١) بين رجليها ، وقد استهل ولدها ، فقالت : يا جارتا ، أيَنتُح الجعر فاه (٢) فقالت جارتها : نعم يا حقاء ، ويدعو أباه ، فبنو تميم يُعيّرُون بذلك ، ويقال للمنسوب منهم : يا بن الجعراء .

المرى الحرميُّ ، عن الزبير قال : حدّثنى سُليمانُ بن داود المجمعيّ : قال : السرى السرى الحرميّ ، قال : السرى السرى الجتاز السّرِيّ بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ عُتبة بن عُوكِيْمر بن ساعدة الأنصاريّ بالأحوص وهو ينشد قوله :

### \* يا بيتَ عانكةَ الذي أتعزَّل \*

فقال السّريّ :

يابيت عاتكة الْمُنَوَّةَ باسْمِه اقعُد علىمَنْ تحتَ سَقَفِك واعْجَل فواثَبَهَ الأحوصُ ، وقال فى ذلك :

فأنت وشتمي في أكاريس (٣) مالك وسَتِّي به كالكَلْب إذبَلْبِ النَّجْما

<sup>(</sup>١) السلا : جلدة يكون فيها الولد من الناس والمواشى .

<sup>(</sup>٢) الجمر : ما يبس من العدرة .

٧٠ (٣) الأكاريس : جمع أكراس ، وأكراس جمع كرس بمعنى الجاعة ، وفي مو : «وسبَّى له »

شَحُقُّ أَبًا إِلَّا الولاءَ ولا أَمَّا وأَبِيامِها فيها ولم تنطق الرَّجْما تَمَسَّ في حيِّ سوى مالك جِذْما ولا بالسَّمَّى ثم يلتــــزم إلاسما توسَّطَ منها العِزَّ واكحسب الصَّخْما

نَدَاعَى (۱) إلى زَيْد وما أنتَ منهم وإنَّك نو عَدَّدْتَ أحسابَ مالك أعادتُك عَبْدًا أو تنقَلَّت كاذِبًا (٢) وما أنا بالمحسوس في جِذْم مالك وليكن أبي لَوْ قد سألَت وجدته فأجابه السرى فقال:

سألتُ جميع هذا الخلق طُرًا متى كان الأُحيّوس من رجالي وهي أبيات ليست بجيدة ولا مختارة ، فألفّيتُ ذكرها .

شمره يسمف دليل المتصور ۲۰۰

<del>11</del>

أخبر في محمد بن أحمد بن الطلاس أبو الطليب ، عن أحمد بن الحارث الخر" از ، عن المدائنى ، وأخبر في به الحرَّمِيّ ، عن الزبير : قال : حدثنى عمى وقد جمعت روايتيهما أن المنصور أمر الرّبيع لما حج أن يُسايره برجل (٢) يعرف المدينة وأهلها وطرقها ودُورَها وحيطانها ، فكان رجل من أهلها قد انقطع إلى الربيع زمانا ، وهو رجل من الأنصار ، فقال له : تهيأ فإنى أظن جدَّك قد تحرَّك ، إن أمير المؤمنين قد أمرنى رجل من السايره برجل يعرف المدينة وأهلها وطرقها وحيطانها ودورها فتحسس (١) موافقته ولا تبتدئه بشي حتى يسألك ، ولا تكتُمه شيئا ، ولا تسأله حاجة ، فغدا عليه بالرجل ، وصَلَّى المنصور ، فقال : ها هو ذا ، فسار معه يخبره عما سأل حتى ندر (١) من أبيات المدينة ، فأقبل عليه المنصور ، فقال : من أنت أولا ؟ فقال : من لا تبلغه ندر (١)

γ.

<sup>(</sup>۱) تداعى : مضارع حلفت منه إحدى التاءين ، وفى ف : «تدعى» ، والمعى على كليهما : تنسب إلى زيد ولست منهم .

 <sup>(</sup>۲) بو أعادتك عبدا وانتقلت مكذبا ه .

<sup>(</sup>٣) م ، مو ، ن : وأن يبنيه رجلا a .

<sup>(</sup>٤) ك ، م : « فتحر ۾ بدل ۽ فتحسس ۾ ، وٺي ب : ۽ فتحسن ۾ .

<sup>(</sup>ه) ئەر : خرچ .

معرفتك - هكذا ذكر الخراز وليس في رواية الزبير -- فقال : مالك من الأهل والولد؟ فقال : والله ما تزوجت ، ولا لي خادم ، قال : فأين منزلك ؟ قال : ليس لى منزل ، قال : فإن أميرالمؤمنين قد أمر لك بأربعة آلاف درهم ، فرى بنفسه فقبّل رجله ، فقال له : اركب ، فركب ، فلما أراد الانصراف قال للربيع : يا أبا الفضل ، قد أمر لى أمير المؤمنين بصلة ، قال : إيه ، قال : إن رأيت أن تنجّز ها لى ، قال : هيهات ، قال : فأصنع ماذا ؟ قال : لا أدرى والله - وفي رواية الخراز أنه قال : ما أمر لك بشيء ، ولو أمر به لدعانى ، فقال : أغطه أو وقع إلى - فقال الفتى : هذا هم لم يكن في الحساب ، فليثت أياما ، ثم قال المنصور للربيع : ما فعل الرجل ؟ قال : حاضر ، قال : سايرنا به الغداة ، فقمل ، وقال له الربيع : إنه خارج بعد غد ، فاحتل لنفسك ، فإنه والله إن فاتك فإنه آخر العهد به ، فسار معه ، فجمل لا يمكنه شيء حتى انتهى إلى مسيره ، ثم رجع وهو كالمُغرض عنه ، فلما خاف فوته أقبل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا بيت عانكة ، قال : وما بيت فلما خاف فوته أقبل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا بيت عانكة ، قال : وما بيت عانكة ؟ قال : الذي يقول فيه الأحوص .

## \* يابيت عانكة الذي أنعزل \*

قال : فَمَهُ ، قال : إنه يقول فيها :

إِنَّ آمراً قد نال منك وسيلةً يرجُو منافعَ غيرَها لمضلُّ وأراك تفعَلُ ما تقول وبَعضُهم مَذِقُ الحديث يقول مالا يَفْعَل

فقال الزّبير في خبره: فقال له: لقد رأيتك أذكرت بنفسك ، يا سليان بنَ مخلد ، أعطه أربعة آلاف درهم ، فأعطاه إياها ، وقال الخرّاز في خبره: فضعك المنصور ، وقال: قاتلك الله ، ما أظرفك ، يا ربيع أعطه ألف درهم ، فقال : يا أمير المؤمنين إنها كانت أربعة آلاف درهم ، فقال : للهُ مُصَل .

وقال الخراز في خبره: حدّثني المدائني: قال:

أُخِذ قومٌ من الزنادقة ، وفيهم ابن لابن المقفع ، فر" بهم على أُصحاب المدائن ، فلا تعليم المدائن ، فلا أَخِذ قومُ من الزنادقة ، وفيهم فيُؤخذ، فتمشّل :

ابن المقفع يتمثل بمطلع لاميته يابيتَ عانكةَ الذي أَتعزَّلُ حذَر البيدا وبه الغوَّادُ مُوكَّلُ الْأَيْبات، فَقَطِنوا لمَا أَراد، فلم يُسلّموا عليه، ومضى

أَخْبُرُ فِي أَخْدُ بِن عبد العزيز الجوهري عن ابن شَبَّة : قال :

هو و معید بردان احتبار جاریة

بلنني أنَّ يزيد بنَ عبد الملك كتب إلى عامله أن يُجَهَز إليه الأحوسَ الشاعر ومعبدا الْمُغَنَّى ·

111

فأخبرنا عمد بن خلف وكيع: قال: حدثنا عبد الله بن شبيب: قال: حدثني إسماعيل ابن أبي أو يس: قال: حدثني أبي : قال: حدثنا سلمة بن صفوان الزرق ، عن الأحوص الشاعر — وذكر إسماعيل بن سعيد (۱) الدمشق — : أن الزير بن بكار حدثه عن ابن أبي أو يس ، عن أبيه ، عن مسلمة بن صفوان ، عن الأحوص، وأخبرني به الحرى ، عن الزير ، عن عمه ، عن جرير المديني المغنى ، وأبو مسكين : قالوا جيما :

كتب يزيدُ بن عبد اللك في خلافته إلى أمير المدينة — وهو عبدُ الواحد ابن عبد الله النصري — أن يحمل إليه الأحوص الشاعر ومَعْبدًا المغنى مولى ابن مَعلَن قال : فُبُعُيِّزنا وحُمِلنا إليه ، فلما نزلنا عُمانَ أبصرنا غديرا وقصورا ، فقعدنا على الغدير وتحدثنا وذكر نا المدينة ، فخرجت جارية من بعض قلك القصور ، ومعها جرة تريد أن تَستقى فيها ماء ، قال الأحوص : فتفتت بمدحى في مُحَرَين عبد العزيز :

## با بیت عاتکة الذی أتمزل

فتننت بأحسن صوت ما سمعته قط ، ثم طرّبت ، فألقت الجرة فكسرتها ، فقال معبد : غنائي والله ، وقلت : شعرى والله ، فوثبنا إليها ، وقلنا لها : لمن أنت يا جارية ؟ قالت : لآل سَعِيد بن العاص -- وفي خبر جرير المني : لآل الوليد بن عقبة -- ثم اشتراني

<sup>(</sup>١) ن: وأحمد بن سميد ۽ .

رجل من آل الوحيد بخمسين ألف درهم، وشغف بى ، فعكبته بنت عم له طرأت عليه ، فتزوّجها على أمرى ، فعاقبت منزلتها منزلتى ، مم علا مكانها مكانى ، فلم تزدها الأيّام إلا ارتفاعا، ولم تزدى إلا اتضاعا ، فلم ترض منه إلا بأن أخدمها ، فوكلتنى باستقاء الماء ، فأنا على ما تربان ، أخرج أستقى الماء ، فإذا رأيت هذه القصور والفدران ذكرت المدينة ، فطربت إليها ، فكسرت جرتى ، فيعذلنى أهلى ، ويلوموننى قال : فقلت لها : أنا الأحوص ، والمشعر لى ، وهذا مَعْبد ، والفناء له ، ونحن ما ضيان إلى أمير المؤمنين ، وسنذ كراك له أحسن ذكر . وقال جرير فى خبره ووافقه وكيع ، ورواية عمر بن شبة : قالوا : فأنشأت الجارية تقول :

إن ترونى الغداة أسعى بجر أستقبى الماء (١) نحو هذا الغدير فلقد كنت في رخاء من العيب ش وفى كل نعمة وسرور ثم قد تُبعيران ما فيه أمسين ت وماذا إليه صار مصيرى فإلى الله أشتكى ما ألاق من هوان وما يُجن ضميرى أبلغا عنى الإمام وما يعبر فصدق الحديث غير الخبير (٢) أبلغا عنى الإمام وما يعبر في النو د وأحكاهم ببهم وزير (١) فلم ل الله يُنق ذ ما أنا فيه فإننى كالأسبير فلم لله الله ينق ذ ما القبور فارقت أهلى وبلادى فررت أهل التبور فاسما ما أقول لقاكا الله عاما في أحسن التيسير فقال الأحوص من وقد :

<sup>(</sup>۱) ن : وأستى نه ما، ي .

<sup>(</sup>۲) ف : « مثل الحبير » .

 <sup>(</sup>٣) مو : « بالمود رقد كنت في سرير الوزير » والم والزير من آلات العلرب .

#### مسوت

إِنْ زِينَ الفدير من كسر الجر وَعَنَى عِناء فَلِ مُجيد قلتُ : من أنتِ يا ظعينُ فقالت : كنتُ فيا مضى لآل الوليد

## وفي رواية الايمشقي :

قلت: من أَيْنَ يَاخَلُوبُ فَقَالَت: كَنتُ فيها مضى لآل سعيد ثم أصبحتُ بعد حَى قريش في بنى خالد لآل الوحيف فينائى لعبَسد ونشيدى لفتى الناس الأخوص الصنديد فتباكث ثم قلت: أنا الأحسوص والشيخ مَعْبَدُ فأعيدى فأعادت لنا بصوت شجي يترك الشيخ في الصبا كالوليد وفي رواية أبي زيد:

فأعادت فأحسنت ثم ولّت نتهادى فقلت قدول عيد بعين المال عن شراك ولكن أنت في ذمّة الحُسام يزيد (۱) ولك البسوم ذمّق بوفاء وعلى ذاك من عظام العهود ولك البسوم ذمّق بوفاء وعلى ذاك من عظام العهود أن سَيجرى لك الحديث بصوت مَعبدى يَرَّدُ حَبْلَ الوريد (۲) يفعل الله ما يشاء فَظُنتى كُلَّ خير بنا هناك وزيدى قالت القينة الكعاب : إلى الله أمورى وأرثيجي تسديدي غناه معبد ثانى ثقيل بالبنصر من رواية حبش والهشامي وغيرهما ، وهي طريقة هذا الصوت ، وأهل العلم بالغناء لا يصححونه لمعبد .

<sup>(</sup>۱) ف: « الإمام »

<sup>(</sup>۷) ب عمو و مادره بادل و برخو ه .

قال الأحوص : وضع فيه معبَدُ لحنا فأُجادَه ، فلما قَدَمِنا على يُزيدَ قال : يا مَعْبَد أَسْمِعني أحدث غِناء غنَّيت وأَطْرَاه ، فغناه معبد :

إِنَّ زِبَنِ الده يو من كَسَرَ الجرُّ وغني غناء فحل مُجيد

فقال يزيد: إن لهذا لقصة فأخير الى بها ، فأخبراه ، فكتب لعامله بتلك الناحية : إن لهذا لقصة فأخير الى بها ، فأشترها بما بَلَغَت ، فأشتراها بمائة ألف درهم ، وبعث بها هدية ، وبعث معها بألطاف كثيرة ، فلما قدمت على يزيد رأى فضلا بارعاً فأعجب بها ، وأجازها ، وأخدمها ، وأقطعها ، وأفرد لها قصرا ، قال : فو الله ما يرحنا حتى جاءتنا منها جوائز وكساً وطُرَف .

وقال الزبير في خبره عن عَمَّه : قال :

أظن القصة كلَّها مصنوعة ، وليس يشبه الشِّعرُ شعرَ الأَحوس، ولا هو من طرازِه ، وكذلك ذَكَرَ عمرُ بن شبّة في خبره .

أخبرني الحركميّ ، عن الزّ بير قال:

سمعت هشام بن عبد الله بن عِكْرِمة يحدّث العن عبد بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام: قال:

كنتُ مع يزيد بن عُمَرَ بن المجبرة ليلة الفرات ، فلما أنهزم الناسُ النفتَ إلى فقال : ياأً بَا الحارث ، أَمْسَيْنَا والله وهم كما قال الأحوس :

أَبْكِي لِمَا قَلَبَ الزمانُ جِدِيَدُه خَلَقًا وليس على الزمان مُعَوَّلُ

أُخبر في المرمى عن الزبير عن محمد بن محمد العُمَر ي :

أنَّ عانكة مَنتَ عبد الله بنِ يزيد بن معاوية رُغيت في النَّوم قبل ظُهورِ دَوْلة

بَنِي العباس على بَنِي أمية كَأَنُّها عُرِّيانة ناشِرَةٌ شعرَها تَقُول:

يزيد بن صر بن هبيرة يتمثل بشعره هند النكسة

بيتان من شعره يؤذنان بزوال الدولة الأموية .

<sup>(</sup>۱–۱) التكملة من ف ، م ، مو .

أين الشّبابُ وعيشُنا اللّهُ الذي كُنّا به زَمناً نُسَرُ و بُجُـذَلَ ذَهبت بَشاشتُه وأُصبَح ذِكرُه حُزْنا يُعَلُّ به الفؤادُ ويُنهَلُ (افتأول الناس ذلك بِزَوال دنيا بني أمية ، فكان كما قالوا .

أخبرنى بهذا الخبر الحسن بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه ، عن الجمعى ، عن شيخ من قريش :

أنه رأى فى النوم امرأة من ولد عثمان بن عفان على منايم على دار عثمان القبلة على المسجد، وهى حاسرة فى يديها عود وهى تضرب به وتغنى:

أينَ الشباب وعيشنا الله الذي كنا به يسوما نُسرَ وبجدل ذهبت بشاشته وأصبح ذكره حُزنًا يُملُّ به الفؤاد وينهل<sup>1)</sup> قال: فما لبثنا إلايسيرا حتى خرج الأمر عن أيديهم ، وقتل مروان .

(٢ قال إسحاق: المنامة: الدكان وجمعها منايم

<sup>(</sup>۱--۱) التكملة من مد ، مج . (۲--۲) التكملة من ن

#### مسسوت

7.4

ياهدُ إِنَّكِ لوعلم من بِعَاذَلَيْنِ تَتَابِمُ ا قالا فَلِمْ أُسَمَعْ لِمَا<sup>(1)</sup> قالا وقلتُ بِل أَسْمَعا هند أحبُّ إِلىَّ من مالى وروحى فارْجِماً ولقد عَصَيْتُ عَواذِلى وأطعْتُ قلباً مُوجَعا

الشعر لعبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام ، والفناء لابن سُرَيْح ، ولحنه فيه لحنان أحدهما من القدر الأوسط من الثقيل ، الأوّل بالسبّابة في مجرى الوسطى عن إسحاق والآخر رَمَل بالوسطى عن عمرو ، وفيه خفيف ثقيل ، ذكر أبو المُبَيس أنه لابن مرج وذكر المشاعى وابن للكيّ أنه للغريض ، وذكر حَبَش أن لإبراهيم فيه رملاً آخر بالبنصر ، وقال أحَمُد بن عُبَيد : الذي صح فيه ثقيل الأول وخفيفه ورمله ، وذكر إبراهيم أن فيه لحنا لابن عبّاد .

<sup>(</sup>١) في المختار : ﴿ قالا فلم يسمع لما ... ،

# ذكر عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام ونسبه وأخباره وخبر هذا الشعر

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب - عليهم السلام - وقد مضى نسبه في أخبار عبّه الحسينِ صلواتُ الله عليه في شِعرِه الذي يقول فيه:

لعمر رُكَ إِنَى الْحِبُّ دارا تَحلُّ بِهَا سُكَيْنَةُ والرَّابُ ويُكَنَى عبدُ الله بنُ الحسن أبا محد، وأمَّ عبدِ الله بنِ الحسَن بن الحسَن فاطمةُ بنتُ الحُسَيْن بن على بن أبي طالب عليهم السلام، وأمَّها أم إستحاق بنتُ طلحة بن عبيد الله، وأمَّها الجرباء بنت قُسامة بن رومان عن طبيً .

سبت جدته أخبرنى أحمد بن سعيد: قال : حدثنا يحيى بنُ الحسن : قال :
الحرباء فحسنها
إنما سُمِّيت الجَرباء لِحُسْنها، كانت لا تقف إلى جنبها امرأة ، وإن كانت جميلة إلا استُقبيح منظرُها لجالها، وكان النساء بتحامين أن يقفِن إلى جنبها، فشبهت بالنّاقة الجَرباء التي تتوقّاها الإيلُ مخافة أن تُعديها.

وكانت أم إسحاق من أجمل نساء قريش وأسوئهن خُلُقًا ، ويقال : إن نساء بنى نَيْم كانت لهن خُطُوةٌ عند أزواجهن على سوء أخلاقهن ، ويروى أن أمَّ إسْحَاقَ كانت ربّما حملت وولدت وهي لا تُكلِّمُ زَوْجَها .

١٥

أخبرني الحرميّ بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمٌّ بذلك: قال:

وقد كانت أم إسحاق عند الحسن بن على بن أبي طالب صلوات الله عليه قبل أخيه الحسين عليه السلام ، فلما حضرته الوفاة دعا بالحسين صلوات الله عليه فقال له : يا أخى إنى أرضى هذه المرأة لك. فلا تَخْرُجَنَ من بيوتكم، فإذا انقضت عِدَّتُها فَتَـزَوَجْها . فلما تُونّى الحسين عليه السلام، وقد كانت ولدت من الحسن عليه ٢٠

السلام (! اينه طلحة بن الحسن، فهو أخو فاطمة لأمها!) وابن عمها، وقد درج طلحة ولا عقب له .

ومن طرائف أخبار التَّيْميَّات من نساء قريش في حظوتهن وسوء أخلاقهن جال وسومعلق ما أخبرنا به الحرميّ بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار عن محد بن عبد الله : قال :

كانت أمُّ سلمة بنت محمد بن طلحة عند عبد الله بن الحسن (٢) وكانت تقسو عليه قسوة عظيمة وتُغُلِّظ، له ، ويَفْرَق منها ولا يخالفها ، فرأى يوما منها طيبَ نَفْس، فأراد أَنْ يَشَكُو إِلِيهَا قَسُوتُهَا، فَقَالَ لَهَا : يَا بَنْتَ مُحَدَّ، قَدْ أُحْرِقَ وَاللَّهُ قَلَى ... فَحَدَّدَتْ له النَّظَر ، وجمعت وجهها وقالت له : أحرق قلبَك ماذا ؟ فخافها فلم يقدر على أن يقول لها : سوء خُلقك ، فقال لها : حُبُّ أَبِي بَكُر الصَّدَّيق ، فأمسكت عنه .

وتزوُّجَ الحسنُ بنالحسن فاطمةَ بنتَ الْحَسَيْن في حَياة عَمَّه، وهو --عليه السلام--زوَّجَهُ إِيَّاهَا .

أُخبرني الطُّوسي" والحَرميّ ، عن الزبير ، عن عمه بذلك ، وحدثني أحمدُ بنُ محمد زواجه فاطمة بنت الحسين ابنِ سِمِيدٍ عن يحيي بن الحَسَن عن إسماعيلَ بن بعقوبَ: قال : حدثني جَدَّى عبدُ الله ابن مُومَى بن عبد الله بن الحسن ، قال:

> خطب الحسن بن الحسن إلى عمد الحسين - صاوات الله عليه - وسأله أن يزوِّجه إحدى ابنتيه ، فقال له الحسين عليه السلام . اختَرْ يَا بُنَيَّ أُحبُّهما إليك ، فاستَحْيا الحسن ، ولم يُحرِّ جواباً ، فقال له الحسين عليه السلام : فإنى اخترتُ منهما لك ابنتى فاطمة ، فهى أكثر شبها بأمِّى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

> > أخير في الطوسي والحرمي عن الزبير عن عمه مصمب:

<sup>(</sup>١-١) التكملة من ف .

 <sup>(</sup>۲) ف : α موسى بن عبد الله بن الحسن α .

أنَّ الحَسَن لمَّا خَيَّره عَبُّه اختار فاطمة ، وكانوا يقولون : إنَّ امرأةً ، سُكُينَة مردودتها ، لمنقطعة القرين في الجَمال .

أخبرنى الطوسى والحرمى بن أبى العلاء، عن الزبير بن بكار، وأخبرنى محمد ابن العباس اليزيدى ، عن أحمد بن يحيى وأحمد بن زهير ، عن الزبير ، وأخبرنى أحمد بن يحيى بن الحسن ، عن الزبير بن بكار واللفظ للحَسَن بن على ، وخبُره أثم : قال الزبير : حدثنى عمى مصعب ولم يذكر أحدا

ليس لمخضوب البنان يمين

وأخبرنى محمدُ بن يحيى عن أيوبَ ، عن عمر بن أبى المَوالِى قال الزبير : وحدثنى عبد الملك بنُ عبد العزيز بنِ يُوسُف بنِ الماجَشون ، وقد دخل حديثُ بمضهم فى بمض حديثِ الآخرين :

أن الحسن بن الحسن لما حضرته الوفاة جَزع ، وجعل يقول: إلى لأجد كر با ليس . الله هو كرب الموت وأعاد ذلك دفعات ، فقال له بعض أهله : ما هذا الجزع ، تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جد ك وعلى عَلِى والحسن والحسنين — صلوات الله عليهم — وهم آباؤك ؟ فقال : لعمرى إن الأمر لكذلك ، ولكن كأنى بعبد الله بن عمرو ابن عبان حين أموت وقد جاء في مُضرَّ جَتَيْن (۱) أو مُمصر تين وهو يرجل جبُّته يقول : أنا من بنى عبد مناف جنت كل شهد ابن عبنى ، وما به إلا أن يخطب فاطمة بنت الحسين ، وفا من فإذا جاء فلا يَد خُل عَلى أن فا تزوجت مدك أحدا أبدا ، قال : فسكن الحسن في المنافقة التي ذكرها وما تنفس ولا تحر ك حتى قضى ، فلما ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصَّفة التي ذكرها وما تنفس ولا تحر ك حتى قضى ، فلما ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصَّفة التي ذكرها وما تنفس ولا تحر ك حتى قضى ، فلما ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصَّفة التي ذكرها وما تنفس ولا تحر ك حتى قضى ، فلما ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصَّفة التي ذكرها الحسن ، فقال بعض القوم : لا يضر ك مؤلك أن وفاطمة تَصُك وجهها ، فأرسل إليها وصيفا كان معه ، فاء يتحلى . وكوله ، فدخل وفاطمة تَصُك وجهها ، فأرسل إليها وصيفا كان معه ، فاء يتحلى . والناس حتى دنا منها فقال لها : يقول لك مولاى أبقى على وجهك فإن لنا فيه أرباً ، قال :

<sup>(</sup>١) ضرج الثوب : صبغه باللون الأحمر .

فأرسلت يدَها فى كُتبها واختمرت وعُرِف ذلك منها ، فما لَطَمَتْ وجَهَها حتى دُفِن صلوات الله عليه . فلما انقضت عِدَّتُها خَطَبَها فقالت : فكيف لى مِنَذْرِى ويميني ؟ فقال : نخلف عليك بكل عبد عبدين ، وبكل شيء شيئين ، فعل و تزوجته ، وقد قيل في تزويجه إياها غيرُ هذا .

أخبرنى به أحدُ بن محمد بن إسماعيل الهمدانى ، عن يحيى بن الحسن العلوى ، عن أخيه أي جعفر ، عن إسماعيل بن يعقوب ، عن محمد بن عبد الله البكرى :

11

أَنْ فاطمة لما خطبها عبدُ الله أبت أن تَنزُوَّجه ، فحلفتْ عليها أَمُّها لتَنزُوجَه ، وقامَتُ في الشّبس، وآلت لا تَبرَحتي تتزوجه ، فكرهت فاطمةُ أن تُحُرَّج، فتزوجته .

وكان عبد الله بن الحسن بن الحسن شيخ أهله وسيّداً من ساداتهم ومقدَّما فيهم فَصْلاً وعلما وكرما، وحبسه أبو جَعْفر المنصور في الهاشمية بالكُوفة لَمَّا خرج عليه ابناه محمدُ وإبراهيمُ فمات في الحَبْسِ، وقيل: إنَّه سقط عليه، وقيل غير ذلك .

كان من أجمل الناس وأنضلهم

أخير في أحدُ بنُ محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن عن على بن أحمد الباهلي : قال : سمعتُ مُصعباً الزيري يقول :

انْتَهَى كُلَّ حُسْنِ إِلَى عبد الله بن حسن ، وكان يقال : مَنْ أحسنُ الناس ؟ فيقال : معدُ الله بنُ الحسن ، ويقال : مَنْ أفضلُ الناس ؟ فيقال : عبد الله بن الحسن ،

حدثني محمد بن ألحسن الخُنْعَمِيُّ الأَشاني (١) والحسن بن على السلوليّ قالا : حدثنا عبّاد بن يعقوب قال :

حدثنا تلميذُ بن سليان ، قال : رأيت عبد الله بن الحسن ، وسمعتُه يقول : أنا أقربُ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد تنى بنت (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين .

<sup>(</sup>١) ب : ﴿ الأَشْنَانَدَانِي ﴾ .

<sup>(</sup>٢) ف ، مو ، م : ﴿ وَلَدُنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ، أي أنه يُنتسب إلى الرسول من جهتين .

حدثنی أحمد بن محمد بن سعید عن یحیی بن الحسن ، عن إساعیل بن يعقوب ، عن عبد الله بن موسى ، قال :

أوّلُ من اجْتَمَعَت له وِلادةُ الحسنِ عليه السلام والحسينِ - صاوات الله عليهما - عبه الله بن الحسن عليه السلام :

حدثنى محمد بن الحسن الأشناني ، عن عبد الله بن يعقوبَ ، عن بُنْدَقة بن محمد بن حيجازة الدّهان قال :

رأيت عبد الله بن الحسن، فقلت: هذا والله سَيّدُ الناس، كان مكسُوّا نورا من قَرْنه إلى قَدَمه.

قال على بن الحسين: وقد رُوِى ذلك فى أخبار أبى جعفر محمد بن على علي السلام، وأمّه أمُّ عبد الله بنتُ الحسن بن على عليه السلام ·

حدثنى أحمد بن عمد بن سَعِيد ، عن يحيى بن الحسن ، عن القاسم بن عبد الرزّاق : قال :

جاء منظورُ بنُ زَيَّانَ النَزارِيُّ إِلى حَسَنِ بن حَسَن وهو جَدُّه أَبُو أُمّه فقال الله المحائد وقال المحائد الله المحائد والمحدد المحلك أحد ثُت بعدى أهلا ، قال : نعم ، تزوجت بنت عمى الحسين بن على المحلم السلام قال : بنسما صنعت ، أما علمت أن الأرحام إذا الْتَقَت أَضُوتَ (١) ، كان ينبغى أن تتزوج فى الغُرب ، قال : فإن الله جل وعز قد رزقنى منها ولداً ، قال : أرنيه ، فأخرج إليه عبد ، فأل الله عبد الله بن الحسن فسر به ، وقال : أنجبت ، هذا والله ليث غاب ومَعْدُ وُ عليه ، قال : فإن الله تعالى قد رزقنى منها ولدا ثانياً ، قال : فأرنيه (٢ ، فأخرج إليه حسن بن حسن ابن حسن ، فسر به ، وقال : أنجبت ، وهذا دون الأول ، قال : فإن الله قد رزقنى منها ولدا ثالثا ، قال : فأرنيه أن الله قد رزقنى منها ولدا ثالثا ، قال : فأرنيه أن الحسن .

<sup>(1)</sup> مو : « إذا تشابكتُ أضوت<sub>» .</sub> وأضوت : دقت وضعفت .

<sup>(</sup>۲-۲) التكملة من م ، ف .

حدثنى أبو عُبَيْد عمد بن أحمد الصيرفي : قال : حدثنا محمد بن على بن خَلَف قال : غنزة ترحى بها مداننا عمر بن عبد الفقار قال : حدثنا سعيد بن أبان القُرشي قال :

كنتُ عند عمر بن عبد العزيز ، فدخل عبد الله بن الحسن عليه ، وهو يومئذ شاب في إزار ورداء ، فرحَّب به وأدناه وحيّاه، وأجلسه إلى جنبه وصاحكه ، ثم غز عُكنة من بطنه ، وليس في البيت حينئذ إلا أموى ، فقيل له : ما حملك على غز بطن هذا الفتى ؟ قال : إنى لأرجو بها(١) شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم .

حدثنى عمر بن عبد الله بن جميل العتكيّ ، عن عمرَ بن شبّة ، عن إساعيلَ بن جعفر يعطى جائزة الجعفريّ : قال :

حدثنى سعيد بن عقبة الجهني قال: إنى لعند عبدالله بن الحسن إذ أنانى آت، فقال: هذا رجل يدعوك ، فرجت ، فإذا أنا بأبى عَدِى الشاعر الأموى ، فقال: أعلِم أبا محمد ، فرج إليه عبد الله ، وهم خاتفون ، فأمر له بأربعائة دينار ، وهند (١) مائتى دينار ، فرج بسمائة دينار . وقد روى مالك بن أنس عَنْ عبد الله بن الحسن الحديث.

۱۸

كان يسدل شعره

حدثني أحمدُ بن محمد بن سَعِيدٍ عن يحيى بن الحسن قال:

حدثنا على بنُ أحدالباهل عن مُصَعب بن عبد الله قال: سئل مالك عن السَّدُل (٣) قال: رأيت مَنْ بَرْضَى بفِعله ؛ عبد الله بن الحسن يقعله ، والسبب في حَبْس عبد الله بن الحسن وخروج ابْنَيه وقتلهما يَطُولُ ذَكرهُ. وقد أَتَى عُمَرُ بن شَبَّة منه بما لا يَز يدُ عليه أحد إلا اليسير ، ولكن من أخباره ما يَحسن ذكره هاهنا فنذكرهُ .

أخبرنى عُمرُ بن عبد الله العتكي عن عُمرَ بنِ شَبَّة ؛ قال : حدثني موسى بن سَعِيد

<sup>(</sup>١) ﴿ إِنَّ لَأُرْجُو بِهَا ﴾ أي بالغمرة المفهومة من المقام ، لا بالبطن .

<sup>(</sup>٢) الهند : المائة من الإبل ، وفي ف : « بمد بمائتي دينار وآنية بأربعائة دينار » .

<sup>(</sup>٣) سدل الشعر مدلا : أرخاه .

السبب في حسه ابن عَبْد الرحمن وأيوبُ بنُ عُمرِ عن إسماعيلَ بنِ أبى عَمْرو قالوا:
وقتل ابنيه
لَمَّ بنى أبو المَبّاس بِناءه بالأنبار الذي يُدعَى الرُّصافةُ: رصافةَ أبى العباس قال لعبدِ
الله بن الحسن: ادخل فانظر ودخل معه، فالما رآه تمثل:

أَلَمْ تَرَ حَوْشَباً أَمْسَى يُبَنَى بِناء نَفَعُه لِبنِي نُفَيَلُه (۱) يُومَلُ أَن يُعَرَّ عُمْرَ نُوحٍ وأَمرُ اللهِ يحدُث كُلَّ لَيْلَة (۲) فاحتملَهَ أَبُو العَبَّاس (۲) ولم يبكته بها .

أخبر فى عَمَى عن ابن شبّة عن يعقوب بنِ القاسمِ عن عَمْرو بن شهاب، وحدَّ ثنى أحمدُ بنُ محمدٌ بنِ محمد عن محمد ابنِ الطّــن عن الزَّبير عن محمد ابنِ الضّحّاكِ عن أبيه قالوا:

إِن أَبِا العَبَّاسِ كَتِب إِلَى عَبِدِ اللهِ بِنِ الْحَسَنِ فِي تَغَيُّبِ ابِنَيهُ:

أُرِيد حَيانَهُ ويُرِيد قَتِلِي عَذيرَك من خَليك من مُرادِ (3)

1.

١٥

۲.

قال مُعرُ بنُ شَبّة : وإنما كتب بها إلى محمد ، قال عمر بن شَبّة : فبعثوا إلى عبد الرحمن بن مسعود مَوْلِي أبي حنين (٥) ، فأجابه (٦) :

وكيف يُرِيدُ ذاك وأنت منه بمنزلة النيَّاط من الفُوَّادِ

 <sup>(</sup>۱) مو : « قصورا نفمها » بدل «بناء نفعه». وحوشب : اسم رجل . ونى المحتار :
 ألم تر حوشها يبنى قصورا ليبنى نغمها لبنى نفيلة

<sup>(</sup>٢) ف: ﴿ وَأَمْرِ اللَّهِ يَطْرِقَ كُلِّ لِيلَةً ﴾ .

<sup>(</sup>٣) يريد بقوله : « فاحتمله أبوالعباس » أي لم يؤاخله بالتمثل بهذين البيتين اللذين يتطير منهما .

<sup>(</sup>٤) يشير أبو العباس بهذا البيت إلى أن ابنى عبد الله بن الحسن يضمران لهالسوء مع إحسانه إليه وإليما .

<sup>(</sup> o ) كذا في ن ، وفي مو : « مولى أبي متصور » .

<sup>(</sup>٦) ف: « فأجاب عنها . وقال الزبير : أجابه عبد الله بن الحسن فقال » .

وكيف يُريد ذاكَ وأنتَ منه وزَنْدُك حين تقدح من زِنادِ (۱) وكيف يُريد ذاك وأنتَ منه وأنتَ لِمَاشم رأسٌ وَهادِ

أخبرنى عُمرُ بن عبد الله بن شَبّة عن عِيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على ابن أبى طالب عليهم السلام عن الحسن بن زيد عن عبد الله بن الحسن قال:

بينا أنا في سَمَر أبى العباس ، وكان إذا تَثَاءَب أو ألتى الروحة من يَدِه قَمَا ، فألقاها ليلة فقمنا ، فأمسكنى فلم يبق غيرى ، فأدخل يدَه تحت فراشه ، وأخرج إضبارة كُتُب وقال : اقرأ يا أبا محمد ، فقرأت فإذا كتاب من مُحمد بن هِشام بن عرو التّغلي يدعوه (٢) إلى نَفْسِه ، فلما قرأته قلت له : يا أمير المؤمنين ، لك عهد الله ومِيثاقه ألا ترى منهما شيئا تكرهه ما كانا في الدنيا .

أخبرنا العتكى عن ابن شَبَّة عن محمد بن إساعيل عن عبد العزيز بن عمر ، عن عبد الله بن عبدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال :

لا استُخلِف أبو جعفر ألحَّ في طلب مُحمَّد والمسَّالَةِ عنه ، وعمَّن يُؤُوِيه ، فدعا بَنِي هاشم رجلارجلا ، فسألهم عنه ، فكلهم يقول : قد عَلِم أمير المؤمنين أنك قد عَرفته بطلب هذا الشَّان قبل اليوم ، فهو يخافك على نفسه ، ولا يريد لك خلافا ، ولا يحب لك معصية ، إلاّ الحسن بن زيد فإنه أخبره خبرَه (٣) ، فقال : والله ما آمن وثوبَه عليك ، وأنه لا ينام فيه فر (١) رأيك فيه قال ابن أبي عبيدة : فأيقظ مَن (١) لا ينام .

**Y**•**Y** 

<sup>(</sup>١) في المختار : ير ... حين يقلح في زناد» .

<sup>(</sup>٢) أي يدعو عبد الله بن الحسن ليخرج معه على الخليفة .

٢٠ (٣) فإنه أخبره خبره ، أي أخبر الحسن بن زيد الخليفة خبر محمد .

<sup>(</sup> ٤ ) أمر من الفعل ﴿ رأى ﴾ ، وفي ب : ﴿ فَإِ رأيكِ فيه ﴾ .

<sup>(</sup>٥) فأيقظ من لا ينام ، أى سلط عليه الخليفة العيون والأرصاد .

أُخبر في عمر بن عبد الله بن شبّة عن عيسى بن عَبْدِ اللهِ بنِ مَحمّد بن عُمَر بن على ابن أبي طالب عليه السلام عن محمد بن عِمْران عن عُقبَةَ بن سَلْم :

أنّ أَبَا جُمْنُو دَعَاه ، فَسَأَله عِن اسمه و نَسَبه ، فقال : أنا عُتَبَةُ بن سَلّم بنِ نافع بنِ الأَرْدَهَافَى ، قال : إنى أرى لك هَيئَة وموضعاً ، وإلى لأريدك لأمر أنا به معنى ، قال : أرجو أن أصدِّق ظنَّ أمير المؤمنين، قال : فأخف شخصك ، واثتِنى في يوم كذا ، وكذا ، فأنيتُه ، فقال : إن بَني عَمّنا هؤلاء قد أبوا إلا كَيْدًا بمُلكنا ، ولهم شيعة بخراسانِ بقرية كذا وكذا ، يُكاتبونهم ، ويرسلون إليهم بصدقات وألطاف ، خراسانِ بقرية كذا وكذا ، يُكاتبونهم ، ويرسلون إليهم بصدقات وألطاف ، فاذهب (١) حتى تأتيهم مُتنكّر ا بكتاب تكتبُه عن أهل تلك القرية ، ثم تسير ناحيتهم ، فإن كانوا نزعوا عن رأيهم علمت ذلك، وكنت على حذر منهم حتى تلتى عبد الله ابن الحسن متخشعا ، وإن جَبَهك — وهو فاعل — فاصبر وعاوده أبدًا حتى يأنس . ابك ، فإذا ظهر لك ما في قلبه فاعجل إلى ، فقعل ذلك ، وفعل به حتى أنس عبد الله بناحيته ، فقال له عقبة : الجواب ، فقال له : أمّا الكتاب فإني لا أكتب إلى أحد ، بناحيته ، فقال له عقبة : الجواب ، فقال له : أمّا الكتاب فإني لا أكتب إلى أحد ، ولكن أنت كتابي إليهم ، فأقرئهم السلام ، وأخبره أنّ ابني خارج لوقت كذا وكذا ، فشخص عُقبَة حتى قدم على أبى جمغر ، فأخبَره الخبر م أنّ ابني خارج لوقت كذا وكذا ، فشخص عُقبَة حتى قدم على أبى جمغر ، فأخبَره الخبر م أنّ ابني خارج لوقت كذا وكذا ،

أخبر في العتكيّ عن عمر بن محمد بن يحيى بن الحارث بن إسحاق، قال:
سأل أبو جعفر عبد الله بن الحسن عن ابنيه للحَجّ، فقال: لا أعلم بهماحتى تفالظا، فأمضّه (٢)
أبو جعفر ، فقال له : يا أبا جعفر ، بأى أمهاني تُمضنّي ؟ أبحد يجة بنت خويلد أم بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم بفاطمة بنت الحسين — عليهم السلام — أم بأم إسحاق بنت طلحة ؟ قال : لا ولا بواحدة منهن ، ولكن بالجرباء بنت قسامة

<sup>(</sup>١) ف: « فاخرج بكساً وألطان ،

<sup>(</sup>٢) أمضه : أحزله وأحفظه .

فوثب السُيَّب بنُ زهير ، فقال: يا أمير المؤمنين، دعنى أضرب عنق ابن الفاعلة ، فقام زيادُ بن عبيد الله، فألق عليه رداءه ، وقال: يا أمير المؤمنين ، هبه لى ، فأنا المستخرج لك ابنيه ، فتخَلَّصَه منه .

قال ابنُ شَبَّة : وحدثنى بكر بنُ عبد الله مولى أبى بكر ، عن على بن رباح أخى إبراهيم بن رباح، عن صاحب المُصلَّى: قال :

إنى لواقف على رأس أبى جعفر وهو يتعَذَّى بأوطاس (١) ، وهو مُتوجّه إلى مكة ، ومعه على مائدته عبد الله بن الحسن وأبو الكرام الجُعفري وجاعة من بنى العباس ، فأقبل على عبد الله بن الحسن ، فقال : يا أبا محمد ، محمد وإبراهيم أراها قد استوحشا من ناحيتى ، وإبى لأحب أن بأنسا بى ويأتياني فأصِلَهُما وأزوجهما، وأخلطهما بنقسى ، قال : وعبد الله بطرق طويلا ، ثم يرفع رأسه ويقول : وحقت يا أمير المؤمنين مالى بهما ولا بموضعهما من البلاد علم ، ولقد خرجا عن يدى ، فيقول : لا تفعل يا أبا محمد ، اكتب إليهما وإلى من يُوصل كتابك إليهما، قال : وامتنع أبو جعفر عن عامة غدائه ذلك اليوم إقبالاً على عبد الله ، وعبد الله يعلن أنه لا يعرف موضعهما ، وأبو جعفر يكرر عليه : لا تفعل يا أبا محمد ، قال ابن شبة : فحد من عبد بن عباد عن السندى بن شاهك :

أن أبا جعفر قال لعقبه بن سَلم: إذا فرغنا من الطَّعام فلحَظْتُ كَ فامثُلَ بَيْن يدى عبد الله ، فإنه سيَصْرِف بَصَره عنك ، فَدُرْ حتى تفعز ظهرَه بإبهام رجلك ، حتى يملأ عَيْنيه منك ، ثم حسبُك وإياك أن يراك ما دام بأكل ، فقعل ذلك عُقبة ، فلما رآه عبد الله وثب حتى جثا بين يدّى أبى جعفر ، وقال : يا أمير المؤمنين أقلني أقالك الله ، قال : لا أقالني الله إن أقلتُك ، ثم أمر بحبسه ،

٢٠ قال ابن شبة ، فحد شي أيوب بن عمر ، عن مُحمّد بن خلف المَخْزومي قال : أخبرنى العباس بن محمد بن على بن عَبْد الله بن عباس قال :

۲۰۸

<sup>(</sup>١) أوطاس : اسم واد .

لمَّا حَجَّ أَبُو جَمْفُو فِي سِنَة أَرْبِعِينَ وَمَاتُهُ أَنَاهُ عَبِدَ اللهِ وَحَسِنَ ابِنَا حَسَنَ افْإِنَهُما وَإِياى لَمِينُدُه ، وهو مَشْفُولُ بَكْتَابُ يِنظُر فِيهُ إِذْ تَكلَّم المهدئ فَلَحَن ، فقال عبد أَلله : في المُومنين ، أَلا تأمر بهذا مِن يُعدِّل لِسانَه ، فإنه يفعل فِعْل الأَمة ، فلم يَقْهُم ، وغزت عبد الله فلم يَفْتَبُه ، وعاد لأبي جعفر فأحفظ من ذلك ، وقال له : أين ابنك ؟ قال : عبد الله فلم يَفْتَبُها عنه ، قال : لو كان تحت قدى ما رَفَعْتُهما عنه ، قال : في رَبِيعُ فَرُ به إِلَى الحبس .

أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن قال:

جته هند بنت أبي عبيدة

توفى عبد الله فى تخبسه بالهاشمية وهو ابن خَمْس وسَبَعْين سَنة فى سنة خمس وأربعين ومائة وهند التى عناها عبدُ الله فى شعره الذى فيه الغناء زوجته هند بنت أبى عُبَيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن للطّلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصى ، وأمها قرينة بنتُ يؤيد بن عبد الله بن وَهْب بن زَمْعة بن الأسود بن المُطّلب .

وكان أبو عبيدة جواداً وكُمَدَّحًا ، وكانت هندُ قبلَ عبد الله بن الحسن تَمَنت عَبد الله بن مروان ، فمات عنها .

فأخبرني الحرمي عن الزبير عن سليان بن عيّاش السعدي قال :

لا نوفى أبوعبيدة وَجِدَتْ ابْنَتُهُ هِنْدُ وَجُدًا شديدا ، فَكَلَمَّ عبدُ الله بن الحسن مُحَمَد ، ه ا ابن بشير الخارجي أن يدخل على هندَ بنتِ أبى عُبَيدة ، فيُعَزَّيَهَا ويُؤسِّيهَا عن أبيها ، فدخل معه عليها ، فلما نظر إليها صاح بأبعد صوته .

قوى اضربى عينيك يأهندُ لن تَرَى أَبًا مثلَه تسمو إليه المَفاخِوُ (١) وكنت إذا أُسبَلْت فوقك والدا تَزيني (٢) كازان اليدين الأساورُ

<sup>(</sup>١) البيت من الطويل ، ودخله الحرم .

<sup>(</sup>٢) كان الأوفق أن يقال : تُـزُانى بدل نزينى ، فلمل الشاعر أراد تزينى نفسك ، وحلف المفعول .

فصَكَّت وجهها، وصاحت بحرَبها وجهدها ، فقال له عبد الله بن الحسن: ألهذا دخلت؟ فقال الخارجي : وكيف أُعَرِّى عن أبي عُبَيْدة وأنا أُعَرَّى به 1

أخبر في العَتَكَى ، عن شَبَّة : قال : حدثني عبدُ الرحمن بن جعفر بن سليان ، عن على بن صالح ، قال :

زوّج عبد الملك بنُ مروان ابنه عبد الله هند بنت أبى عُبيدة وريطة بنت عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله أو كائن في أولادها، فات عنهما عبد الله أو طلقهما ، فتزوج هندا عبدُ الله بن الحسن ، وتزوج ريطة محمدُ بن على ، فجاءت بأبى العباس السفاح .

أخبرني العتكيّ عن عمر بن شبة عن ابنِ داجة (١) عن أبيه قال:

لا مات عبد الله بن عبد الملك رجعت هند بميراتها منه ، فقال عبد الله بن حسن لأمه فاطمة : اخطبي على هندا ، فقالت : إذًا تَرُدُّكُ ، أتطبع في هند وقد وَرِثت ما وَرِثته ، وأنت تَرَبُّ لا مال لك ؟ فتركها ومضى إلى أبي عبيدة أبي هند ، فحطبها إليه، فقال : في الرُّحْب والسَّعَة ، أمَّا مِني فقد زوّجتك ، مكانك لا تَبْرَحْ ، و دخل على هند ، فقال : يا بنية ، هذا عبدالله بن حسن ، أتاله خاطباً ، قالت : فما قلت له ؟ قال : زوجته . قالت : أحسنت . قد أُجزتُ ما صنعت ، وأرسلت إلى عبد الله : لا تبرح حتى تدخل على أهلك ، قال : فتر بنت له فبات بها مُعَرِّسًا من ليلته ، ولا تشعر أمه ، فأقام سبعا ، ثم أصبح يوم سابعه غادياً على أمّه وعليه رَدْع (٢) الطيب، وفي غير ثيابه التي تَعرِف، فقالت له : يابني ، من أين لك هذا ؟ قال : من عند التي زَعْتِ أنها لا تريدى .

أخبرنى حبيب بن نصر المُهُلِّقِ وَعَمَّى عبدُ العزيز بنُ أحمد بن بَكَّار : قالا : حدثنا الزبير : قال : حدثتني ظبية مولاة فاطمة: قالت :

كان جدَّك عبدُ الله بنُ مَصْعَب يستنشدنى كثيراً أبيات عَبْدِ الله بن حسن ويُعْجَب بها: إنَّ عينى تموّدت كُمْل هِنْدِ جَمَعت كَفْها مع الرّفق لينا

Y+4 1A

<sup>(</sup>١) ف : عن أبي داحة .

<sup>(</sup>٢) الردع: أثر الطيب في الجسد.

#### مـــوت

يا عِيدُ مالكَ من شوق و إيراق ومرَّ طَيْف على الأهوال طَرَّاق (١)

يَسْوِى على الأَيْنِ وَالحَيَّاتِ مُحْتَفِيًا نفسى فِداؤُك من سارٍ على ساقٍ
عروضه من البسيط · العيد : ما اعتاد الإنسانَ من هَمَّ أو شوق أو مرض أو ذِكْر .
والأين والأيم : ضرب من الحيات . والأبن : الإعياء أيضا ، وروى أبو عَمْرُو :

\* يا عيد قلبُك من شوق و إيراق \*

الشعرلتأبط شَرًا، والغناء لابن محرز ثقيل أوّل بالوسطى من رواية يحيى المكي وحَبَش، وذكر الهشامي أنه من منحول يحيي إلى ابن محرز .

<sup>(</sup>۱) هد: « براق » بدل « طراق » .

## أخبار تأبط شرا ونسبه

هو ثابت بن جابر بن سُفیان بز 'عَمَیْثل<sup>(۱)</sup> بنعدی بن کمب بن حزن . وقیل: نسبه ولقبه حرب بن تمی<sub>م<sup>(۲)</sup> بن سعد بن فَهُمْ بن عمرو بن قیس عیلان بن مُضر بن نزار ·</sub>

> وتأبط شرا لقب لُقب به ، ذكر الرواة أنه كان رأى كبشا في الصحراء ، فاحتمله تحت إبطه، فبعل يَبُول عليه طُولَ طريقه، فلما قَرُب من الحليّ ثَقُل عليه الكَبْش ، فلم مُيقِله فرمى به فإذا هو النول ، فقال له قومه : ما تأبطت يا ثابت ؟ قال : الغول . قالوا : لقد تأبطت شرًا فسمّى بذلك .

وقيل: بل قالت له أمه: كل إخوتك يأتيني بشيء إذا راح غيرك ، فقال لها : سآتيك الليلة بشيء ، ومضى فصاد أفاعي كثيرة من أكبر ما قدر عليه ، فلما راح أتى بهن في جراب متأبطًا له ، فألقاه بين يديها، ففتحته ، فتساعين في بيتها ، فوثبت ، وخرجت ، فقال لما نساء الحي : ماذا أتاك به ثابت ؟ فقالت : أتانى بأفاع في جراب قلن : وكيف ما حَمَلها ؟ قالت : تأبطها . قلن : لقد تأبط شرا ، فلزمه تأبط شرا .

<sup>(</sup>۱) ف ، هد: «عسل».

<sup>(</sup>۲) ف، مد: «تم».

<sup>(</sup>۳) ب: « ریش لقب » تحریف ، والمثبت من ف ، مو،وقد ورد فی القاموس : ریش بلغب ، لقب کتأبط شرا و حرك عینه الكمیت ، ووهم الجوهری فی قوله : « ریش لقب » وقد وردت دروایة الجوهری فی هامش مو ، وأردفها بقوله : وهو الفاسد أخو تأبط شرا .

<sup>(؛)</sup> ولا بواكى له ، هو الاسم الحامس لأولاد أم تأبط شرا ، وهو من قبيل التسمية بالمركب الإسنادى ، كتأبط شرا ، وبرق نحره .

حدثى عتى قال حدثنى على بن الحسين بن عبد الأعلى عن أبى مُحلَّم بمثل هذه الحكاية وزاد فيها:

أن أمّه قالت له في زمن الكمَّأة : ألا تَرَى غِلمانَ الحَى يجتنون لأهليهم الكمَّاة، فيروحون بها؟ فقال أعطيني جرابك عحتى أجتنى لك فيه ، فأعطته، فملاً ملما أفاعي ، وذكر باق الخبر مثلَ ما تقدم.

ومَن ذكر أنه إنما جاءها بالنول يحتج بكثرة أشعاره في هذا المثى، فإنه يصف لقاءه إيّاها في شعره كثيرا، فمن ذلك قوله:

11.

فأصبحت الغُولُ لى جارةً فيا جارتا لك ما أهولا<sup>(1)</sup> فطالبتُها بُضْعَها فالتوت علىَّ وحاولتُ أن أفعلا <sup>(۲)</sup> فن كان يسأل عن جارتى فإنَّ لها باللَّوى مَنْزِلاً

كان أحد العدائين المعنو دبن

أخبرنى عتى عن الحَوزبل عن عمرو بن أبى عمرو الشيبانى قال: نزلت على حى من فهم إخوة بنى عَدُوان من قيس ، فسألتهم عن خبر تأبط شرا ، فقال لى بعضهم : وما سُؤَ الك عنه ، أتربد أن تكون لصا ؟ قلت : لا ، ولكن أريد أن أعرف أخبار هؤلاء العدَّائين ، فأنحدَّث بها ، فقالوا : نحدثك بخبره : إن تأبط شرا كان أعدى ذي رجْلين (٣) وذى ساقَين وذى عَيْنَيْن ، وكان إذا جاع لم تقم له قائمة ، فكان ينظر الحالظباء فينتقي على نظره أسمتها ، ثم يجرى خلفه فلا يَقُوته ، حتى يأخذه ، فيد تحكه بسيفه ، ثم يَشُوبه فيأ كُلة ، وإنما مُتمى تأبط شرا لأنه —فيا حُكى لنا — لقيى الغول في ليلة ظلماء في موضع يقال له رَحَى بَطْحان (٤) في بلاد هُذَيل ، فأخذت عليه الطريق فل يرزل بهاء حتى في موضع يقال له رَحَى بَطْحان (٤) في بلاد هُذَيل ، فأخذت عليه الطريق فل يرزل بهاء حتى في موضع يقال له رَحَى بَطْحان (٤) في بلاد هُذَيل ، فأخذت عليه الطريق فلم يرزل بهاء حتى

يمىف غولا افترسها.

۲.

<sup>(</sup>١) مو : « ماأغولا » . ولعل لك متعلق بجار ومجرور متعلق بمحذوف نقديره ، يقال الك .

<sup>(</sup>٢) ف، مو : « رحارلت أن تفعلا » . والمثبت من ب ، هد ، والبضم : الفرج .

 <sup>(</sup>٣) ن ، مد : رد نی کمبین ...

<sup>(</sup>٤) ف، مد ; ورحى بطان ۽ .

قَتَلَمَا ، وبات عليها ، فلمّا أصبَح حَمَلُها تحت إيطِه وجاء بها إلى أصحابه ، فقالوا له : لقد تأبّطت شرًا ، فقال في ذلك :

تأبِّط شرًا ثم راح أو اغْتَدَى بُواثم غُنَّا أو بَشِيف على ذَخْل

-- يوائم : يوافق ، ويشيف : يقتدر . وقال أيضا في ذلك :

ألا مَن مُبلغ فِتيات فَهم بِمَا لاقيت عند رَحَى بطان (۱) وأنّى قد لقيت الغول تهوى بسَهْب كالصحيفة صصحان (۱) فقلت لها بكلانا نِضُواً بن (۱) أخو سسفر فلّى لى مكالى فشدت شدّة نحوى فأهوى لها كفّى بمصفول بماني فأضربها بلا دَهَش خَوَّت صريعا للْيَدَين وللجران (۱) فقالت : عُد ، فقلت لها : رُوَيْدًا منكانك إننى ثبت الجنسان فقالت : عُد ، فقلت لها : رُوَيْدًا لانظر مصسبحا ماذا أتاني (۱) فلم أنف كنّ مُتَكِنًا عليها لانظر مصسبحا ماذا أتاني (۱) إذا عينسان في رأس قبيح كرأس الهر مشقوق اللسان وساقا مُخدج وشواة كلّ وثوب من عَباء أو شِنان (۱)

أخبرنا الحسين بن يحيى: قال: قرأت على حمّاد: وحدثك أبوك عن حمزة بن عتبة لم لا تنهشه الميات؟

<sup>(</sup>١) فهم : قبيلة الشاعر ، وسمى يطان : اسم موضع . وفي الحتار : و ... فتيان قومي ۽

<sup>(</sup>٢) المب : الفلاة . والصحصحان : ما أسترى من الأرض .

<sup>(</sup>٣) المتار : ونضورهن ي .

<sup>( 4 )</sup> ف : ﴿ بِلاَ جَزَّعَ ﴾ . والدهش : التمير . والجران : مقدم العنق .

ا ( ه ) مر : و ماذا دهاني ۽ .

<sup>(ُ</sup>٢) أخدجت الناقة : ألقت ولدها لغير تمام ، والشواء : قحف الرأس ، والشنان . جمع ش ، و هو القربة البالية .

قيل لتأبط شرًا: هذه الرجال غلبتَها ، فكيف لا تنهشك الحيّات في سُراك؟ فقال: إنى لأسرى البَرْدَين · يَعْنَى أُولَ اللّيل ، لأنها تمور خارجة من حُجْرتها ، وآخرَ الليل تمُورُ مُقبلة إليها .

يبيع ثقفيا أحمق اسمه بطيل انه

قال هزة : ولتى تأبيط شرًا ذات يوم رَجُلاً من ثقيف يقال له أبو وَهْب ، كان جَبانا (١) أهو ج ، وعليه حُلة جَيْدة ، فقال أبو وَهْب لتأبيط شَرًا : بِمَ نغلب الرجال ، يا ثابت ، وأنت كاأرى دَمِيم ضَيْيل ؟ قال : باسمى ، إنما أقول ساعة ما ألقى الرَّجُل : أنا تأبط شرًا ، فينخلع قَلْبُه حتى أنالمنه ما أردت ، فقال له الثقنى : أقط (٢) قال : قط ، قال : فهل لك أن تبيعنى اسمَك ؟ قال : نهم ، فيم تبتاعُه ؟ قال : بهذه الحلة وبكنيتك قال له : أفعل ، فقعل ، وقال له تأبط شرًا : لك اسمى ولى كنينك (٣) ، وأخذ حُلّته وأعطاه طمرية ، ثم انصرف ، وقال فى ذلك يخاطب زوجة الثّقني ":

117

. . .

ألا هل أنى الحسناء أن حَلِيلها نأبط شَرًا واكتنيت أبا وَهُب فهبه تَسَمى اسْمى وسُمِّيت باسمه (۱) فأين له صبرى على مُعْظَم الخطب؟ وأين له بأس كَبَأْسى وسَوْرتى وأين له فى كل فادحة قلبي ؟

يخونه نشاطه أمام الحسان

قال حمزة: وأحب تأبط شراً جارية من قومه ، فطَلَبها زمانا لايقدر عليها ، ثم لقيته ذاتَ ليلة فأجابته وأرادها ، فعجز عنها ، فلما رأت جَزَعه من ذلك تناومت عليه فآنسته ، ، وهدأ ، ثم جعل يقول :

<sup>(</sup>١) ف ، هد : «كان حُسَّانا أهوج » وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) أقط : أتغلب بهذا فقط ، وقط هنا بمعنى فحسب .

<sup>(</sup>٣) ف ، هد ، مو : و اك اسمى ولى اسمك ي .

<sup>(</sup>٤) ف ، هد ، مو « وسهاني اسمه » بدل « وسميت باسمه » وكذا في الختار أيضا .

مالكَ من أيْرٍ سُلِبْتَ الحَلَّة عَجَزْت عن جارية رِفَلَة (١) تمشى اليك مشية خوزله (٢) كمشية الأرخ تريد العله

الأرخ: الأنثى من البقرالتي لم تُنتَج. العلة تريد أن تُعل بعد النهل، أى أنها قد رويت فشيتُها تقيلة . والعل: الشّرب الثاني .

لو أنها راعية ف أُنلَّه تحمل قِلْعَين لها قبلَه لو أنها راعية في أُنلَّه (٣)

أخبر في الحسن بن على عن عبد الله بن أبي سعد عن أحمد بن عمر عن أبي بركة تسته مع بجيانا الأشجعي قال:

أغار تأبط شَرًا - وهو ثابت بن العميثل الفهى ، ومعه ابن براق الفهى على تجيلة - فأطر كا لم نعماً و نذرت بهما بجيلة ، فرجت في آثارهما ومضيا هار بَين في جبال السراة ، وركبا الحزن ، وعارضتهما تجيلة في السهل فسبقوهما إلى الوَهط - وهو ماء لعمرو بن العاص بالطائف - فدخلوا لهما في قصبة العين ، وجاءا ، وقد بلغ العطش منهما ، إلى العين ، فلما وقفا عليها قال تأبط شرًا لا بن بر اق : أقل من الشراب فإنها ليلة طرد ، قال : وما يدريك ؟ عليها قال : والذي أعدو بطيره ، إلى لأسمع وجيب قلوب الرجال تحت قدى وكان من أسمع العرب وأكدهم . فقال له أبن بر اق : ذلك وجيب قلبك ، فقال له تأبط شرا : والله أسمع العرب وأكدهم ، فقال له أبن بر اق : ذلك وجيب قلبك ، فقال له تأبط شرا : والله ماؤجب قط ، ولا كان وجابا ، وضرب بيده عليه ، وأصاخ نحو الأرض يستمع ماؤجب قط ، ولا كان وجابا ، وضرب بيده عليه ، وأصاخ نحو الأرض يستمع

<sup>(</sup>١) جارية رفله : سمينة ، وفي المختار : « ... سلبت الحَـلَــة » .

 <sup>(</sup>۲) ف ، مد ، مو و المختار : « هرولة » . و الميزل و الحرولة : نوعان من المثى .

 <sup>(</sup>٣) الثلة : جاعة النم ، وقبله ، كذا في الأصول ، وهي مأخوذة من القبل عمى الحول ، وفي
 ٢٠ القاموس ، اقباليَّت المرأة ، أي أصيبت بالقبل ، والعثل : الجانى الغليظ، والرمح الغليظ، وفي ب ،
 ذ : « العبله » ولعلها مأخوذة من العبل ، بمنى السيَّس وامتلاء الجسم .

فقال: والذي أعدو بطيره ، إني لأسمع وَجيبَ قلوب الرَّجال ، فقال له ابنُ برَّاق: فأنا أنزل قبلك ، فنزل فبرك وشرب وكان أكل القوم عند بجيلة شوكة (١) ، فتركوه وهم في الظَّلمة، ونزل ثابت ، فلما توسط الماء وثبوا عليه، فأخذوه وأخرجوه من العين مَكتوفًا ، وأبنُ برَّأَق قريب منهم لايطمعون فيهِ لمَّا يَعْلُمون من عَدُّوه ، فقال لهم ثابت: إنه من أَصْلَفَ الناس وأشدُّهم عُجْبًا بعدوه ، وسأقول له : استأسر معي ، فسيدعوه . عُجبه بَعَدُوه إلى أَن يَعَدُّو من بين أَيْدِ بِكُم ، وله ثلاثة أطلاق: أولها كالرّيح الهابّة ، والثانى كالفرس الجواد، والثالث يكبو فيه ويعثر ، فإذا رأيتم منه ذلك فخذوه فإنى أحب أن يصير في أيديكم كما صِرت إذ خالفني ولم يقبل رأيي ونصحي له ، قالوا : فافعل ، فصاح به تأبط شرًا : أنت أخي في الشدّة والرّخاء ، وقد وعدني القومُ أن يَمُنُّوا عليك وعليَّ ، فاستأبير ، وَوَ اسنى بنفسك في الشدة ، كما كنت أخى في الرجاء ، فضحك ابن براق، وعلم ١٠ أنه قد كادهم ، وقال: مهلا ياثابت، أيستأسر مَنْ عنده هذا العَدُّو ؟ ثم عدا فعداأول طَلَق مثل الربح الهابة كما وصف لهم ، والثانى كالقرس الجواد ، والثالث جمل يكبو ويَعْــثُر ويقع على وجهه . فقال ثابت : خذوه ، فعدوا بأجمعهم ، فلما أن نَفْسَهم عنه شيئًا عدا تأبط شرا في كتافه ، وعارضه ابنُ بر اق، فقطع كتافه، وأفلتاجيعاً، ( فقال تأبط شرا قصيدتَه القافة في ذلك ٢ :

يا عبدُ مالك من شوق وإبراق ومَر طيف على الأهوال طراق يسرى على الأين والحيّاتِ محتفِياً نفسى فداؤُك من سارٍ على ساق (٦) طِيْف ابنة الْحُرِّ إِذْ كَنَّا نُواصِلُهَا مِمْ اجْتُنْبِتُ بِهَا مِن بعد تَفَراقِ (١)

١٥

<sup>(</sup>١) أكل القوم عند بجيلة شوكة ، يريد صفر شأنه عند بجيلة ، لذلك تركته واتجهت إلى تأبط شرا و في المختار : ﴿ وَكَانَ أَلَدُ الْقُومِ ﴾ ...

<sup>(</sup>٢-٢) تكملة من المختار .

 <sup>(</sup>٣) الأين : الحية أو الذكر من الحيات ، والأين أيضاً ; التمب والإعام عتفيا : حافيا ,

<sup>(1)</sup> هذا البيت ليس في الأغاني وهو في الختار ,

لتقرعِن على السن من ندم إذا نذكرت يوما بعض أخلاق (١) تالله آمن أنتى بعدها حكفت أمهاء بالله من عهد وميثاق (١) ممزوجة الود يينا واصلت صرَمَت الأوّل اللّذ مضى والآخر الباق فالأوّل اللّذ مضى الله مضى قال مودتها واللّذ منها هُذاه غير إحقاق (١) تعطيك وعدد أماني تعر به كالقطر مر على صخبان براق (١) إنى إذا خُلة ضَلَّت بنائلها وأمسكت بضعيف الخبل أحداق (١) نجوت منها نجائى من بجيلة إذ ألقيت لقوم يوم الرّوع أرواق (١) وذكرها ابن أبي سعيد في الخبر إلى آخرها

وأما الفصّل الضّي فذكر أن تأبط شَرًا وعمرو بن بَرَاق والشّنفرى - وغيره يجعل مكان الشفرى السُّليك بن السّلكة - غَزَ وا بجيلة فلم يظفروا منهم بغرّة ، و ثاروا إليهم فأسروا عمراً ، وكَتَفُوه ، وأفلتهم الآخران عَدْوًا ، فلم يقدروا عليهما ، فلما علما أن ابن برّاق قد أُسر قال تأبط شرا لصاحبه : امض فكن قريبا من عَمْرو ، فإنى سأتراءى لهم وأطمعهم في نفسى حتى يتباعدُوا عنه ، فإذا فعلوا ذلك فحل كتافة وا نجوا ، فقعل ما أمره به ، وأقبل تأبط شرًا ، حتى تراءى لبجيلة ، فلما رأوه طمعوا فيه ، فطلبوه ، وجعل يُطمعهم في نفسه ويعدو عدواً خفيفاً يُقرِّبُ فيه ، ويسألهم تخفيف الفدية وإعطاء الأمان ، حتى يستأسر لهم ، وهم يُجيبونه إلى ذلك ، ويطلبونه وهو يُحضِر إحضاراً خفيفا، ولا يتباعد ، حتى علا تلعة وهم يُجيبونه إلى ذلك ، ويطلبونه وهو يُحضِر إحضاراً خفيفا، ولا يتباعد ، حتى علا تلعة

<sup>(</sup>١) جاء هذا البيت في المفضليات آخر القصيدة .

<sup>(</sup>٢) لم يردهذا البيت في الأغاني أو المفضليات وجاء في الحتار .

<sup>(</sup>٣) الله : بمنى الذي ، والمداء : الحديان ، ولم يرد هذا البيت أيضاً في المفضليات أو الأغاني ولكنه في مختار الإغاني .

<sup>(</sup>٤) الصغبان : الشديد الصغب ، ولم يرد البيت في الأغاني أو المفضليات ولكنه في محتار الأغاني .

<sup>(</sup>٥) حبل أحداق : قطع ، وجاء البيت في قصيدة المفضليات الثالث في الترتيب .

<sup>(</sup>٢) ألتي أرواقه : أسرع في عدوه ، وجاء البيت في قصيدة المفضليات الرابع في الترتيب .

أَشْرَفَ منها على صاحبَيَهُ ، فإذا هما قد نَجُوا ، فَقَطِنت لهما بَجِيلة، فأَلَحْقَهما طلبا ففاتاهم ، فقال : يلمعشر بَجِيلة أأعجبكم عَدُو ابن بر اق اليوم ، والله لأعدون لهم عَدُّواً أنسيكم به عَدْوَه ، ثم عداً عدوا شديداً ، ومضى وذلك قوله :

## • ياعِيدُ مالَكُ من شُوقٍ وإبراقٍ \*

وأمّا الأصمى فإنه ذكر فيا أخبرنى به ابنُ أبي الأزهر عن حَمّاد بن إسحاق ، عن أبيه عن عه :

أن بَحِيلة أمهلتُهُم حتى وَردُوا الماء وشَرِبواونامُوا ، ثمشَدُّوا عليهم ، فأخذوا تأبط شرا ، فقال لهم : إن ابن برَّاق دَلَّانى فى هذا ، وإنه لا يقدر على العَدُولعَثْر فى رجليه، فإن تبعتموه أخذتموه ، فكتفوا تأبط شرَّا، ومضوا فى أثر ابن برلق ، فلنا بعدوا عنه عدا فى كتافه ففاتهم ، ورجعوا .

أخبر في الحرمي بن أبي العلاء قال: حدثنا أبوسَعِيدالسكري قال: حدثنا ابن ُ الأُ مرم ، عن أبيه • وحدثنا محمد من حبيب ، عن أبي عمرو، قالا:

كان تأبط شرًا يَعدُ وعلى رجليه ، وكان فاتيكاً شَدِيدا ، فبات ليلة ذات ظلمة وَ بُرق ورعد فى قاع يقال له رحَى بطان ، فلقيَتُه الغُولُ فما زال يُقاتلها ليلتَه إلى أن أصبَح وهى تَطْلبُه ، قال : والفول: سَبُعُ من سِباع الجِنّ ، وجعل يراوغها ، وهى تَطلبه ، وتلتمس فرَّة منه ، فلا تقدر عليه ، إلى أن أصبح ، فقال تأبط شرًا :

ألا مَنْ مُبلغ فِتيانَ فَهم عالاقيت عندرَحَى بِطانِ بَالله مَنْ مُبلغ فِتيانَ فَهم بسهب كالصحيفة صحصحان بالى قد لقيت النول تَهوى بسهب كالصحيفة صحصحان فقلت لها : كلانا نِضُو أين أخو سَفَر فَخَلِّى لى مكانى فشدت شدّة بحوى فأهوى لها كفى بمصقول يماني فأضربها بلادَهش فَخَرَّت صربعًا للبدين وللجران

٠.

١.

فقالت عُدْ، فقلت كُما : رويدًا مكانك إنى ثَبْتُ الجنانِ فلم أَنفكُ مِتْ مَا الجنانِ فلم أَنفكُ مَتْ مَاذا أَتانى إذا عينان في رأس قبيح كرأس الهر مشقوق اللسان وساقا مُخدْج وشواة كلب وثوب من عَباد أوشِنان (1)

17

قالوا: وكان من حديثه أنه خرج غازياً يريد بجيلة هو ورجل معه ، وهو يريد أن يفرويده من يَعْتَرَهم، فيصيب حاجته ، فأتى ناحية منهم ، فقتل رجلا ، ثم اسناق غما كثيرة ، فنخروا به ، فتيعه بعضهم على خيل ، وبعضهم رجّالة ، وهم كثير ، فلما رآهم، وكان من أبضر الناس عرف وجوههم ، فقال لصاحبه : هؤلاء قوم قد عرفتهم ، ولن يُفارقونا اليوم حتى يُقاتِلُونا أو يظفروا بحاجتهم ، فجعل صاحبه ينظر، فيقول : ما أتبين أحداً ، حتى إذ دهموهما قال لصاحبه : اشتد فإنى سأمنعك مادام فى يدى سهم ، فاشتد الرجل ، ولقيهم تأبيط شراً ، وحمل بَر ميهم حتى نفدت نبله ، ثم إنه اشتد فمر بصاحبه فلم يطق شَدَّه ، فقتل صاحبة ، وهو ابن عم لزوجته ، فلما رجع تأبيط شراً وليس صاحبه معه عرفوا أنه قد قُتل، فقالت وهو ابن عم لن صاحبك وجئت مُتباطئاً ، فقال تأبط شرا في ذلك :

أَلَا تِلَكَمَا عرسى منيعة مُنْمُنْت من الله إِنَّمَا مُستِسِرًا وعالِينَا (٢) تقول: تركت صاحبًا لك ضائمًا وجثت إلينا فارقا مُتبِاطنا (٣) إذا ما تركتُ صاحبى لئلائة أو اثْنَيْن مِثْلَينا فلا أُبْتُ آمِنا (٤)

<sup>(</sup>١) آثرنا إثبات هذه الأبيات مع سبق إيرادها تمشيأ مع النسخ ؛ ب ، ف ، مو ، أما هد فقد الجتزأت بذكر المصراع الأول من البيت الأول ، وأردفته بقولها ؛ ﴿ وقد مقدمت ﴾ .

<sup>(</sup>٢) عرسه : زوجته ، يريد أنه ألحق بها إنما أسرَّه في نفسه فظهر ، وذلك بقتل ابن عمها .

γ (٣) في هد ، في تقول : "تركت صاحبي بمضيعة " . وفارقا متباطئا : فارقته وجئت متخفيا ، وقد يكونان من الفرقة والبطنة بمعنى جئتنا خائفاً ممتليء البطن .

<sup>(؛)</sup> يدعو على نفهذه إن كان نرك صاحبه لعدد قليل ، وإنما هو جمع لا قبل لهما به ، وفي بعض النسخ : «إذا ما تركت صاحبي خوف واحد أو اثنين » ... الخ .

وماكنت أبّاء على إيلل إذدعا ولا المرء يدعوني مُسرّا مُداهِنا (١) وكُرِمى إذا أَكْرِ هُتُ رَهُ طَا وأُهَلَهُ وأُرضا يكون العَوْصُ فيهاعُجاهِناً (٢) عصافيرُ رأسي من غُواةٍ فَرَاتِنا (٣) ولم أنتظر أن يَدهمـــون كأنهم وراثى عَمَل في الخليَّة واكِنَا<sup>(1)</sup> ولا أن تُصِيب النَّافذاتُ مقاتلي ولم أَكُ بالشدِّ الذِّليـــق مُداينا(٥) فأرسلت مثنيًا عن الشدّواهيّا وقلتُ تزحزحُ لا تمكوننَ حَايَّنا(١) وحثحثتُ مشعوفَ النَّجاء كأنه مِجفٍّ رأى قصرا سالاً وداجنا(٧)

۲.

ولمّا سمعت العَوصَ تدعو تنفّرت

- (١) الممر من إمرار الحبل بمعني إحكام فتله ، أو من المرارة ، والمداهن : من دهنه يمعني ضربه ، يريد أنه لايتخلى عن خله إذا كان ذا بأس وقوة ، و في مو و وما كنت أباء على الحيل ... مُسيراً مدامناً و لعل المهي عليه أني ما كنت أضن بالنجدة سي عل من لا يخلص لي ، من كان فيه غناء .
  - (٢) كرى معطوف على الحل في البيت السابق أي ماكنت أبيًّا، على الكر ، ورهط : اسم موضع ، وهو مفعول كر ، والعوص : اسم قبيلة ، والعجاهن : منهمانيه القنفذ ، والمعي- فيما يبدر لنا – ماكنت أمتنع عندما أكره عن غزو رهط وأهله وأرض العوص ، وهم فيها مسلمون شاتكون كالقنافذ والعوص بفتح فسكون كما في ف ، وفي هد ، مو : بضم فسكون .
- (٣) تدعو أي إلى الحرب ، تنفرت عصافير رأس : كناية عن النفس والثورة ، والعصافير ، ١٥ جمع عصفور ، والمراد به هنا قطعة من الدماغ تفصلها عنه جليدة رقيقة ، والفراتن : جمع فرتني ، وهي المرأة الزانية ، أو الأمة .
  - (٤) واكنا : حال من محل ، وسوغ عبى. الحال من النكرة هنا وصفها بشبه الحملة بعدها ، ويقال: ركن الطائر : دخل عشه . ومعى البيت وما قبله: لما همت بي رجالالموس لم أتقاعس، بل حملت عليهم، ولم أنتظر أن يحيطوا بي إحاطة النحل بالخلية .
    - (٥) الشد الذليق : الحديد الماضي أي لر أكن مسوقاً الهجوم .
  - (٦) حائن : هالك ، وفي بعض الأصول " منبت " بمعنى متقطع بدل و مثنى ، يريد أنه نحى صاحبه حين أنس منه الضمف وعدم القدرة على الشد .
- (٧) حشحت : حث رحض ، والمشموف : المجنون أو المذعور ، والنجاء : السير السريم ، والهجف : الظليم ، وقصرا هنا : وقت اختلاط النَّار بالظلمة ، والنَّال : الماء في الموض ، وداينا : ٢٥ غيثا عطراً . يريد ؛ أنى انبريت وحثثت جوادى على الحرب فعمل وهو عبنون السرعة كأنه ذكر نعام ظمآن رأى عند الغروب حوض ماء أو ماء مطر أهدا إليه ليشرب .

وقال غيره: بلخرج تأبّط شرا هو وصاحبان له، حتى أغاروا على العوص من بجيله ، فأخذوا نعالم ، واتبعتهم العوش ، فأدركوه ، وقد كانوا استأجروا لهم رجالا كثيرة ، فلنا رأى تأبّط شرًا ألاطاقة لهم بهم شَمَّر وتركهما ، فقُتل صاحباه ، وأخذت النم ، وأفلت ، حتى أتى بنى القَـيْنَ من فَهُم ، فبات عند امرأة منهم يتحدث إليها ، فلما أراد أن

۲.

<sup>(</sup>١) الحمس : جمعاً حص ، وطائر أحص: قليل الريش . هزروف : معريم ، العفاء : الشعر والوبر . المغابن : بواطن الأفخاذ : يشبه جواده بطائر قليل الريش ، ويقول : إنه سريع العدو يطير شعره إذا استدرج الفلوات ومد أفخاذه في عدوه .

<sup>(</sup>٢) أزج: بعيد الحطر. زلوج: سريع العدو. هزر في: كثير الحركة. زقازت: جمع زفزت عمى الريح. الهزف: السريع أو النافر. الناجيات: الحياد السريعة. الصرافن: جمع صافن وهو الحصان يقف على ثلاث قوائم. يصف فرسه بما تقدم من الأوصاف، ويردفها بأنه يفوق غيره من الحيول الصافنات.

<sup>(</sup>٣) تزحزحت : تزحزحت . تجنى : مضارع مجزوم الضرورة ، ولعله محرف عن « تجى » . غبراء : اسم أنثى الذئب ، وعرفاء : اسم الضبع . يقول : فأفلت منهم ، ولو لم أفعل للاقيت منيتى بناب ذئبة أو ضبع تنبش القبور .

<sup>(</sup>٤) لَا در درها : يدعوعل النسبع . والبراثن : المخالب .

<sup>(</sup>ه) مقول القول محلوف تقديره هلمٌ ونحوه. يريد أنه إن مات تمكنت الضبع منه ، وأنشبت مخالبها في جسمه ، ولم تكتف بنفسها ، بل دعت صواحبها وبناتها ، وهن مسعورات ينقين المخ من عظام الجسم الواهن الذي لا حراك به .

<sup>(</sup>٢) أخاليج : جمع أخلج وهو الحبل . ويراد بنى المحافل البئر ، والشواطن: الحبال . يقول: إن الفساح تتوافد عليه إذا مات كما تترافد الحبال على البئر مرة بعد أخرى . وقد اختلفت الأصول في رواية هذا البيت اختلافاً بيناً ، وأغلب الروايات لايستقيم معه المعنى .

بأتى قومه دَهنته ورَجَّلته، فجاء إليهم وهم يبكون، فقالت له امرأتُه: لعنك الله تركت 415 صاحبيك وجنت مُدّهنا. وإنه إنما قال هذه القصيدة في هذا الشأن، وقال تأبطشرًا يرتمهما وكان اسمُ أحدها عَمرًا:

أبعد قتيل العَوْص آسَى على فتَّى وصاحبه أويأمُلُ الزَّادَ طارقُ؟ أَأْطُرُد فَهَمَّا آخَرَ الليل أَبتغِي عُلالة بــوم أَن تَعُونَ العوائق<sup>(١)</sup> لَعَمْرُ فَتَى نِلْمَ كَأْنُ ردامه علىسرحة منسرح دومة سامق(١) لأَطرُ دُ نَهُبًا أَوْ رُودَ بِفَتِيةٍ بِأَيمانهم سُمْرُ الْقَنَا والعقائق(٣) مَساعَرَةٌ شُعْثُ كَأَنَّ عيونهم حريقُ الغضا تُلْفَى عليها الشَّقَائق (٤) فَعُدُّوا شَهُورَ الْحُرْمِ ثُم تَعْرَفُوا قَتِيلَ أَنَاسَ أَو فَتَاةً تَعَانَقُ (٥)

بارلة قتله هو

قال الأثرم: قال أبو عمرو في هذه الرواية : وخرج تأبط شرًا يريدأن يغزو هذيلا .. اصعابة بالسم في رهط ، فنزل على الأحل بن قنصل - رَجُلِ من بجيلة - وكان بينهما حِلف، فأنزلهم ورحّب بهم ، ثم إنه ابتغى لهم الذّراريح (٦) ليسقيهم فيستريح منهم ، ففطن له تأبّط شرا ،

<sup>(</sup>١) طرد القوم : أتاهم ، يريد : أأتمجل العودة إلى فهم آخر الليل خشية أن تعوقي العوائق ، وقد خلفت صاحبي صريعين ؟ وقد اختلفت الاصول في رواية البيت ، وكلها مما لا يستقيم معه المعي ، والمثبت من ف .

<sup>(</sup>٢.٢) السرحة: الشجرة، دومة : مكان ، سامق : طويل : صفة لفتى ، والعقائق : جمع عفيقة بمعى السيف الشبيه بالبرق ، يقمم بصاحبه اللى قتلوه بعد أن وصفه بالطول حتى كأن ثيابه على شجرة عالية ينزر قاتليه بفتية يحملون القنا والسيوف الماضية. وفي رواية «شانق» بدل «سامق» بمني عظيم الرأس. وفى رواية : «الفتائق» بدل العقائق بمعنى السيوف الحديدة الشفرتين .

<sup>(</sup>٤) مساعرة : جمع مسمر يمعني موقد لنار الحرب ، وشعث : جمع أشعث بمني أغير ، ٢٠ والغضا : شجر يتخذ منه الوقود ، والشقائق : نبات أحمر . يصف هؤلاء الفتية بالمران على الحرب، ربأن حدق عيونهم تحمر احمرار الحمر في ميادين القتال .

<sup>(</sup>٥) يَهددهم بالحرب بعد انقضاء الأشهر الحرم ، فيقول : إذا انقضت هذه الأشهر فعدوا قتلاكم ، وعدوا فتياكم السبايا .

<sup>(</sup>٢) الذراريح : جمع ذراح كزنار وسكين وقدوس : دويبة حمراء منقطة بسواد تطير ، ٢٥ وهي من السبوم .

فقام إلى أسحابه ، فقال: إني أحب ألا يعلم أنا قد فطنّا له ، ولكن سابُوه حتى محلف ألا نا كل من طعامه ، ثم أغترُه فأقتلُه لأنه إن علم حَذِرتى - وقد كان مالأ ابن قنصل رجل منهم يقال له لُكَيْز قتلت فَهم أخاه - فاعتل (1) عليه وعلى أصحابه فسبُوه وحلفوا ألّا يَندُ وقوا من طعامه ولا من شرابه ، ثم خرج فى وَجه ، وأخذ فى بَطْن واد فيه النّسور ، وهى لا يكاد يسلم منها أحد ، والعرب تسمى النمر ذا اللونين ، وبعضهم يسميه السّبنتي ، فنزل فى بطنه وقال لأصحابه : انطلقوا جميعا فتصيّدوا ، فهذا الوادى كثير الأروى ، فرجوا وصادوا ، وتركوه فى بطن الوادى فجاءوا فوجدوه قدقتل نمراً وحده ، وغزا هُذَيلا فغَيْم وأصاب ، فقال تأبّط شَرًا فى ذلك :

أقسمتُ لا أنسى وإن طال عيشُنا صنيع لكُيْزٍ والأَحلَ بن قنصل (٢) نزلنا به يوما فساء صَبَاحُنا فإنك عَمْرى قد ترى أَى منزل (٣) بَكَى إِذْ رَآنا نازلين ببابه وكيف بُكاءُ ذي القليل الْعَيْل (٤) فلا وأبيك ما نزَلنا بعامر ولا عامر ولا الرئيس ابن قَوقل (٥)

عامر بن مالك أبو براء مُلاعِب الأسنة ، وعامر بن الطَّفَيْل ، وابن قوقل :
 مالك ابن ثَعْلَبة أحد بنى عوف بن الخررج —

ولا بالشَّليل<sup>(١)</sup>ربّ مروان قاعداً بأحسن عَيْش والنُّفاثيّ نُوفَلِ

١.

10

<sup>(</sup>١) فاعل اعتل ضمير تأبط شرآ ، عليه أى على ابن قنصل ، وما بين الشرطتين اعبر اض (٢) البيت من الطويل دخله الحرم .

<sup>(</sup>٣) في هد : فشاب صيوحنا ؛ والصبوح : شراب الصباح . والمصراع الثاني تعجب من هذا المنزل .

<sup>(</sup>٤) المعيل : ذو العيال ، والمراد أن من نزلوا به كان فقيراً معيلا، فكان بكارُه حاراً .

<sup>(</sup>ه) في مو : « ما نزلنا بحاتم » ، والمثبت من ب ، ف ، هد . وقوقل : أبويطن من الأنصار ، كان إذ أتاه مستجيراً قال له : قوقل في هذا الجيل -- أي اصعد - فقد أست .

 <sup>(</sup>٦) ف ، هه : ولا « بالسليك » . وفي مو : « بالسليل » .

- رَبّ مروان : جرير بن عبدالله البَجلى · ونوفل بن معاوية بن عروة بن صخر ابن يعمر أحد بني الدّيْل بن بكر -

ولا ابن وَهيب كاسبِ الحمد والعُلاَ ولا ابن ضُبَيْع وسط آل اللَّخبَّل ولا ابن حُرَى وسط آل اللَّغبَّل ولا ابن حُرَى وسط آل المُغنَّل ولا ابن حُرَى وسط آل المغنَّل ولا ابن رياح بن سعد لا رياح بن مَعْقُل ، ولا ابن رياح بن سعد لا رياح بن مَعْقُل ، أولِيْنُكُ أَعْلَى لَوْلائد خِلْفَةً وأَدْعَى إلى شحم السَّديف المُرَعْبَل (1)

يتغد من العمل مزلقا على الحبل فينجو من موت محقق

وقال أيضاً في هذه الرواية: كان تأبط شراً يَشتار عَسَلا في غار من بلاد هذيل، يأتيه كل عام، وأن هذيلاذ كرته، فرصدوه لإبان ذلك، حتى إذاجاء هو وأصحابه تدلى، فدخل النار، وقد أغاروا عليهم فأنفروهم، فسبقوهم ووقفوا على النار، فركوا الحبل، فأطلع تأبط شرا رأسه، فقالوا: اصعد، فقال: ألا أراكم، قالوا: بلى قد رأيتنا وقال: فعلام أصعد، أعلى الطّلاقة أم الفداء؟ قالوا: لاشرط لك، قال: فأراكم قاتلي وآكلى جَناى كه لاوالله لا أفعل، قال : وكان قبل ذلك نقب في الغار نقباً أعده للهرب، فجعل يُسيل العسل من الغار ويُهريقه ، ثم عمد إلى الزق فشده على صدره ثم لصق بالعسل فلم يبرح ينزلق عليه حتى ويُهريقه ، ثم عمد إلى الزق فشده على صدره ثم لصق بالعسل فلم يبرح ينزلق عليه حتى خرج سَلِيا وفاتهم، وبين موضعه الذي وقع فيه وبين القوم مسيرة ثلاث ، فقال تأبط خرج سَلِيا وفاتهم، وبين موضعه الذي وقع فيه وبين القوم مسيرة ثلاث ، فقال تأبط شراً في ذلك :

أقول للحيان وقد صَفِـــرت لهم وطابِيويَوْمَى ضَيَّقُ الْمُجْرِ مُعُورُ<sup>(۱)</sup> هما خُطَّنا إِمَا إِســـارُ ومِنَّةُ وإِمَا دَمْ والقتلُ بالحُرِّ أَجِدَرُ<sup>(1)</sup>

<sup>(</sup>١) اللقاح : النوق الحوامل ، يكنى بذلك عن غناه وميسرته .

<sup>(</sup>٢) أعطى ، أدعى : أفعلا تفضيل . والسديف : لحم السنام . والمرعبل : المقطع .

 <sup>(</sup>٣) صفرت : خلت . والوطاب جمع وطب ؛ وهوسقاء يتخذ من الحلد . ومعور أى بين العور . ٧
 والمراد أنه يوم عصيب . والحجر : الناحية ، ولعلها تصحيف الحجر .

<sup>(</sup>٤) خطتاً مضاف والجملة بعده مضاف إليه، وقداختلفت الأصول في رواية هذا البيت وأنسبها ما أثبتناه نقلا من هد ، مو . وفي المغتار وإما إسار وفدية ي

وأخرى أصدي النَّفسَ عنها وإنها لوردُ حَزَّم إن ظَفِرت ومَصدَّرُ (١) فرَشْتُ لَمَا صدى فزك عن الصَّفا به جؤجؤٌ صَلْبٌ ومَنْ مُخَصِّر (٢) غَالطَ سَهِلَ الأَرضُ لِم يَكُدُحُ الصَّفَا لِهِ كَدْحَةٌ وَالمُوتُ خَزِيانُ يَنْظُرُ فَأَبْتُ إِلَى فَهِم ومَا كُنتُ آ تُبِاً وكم مثلها فارقتُها وهي تَصْفِر (°) إذا المرء لم يَحْتَلُ وقد جَلة جلة أضاع وقاسَى أمرَه وهو مُدبر ولكن أخُو الحَزْم الذي ليس نازلاً به الأمرُ إلا وهو للحزم مُبْصِرُ (٤) فِذَاكَ قَرِيمُ الدُّهُو مَا كَانَ حَوَّلًا إِذَا سُدَّ مِنهُ مَنْخُرٌ جَاشَ مَنْخُرُ فإنَّكُ لو قَايَسْت باللَّصِ حيلَتي بُلُقَّان لم يُقْصِر بي الدهرَ مُقْصِرُ (٥)

على المرص

وقال أيضاً في حديث تأبط شرا: إنه خوج في عدَّة من فَهُم، فيهم عامر بن الأخنس، خارة يتصرفها والشَّنْفَرَى ، والْسَيَّب، وعمرُو بن برَّ آق، ومُزَّة بن خليف، حتى يبتوا العوص وهم حيٌّ من بجيلة ، فقتلوا منهم نفراً ، وأخذوا لهم إبلا ، فساقوها حتى كانوا من بلادهم على يوم وليلة ، فاعترضت لهم خَتْعَم وفيهم ابنُ حاجز ، وهو رئيس القوم ، وهم يومئذ يحو من أربعين رجلا ، فلما نظرت إليهم صعاليك فَهُم قالوا لعامر بن الأخنس: ماذا ترى ؟ قال : لا أرى لَـكُم إِلاَّ صِدق الضِّراب ، فإِن ظفرتم فذاك ، وإِن قُتِلْتُم كُنتم

۲.

<sup>(</sup>١) ﴿ أَصَادَى النَّفْسُ عَمَّا ﴾ أي أحدثها بها ، والمراد بالخطة الأخرى، خطة الانزلاق التينجا بها ، وفي المختار : و أن فعلت يه بدل و أن ظفرت ي .

<sup>(</sup>٢) ف ، هد : « عبل ، بدل ، صلب ، . وزل : انزلق ، والصفا : الصخر ، وألجوُّجوُّ : مظام الصدر . ومتن مخصر : ظهر نحيل الحصر . وفي المختار : « به جوَّجؤ عبل » .

<sup>(</sup>٣) الفسير في مثلها يعود إلى الورطة المفهومة من المقام ، وقوله: وهي تصفركناية عن الندم .

 <sup>(</sup>٤) ف: « به الحطب إلا وهو القصاء مبصر » .

<sup>(</sup>ه) العمب : الشعب في الجبل ، ولقان : صاحب قصة النسور المشهورة في إطالة العمر . يريد أن هله الحيلة لوقيست بحيلة لقهان ، ما قصر عمره مقصر. وفي ب « قاسيت » بدل « قايست » ، « لحيان » بدل و لقان ، ر

قد أخذتم ثأركم ، قال تأبط شرًّا : بأبى أنت وأمَّى ، فنعم رئيسُ القوم أنت إذا جُدّ الجِدّ، وإذا كان قد أجم رأيكم على هذا فإني أرى لكم أن تحملوا على القوم حَمْلَةً واحدة فإنكم قليل والقوم كثير ، ومتى افترقتم كَثَرَكم القومُ ، فحماوا عليهم فقَتاوا منهم في حملتهم ، فحملوا ثانية فانهزمت خثم وتفرقت ، وأقبل ابن حاجز فأسند في الجبل فأعجز ، فقال تأبط شرافي ذلك:

جَزَى الله فِتيانا على العوص أمطرت سَماؤُهُم تحت العَجاجة بالدَّم وقد لاح ضَو ُ الفجر عَرْضًا كأنه بَلَمْحت إقراب أَبْلَق أَدْهُم (١) فإنَّ شِفاءَ الداء إدراك ذَحْلةٍ صباحاً على آثار حوم عَرَمْرَم (٢) وضاربتهُم بالسفح إذ عارَضَهُم تبائلُ من أبناء قسر وخثعم (١) ضرابًا عَدَا منه ابنُ حاجز هاربًا ﴿ ذُرَا الصَّخر في جوف الوجين اللَّديُّم ( ۖ \* )

وقال الشُّنفري في ذلك :

دَعيني وقُولِي بَعَدُ ما شَنْتِ إِنَّنِي سَــيُعُدَى بِنَعْشِي مَرةً فَأَغَيَّب سراحِينُ فتيان ٍ كأن وُجوهَهم مصابيحُ أو لونٌ من الماء مذهب (١)

<sup>(</sup>١) أقرب المهر : دنا ، والأبلقِ : ما فيه بياض وسواد ، والأدهم : الأسود ، يريد أن ١٥ ضوء الفجر دنا في الليل دنو فرس اختلط سواده ببياضه .

<sup>(</sup>٢) الحوم : الجماعة ، والعرمرم : الكثير ، والذحلة : الثأر .

٣) قسر أو نسر –كما فى بعض الأصول – وخثيم : قبيلتان .

<sup>(</sup>٤) الوجين : شط الوادي ، المديم : الممطور ، وابن حاجز : اسم رجل، ومنعه من الصرف

<sup>(</sup>٥) يريد لم نعهد إلى أحد بمن يخلفنا من قومنا ، وقلبت وصايانا ، وكنا قلة ، لايعتب عاتب علينا إذا ظفر بنا ، وكل هذا كناية عن الاستاتة .

<sup>(</sup>٦) المنزاحين : جمع سرحان : وهو الذئب ، ومذهب : في لون الذهب .

وقال تأبط شرًا في ذلك:

نَبُرُ بِرَهُو الله صَفْحاً وقد طَوَتْ مُائِلُنا والزَّادُ ظُنُّ مُعَيِّبُ (١) ثلاثًا على الأ قدام حتى سا بنا على العوص شعَشَاعُ من القوم مِحْرِبُ (٢) فناروا إلينا في السواد فَهَجْهَجُوا وصَوَّت فينا بالصّباح الْنُوّبُ (٦) فشنَّ عليهم هِزَّةَ السيف البيتُ وصَمَّم فيهم بالحُسام السيِّبُ وظَلْتُ بِمَتِيلَ مِن أَتَّقْيِهِمُ بِهِنَّ قَلَيلًا سَاعَةً ثُم جَنَّبُوا (١) وقد خَرَ منهم راجلان وفارسُ كمي صرعناه وحَوْم مسلّب (٥) يَشُقُ إليه كل رَبِع وقَلْعَة مَانية والقوم رَجُلُ ومِقْنبُ (١) فلما رآنا قومنا قيل أَفلَحُوا ﴿ فَلَنَّا : اسْأَلُوا عَنْ قَائُلُ لَا يُكَذَّبُ

أرى قدمَى وقَعهُما خَفيف كتحليل الظَّليم حَدَا رِثَالَهُ (٧) أرى بهما عذاباً كلّ يوم بخَثْمَم أو بَجِيلَةَ أو ثَمُالَهُ (^)

<sup>(</sup>١) رهوا : يسير سيراً هيئاً ، والنَّائل : جمع ثميلة ، وهي الحب أو السويق أو النمر ، يريد أننا غرجنا ولم ثهم بادخار الماء، وقد نفد زادنا ، ولا أمل لنا في زاد جديد ، وهذا كله كناية عن المغامرة.

<sup>(</sup>٢) الشعشاع : الطويل ، والمحرب : المدرب على الحرب . يصف قائد الركب الذي هو فيه .

<sup>(</sup>٣) الهجهجة : صياح الجيش عند القتال ، وثوب – بالتشديد –: رجع . أى ثاروا عليهم في الليل ، وأعادوا الكرة عليهم في الصباح .

<sup>(</sup>٤) بهن أي بالسيوف المفهومة من سيَّاق البيت السابق، وجنبوا : انكشفوا ومالوا: يريد الأعداء.

<sup>(</sup>o) الكسى : الشجاع ، وحوم : جمع ، وفي رواية « وقرم » بمعى بطل ، ومسلب : عليه سلب كثير أى مدجج بالسلاح .

<sup>(</sup>١) رجل : جمع راجل ، والمقنب : الحيل يبلغ عددها أربعين . وضمير إليه يمود إلى الحوم المسلب في البيت السابق ، وتمانية فاعل يشق ، ويريد بالقوم الأعداء .

<sup>(</sup>٧) التحليل : ضرب من المشي ، ومنه المحلِّس: ثالث الحياد في السباق ، والغليم : ذكرالنعام ، والرآل : ولد النعامة ، وجمعه رثال .

<sup>(</sup>٨) خثم ، وبجيلة ، وثمالة : قبائل . 70

(اَفَنَرَاقَ تَأْبَطُ شُرًا أُصِحَابِهُ ، ولم يزالوا يقاتلونهم حتى انهزمت خثم، وساق تأبط شرا وأصحابُه الإبَل حتى قدم بها عُلْياً مكة "

وقال غيره : إنما سمى تأبط شرًّا ببيت قاله ، وهو :

هود إلى سبب تسميته

تَأْبِطُ شَرًا ثُم راح أو اغتدَى يُواثُم غُمَّا أو يَشِيفُ على ذَحْلُ (٢)

غارته على مراد

قال: وخرج تأبط شرًا يوماً يربد النارة ، فلقى سَرْحاً لمراد فأطرده ، ونذرت به • مراد ، فخرجوا في طلبه ، فسبقهم إلى قومه ، وقال في ذلك :

إذا لاقيتَ يومَ الصَّدق فارْبُع عليه ولا يَهمَّك يومُ سَـوًّ على أنَّى بسَرْح بني مـــــراد ِ شجوتهُم سِـــــباقاً أيَّ شجو وآخر مشله لا عيبَ فيه بَصَرتُ به ليـــوم غير زوِّ (٣) خَفَضَتُ بسـاحة تجرى علينـا أباريق الـكرامـــة يومَ لَهُو (''

أُغار تأبط شرًا وحده على ختم ، فبينا هو يطوف إذ مرَّ بغلام يتصيَّد الأرانبَ ، مع غلام من خثعم معه قوسُه و نبلُه ، فلما رآه تأبط شر"ًا أهوى ليأخذه ، فرماه الغلام فأصاب يده اليسرى ، وضربه تأبط شرًا فقتله ، وقال (°) في ذلك :

وكادت وبيت الله أطناب ثابت تقوّضُ عن لَيْلَيَ وتبكى النَّوالْمِ \* تمنى فتى منَّا يلاقى ولم يَكد غلامٌ نَمَتُه المُحْصِنات الصَّراعُ (١)

<sup>(</sup>۱ – ۱) تكملة من هيج ، هد .

<sup>(</sup>٢) يريه بالشر الذي تأبطه سلاحه ونحوه . اللحل : الثأر .

<sup>(</sup>٣) الزو : القرينان ، يريد أنه يوم لا مثيل له .

<sup>(</sup>٤) ف ، هه: وخفضت بجأنه ۽ ، وخفض : من الحفض بمعنى الدعة ، وضمير ساحة يمود على السرح الآخر في البيت قبله . والكرامة : غطاء رأس الحب ، وكأنه استمار الحب لدن الحسر ويحوه . . . ٧ (٥) عقب في بعض الأصول على هذه الأبيات بأنها لشاعر من قوم الغلام ، وهو الصواب .

<sup>(</sup>٦) ف : ﴿ تَمَىٰ فَنَى مَنَا فَلَاقَ وَلَمْ يَكُهُ غَلَاماً ... النَّحْ ﴾ . والصرائح : الخالصات النسب .

غلام نمي فوق الخساسيُّ قدره ودون الذي قد تَرْ يَجِيه النَّوَّا كُحُ (١) فإن تك نالته خطاطيف كفُّسه بأبيض قصَّسال نمي وهو فادح(٢) فقد شد في إحدى بديه كِنانه بُداوى لما في أسود العلب قادم (٢) - هذه الأبيات أن تكون لقوم القنول أشبه منها بتأبط شرًا -

قال: وخطب تأبط شرا امرأة من هذيل من بني سَهُم قَقَالَ لَمَا قَائَلَ: لا تَنكَحيهُ ، قالوا لمالاتنكميه فإنه لأول نصل هَدًا يُفقَدُ ( ؟ ) فقال تأبط شرا :

> وقالوا لما: لا تَدكَيهِ فإنّه لأول نَصْل أن يُلاق تَحْمَما(٥) فلم تَرَمِنْ رأي فتيــــلا وحاذرت تأيّمها من لابس الليــــل أرْوَعا<sup>(١٦)</sup> قليل غِرَارِ النَّومُ أَكبرُ حَمَّه دَمُ الثَّارِ أَو بلق كَييسا مُقَنَّعال؟ قليل ادَّخَارِ الزَّادِ إلا تَعِسلَّة وقد نَشَرَ الشُّرسُوفُ والتصق البعي (٨)

(١) الخماسي : الغلام طوله خسة أشبار ، ودون اللي قد ترتجيه النواكح : لم يبلغ مبلغ الزواج (٢) الحطاطيف : جمع خطاف ، وهو الحديدة الحجناء ، وضمير كفه يمود على تأبط شرا ،

والقصال : السيف القاطع ، وهذا البيت من هد ، وهج .

<sup>(</sup>٣) ن ، مد : وفقد شد فی إحدى يديه حرابه و بدل وكنانه ۽ ، وفي مد : و يداوي لها يدل و تد ارى و . والكتانة : جعية السهام، وقادح : صفة جرح محدوف، يريد أن أسهم الغلام تحدث جراحا صيقة في سويداء القلوب.

<sup>(</sup>٤) لأول نصل غدا يفقد : معرض الموت في كل لحظة .

<sup>(</sup>٥) لأول نصل ، أي يموت لأول ضربة سيف ، والمصدر المؤول بدل من نصل أي يموت لأول لقائه جمما من المنيرين.

<sup>(</sup>٦) الفتيل : الحيط في شق النواة ، ولابس اليل : كثير الفارات ليلا ، وأروع : ذكي الفرّاد ، 7. أو يعجب بشجاعته ، يريد أمها نم تعر عرض الزواج منها التفاتاً خشية أن تصبح أيما منه .

 <sup>(</sup>٧) غرار النوم : النوم الخفيف ، وكميا مقنعا : شباعا ملها .

<sup>(</sup>٨) الشرسوف : الطرف الين من النسلع بما يل البطن ، والمعي : واحد الأمعاء ، يريد أنه دائم الطوى ، حتى لتبرز أضلامه ، وتلتصل أساوه بعضها بيعض ، خلوها من الطمام .  $(YI - I \cdot )$ 

تناصله كلّ بشجع نفسه وما طبه في طرقه أن يُسحَما (۱)

یبت بمغنی الوحش حتی ألفنه ویصبح لا يحی لها الدهر مرتما (۱)

رأین فتی لا صَیْدُ وحش بَهم فَلَوْ صافحت إنسا لصافحنه مما (۱)

ولكن أرباب المخاض بشهم إذا افتقدوه أر رأوه مُشيّعا (۱)

وإنی — ولا علم — لا علم أننی سألتی سنان الموت برشق أضلما (۱)

علی غرق أو جَهْرة من مُكاثير أطال بزال الموت حتی نسمسما (۱)

— تسمسع: فنی وذهب بقال: قد تسمسم الشّهر ، ومنه حدیث مُمَر رضی الله عنه حین ذكر شهر رمضان فقال: ﴿ إِن هذا الشهر قد تسمسم » —

وكنت أظن الموت فی الحی أو أری ألّد وأكری أو أمُوت مُقَنّعا (۱)

ولست أبیت الدّهر إلا علی فتی أسلّبه أو أذعر السرب أجما (۱)

ومن يَضرب الأبطال لا بد أنه سيَلقی بهم من مَصْرع الموت مَصْرعا (۱)

<sup>(</sup>١) ف وتنازله و بدل وتناضله و ، ولعل المراد : تناضله نفسه ، وطرق : جمع طريق أى أنه لا يحتاج إلى مشجع حين يسلك الطرق المغوفة ، مخلاف الناس .

<sup>(</sup>٢) المني : المقام : يريد أنه ألف الوحوش وألفته ، فهو يبيت معها آمناً ، فاذا أصبح أغار عليها .

<sup>(</sup>٣) ضمير ۽ رأين ۽ الوحوش ، أي أنها تحسبه لا يهمه صيد الوحوش ، فتكاد تصافحه .

<sup>(</sup>٤) ف : « مسمعا » بدل « مشيعا » . ويشقهم : يورقهم ، يريد أن الوحش تأنس به ، ولكن أرباب الإبل مخشونه على ابلهم ، فهم يفزعون حين يفتقدونه فلا يجدونه ، أو حين يرونه مشيعا إلى رحلة .

<sup>(</sup>ه) ولا علم أى لى ، والجملة اعتراضية ، يرشق أضلماً يرى أضلعه ، كناية عن الموت . وفي هد « يبرق أضلماً » وفي ف : \* وإني إن همرت » .

<sup>(</sup>٦) غرة : غفلة ، مكاثر : كثير النارات : يمي نفسه .

 <sup>(</sup>٧) كنت أظن الموت في الحي : كنت أعدنى ميتا ما لبثت في الحي . أكرى : أزيد . المقنع : من يلبس البيضة على رأسه . يقول : إنني في عداد الأموات ما أقست في موطن ، حتى أخرج الغزو .
 فأتلذ به ، وأزيد متمة ، أو أموت وعلى رأسي البيضة .

 <sup>(</sup>A) يقول : لا يقر قرارى إلا إذا أصبت فردا أفرز بسلبه ، أو أغرت على سرب من الحيوان ٢٥
 لأصيده فيلعر عند رؤيق ، أى أننى أقفى حياتى بين صيد وقنص .

<sup>(</sup>٩) من في البيت : موصولة لا شرطية .

قال: وخرج تأبط شرا ومعه صاحبان له: عمرو بن كلاب أخو المسيّب، وسعد بن مود إلى فرار. الأشرس وهم يريدون العارة على مجيلة فنذروا بهم، وهم فى جبل ليس لهم طريق عليهم وترك سلمبيه فأحاطوابهم وأخذوا عليهم الطّريق، فقاتلوهم فقتُل صاحبا تأبطً شرا و نجا، ولم يكد حتى أتى قومه و فقالت له امرأته وهى أخت عمرو بن كلاب إحدى نساء كعب بن على بن إبراهيم ابن رياح: هَرَبْتَ عن أخى و تركته و غررته ، أما والله لوكنت كريمًا لما أسلمته ، فقال تأبط شرا فى ذلك:

أَلَا تِلَكَمَا عِرْسَى مَنيعة ضُمُّنَت من الله خِزْيًا مُسْتَسَرًا وعاهنا (١) وذكر باقى الأبيات .

و إنما دعا امرأتَه إلى أن عَيْرَته أنه لمّا رجع بعد مقتل صاحبيه انطلق إلى امرأة كان بتحدث عندها ، وهي من بني القَيْن بن فهم ، فبات عندها، فلما أصبح غدا إلى امرأته وهو مُذّهن مُتَرجّل، فلما رأته في تلك الحال علمت أين بات، فغارت عليه فعير ته .

وذكروا أن تأبط شرا أغَار على ختم ، فقال كاهن لم : أرونى أثره حتى آخذه لكم ينير على خشم فلا يبرح حتى تأخذوه ، فكفئوا على أثره جَفْنة ، ثم أرساوا إلى الكاهن فلما رأى أثره قال : هذا ما لا يجوز في صاحبه الأُخَذ ، فقال تأبط شرا :

ألا أبلغ بنى فَهُم بن عرو على طولِ التَّنائى والقَالَهُ (٢) مقال الكاهن الجامِيّ لمّا رأى أثرى وقد أنهبت مالهُ (٣) رأى قدمَى وقد منهما حثيث كتحليك الظليم دعا رئاله (٤) أرى بهما عذا باكلً عام خدم أو بجيلة أو محماله (٥)

<sup>(</sup>١) تقدم شرح هذا البيت .

<sup>(</sup>٢) يريد على طول التنائى وطول طريق الرسالة التي يريد إبلاغها إلهم .

<sup>(</sup>٣) أنهبت ۾ بالبناء المجهول ۾ ، وماله مفعول ثان .

<sup>(</sup>٤ ، ٥) تقدم هذان البيتان وشرحهما .

وشر كان مُبَّ على هذيل إذا علِقت حب الممُ حب اللهُ (١) ويَومُ الأزد منهم شرّ يوم إذا بَعُدُوا فقيد صَدَّقتُ قاله (٢)

فزعوا أن ناساً من الأزد ربئوا لتأبط شرا ربيئة (٣) وقالوا : هذا مضيق ليس له سبيل إليكم من غيره ، فأقيموافيه حتى يأتيكم، فلما دنامن القوم توجس، ثم انصرف، ثم عاد فنهضوا في أثره حين رأوه لا يجوز ، ومر قريبًا فطمعوا فيه ، وفيهم رجل يقال له حاجز ؛ ه ليث من ليوثهم سريع ، فأغروه به فلم يلحقه ، فقال تأبط شرا في ذلك :

تَتعتمتُ حِضْنَى حاجزِ وصحابه وقد نبذوا خُلقانَهُم وتشـنَّعوا (١) أظن وإن صادفتُ وعثا وأنْ جرك بن السهلُ أو متن من الأرض مَهْيعَ (٥) أجارِي ظلالَ الطير لو فات واحد ولو مستدقوا قالوا له هو أسرع(١) فلوكان من فتيان قيس وخندف أطاف به القُفَّاصُ من حيث أَفْرِعوا (٧) وجاب بلاداً نصفَ يوم وليلة لآبَ إليهم وهو أشــوسُ أَرْوَع (^) وما ارتبحوا لو كان فى القوم مطمع<sup>(١)</sup>

1.

۲.

فلو كان منكم واحدٌ لكُنيتهُ

<sup>(</sup>١) ضمير حباله يعود على الكاهن ، يريد أن هليلا لو استعانت بالكاهن أيضاً ما أجداها ذلك

<sup>(</sup>٢) القال هنا بمعنى القول ، والضمير في قاله يعود على الكاهن .

<sup>(</sup>٢) ربئوا له ربيئة : أقاموا عليه جاسوساً .

<sup>(</sup>ع) الحضن: مادون إلا بط إلى الكشع ، يريد أنه كد أحضان حاجز ورفاقه من الجرى خلفه، والخلقان: ما بل من الثياب، وشنع الجرقة: شعبًا ، أي أنهم تخففوا من بعض ثيابهم، وشعثوا ما بني لها من طول الجرى،

<sup>(</sup>٥) الوعثاء : الطريق يصعب سلوكه ، والمهيع عكسه ، يصف نفسه بسرعة العدو ، فيقول : إنه حين يعدر يظن أن الأرض تجرى به ، وإن كانت طرقها ملتوية على السائل .

<sup>(</sup>٦) في ف و ولو صدقوا قالوا بلي أنت أسرع ۾ يريد أنه يسبق الطير .

<sup>(</sup>٧ ، ٨) ضمير كان يعود على حاجز ، وأَنْزعوا و بالبناء السجهول به ، وجملة أطاف ... الخ حال من اسم كان ، لآب جواب لو ، أشوس هنا بمعنى ينظر بمؤخر عينه غيظًا، وأروع هنا من للروع بمعنى الفزع أى لوكان حاجز من بجيلة وخندف، ومعه لفيف من القناصة الفزعين ، وجروا وراء مدة طريلة لآب إلى قبيلته بالفشل.

<sup>(</sup>٩) يريد لوكان من يطلبني و احداً لظفرت به ، ولوكان لمن تبعوه مطمع فيه ما رجعوا بالجيهة 4.

فأجابه حاجز:

فإن تك جاريت الظلال فربها سُبِقْتَ ويومُ القِرْن عُريان أَسْنَعُ<sup>(۱)</sup>
وخلَّيْتَ إِخوان الصفاء كأنهم ذبائحُ عَنز أو فَحِيلُ مُصرَّع<sup>(۱)</sup>
تبكيَّهمُ شَجوَ الحَمامة بعدما أرحْتَ وكم تُرفَع لهم منه إصبّع<sup>(۱)</sup>
فهذى ثلاثُ قد حويت نجاتها وإن تنجُ أخرى فهى عندك أربع
أخبرنى (٤) عنى قال: حَدَّثنا عَبدُ الله بنُ أبى سَعْد قال ذكر على بن عمد المدائينُ ،
عن أبن دَأْبِ قال:

سُئِل تأبط شرا: أَى يَوْم مَرَ بِكَ خَيْر ؟ قال: خرجت حتى كنت فى بلاد بَجِيلة ، عبدايامه أضاءَت لى النارُ رجلا جَالِساً إلى امرأة . فعمدت إلى سيفى فدَفَنتُهُ قَرِيباً ، ثم أقبلت حتى استأنست ، فنبَعَضِى الكَلُب ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : بائس · فقال :ادنه ، فدنَوْت ، فإذا رَجُل جِلْعاب آدم (٥) ، وإذا أَضُوى (١) الناس إلى جانبه ، فشكوت إليه الجوع والحاجة ، فقال : اكشف تلك القصعة ، فأثيث قصعة إلى جَنْب إبله ، فإذا فيها تَمْ ولبن ، فأكلت منه حتى شَبِئْت ، ثم خَررت مُتناوماً ، فوالله ما شئت أن أضطج عتى الضطج على رِجْله ثم اندفع يُغنى وهو يقول :

١٥) القرن : القرين المنافس ، عريان : صحو لا غيم فيه ، أسنع : أفضل ، يقول : إن تك عداء تسبق الطلال فريما سبقك القرن في يوم جميل موات .

<sup>(</sup>٢) الفحيل : فحل الإبل إذا كان كرما

 <sup>(</sup>٣) شهو مفعول مطلق لفعل محدوف،أى وأنت تشجهو شهو الحامة، أرحت : عدت إلى حيك،
 ولم ترفع لهم منك إصبع : لم تحاول الدفاع عنهم .

<sup>(</sup>٤) من أول هذا الخبر إلى آخر الترجمة ساقط من نسخة ب ولكنه مثبت في ف ويعض الأصول

 <sup>(</sup>٥) جلحاب: ضخم ، آدم : أصبر .
 (٦) أضوى : من الضوى ، بمنى دقة العظم وقلة اللحم ، كأنه يصفها بالرشاقة وعدم الترهل .
 وريما كانت محرفة عن أضوا من الضوء .

خَيرُ اللَّيالي إن سألت بليلة ليل بخيمة بين بيش وعَثر (١) لِضَّحِيمِ آنسة كَأَنَّ حَديثُهَا شَهدٌ يُشاب بمزجةٍ من عَنْبرَ ونجيم لاهية ألاعِب مِثلَها بيضاء واضعة كَظيظ المِثْزَر (٢) ولأَنْت مثلُهما وخَيرٌ منهما بعد الرُّقاد وقبل أن لم تُسْجِري (٣)

قال : ثم انْحَرَف فَنَام ، ومَالَتِ فَنَامَت : فَقَلْتُ : ما رأيتُ كَالَّيلة في الغرَّة ، فإذا • عَشْرِ عُشْرِ اوات (١) بين أثلات (٥) فيها عبد واحد وأمَّة ، فَوثبتُ فانتَضَيت سَيْفِ، وانتخَيْت العَبْد فَقَتَلْته وهو نائم ، ثم انحرَفْت إلى الرجل فوضَعْت سَيفي على كَبده حتى أَخْرِجِتُهُ مِنْ صُلِّبِهِ ، ثُمْ ضَرَبْت فَخِذَ الرأة فَجَلَسَتْ ، فلما رأته مَقْتُولا جَرْعَت ، فقلت: لا تَخافى ، أنا خير لك منه . قال : وقُمْت إلى جُلّ متاعها فرحلته على بعض الإبل أَنَا وَالْأَمَّةُ فَمَا حَلَتُ عَقَدُهُ حَتَى نُزَلَتَ بَصَعْدَةً بَسَىٰ عَوْفَ بن فِهِرْ ، وأعرستُ بالرأة ١٠ هناك وحين اضطحمت فتحت عقيرتي وغنَّنت:

> حَلَيلة البَجليّ بَتْ مِن ليلها بين الإزار وكَشْخِها ثم الصَّقُ<sup>(١)</sup> بأنيسة طُويت على مُطويّها طنَّ الحالةِ أو كطَّى الْمُطَقِ (٧)

۲.

<sup>(</sup>١) خيمة ، بيش ، عشر : أماكن ، وفي المختار : « ... ان أبيت بليلة <sub>» ب</sub>دل « ان سألت بليلة » .

<sup>(</sup>٢) كظيظ : من الكظة ، وهي امتلاء البطن ، يصفها بضخامة العجز ، وهي غير صاحبته الضاوية . • ١٥

<sup>(</sup>٣) الإسحار : الدخول في السحر ، يفضل صاحبته الضاوية عل من ذكرها في البيتين السابقين . عند المضاجعة بعد الرقاد ، وقبل السحر.

<sup>(</sup>٥٠٤) عشراوات : جمع عشراء ، وهي من مضي على حملها عشرة أشهر من النوق ، والأثلات : جمع أثلة : شجر معروف .

<sup>(</sup>٦) في المختار : ه ... بت بليلة يه بدل و بت من ليلها يه .

<sup>(</sup>٧) الحالة : حمالة السيف التي تتصل بجرابه ، والمنطق : مايتمنطق به ، يريد أنها مجدولة جدل هاتين . وفي المختار : ﴿ طويت على أقرابها ﴿ بنل ﴿ على معلوبها ﴾ .

فإذا تقوم فصعدة في رَمْلَة لبَدَت بريّق ديمة لم تُعَيد ق (١) وإذا تجيء تجيء شعب خلفها كالأم أَصْعَد في كَثيب يَرْ تَقِي (٢) كَذَب الكَواهِنُ والسَّواحِرُ والمُنا أَن لا وقاء لعساجِز لا يَتَقِي (٢)

قال : فهذا خَيْرُ يوم َلَقِيتُهُ .

وشرُّ يوم لَقيت أَنِّى خَرَجتُ ، حتى إذا كنتُ فى بلاد ثمالة أطوف، حتى إذا كُنتُ ثمر أيامه من الفقير (١) عَشيًا إذا أنا بسبع خلفات (٥) فيهن عَبْد ، فأقبلت بحوَ ، وكأنَّى لا أريدُ ، وحذرنى بَخْعَل يَاوُذُ بنافَة فيها حَراء ، فقلتُ فى نَفْسَى : والله إنه ليَثِق بها . فأفوق له ، ووضعتُ سَهْمِى فى قَلْبه فَحَرَّ ، وندَّت الناقة شَيْئاً وأنبعتُها فرجَعت فسُقْتَهُنَّ شيئا ثم قلت : والله لو رَكِبْت الناقة وَطَرَدْتُهُنَّ ، وأخذت بعُننُون (١) الحَمْراء فوثبت ، فساعة استويت عليها كرَّت نحو الحَمَّ تربع وتَبِعَتها الخلفات ، وجَعلتُ أَسَكَنها وذهبت ، فلمَّا خَشيت أن تَطْرَحَى فى أبدى القوْم رَميتُ بنَفْسى عنها ، فانكسَرت رجْلى ، وانطَلَقتْ والذَّودُ (٧) معها . فورنب وجازى الطّلب ، والذَّودُ (٧) معها . فورنب وجازى الطّلب ، والطّلَقت والذّودُ (٧) معها . فورنب وجازى الطّلب ،

<sup>(</sup>١) الصعدة : القناة المسترية ، كناية عن حسن القرام . لبدت : تلبدت .

١٥ الديمة : السحابة لم تغدق : لم يكن مطرها غزيراً ، يصفها بالترنح في مشيها ، كأنها تمشي على أرض تلبدت بمطر خفيف .

<sup>(</sup>٢) الشعب : العمود ، كأنه يريد خيالها . وفي هج : «وإذا تجيء أنت بنجه خلفها » كأنه يصفها بضخامة العجز ، والأيم : الحية الأبيض الطيف النظر ، وفي المختار : «... تجي بجيد خلفها ».

 <sup>(</sup>٣) كذا في معظم الأصول . وفي هيج : «أن لا وقاء» بدل «أن لا وقاء» . ونرجح أن «الجنا»
 ٢٠ محرف «النهي» والمني على ذلك أن العاجز الذي لا محتاط قد تكتب له السلامة . . والمقصود بالبيت تحبية المغامرات التي مخوضها . وفي المختار : «زعم الكواهن والسواحر والرقا» .

<sup>(</sup>٤) القفر : علم على الماء.

<sup>(</sup>ه) الحلفات : جمع خلفة ، وهي الناقة الحامل .

<sup>(</sup>٦) العثنون : شمعر ات طوال تحت حنك الناقة أو البعير .

 <sup>(</sup>٧) الذود : جاعة الإبل.

<sup>(</sup>٨) انخنس : تأخر ، أي التجأ إلى طرف الكثيب .

مَسَكَنْتُ مَكَانِي حَتَى أَظْلُمْتَ ، وَشَبِّت لَى اللائةُ أَنُوارَ فَإِذَا نَارِ عَظَيْمَةً ظَنَنْت أَن لَمَا أَهَلا كَثَيْرا ، وَنَارْ دُونَها ، ونُو يُرة صغيرة ، فهوَ يت للصَّغْرى ، وأنا أجير (() ، فلما نَبَحَنِي السَكلبُ نادى رَجُلُ فقال : مَنْ هذا ؟ فقلت : بائِس ، فقال : ادنه ، فدَنوَثُ وجلست وَجَمَل يُسائِلُنى ، إلى أَنْ قال : والله إنى لأجد منك ريح دم . فقلت : لا والله ، ما بي دَمِّ . فوَشَب إلى فَنفَضِى ، ثم نَظَرَ فى جَنْبَتَى فإذا السهم ، فقلت : دميت العَشيَّة أَرنبا ، فقال كذبت ، هذا ريح وم إنسان ، ثم وَثَب إلى ولا أَدفَع الشَّر عن نفسي فأوثقنى كنافا ، ثم علن جَمْبتى وقوسي ، وطرحيى فى كشر البَيْتُ ونام ، فلما أسحرت حَرَّ كُن رَجْلى ، فإذا هى صالحة وانفقل الرِّباط خَلَلْته ، ثم وَثبت إلى قوسى وَجعبتى فأخذتُها رجلي أنا أحسى أن أُطلَب فأدرك ولم أَقَتُلُ رجل ، وأنا أخشى أن أُطلَب فأدرك ولم أَقَتُلُ رحلاً أحب إلى ، فوسى وَجعبتى وأَدنا أَن أَعل الله على المنات على قوسى وَجعبتى وأمنته ، وأقبل فأناخ أحدا أحب إلى ، فوليت وَمَضيت ، فوالله إنى لني الصَّحراء أحدَّثُ نفسي إذا أنا به على الموات ثم عَلَم يَبْبَهُ يَ هُ فَاللَّم وَاللهُ إلى ، مَا تُوبِيه مِنْ البَعْتُ أَن مَا تُوبِيه مِنْ الرَّالُه ، مَا أَنْه الله عَلْم المَنْتُ ، ما تُربيه مِن المَنْق من الله المنات ، ما تُوبِيه مِنْ البَعْتُ أَن ضَربتُ به الأرض، وَ بَرَك راحلًا عليه أَل البَعْتُ أَن ضَربتُ به الأرض، وَ بَرَك عليه أَل البَعْتُ أَل ضَربتُ به الأرض، وَ بَرَك عليه أَل البَعْتُ أَل ضَربتُ به الأرض، وَ بَرَك عليه أَل المِنْ المَنْ الله ، إلى ناقته وَركبتُها ، فا نزعت على المنات ، وقلت :

أُغْرِكَ مَّى يَا بِنَ فَعَلْهُ عِلِّتِى عَشِيَّةَ أَن رَابِتَ عَلَىَّ رَوَائِسِيِ (٣)
وَمُوقَد نِيرَان ثَلَاثٍ فَشَرُّهَا وَأَلاَّمُهَا إِذْ قُدْتُهَا غِيرِ عَازِبِ (١)
سلبتَ سِلاحِي بَائِسًا وَشَتَمْتُنِي فِيا خَيْرِ مَسْلُوبِ وِياشَرٌ سَالِبِ (٥)

<sup>(</sup>١) يجمر : بثب كالجواد في القيد لأنه كان مصابا في رجله .

<sup>(</sup>٢) ضمن الرجل ، يقال : جواد ضمن : متلكى، لا يسير إلا بالضرب .

<sup>(</sup>٣) فعلة : كناية عن اسم أم من يسبه . الروائب : جمع رائبة أي الحادثة المؤذية .

<sup>(</sup>٤) غير عازي : غير منصرت صها ، وفي المختار : ، وألاَمها أوقدتها غير عازب ، , يدل وإذ قدتها ... . .

<sup>(</sup>ه) في المختار : وسللت سلاحي ... ۽ بدل ۽ سلبت ... ۽ .

فإن أكُ لم أخضيك فيها فإنَّها نُيوبُ أساوِيد وشَوْل عَقارِب<sup>(1)</sup>
ويارَ كُبة الحَمْراه شَرَّة رَكْبة وكادَتْ تكون شَرّ ركبة راكِب<sup>(۱)</sup>

قال: وخرج تأبط غازيًا يُريد الغارة على الأَرْد في بعض ما كان يُغير عليهم هاتلة يطفر نها وَحده ، فنذرت به الأَرْد ، فأهملُوا له إبلاء وأمرُوا ثلاثة من ذَوى بَالسهم : حاجز بَنَ الله المَّذَ وَعَوْفَ بَنَ عَبْدُ الله ، أن يتبسوه حتى يَنام فيأخذُوه أَخْذا ه فَكَمَنوا له مَكْمَنا ، وأقبل تأبط شرًا فبعثر بالإيبل ، فطردها بَعض بَومه . ثم تركها ونهض في شب لينظر : هل يَظلُبُه أحد ؟ فكمن القومُ حين رَاوه ولم يَرَهُم ، فلا لم يَرَ أحداً في أثره عاود الإيبل فشكها الله والقد حتى أمسى، ثم عقلها ، ومستنع طَهاماً فأ كله ، والقومُ ينظرُ ون إليه في ظله ، ثم هيا مُضطَجعا على النار ، ثم ومستنع طَهاماً فأ كله ، والقومُ ينظرُ ون إليه في ظله ، ثم هيا مُضطَجعا على النار ، ثم والمناه على بطنيه ومعه قوسه ، حتى دخل بين الإبل ، وخشي أن يسكون والم أحد وهو لا يعلم ، ويأبي إلا الحذر والأخذ بالحزم ، فكث ساعة وقد هيأ من المناه على كبد قوسه ، فلما أحسوا نومه أقباوا ثلاثتهم يَوُّ مُون المهاد الذي رَاوه هيأه ، على الأخران ، ورَمَى آخر فقتله ، وأفلت حلجز هار با وأخذ سكب الرجكين ، وأطلق عقل الإبل وشكها حتى جاء بها قومه ، وقال الأخران ، ورَمَى آخر فقتله ، وأفلت حلجز ناه أبط في ذلك :

نُرَجِّى نِسَاءُ الأَزْدِ طلعةَ ثابِتٍ أُسِيراً ولم بَدْرِين كيف حَوِيلي(1)

<sup>(</sup>۱) فيها : الضمير يمود على السلاح ، وهو يذكر ويؤنث . والأساويد : الحيات . وشول المقارب : المقارب رائمة أذنابها .

 <sup>(</sup>۲) يريد بالحمراء ، الناقة التي كانت سبباً في إصابة رجله . وفي المختار : و لقد كدت ألى بعدها فير راكب » .

<sup>(</sup>٣) شل الإبل ؛ طردها .

<sup>(1)</sup> الحويلُ : الاحتيال والمهارة .

فإن الألى أوصيتم بَين هارب طريد ومسفوح الدماء قتيل (۱) وخدت بهم حتى إذا طال وَخدُهم ورابَ عليهم مَضجَعِي وَمَقيلِي (۱) مهدت لهم حتى إذا طال وَخدُهم إلى المهد خاتلت الضيّا يِختيل (۱) مهدت لهم حتى إذا طاب رَوعُهم سباع أصابت هجمة بسليل (۱) فلما أحسّوا النّوم جاءوا كأنّهم سباع أصابت هجمة بسليل (۱) فقلدت سوّار بن عَمْر وبنِ مَالِك بأسمر جَسْر القدّتين طميل (۱) فخر كأن الفيل ألقى جِرانه عليه بريّان القواء أسيل (۱) وظل رعاع المتن من وقع حاجز يخر ولو نهنهت غير قليل (۱) وظل رعاع المتن من وقع حاجز يخر ولو نهنهت غير قليل (۱)

10

<sup>(</sup>١) في المختار : « قان الألي أوصيتهم بين هارب » .

<sup>(</sup>۲) الوخد : ضرب من السير ، وراب عليهم : التيس عليهم . ومقيلي : موضع راحتي عند ١٠ القيلولة . وفي المختار : « وطال عليهم مضجمي ومقيلي » . بدل « وراب عليهم » .

 <sup>(</sup>٣) في بعض النسخ : «طال روعهم » ونرجج أنها «طاب» لا «طال» . والروع : القلب ،
 كناية عن الاطمئنان ، وخاتلت : خادعت ، وفي بعض بعض النسخ أيضا : «الصبا » بدل «الضيا » ولعل المراد : أنه خدعهم نهاراً » والمعنى الإجهالي البيت غير خاف .

<sup>(</sup>٤) السليل : وسط الوادى ، أو جرى الماء قيه .

<sup>(</sup>ه) الأسمر : يريد السهم ، والجسر : الضخم ، والقلة : ريش المهم ، والطميل : العريض النصل ، يريد أنه أضحى سوارا بسهم هذه صفته ، وفي المختار : « ... جسر الفلتين طويل » .

<sup>(</sup>٦) الحران : مقدم العنق ، والقواء : الأرض القفر ، والأسيل : المستوى الأملس أى خر لا حراك به كأن الفيل أنحى عليه بعثقه فوق أرض قفراء ملساء مخضلة بالماء ، وكل هذه الصفات بما يزيد التصاقه بالأرض ، بل غوصه فيها ، وفي المختار : « عليه بثر ثار القواء ... النج » . وفي هد ، هج : ٧٠ « عليه بريان الفواد أسيل » .

<sup>(</sup>۷،۷) الرعاع : من لا فؤاد له ، وحاجز اسم دجل : نهمت : زجرت نفسك عن الفرار ، القارن : حامل النبل أو السيف ، واللميل : نوع من السير : يقول : وظل الحبان بعد أن خر حاجز يقع من الحوف ، ولو كنت ذا سيف أو نبل يقع من الحوف ، ولو كنت ذا سيف أو نبل العبت ، ولم تلجأ إلى الحرى . وفي المحتار : «ولو تهمت سوق قليل » وكذا في هج .

فَسَرِّكَ نَدُمَانَكُ لِمَّا تَتَابَعًا وأَنْكُ لَمْ تَرَجِع بَعَوْض قَتِيلُ (!) سَتَأْتِى إِلَى فَهُمْ عَنيِمَةُ خَلْسَة وفى الأزد نَوْحُ وَيْلَةٍ بِعَوَيْلِ قَالَ حَاجِزُ بِنُ أَبِي الأزدى يُجِيبُهُ:

## \* سألتُ فلم تُـكَلِّلْمنى الرُّسوم \*

وهى فى أشعار الأزد .

فَأَجَابِهِ تَأْبُطُ شَرًّا:

لقد قال الحليُّ وقال خَلْسًا بظهر الليل شدَّ به العُكوم (٢) لِطَيف من سُعادَ عَناك منها مُراعاةُ النَّجوم ومَن بَهيم (٣) وتلك لنن عُنِيتَ بها رَداح من النسوان منطقها رَخِيم (٤) نياق القرط عَرَّاءُ النَّنايَا ورَيداءُ الشَّبابِ ونِيم خيم (٥) ولكن فات صاحبُ بَطَن رَهُو وصاحبه فأنت به زَعيم (١) أوالخذ خُطَّة فيها سدوا أبيتُ وَليلُ واترها نَوُومُ (٤)

(١) الموس : الشدة أو الداهية ونحوها . يقول : سرك ساحباك حيثًا صرعا ، ولم تصرع مثلهما . وفي المختار : «وأنك لم ترجع بعرض قتيل» .

١٠ (٣ ، ٣) خلسا : خلسة وخفية ، العكوم : ما تشد به الرحال ، أى قال الحل خفية لطيف سماد
 أى ليل شدت به الرحال : قال عنك : إنك من هواها تراقب النجوم سمرا وتتفكر أى العشق والعاشقين .
 (٤) الرداح : الممتلئة الجسم ، المنطق الرخيم : اللين .

(a) النياق : جمع ناقة ، والمراد هنا بهاكواكب مصطفة على هيئة الناقة ؛ يشبه قرطها بالكواكب ، غراء الثنايا : بيضاء الأسنان ، وريداء الشباب ؛ كذا في الأصول ، وهو مصفر ورداء ، ولم نجد ورداء ٢ في اللغة ، فلعلها رويداء من قولهم : رويداء ، بمنى ترفق ، أى رقيقة الشباب ، الميم : الصفات ، أى نمت صفاتها ، وفاعل نم هنا غير جار على الأصول النصوية الممروفة .

 (٢) انتقال من الغزل إلى الملاحاة ، ولعله يريد بصاحبي بطن رهط من صرعهما ، ويقول لن يلاحيه : أنت بهما زعيم أى كفيل .

(٧) يريد أنه يأخذ بخطة مستوية في الأخذ بالثأر ، يبيت من أجلها يقطان ، ويبيت الواتر عنها نائماً .

ثأرت به وما اقْ آرَفَت بَدَاه فَظُلُ لَمَا بنا بسومٌ غَشُومُ (۱) نَحَرُّ رِقَابَهم حسى نَزَعْنا وأنف العوت مَنْغِره رَمِيمُ (۱) وإن تقع النسور على بوما فلعم العنفي لَعْم كريم (۱) وإن تقع النسور على بوما فلعم العنفي لَعْم كريم (۱) وزي رَحم أحال الدَّهر عنه فليس له اذى رَحِم حَريم (۱) أصاب الدَّهرُ آمَنَ مَرْوَتَيهُ فألقاه المصاحب والخميم (۱) مَدت له بَمينا من جَناحي لَما وَفر وكافية رَحُوم (۱) أواسيه على الأبّام إنى إذا قمدت به اللّوما ألوم (۱)

موت أخيه غرو

ذكروا أنه لما انصرف الناس عن المُستَفل (١٠)؛ وهي سوق كانت العرب تجمع بها ، قال عرو ن جابر بن سفيان أخو تأبط شرًا لمن حضر من قومه : لا واللات والعُزسي لأ رجع حتى أغير على بني عُتَيْرٍ من هذيل ، ومعه رجلان من قومه هو ثالثهما ، فأطردوا ، إبلا لبني عُتَيْر فأتبعهم أرباب الإبل ، فقال عرو : أنا كَارٌ على القوم ومُنَهْنِهم (١٠) عنكما ، فامضيا بالإبل . فَكَر عليهم فنهنهم طويلا ، فجرَح في القوم رئيسا ، ورماه رجل من بني عُتَيْر بسهم فقتله ، فقالت بنو عُتَيْر : هذا عمرو بن جابر ، ما تَصْنَعُون

 <sup>(</sup>۱) ضمير به يمود على قتيل يقصده ، وما اقترفت يداه أى لم يدفع عن نفسه ، وضمير لما يعود
 على الحيلة ، واليوم الغشوم : الظلوم لكثرة من مات فيه .

<sup>(</sup>٢) رميم : بال ، وهو كناية عن أن الموت كان طوع أيديهم ، لا يستعمى عليهم .

<sup>(</sup>٣) المعتنى : للرائد ، أو طالب الفضل .

<sup>(</sup>٤) أسال الدهر عنه : تحول عنه ، أي أخي عليه ، فليس له للي رحم حرم ،أي لم تعد له حرمة عند أقاربه .

<sup>(</sup>ه) المروة : جبل بمكة . يريد بآمن مرونين آمن حصنيه .

<sup>(</sup>٦) رحوم : كثير الرحمة ، مثل رحيم ، يريه أنه لم يقصر في مواساته .

<sup>(</sup>٧) يريد : إذا تنكر له المؤما ... مقصور المؤماء .. وفي هج والمؤمى ، .

<sup>(</sup>A) هج : « المسقل » بدل « المستفل » .

<sup>(</sup>٩) نهنهم : زجرم وردم .

أن(١١) تلحقوا بأصابه ؟ أبعدها الله من إبل ، فإنا نخشى أن نكحقهم فيقتل القوم منا ، فيكُونُوا قد أُخذُوا النَّارُ ، فرجموا ولم يُجاوزُوه · وكانوا يَظُنُون أن معه أناسا كثيرا ، فقال تأبُّط لَمَّا بلغه قَتَلُ أَخيه :

وحرَّمتُ النساء وإن أُحِلَّت بشَور أو بمــزج أو لِصابِ(١١) حياً في أو أزور بني عُتَيَر وكاهلها بَجِسْمَ ذي ضَبَابِ(١٣) إذا وَقَمَت لَكَمْبِ أَو خَشِيمٍ وسيار يَسُوغ لَمَا شَرابِسَي ( عُ) أَظُنِي مَيِّبًا كَمَدًا ولَمَّا أَطْالِعْ طَلْمَةً أَهْلَ الْكِرابِ( ٥) ودُمْتُ مُسَيِّرًا أهدي رعيلا أوْم سوادَ مَلُو د ذِي نِقاب(٦)

فأجابه أنسُ بنُ حذيفةَ الْهَذَلُّ :

فتنزلَ في مَسكَرًا مُ صريعًا وتنزلَ طُرْقةَ الضَّبُمُ السَّفابِ (٧)

لملَّك أَن تَجِيء بك المَنايا تُساق لِفِتْيسة منا غضاب تَأْيَّطَ سَوَأَةً وحملتَ شَرًا لملك أن تكون من المُصاب (^)

<sup>(</sup>١) ما تصنمون أن تلحقوا : بأن تلحقوا ، يريد ، لا فائدة باللحاق بهم .

<sup>(</sup>٢) الشور : العسل ، والمزج : نوع منه أيضاً . والعماب : شجر مر ، ولعل المعنى : حرمت على نفسي النساء الحلال ، سواء كانت عسلا أو صايا .

<sup>(</sup>٣) الكاهل : مقدم الظهر بما يلي العنق ، يريد: أبلل حياتي ، أو أغزو عتيرا التي قتلت أخاه ، ويتوغل في غزوها حتى يقف على كالهلها بجمع كثيف كأنه الغبار اللني يكتنفه ضاب .

<sup>(</sup>٤) قاعل وقعت محلوف ، تقديره المنية ، أي إذا أوقعت جولاء بحل لما شراف ، وضمير لما پمود على حياتى .

<sup>(</sup>ه) الكراب : غبارى الماء في الوادي .

<sup>(</sup>٦) رعيلاً ، أي جاعة من الفرسان ، يقول : أظني ميتا إن لم أغزهم ، وأظل أسوق اليهم الفرسان تخترق كل جبل تغطيه السحب .

<sup>(</sup>٧) مكرهم : موضع الكر ، أي الميدان . السغاب : الجياع .

 <sup>(</sup>A) السوأة : المورة ، وفي البيت التفات من النيبة إلى الخطاب ، وقوله من المصاب أي من النفر المصاب ، وقد وردت كذاك في الأصول ، ولعلها مع المصاب ، ويعني بالمصاب أضاء ، أي لعلك تلحق به .

أخره السيع يثأر لأخيه عمر و

ثم أن السَّم بن جابر أَخا تابُّط شَرًّا خَرَج في صَعاليكَ مِن قومه يريد الغارة على بني عُتير ليثار بأخيه عَمْرو بن جابر ، حتى إذا كان ببلاد هذيل أمّى راعيا لهم ، فسأله عنهم ، فأخبره بأهل بَيْت من عُتَير كثير مالُهم ، فبيَّتهم ، فلم يُفات منهم مُحير ، واستاقوا أموالهَهم ، فقال في ذلك السَّمع بنُ جِابر :

بأعلى ذى جماجم أهلُ دار إذا ظَمنَت عشــــيرتُهم أقاموا('' طرقتُهُمُ بفتيان كِرام مَساعير إذا حَمِي الْقَامُ منى ما أدعُ من فَهُم تُجِبني وعدوان الجاةِ لهم نظامُ (١)

ملي الأزد

إصابته ني غارة ﴿ ذَكُرُوا أَن تَأْبُّطُ شَرًّا خَرْجُ وَمِعْهُ مُرَّةً بِن خُلَيف بريدان النارة على الأزد، وقد جَمَلا المداية بينهما علما كانت هداية مُرّة نسى ، فإر عن الطريق، ومضيا حتى وَقَعا بين جبال ليس فيها جبل متقارب، و إذا فيها مياه يصيح الطير عليها؛ وإذا البيض والفراخ بظهور الأكم، فقال تابُّط شراً : هلكنا والَّلاتِ يامر"ة ، ما وَطِي. هذا المُكان إنسْ قبلنا ، ولو وَطِئْتُهُ إنسُ ما باضَتُ الطَّيرُ بالأرض ، فاختَر أية هاتين الْقُنَّتين شِئْت ، وهما أطول شيء يُرِّيان من الجبال ، فأصعدُ إحداهما وتصعد أنت الأخرى ، فإن رأيت الحياة فألح بالثوب و إن رأيت الموت فألح بالسيف، فإني فاعل مثلَ ذلك، فأقاما يومين · ثم إن تأبط شرا أَلاح بالثُّوب ، وانحدرا حتى النقيا في سَفْح الجبل ، فقال مُرَّة : ما رأيتَ يا ثابت؟ قال : 10 دخانا أ وجرادا . قال مُرَّة : إنك إن جَزعت منه هلكنا ، فقال تأبُّط شرا : أما أنا فَإِنِّى سَأْخَرُمُ بِكَ مَن حَيْثُ تَهَمُّندى الربح ، فحكثا بذلك يومين وليلتين ، ثم تَبَمَا الصَّوت ، فقال تأبط شرًّا : النَّمَمُ والنَّاس . أما والله لئن عُر فنا لنُقَتَلنَّ ، ولئن أغرنا

<sup>(</sup>۱) بأعلى ذى جاجم : يريد الحبل الذى ينزلون به .

<sup>(</sup>٢) متى ما أدع: متى ما أدعهم، وعدران الحاة لهم نظام : جملة حالية، أي عدارة الأبطال نظامهم ، ٢٠ ونرجح أن الحياة تحريف الحياة ، أي يجيبونني وهم يكرهون الحياة ويحبون الموت. وفي المختار : منى ما أدع في فهم بدل " من فهم " وفيه : جوعدوان الكرام لهم نظام " بدل " وعدوان الحاة » .

لندُر كَنَّ ، فأت الحق من طرف وأنا من الآخر ، ثم كُنْ ضيفا ثلاثا ، فان لم يرجع إليك قلبك فلا رَجَع ، ثم أغر على ما قبِلك إذا تَدلّت الشمس فكانت قدر قامة ، وموعدك الطريق . فقعلا ، حتى إذا كان اليوم الثالث الأغار كل واحد منهما على ما يليه ، فاستاقا النم والغنم ، وطردا يوما وليلة طردا عنيفا حتى أمسيا الليلة الثانية اكخلا شعبًا ، فنحرا قلكوصًا ، فيينا ها يشويان إذ سمما حسًا على باب الشّعب ، فقال تأبط : الطّلب يامرة ، إن تمبّت فلم يدخل فهم مُصِرون ، وإن دخل فهو الطلب ، فلم بلبث أن سَمِع الحسَّ يدخل ، فقال مررة : هلكنا ، ووضع تأبط شرا يده على عضد مررة ، فإذا هي تُرعد ، فقال : ما أرعدت عضدك إلا من قبل أمك الوابشية (٢) من هذيل ، خذ بظهرى ، فأن بجوت ، وإن قتيلت وقيتك . فلما دنا القوم أخذ مررة ، بظهر تأبط ، وحمل تأبط وقتل رجلا ، ورموه بسهم فأعلقوه فيه ؛ وأفلتا جميما بأنفسهما ، فلما أمنا وكان من آخر الليل ، قال مرة ، ما رأيت كاليوم غنيمة أخذت على حين أشرفنا على أهلنا ، وعض (٣) مرّة ، فقال المرأية وكان الحي الذين أغاروا عليهم بجيلة ، وأتى تأبط المرأية ، فلما دأت جراحة ، ولو آت ، فقال تأبط في ذلك :

وبالشّعب إذ سدّت بجيلة فَجَّه ومِن خَلفه هَضبُ صفار وجامل (١) شدَدْت لنفس المرء مُرَّةَ حَزْمَه وقد نُصِبت دون النَّجاء الحبائلُ (٥) وقلت له: كن خلف ظهرى فإننى سأفديك وانظر بعدُ ما أنت فاعِل (٦)

<sup>(</sup>١-١) ساقط من نسخ الأغانى والزيادة عن المختار .

 <sup>(</sup>۲) في همج : « الوالبية » بدل « الوابشية » ، وفي هد « الوانسية » . وفي المحتار : «الوائلية »

<sup>(</sup>٣) أي هاد : و رعصر عقباه ۾ .

 <sup>(</sup>٤) الجامل : الجال ، وفي المختار « هضب طوال وجامل » .

<sup>(</sup>٥) في المختار : و شددت لأنجى المرء مرة عزمة ... و .

 <sup>(</sup>٦) في المختار: « ما أنا فاعل a .

فعاذ بَحد السيف صاحبُ أمرهم وَخَلُوا عن الشيء الذي لم بحاولوا(١) وأخطأ هم قَتيلي ورفَّتُ صاحبي على الليل لم تُؤخذ عليه المخاتل (٢) واخطأ غُنُم الحيّ مُرَّة بصدما حوته إليه كُفُّه والأناملُ يعض على أطرافه كيف زَوْلُه ودون الملاسمل من الأرض ماثل (٣) فقلت له: هذى بتلك وقد يَرَى لَمَا ثَمَنَا مِن نفسه مَا يُزَاولُ (٤) تُوكُول سُعدى أن أنيتُ مُجرَّحا إليها وقد مَنَّت على المَقاتلُ<sup>(٥)</sup> وكائِنْ أَتَاهَا هَارِبًا قَسِلَ هَـذَهُ وَمِنْ فَأَنِّمِ فَأَيْنِ مِنْكِ الوَلَاوِلُ (٦)

10

يشبث مم قلة من أمسمايه فيظفرون

فلما انقضت الأشهرُ الْحُرمُ خرج تأبط والنُسَيِّب بنُ كلاب في ستة نفر يريدون الغارةَ على بَجِيلَة ، والأخذ بِشَأْر صاحبِيَهُم عَمْرُو بنِ كِلابِ وسَعْدِ بن الأشرس. غرج تأبط والسُيّب بن كلاب وعامرُ بن الأخنس وعرو بن بر"اق ومُرَّةُ ١٠ ابن خليف والشُّنفَرَى بنُ مالك ، والسِّمع وكَعْبُ حِداً رابنا جابر أُخُوا تأبُّط. فَمضَوْا حتى أغاروا على العَوْص ، فقَتَاوا منهم ثَلاثةَ نفر : فارِسَيْن ورَاجِلا ، وأطردوا لهم إبلا ، وأخذوا منهم (٧) أمرأتين ، فضوا بما غَنبوا ، حتى إذا كانوا على يوم وليلة من قومهم عرضت لم خَنْمُم في نحو من أربعين رجلا ، فيهم أبن بن جابر الخنعي ، وهو رئيس

<sup>(</sup>١) يريد أنهم استنقلوا السلب ، وجرحوه ، واكتفوا بللك ، ولم يطلبوا ما لا سبيل إليه .

<sup>(</sup>٢) المخاتل: المخادعات، يعني لم يحيطوا بصاحبه ، ولم يؤذوه، وفي بعض الأصول:على بدل عليه. وفي المختار : و .. ونجيت صاحبي ۽ بدل ۽ ورفعت صاحبي ۽ .

<sup>(</sup>٣) الزول: مصدر زال بمعنى ذهب، والملا : السير الشديد، أيكيف يذهب الغنم منه ، وقد كان هناك مجال الفرار ؟ والضمير في زوله يعود على الغنم . وفي المغتار : ﴿ كَيْفُ فَاتُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٤) هذى بتلك: نجاتك يخسران الغنيمة، فاعل يرى ضمير صاحبه ، والضمير في هايعود على الغنيمة ٢٠ أى وقد يرى صاحبي للغنيمة من نفسه غنا ، لا يزاول بمعني لا يجاول ، ولا يقدر .

<sup>(</sup>٥) منت على المقاتل : أخطأتني المقاتل ، ومنت على بالحياة .

<sup>(</sup>٦) يريد : كم عاد إليها قبل اليوم هارباً من الموت ، أو ظافراً فأبعدي عنك الولولة والنواح .

 <sup>(</sup>٧) نى س : و وأخذوا منهم أفراساً ي .

القوم ، فقال تأبّط: يا قَوْم ، لا تُسلِموا لهم ما فى أيديكم حتى نُبلُوا عُذْرا ، وقال عامر ابن الأُخْنَس: هليكم بصدق الِضّراب وقد أدركم بَثَارُكم ، وقال السَيِّب: اصدُقُوا التَّوَم اللّملة ، وإبّا كم والفَشَل ، وقال عَمرُو بنُ بَرَّاف: ابْذُلُوا مُهَجَكم ساعة ، فإن النصر هند الصّر وقال السَّنْفَرَى :

فِينَ الصَّمَالِيكُ الْحُمَاةُ الْبُزَّلُ إِذَا لَقَيِنَا لَا نُرَى نُهُلَّلُ (١) وقال مُوَّةُ بِن خُلَيف:

يا ثابت الخير ويا بن الأخنس ويابن برّا قالكريم الأشوس (٢) والشّنرى هند حُيودِ الأنفس أنا ابن حَامِي السّربِ في المنسّس (٣) في مساعير الحُروبِ الفُرّس (٤)

وقال كعب حِدار أخو تَمَأَبُّها:

با قوم أمَّا إذ لَقيتم فاصْبِرُوا ولا تَخييمُوا جزَعًا فتُدُبرِ وا<sup>(٠)</sup> وقال السِّمُ أُخُو نَـأَبَّط:

يا قوم كونوا عندها أخرارا لا تُسلِموا العُونَ ولا البِكارا<sup>(٢)</sup> ولا البِكارا<sup>(٢)</sup> ولا النِشارا لخَثْم وقسه دَعَوْا خِرَارَا<sup>(٢)</sup> ساقومُ اللَوْت مما أحرارا وافتخِرُ وا الدَّهْر بها افْتِخَاراً

(۱) للبزل: جميع بازل ، وهو البعير طلع نابه ، وذلك بعد ثمان ستين أو تسع . و في هيج ، هد ، ث و للبسل ۽ .

(٢) منع براق من الصرف الضرورة ، والأشوس ؛ من ينظر بمؤخر هيئه تكبراً .

(٣) المنس ؛ الأمر الشديد البالغ الشدة ، ولعلها تحريث الخيس بعنى الجيش الحميس .

٢٠ (٤) المروب الفرس : التي تعلمن الأيطال يغيرمها ، وفي عه ، ف: و نحن مساحير الزبون المغيرس » .

(ه) شام يخيم : نكس وجين .

(٦) الدون : جمع موان ، وهي من البقر والحيل الى نشبت بعد يطنها البكر .

(٧) القنداس من الإبل : العظيم وجمعه قناعيس ، والعشار جمع عشراء وهي الناقة الحامل في تحو
 ٣٠ ثمالية أو عشرة أشهر ، وقد معوا شرارا أي دموا شفار سيوفهم ،
 ٢١ - ١١)

فلما سَمِع تأبط مَقَالَتهم قال: بأبى أنتم وأمى ، نِعْم الحاة إذا جَدّ الجدّ ، أما إذا أجمع رأيُكم على قتال القوم فاحملوا ولا تَتَفَرَّقُوا ، فإن القوم أكثر منكم ، فحَمَلُوا عليهم فقَتَلُوا منهم، ثم كَرُّوا الثانية فقتلوا ، ثم كَرُّوا الثالثة فقتلوا فانهزمت خَتْعمو تفرقت في رُوُّوس الجبال ، ومضى تأبيط وأصحابه بما غَنموا وأسلاب مَنْ قتلوا ، فقال تَأبيط من ذلك :

جَزَى اللهُ فَتِنَاناً على العَوْصِ أَشِرقت سيوفهم تحت العَجاجَة بالدَّمِ الأَبيات . . .

وقال الشَّنفَرَى في ذلك :

دَعِينِي وَقُولِي بعد ما شنتِ إِنني سُيفدى بنَفْسي مَرَّةً فَأُعيَّبُ الأبيات . . .

١.

وقال الشُّنقَرَى أيضًا :

ألا هل أَنَى عَنَّا سُعادَ ودُونَهَا مهامِهُ بِيدٍ تَعْتَلَى بالصَّعَالِكِ(1) بأنّا صَبَحْنا القوم في حُرَّ دارِهِم حِمامَ المنايا بالسَّيوف البَواتِكِ(1) فَتَكُنا بعمرو منهمُ خيْرَ فارس يزيدَ وسعدا، وابنَ عوف بمالك(1) فَلَكُنا نَفَرَّى بالسَّيوف رُؤُوسَهِم ونَوشُقهم بالنَّبْلُ بين الدَّكَادِكُ(1)

<sup>(</sup>١) مهامه : جمع مهمه ، وهو المقارة البعيدة ، أو البلد القفر .

<sup>(</sup>٢) في ملا : ﴿ فِي وَسَطَ دَارَهُمْ ﴾ ، وفي ف : ﴿ فِي عَشَرَ دَارُهُمْ ﴾ ، والبواتك : القواطع .

<sup>(</sup>٣) أى قتلوا يزيد بممرو رسمدا وابن عوف بمالك .

<sup>(</sup>٤) الدكادك : جمع دكدك ، وهو ما غلظ من الأرض .

قال : وخرج تأبط في سَرِيَّة من قومه ، فيهم عَمُرو بن برَّاق ، ومُرَّة بن خُليف ، ينهزم أمام الساء وِالْسَيِّبِ بن كلاب، وعامر بن الأخنس، وهو رَأْسُ القوم، وكعب حِدار، وريش كعب، والسِّم وشريس بنو جابر إخوة أنابط شرا، وسعد ومالك ابنا الأقرع، حتى مروا ببني نفائة بن الدّيل وهم يريدون الغارة عليهم ، فباتوا في جبل مُطِلٌّ عليهم ، فلما كان في وجه السحر أخذ عامر بن الأخنس قوسَه ، فوجه وتُرَها مُسْتَرخيا ، فجعل وترها ويقول له تأبط: بعض حطيط وَ تَرَكُ (١) يا عامِر، وسَمِعه شَيخ من بَني نُفاتة، فقال لبنات له : أنصَّن فهذه والله غارة لبني ليث - وكان الذي بينهم يومَّنُذ متفاقمًا في قتل حُمَيْصة من قيس أخي بلعاء ، وكانوا أصابوه خطأ - وكانت بنو نُفائة في غزوة والحيّ خلوف وليس عندهم غير أسياخ وغلمان لاطُباَخ (١) يهم، فقالت امرأة منهم: اجهروا الكلام ، والبَسُوا السَّلاح ، فإن لنا عِدَّةً ، فواللات ِ مأهُم إلا تأبُّط وأصحابه . فبرزن مع نوفل وأصحابه · فلما بصُرَ بهم قال : انصرفوا فإن القوم قد نذروا بكم ، فأبوا عليه إلا الغارة فَسلَّ تأبُّط سيفه وقال: لأن أغرتم عليهم لأتَّكئن على سيني حتى أنفذه من ظهرى، فانْصَرَفُوا ولا يحسبون إلا أن النساء رجال، حتى مروا بإبل البلعاء بن قيس بقرب المنازل فأَطردوها ، فلَحِقهم غلام من بني جُنْدع بن ليث ؟ فقال : يا عامر بن الأخنس ، أتهاب نِساء بني نُفَائَة وتُغيِر على رجال بَنِي لَيْث؟ هذه والله إبلُ لبلماء بن قيس . فقال له عامر : أو كان رجالهم خاوفا ؟ قال : نعم، قال : أقرى بَلْماء منى السَّلام، وأخبره بَردّى إبله ، وأعْلمه أبي قد حبست منها بَكراً لأصحابي ، فإنا قد أرملنا (٣)، فقال الغلام: لأن حبست منها هُلبة (٤) لأعلمنة ، ولا أطرد منها بعيرا أبداً . فحمل عليه تأبُّط فقتله ، ومَضَوا بالإبل إلى قومهم ؛ فقال في ذلك تأبط:

<sup>(</sup>١) بعض حطيط وترك : خفض من صوت أيتار القوس خشية أن يسمعوه .

<sup>(</sup>٢) الطباخ : الإحكام والقوة .

<sup>(</sup>٢) أرمل القوم : نفد زادهم .

<sup>(</sup>٤) الحلبة : شعرة من شعر الذئب .

ألا عَجِب النَّتيانُ من أمَّ مالك تقول: أراك اليوم أشت أغبرا ولما رأبتُ الجُهْـلَ زاد لَجَاجَةً يقول فلا يألوك أن تَتَشَوَّرَا (١٠)

تَبَوعاً لَآثَارِ السِّريَّة بعسد ما رأيتُك بَرَّاق الْمَارِق أَيْسَـــرا(١) فقلتُ لَمَا : بَوْمَان بَوَمُ إِقَامَة أَهُزَّبِهِ خُمُنَّا مِنِ البانِ أَخْسَرا ويوم أهز السَّيفَ في جيد أغيد له نِسبوةٌ لم تلق مشلي أنكرا(٢) يخفن عليـه وهـــو ينزع نفسَه لقـــد كنت أبّاء الظلامة قَسُورا(٣) وقد صِحْت في آثار حَوْم كأنها عَذَارَى عُقيل أو بَكارة مندا(الله) أبعد النَّفاثيِّين آمل طرقة وآسَى على شيء إذا هو أدبرا(٥) أ كفكيف عنهم صُحْبَتَى وإخالهم من الذل يُسْرِا بالتّلاعة أعفراً (١) فلو نالت الكَفَّان أصحابَ نوفل بمهمهة من بطن ظُرْء فمَرْعَرَ ا(٧) ولمَّا أَبَى اللَّهِــــثِيُّ إِلَّا تَهَــَكُمًّا بِمِرضَى وكَانَ اليرضُ عِرضَى أُوفِرا<sup>(^)</sup> فقلت له : حـقُّ الثناءُ فإنَّـني سأذهب عني لم أجـد متأخَّرًا (١)

10

7.

<sup>(</sup>١) الأيسر : الين السهل .

<sup>(</sup>٢) نى ف : و فى جيد شادن و .

<sup>(</sup>٣) القسور: اليث.

 <sup>(4)</sup> الحوم : القطيع من الإبل يشبه بالعداري والابكار جال إبله .

<sup>( • )</sup> آمل طرقة : أَتِّجه إلى طريق ، يقرع نفسه على خرفه من نساء النفائيين .

<sup>(</sup>٦) لليمر : الجدى ، والتلامة : ماء لبني كنانة والأصفر : ماخالط بياضه حمرة، يقول: خفتهم، ولا أخالم بعد معرفة خديمهم إلا أي ذلة الجدى الأعفر .

<sup>(</sup>٧) لو التمثي . وظره ، وعرهر ؛ مكانان .

<sup>(</sup> ٨ ) أأليني ، يريد به النادم الليش الذي منه غمرة من الإبل.

<sup>(</sup>٩) حتى للثناء : لمل ذلك من باب للبكم بالنلام ، أو المراه بالثناء للهم ، ﴿٥ الثناء بطلق على اللم كا يطلق على المدح .

<sup>(</sup>١٠) تشور الرجل : قمل فعلا للبيعاً أي أن للغلام لم يفعس في فعل للقبيع .

دنوت له حتى كَأْنَ قَمِيمِهُ تَشرَّب من نضح الأُخادِ ع عُصفُرُ ا(١) فِن مُبلغٌ ليثَ بنَ بكرٍ بأننًا تركنا أُخام يوم قرِن مُعَفَّرًا (٢)

قال: فزا تأبط بنى نفائة بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهم خُلوف ، ليس في دراهم رَجُل ، وكان الخبر قد أنى تأبط ، فأشرف فوق جبل ينظر إلى الحلى وهم أسفل منه ، فرأته امرأة فطرح نَفسه ، فملمت المرأة أنه تأبط ، وكانت عاقلة ، فأمرت النساء فلبسن لبسة الرجال ، ثم خرجن كا نهن يَعلَبُن الفيالة ، وكان أصحابه بتغلتون ويقولون : اغز ، وإنما كان في سَرية من بين السّتة إلى السبعة ، فأبى أن يدعهم ، وخرج يُريد هذيلا ، وانصرف عن النفائيين ، فبينا هو يتردد في تلك الجبال إذ لتي حريفا له من هذيل ، فقال له : العجب لك يا تأبط ، قال : وما هو ؟ قال : إن رجال بني خليفا له من هذيل ، فقال له : العجب لك يا تأبط ، قال : وما هو ؟ قال : إن رجال بني نفائة كانوا خُلوفا فسكرت بك امرأة ، وأنهم قد رجموا .

#### فني ذلك يقول :

ألا مَحِب الفِتيان من أمّ مالك تقول: لقد أصبحت أشعث أخبرا وذكر باقى الأبيات المُتقدّمة.

وقال فيره: لا بل قال هذه القصيدة في عامر بن الأخنس الفهميّ ، وكان من حديث عامر بن الأخنس الفهميّ ، وكان من حديث عامر بن الأخنس أنه غزا في نفر ، بضمة وهِ شرين رجلا ، فيهم عامِرُ بن الأخنس ، وكان سَيدا فيهم ، وكان إذا خرج في غزو رأسَهُم ، وكان يقال له سَيّدُ الصماليك ، فرج بهم حتى باتوا على بنبي نُفاتة بن عَدي بن الديل مُسْيِن، ينتظرون أن ينام الحَيُّ ، حتى إذا كان في سواد الديل مر بهم راع من الحي قد أغدر ، فعه غديرته (٢) يسوقها

<sup>(</sup>١) الأخدغ : مرق متصل بالوريد ، والعصفر : نهث أحسر ، كناية من سيلان دمه عل قسيصه .

<sup>.</sup> ۲ (۲) قرن ؛ مكان .

<sup>(</sup>٢) النديرة : الناقة يقركها الرامي .

فَبَصَر بهم و يمكانهم ، فحلى الغَديرة وتَبِع الضَّراءَ ضَراء (')الوادى ، حتى جاء الحى فأخبرَ هم بمكان القوم وحَيْث رآهم ، فقاموا فاختاروا : فتيانَ الحى فسلحوهم ، وأفبلوا نحوهم ، حتى إذا دنو ا منهم قال رجل من النّفائيين : والله ما قوسى بمُوتَرة ('' فقالوا: فأونر قوسك ، فوضع قو سَهُ فأوتَرها ، فقال تأبطَ لأصحابه :

اسكُتُوا ، واستَمَع فقال : أنيتم والله ، قالوا : وما ذلك ؟ قال : أنا والله أسمع حَطَيط وَرَ قَوْس . قالوا : والله ما نسمع شيئا ، قال : بلى والله إلى لأسمعه ، يا قوم النّجاء ، قالوا : لا والله ما سَمِعْت شيئا ، فو ثب فانطلق و تركهم ، ووثب معه نفر ، وبنّيتهم (٣) بنُو نفائة فلم يُفلِت منهم إنسان ، وخرج هو وأصحابه الذين انطلقوا معه ، وقُتِل تلك الليلة عامِرُ بنُ الأخنس .

قال ابنُ عُمُيْر : وسألت أهلَ الحجاز عن عامرِ بن الأخنس، فرعوا أنه مات على فراشه .

فلما رجع تأبيط قالت له امرأته: تركت أصابك، فقال حيننذ: ألاعَجِب الفِتيان من أمّ مالك تقول: لقدأصبحت أشعث أغـبرًا

فلما رجع تأبَّط وبلغه ما لَقِي أصحابُه قال: والله ما يَمَسُّ رأسى غُسُل ولادُهْن حتى أَثَار بهم . فخرج فى نَفَر من قَومه ، حتى عَرَض لهم بَيْتُ من هذيل بَيْن صُوى (١٠ حتى أَثَار بهم ، فقال: اغْنموا هذا البيت أولا ، قالوا: لا والله ، ما لنا فيه أرَب ، وائن كانت حبل ، فقال: اغْنموا هذا البيت أولا ، قالوا: لا والله ، ما لنا فيه أرَب ، وائن كانت

مصرعهءلى يدغلام دون المحتلم

<sup>(</sup>١) الضراء : الشجر الملتف في الوادي ، أو أرض مستوية تأديها السباع ، وبها نبذ من الشجر .

<sup>(</sup>٢) أى يسمع صوت وضع الوتر في الغوس .

<sup>(</sup>٣) بيتوهم : دهموهم ليلا .

<sup>(</sup>٤) الصوى : جمع صوة ، وهي علامة يهتدي بها في الطريق ، أو ما غلظ وارتفع من الأرض . . ٢

فيه غَييمة ما نستطيع أن نَسُوقَها . فقال : إِنَّى أَتَفَاهِلَ أَنْ أَنْوَلَ ، ووقف ، وأنت به ضبع من يساره ، فكرهها ، وعَلَى الطلق ، فو الله ما نرى أن نقيم عليها ، فأل : من القوم غدا . فقال له أصحابه : ويحك ، انطلق ، فو الله ما نرى أن نقيم عليها ، فأل : لا والله لا أريم حتى أصبح ، وأنت به ضبع عن يساره فقال : أشبعك من القوم غدا . فقال أحدُ القوم : والله إِنى أرى هاتين (٢) غدا بك ، فقال : لا والله لا أريم (٣) حتى أصبح . فبات ، حتى إذا كان في وجه الصبح ، وقد رأى أهل البيت وعده على النار ، وأبصر سواد غلام من القوم دون المُحتلم ، وغدوا على القوم ، فقتلُوا شيخًا وعجوزا ، وحازوا جاري تَيْن وإبلا . ثم قال تأبط : إلى قد رأيت معهم غلاماً ؛ فأين الغلامُ الذى كان معهم ؟ فأبصر أثره فاتبعه ، فقال له أصحابه : ويلك دعه فإنك لا تريد منه شيئا ، فلنبعه ، واستتر الغلام بتتادة (٤) إلى جنب صخرة ، وأقبل تأبط يَقُصة (٥) وفوق الغلام سهما حين رأى أنه لا يُنجيه شيء ، وأمهله حتى إذا دنا منه قفز قفزة ، فورَّمَب على المبتحرة ، وأرسل السهم ، فلم يسمع تأبط إلا الحبضة (١) فرفع رأسه ، فانتظم السهم قلبه ، والله ، وقال الغلام : لا بأس ، والله الغلام : لا بأس ، والله الله م ويضر بها تأبط وضعتُه حيث نكره، وغشيه تأبط بالسيف وجمل الغلام بلوذ بالقتادة ، ويضر بها تأبط وضعتُه حيث غلف أله ، عنى خلص إليه ، فقتَله ، ثم نول إلى المشائية (١) ، فيأخذ ما أصابت الضربة منها ، حتى خلص إليه ، فقتَله ، ثم نول إلى

<sup>(</sup>١) يقال: عافالطير: زجرها بمعنى اعتبر بأسهائها ومساقطها وأنوائها فسعد أو تشام ، والمراد أنه تطير من مرور الضبع عن يساره .

<sup>(</sup>٢) لمل المراد : إنى أرى هاتين ذاهبتين غدا بك ، أو تكون كلمة وغداً » تحريف «غدرتا » .

<sup>(</sup>٣) لا أرم : لا أنتقل .

<sup>(</sup>٤) القتاد : شجر معروف .

<sup>(</sup>ه) يقصه : يقتني أثره .

<sup>(</sup>٦) الحبصة : نبضة السهم عند انطلاقه .

<sup>(</sup>v) الحشاشة : بقية الروح في الجريع أو المديش .

أصحابه يَجُرُ رجله ، فلما رأوه وَ تَبوا ، ولم يدروا ما أصابه ، فقالوا : مالك ! فلم يَنْطَق ، ومات في أيديهم ، فانطلقوا وتركوه ، فجمل لا يأكل منه سَبُع ولا طائر إلامات ، فاحتَمَلته هُذَيل ، فألقته في غارٍ يقالله فارُ رَخْمان ، فقالت ريطة أخته وهي يومئذ متزوجة في بَنِي الدِّيل :

نِعْم الْفَسِيَّى غادَرَثُمُ برُخُانْ ثابتُ بنُ جابرِ بنِ سُفْيانْ (١) . وقال مُرَّة بن خُلَيْف يَرْثيه:

ا كفان ميت فدا في فار رُخُان (٢)
ولا يكن كَفَن من تُوب كُتَّان (٢)
ريش الندى، والند كمن خير أكفان (٥)
ويوم أور من الجسوزاء رئان (٥)
في إثر عادية أو إثر فتيان (١)

إن المزيمة والمزّاء قسد تُوَا إِلَا بَسَكُن كُرسفُ كُفّت جَيْدَه فإن حُرَّا من الأنساب ألبه وليسلة رأسُ أفعاها إلى حجر أمضيت أول رهط عنمه آخره وقالت أم تأبط تَرْتِمِيه :

# \* وابنـاهُ وابنَ اللَّيْلُ<sup>(٧)</sup> •

<sup>(</sup>۱) رخان ، يضم الراء كما فالقاموس، فقد ذكرها ، وأشار إلى أن تأبط شراً قتل فيها ، وفيف ، «رجان» . والبيت من السريع ، وثابت بدل من الفي ، ونوّن الفيرورة .

<sup>(</sup>٢) العزاء : السنة الشديدة ، ولا مكان لها هنا ، فلمله يمنى الغراء مؤنث الأغر ، أي إن العزيمة والنفس الفراء قد ثويا .... المنع .

<sup>(</sup>۴،۳) الكرمف: القطن : يقول : إن لم تكفن في قطن أو كتان فقد كفنت في ثياب الهد والكرم . (ه،۲) رأس أفعاها إلى حجر : لمله كناية عن عدم انزوائها في جحرها ، فهي متهيئة للدغ ، وأور :

جمع أوار بمنى الحر الشديد ، والجوزاء : برج نى الساء ، ولعلهاكانت رمزاً لاشتداد الحرارة عند العرب ، و والرهط : يراد به هنا اللتم أى تناول الطعام : يقول : رب ليلة لا تنام أفاميا ، ويوم شديد الحرارة تقسيته قانصاً فى إثر وحوش مادية أوخازياً فى إثر فتيان ، وأنت طارى البطن .

<sup>(</sup>٧) انظر تمليقنا على هذا الكلام هنه ما يكرره المؤلف بعد قليل س ١٧١ .

مفتله

قال أبو عبر الشّيبانى: لا بل كان من شَان تأبط وهو تابت بن جابر بن سُفيان ، وكان جويناً شاعرا فاتِكا أنه خَرَج من أهله بغارة من قوّمه ، يُريدون بَنِي صاهلة ابني كاهل بن الخارث بن سَعيد بن هُذَيل ، وذلك في عقب شهر حرام مِباً كان يُمرِّم أهل الجاهلية ، حتى هَبط صدر أدّم (١) ، وخفض عن جاعة بنى صاهلة ، فاستقبل التلاعة ، فوجد بها دارا من بنى نفائة بن عدى ، ليس فيها إلا النساء ، فير رجل واحد ، فبعد رارجل بتأبط وخَشيه ، وذلك فى المنشى ، فقام الرجل إلى النساء ، فأمرهن فبعَمان رؤوسهن جُما وجلن دروعهن أردية ، وأخذن من بيوتهن عُمدًا كبيئة السيوف فَبَعلن مل حَماثل ، ثم تأبطتها ثم نهمن ونهَمَنْ معه يغريهن كا يُمري ويسيع التوم ، وأمرهن أن لايبرزن خدًا ، وجل هو يَبرز لاتوم ليروه ، وطفق يُمري ويسيع على القوم ، حتى أفزع تأبط شرًا وأصحابة وهو على ذلك يُمري (١) في بقية ليلة أو ليلتين من الشهر الحرام ، فتهضوا في شعب يقال له شعب وَشَل (١) ، و تأبط ينهض في الشعب مع أصحابه ، ثم يقف في آخره ، ثم يقول : يا قوم لكا ثما يطردكم النساء ، فيصيع عليه أصحابه فيتولون : انم أدركك القوم ، وتأبى نفسه ، فلم يزل به أصحابه حتى مض معهم فقال ، تأليل في المناء ، فيصيع عليه فقال أنه الله فيتولون : انم أدركك القوم ، وتأبى نفسه ، فلم يزل به أصحابه حتى مض معهم فقال ، تألك أنها فيتولون : انم أدركك القوم ، وتأبى نفسه ، فلم يزل به أصحابه حتى مض معهم فقال ، تألك أنها فيلون : انه أدركك القوم ، وتأبى نفسه ، فلم يزل به أصحابه حتى مض معهم فقال ، تأليل في ذلك :

أبعد النَّائيين أزجر طائرا وآسَى على شيء إذا هو أدبرا<sup>(1)</sup> أنهنه رجلي عنهم وإخالهم من الذَّل بعرًا بالتّلاعة أعفرا ولو نالت الكنَّان أصحاب نوفل بمَهْمَة من بين ظَرْد وحرعرا

<sup>(</sup>۱) أدم : اسم موضع :

<sup>(</sup>٢) أي رهو مع توجمه يغرى أصحابه بالاقتمام .

<sup>(</sup>٢) وشل : أم جبل ، واسم أيضًا لموضعين .

<sup>(</sup>٤) تقدمت أيضاً هذه الأبيات في الترجمة نفسها .

قال : ثم طلعوا الصدر حين أصبحوا فوجدوا أهل بيت شاذ من بنى قُريم ذنب نمار (۱) فظل يراقبهم حتى أمسوا، وذلك البيت لساعدة بن سفيان أحد بن حارثة ابن قُريم، فحصرهم تأبط وأصحايه حتى أمسوا، قال : وقد كانت قالت وليدة لساعدة : إلى قد رأيت اليوم القوم أو النفر بهذ الجبل، فبات الشيخ حَذرا قائما بسيفه بساحة أهله وانتظر تأبط وأصحابه أن يغفل الشيخ ، وذلك آخر ليلة من الشهر الحرام فلما فحشوا أن يَفضحهم الصبح ، ولم يقدرُوا على غرة مشوا إليه وعَرُوه ببقية الشهر الحرام، وأعطوه من مواثيتهم ما أقنعه ، وشكوا إليه الجوع ، فلما اطمأن إليهم وثبوا عليه فقتاوه وابناً له صغيرا حين مشى . قال : ومضى تأبط شرا إلى ابن له ذي ذوابة ، كان أبوه قد أمره فارتباً (۲) من وراء ماله ، يقال له : سفيان بن ساعدة . فأقبل إليه تأبط شرا مسترا بمتحنة ، فلما خشى النلام أن يناله تأبط بسيفه وليس مع النلام سيف ، فرى مِجنّه شرا مسترا بمتحنة ، فلما خبى تأبط بحجر ، فظن تأبط أبيقه حتى خرج منه السهم ، ووقع عن يده ، ومشى إليه فأرسل الغلام سهمة فلم يُخطر لَبَنّه حتى خرج منه السهم ، ووقع عن يده ، ومشى إليه فأرسل الغلام سهمة فلم يُخطر لَبَنّه حتى خرج منه السهم ، ووقع في البطحاء حذق القوم ، وأبوه بمسك ، فقال أبو الغلام (۱) حين وقع السهم : أخاطئه في البطحاء حذق القوم ، وأبوه بمسك ، فقال أبو الغلام (۱) حين وقع السهم : أخاطئه سفيان ؟ فحر دراً القوم ، فذلك حين قتاوا الشيخ وابنه الصغير ، ومات

فقالت أُمُّه – وكانت امرأةً من بني القَيْن بن جَسْرِ بنِ قُضاعةً –

<sup>(</sup>۱) نمارككتاب : اسم جبل ، وكنراب : اسم واد ، وذنب ظرف مكان بمعنى أسفل ، أو لعلها محرفة عن جنب .

<sup>(</sup>۲) ارتبأ : اختبأ وراء ربيئة ؛ هضبة مرتفعة .

 <sup>(</sup>٣) تقدم أن أبا الغلام قد قتل ، فلعل المراد أنه قال وهو يحتضر ، أخاطئة سفيان ؟ : استفهام
 عن الرمية .

<sup>(</sup>٤) حرد القوم : اعتزلوا .

قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَى قُرَيْمٍ إِذَا صَّنَت مُجَادَى بَالِقِطَارِ (١) فسسستى فَهُمْ جِمِعا غَادَرُوهُ مَقْعا بَالْتُورَيْضَةِ مِن نُمَارِ (٢) وقالت أمّه ترثيه [أيضا]:

ويلُ آمَّ طِرف غادروا برُخْمان بثابت بن جابر بن سفيان<sup>(۱)</sup> عِجَدُل القِرِنَ ويُروِي النَّدَمان ذو مأْقِطِ يحمى وراء الإخوان<sup>(1)</sup> وقالت ترثيه أيضا:

وابناه وابنَ اللَّيلُ ، ليس بزُمَّيْلُ ، شَروُبِ للقَيْلُ ، رقودٍ باللَّيْلُ ، وَوادُ<sup>(٥)</sup> ذَى هَوْلُ ، أَجزتَ باللَّيلُ ، تضرب بالذَّيْلُ ، بِرَجْلُ <sup>(٢)</sup> كَالَّتُولْ .

قال: وكان تأبط شرا يقول قبل ذلك:

(١) فتيل ما : هذا قتيل عظيم ، كريم حين تضن جادى بالمطر ، ويبدو أن شهر جادى فى ذلك الوقت كان شهر محل .

- (٣) الحريضة : موضع في بلاد هذيل ، نمار ككتاب : اسم جبل ، وكفراب : اسم واد .
- (٣) تقدم هذا البيت برواية أخرى ، وويل أم فلان : عبارة يقصد بها التعجب أو الترحم .
- ۱۰ (۱) المأقط : مكان الحرب ، تريد أنه فارس ميدان ، ومفعول يحسى محذوف ، أي يحسى الظهور ، وهذه رواية هد ، وهي ، وفي بعض الأصول ، الاضوان ، .
- (ه) اختلفت الأصول في رواية هذه الفقرات كل الاختلاف ، وقد حاولنا إخضاعها لبعض ضروب الرجز فلم يمكن ، فلنعتبرها مجرد كلام مسجوع ، الزميل : الجبان ، القيل : شراب اللبن في القيلولة ، تريد أنه لا يهدأ بهاراً أو ليلا .
- ۲) الرجل: جمع راجل، والثول: جاعة النّحل: تقول له: كم و اد مخوف، جزته ليلا،
   تضرب بذيلك، كا يضرب الجواد، وممك أصحابك في عدد النحل.
- (٧) تضاربت الأصول كل تضارب في اللفظين الأخيرين من هذا البيت ، والذي نختاره وشم كالحساكل». الشم : جمع شتيم ، وهو الأسد الكريه المنظر ، والحساكل : جمع حسكل كزبرج ؟ وهو ما تطاير من شرر الحديد المحمى .

بأكار : أومالا ولحب ما كالشَّكاعي ضيرَ جاذل(١) يا طهـــيرُ كُلُنَ فإنــنى سُمُ لَــكُنَ وذو دَغَاوِل<sup>(٢)</sup>

وقال قبل موته :

لعل ميَّتُ كسسدًا ولمَّا أطالع أهلَ ضيم فالكراب (١٠) وإن لمآت ِ جمع بنى خُشِم وكاهلها برَجْل كالضّباب إذا وقعت بكعب أو قُرَبُم وسيَّادِ فياسَوْغَ الشَّراب(١)

### فأجابه شاعر من بني قريم :

تأبُّط سَوَّأَةً وحلَّت شرًّا للك أن تكونَ من المُصاب (٥٠) لىك أن تجيء بك المنسايا تُساقُ لفتيسة منسا غيضاب فتُصبّح في مَسكَرِّهمُ صريعًا وتصبحَ طرفة الضَّبُعرِ السُّفاب فزلتم تهربون ولو كرهتم تسوقون اكموائم بالنقاب(١)

١.

<sup>(</sup>١) الشكاعي : جمع شكاعة كثامة : شوكة تملأ فم البمير ، غير جاذل ، من الجذل ، وهو ما عظم من أصول الشجر ، كناية عن عدم السمن .

<sup>(</sup>٢) الدغاول : الدواهي ، وهذا البيت وما قبله كناية عن أن لحمه مر .

<sup>(</sup>٣) تقدم هذا البيت وما بعده في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٤) فاعل وقعت محلوف تقديره الواقعة وغيوها ، أي إذا ثأر من هدين الحيين ساغ له الشراب اللبي حرمه على نفسه .

<sup>(</sup>ه) تقدمت الأبيات الثلاثة الأولى في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٦) وزلم : من زال التامة بمنى ذهبتم ، وفى س « الجرائم » ، وهو تصحيف والمثبت من ف وهج ، أى ذهبتم مجدين فى الهرب تسوقون حريمكم متنقباً .

وزال بأرضكم منا غسلام طليمة فتية غلب الرقاب(١) ونَذْ كُر هاهنا بعد أخبار تأبط شرا أخبار صاحبيه عَشْرِو بن بَرَّاق والسَّنْفَرَى ونبدأ بما يُمَنَّى فيه من شعريهما ، ونُتبِعه بالأخبار . فأما عبرو بنُ بَرَّاقٍ فما ينتَى فيه من شعره قَولُه:

<sup>(</sup>۱) زال : نهض ، من زالت الحيل بركبانها بمنى نهضت ، وغلب للرقاب : غلاظ الأعناق : جمع أخلب .

#### مــوت

متى تجمع القلب الذكل وصارما وأنفا حَمِيًّا تَجِننَبْكَ المَظَالِمُ (١) وكنت إذا قوم غَزونى غَزَوتهم فهل أنا فى ذا يالهَمْدَانَ ظَالِم اللهِ كَذَبُّم وبيت الله لا تأخذونها مراغمة ما دام للسيف قائِم (٢) ولا صُلْحَ حتى تعثر الخيلُ بالقنا وتُضْرَبَ بالبيضِ الرّقاقِ الجَاجِمُ

عروضه من الطويل ، الشعد لا بن بَرَ آق وقيل ابن بَرَ اقة . والفيناء لمحمد ابن إسحاق بن عمرو بن بَرْيع تقيل أول مطلق في مجرى الوسطى عن الهشامي .

<sup>(</sup>١) القلب الذكى : المتوقد حاسة ، والأنف الحسى : كناية عن الأنفة وإباء الضيم .

<sup>(</sup>٢) ضمير تأخارنها يعود على الإبل ونحوها .

### عمرو بن براق(٠)

أخبر في على بن سليانَ الأخفش قال: حدَّثَنَا السَّكريُّ عن ابنِ حبيبَ قال: وأخبرنا المَمداني تعلب، عن ابن الأعرابي، عن المُفَضَّل، قالا:

يسلبه حريم ماله فيستر ده مثه

أغار رجل من هَندان (١) يقال له حُرَيم على إبل لعمر و بن براق وخيل ، فذهب بها ، فأتى عمرو امرأة (٢) كان يتحدّث إليها ويزورها فأخبرها أن حُرَيّها أفار على إبله وخيله فذهب بها ، وأنه يريه الغارة عليه ، فقالت له المرأة : ويحك لا تَعْرِضُ لتَلفَات حُرَيم فإنى أخافهُ عليك ، قال : فخالفَها ، وأغار عليه ، فقال : لا أفعل ، شيء كان له ، فأتاه حُرَيم بعد ذلك يطلب إليه أن يردَّ عليه ما أخذه منه ، فقال : لا أفعل ، وأبى عليه ، فانصرف ، فقال عمرو في ذلك :

تقول سُكَيى. لا تعَرَّضُ لتَكَفَة وليلُك عن ليل الصعاليك نائم (٣) وكيف ينامُ الليلَ من جُلَّ مالِهِ حُسامٌ كلون اللِح أبيضُ صارمُ صَمُوتُ إذا عضَّ الكريهة لم يَدَعْ للمَا طَمعًا طوعُ اليّمينُ ملازم (٤)

<sup>(\*)</sup> هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق، وموضعها هتأ يحسب المخطوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١) في الأمالي ٢ / ١٢١ : من مراد .

ه ۱ (۲) عبارة الأمالى : « فأتى عمرو امرأة ، اسمها سلمى ، وكانت بنت سيدهم ، وعن رأيها كانوا يصدرون .

 <sup>(</sup>٣) حملة : « وليلك ... النخ » حالية ، أى واقض ليلك نائماً ، وخل الصماليك ساهرين . وإسناد النوم إلى الليل مجاز .

<sup>(1)</sup> صموت – كما فى ف ، هج – صفة السيف المتقدم فى البيت السابق ، أى كثير الصمت ، وفى س « وصوت » بدل صموت ، وهوتحريف ، وقوله : « إذا عض الكرجة ... الغ » يعنى أنه إذا خاض الحرب لم يدع لما طمعاً فى صاحبه ، وهو طبع ، لا يفارق يمينه ، وفى س «مكارم» بدل « ملازم » و المثبت من الأمالى .

نَقَدُتُ بِهِ ٱلْفَا وِسَاعِتُ دُونِهِ ﴿ إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه كذبتم وبيت الله لا تأخذونها مُرافعة ما دام للسيف قائمُ مَن تجمع النَّلَبَ الَّذَكِيُّ وصارمًا وأَنْمَا حَمَيًّا تَجْتَنْبِكَ المظالِمُ ومَن يَعَلَبِ المَالَ الْمُسَنَّعِ بِالقَنَا لَيُسِنَّ ذَا غِنَيَّ أُو تَمُغْتَرَهُ اللَّخَارِمُ (^)

على النقد إذ لا تُستطاع الدراهم (١) أَلَمْ تَعَلَى أَنَّ الصماليكَ نومُهم قليلٌ إذا نام اللَّهُور المُسالِمُ (٢) وصاح من الإفراط هام جواثم (٢) ومال بأصحاب الكرى غالباتُه فإنى صلى أمر النواية حازم(ع) تَحالفَ أُقسوامُ على ليسمنُوا وجرواعلي الخرب إذا أناسالم (٠) أَفَالَان أَدْعِي للهَسوادة بعسدما أجيل على الحيّ اللّذاكِي الصّلادمُ (٦) كَأَنْ حُرِيمًا إِذْ رَجَا أَنْ يَضُمُّهُا ويُذُهِبَ مَالَى يَا بِنَهُ النَّومِ عَالِمُ (٧)

١.

<sup>(</sup>١) ألفا : ألف هرهم ، يريد أنه دفع فيه ألف درهم عن ساحة نفس في وقت قلت فيه الدراهم .

<sup>(</sup>٢) الدثور : الرجل البطن الخامل النتوم ، ولى ف : يا الحلي » بدل يا الدثور ي .

<sup>(</sup>٤٥٣) أنجت تجومه : غايت ، أو غطاها السحاب ، والإفراط : من معانيه قباشير الصباح ، وقد يكون المراد الإفراط في العلمام ، وصاحت هام جوائم : غطت ~ من النطيط ~ رموس ناممة ، وجُواب الشرط ﴿ فَإِنَّ عَلَى أَمْرِ الغَوَايَةَ حَازَمَ ﴾ أي حازم أمرى ، وق هيج : و غالبًا لم ۽ يدل و غالباته ۽ ، ﴿ ا وعليه يكون فاعل و مال ۽ ضمير الايل .

<sup>(</sup>٠) أن ف و ليسلموا ي يلل و ليسمنوا يه وسال : يمني مسالم .

<sup>(</sup>٢) الفاء ماطنة على معارف محاوف ، أي أأسام فأدعى ، ونحو ذلك ، والهوادة ؛ الملاينة والمسالمة ، المذاكي الصلادم : الجياد الشديدة الصلبة ، وذلك كناية عن الحرب الى انتصر فيها ، يريد أنهم جاءوه مسللين طالبين مهادنته بعد أن رجمت كفته في سربهم .

<sup>(</sup>٧) النسير في يضمها مائد على الإبل ونحوها .

<sup>(</sup>A) تغیرمه الخارم : تهلکه المهالك ، وق ن و طلب ، بدل و بطلب ، و و ماجدا ، بدل و ذاخير ، وألمني لا يتغير

وكنتُ إذا قومٌ غَزونِي غزَ وَتُهُم فهل أنا فى ذا يالَهمدان ظالم فلا صُلُح حتى تعثر الخيل بالقنا وتُضْرب بالبيض الرِقاقِ الجَاجِمُ وأما الشنفرى فإنه رجل من الأزد ثم من الأواس بن الحجر بن الهنو بن الأزد (١). ومما يُعنَى فيه من شِعره قوله :

<sup>(</sup>١) أي هه ، هج : الأوسُ بن حجر بن الهن ۽

#### مسوت

ألا أمَّ عَمْرُو أَرْمَعَتَ فَاسْتَقَلَّت وَمَا وَدُّعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تُولِّتُ<sup>(۱)</sup> فَوَانَدَمَا بِانَتَ أَمَّامَةُ بِعِلَمَا طَبِعِتُ فَهَيَهَا نِعِمَةً قَد تُولِّتِ<sup>(۱)</sup> وقد أَعَجَبَتْنِي لاستَقُوطًا خِمَارُهَا إِذَا مَا مَشَتَ وَلَا بِذَاتِ تَلَـنَّتِ (۱۳) غَنَى فَى هذه الأبيات إبراهيم ثمانى ثقيل بالبِنصر عن عَمْرُو بن بَانِة ·

<sup>(</sup>١) أزمت : عزمت عل الرحيل .

<sup>(</sup>٢) يلاحظ تكرار كلمة و تولت ۽ في بيتين متنالين ، وهو من عيوب القافية .

 <sup>(</sup>٣) لا سقوطا خيارها : يصفها بالتصون والتحثم ، أى لا تتميد إسقاط خيارها ، كى يرى الناس جمالها ، ويبدو أن هذه العادة كانت مألوقة فى النساء ، ولذلك ينى النابقة عن المتجردة تعمد إسقاط النصيف فى قوله :

## أخبار الشنفرى ونسبه(۱)

نسبه وْنشأته كى غير قومه

وأخبرنى بخبره الحرِمى بن أبى العلاء قال: حدثنا أبو يحيى المُؤدب وأحمد بن أبى المنهال المهلى، عن مُؤرّج عن أبى هشام محمد بن هشام النُّمَرَى:

أن الشنفرى كان من الأواس بن الحجر بن الهنو بن الأزد (٢) بن الغوث ، أسرته بنوشبابة بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ، فلم يرل فيهم حتى أسرت بنو سكلمان بن مفرّج بن عوف بن ميدعان بن مالك بن الأزد رجلا من فهم ، أحد بنى شبابة فقد ته بنو شبابة بالشَّنفرى قال : فكان الشنفرى فى بنى سلامان بن مقرَّج لا تحسبه إلا أحد م حتى نازعته بنت الرجل الذى كان فى حِجْره ، وكان السُّلامى اتخذه ولدا وأحسن إليه وأعطاه ، فقال لها الشنفرى : اغسلى رأسى يا أخيَّة وهو لا يشك فى أنها أخته ؛ فأنكرت أن يكون أخاها ولطبته ، فذهب مغاضبا حتى أنى الذى اشتراه من فهم ، فقال له الشنفرى : اصدقنى عمن أنا ؟ قال : أنت من الأواس بن الحجر ، فقال : أما إتى لن أدعكم حتى أقتل منكم مائة بما استعبد تمونى ، ثم إنه ما زال يقتلهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا ، وقال الشنفرى للجارية السّلامية التى لطمته وقالت : لست بأخى :

الاليتَ شِغْرِي وِالنَّلَهُ فَلَةٌ بِمَاضَرِ بِنَّ كَفُّ الفتاة هَجِيِنَهَا ؟ <sup>(٣)</sup>

ه ١ (١) هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هنا بحسب المخطوطات المعمدة .

<sup>(</sup>٢) نى ف و الأسد ۽ بدل والأزد ۽ .

 <sup>(</sup>٣) « والتلهث ضلة » : جملة معترضة ، أى والتلهث على الثيء ضلال ، وما من بما ضربت استفهامية ، وإنما مدت لضرورة الشعر ، والحمجين : الليم ، أو العربي الذي أمه أمة ، يقول : ليتني أعلم به تضرب هذه الفتاة الفتي الحقير في نظرها ؟

ولو علمت قُمسوسُ أنساب والدى ووالدِها ظَلَّت تقاصَرُ دونها (ا) أنا ابن خيار الحُجْر بيتا ومَنْصِبا وأمى ابنةُ الأحرار لو تعرفينها

قال: ثم لزم الشَّنْفَرى دار فَهُم فكان ينير على الأزد على رجليه فيمن تَبِعه من فَهُم، وكان ينير وحده أكثر من ذلك ، وقال الشنفرى لبني سلامان:

وإنى لأهوى أن ألف عجاجتى على ذى كساء من سَلامانَ أو بُرد (٢) وأصبح بالعضدَاء أبنى سَراتَهم وأسلكَ خَلاً بين أرباع والسرد (٣)

هارته على من نشأ فم

فكان يقتل بنى سلامان بنِ مُفرَّج حَى قعد له رَهُط من النامديين من بنى الرَّمداء فأعجزهم فأشَاوُا (\*) عليه كلبا لهم يقال له حُبكيش ولم يضعوا له شيئا، ومرَّ وهُو هارب بقرية يقال لها دَحِيس برجُلين من بنى سلامان بن مفرج فأرادها ثم خشى الطلب فقال:

قتيلَىٰ فِجارِ أَنْتُهَا إِن قُتِلتُمَا بِجوف دَحِيس أَو نبالةَ يا اسمما (٥) يويد: يا هذان اسمما ' وقال فها كان يُطالب به بني سلامان:

فَإِلَّا تَرْرَبَى حَتْفَتَى أُو تُلاقِبَى أَمْشٌ بِدَهُرٍ أَو عَذَافَ فَنُوَّرًا (١)

<sup>(</sup>۱) قعسوس : اسم الفتاة ، كا يبدو من السياق ، أى لو علمت حسبى وحسب أبها لتقاصر عنقها أمامى .

<sup>(</sup>٢) يمبى على كل لا بس كساء أو برد ، وذلك كناية عن الشمول ، ولف العجاجة : كناية عن ، ١ الغارة ، والعجاجة : غيار الحرب ونحوها .

<sup>(</sup>٣) سراتهم : أشرافهم ، والحل : الطريق ينفذ في الرمل ، والعضداء وأرباع والسرد ؛ أساء أماكن ، وفي ف ، هج ، هد : وأمسى » بدل وأصبح » .

 <sup>(</sup>٤) أشلوا عليه كُلباً ; أغروه به ، من أشلى الدابة ; أراها المخلاة لتأتيه ، وقوله : ولم يضموا له شيئاً ،
 لمله يريد أنهم لم يضموا الكلب طماماً مبالغة في الإغراء .

<sup>(</sup>a) دحيس ، وتبالة : مكانان ، وعبر أنَّمَا ناقص ، فلمله في أبيات تالية .

 <sup>(</sup>٦) حتفى : مرتى ، تلاقى : معارف على تزرنى ، أمش : جواب الثبرط ، من مثى المضعف ،
 ودهر ، وطاف رنور : أماكن ، يريد أنه إن مد نى أجله فسيزور هلم الأماكن لينزو بنى صعب .

أمشى بأطراف الحماطِ ونسارة تُنفِّضُ رجلى بَسْبُطاً فعَصَنْصَرا (١) وأبنى بنى صَعب بن مُرِّ بلادَهم وسوف ألاقيهم إن الله يسرا (١) ويوما بذات الرَّأْس أو بطن مِنجَل هنالك تَلْقى القساصِيَ الْتَغَوَّرا (١)

يقتلونه بمد أن يسملوا عيته قال: ثم قدد له بعد ذلك أستيد بنجابر السلاماني وخازم الفهمي بالناصف من أبيدة ومع أستيد ابن أخيه ، فر عليهم الشنفري ، فأبصر السواد بالليل فرماه ، وكان لا يرى سواداً إلا رماه كائناً ما كان ، فشك (٤) ذراع ابن أخي أسيد إلى عضده ، فلم يتكلم ، فقال الشنفري : إن كنت شيئاً فقد أصبتك وإن لم تكن شيئاً فقد أمينتك ، وكان خازم باطحا : يعني مُنبطحاً بالطريق يرصده ، فنادي أسيد : يا خازم أصلت ، يعني اسلل سيفك ، فقال الشنفري : لكل أصلت (٥) ، فأصلت الشنفري فقطع إصبعين من أصابع خازم الجنصر والبنصر ، وضبطه (١) خازم حتى لحقه أسيد وابن أخيه بجدة ، فأخذ أسيد سلاح الشنفري وقد صرع الشنفري خازماً وابن أخيى أسيد ، فضبطاه وجما تحته ، وأخذ أسيد أسيد برجل ابن أخيه ، فقال أسيد : رجل مَنْ هَذِه ؟ فقال الشنفري : رجلي ، فقال ابن أخيه أسيد : بل هي رجلي يا عم فأسروا الشّنفري ، وأدّوه إلى أهلهم ، وقالوا له : أنشدنا،

<sup>(</sup>١) الحباط : جمع حبطة ، وهي يقية الماء في الحوض . ويسبط ، وعصتصر : مكانان .

١ (٣) بلادم : بدل من بي صعب ، أي أطلب بلا د بني صعب ويحتمل أن تكون بلادم مفعولا ثانياً لأبنى ،
 فهو متعد لاثنين ، ومنه قوله تعالى : (يبغونكم الفتنة) والمعنى لا يتغير .

 <sup>(</sup>٣) ذات الرأس ومتجل : مكانان ، القاصى : البعيد ، المتغور : الموغل في الأرض ، أوالموغل
 في الغارة ، ويعني بالقاصى المتغور نفسه .

<sup>(</sup>٤) في ف : وفشل ۽ بدل وفشك ۽ .

وه الله : « لكل أصلت » أى ، إنك لا تقول كلمة وأصلت» لصاحبك فقط ، بل تقولها لكل منيا ،
 يريد أنك نهتي إلى الاستعداد .

<sup>(</sup>١) ضبطه ؛ سيطر عليه ومنعه الحركة .

فقال: أنما النشيد على المسَرَّة ، فذهبت مَثَلا ، ثم ضربوا بدَّه فتعرضت ، أى اضطربت فقال الشُّنفري في ذلك :

لا تَبْعَدِي إِمَّا ذَهَبْتِ شَامَهُ فَرُبِّ وَاد نَفَرَتْ حَسَامَهُ اللَّهُ (١) ورُبُّ قرن فَصَلت عظامَه

مُ قال له السُّلامي : أأطر فك ٢٠٠ ؟ ثم رماه في عينه فقال الشنفري له : كأن كُنَّا نفعل ، أى كذلك كُنَّا نَفُعل ، وكان الشنفرى إذارى رجلا منهم قال له : أأَطْر فُكُ ؟ ثم يرمى عينه • ثم قالوا له حين أرادوا قتله : أبن نَقَبُرك ؟ فقال :

لا تَقَبُرُونِي إِنْ قَبرى نُحَرِّم عليكم ولكن أبشرِي أمَّ عامر (٣) إذا احْتَبَكَ وأمي و في الرأس أكثرى وغُودِ عنسه المُنْتَقَى ثَمَ سائيري (٤) هنالك لا أرجو حياةً تَسُرُّني سَمِيرَ الليالي مُبْسَــــلاً بِالجَرَائر (٠٠)

١٥

وقال تأبُّط شَمُّ الرُّبي الشُّنفرَي:

تأبط شرآ برئيه

على الشَّنْفَرَى سارى النمام ورائح فزير الكلِّي، وَصَيِّبُ الماءبا كر (٦)

(١) يريد بالشامة شامة سوداء كانت في يده ، كا سيأتي بعد ، يخاطب يده ، ويحدث عبها قائلا : كم نفرت من حام الأودية ، كناية عن الصيد .

(۲) طرف عينه : أدخل فيها ما جعلها تدمع.

(٣) البيت من الطويل دخله الحرم ، أم عامر : كنية الضبع ، يريد ألا يقبروه ، بل يتركوه للضبع تأكار لممه .

(٤٠٤) سائری : ما بق می ، سمیر الیالی : طول الیالی ، مبسلا بالجرائر : مرهوناً بآثامی وجرائمی، يقول : إذا قتلت ، فقطم رأسي ، وغودر جسمي فإ حاجي إلى قبر أحيا فيه حياة أخرى مثقلا بجرائمي إلى الأبد ؟ وقوله : وفي الرَّأسُ أكثري ، يريد به أن الرأس وحده يرجع باقى جسمه لكبره ، أو لما يحتويه ٢٠ من الحواس ، وفاعل احتملت ضمير أم عامر ، أو النبيلة التي قتلته ، وقد ضبط هذا الفعل مبيناً للمجهول -في بعض الأصول ، ويلزم عليه تأنيث الرأس ، مم أنه مذكر .

(١) الكل : جمع كلوة ، وتعللق على أسفل السحاب ، يدعو له بأن يسنّ قبره سارى النهام والسحاب

عليك جزاء مثلٌ يومك بالجباء وقد أرغفت منك الشيوف البواتر (١) عطفت وقد مس القاوب الحناجر (٢) تجول بسبر الموت فيهم كأنهم بشوكتك الحدي صَنين نوافر (٣) وهل يُلقَين مَن غَيَّدته المقابر \_\_(٤) إليسك وإمّا راجعًا أنا ثائرُ (٥) وأبليث حتى ما بكيدك وانسر<sup>(٦)</sup> وخيرُك مبسوطٌ وزادك حاضر (٧) ـ ولا بديوماً ـ مَوتُهُ وهو صابر يحديد وشدة خطوه متواتر (٨) حَمَى معه حُو كريم مُصابِرُ (١)

وبومك يوم العيككت ين وعطفة فإنك لو لاقيتني بعد ما تري \_\_ لألفيتني في غارة أنتمي بها وإن تكُ مأسورا وظلت نُخَيِّمًا وحتى رماك الشَّيبُ في الرأس عانسا وأجملُ موتِ المرء إذ كان ميتا فلا يَبَعَدنُ الشُّنفُرَى وسلاحُه الْ إذا راع روع الوت راعو إن مَى

(١) الجبا : مكان كانت فيه -- على ما يبدر - موقعة الشنفرى ، أرحقت منك السيوف البواتر : قطر ت دماً منك السيوف القواطع ، يقول : عليك جزاء من الغيث بمقدار ما أسالته سيوفك من الدم في هذا اليوم .

(٢) العبكتين : جبلين ، ويومك : معلوف عل يومك في البيت قبله ، وعطفة : معلوف أيضًا ، يمدد أيامه الى أبل فيها ، وقوله : و وقد مس القلوب الحتاجر ، ، يريد به أن الأصوات في الحرب كانت تمس شغاف القلوب من وقم ِ تأثير ها .

(٣) البز - بفتح الباء وكسرها - : السلاح ، والحدى : مؤنث الأحد بمنى المرهف الحد ، والفشين : جمع ضائن ، وهو ما عدا الماعز من الغنم ، يقول : كأن الأعداء ينفرون من سلاحك نفور النعاج والحراف (١٥٠٤) جملة : ﴿ وَهُلَ يُلْقِينَ مِنْ غَيْبِتُهُ الْمُقَايِرِ ؟ ﴿ اعْتُرَاضَ بِينَ الشَّرَطُ وَجُوابِه ، أنتمى : أنتسب ،

ثائر : آخذ بالثأر ، يقول : إني بعد موتك إما مقدم على غارة ، أو راجع من ثأر ، كاكنت تغمل في حياتك .

(٧٠٦) حذان البيتان متملقان بما قبلها ، أى أنا أفعل كذا وكذا وإن كنت أنت أسير قبرك ، عنيها فيه ، بعد أن أبليت في الحروب ، حتى لم يكن ينال منك واثر ، وحتى رماك الشيب ، وأنت عانس – والعانس : الجمل السمين – وكان خيرك فياضاً ، وزادك مبلولا للضيفان ، وقد يكون المراد بقوله ؛ وعانساً يا لم تتزوج ، فإن هذا الوصف يطلق على الذكر والأنثى على السواء .

(٨) وشد معلوف على سلاحه ، والمراد بالشد الحالة على الأعداء ، متواتر : : يتلو بعضه بعضاً .

(٩) فاعل و راع ، الثانية يمود على الشد أو السلاح ، والمعني إذا أفزع فزع الموت الناس أفزعهم سلاحك أوشدك ، وإن حسى هذا أو ذاك حريما حسى معه كريم صابر ، يعني الشنفري نفسه .

روایة أخرى نی مقتله

قال: وقال غيره: لا بل كان من أمر الشنفرى وسَببِ أسره ومقتله أنّ الأزد قتلت الحارث بن السّائب الفَهْمَى فَأَبوا أن يبودوا (١) بقتله ، فباء بقتله رَجُلُ منهم يقال له حزام بن جابر قَبِلَ ذلك ، فمات أخو الشنفرى ، فأنشأت أمه تبكيه ، فقال الشنفرى ، وكان أوّل ما قاله من الشعر :

ليس لوالدة هو مُحسا ولا قولهُ الابنها دَعْدَع (٢) تُطيف وتُحدِث أحوالَه وغيْرُكِ أملكُ بالمَصْرَع (٢)

قال: فلما ترعرع الشّنفرى جعل يُغيِر على الأزد مع فَهُم: فيقتل مَنْ أدرك منهم، ثم قدم مِنْي وبها حزام بن جابر، فقيل له: هذا قاتل أبيك(؟)، فشَدَّ عليه فقتله، ثم سبق الناس على رجليه فقال:

قِتِلَتُ حزاماً مُهْدِياً بمُلَبِّد بطن مِنْى وسْط الحجيج الصُوّتِ (٥)

قال: ثم إن رجلا من الأزد أتى أُسيدَ بن جابر، وهو أخو حزام المقتول فقال: ثركتُ الشنفرى بسوق (٦) حُباشة، فقال أسيد بنُ جابر: والله لئن كنت صادقا لا نرجم

10

<sup>(</sup>١) يقال: با، بنتله: أقربه.

<sup>(</sup>٢) البيت من المتقارب دخله الحرم ، والهوء : الهمة والرأى ، دعدع: أمر من دعدع بمعنى جرى ، أى ، ليس للزم أن تفكر في ثأر ابنها ، أو أن تأمر أخاه بالسمى في ذلك .

<sup>(</sup>٣) يه تطيف وتحدث أحواله يم : لعل المراد أنها لا تفتأ تطيف بابنها ، وتجدد أحوال إثارته على قتل أخيه ، وقوله : يه وغيرك أملك بالمصرع به التفات ، أي ، كفي عن هذا ، فنيرك أدرى بمصارع الرجال .

<sup>(4)</sup> تقدم أن الميت أحوه لا أبوه ، وقد يكون المراد بهذا الأب الحارث بن السائب الفهمى ، وعلى كل فالعبارة لا تخلو من التواء .

<sup>(</sup>ه) مهذيا : مقدما الهدى فى الحج ، الملبد : مكان التلبيد ، وكان من عاداتهم فى الحج أن يدهنوا شعورهم . ٢٠ بشىء من العسم لتتلبد ، المصوت : الذى يجهر بالدعاء وتحوه ، وفىف ، هد : ﴿ المحصب ﴿ ، والحصب : الذى يرمى الجبار ، وبالفتح : مكان رمها .

<sup>(</sup>٦) سوق حباشة : سوق كانت ممروقة عنه المرب .

حتى نأكل من جنى أليف أبيدة (1) و فقمد له على الطريق هو وابنا حزام ، فأحسّوه في جوف الليل وقد نزع نعلا وابس نعلاً ليخفى وطأه و فلما سمع الغلامان وطأه قالا : هذه الضّبُع ، فقال أسيد : ليست الصّبُع ، ولكنه الشنفرى ، ليضع كل واحد منكما نعله على مقتله ، حتى إذا رأى سوادهم نكص مليّا لينظر هل يتبعه أحد ، ثم رجع حتى دنا منهم ، فقال الغلامان : أبعمر نا ، فقال عهما : لا والله ما أبصر كا ، ولكنه أطرد ؛ لكيا تتبعاه ، فليضع كل واحد منكما نعله على مقتله . فرماهم الشنفرى فخسق (۱) في النعل ولم يتحرك المرّمي . ثم رمى فانتظم ساقى أسيد ، فلما رأى ذلك أقبل حتى كان بينهم ، فوثبوا عليه ، فأخذوه فشدُّوه وثاقا ، ثم إنهم انطلتوا به إلى قومهم ، فطرحوه وسطهم ، فتاروا بينهم في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بني حزام ضربه ضربة فقطع في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بني حزام ضربه ضربة فقطع في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بني حزام ضربه ضربة وقطع في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بني حزام ضربه ضربة وقطع في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بني حزام ضربه ضربة وقطع في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بني حزام ضربه ضربة وقطع في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بني حزام ضربه ضربة وقطع في قتله ، فبعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلم المنه تسمن الكوع ، وكانت بها شامة "سوداه ، فقال الشنفرى حين قطيت يده :

لا تَبعَدى إِمَّا هلكت شامَهُ فربَّ خَرِق قَطَعت قتامَه (٣)

ورب قرن فصلت عظامه

وقال تأبط شَرًّا برثيه :

<sup>(</sup>١) أبيدة ؛ اسم مكان كان قريباً - على مايبدر - من سو ق حباشة ، وفي هامش هد ؛ و من صمارير أبيدة ي . والصمارير : حمل شجرة يكون مثل الأبهل والفلفل وغيره مما قيه صلابة .

<sup>(</sup>٢) خسق في النمل : أصاب السهم النعل ، وأخطأ الهدف .

<sup>.</sup> ٢ (٣) سبنت علم الأبيات برواية أخرى .

<sup>(</sup>٤) تقدم هذان البيتان .

<sup>(</sup>ه) ذرع: تيس باللراع.

خطوةً ، ثم الثانية سبع عشرة خطوةً .

قال: وقال ظالم العامري في الشَّنفري وغاراتِهِ على الأَّزد وعَجْزهم عنه ، ويَحْمَدُ أَسَيْدَ ابن جابر في قتله الشنفري :

فَالَكُمُ لَمُ لِلْهِ كُوا رِجْلُ شَغْرَى وأَنْتُم خِفَافَ مثلُ أَجِنْحَةُ النُّرُبِ(١) تعاديثُم حتى إذا ما لحقتُم تباطأً عنكم طالب وأبو سَقْب (١) لعمركَ لَسَّاعَى أُسَيْدُ بن جابِرٍ أُحقُ بهامِنْكُم بَنِي عقبِ السكلب (١)

قال : ولما فَتُل الشَّنفرى وطُرح رأسُه مر به رجل منهم فضرب جمجمة الشنفرى بقدمه ، فَمُقرت قدمُه فَات منها ، فتَمَّت به المائة .

من شعر الشنفري

وكان بما قاله الشنفرى فيهم من الشعر وفى لطمة المرأة التى أنكرته الذى (٤) ذكرته واستغنى عن إعادته بما تقدم ذكره من شعر الشنفرى ، وقال الشنفرى فى قتله حزاما قاتل أبيه: ١٠ أرى أمَّ عمرو أجمعت فاستقلت وما ودَّعت جِيرانَهَا إذْ تولّت (٥) فقد سبقتنا أمُّ عرو بأمرها وقد كان أعناقُ المَطَى أظلَّت (٦) فواند مَا على أميمة بعد ما طبعت ُ فَهِنها نِعِمةَ العيش ولَّت (٧)

أُميمةُ لا يُخزِى نَثَاها حلَيـــلها إذا ذُكِرِ النسوان عَفَّت وجَلَّت (٨)

(١) النرب: جمع غراب.

۲.

 <sup>(</sup>٢) طالب وأبو سقب : رجلان -كما يبدو -كانا يعارضان في قتل الشنفرى .

<sup>(</sup>٣) اللام من الساعي لام الا بتداء ، بي عقب الكلب : منادي .

<sup>(</sup>٤) الذي اسم كان من قوله : ﴿ وَكَانَ مَا قَالُهُ السُّنْفُرِي ﴾ .

<sup>(</sup>ه) تقدم هذا البيت ، وفي هد : ﴿ أَرْمَتْ ﴾ بدل ﴿ أَجِمَتْ ﴾ والمَّني لا يتغير .

<sup>(</sup>٦) أظلت : إظلال أعناق المطي كناية عن الرحيل .

 <sup>(</sup>٧) تقدم هذا البيت برواية أخرى ، وهما متقاربتا المنى .

 <sup>(</sup>۸) النثا : الحديث ، يريد أن حديثها عن زوجها دائماً ذكر بالحير ، وفي س و ثناها و بدل
 و نهاها و .

يَحُلَّ بمنجاةٍ من اللّوم بيتُهَا إذا ما بيُوتُ بالمَلامة حُلَّت فقد أعجبتني ، لاستَقُوطُ قِناعُها إذا ما مَشت ولا بذات تَلَقَّت (١) كأن لما في الأرض نِسْياً تَقَصُّه إذا ما مشت وإن تُحدِّ ثُك تَبْلِت (١)

— النَّشَىُ : الذى يسقط من الإنسان وهو لا يدرى أين هو ، يصفها بالحياء ، وأنها لا تلتفت يميناً ولا شمالاً ولا تبرج . ويروى :

## \* تقصه على أمها وإن تُكلِّمك \*

فدَقَّت وجلَّت واسْبَكرَّت وأَكلَت فلو جُنَّ إنسان من الحُسْن جُنَّت (۱) تبيت بُعَيْد النوم نُهدي غَبُوبَها الجاراتها إذا الهــــدية قَـلَّت

- الغبوب: ما غب عندها من الطعام أى بات و بروى: غبوقها - فبِتنا كأنَّ البيت حُجِّر حولنا بريحانة راحت عِشاء وطُلَّت (') بريحانة من بطن حلية أمْرِعت لها أرج مِنْ حَولها غيرُ مُسْنت (۵) غدوتُ من الوادى الذى بين مَشْعل وبين الجباهيمات أنساتُ سُر بتى (۲) أمشًى على الأرض التى لن تضير نى لا كسِبَ مالا أو ألاقي حُمَّتي (۷) إذا ما أتنى حَتْفتى لم أبالها ولم تُذر خالاتى الدموع وعَمَّتى

<sup>، (</sup>١) تقدم ذكر هذا البيت في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٢) أي تبلت الكلام وتقطعه بما يمتريها من البهر ، وانظر اللمان (بلت).

<sup>(</sup>٣) اسبكرت الجارية : اعتدلت واستقامت .

<sup>(</sup>٤) حجر البيت ونحوه : وضم حوله حجارة وسوره . طلت : أصابها الطل ، فهي مخفلة .

<sup>(</sup>ه) حلية : مكان ، أمرعت : خصيت ، أرج : عبير ، غير مسنت : غير مجدب .

<sup>. (</sup>٦) مشمل والجبا : مكانان ، أنشأت سربتى : أبعدت سربتى أى ما أبعد الموضع الذيمته ابتدأت مسيرى وانظراالـــان (سرب) .

<sup>(</sup>v) الحية : المنية

وهُنَّ بِي قومٌ وما إِن هنأتُهم وأصبحت في قوم وليسوا بمنيتي (۱) وأمَّ عيالي قد شهدتُ تقُوتُهم إِذَا أَطْعَمَهُم أُو َكَتَ وأقلَت (۱) كَانُ عيالي قد شهدتُ تقُوتُهم إِذَا أَطْعَمَهُم أُو َكَتَ وأقلَت (۱) كَانُ عيالي عيالي عيالي الموع إِن فِي أَكْرَت وَحِي البَيْتِ إِن لَمْ تَبُيتَ (۱) عَفَاهِيَةٌ لا يقصرُ السّرُ دونها ولا تُرتجى للبَيْت إِن لَمْ تَبُيتَ (۱) لَمَا وَفَضَةٌ فيها ثلاثون سَلْحَمًا إِذَا ما رأت أولى العدى اقشعر تن (۱) ونأتى العدى المتقلق (۱) العلاق التقلق التقلق (۱) إذا فُزَّ عن طارت بأبيض صارم وراحت بما في جُفرها ثم سَلَّت (۱) عُسلم كلون اللح صافي حديدُه جُرازٍ من أقطار الحديد المنقّت (۱) تراها كأذناب المَطِيّ صوادرًا وقد نهيلتْ مِنَ الدّماء وعلّت (۱)

(۱) وفي ف « وليسوا قبيلتي » والمعنى لا يتغير .

١.

<sup>(</sup>٢) الواو من a وأم عيال a واو رب ، أو تحت : قللت طعامهم ، يصفها بالتدبير .

<sup>(</sup>٣) الآلة : المجاعة ، فلمله يعني أية عجاعة أجاعتنا : أجاعتنا مجاعة عظيمة .

<sup>(</sup>٤) عفاهية : ضخمة . لا يقصر السر دونها : كناية عن أنها مقصورة بمنى محجبة ، البيت من معانيه: فرش البيت ، والمراد أنها محدومة لا تقوم بإعداد فرش البيت ، بل يقوم به خدمها .

 <sup>(</sup>٥) الوفضة : الجعبة توضع فيها السهام ونحوها ، السلجم : النصل ، اقشعرت : اضطربت وارتعدت ، ١٥ والمراد بأولى العدى أولى سرايا العادين عليها ، أو أولى خطواتهم أو نحو ذلك ، يصفها بأنها مستعدة متنبة لمن يسطو عليها .

 <sup>(</sup>٦) العدى: جهاعة العادين ، والمراد بالحهار الحهار الوحشى ، والعانة : القطيع منه ، يريد أنها تسرع
 إلى و العدوي شبه منكشفة كالحهار الوحشى الذى أفلت من القطيع ، وفي ف : و العدو ؛ بدل و العدى » .

<sup>(</sup>٧) الجفر : تخفيف جفر – بضم الفاء – : جمع جفير بمعنى جمبة السهام والبيت كله كناية من خوضها المعركة وفي س : « وراقت بما في جو فها » وهو تحريف ، والمثبت عن هد ، هج .

<sup>(</sup>٨) الجراز : القاطع ، أقطار : جمع قطر - بكسر القاف - وهو ذوب الحديد ، المنعت : الموصوف ، يصف السيف بأنه من ذوب الحديد الصلب ، وفي ف و حزاز ۽ بدل و جراز ۽ .

 <sup>(</sup>٩) لعله يعنى أن شعرها بعد المعركة تخفيب بالدم ، فأشبه أذناب المعلى حين تصدر عن المروب ، ٢٥
 وقد نهلت وحلت من الدماء ، أى شربت مرة بعد أخرى منهما .

سنجری سلامان بن مُفرج قرضهم شقید ا بعبد الله بعض غلیله الله بعض غلیله الله بعض غلیله قتلنه الله بعض غلیله قتلنه المؤلوا تقبل بمن نیل منهم الا لا تزرنی إن تشکیت خُلتی و إلی کُلُو إن أریدت حلاوتی أبی لها آبی وشیك مَفیئتی وقال الشّنفری أیضا:

ومرقبة عَنْقاء يَقَصُرُ دُونها أَنْ يُنْتُ إِلَى أُعلَى ذُرَاها وقد دنا

ما قدَّمت أيديهم وأزلَّت (١) وعوف لدى المَدَّى أوان استهلَّت (٢) عليهما بين الحجيج الصوِّت (٣) وإن تُدبروا فأمَّ مَن نيلَ فُتَّت (٤) كفانى بأعلى ذى الحميرة عُدُونى (٥) ومر إذا النفس الصَّدوفُ استَمرَّت (٢) إلى كُلِّ نفس تَنْتَحِي بمود تى (٧)

أَخُو الضَّرُّوةِ الرَّجْلِ الخِنَّ الْحَفَّفُ (٨) من الليل ملتفُّ الحديقةِ أُسدَف (١)

(۱) سلامان بن مفرج: قبيلة تقدم ذكرها، أزلت: من الزلل وهو الحطأ يهدد هذه القبيلة بقوله: سنر د إليهم دينهم ، أى العدران الذي اعتدره علينا ، وخفف و مفرج ، الضرورة .

(٢) عبد الله وعوف : قبيلتان ، المعدى : مكان ، استهلت : برزت القتال .

(٣) تقدم هذا البيت في الترجمة نفسها .

(٤) بمن نيل منهم : بدماء من نيل منهم ، وأم من نيل ، يعنى أم رأسهم ، يقول : إن تحاربوا نحاربكم ونحن حاملون دماء من قتلناه منكم ، وإن نكصم فقد فتتنا رموس من أصبنا منكم بلا قود .

(ه) الحلة : الحاجة والفقر ، ذو الحميرة : مكان ، العدوة – بضم العين ركسرها : المكان المرتفع ، يقول لصاحبه : لا تزرق إذا احتجت ، فإنى عند الحاجة أكتى بالاعتكاف في عدوق ، وكنى بالزيارة عن المساعدة .

(٦) الصدرف : من صدف بمعنى مال وانصرف ، يعنى أنه نافع لمن يبغى نفعه ، ضار لمن ينحر ف عنه .

(٧) مفيئتي : من فاء يبيء بمعني رجع .

۲.

( ٨ ، ١) مرقبة : مرتفع من الهضاب ونحوها ، عنقاء : طويلة العنق ، الضرورة : من ضرا يضرو بمني استغنى ، الرجل : الساعى على رجليه ، الحديقة : الشجر الكثيث ، يقول : رب هضبة مرتفعة عدودية لا يستطيع أن يتسلقها برجليه الخفيف الحركة الذي يريد الاختفاء عن العيون – رب هضبة شأنها هذا تسلقت أنا أعلى ذراها ، وقد أقبل الليل بظلمته كأنه أشجار ملتفة كثيفة لا تنفذ أشعة الشمس من خلالها ، وقد يكون مراده بأعني الفحروة ... الخ الكلب ونحوه .

فبتُ على حدّ الدّراعين أحداً كا يَتَطَوَّى الأرقَمَ المُتعَطِّفُ (۱) قليلُ جَها زِى غيرُ نعلين أسحقَت صدورُهما مخصورة لا مُخصَفُ (۲) ومِلْحَقَة دَرْسِ وَجَرْدِ مُلَاءة إذا أنهجت من جانب لاتكففُ (۱) ومِلْحَقَة دَرْسِ وَجَرْدِ مُلَاءة مِحَدُّ لأطراف السّواعد مِعَطفُ (۱) وأبيضُ من ماء الحديد مهند ميخد تُون كارنان الشّجي وَتَهْتِفُ (۱) وصفراء من نبع أبي ظهيرة تُون كارنان الشّجي وَتَهْتِفُ (۱) إذا طال فيها النّزعُ تأبي بعَجْسها وترمى بذرويها بهن فتقذفُ (۱) كأن حفيف النّبل من فوق عَجْسها عوازبُ نجل أخطأ الغار مُطْنِفُ (۱) كأن حفيف النّبل من فوق عَجْسها وتحذر أن يَنأى بها المتصيّفُ (۱) نأت أمُّ قيسِ المرْبَهَن كليها وتحذر أن يَنأى بها المتصيّفُ (۱)

 <sup>(</sup>۱) یتطوی: ینطوی ، الأرقم : الثمبان ، المتمطف : الملتث بعضه حول بعض ، یقول : قبت
 مل حد ذراعی هذه الحضبة محدودب الظهر منطویاً بعضی علی بعض انطواء الثعبان .

 <sup>(</sup>٢) أسحقت : بليت ، مخصورة : دقيقة الوسط ، لا تخصف : لا تقبل الحرز ، يقول : إنه خفيف الحمل عند السفر لا يلبس إلا نملين باليتين ، لا تقبلان الإصلام .

 <sup>(</sup>٣) درس: دارسة بالية ، الجرد: البالى. أنهجت: بليت ، البيت متعلق بما قبله ، يقول: لا ألبس
سوى ملحفة بالية ، فوقها ملاءة بالية أيضاً ، تستعصى على الإصلاح حين تتفتق ، وفي س: « وصبية جرد
وأخلاق ربطة » ، والمثبت من هد ، والمعنى لا يتغير .

<sup>(؛)</sup> وأبيض من ماء الحديد ، يعني سيفه ، ورفعه على تقدير « ومعى أبيض » مجد : قطاع ، مقطف : قطاع أيضاً ، يصف سيفه بأنه قطاع للأطراف .

<sup>(</sup>٥) صفراً : قوس صفراً ، النبع : شجر صلب تتخذ منه التمسى ، ظهيرة : معينة ، ترن : تصوت عند إطلاقها صوتاً كأنين العاشق المهجور .

 <sup>(</sup>٦) العجس – بتثليث العين – مقبض القوس ، ذروا القوس : طرفاها ، والنسير من بهن يعود ، ٧
 على السهام المفهومة من المقام .

 <sup>(</sup>٧) عوازب نحل: ذواهب نحل ، مطنف: من الطنف ، وهو رأس الجبل ، يشبه حفيف النبل بسرب
 النحل ، وفي مطنف إقواء إن جعلناها صفة لنحل ، وقد تكون خبراً ثانياً لكأن ، فيسلم البيت من الإقواء .

<sup>(^)</sup> يمنى بالمربعين الشتاء والربيع من جاب التغليب ، المتصيف : اسم زمان من تصيف، ومنع قيس الصرف الضرورة .

وَإِنْكُ لُو تَدَرِينَ أَنْ رُبِّ مشرب أركبها في كل أحمر عايــــر وتابعتُ فيه البَرْيَ حتى تُركَتُه تعسَّفتُ منه بعد ما سقط الندى وإنى إذا خَامَ الجبانُ عن الرَّدى وإن امرأً أجار سعدً بنَ مَالكِ

مخوف كداء البطن أو هو أخوف (١) وردتُ بمأثور ونبل وضالة عَنْيَرتها مما أريش وأرصُ فُ (١) وأقذف منهن الذي هو مقر ف(٢) يَزَفَ إِذَا أَنفَ لَذَبُهُ وَيَزْفُرُنُ بِكُنَّى منها للبغيض عُراضَةُ إذا بعثُ خلاًّ ما له مُتَخَوِّفُ (٠) ووادٍ بعيدِ العُمَقَ ضنكِ جِمَاعُهِ ﴿ بُواطِنُهُ لَلَّجِنَّ وَالْأَسْدِ مَأْلَفُ (١) عَمَالِيلَ يَحْشَى عَيلُهَا الْتَعَسِّفُ (٧) فِلى حيث يُخشى أن يُجاوزَ مخسَف (^) على وأثوابِ الأُقَيْمِرِ بَعْنُفُ<sup>(١)</sup>

<sup>(</sup>١ ، ٢) جواب لو محدوف تقديره و لرأيت شيئًا عجبًا ، ونحو ذلك ، المأثور : السيف المؤثر ، الضالة : السلاح عامة ، أو السهام خاصة ، راش السهم : وضع عليه ريشًا ، رصف السهم : شد على مدخل سنخ نصله العقبة ، يقول لأم قيس: آه لو تعرفين كم مشرب محوف الورد وردته أنا ومعى سيني وقوسي ..الخ.

<sup>(</sup>٣) الماتر : الشديد ، المقرف : غير الحسن ، يريد أنه لا يستعمل في قوسه إلا السهام الصلبة ، ولوقال : ﴿ أَرَكُبُ فَيَهَا كُلُّ أُحِمُّو عَاتُمُ ﴾ لكان أوضح .

<sup>(؛)</sup> يزف : يفعل فعل الطائر إذا رمى بنفسه ، وبسط جناحيه ، والزفزفة : شدة الجرى ، أو تحريك 10 الريم للحشيش وصوتها فيه .

<sup>(</sup>ه) المراضة : الحدية ، والمراد هنا النهكم ، والمراد بقوله : « ماله متخوف » تفاهة الحل وحقارة شأنه

<sup>(</sup>٢ ، ٧) جاع الشيء : مجتمع أصله ، تعسف : مشي على غير هدى ، الناليل : الدوابي ، النيل : الأشجار الكثيفة . يقول : رب واد ضيق الأصل تألفه الآساد والجن صعدت عند سقوط الندى روابيه الى لا يجرؤ على مسودها إنسان .

 <sup>(</sup>A) خام : جبن وضعف ، مخسف : من خسف الطريق بمنى ذلىله وقطعه .

<sup>(</sup>٩) معد بن مالك – على ما يبدو – من أعداء الشاعر ، الوار من وأثواب للقمم ، الأقيصر : صم مقلس مناهم ، وفي هد ، وهج ، ف و وأبواب ، بدل و وأثواب ،

## وقال الشنفري أيضا:

ومُستبسلٍ ضافی القمیصِ ضَغَنَّهُ بَأْزِرَقَ لا نِکسِ ولا مُتَعَوِّج (۱)
علیه مُسارِیٌ علی خُوطِ نَبْعة وفُوق کرقوب القطاة مُحَدْرَج (۲)
وقاربتُ من کفَی م فَرَجْها بنزع إذا ما استُکرِ والنزع مُخْلِج (۱)
فصاحت بکفی صیحة م رجَّعَت أنین الأمیم ذی الجراح المُشجَّج (۱)
وقد روی: فناحت بکنی نوحة .

روأية ثالثة في مقتله

وقال غيره: لابل كان من أمر الشنفرى أنه سَبَتْ بنو سَلامان بنُ مُمَرَّج بنِ مالكِ بن هُوازن (٥) بن كعب بن عبد الله بن مالكِ بن نصر بن الأزد الشنفرى(١) — وهو أحدُ بنى ربيعة بن الحيجر بن عران بن عمرو بن حارثة بن شلبة ابن امرى والقيس بن مازن بن الأزد — وهو غلام ، فجعله الذى سَبَاه فى بَهْمة يرعاها ، مع ابنة له ، فلما خلا بها الشنفرى أهوى ليقبّلها ، فصكت وَجْهَه ، ثم سعت إلى أبيها فأخبرته ، فخرج إليه ليقتله ، فوجده وهو يقول :

٧.

<sup>(</sup>۱) الواو وأو رب، ضافى القميص : كناية عن طوله ، ضنت الثىء: لاكه بالأنياب والنَّواجلا ، ويريد بالأزرق ... الغ السهم ، يقول : رب شجاع باسل فارع الجسم أصميته بسهم نافذ جرى. معتدل .

 <sup>(</sup>۲) ضمير عليه يمود على «أذرق» في البيت السابق ، نسارى : ريش نسر الخوط ، النبمة : شجرة ملبة تشخد منها السهام ، الفوق من السهم : حيث يثبت الوتر منه ، والمحدرج : الأملس .

<sup>(</sup>٣) مخلج : من أخلج الشيء بممنى انتزعه . . .

<sup>(</sup>٤) الأميم : المفروب على أم رأسه ، المشجع : من شبج رأسه .

الأبيات الئلاثة في وصف السهم وكيف يرميه ، وكيف يئن عند الرمي أنين من ضرب على أم رأسه .

<sup>(</sup>٥) ئى ف ، ھىج ، ھد يازھران يەبدل ياھوازن يە .

<sup>(</sup>٦) مفعول سبت في السطر السابق.

أَلاَ هِل أَنِي فِتِيانَ قُومِي جَمَاعة بِمَا لَطَمَتَ كُفُّ الفَتَاةَ هَجِينَهَا ؟(١) ولو علمت ثلك الفَتَاةُ مَنَاسَبِي ونِسَبَّهَا ظَلَّت تَقَاصَرُ دُونَهَا أَلِيسِ أَبِي خِيرَ الأَواسِ وغيرِها وأَمَى ابنهُ الخَيْرِينَ لو تَعَلَينَهَا (٣) إذا ما أَرُومُ الودَّ بيني وبينها بؤمُّ بياضُ الوجه متى يمينَها (٣)

قال: فلما سمع قوله سأله: مِمَّن هو ، فقال: أنا الشنفرى ، أخو بنى الحارث بن ربيعة ، وكان من أقبح الناس وجها ، فقال له : لولا أنى أخاف أن يقتلنى بنو سلامان لأنكحتك ابنتى ، فقال : على إن قتلوك أن أقتل بك مائة رجل منهم ، فأنكحه ابنته ، وخلى سبيله ، فسار بها إلى قومه ، فشدت بنو سلامان خلافه (، على الرجل فقتلوه ، فلما بلغه ذلك سكت ولم يُظهر جزعاً عليه ، وطفق يصنع النبل ، ويجعل أفواقها من القر ون والعظام ، ثم إن امرأته بنت السلاماتي قالتله ذات يوم : لقد خست (، بميثاق أبى عليك ، فقال : كأن قد —فلا يغر رد عجاجى على ذى كساء من سلامان أو برد وإنى زعيم أن تثور عجاجى على ذى كساء من سلامان أو برد مم عرفونى ناشئا ذا مخيلة أمشى خلال الدار كالقرس الورد (٧) هم عرفونى إذا لم يُس في الحي مالك بتيهاء لا أهدى السبيل ولا أهدى (٨)

١٥) تقدم هذا البيت وما بعده في الترجمة نفسها برواية تختلف قليلا عن هذه والمني لا يتغير .

<sup>(</sup>٢) الحيرين : جمع خير بعد نخفيف الياء .

 <sup>(</sup>٣) يريد أنه حين يريد تقبيلها لا يضع وجهه إلا على يدها التي تثلق بها القبلة ، ثم تصفعه بها ، وقد ضبطت بعض الأصول يمينها بالرفع على أنه إقواء .

<sup>(</sup>٤) خلافه : بعده ، أي بعد رحيل الشنفري .

۲۰ (٥) خست بالميثاق : لم تف به .

<sup>(</sup>٢) جملة « فلا يغررك منى تمكئى » ممترضة أى ، كأننى قد سلكت ... النخ ، ويربخ والسرد : مكانان يمر بها عند ما يؤم بنى سلامان .

<sup>(</sup>٧) مخيلة : خيلاء ، الفرس الورد : الأحمر .

 <sup>(</sup>٨) لعل مالكاً هذا صهره الذي يثأر له ، التيهاء : الصحراء يضل فيها السائك ويروى : « بتياء».
 (١٢) - ١٢)

قال: ثم غزاهم فجمل يقتُلهم ، ويعرفون نَبلَه بأفواقها في قَتْلاهم ، حتى قتل منهم تسعة وتسعين رجلا ، ثم غزاهم غزوة ، فنذ رُوا به ، فحرج هاربًا ، وخرجوا في إثره ، فمر بامرأة منهم يلتمس الماء فعرفته ، فأطعمته أقطًا ليزيد عَطَشا ، ثم استسقى فسقته رائبا ، ثم غيّبت عنه الماء ، ثم خرج من عندها ، وجاءها القوم فأخبرتهم خبره ، ووصفت صفته وصفة نبله ، فمرفوه ، فرصدوه على ركيً لهم ، وهو ركى ليس لهم ماء غيره ، فلما جن عليه الليل أقبل إلى الماء ، فلما دنا منه قال : إنى أراكم ، وليس يرى أحداً إيما يريد بذلك أن يُخرج رصدًا إن كان ثم ، فأصاخ القوم وسكتوا . ورأى سواداً ، وقد كانوا بغموا قبل إن قُتِلَ منهم قتيل أن يُسكه الدى إلى جنبه لئلا تكون حركة ، قال : فرى كما أبصر السواد ، فأصاب رجلا فقتله ، فلم يتحرك أحد ، فلما رأى ذلك أمن في فرى كما أبسر السواد ، فأصاب رجلا فقتله ، فلم يتحرك أحد ، فلما رأى ذلك أمن في قسم وأقبل إلى الرَّكَي ، فوضع سلاحه ، ثم انحدر فيه ، فلم يَرُعُه (١) إلا بهم على رأسه قد أخذوا سلاحه فنزا ليخرج . فضرب بعضهم شماله فسقطت ، فأخذها فرمى بها كبد الرجل ، غو عنده في القليب (٢) ، فوطع على رقبته فدقها . وقال في قطع شماله :

لاتبعَدِى إِنَّا ذهبت شامه فرُبَّ وادٍ نَفَرَت حَمَــامَهُ (٣) ورب قِرْن فَصَلَت عظامَــه وربَّ حيًّ فرَّقت سَوامَـــه

قال: ثم خرج إليهم ، فقتاوه وصلبوه ، فلبث عاماً أو عامين مصاوبا وعليه من نذره رجل ، قال : فجاء رجل منهم كان غائباً ، فمر به وقد سقط فركض رأسه برجله ، فدخل فيها عظم من رأسه فعلّت عليه فمات منها ، فكان ذلك الرجل هو تمام المائة .(1)

<sup>(</sup>١) المراد : فلم يرعه إلا بصره بهم .

<sup>(</sup>٢) القليب : البار .

<sup>(</sup>٣) تقدمت هذه الأبيات .

<sup>(</sup>٤) لا شك أن حكاية المائة من الفتل - وكيف تمت - بادية الا فتمال.

#### صيوت

ألا طرقت فى الدّجى زينب وأحبب بزينب إذ تَطْــرُقُ عجبت لزينب النقــرَق (١) عجبت لزينب أنّى سَـرَت وزينب من ظلّها تَقـــرَق (١) عروضه من المتقارب ،الشعر لابن رُهَيْمة ، والغناء خليل المعلم رمل بالبنصر، عن الهشامى و أبى أيوب المدنى .

<sup>(</sup>۱) تفرق : تخاف ، يمجب كيف زارته ليلا ، ولم تعيأ بظلام الليل ، أو تخف أعلها ، مع أنها تخاف عيالها ،

يشترى لهوا لمديث ليضل عن سبيلاته

يسى الأزدى

فهم غنائه

## أخيار الخليل ونسبه()

هو الخليلُ بنُ عمرو ، مكيٌّ ، مولى بنى عامر بنِ لؤىٌّ ، مُقِلٌّ لا نُعَرَف له صنعة غيرُ هذا الصوت.

أُخبرني الحسنُ بنُ على "قال حدثنا محمدُ بنُ القاسم بنُ مَهْرُ ويه قال : حدثنا عبدُ الله ابن أبي سعد قال : حدثني القطراني المغنى ، عن محمد بن حسين (٢) ، قال :

كان خُليل المعلم يلقب خُلَيْلاَنَ ، وكان يؤدب الصَّبيان ويلقنهم القرآن والخط، ويعلُّم الجواري الِفناء في موضع واحد ، فحدثني مَنْ حضره قال : كنت يوما عنده وهو يردّد على صبى يقرأ بين يديه ﴿ ومن النَّاسِ مَنْ يَشْتَرَى لَهُو ٓ اَلَحْدِيثِ لَيُضِلُّ عن سَبيل الله بَغَيْر عِلْم ﴾ (٣) ثم يلتفت إلى صَبِية بين يديه فيردد عليها:

اعتادَ هذا القلبَ بلبالهُ أن قُرِّبتْ للَبنين أَجالُهُ (١)

فضحِكَتُ ضحكاً مفرطا لِمَا فعلَه ، فالتفت إلى فقال : ويلك مالك ؟ فقلت : أتنكر ضَحكي مما تَفَعَل ؟ والله ما سَبَقك إلى هذا أحد! ثم قلت: انظر أيَّ شيء أخذت على الصبيِّ من القرآن ، وأيَّ شيء هوذا تُلقِي على الصبية ، والله إني لأظنك مِمَّن يشترى لهو الحديث ليُصل عن سبيل الله ، فقال : أرجو ألا أكون كذلك إن شاء الله .

أخبرنى على بنُ سليانَ الأخفشُ قال : حدثنا محمد بن يزيد المبرِّدُ قال : حدثني ١٥ عبد الصمد بن المذَّل قال:.

كان خُلَيلانُ المعلم أحسَن الناس غناء، وأفتاهم وأفصحهم، فدخل يوماعلى عُقبةَ

۲.

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق، وموضعها هنا حسب المخطوطات المعتمدة

<sup>(</sup>٢) في هد ، هج و جبر ، بدل وسعين ، .

<sup>(</sup>٣) سورة لقمان : ٢ .

<sup>(</sup>٤) البيت من السريم .

ابن سَلْم الأَرْدَى لَمْنَائَى فاحتبسه عنده ، فأكل معه ثم شرب ، وحانت منه التفاتة ، فرأى عوداً معلقاً ، فعلم أنه عَرَّضَ له به ، فدعا به وأخذه فنناهم :

يا بنة الأزدى قلبى كَنْيِبُ مُسَمَهام عندها ما يُنيِبُ (١) وحانت منه التفاتة فرأى وجه عقبة بن سلم متغيرا (٢)، وقد ظن أنه عرّض به، و فنطن لما أراد فغنى:

ألا هَـــــزِئت بِناقُرَ شِ يَّة بِهِــــــــزُ مُوكِبُها (٣) فُسُرِّى عن عقبة وشرب ، فلما فرغ وضع العود من حجره ، وحلف بالطلاق ثلاثا أنه

لا ينني بعد يومه ذلك إلا لمن يجوز حَكَمُه عَلَيه .

### نسبة هذين الصوتين

يا بنة الأزدى قلبى كثيب مستهام عندها ما يُنيب ولقد لاموا فقلت : دعونى إن مَنْ تنهون عنه حبيب إنما أبلَى عظامِدى وجِسْمِسى حُبُها والحُبُّ شيء عَجِيب أيها العائيب عندى مَواهَا أنت تقدى مَن أراك تَعيب أرائه

عروضه من المديد (٥)، والشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق - رضى الله ١٥ عنه - والغناء لمعبد ثقيل أول بالسبابة فى مجرى البنصر عن إسحاق ، وفيه لمالك خفيف ثقيل أول بالخنصر فى مجرى البنصر عنه ، وفيه خفيف رمل بالسبابة فى مجرى الوسطى

۲.

<sup>(</sup>١) ما ينيب : ما يرجع .

<sup>(</sup>٢) يبدو أن تغير وجه عقبة سببه أنه ظن خليلان يشبب بابنته .

 <sup>(</sup>٣) نی ن ۵ منکیها » بدل ۵ موکیها » .

<sup>(</sup>٤) يريد : « جملت فداها » ، فجملة « أنت تفدى من أراك تميب » دعائية .

<sup>(</sup>ه) في ف ، هد ؛ عريضه من الرمل ، وهوخطأ ، والصواب ما أثبتناه .

لم ينسُبه إسحاقُ إلى أحد ، ووجدتُه فى روايات لا أثق بها منسوبا إلى حُنين ، وقد ذكر يُونُس أن فيه لَحْنيَن ولمالك كلاهما ، ولعل هذا أحدهما ، وذكر حَبَش أن خفيف الرمل لابن مُرَيج ، وذكر الهشامى وعلى بن يحيى أن لحن مالك الآخر ثانى ثقيل ، وذكر الهشامى أن فيه لطويس هزجا مطلقا فى مجرى البنصر ، وذكر عمر و بن بانة أن لمالك فيه ثقيلا أول وخفيفه ، ولمبد خفيف ثقيل آخر :

### مسوت

ألا هزئت بنا قُرَشِيَّةٌ م يهتزُ موكَهُا رأت بى شيبةً فى الرأ س متى ما أُغَيَبُهُا فقالت لى: ابنُ قَيْسِ ذَا؟ وبَعضُ الشيب يُعجِبها لها بعل خَبِيثُ النَّفْس يحمُرُها ويحْجُبُا برانى هكذا أمشِى فيسوعِدُها ويَضْرِبُها

عروضه من الوافر (۱)، الشعر ُ لابن قَيْس الرقيات ، والغناء لمبد خفيف تقيل بالخنصر في مجرى الوسطى ، وفيه ليونُس تقيل أول عن إسحاق بن إبراهيم والهشامي .

<sup>(</sup>۱) صوابه : مجزوءالوافر .

### صــوت

هل ماعلمتَ وما استُودِعْتَ مكتومُ أم حَبلُها إذ نأتك اليومَ مَصرومُ أُم مِل كَثيب بكى لم يقض عبرتَهُ إثر الأَحِبَّة يسوم البين مَشْكُومُ (١) يَحَمَلُن أَثْرُجَةً ، نَضْخُ العبير بها كَأْنَ تَطَيابَهَا في الأنف مَشْموم (١) كَأْنٌ فَأْرةً مسك في مفارقها للباسط المتعاطى وَهْــو مزكـومُ (٣) كَأْنَّ إِبِرِيقَهِم ظِي على شرف مُفَدَّم بسباً الكَتان ملتُوم (١) قد أشهدُ الشَّربَ فيهم مِنْ هُرْ صَدَحْ والقسومُ تصرعهم صهباء خُرطوم (٥)

الشعر لعلقمة بَن عَبَدَةً، والغناء لا بن مُريج ، وله فيه لحنان أحدها في الأول والثاني خفيف تقيل أول بالخنصر في مجرى البنصر عن إسحاق ، والآخر ومل بالخنصر في مجرى البنصر في الخامس والسادس من الأبيات ، وذكر عمرو بن بانة أن في الأربعة الأبيات الأول المتوالية لمالك خفيفَ ثقيل بالوسطى ، وفيها ثقيل أول نسبه الهيشاميّ إلى الغَر يض، وذكر حَبَش أن لحن الغر يض ثانى يُقِيل بالبنصر ، وذكر حبش أن في الخامس والسادس خفيف رمل بالبنصر لابن سريج.

<sup>(</sup>١) مشكوم : من شكم الفرس بمعنى رضع الشكيمة في فمه ،كناية عن أنه لا يستطيع اللحاق بالأحبة .

<sup>(</sup>٢) الأثرجة : يكني بها عن محبوبته ، نضيخ : بلل : يريد أن رحالها تنفح ربحاً طيبة .

<sup>(</sup>٣) فأرة المسك : وعارُّه ، الباسط المتعاطى : لمن يبسط يده بطلب المطاء ، ولعلها الناشق .

<sup>(</sup>٤) يعني إبريق الحمر ، يشبهه بالظبي الواقف على مكان مرقفع ، مقدم : مسدرد بالفدام، وهو الخرق ونحوها ، وسبأ الكتان: خرقه ، ملثوم : لابس اللئام : وذَّلك كله كتاية عن أن خمرهم مهيأة للشراب ، ويبدو أن بين هذا البيت وما قبله أبيات لم تذكر .

<sup>(</sup>٥) الشرب : جهاعة الشاربين ، المزهر : ألة من آلات النناء ، صلح : صيغة مبالغة من صلح الصهباء : الحمر ، الحرطوم : السريعة الإسكار .

## أخبار علقمة ونسبه(١)

هو علقمة بن عَبَدةً بنِ النّعانِ بنِ ناشرةً بن قيس بن عُبَيد بن ربيعةً بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياسَ بن مضرَ بن نزار .

واش بلقيه جزامه

وكان زيد مناة بن تميم وقد هو وبكر بن وائل — وكانا لدة عصر واحد — على بعض اللوك ، وكان زيد مناة أن يحظى شرها طمّانا (٢) ، وكان بكر بن وائل خبيئاً منكراً ه داهيا خاف زيد مناة أن يحظى (٣) من الملك بفائدة ، ويقلّ معها حظه ، فقال له : يا بكر لا تلق الملك بثياب سفرك ، ولكن تأهّب القائه وادخل عليه في أحسن زينة ، فقعل بكر ذلك ، وسبقه زيد مناة إلى الملك ، فسأله عن بكر ، فقال : ذلك مشغول بمفازلة النساء والتصدّى لهن ، وقد حدّث نفسه بالتعرض لبنت الملك ، فغاظه ذلك ، وأمسك عنه ، وأنمى الخبر إلى بكر بن وائل ، فدخل إلى الملك فأخبره بما دار بينه وبين زيد مناة ، ومتدقه عنه ، واعتذر إليه مما قاله فيه عذراً قبله ، فلما كان من غد اجتمعا عند الملك ، فقال الكن يكر شيئاً الإفعلت بيم شاكيه ، فقال الاتفعل ببكر شيئاً الإفعلت بيم شاكيه ، فقال المن بكر شيئاً الإفعلت بيم شاكيه ، فقال المن على بكر بن وائل فقال له : ما تحب أن أفعل بك يا بكر ، قال : نقاً عينى فأقبل الملك على بكر بن وائل فقال له : ما تحب أن أفعل بك يا بكر ، قال : نقاً عينى فأقبل الملك على بكر وهو أعور بحاله ، وخرج زيد مناة وهو أعور بحاله ، وخرج زيد مناة وهو أعور بماه ، وخرج بكر وهو أعور بحاله ، وخرج زيد مناة وهو أعور .

مبب تسميته بعلقمة الفح**ل** 

وأخبرنى بذلك محمد بن الحسن بن دريد، عن أبى حاتم، عن أبى عبيدة . ويقال لعلقمة بنِ عَبَدَة عَلْقَمَةُ الفَحل ، سُمِّى بذلك لأنه خلف على امرأة امرِى.

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هنا حسب المخطوطات المعتمدة

<sup>(</sup>٢) فى ف ، هج ، هد : وطماماً ، بدل وطمانا ، .

القيس لما حكمت له على امرى « القيس بأنه أشعر منه في صفة فرسه ، فطَّلقها ، فخالفه عليها ، ومازالت العرب تسميه بذلك ، وقال الفرزدق :

والفحلُ عَلَمَهُ الذي كانت له حُلَلُ الماوك كلامُه يُتَنَحَّــل (١)

أخبرنى عَمِّى قال: حَدَّثَى النَّصْرُ بن عمرو قال: حدثنى أبو السَّوَّار، عن تصيناه سطا أبى عبيد الله مولى إستحاق بن عيسى، عن حَمَّادِ الراويةِ قال:

كانت العرب تعرض أشعارها على قريش ، فما قبلوه منها كان مقبولا ، وما ردوه منها كان مردوداً ، فقدم عليهم علقمة أبن عَبَدة ، فأنشدهم قصيدته التي يقول فيها :

هل ما علمت وما استُودعْت مكتوم أم حَبْلُهَا أَنْ نأتك اليومَ مصرومُ فقالوا: هذه سِمطُ (١٦) الدهر ، ثم عاد إليهم العامَ المقبلَ فأنشدهم:

طحابك قلب في الحِسَان طروبُ مُبعَيْد الشَّباب عَصْرَ حان مَشِيبُ

فقالوا: ماتان سِمْطا الدهر .

أخبرنى الحسن بن على قال: حدثنى هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن حماد بن يسرتون شرم إستحاق قال: سمعت أبى يقول:

سرق ذو الرُّمة قوله :

\* يطفو إذا ماتلقَّته الجراثيم (<sup>(٣)</sup>\*

من قول العنجَّاج:

\* إذا تلقُّته العقاقيلُ طفا (1) \*

<sup>(</sup>١) يتنحل: يدعيه الشعراء لأنفسهم من بلاغته.

<sup>(</sup>٢) السمط: القلادة.

<sup>(</sup>٣) الحراثيم : جمع جرثومة ، وهي التراب المتجمع في أصول الشجر تسفيه الربح، ويبدو أن هذا شطر بيت في وصف غزال أو فرس ، يريد أنه يشتد عدوه عندما تسفى الربح عليه التراب .

<sup>(</sup>٤) المقاقيل : جمع عقال ، وهو داء يصيب رجل الدابة ، يريد أن الداء لا يعطل عدوه ، بل يسرع به .

أيهما أوصف للفرس هو أم

امرىء القيس

وسرقه العجَّاج من علقَمَةَ بن عَبَدة في قوله:

يطفو إذا ما تلقته العقاقيل •

أخبرنى عمِّى قال : حدثنا الكُرانيُّ قال : حدثنا العُمَرَى عن لَقَيط ، وأخبرنى أحمد ابن عبد العزيز قال : حدثنا مُحَر بنُ شَبَّة قال : حدثنى أبو عُبَيْدَة قال :

كانت تحت امرى القيس امرأة من طبى تزوجها حين جاور فيهم ، فنزل به علقمه الفَحْل بن عَبَدة التَّميمي ، فقال كل واحد منهما لصاحبه : أنا أَشعر منك، فتحاكما إليها، فأنشد ام ؤ القيس قوله :

• خليليٌّ مُرًّا بي على أمَّ جُندُبٍ \*

حتى مر" بقوله:

فللسَّوط أَلْهُوبُ وللسَّاق دِرَّةٌ وللزَّجر منه وَقَعُ أُخْرِجَ مُهٰذِبِ(۱) ۱۰ — ويروى : « أَهُوجَ مِنْعَبِ (۲) — فأنشدها علقمة قوله :

\* ذَهَبْتَ من الهجران في غير مَذْهَب \*

حتى انتهى إلى قوله :

فأدركه حتى ثنى من عِنانه يمُرُّ كغيث رائح مُتَحَلِّب (٢) وَكَانُ لَا عَلَيْهُ وَالْتُ رَجِرَت فرسَك ، وَاللّ وَكَيْف ؟ قالت : الأنك رَجِرَت فرسَك ،

7.

<sup>(</sup>۱) الألهوب : اجتهاد الفرس في عدوه حتى يثير النبار ، الدرة: حث الفرس على العدو ، الاخرج من الحيل: ما خالط بياضه سواد ، مهذب : مسرع . يريد أنه يستحث جواده تارة بسوط، وأخرى بساقه ، ومرة ثالثة بالزَّجر . وفي المختار : « والسوط منه وقع ... » بدل « والزجر ... »

<sup>(</sup>٢) المنعب كمنبر : الجواد يمد عنقه عند عدوه كالغراب.

 <sup>(</sup>٣) الهاء من أدركه تعود على غزال أو تحوه ، وفي المختار :
 فأدرك منه ثانيا من عنانه بمر كمر" الرائح المتحلب

وحرَّكتَه بساقك ، وضربتَه بسوطك . وأنه جاءهذا الصيد ، ثم أدركه ثانياً من عنانه ، فغضب امرؤ القيسوقال: ليس كما قلت ، ولكنك هُويتِه ، فطلَّقها ، فتزوجها علقمة بعد ذلك ، وبهذا لُقِّبَ علقمةَ الفَحْل .

ربيعة بن حذار يمكم له

أخبرني عي قال: حدثنا الكراني قال: حدثنا العُمرَى ، عن لقيط قال:

تماكم علقمةُ بن عبدة التميمي والزبرقانُ بن بَدُّر السعدى ، والمُخَبِّل ، وعمرو بن الأهتم، إلى ربيعة بن حُذار الأسدى ، فقال : أما أنت يا زبرقان فإن شعرك كليم لاأنضِّج فَيُوكلَ ، ولا تُرك نَيِّنًا فَيُنتفعَ به ، وأما أنت يا عمرو فإن شعرك كَبُرْد حَبَرة يتلألاً في البصر ، فكلا أعد ته (١) فيه نقص ، وأما أنت يا مُخبّل فإنك قصّرت عن الجاهلية ولم تدرك الإسلام ، وأماأنت يا علقمة فإن شعرك كزادة (٢) قد أُحَرِم خَرْزُها . . فلیس یَقطر منها شیء .

بيت من أبياته يضرب المتمثل به عشرين سوطأ

أخبرني محدُ بن الحسن بن دُريد قال: حدثني عمى ، عن العباس بن هشام ، عن أبيه قال:

مرَّ رجل من مُزينة على باب رجل من الأنصار، وكان رُبُّهم بامرأته، فلما حاذي إِلَهُ تَنفُّس ثُم تَمثّل:

هل ماعلت ومااسْتُوْدِعْت مَكتومُ أم حبلُها إذ نأتك اليوم مصرومُ ؟ قال: فتعلُّق به الرجل: فرفعه إلى عمر رضوان الله عليه، فاستعداه عليه، فقال له الْمُمَسِّمُ : وما على في أن أنشدتُ بيتَ شعر ، فقال له عمر رضي الله عنه : مالك لم تُنشِدُه قبل أن تبلغ بابه ؟ ولكنَّك عَرَّضت به مع ما تعلم من القالَة فيه ، ثم أمر به فضُرِب عشرين سَوْطًا.

<sup>(</sup>١) الماء من أعدته تعود على البصر.

<sup>(</sup>٢) المزادة يراناء صغير من الجلد يحمل فيه الماء .

### صــوت

فوالله لا أنسَى قتيـلاً رُزِيتُهُ بِجانبِقُوسَى ماحييتُ على الأرض<sup>(۱)</sup> بلى إنها تَفْفُو الكَلُومُ وإنما نُوكَّلُ بالأدنى وإن جَلَّ مايَمضِى<sup>(۱)</sup> ولم أدرِ مَن أَلْقَى عليه رداءه ولكنه قد بُزَّ عن مَاجدٍ محض <sup>(۱)</sup>

الشعر لأبى خراش الهذلى ، والغناء لابن محرز خفيف ثقيل أول بالوسطى من رواية ، عمرو بن بانة وذكر يميى بن المكى أنه لابن مُستجِح وذكر الهشامى أنه ليحيى المكى ، محله بن مسجح ، وفى أخبار معبد أن له فيه لحناً .

<sup>(</sup>١) قوس –كسكرى – بلدة بالسراة وبها قتل عروة أخوأبي عراش .

<sup>(</sup>٢) تعفو الكلوم : تندمل الجراح ، يريد أن المصائب ينسى بعضها بعضا ، وأن الأثر الشديد يكون البصيية القريبة ، وإن كانت القديمة فادحة .

<sup>(</sup>٣) الهاء من عليه تعود على ابنه خراش ، وألتى عليه رداءه : كناية عن إجارته وإنقاذه من الموت ، الهيض : الحالص من كل شيء ، يقول : لا أدرى من الذي أجار ابنى بإلقاء ردائه عليه ، على أن هذا الرداء ما خلمه إلا ذو مجد صميم ، وعبارة الحماسة والديوان : «قد سل» بدل «قد بز».

# ذكرأبي خراش الهذلي وأخباره(١)

أبو غراش اسمه خُوَيشلد بن مُراته علم أحدُ بني قرد عواسم قرد عرو بن معاوية بن سَمْد بن هُذَيل بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار .

شاعر فل من شعراء هذيل المذكورين الفصحاء ، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام فَأَسْلَمَ وَعَاشَ بِعِدَ النِّي صَلَّى الله عليه وسلم مدة ، ومات في خلافةٍ عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، نَهَشَتُه أَفِي فَات ، وكان بمن يَصْدو فيسبقُ الخيل في غارات قومه وحروبهم .

أخبرني حبيب بن نصر المهلي وعمّي والحسن بن عليٌّ قالوا:

حدَّثَنَا عبدُ الله بن أبي سعد قال : حدثنا أحدُ بنُ مُعَــيْر بن إساعيل بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني أبو بركة الأشحميُّ من أنفسهم قال:

خرج أبو خِراش الهُـذلَّ من أرض هُذَ يَل يريد مَكَّةَ ، فقال لزوجته أمِّ خِراش: ويحك إنى أريدُ مَكَّةَ لبعض الحاجة ، وإنك من أَفَكَ (٢) النساء ، وإنَّ بني الدِّيل يطلبونني بترات فإيَّاكِ وأنْ تذكُّر يني لأحد من أهل مكة حتى نصدر منها! قالت: معاذ الله أن أذ كرك لأهل مكة وأنا أعرف السبب.

قال: فخرج بأم خراش وكَمَنَ لحاجته وخرجت إلى السوق لتشترى عِطْراً أو بعض ما تشتريه النساء من حوائجهن ، فجلست إلى عطَّار فمر بها فتيانُ من بني الدِّيل ، فقال فيفلت منهم أحدُهما لصاحبه: أمّ خراش وركب الكعبة وإنَّها لمن أفك النساء وإن كان أبو خراش معها فستدلَّنا عليه ، قال : فوقفا علمها فسلما وأحْفيا (٣) المسألة والسلام ، فقالت : مَن أنتما

يتريمسون به

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة مما مبقط من التراجم من طبعة بولاق وموضعها هنا حسب المخطوطات المعتمدة

<sup>(</sup>٢) أفك النساء: أكذبهن .

<sup>(</sup>٣) أحفياً : أبديا الحفاوة والتلطف .

بأبي أنها ؟ فقالا : رجلان من أهلِكِ من هذيل ، قالت : بأبي أنها . فإن أبا خراش معى ولا تذكراه لأحد ، ونحن رائحون العشيّة ، فخرج الرجلان فجمعا جماعة من فتياتهم وأخذوا مولى لهم يقال له مَخْلَدٌ وكان من أجود الرجال عَدْوًا ، فكنوا في عَقَبة على طريقه ، فلما رآهم قد لاقوه في عين الشمس قال لها : قَتَلْتني وربِّ الكعبة لِنَ ذكرتني ؟ فقالت : والله ماذ كرتك لأحد إلا لِفَتَييْنِ من هذيل ، فقال لها : والله ماهما من هذيل ولكنهما ، والله ماذ كرتك لأحد إلا لِفَتَييْنِ من هذيل ، فقال لها : والله ماهما من هذيل ولكنهما ، من بني الدِّيل وقد جلسا لي وجمعاً على جماعة من قومهم فاذهبي أنت فإذا جُزتِ عليهم فإنهم لن بعرضوا لك لئلا أستو حِشَ فأفوتهم ، فاركضي بعيرَكِ ، وضعي عليه العَصَا ، والنجاء النجاء .

قال: [فانطلقت] (١) وهى على قَعُودٍ عُقَيْلى يسابق الربح، فلما دنامتهم وقد تلثّموا ووضعوا تَمُراً على طريقه على كساء، فوقف قليلا كأنه يُصلحُ شيئًا ، وجازت يهم أم خِراش ، فلم يَعرضُوا لها لئلا ينفرَ منهم ، ووضعت العصا على قعودها ، وتواثبوا إليه ووثب يعدُو، فلم يَعرضُوا لها لئلا ينفرَ منهم ، ووضعت العصا على قعودها ، وتواثبوا إليه ووثب يعدُو، قلم يَعرفُ قال : فزاحه على المحجّة (١) التي يَسْلُكُ فيها على العقبة ظُنْيَ ، فسبقه أبو خراش ، وتصابح القومُ : يا مخلد أُخْذاً أُخْذاً .

قال: ففات الأخذ. فقالوا: ضربا ضربا ، فسبق الضرب، فصاحوا: رَمْيًا رَمْيًا وَسَبق النَّهِ الذِي ، وَسَبَقَت أُمُّ خَرَاشَ إِلَى الحَىِّ فنادت: ألا إِنَّ أَبا خَرَاشَ قَد قُتِل ، فقام أَهلُ الحَيِّ إليها ، وقام أبوه وقال: ويحك ما كانت قصَّتُه ، فقالت: إِن بنى الدِّيل وعضوا له الساعة فى المقبة ، قال: فما رأيت ، أو ماسمت ؟ قالت: سممتهم يقولون: ما مخله أخذا أُخذا ، قال: ثم سمنت ماذا ؟ قالت: ثم سمتهم يقولون: ضرباً ضرباً ، قال: ثم سمعت رمياً رمياً ، قال: فإن كنت سمعت رمياً رمياً رمياً ، قال: فإن كنت سمعت رمياً رمياً رمياً ، قال: فإن كنت سمعت رمياً رمياً رمياً ، قال:

<sup>(</sup>١) زيادة يقتضيها المقام .

<sup>(</sup>٢) المحجة: الطريق.

فقد أُفلت ، وهو منا قريب ، ثم صلح : يا أَبا خراش ، فقال أَبو خراش : يا لَبَيْكَ ، وإذا هو قد وافاهم على أثرها . وقال أبو خراش في ذلك :

رَفَوْ بِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرَعْ فَقَلْتَ وَأَنْكُرْتُ الْوجُوهَ هُمْ هُمُ رَفَوْ بِي بِالْفَاء: سَكِنُونِي وَقَالُوا: لا بأس عليك .

فَعَارَرْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنْمَا يَزَعَزَعُهُ وَعُكُ مِنَ الْوُمِ مُرْدِمِ (١) غاررت: تلبثت والدَّريس: الحَلَقَ من الثياب، ومثلهُ الجُرْدُ والسَّحق والحشيف.

ومُرْدِم : لازم .

تذكرت ما أين الفر وإنني بجبل الذي يُنجِي من الموت مُعْصِم (٢) فوالله ما ربداء أو عِلْجُ عَانَة أقبُ وما إنْ تَيْسُ رَمْلِ مُصَمِّم (٣) فوالله ما ربداء أو عِلْجُ عَانَة أقبُ وما إنْ تَيْسُ رَمْلِ مُصَمِّم (٣) بأسرعَ منى إذ عرفت عديبهم كأنى لأولائم من القرب نوام (١) وأجودَمِنى حين وافيت ساعيا وأخطأني خَلْف الثَّنيَة أسهم (٥) أَوَائِلُ بالشَّدِ الذَّلِيقِ وحَثَني لدى المتن مشبوح الذراعين خَلْجَم (٢)

(۱) غاررت شيئاً : تلبثت قليلا – والرعك : أذى الحسى ، والموم : الحسى الشديدة ، كأنه يقول : تلبثت قليلا وجسمى ينتفض ، فتنتفض معه ثيابي الحلقة ، كأن بجسمى حسى ملازمة .

(٢) وما ي زائدة ، معمم : من أعمم به ، أي استسك ، يريد أنه ستمد على الله .

(۴۰۳) ربداء: صفة موصوف علوت ، أى غزالة ربداء ، والربداء : المفرة الدن ، والعلج : حاد أل حيار الوحش ، العائة : القطيع من حمر الوحش ، أقب : دقيق الحصر ضامر البطن ، مصم : جاد أل سير ، العدى : جاعة القوم يعدون ، لاولام : لأولى سرايام . يقول : أقسم أنى حين أبصرتهم يعدون خلق كنت أسرع من الغزالة وحيار الوحش الضامر والتيس المصم ، وقد كادوا يدركونى ، فقد كنت لأولى سرايام من القرب كأنى توم لها .

(a) الدية : الطريق في الحيل ، وقوله : وأجود » معطوف على وأسرع» أي ما كانت هذه الحيوانات أسرع منى ، ولا أجود جريا حين وصلت سالما ، وأخطأنى أسهمهم .

(٢) وامل : طلب النجاة ، الشد الذليق : الحرى السريم . وفى س و السيف الذليق و ولا منى له ، والمثبت من هد : هج . حثى لدى المتن: أسرع بى على الحرى ، والمتن ، اللحاب فى الأرض ، ومشبوح المداعين : عظيمهما ، الخليم كجمفر : الجسم العظيم ، أو الطويل المنجذب الخلق. يقول : طلبت التجاة بسرمة الجرى ، وماعد فى على ذلك جسمي القوى البنيان .

من القوم يَعرُوه اجترابا ومَأْثُم (۱)
سلمت وما إن كِدت بالأمس تَسلمُ
أجاوزتُ أُولَى القوم أم أنا أحمُ (۱)
تخيَّر في خُطَّابِهِا وَهْىَ أَيِّمُ (۱۲)
وكادَ خِواشُ عنه ذلك يَيْتُم (۱۶)

تَذَكَّرَ ذَخْلاً عندنا وهُو فاتكُ تقول ابنتى لما رأتنى عشيَّةً: فقلتُ وقدجاوزت صَارَى عشيَّةً: فلولا دِرَاكُ الشد آضت حليكتِي فلسخَطُ أو ترضَى مكاني خليفةً

يسابق الحيل فيسبقها اا:

أخبرنى هاشم بن محمد الخراعي ومحمد بن الحسين الكندى خطيب المسجد الجامع بالقادسية قالا: حدثنا الرياشي قال: حدثنا الأصمَعي قال: حدثنا والم

دخل أبو خراش الهُــذَ لِيُّ مَكَّةَ وللوليد بن المغيرة المخزومى فرسان يريد أن يُرسِلَهما فى الحلّبة ، فقال للوليد : ما تجعلُ لى إِنْ سبقتُهُماً ؟ قال : إِن فعلت ، فهما لك ، فأرسِلاً ، وعَدَا يينهما فسبقهما فأخذهما .

قال الأصمَعيُّ : إذا فاتك الهُذلُّ أن يكون شاعراً أو ساعياً أو رامياً فلا خير فيه .

وأخبرنى بما أذكرُ من مجموع أخبار أبى خراش على بن سُلَيْان الأخفش ، عن أبى سعيد السكرى، وأخبرنى بما أذكره من مجموع أشعارهم وأخبارهم فذكره أبو سَعيد ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابى ، عن أبى حاتم ، عن أبى عبيدة ، وعن ابن حبيب عن أبى عمرو .

یملح دبیة حیا و برژیه میتا

وأخبرني بِبِعْضه محمدُ بن العباس اليزيديّ قال : حدّ ثنا الرياشيّ ، عن الأصمى ،

۲.

<sup>(</sup>١) تذكر دحلا ... النخ : يتحدث عن خصمه ، ويصفه بالفتك والحرأة وارتكاب المآثم .

<sup>(</sup>٢) صارى : جبل قبل المدينة : وأولى القوم : أولى سراياه، يعنى أنه نجا ، ولم يصدق بالنجاة .

 <sup>(</sup>٣) آضت : رجعت ، يعنى لولا سرعة جريه لرجعت حليلته – وهي أيم – تتخير خطيبا لها
 لها بعد موته ، وفي بعض الأصول « آظت » ، وفي بعضها « قاظت » ، وفي المختار : « أست » .

<sup>(</sup>٤) خليفة مفعول لتسخط وترشى ، وخراش هو ابنه ، والبيت كله : كناية عن هلاكه .

وقد ذكرتُ ما رواه فى أشعار هذيل وأخبارها كل واحد منهم عن أصحابه فى مواضعه ، قال السكرى : فيا رواه عن ابن حبيب عن أبى عمرو قال :

نزل أبو خِراش الهذلى على دُبيَّةَ السُّلَى — وَكَانَ صَاحَبَ الْعُزَّى التَّى فَى غَطَفَانَ وَكَانَ يَسْدُنْهَا ، وهى التى هدمها خالد بن الوليد لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها . فهدمها وكسرها وقتل دُبيَّةَ السُّلمِيِّ — قال : فلما نزل عليه أبو خراشأَ حُسَنَ ضيافَتَهُ . ورأى فى رجله نَعليْن قد أخلقتا ، فأعطاه نعلين من حذاء السِّبْت (١) فقال أبو خراش عدمه :

حذاني بعد ما خَذِمَت نِعالى دُبَيَّسةُ إِنَّه نِمَ الخليلِ لَهُ اللهِ مُقَابِكَتِينَ مِن صَلَوَى مُشِبَ مِن الثيران وصلهما جيل (٣) مُقابِكَتِينَ مِن صَلَوَى مُشِبَ مِن الثيران وصلهما جيل (٣) بمثلِهما يروح المرءُ لَهوا ويقضى الهمَّ ذو الأربِ الرّجيل (٤) فنم مُعرَّسُ الأضياف نُدْحِي رحالهُم شامَيةُ بَليسلُ (٥) فنم مُعرَّسُ الأضياف نُدْحِي رحالهُم شامَيةُ بَليسلُ (١) فنم نُعَمَّم المُعلِن المُعلِن مِن الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجيل (٦) فَلَمُ اللهُ المُعلِن مِن الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجيل (٦) قال أبو عمو و: الجَمِيلُ: إلاهالةُ ، ولا يقال لها جيل حتى تُذَابٍ إِهَالَةً كانت أوشَخا،

(٢) خلم الحداء - كسمع - : انقطع .

<sup>(</sup>١) السبت : الجلد المدبوغ .

 <sup>(</sup>٣) صلوی: تثنیة صلا ، والصلا : الظهر ، یرید أنه أعطاه نملا من جلد ظهر فتی من الثیران ،
 وقوله : مقابلتین ، یمی نملین إحداها تقابل الآخری ، ما أجمل وصلهما .

<sup>(</sup>٤) الرجيل: الراجل ، أو المشاء ، أى يمثل هاتين النملين بلهو المرء ، ويقضى ما هم به من المآرب إذا كان راجلا أوكثير المشي .

<sup>، (</sup>ه) المرس : اسم مكان من عرس بالتشديد بمنى نزل ، والشآمية البليل : الربح التي تهب من جهة الشام رطبة لينة . ويريد بالمرس منزل دبية وتلسى : تسوق وتطرد ، وانظر اللمان (دحا) .

<sup>(</sup>٦) بمكللات : بجفان مملومات ، الفرنى : نوع محصوص من الخبز ، يرعبها : يملوها ، الحميل : الاهالة ، وهى الشجم ، أوكل ما يوثدم به ، يقول : إن مضيفه كريم يقابل الحوع بجفان مكللة بالخبز المأدوم بالشجم أو اللحم وغيره من أنواع الإدام .

وقال أبوعرو: ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم عُزَّى غطفان، وكانت ببطن نَخْلَة ، نَصَبَهَا ظالم بن أسعد بن عامر بن مرة وقتل دُبَيَّة فقال أبو خراش الهذلى يرثيه:

مَالِدُ بَيَّةَ منذُ اليوم لم أَرَهُ وسُطَ الشَّرُوبِ ولم يُلْمِمْ ولم يطفِ (١) لو كان حيًّا لفاداهم بمُترعَة في الرواوِيق من شِيزَى بنى الهَ إن (١) بنو المَطَف : قوم من بنى أسد يَعْمَلُون الجِفَان .

كَانَ الرَّمَادَ عَظَيمُ القَدْرِ جَفَّنَتُهُ حَيْنَ الشَّتَاءَ كُوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّقِفِ (٣) — المُنْهَل: الذي إبله عطاش و اللّقِفُ: الذي يضربُ الله أسفلَه فيتساقط وهو ملآن — أمسى سَقَامٌ خَلام لا أنيسَ به إلا السّباعُ ومَرُّ الربيح بالغَرَفِ (٤)

وقال الأصمَعيّ وأبو عرو في روايتهما جميعا :

پسرڤ زھير ابن المجوة

أَخِذ أَصَابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حُنَين أسارى ، وكان فيهم زهير أبن العَجْوَةِ أَخُو بنى عرو بن الحارث ، فَمَّ به جميلُ بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح ، وهو مربوط في الأسرى ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية ، فضرب عُنقَه ، فقال أبو خراش يرثيه :

فَجَّع أَمَّابِي جَيِـلُ بِن مِعْتَرَ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الأَراملُ (· · )

(١) الشروب : القوم يشربون .

 <sup>(</sup>۲) مترعة : علوية ، الر اويق : جمع راووق ؛ الحمر ، إناؤها ، وما تروق به ، والشيزى :
 الحفنة .

<sup>(</sup>٣) كابي الرماد : عظيمة ، كناية عن الكرم .

<sup>(</sup>٤) مقام – يفتح السين – اسم وإد الحجاز يبدر أن المرف كان ينزل به .

<sup>(</sup>٥) فجع ... الغ : بيت من الطويل دخله الحرم ، والفحر - بفتح الفاء والحيم - : العطاء

طويلُ نِجِادِ السيف ليس بحيدر إذا قام واستنت عليه الحائلُ (١) إلى بَيْتِهِ يأوِى الغريبُ إذا شتا ومُهتَلِكُ بالى الدّريسَيْن عائِلُ (٢) لما حَدَبُ تحتثه فيُسوائلُ (٣) من القُرِّ لمَّا استقبلته الشمائل (1) هَا بِالُ أَهِلِ الدَّارِلُم يَتَصدَّعُوا وقَدَختُ منها اللَّوذَعيُّ الحُلاَحلُ (٥) لآبك بالجزع الصباعُ النواهلُ (٦) لظلُّ جيلُ أَسَـواً القوم تَلَّة ۗ ولكنَّ ظَهُ القرنِ للمَرْء شاغلُ (٧) ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل(٨)

تروَّحَ مقرورا وراحت عشـيّة تكاد بداه تُسلِكان رداءه فْأَقْسِمُ لو لاقيتَه غيرَ موثَق فليس كمهدِ الدار يا أمَّ مالكِ

(١) طويل نجاد السيف : كناية عن طول قامته، الحيدر: الغليظ السمين ، استنت : اضطربت، يعني أنه طويل القامة ، حين مهتز حائل سيفه علىجانبه لا تجه غلظا ولا سمنا . وفيف: «تسترخي» بدل : «واستنت» .

(٢) المهتلك : الذي لا هم له إلا أن يتضيفه الناس ، الدريسين : مثني دريس ، وهو الثوب الحلق .

(٣) الحدب : شدة البرد ، تحتثه : تسرع به ، يواثل : يطلب النجاة ، البيت وصف لمهتاك في البيت السابق ، يريد أنه راح يشكو القر ، وراحت عليه عشية باردة تجعله يغذ السير طلبا النجاة .

(٤) هذا البيت كسابقه في وصف مهتلك ، أي كاد الرياح الباردة تمزق ثوبه ، فتنبذه يداه لما علق منه ، وفي ديوان الهذليين و من الجود ۽ بدل من والقر ۽ كأنه جمل البيت وصفا السرڤ ، والسياق يويد ما أثبتناه .

(٥) اللوذعي : الحفيف الذكي ، أو الحديد الفؤاد والنفس ، أو اللسن الفصيح ، الحلاحل : السيد في قومه ، أو الكريم الحواد ، يعجب من أهل داره كيف لم تتصدع أكبادهم بعد فراقهم إياه .

(١) \* لآبك بالمزع الفساع التراهل ، : لوردت دمك الفساع العطاش ، كناية عن قتل زهير لحميل لو لم يكن موثقا ، والحزع – بفتح الحيم وكسرها – : منعطف الوادى ووسطه .

(٧) ثلة : صُرْعَيَّةً ، الظهر : إسابة الظهر ، القرن : القرين في الشجاعة وما إليها ، والمني أن جميلا أسوأ الناس إصابة ، لأنه أهلك سيدا شجاعا موثقاً لا يستطيع الدفاع من نفسه ، ولكن القرن ينشغل دائمًا بإصابة ظهر قرنه ، ليتخلص منه ، وفي س و ولكن قرن المرء الظهر شاغل، ولم نجد لها معنى ، والمثبت من ف .

(٨) اسم ليس مسمير الشأن ، ولعله يعني بإحاطة السلاسل بالرقاب ، فتح خالد لتلك النواحي . 70 وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل سوى الحقّ شيئا فاستراح العواذلُ (١) ولم أنْسَ أيامًا لنا ولياليًا بِحَلْيَةَ إِذْ نلقَى بها ما نحاولُ (٢) وقال أيضا يرثيه:

أَفِي كُلِّ مُسَى لِيلَةٍ أَنَا قَائُلَ مِن الدَّهِرِ لَا يَبَعَدُ قَتِيلُ جَيلِ (٣) فَمَا كُنتُ أَخْشَى أَن تصيبَ دَمَاءَنَا قَرِيشٌ ولما المُتَعَلِقُ المِنْ اللهِ عَلَيلِ (١٠) فَأَبْرِحُ مَا أُمِّرُ ثُمُ وَعَمَرَتُمُ مَدَى الدَّهِرِ حتى تُقْتَلُوا بِغَلِيلِ (١٠) فَأَبْرِحُ مَا أُمِّرُ ثُمُ وعَمَرَتُمُ مَدَى الدَّهِرِ حتى تُقْتَلُوا بِغَلِيلِ (١٠)

يستنقة أسرى بني ليث

وقال أبو عرو في خبره خاصة : أقبل أبو خراش وأخوه عروة وصهيب القردي في بضعة عشر رجلا من بني قرد يطلبون الصيد فبينا هم بالمتجمّعة من نخلة لم يَرُعهُم إلا قوم قريب من عدتهم فظهم القردينون قوما من بني ذُرَّيه أحد بني سعد بن بكر بن هوازن أومن بني حبيب أحد بني نصر ، فعدا الهذليون إليهم يطلبونهم وطبعوا فيهم محتى خالطوهم وأسروهم جبيمًا ، وإذا هم قوم من بني ليث بن بكر ، فيهم ابنا شعوب أسرهما صُهيب القردي ، فهم بقتلهما ، وعرفهم أبو خراش فاستنقذهم جميعًا من أصحابه وأطلقهم ، فقال أبو خراش في ذلك يمن على ابني شعوب أحد بني شيجع بن عامر بن ليث فعله بهما :

<sup>(</sup>١) لعله يعنى بهذا البيت دخول القوم فى الإسلام ، وأن الجميع دانوا بالحق ، وانثنوا عن اللهو والباطل ، فلم يبق مكان للعواذل .

<sup>(</sup>٢) حلية : اسم مكان .

<sup>(</sup>٣) لا يبمه : لا يهلك ، وهو دعاء يقال في مقام الرثاء كثيراً ، ويجوز أن يكون من البمد ضدالقرب.

<sup>(</sup>٤) ودلما يقتلوا، جملة معترضة ، أي ماكنت أخاف أن تقتل قريش منا قتيلا دون أن ننال منهم .

عدونًا عدوةً لا شكَّ فيها وخِلناهُ ذُوُّيبةً أو حَبيبا(١) فُنُغرِى الثائرين بهم وقلناً شفاءُ النفس أن بَعَثُوا الحروبا<sup>(١)</sup> مَنَعْنا من عدى لله خُنَيف صاب مضرس وابني شعوبا(٢) فَأَمْنُوا يَا بَنِي شَجْعِ عَلَيْنَا وَحَقُّ ابْنِي شَعُوبِ أَنْ يُثْيِيا ولولا ذاكَ أرمقه صُهيبٌ حسامَ الحَدِّ مطروراً خشيباً (٦)

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال: حدثنا الرياشي: قال: حدثنا الأصمى قال: يزهد زهد الهنود أقفر أبوخراش المذلى من الزَّادِ أياما ، ثم مرَّ بلمرأة من هذيل جزلة شريفة ، فأمرت له بشاة فَذُ بِحَتْ وشُويَتْ ، فلما وَجَدَ بطنهُ ريحَ الظعام قرقر (٧) ، فضرب بيده على بطنه وقال : إنكَ لتقرقر لرائحة الطعام، والله لاطعمت منه شيئًا ثم قال: يا ربَّةَ البيت، هل عندك شيء من صَبِرٍ أو مُرِّ ؟ قالت: تصنع به ماذا ؟ قال: أريده ، فأتنه منه بشيء فاقتمحَه ، ثم أهوَى إلى بعير م فركبَه ، فباشدتُه المرأةُ فأبَى، فقالتْ له : يا هذا ، هل رأيتَ بأساً أو أنكرتَ شيئًا ؟ قال : لا والله ، ثم مضى وأنشأ يقول :

<sup>(</sup>١) خلناهم : خلنا من أغرنا عليهم ، ذويبة وحبيب : قبيلتان . ١٥

<sup>(</sup>۲) نفری الثائرین بهم : نسلطهم علیهم و مکنهم منهم .

<sup>(</sup>٣) على بني حنيف : جاعة العادين منهم ، ومضرس : اسم رجل من بني ليث المعدو عليهم ، وشعوب : اسم رجل ، ولكنه منع الصرف ، لأنه في الأصل علم على المنية .

<sup>(</sup>٤) ضِميرٌ نخالم يمود على المأسورين ، النجو : ما أهمل من قطع الحشب ، أو ما خرج من البطن ،

والحبيث : المبعد المنحى . يقول : سائل الشجعي عنا غداة أسرنا قومه ، وظنناهم بمن لا وزن لهم .

<sup>(</sup>٥) لعل المراد بإلقاء الثوب عليه التعرف عليه ، وأنه من ليث بن بكر ، لا من ذورية أو حبيب .

<sup>(</sup>٦) حَسَام الحه : سيمًا قاطم الحه ، مطرورا : مسئونا ، خشيبا : مسلولا ، أي لولا التمرف مليه لفتك به صهيب .

<sup>(</sup>٧) قرقر بطنه : أخدث من الجوع صوتا يشبه القرقرة .

وإنى لاثوى الجوع حتى يَملَّنى فأحيا ولم تدنَس ثيابى ولا جِرمى (١) وأَصْطَبِحُ المَاءِ القَرَاحَ فأ كَتَفَى إذا الزادُ أضحى للمزلَّجِ ذَا طَمْم (٢) أردُّ شجاع البطن قد تَعلمينه وأوثر غيرى من عيالكِ بالطَّعْم (٣) مخافة أرث أحيا برَعْم وذلة فللمُوتُ خير من حياة على رُغم

یفتدی أخاه عروة فیلطمه

وأخبرنى عمِّى عن هارون بن محمد الزيات ، عن أحمد بن الحارث ، عن المدائنى ، بنحو مما رواه الأصمَعيُّ . وقال أبو عمرو:

أُسَرَتْ فَهُمْ عروة بن مرة أُخا أبي خراش وقال غيره : بل بنو كنانة أسرته - فلما دخلت الأشهر الحرم ، مضى أبو خراش إليهم ومعه ابنه خراش ، فَنَدُل بسيّد من ساداتهم ولم يُعَرَّفه نَفْسَه ولكنه استضافه فأنزله وأحسن قراه ، فلما تحرَّم به انتسب له ، وأخبره خبر أخيه ، وسأله معاونته حتى يشتريه منهم ، فوعد أبذلك ، . وغدا على القوم مع ذلك الرجل ، فسألهُم في الأسير أن يهبؤه له ، فا فعلوا ، فقال لم : فبيعُونيه ، فقالوا : أما هذا فنعم ، فلم بزل يساومهُم حتى رضوا بما بذله لهم ، فدفع أبو خراش فيكاك أبيهم آبنه خراشاً رهيئة ، وأطلق أخاه عُروة ومضيا ، حتى أخذ أبو خراش فيكاك أخيه ، وعاد به إلى القوم حتى أعطاهم إيّاه وأخذ ابنه ، فبينما أبو خراش ذات يوم في بيته إذ جاءه عبد له فقال : إن أخاك عروة جاءني وأخذ شاة من غنيك ، ١٠ فذبحها ، ولطمني لما منعته منها ، فقال له : دعه ، فلما كان بعد أيام عاد ، فقال له : قد فذبحها ، ولطمني لما منعته منها ، فقال له : ين أخاك اجتمع مع شرب من أخذ أخرى ، فذبحها ، فقال : لينحرها لم فعاجله ، فوثب أبو خراش قورب أبو خراش قورب أبو خراش وحراش أبيه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خراش ، فوثب أبحوه عروة إليه إليه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خواش ، فوثب أموه عروة إليه إليه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خواش ، فوثب أموه عروة إليه إليه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خواش ، فوثب أموه عروة إليه إليه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خواش ، فوثب أموه عروة إليه

<sup>(</sup>١) أثوى الجوع – من أثوى – : أسكنه بطني ، والجرم : الجسد .

 <sup>(</sup>٢) الماء القراح: الخالص، واصطبحه: شربه صباحاً ، المزلج: الرجل الذي لاقوة له على الحمال المكروه. يقول: أكتني بالماء القراح إذا حمل الحشع الرجل الدفيء على الزاد اللذيذ الطم.
 (٣) الشجاع: الثمبان: شبه أمعاءه بالثمابين لما قرمي إليه من المهالك، والطم: الطعام، والحطاب المرأة التي استضافته.

فَلَطْمُ وَجِهِهُ وَأَخَذَ النَاقَةَ ، فَعَقَرَهَا ، وانصَرَفَ أَبُو خِرِاشَ ، فَلَمَ كَانَ مِن غَدَ لَامَهُ قومُهُ وَقَالُوا لَهُ : بَنْسَتَ لَعَمُو اللهُ المُسَكَافَأَة ، كَانَتَ مِنْكَ لَأَخْيَكَ ؛ رَهَنَ ابْنَهُ فَيْكُ ، وفَدَاكُ عِلْهُ ، فَعَلْتَ بِهِ مَا فِعَلْتَ ، فَجَاء عروة يَمُتَذَرَ إليه ، فقال أَبُو خِراش :

لَمَلَّكَ نافعي باعُروَ يسوماً إذا جاورت مَن تحت القبور أخذت خُفارَتي ولطمت عَيني وكيف تُثيب بالنِّ الكبير (۱) ويوم قد صبرت عليك نفسي لدى الأشهاد مُر تَدِي الحرور (۲) إذا ما كان كَسُّ القوم رَوْقاً وجالت مقلتا الرجل البصير (۳) بما يمتُه وتركت بيكري وما أطيعت من لم الجَرُود (٤) قال معني قوله بكري أي بكر ولدي أي أولهم .

وقال الأصمى وأبو عبيدة وأبو عمرو وابنُ الأعرابي :

كان بنو مرة عَشَرة : أبو خراش (٥)، وأبو جُندَب ، وعروة ، والأَبح ، والأسود ، وإبوالأسود ، وعروة ، والأسود ، وعروة فإنه كان على ماه من داءة (٢) وهو غلام شاب ، فوردت عليه إبل والمناس ، فوردت عليه إبل المناس ، فوردت عليه المناس ، فوردت عليه المناس ، فوردت عليه المناس ، فوردت عليه أبل المناس ، فوردت عليه المناس ، فورد المناس ، فو

( ) خفارتي : يعي مالي الذي أحرسه ، الذي : العطاء .

خبر أخويه الأسود وأبي جندب

ر (٢) ويوم - بالكسر - معطوف على المن في البيت قبله ، أي كيف تثيب على هذا وذاك ؟ الأشهاد : جمع شهد ، شهد ، شهد : جمع شاهد ، ومر دى الحرور : لابسا الحر.

<sup>(</sup>٣) الكس : الدق الشديد ، روقا : رائداً ، لمله بريد أن يقول : إنى صبرت نفسى عليك إذ كان دق القوم بمعى ضربهم شديداً زائداً ، وجالت العيون في الماق ، وذلك كناية عن أنه خاض الحرب من أجله .

٢٠ (٤) بما يمنه : بما قصدته من إحسانى إليك، ومتعلق الجار والمجرور «كيف تثيب» فى البيت الثانى أى كيف ثيبى بإحسانى إليك ورهن ولدى من أجلك ، وما أكلته من لحم جزورى بلطمك وجهى ؟
 (٥) كان التياس أن يقول : أبا خراش بالنصب على البدلية من عشرة ، ولكن هكذا ورد فى الأصول على تقدير «هم فلان وقلان» .

ه ٧ (١) دارة - كما في القاموس - موضع لهذيل وفي المغتار : ﴿ فَإِنْهُ كَانْ - عَلَى مَا مَرَّ - داهية ؟ .

رئاب بن ناضِرَة بن المؤمَّل من بني لِحَيان ، ورئاب شيخ كبير ، فرمى الأسودُ ضَرْعَ ناقة من الأبل فعترها ، فعَضب رئاب ، فضر به بالسيف ، فقتله ، وكان أشد هم أبُو جندب ، فعرف خبر أخيه ، فغضب غضبا شديدا ، وأسف ، فاجتمعت رجال مُديل إليه يكامونه وقالوا : خذ عَقْل (١) أخيك ، واستبق ابن عمك ، فلم يزالوا به حتى قال : نم ، اجْمَعُوا العقل ، فجاءوه به في مَّرة واحدة ، فلما أراحوه عليه صمت فطال صمته ، فقالوا لَهُ : أرحنا : اقبضه منا ، فقال : إنى أربد أن أعتمر فاحبسُوه حتى أرجع ، فإن هلكت (١) فَلِام مَّ مَا أَنْم —هذه لنة هذيل يقولون: إمّ بالكسر، ولا يستعملون الضم وإن عشت فسوف ترون أمرى ، وولَّى ذاهبا نحو الحَرَم ، فدعا عليه رجال من هذيل ، وقالوا : اللهم لا تَرُدَّة ، فخرج فقدم مكة فواعد كلَّ خليع وفاتك في الحرم أن يأتوه يوم كذا وكذا ، فيصيب بهم قومه ، فخرج صادراً ، حتى أخذته الدُّبحة في جانب ، الحرم ، فات قبل أن يرجع ، فكان ذلك خبره ،

خبر أخيه زمير

قالوا: وأما زهير بن مرة فخرج معتمراً قد جعل على جسده من لحاء (٣) اكَرَم، حتى ورد ذات الأُقَير (١) من نعمان، فبينا هو يسقى إبلاً له إذ ورد عليه قوم من مُمَالة، فقتلوه، فله يقول أبو خراش، وقد انبعث يغزو ثُمَالَة ويُغير عليهم، حتى قتل منهم بأخيه أهل دارين، أى حِلَّين من مُمَالة.

خَلُوا ذَلَكُم بِالصَّلْحِ إِنَّى رأيتَكُمُ قَتَلَتْم زُهِيرًا وهُو مَهُدٍّ ومُهُمْلِ

<sup>(</sup>١) عقل أخيه : ديته .

<sup>(</sup>٢) فلأم ما أنم : فأنم تنتمون إلى أصل عظيم ، وأم كل شيء : أصله وعاده ، والمراد بالعبارة : إن هلكنا فافعلوا ما ترون ، فانتم لا تنجتمعون على ضلال .

<sup>(</sup>٣) اللحاء : قشر الشجر .

<sup>(</sup>٤) ذات الأقير : جبل بنعمان (معجم ياقوت)

مهد أى أهدَى هديا للسكعبة . ومهملُ : قد أُهمَــل إبلَه في مراعبها . قتلتم فتى لا يَفْجُرُ الله عامــــلاً ولا يجتــويه جارُه عامَ يُمْحِلُ (١) ولهم يقول أبو خِراش ·

إِنِّي امرؤ أَسْأَلُ كِيا أَعلَما مَنْ شَرُّ رَهْطٍ يَشْهِدُون الوسِمَا؟ وجدتُهم ثُمَالةً بنَ أسلماً

وكان أبو خراش إذا لقيهم في حروبه أوقع بهم ويقول:

إلىك أمَّ ذِبَّات ماذاك من حلب الضَّانُ (٢) لكن مصاع الفتيان بكل لين حَرَّان (٣)

قال: وأما عروةُ بنُ مرةَ وخراشُ بنُ أبى خراشٍ فأخذها بطنان من ثملة يقال عبر اخيه مردة ، الها بنو رزام وبنو بلال ، وكانوا متجاورين ، فخرج عروةُ بنُ مرة وابنُ أبى خراش أخيه وابنه خراش مغيرَ بن عليهم طمعا في أن يظفروا من أموالهم بشيء ، فظفِرَ بهما الثماليون ، فأما بنو رِزام فنهوا عن قتلهما وأبت بنو بلال إلا قتلَهما ، حتى كاد بكون بينهم شر ، فألقي رجل من القوم ثوبَه على خِراش حين شُغِل القوم بقتل عروة ، ثم قال له : انجُ ، وانحرَفَ القومُ بعد قتلهم عروة إلى الرجل، وكانوا أسلموه إليه، فقالوا: أَيْنَ خِراش؟ فقال: أَفْلَتَ مني ، فذهب ، فسعى القوم في أثره ، فأعجزهم ، فقال أبو خراش في ذلك يرثى أخاه عُرُومً ، ويذكر خَلاصَ ابنه:

<sup>(</sup>١) لا يفجر الله : لا يفجر بالله ، على حلف الخافض ، لا يجثريه : لا يكرهه . عام يمحل : سنة الفّحط ، يصف أخاه بالاستقامة والعطف على الحار .

 <sup>(</sup>٢) الأبيات من منهوك المنسرح ومستفعلن مفعولات ، أم ذبان : من اللبنة \_ بضم الذال --بممى ذبول الشفتين من العطش ، كأنه يكني بأم ذبان عن شفتيه العطشيين ، يقول لشفته : إليك عن الري ، لا تطلبيه في الحرب ، فليس لبن الضأن يستى فيها .

<sup>(</sup>٣) مصاع : من صاع الأثران : أناهم من نواحيهم ، بكل لين « بتخفيف الياء » حران : لعله يقصد بكل سنان لدن عطشان إلى الدماء ، وألمني - على ما يبدو لنا - ليس في الحرب رى بماء أو لبن، ولكنها مصارع الفتيان بكل سنان ظاميء إلى الدماء .

حمدتُ إلَهِي بعد عُروةَ إِذ نَجَا خِراشُ وبعضُ الِشرِ أَهُونُ مِن بعض فَواللهِ لا أَنسَى قَتيلًا رُزِيتَهَ بجانب قَوْسَى ما حييتُ على الأرض (۱) بلى إنها تَعَفُ و الكلومُ وإنما نُوكُلُ بالأَدْنى وإن جلَّ ما يَمضِى ولم أَدر مَن أَلْقَى عليه رداءَهُ سوى أَنه قد سُلَّ عن ما جِد محض ولم يُكُ مثلوجَ الفؤاد مهبَّلًا أضاع الشبابَ في الرّبِيلَةِ والخفض (۱) ولم يك مثلوجَ الفؤاد مهبَّلًا أضاع الشبابَ في الرّبِيلَةِ والخفض (۱) ولكنهُ قد نازعته عَجَاوِعٌ على أَنه ذو مرة صَدْق النهض (۱)

قال : ثم إن أبا خراش وأخاه عروة (٤) استنفرا حيًّا من هذيل يقال لهم بنو زُكَيْفَةَ ابن صَبِيح ليغزوا ثُمَالةً بهم طالبَين بثأر أخيهما ، فلما دنوا من ثمالة أصاب عروة وردُدُ حُمَّى ، وكانت به حُمَّى "الرَّبْع فجل عروة يقول :

أصبحتُ موروداً فقرَّبُونی إلی سواد الحیِّ یَدْفِنونی إنَّ زهـيراً وسطَهم یَدَعونی رَبَّ المخاض والِلِّقاحِ الجُون<sup>(۱)</sup>

1.

<sup>(</sup>١) تندم هذا البيت والبيتان اللذان بعد، في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٢) مثلوج الغوّاد : كناية عن الدعة والحور ، والمهبل : من يقال له : هبلتك أمك ، بمعى ثكلتك ، يعلى تكلتك ، يعلى تكلتك ، يعلى أه لم يكن يجر أحد على سبه . الربيلة والحفض : معناها واحد ، هو الدعة والنعمة ، يصف المرقى بأنه كان يركب الإهرا ل.

<sup>(</sup>٣) ف : مخامص ، ذر مرة : ذو قوة ، صادق النهض : شجاع إذا نهض إ الحرول

<sup>(</sup>٤) هنا اضطراب بين في سياق الحديث، ففيا سبق أن عروة قد قتل، وهنا ما يفيد أنه ما زال حيا، فلمل هذا الكلام رواية أخرى تتعلق به ، أو لمل تمة تحريفاً بوضع عروة موضع عمرو، والعجيب أن تتفق الأصول التي بين أيدينا على هذه الرواية .

<sup>(</sup>o) حمى الربع : هي التي تصيب المريض يوماً وتدعه يومين ، ثم تعود اليه في اليوم الرابع . • ٢٠

<sup>(</sup>٦) الجون : يريد رب الإبل التي في لونها دهمة أي سواد .

فليثوا إلى أن سكنت الحى ، ثم بَيتوا ثمالة ، فوجدوهم خُلُوفا ليس فيهم رجال ، فقتاوا من وجدوا من الرجال ، وساقوا النساء والذرارى والأموال ، وجاء الصائح إلى ثمالة عشاء ، فلحقوهم ، وأنهزم أبو خراش وأصحابه ، وانقطت بنو زُليفة ، فنظر الأكنع الثمالي — وكان مقطوع الأصبع — إلى عروة فقال : يا قوم ، ذلك والله عروة ، وأنا والله رام بنفسي عليه ، حتى يموت أحدنا ، وخرج يميج (١) نحو عروة ، فضاح عروة بأبي خراش أخيه : أى أباخراش ، هذا والله الأكنع مصما على عروة ، وهو أبو خراش : أمضة (٢) ، وقعد له على طريقه ، ومر به الأكنع مصما على عروة ، وهو لا يَعلَم بموضع أبي خراش ، فوثب عليه أبو خراش ، فضر به على حبل عاتقه حتى بكفت الضَّر بة سَحَرَه (٢) ، وانهزمت ثمالة ، و بجا أبو خراش وعروة · وقال أبو خراش يفضلها :

فَقَدْتُ بني أَبْنَى فلما فقدتُهم صبَرَتُ فلم أقطع عليهم أَبَاجِلي (٤) الأَبْجَلُ: عرق في الرّجل.

رماح من الخطّي زُرْق نِصالُها حِداد أعالِيها شِداد الأسافل فلَهَ على ميْت بِقُوسَى المعاقل (٥) حَسانُ الوجوه طيّب حُجُزَانُهُم كريم نَثَام غيرُ لُفُ مَعاذِل (١)

(۱) پميج : يسرع .

<sup>(</sup>٢) أمضه: اجمله عضى خلفك.

 <sup>(</sup>٣) السحر : ما اتصل بالخلقوم من رثة وغيرها .

<sup>(</sup>٤) بني لبني ، يريد إخوته لأن أسم أمهم جميعا لبني ما عدا سفيان .

<sup>(</sup>٥) يعني بقتيل قوسي أخاه عروة ، كما مر .

<sup>(</sup>٢) حبزا جمع حبزة - بضم الحاء - وهي موضع التكة من السروايل ، وذلك كناية عن العفاف ، والنثا : الحديث ، لف : جمع ألف ، وهو الثقيل البطيء ، أو الفه الميي ، المعاذل : الحجردون من السلاح .

قتات قتيلاً لا يُحَالِفُ غَدْرة ولا سُبة لا زِلت أسفل سافل (١) وقد أَمِنُونِي واطمأنت نفوسُهم ولم يعلموا كل الذي هو داخلي فن كان يرجو الصلْحَ مِنِي فإنه كأحمر عاد أو كُلَيْبِ بن وائل (١) أصيبت هُذيل با بن لُبني وجُدّعت أنوفُهُم باللَّوْذِعي الْحَلاَحِل (١) رأيتُ بني العَلاَتِ لما تضافروا يحوزون سَهْمي دونَهم بالشّمائل (٤)

أخبار اخرته

قالوا: وأما أبو الأسود فقتلته فَهُمْ بَيَاتًا تحت الليل، وأما الأَبَحُ فكان شاعرًا، فأمسى بدار بعَرْعَرَ من ضم ، فذكر لسارية بن زُنَيْم العبدى أحد بنى عبد بن عَدِيً ابن الدّيل، فرج بقوم من عشيرته يريده ومن معه، فوجدوهم قد ظعنوا. وكان بين بنى عبد بن عدى بن الدِّيل وينهم حرب، فقال الأبيَحُ في ذلك:

لعمرُكَ سارِى بن أبي زُنيَم لأنت بقرعر الثار المنيم (٥) تركت بنى معاوية بن صخر وأنت بمربع وهم بضيم (١) تُساقيهم على رَصَف وظر وظر كدابغة وقد حلم الأديم (٧)

(١) قتلت قتيلا : الحطاب ثقاتل أحد إخرته ، وقوله : « لازلت أسفل سافل » دعاء عليه .

(۲) يكي بقوله : «كأحمر عاد أركليب بن وائل » عن استبعاد الصلح واستحالة السلام .

(٣) اللوذعى: الحفيف الذكرى ، الحلاحل: السيد الشجاع ، وجدعت أنوفهم كناية عن ذلهم واستكانتهم ، ١
 يعد موته .

(٤) بنو العلات : من أبوهم واحد وأمهاتهم مختلفة ، ولعله يقصد بهم القبائل التي تضافرت عليه ، وقتلت إخوته ، يقول : إنهم حين تألبوا عليه لم تؤثر سهامه فيهم، بل تلقوها بأيديهم. الثبائل : كناية عن عدم الإصابة .

(ه) صارى : ترخيم صارية ، عرعر : مكان ، وقوله : « الثأر المتيم » يريد الثأر اللى إذا أدركه ، ب أهله ناموا واستراحوا ، وفى ف « لأنت بعرعر الثاوى المقيم » ويبدو من السياق أن بنى معاوية المشار إليهم فى البيت التالى كانوا وتروا صارية ، فخشيهم ، ونام عن طلب الثأر .

(٦) فی هد « معاریة بن بکر » بدل « معاریة بن صخر » ، ومربع ، وضیم ؛ مکانان متقاربان ، یقول : ترکتهم درن آن تئارمنهم ، وهم عن کئب منك .

(٧) المراد بالمساقاة ، المسالمة والمصافاة ، الأديم : الجلد ، وحلم : أصابته الحلمة ، وهي دودة تأكله ، و و المراد أنك تصافيم وتساقيم على غش خشية بأمهم والبيت في اللسان (رصف)

رَصَفُ وظُرُ \*: ما ان ، ومربع وضيم : موضعان .

قالوا: وأما جُنَادة وسفيان فمانا، وقتل عمرو ، ولم يُسَمَّ قاتِلُهُ . قالوا: وأمهم معمل أُبْنَى إلا سُفَيَان بن مرة ، فإن أمه أم عمرو القِرْدِيَّة ، وكان أَيْسَرَ القوم وأكثرَهم ملا .

وقال آبو عمرو: وغزا أبو خراش فهما (<sup>1)</sup> ، فأصاب منهم عجوزا، وأتى بها منذل قومه، فدفعها إلى شبخ منهم، وقال: احتفظ بها حتى آتيك، وانطلق لحاجته، فأدخلته بيتا صغيرا، وأغلقت عليه، وانطلقت، فجاء أبو خراش، وقد ذهبت، فقال:

١٥ سَدَّتْ عليه دَوْلَجًا مُ يَمَّتَ بني فالج بالليث أهلَ الخزائم (٥)

<sup>(</sup>١) فرقت : خفت ، المصالت : الشجعان .

<sup>(</sup>٢) عزل : جمع أعزل ، الكلوم : الجراح ، يريد أنك خشيت بأسهم ، لأنهم يجيدون استعال السلاح في الحروب التي يشرق فيها المحارب بالدم .

 <sup>(</sup>٣) عقله : ديته ، الظمى : جمع ظمياء ، وهى الناقة القليلة لم الفخذين ، كناية عن الهزال ،
 ب يقول له علىسبيل البّهكم : لست أنا قاتل أخيك الإسود ننى الحسب والنسب ، ولكن انحث عن قاتله في بنى تميم الذين تركم لهم دمه ، واكتفيتم منهم بديته من الإبل العجاف .

<sup>(</sup>٤) ق ن وتمياه بدل و نهما ه .

<sup>(</sup>٥) ضمير عليه يعود على الرجل الذي استودع العجوز ، وفاعل سدت ضمير العجوز .

الدولج: بيت صغير يكون للبُهُم، والليث:ماء لهم، والخزائم البقر واحدتها خَزُومَة ٠ وقالت له : دَنِّخُ مَكَانَكَ إِنْنِي سَأَلِقَاكَ إِنْ وَافْيِتَ أَهُلَ المُواسِمِ يقال : دَنَّـخَ الرجلُ ودمَّخَ إذا أكبُّ على وجهه ويديه.

وقال أبو عَمَرُ و: دخلت أميمةُ امرأةُ عروَة بن مرة على أبي خراش وهو يلاعب ابنه فقالت له: يا أبا خراش تناسيت عُرُوة ، وتركت الطلب بثأرة ، ولهوت . مع ابنك ، أما والله لو كنت المقتول ما غَفَل عنك ، ولطلب قاتلكَ حتى يقتلَه ، فبكي أبو خراش، وأنشأ يقول:

لعمري لقيدراعتُ أميمة طلعَتى وإن تُوائي عندها لقليلُ (١) وقالت: أراه بعسد عُرُوة لاهِسياً وذلك رُزُّةٍ لو عسامت جليسل فلا تحسبي أنى تناسبيت فقدَهُ ولكن صبرى باأميرَ جيل (١٠) أَلَمْ تَعْلَى أَنْ قَدْ تَفْرَقَ قَبْلَنَا نَدِيما صَفَاء مَالَكُ وَعَقَيلُ (٣) أبي الصبر أنَّى لا يزال يَهِيجُني مبيتُ لنا فما خلا ومَقيلُ ( ) وأنى إذا ما الصّبحُ آنسَتُ ضوءه يعاودنى قُطْعُ على تقيلُ (٥)

۲.

<sup>(</sup>١) طلعتي فاعل راعت ، وأميمة مفعول ، وجملة المصراع الثاني حالية ، يقول : ظنت أنيي نائم عن ثأر أخى ، ولم تعلم أنى أضمر ذلك ، ولن يطول مقاى معها .

<sup>(</sup>٢) و المحار : « تحسي أني تناسب عهده » .

<sup>(</sup>٣) مالك وعقيل هما نديما جذيمة الأبرش وبهما يضرب المثل في التلازم طول الآلفة ، وإليهما يشير متمم بن نويرة بقوله بعد أن قتل خالد بن الوليد أخاه مالك بن نويرة .

وكنا كندماني جذيمية حقيمية من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما فرقنـــا كأنى ومالـــــكا للعول اجبّاع لم نبت ليــلة معــا

<sup>(</sup>٤) الصبر مفعول ، والمصدر المؤ ل فاعل ، المبيت : موضع البيت ، المقيل : موضع القياولة، يقول : ننى الصبر عنى تذكر عشرته القديمة وطول مدتها ، وفي المختار : ﴿ أَنِي الصِّيرِ أَنِي لا أَزَالَ بمهجتي ﴾ .

<sup>(</sup>a) القطع : انقطاع النفس رضيقه .

قال أبو عرو: فأما أبو جُندب أخو أبى خراش فإنه كان جاور بنى نفائة ابن عدى بن الدِّبل حينا من الدهر ، ثم إنهم هنوا بأن يغدروا به ، وكانت له إبل كثيرة فيها أخوه جنادة ، فراح عليه أخوه جنادة ذات ليلة ، وإذا به كُلُوم ، فقال له أبو جندب : مالك ٢ فقال : ضربنى رجل من جيرانك ، فأقبل أبو جندب، حتى أتى جيرانه من بنى نفائة ، فقال لهم : ياقوم ، ماهذا الجوار ؟ لقد كنت أرجو من جواركم خيراً من هذا ، أيتجاور أهل الأعراض بمثل هذا ؟ .

فقالوا: أو لم يكن بنو لحيان (١) ، يقتلوننا ، فوالله ما قرّت دماؤنا ، وما زالت تغلى ، والله إنك للنأر المنيم (٢) ، فقال : أما إنه لم يُصِب أخى إلا خير ، ولكنما هذه معاتبة لكم ، و فطن لذى يريد القوم من الغدر به ، وكان بأسفل دُفاق (٣) ، فأصبحوا ظاعنين ، وتواعد وا ماء (١) ظرّ ، فَنفَذ الرجال إلى الماء ، وأخروا النساء لأن يتبعنهم إذا نزلوا ، واتخذوا الحياض للإبل ، فأمر أبو جندب أخاه جُنادة وقال له : اشرح مع نعم القوم ،

ثم توقَّ ، وتأخّر ، حتى تمرّ عليك النَّمَ كلّها ، وأنت في آخرها سارح الإبلك ، واتركها متفرقة في المرعى ، فإذا غارا عنك فاجمع إبلك ، واطردها نحو أرضنا ، ومَوعدُك نجد أَلُوذَ تَذَيّة (٥) ، في طريق بلاده ، وقال لامرأته أمّ زنباع وهي من بني كلب بن عوف: اظمني وتمكّش ، حتى تخرج آخر ظعينة من النساء . ثم توجهي ، فموعدُك تَنيّة يَدعانَ من جانب النخلة ، وأخذ أبو جندب دَلوه ،

<sup>(</sup>١) يشير ن إلى حادثة سيأتي ذكرها .

<sup>(</sup>٢) الثار المنيم : الذي إذا أدرك اشراح صاحبه ، ونام .

<sup>(</sup>١) ظر : في القاموس : ماه ، في معجم البلدان : ماه ظراء " بالفتح المد ،

وَورد مع الرجال ، فاتَّخذ القومُ الحياض ، وأتخذ أبو جندب حوضا ، فملاً ما ، ثم قعد عنده ، فمرّت به إبل ثم إبل ، فكلّما وردت إبل سأَل عن إبله فيقولون : قد بلغت ، تركناها بالضَّجْن (١) .

ثم قدمت النساء كلما قدمت ظعينة سألها عن أهله ، فيقولون: بَلَغَتْكَ ، تَرَكَناها تظعن ، حتى إذا وَرد آخَرُ النَّم وآخرُ الظَّمن قال : وَالله لقد حَبَس ه أهلى حابس ، أَ بْصِر ْ يا فلان ، حتى أستأنِس أهلى وإبلى ، وطرح دلوه على الحوض . ثم ولى ، حتى أدرك القوم بحيث وعده ، فقال أَ وجندب فى ذلك :

أَقُولَ لَأُمِّ زِنْبِكَ عَ أَقْبِينَ صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بني تَمْمِ (٢) وغَرَّبْتُ الدَّعَاءَ وأَيْنَ مَنِّي أَنَاسٌ بين مرَّ وذي يَدُومِ (٣) غُرِبْتُ الدُّعَاءُ : دعوت من بعيد .

١.

10

وَحَى بِالنَّاقِ قَلَدَ مَوْهَا لَدَى قُرَّانَ حَى بَطْنِ ضِيمٍ (\*)
وأحياء لدى سعد بن بكر بأملاح فظاهرة الأديم (\*)
أولئك معشرى وهُمُ أروى وبعض القوم ليس بذى أروم (٦)
هنالك لو دَعَوْت أَقَاكُ منهم رجال مثل أرمية الجميمِ الأرمية : السحاب الشديد الوقع ، واحدها رَمِي ، والجميم : مطر القيظ .

\* أقل الله خَيْرَهُم أَلَّما بَدَعْهُم بعض شرَّهُ القديم (۷)

<sup>(</sup>١) ف ﴿ الصَّمَ عُرِيفَ . والضَّبِّن : وأد في بلاد هذيل بتَّها ه .

<sup>(</sup>٢) العيس : الإبل ، يريد التوجه إلى بني تميم .

<sup>(</sup>٣) مر ، وذو يدوم : مكانان بها آله وأنصارهُ .

<sup>(\$ ،</sup> ه ) المناقب ، قران ، بطن ضيم ، وأملاح ، وظاهرة الأديم : أمكنة أيضاً بها آله وأنصاره . . ب

<sup>(</sup>١) الأروم : أصل الشجرة ، واستمير لأصل الإنسان وحسبه .

<sup>(</sup>v) أقل الله ... الخ : دعاء عليم .

\* أَلَمَّا يَسلم الجيرانُ منهم وقد سال الفِجاج من الغميم (۱) غداة كأنَّ جنَّادَ بن لُبنى به نضخُ العبيرِ من السكُلوم (۲) دعا حَوْلى نُفائةُ ثم قالوا : لعلك نست بالشَّأْر المنيمِ المنيم : الذي إذا أَدْرِكَ استراح أهله وناموا .

نعوا مَن قَتَّلَت إِلَى منهم ومن يغتر بالحرب القروم (٣) قالوا جميعاً : وكأن أبو جندب ذا شر وبأس، وكان قومه يسمونه المشئوم، فاشتكى شكوى شديدة ، وكان له جار من خزاعة يقال له حاطم ، فوقعت به بنو لحيان ، فقتلوه قبل أن يَسْتَبِل (٤) أبو جندب من مرضه ، واستاقوا أمواله ، وقتلوا امرا ته ، وقد كان أبو جُندب كلم قومه ، فجمعوا لجاره غنما ، فلما أفاق أبو جندب من مرضه خرج من أهله ، حتى قدم مكة ، ثم جاء يمشى حتى استلم الركن ، وقد شق ثوبه عن استه ، فعرف الناس أنه يريد شراً ، فيمل يصيح ويقول :

إِنَّ امرؤ أبكى على جاريَّة أبكى على الكعبيُّ وَالكعبيَّة (٥) ولو مَملكت بَكَيا عليَّه كأنا مكأن الثوب من حَفوية (١)

<sup>(</sup>۱) النميم : نوع تحصوص من اللبن ، أو من النبات، ولعل المراد أإلى الآن يسيئون جير انهم وقد كثر خيرهم ، وامتلأت فجاجهم بالنبات ، أو باللبن .

<sup>(</sup>٢) العبير : الكثير ، يقول : يسلم الجيران مهم غداة اعتدوا على أخيه جنادة ، فجاء والدم يسيل من جراحه الكثيرة .

 <sup>(</sup>٣) نعوا ... النع : يشير إلى حادثة ستأتى ، القروم : من القرم ، وهو شدة شهوة أكل اللحم ،
 يصف الحرب بالسهار ، ويحذرهم من ويلاتها ونى ف : « العدوم » بدل « القروم » .

۲ (٤) يستيل : يم شفاؤه .
 (٥) الهاء من جاريه ، هاء السكت ، ولملة يعنى بالكعنى والكعبية جاره حاطما وامرأته . وتلك هى الحادثة التي أشار إليا في شعره سابقاً .

<sup>(</sup>۲) الحقو: الحمر، والهاء من وعليه » و وحقويه » هاء السكت . (۲) - ۱۵)

فلما فرغ من طوافه ، وقضى حاجته من مكة خرج فى الخلَمَاء من بكر وخزاعة ، فاستجاشهم على بنى لحيان ، فقتل منهم قتلى ، وسبى من نسائهم وذراريهم سَبَايا ، وقال فى ذلك :

لقسه أمسَى بنو لِحْسَان مستّى بحسد الله فى خِزْي مُبَين تُوكَتهمُ على الرّ كَباتِ صُعْراً يُشيِبُون الذّوائب بالأنِين (١) ، أخبرنى هاشِم بن عمد الخزاءى ، قال : حدثنى عبد الرحمن ابن ُ أخى الأصمى قال : حدثنى عمى قال :

يشكو إلى صر قراق ابته

هاجر خِراشُ بن أبى خراش الهذلى فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وغزا مع المسلمين ، فأوغل فى أرض العدو ، فقدم أبو خراش المدينة ، فجلس بين يدى عمر ، وشكا إليه شوقه إلى ابنه ، وأنه رجل قد انقرض أهله ، وقُتُل إخوته ، ، ولم يبق له ناصر ولا معين غير ابنه خراش ، وقد غزا وتركه ، وأنشأ يتُول :

— تُزيد وتُزُوِّد واحد ، من الزاد —

يُنُاديه ليَغْبِقَهَ كَلِيبٌ ولا يأتى، لقد سَغُهُ الوليدُ (٢)

<sup>(</sup>۱) صمرا: جمع أصمر ، والصمر : داه يصيب الإبل ثلوى أعناقها منه استعاره للإنسان ، أوهو ميل في أحد شتى الجسم ، والمراد أنني أوقعت جم على الركبات – اسم مكان – فأنوا أنينا يشيب الذوائب .

<sup>(</sup>٢) الكليب : من الكلب بمعنى الظمأ ، يغبقه : يسقيه مساء ، فاعل يئاديه كليب ، والهاء من يناديه ضمير خراش ، أى ينادى أبو خراش الظامئ خراشا ليسقيه اللبن مساء ، فلا مجيب ، وهذا مفه وعقوق منه .

فردً إناء لا شيء في كأن دموع عينيه الفريد (١)
وأصبح دون عابقه وأمسى جبال من حِرارِ الشام سُود (٢)
الا فاعلم خِراشُ بأن خير المها جر بعد هجرته زهيد (٣)
رأيتك وابتناء البردوني كمحصور اللّبان ولا يصيد (٤)
قال: فكتب عر رضى الله عنه بأن يُعْبِل خراش إلى أبيه ، وألا يغزو من كان له
أب شبخ إلابعد أن يأذن له .

أخبرنى حبيب بن نصر المهلى ، قال : حدثنا عمر بن شبة : قال : حد نا الأصمى . وأخبرنى حبيب بن نصر ، قال : حدثنا على وأخبرنى حبيب بن نصر ، قال : حدثنا على ابن الصبّاح ، عن أبن الكلى ، عن أبيه .

وأخبرنى هاشمُ بنُ محمد الخزاعيّ قال: حدثنا أبو غسّانَ دَمَاذُ : قال أبو عبيدة: وأخبرنى أيضا هاشم ، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن أخى الأصمعيّ،عن عمه ، وذكره أبو سعيد السكريّ في رواية الأخفش عنه عن أصحابه ، قالوا جميعاً:

أسلم أبو خراش فحسُن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل المين قدمُوا حُسِطًا ما فنزلوا بأبى خراش والماء منهم غير بعيد ، فقال : يابنى عمى ، ما أمسَى عندنا ماء ، ولكن هذه ا شاة وبُرمة وقربة ، فردُوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دَعُوا بُرْمتنا وقربتنا على الماء ، حتى نأخذها ، قالوا : والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا ، فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربته ، وسعى نحو الماء تحت الليل حتى اسْتَقَى ، ثم أقبل

مصرعه

<sup>(</sup>١) فاعل ﴿ رد ﴾ ضمير كليب ، والفريد : اللؤلؤ ، شبه الدمع باللؤلؤ في الصفاء .

 <sup>(</sup>۲) الهاء من « غابقه » تعود على كليب: أبي خراش. حرار: جمع حرة ، الأرض فيها حجارة سوداء ،
 ۲۰ أي أصبح بين أبي خراش وساقيه – يعنى خراشا – جبال ...

<sup>(</sup>٣) يقول له : إن جهادك في سبيل الله مع تركى زهيد الأجر.

<sup>(</sup>٤) اللبان : موضع اللبب من الصدر ، والمحصور : المشدود ، يقول : إنك حين تبتغى الأجر بجهادك تاركاً أباك كن يريد الصيد ، وهو مكتوف .ويروى : «كمخشوب اللبان»

صادراً ، فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مُسْرِعا حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطبخوا شاتم وكلوا ولم يُعلِمهم بها أصابه ، فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه ، وقال وهو يمالج الموت :

لعمر رُكَ والمنايا غالبات على الإنسان تطلُع كلَّ نجدِ لقد أهلكت حيّة بطنِ أنف على الأصحاب ساقاً ذات فقد (١) وقال أيضا:

لقد أهلكت حية بطن أنف على الأصحاب ساقاً ذات فضل فا تركث عدوًا بين بصرى إلى صنعاء يطلبه بذَخل (٢) قال: فبلغ عُمرَ بن الخطاب رضى الله عنه خَبرُه، فغضب غضبا شديدا، وقال: ولا أن نكون سُبَّة لأَمَر تُ ألا يُضاف يمان أبدا، ولكتبت بذلك إلى الآفاق. ١٠ إن الرجل ليضيف أحدَهم، فيبذل مجهودة فيسخطه (٣) ولا يقبله منه، ويطالبه بما لا يقدر عليه، كأنه يطالبه بدين، أو يتَعَنَّته ليفضحه، فهو يكلفه التكاليف، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلا مسلما، وقتله، ثم كتب إلى عامله بالممن بأن بأخذ النفر الذبن نزلوا بأبى خواش فينُرَّمهم ديتَه ، ويؤدبهم بعد ذلك بعقو بة تمسهم جزاء لأعمالم.

<sup>(</sup>۱) أنف: مكان ، وحية منادى محذوف منه حرف النداء ، ويريد بقوله : « ذات فقد » أن ساقه ، « عداءة يترك فسّقدُ ها فراغاً لا يسد .

 <sup>(</sup>۲) النحل: الثأر، وليس المراد أنه لم يتر أحدا بين بصرى وصنعاء ، فيطالبه بالترة ، بل المراد
 أنه قضى على الموتور والواتر مماً ، حتى لم يعد هناك من يطالبه بثأر، أو المراد أنه أخذ كل ثأر، فلم يبق
 من يطالبه أبو خراش بثأر .

<sup>(</sup>٣) يسخطه من سخط الثلاثي : سخط عليه .

## صيوت

نهيمُ بها لا الدهرُ فان ولا الني سواها ولا يُنسيكَ نَأَى ولاشُغلُ (١) كبيضة ِ أُدحى للهِ بِمِيثِ خيلة ِ يحقِفُها جَوْنُ بجؤجؤه صَعْلُ (٢)

الشعر لعبد الرحم بن مسافع بن دارة ، والغناء لابن محرز ثقيل أول بالوسطى ، عن ابن المكى .

<sup>(</sup>١) ولا المني سواها : لا متمنى لك إلا هي .

<sup>(</sup>٢) الأدحى : مبيض النعام . وميث خميلة : خميلة مطورة ، والجون : الأسود أو الأبيض (ضد). والجؤجؤ : عظم الصدر ، والصعل : الطويل . يشبه حبيبته ببيضة نعامة تحضنها أمها في خميلة محضلة .

## أخبار ابن داره ونسبه (٠)

هو عبد الرحمن بن مُسافِع بن دارة ، وقيل: بل هو عبد الرحمن بن ربعي بن مسافع ابن دارة ، وأخوه مسافع بن دارة ، وكلاهما شاعر ، وفي شعريهما جيعا غناء أيذكرها هنا وأخوها سالم بن مسافع بن دارة شاعر أيضا وفي بعض شعره غناء يذكر بعد أخبار هذين وأما سالم فنخضر مقد أدرك الجاهلية والإسلام . وأما هذان فمن شعرا ، الإسلام ، ودارة لقب غلب على جدهم ، ومسافع أبوهم ، وهو ابن شريح بن يربوع الملقب بدارة بن كعب بن عدى بن جُشم بن عوف بن بهشة بن عبد الله بن غطفان بدارة بن قيس عيلان بن مضر ، وهذا الشعر يقوله عبد الرحمن في حبس السمهرى المبكلي اللص وقتله وكان نديما له وأخاً .

أخبرنى بخبره هاشم بن محمد الخزاعي ، قال :حدثنا أبوغسان دماذ ، عن أبى عبيدة قال : ١٠ ( لما أُحِدُ السمهرى العكلي وحُبِس وقُتِل ، — وكانت بنو أسد أخذته وبعثت به إلى السلطان وكان نديما لعبد الرحمن بن مسافع ابن دارة ، فقتِل بعد طول حبس ــفقال المعبد الرحمن بن مسافع عليهم عُكلاً .

## مسوت

إِن يُمْسِ بِالعينين سُغُمُ قَدَد أَنَى لعينيكَ من طول البكاء على جُمْلِ (٢) ان يُمْسِ بِالعينين سُغُمُ قَد أَنى سواها ولا تُسْلَى بنأى ولا شُغلِ (٢) تهيمُ بها لا الدهرُ فان ولا الذي سواها ولا تُسْلَى بنأى ولا شُغلِ (٢)

<sup>(\*)</sup> هذه الترجمة مما مقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هناحسب المخطوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١-١) كذا بالأصول ، ولعل من الخير حذف لما ، أو حذف الفاء من قوله ؛ فقال عبد الرحمن .

<sup>(</sup>٢) البيت من الطويل دخله الحرم ، وفاعل أتى ضمير مقم .

<sup>(</sup>٣) نقدم هذا البيت في وصوت ۽ والعجيب أنه ورد هو وما بعده مرفوعين ، ووردا هنا مجرورين ٢٠. كسائر أبيات القصيدة

كبيضة أدحى بمين خسيلة ولم أرَ محرونين أجمل لوعة على نائبات الدهر منَّى ومن جُمل و إنى لمُهلِي اليأس من حُبٌّ غيرها وإنَّ شـفاء النفس لو تُسْعِفُ النَّي أُولئك إِن يَمْنَعْنَ فالمنعُ شِيمةٌ لَمِنَ وإِنْ يُعْطِينَ يُحْمدن بالبذل

كُفَقَّهَا جَوْن بجؤجؤه الصَّعل (١) وما الشمسُ تبدو يومَ غيم فأشرقَتْ على الشَّامة العنقاء فالنَّير فالذبــل (٢٠) بدأ حاجب منها وضَّنت بحاجب بأحس منها يوم زالت على الحمل (٣) يقولون : إِذْ لُ حُبُّ جُمْلٍ وَقُرْبُهَا وقد كذبوا مافي المودة من إزل (٤) إذا شحَطتُ عنَّى وجدتُ حرارة على كبدى كادت بها كَدَاً تغلى (٥٠) كلانا يذود النفس وهي حريسة ويضمر وجداً كَالنوافذ بالنبل (٦) فأمَّا على جُسُلِ فإنى لا أبلى (٧) ذواتُ الثنايا الغُرُّ والحدَّقِ النُّجِل سأمسك بالوصل الذي كان بيننا وهل ترك الواشون والنأي من وصل (م) ألا سَــقيًا في قهــوة قارسـية من الأوَّل المختوم ليست من الفضل (٩)

<sup>(</sup>۱) انظر شرحه نی « صوت » .

<sup>(</sup>٣ : ٣) الشامة : أرض مها علامة سوداء ، عنقاء : طويلة العنق ، أي مرتفعة ، النيرو الذُّ بُل : من جبال ضرية . وخبر ما قوله : بأحسن منها ، زالت : رحلت ، يقول: ما الشمس تطلع يوم غيم بحاجب ، وتختنى بحاجب بأجمل من محبوبته جمل ، وقد حملت على محمل ناقتها .

<sup>(</sup>٤) ف : «يقولون إزل حب جمل وتربها» .

<sup>(</sup>ه) ف ، مد : وكادت بها كيدى تغلى ، .

<sup>(</sup>٦) كالنوافذ : كالمهام النوافذ .

<sup>(</sup>٧) إبلاء اليأس من الحب معناه الرجاء ، فكأنه يقول : لا أمل في وصل جمل ، أما وصل غيرها فمدرك سهل المنال .

<sup>(</sup>٨) سأسك بالوصل : سأذكر أيام الوصل ، وأعيش على ذكر اها ، وإن كان الواشون والناي عقيا عل هذه الأيام.

<sup>(</sup>٩) من الأول الهنتوم : يعني الدن الأول المعتق .

ويا راكبًا إِمَّا عرضت فبلُّغَـن عَلَى نأيهم منى القبائلَ من عُكل فقه نظرت نحو السماء وسلَّمَت على الناس واعتاضت يخصب من الححل

تُنتى ذوى الأحلام واللبِّ حلمَهم إذا أُزبدت في دَمُّهَا زَبدَ الفحـل (١) بأن الذي أمست تجمع فقعس إسار بلا أسر وقتل بلا قتل (١٢) وكيف تنام الليلَ عُكلُ ولم تنَل رضَى قوَد بالسَّمهرى ولا عقــل ا (٣) فلا صلحَ حتى تَنْجِطُ الحيلُ في القنا وتوقدَ نارُ الحرب بالحطب الجزل<sup>(؛)</sup> وَجُرْدٍ تَعَادَى بِالْكُاة كَأَنْهَا تُلاحِظ مِن غَيظٍ بأُعِينُهَا النُّبُلُ (٥) عليها رجال جالدوا يوم مَنْعِج ذوى التاج ضرًّا بو الملوكُّ على الوَّ هل (٦) بضرب يُزيل الهام عن مستقرِّه وطعن كأُ فواه الفرَّجة الْهُدُل (٧) علامَ تُمشّى فقعس بدمائكم وما هي بالفَرَع المُنيفِ ولا الأصل؟ (^) 

10

<sup>(</sup>١) زبد الفحل : يريد ما يخرج من فم الفحل من الإبل من اللغام .

<sup>(</sup>٢) الجمجمة : إخفاء ما في النفس ، أو الإهلاك ، يريد أن فعل قبيلة فقمس بالسمهري حليفه إسار بلا موجب للإسار ، وقتل بلا موجب القتل ، أي اعتداء صارخ .

<sup>(</sup>٣) عكل : قبيلته التي يستصرخها ، والعقل : الدية .

<sup>(</sup>٤) نحطت الحيل : زفرت و صاتت من الإعياء .

<sup>(</sup>٥) وأجرد : وخيل جرد بالعطف على حطب، والحصان الأجرد : القصير الشعر ، تعادى : أصله تتعادى بمعنى تعدو ، بأعينها القبل : التي فيها قبل ، والقبل - بفتح القاف والباء - هو الحول .

<sup>(</sup>٦) يوم منبج : يوم من أيامهم ، وفي ف : ﴿ يُومُ شَفَّج ﴾ . الوهل : الفزع ، يريد أن ركاب هذه الحيل مجربون خاضوا حرب منعج ضه الملوك فأفزعوهم .

المفرجة الهدل : القرب المخرقة التي تهدلت شفاهها ، أي استرحت ، وذلك كتابة عن سعة مواضع الطنن .

<sup>(</sup>٨) تمثى بدمالكم : تذهب بها بلا قود ، المنيف : العالى المرتفع .

رمى الله في أكبادكم أن نجت بها شعاب القنان من ضعيف ومن وَغُل (١) وإن أنتمُ لم تثاروا بأخيسكم فكونوا نِساء للخَاوق وللكُحْل(٢) وبيعوا الرّدينياتِ بالحَلْي واقعدُوا على الذلّ وابتاعوا للغازل بالنّبل (٣) ألا حبَّذا من عندَهُ القلبُ في كَبْل ومَنْ حُبِّه دالا وخبْلُ من الخبل(ع) ومَن هو لا يُنسَى ومَنْ كُلُّ قُولِهِ لدينا كَطْمُ الراحِ أُوكَجَنَّى النَّحَلَّ ومن إِن نأى لم يحدث النأى بُعضه ومن إِن دنا في الدار أرْصِدَ بالبَذْل (٥)

وأمَّا خبر السمريِّ ومقتلُه فإن عليَّ بنَ سليمانَ الأخفشُ أخبرنى به قال: حدثنا أبوسعيد السَّكَّر يُّ قال: حدثنا محمدُ بن حبيبٍ ، عن أبى عُمر و الشيبانيِّ قال:

خبر السمهرى مع تديمه ومصرعه

لَقِي السَّمهريُّ بن بشر بن أُفَّيشَ (٦) بن مالك بن الحارث بن أقيشَ العكلي ويكني . ، أبا الديل هو ويهدل ومروَانُ بن قرفة الطائيان عونَ بن جعدةً بن هبيرة بن أبي وَهْب ابن عمرو بن عائذ بن عران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ومعه خاله : أحدُ بني حارثةً بن لأم من طبي ً بالثعلبية ، وهو يريد الحج من الكوفة، أو يريد المدينة ، وزعم آخرون أنهم لقُوه بين نخل وللدينة ، فقالوا له : العُراضة ، أى مر لنا بشيء فقال : يا غلامٌ (٧) ، جَعَنُّنْ لهم ، فقالوا : لا والله ، ما الطمام

<sup>(</sup>١) القنان : جمع قنة ، وهي ما ارتفع من الجبل ونحوه ، والوغل : النذل الساقط، يدعو على قومه بأن يصابوا في أكبادهم إن تركوا هؤلاء القوم الضعاف الساقطين يتحصنون منهم في شعاب الجبال .

<sup>(</sup>٢) الحلوق : نوع من الطيب .

<sup>(</sup>٣) الردينات : الرماح المنسوبة إلى ردينة ، وهي امرأة كأنت صناعا في إعدادها .

<sup>(</sup>٤) البيت مصرع ، ولذلك جاء بمروضة غير مقبوضة، والكبل : الأسر ، وهنا يعود الشاعر

إلى الغزل بحبيبته ، فيخمّ به قصيدته ، كما بدأما به .

<sup>(</sup>٥) أرصد بالبلل : كوفي ببلل الود ونحوه .

<sup>(</sup>٦) نوف ، هد ۽ بشر بن أويس ۽ .

 <sup>(</sup>٧) جفن لهم : أماؤ الجفنة لهم طماما .

نرید ، فقال : عرضهم (۱) ، فقالوا : ولا ذلك نرید ، فارتاب بهم ، فأخذ السیف فشد علیهم ، فرمی عوناً فأقصده ، فشد علیهم ، فرمی عوناً فأقصده ، فلما قتلوه ندموا ، فهربوا ، ولم یأخذوا إبله ، فتفرقت إبله ، ونجا خاله الطائی ، إلما عرفوه فكفوا عرف قتله ، وإما هرب ولم يعرف القتلة ، فوجد بعض إبله في يدى شافع بن واتر الأسدى .

وبلغ عبد للك بن مروان الخير فكتب إلى الحجاج بن يوسف ، وهو اعامله على العراق ، وإلى عامل العامة على العراق ، وإلى هشم بن إسماعيل ، وهو عامله على المدينة ، وإلى عامل العامة أن يطلبوا قتلة عَوْن ، ويبالغوا في ذلك ، وأن يأخدوا السَّعاة به أشد أخذ ، ويجعلوا لمن دَل عليهم جُعلة (٢) ، وانشام (٣) السمهرى في بلاد غطفان ما شاء الله .

ثم مر" بنخل ، فقالت عجوز من بنى فزارة : أظن والله هذا العكلى " الذى . . قتل عوناً ، فوثبوا عليه ، فأخذوه ، ومر أبوب بن سلمة الحزومي بهم ، فقالت له بنو فزارة : هذا العكلي قاتل عون ابن عمك ، فأخذه منهم ، فأتى به هشام بن إسماعيل المخزومي عامل عبد الملك على المدينة ، فجحد وَأَبى أَن يقر ، فرفعه إلى السجن فحسه .

وزعم آخرون أن بنى عُذرة أخذوه فلما عُرِ فَتْ إِبلُ عُونَ فَى يَدَى شَافَعَ بِنَ وَارِّرَ ١٥ الْهُمُوهُ بِقَتْلُهُ ﴾ قتلت عُونًا ، وحبسوه بصل : ما الهموه بقتله ، فأخذوه ، وقالوا : أنث قرفتُنا (٤) ، قتلت عُونًا ، وحبسوه بصل : ما لبنى أسد ، وجَحَد ، وقد كان عرف مَنْ قتله ، إما أن يكون كان معهم ، فورسى عثهم ، وبرأ نفسه ، وإما أن يكون أو دعوها إياه ، أو باعوها منه ، فقال شافِعْ :

<sup>(</sup>١) عرضهم : من العراضة بمعى الهدية .

<sup>(</sup>٢) الجعل : المكافأة ونحوها .

<sup>(</sup>٣) انشام في بلاد غطفان : دخل فيها .

<sup>(</sup>٤) القرفة : من تهمه بشيء .

فإن سر كم أن تعلموا أين ثأرُكم فسلتى معان وابن قرِفة ظالم (١) وفي السجن عُكْلِيِّ شَريك لبهدل فولُوا ذُبابَ السّيف من هو حازم (١) فوالله ما كنا جُناةً ولا بنا تأوّب عونا حتفه وهو صائم (١)

فعرفوا مَن قتلَه ، فأُخلوا على بهدل في الطلب ، وضيقوا على السمهرى في التيود والسعن ، وجَعَد ، فلما كان ذلك من إلحاحهم على السمهرى أيقنت فلله أنه غير ناج ، فبل يلتمس الخروج من السجن ، فلما كان يوم الجمعة والإمام يخطب ، وقد شُغِل الناس بالصلاة فك إحدى حلقتى قيده ، ورمى بنفسه من فوق السجن ، والناس في صلاتهم ، فقصد نحو الحرة ، فولج غاراً من الحرة ، وانصرف الإمام من الصلاة فاف أهل الدينة علمتهم أنباعه ، وغلقوا أبوا بهم ، وقال لهم الأمير : اتبعوه فقالوا : وكيف نتبعه وَحْدَنا ، فقال لهم : أنم ألفا رجل ، فكيف تكونون وحدكم ؟ فقالوا : أرسل ممنا الأبكين ؛ وهم حرس وأعوان من أهل الأبكة ، فأعجزهم الطلب ، فلما أمسى كسر الحلقة الأخرى ، ثم همس أنه ليلته طلقا، فأصبح وقد قطع أرضا بعيدة ، فبينا هو يمضى إذ نتب غراب عن شماله ، فتطيّر ، فإذا الغراب على شعرة بان يُنشيش (٥) ويشه ، ويلتيه ، فاعتاف (٦) شيئا في نفسه ، فضى ، وفيها ما فيها ، فاذا هو قد لقيى ربط واعيا في وجهه ذلك ، فسأله : من أنت ؟ قال: رجل من لهب من أزد شنوءة أنتجع أهلى هذاك شيئا أى

<sup>(</sup>۱) فی ف ، مد و فسای معاد » .

<sup>(</sup>۲) وحازم ه کذا نی س ، و فی ف و حارم و والذی نرجمه آن هذا و ذاك من قبیل التصحیف ، والصواب و جارم و بمنی مذب .

<sup>(</sup>٣) تأريه حتفه : أصابته منيته .

<sup>(</sup>٤) همس : سار بالليل بلا فتور .

<sup>(</sup>ه) نشنش الطائر ريشه : نتفه نتفا خفيفا بمنقاره ، وطيره في الهواء .

<sup>(</sup>٦) اعتاف : من الاعتياف ، وهو زجر الطير التفاؤل أو التطير ، والمراد هنا التطير .

لأبصر ، فقص عليه حاله غير أنه وَرَّى (١) الذُّنبَ على غيره والعيافة ، وخَبَّرَهُ عن الغراب والشجرة ، فقال اللهجيّ : هذا الذي فعل ما فعل ، ورأى الغراب على البانة يَطرحُ ريشه سَيُصْلَبَ ، فقال السمهرى : بفيك (٢) الحجر ، فقال اللهبي : بل بفيك الحجر ، استخبرتني فأُخبرتك ثم تغضَب . ثم مضى حتى اغترز في بلاد قضاعة ، وترك بلاد غطفان حتى أنَّى أرض عُذرةً بن سعد يستجير القوم فحاء إلى القوم متنكراً ، ويستحلب الرعيان اللبنَ ، فيحلبون له ، ولَقيهَ عبدُ الله الأحدب السعديّ : أحدُ بني مخزوم من بني عبد شمس، وكَانَ أَشدُّ منه وألصَّ ، فجي جناية ، فَطُلُبَ ، فَتَرَكُ بلادَ تميم، ولحق ببلاد قضاعة ، وهو على نجيبة لا تُسايَرُ ، فبينا السمهري يماشي راعيا لبني عذرة ، ويحدثه عن حيار إبلهم ، ويسأَلهالسمهريُّ عن ذلك - وإنما يسأله عن أنجاهُنَّ ليركبها،فيهربَ بها ، ١٠ لئلا يفارق الأحدب - أشار له إلى ناقة ، فقال السمهرى : هذه (٤) خير من التي تفصلها ، هذه لا تجاری، فتحَيّن الففلة، فلما غفل وثب عليها ، ثم صاح بها فخرجت تَطير به، وذلك في آخر الليل ، فلما أصبحوا فقد ُوها ، وققدوه ، فطلبوه في الأثر . وخرجا(٥) حتى إذا كان حَجْرٌ عن يسارهما ، وهو واد في جبل ، أو شبه الثقب فيه استقبلتهما مَعَةُ هِي أُوسِع من الطريق، فظنا أَن الطريق فيها ، فسارا مليا فيها ، ولا نجم يأتمان به ، ١٥ فلما عرفا أنهما حائدان، والتفت عليهما الجبال أمامهما ، وجدّ الطلبُ إثر بعيريهما ، ورواه وقد سلك الثقب في غير طريق عرفوا أنه سيرجع ، فتعدوا له (٦٦) بنم الثقب ثم كرا راجعين،

۲.

<sup>(</sup>١) ورى : يعنى أنه كان ينسب أفعاله إلى غيره بقصد التعمية عن المخاطب .

<sup>(</sup>٢) بفيك الحجر : جملة دعائية يسب بها مخاطبه .

<sup>(</sup>٣-٣) تكبلة من هد ، هيج .

<sup>(</sup>٤) هذه : إشارة إلى ناقة أخرى غير التي اختارها الراعي .

<sup>(</sup>ه) ضمير «خرجاً» يعود على السمهرى والأحدب.

 <sup>(</sup>٦) له : السمهرى ، وإنما أفرد الضمير هنا مع أن الحديث عن اثنين -- السمهرى والأحدب - لأن الأول هو المطلوب القوم .

وجاءت الناقة ، وعلى رأسها مثل الكوكب من لُغامِها ، فلما أبصر القومَ همَّ أَن يعقر ناقتهم ، فقال له الأحدب : ماهذا جزاؤها فنزل ، ونزل الأحدب ، فقاتلهما القومُ ، حتى كادوا (١) يغشَون السّمهرىُ فهتف بالأحدب ، فطرد عنه القوم ، حتى توقلا في الجبل ، وفي ذلك يقول السّمهرى يعتذر من صلاله :

وماكنتُ عِيارًاولا فزع السُّرَى ولكن حِذا حَجْرٍ بغيرِ دليل (٢) وقال الأحدب في ذلك:

لمّا دعانى السمهــــرى أجبته بأبيض من ماء الحديد صقيل وماكنت ما الشدّت على السّيف قبضى لأسْلِمَ من حُبِّ الحياة زميل

وقال السّمهريّ أيضا:

نجوتُ ونفسى عند ليلى رهينة وقد غَمنى داج من الليل دامس (٣) وغامستُ عن نفسى بأخلقَ مِقصل ولا خير في نفس امرى ولا تُعَامِس (٤) ولو أن ليلَى أبصر تني غدوة ومَطواى والصف الذين أمارس (٥) إذا لبكت ليلَى على وأعولت وما نالت الثوبَ الذي أنا لابس (٦)

فرجع إلى صحراء مَنعج ، وهي إلى جنب أُضاخ َ ، والحَلَّة قريب منها ، وفيها منازل الله عنكل ، فكان يتردد ولا يقرب الحلة ، وقد كان أَكْثِر الجُمْلُ فيه ، فمرّ بابني فائد

۲.

<sup>(</sup>١) يغشونه : يريد يغشونه بسيوقهم ، أي يضربونه بها .

 <sup>(</sup>۲) ولكن حاماً حجر : ولكن حاموت حاماً حجر بغير دليل ، أى مشيت محاماته ، فأضلى ،
 وحجر : الوادى اللي لم يستطيعا النفاذ منه ، وإسناد الغزع إلى السرى مجاز .

<sup>(</sup>٣) غمى : غطى على ، دامس : مظلم .

<sup>( ﴾ )</sup> غامست : خفمت الحرب ، بأخلق مقصل : بسيف قاطع .

<sup>(</sup>ه) مطولى : اسم مكان من طوى ، يعنى المكان الذي أقطعه ، والصن : الجمع ، الذين أمان حربهم .

<sup>(</sup>٦) هذا البيت جواب « لو » في البيت السابق.

ان حبيب من بني أسد، ثم من بني فقيس فقال: أجيرًا متنكرا، فَحلباً له، فشرب ومضى لا يعرفانه ، وذهبا ، ثم لبث السمهرى ساعة ، وكرَّ راجعاً فتحدث إلى أخت ابني فائد ، فوجداه منبطحا على بطنه محدثها ، فنظر أحدها إلى ساقه مكدَّحة (١) ، وإذا كدوح مريَّة ، فأخبر أخاه بذلك ، فنظر ، فرأى ما أخبره أخوه ، فارتابا به ، فقال أحدهما : هذا والله السمهريّ الذي جُعل فيه ما جعل ، فاتفقا علىمضابرته (٢) ، فوثبا عليه ، فقمد أحدهما على ظهر مهو أخذ الآخر برجليه فوثب السمهري، فألق الذي على ظهره ، وقال : أُتلمبان ؟ وقد ضبطَ رأْسَ الذي كان على ظهره تحت إبطه ؛ وعالجه الآخر ، فِعل (٣) رأْسَهَ تحت إبطه أيضاً ، وجعلا يعالجانه ، فناديا أُختَهما أن تعينهما ، فقالت : أَلِيَ الشِّرْكَ في جُمْلُكُما ؟ قالا : نعم ، فجاءت بجرير (١) فجعلته في عنقه بأنشوطه ثم جذبته ، وهو مشغول بالرَّجُلين يمنعهما ، فلما استحكت العقدة ، وراحت من عَلاَبيَّة (٥٠ خلي عنهما ، وشد أُحدُهما ، فجاء بصر ار (٦) ، فأَلقاه في رجله ، وهو يداور الآخر ، والأخرى تخنقه ، فخرَّ لوجهه ، فربطاه ، ثم انطلقا به إلى عثمان بن حيان المُرِّيِّ ، وهو في إمارته على المدينة فأَخذا ما جمل لأخذه ، فكتب فيه إلى الخليفة ، فكتب أن ادفعه إلى ابن أَخَى عُونَ: عَدَى ، فَدُفِعَ إِلَيْهِ ، فقال السمهرى : أَتَقَتَلْنَى وأَنْتُ لا تَدْرَى أَقَاتَل عمك أنا أم لا ؟ ادنُ أخبر ْك ، فأراد الدّنو منه ، فنودى : إياكَ والكلبَ ، وإنما أراد أن يقطع أُنَّهُ ، فقتله بعمه . ولما حبسه ابن حيَّان في السَّجن تذكر زَجْر الِّلهْبيُّ وصدقهُ ، فقال :

أَلَا أَيُّهَا البيتُ الذي أنا هاجِرُهُ فلا البيتُ منسى ولا أنا زائرُهُ

<sup>(</sup>١) مكلحة : ذات خدوش وسعجات .

<sup>(</sup>٢) مضابرته : من ضبر الشيء ضبر البمعني جمعه وشده ، أي اتفقا على شد وثاقه .

<sup>(</sup>٣) فاعل جعل ضمير السمهرى ، والهاء من رأسه نعود على ابن فائد الثانى .

<sup>(</sup>٤) بجرير : محبل .

<sup>(</sup>ه) العلابي : أعصاب العنق.

<sup>(</sup>٦) الصرار: ما يشد به خلف الناقة .

ألا طرقت ليلَى وساق رهينسة بأشهب مشدود على مسامرُ ه (١) فإن أنج يا ليلى فرب فتى نجا وإن تسكن الأخرى فشي أحاذره وما أصدق اللهِي لا عز ناصرُ ه (٢) وما أصدق اللهِي لا عز ناصرُ ه (٢) رأيت عُرابا ساقطا فوق بانة ينشنش أعلى ريشه ويطايره (٩) فقال غراب باغتراب من النوى وبان بيني من حبيب تُحاذره (٤) فكان اغتراب بالفراب ونيسة وبالبان بَيْنَ بَدُن لك طائرُ ه (٥)

وقال السّمهري في الحبس يُحرض أخاه مالكا على ابني فائد :

فرن مُبلغ عنى خليلى مالكاً رسالة مشدود الوَ قاق غريب ومن مبلغ خزما وتيماً ومالكاً وأرباب حايي الحفر رهط شبيب لي الشرك يا بنى فائد بن حبيب (١) أنضرب في لحى بسهم ولم يكن لما في سهام المسلمين نَصِيب (٧)

<sup>(</sup>١) بأشهب ... النع : يعني التبيد ، ومسامره نائب فاعل مشدود ، والمراد بليل هنا طيفها .

<sup>(</sup>٢) برحت : مرت شهالا ، ما أعيف اللهبي : ما أمهره في زجر الطير ، لا عز ناصره : جملة دعائية .

١٥ (٣) ينشنش أعلى ريشه : ينتفه بمنقار، نتفا خفيفا .

<sup>( ؛ )</sup> يريد أن الغراب اللي رآء نذير الغربة ، رأن البان نذير البين .

<sup>(</sup>ه) نية : من نوى بمعنى بعد وانتقل .

 <sup>(</sup>٦) لیبکوا : من آبکی الرباعی ، یرید من أشیاعه أن یشکلوا هذه المرأة التی شدت و ثاقه ،
 وشارکت أخوجا نی جمله .

٢٠ (٧) يقصد التعجب من أن تسهم هذه المرأة في جعله ، مع أن المرأة ليست بدات نصيب في الجهاد وغيره من الحروب .

وقال السمهريّ يرقّق بني أُسد:

تُمنّت سُلِمَى أَن أَفِيلَ بَأْرضَهَا وأَنَى لَسَلْمَى وَيْبَهَا مَا تَمَنَّتِ (١) أَلَا لِيتَ شعرى هل أَزُورَنَّ سَاجِراً وقد رَوِيَت ماء النوادى وعلّت (٢) بنى أسد هل فيكم من هُوادة فَتَغْفَرَ إِن كَانت بى النعل زَلَّتِ (٢) وبنو تميم تزعم أَن البيت لمرة بن مَحْكان السعدى .

وقال السمهرى في الحبس بذم قومه:

لقد جمع الحدادُ بين عصابة تسائل في الأفياد ماذا ذُنوبُها ؟(١) بين عصابة بها وكرامُ القوم باد شحوبُها (١) بين أن الله أن الله أن الله أن أنوام القوم باد شحوبُها (١) إذا حَرَّسِيُّ قَعْمَ البابَ أَرْعِدَتْ فرائصُ أقوام وطارت قلوبُها (١) ألا ليتى من غير عُكُل قبيلتى ولم أدر ما شُبَّانُ عُكل وشِيبُها ؟ قبيلة « مَنْ » لا يقرع البابَ وفدُها خليه ولا بَهْدِي الصوابَ خطيبُها (٢)

10

<sup>(</sup>١) ويبها ؛ ويحها .

<sup>(</sup>٢) ساجر: مكان باليمامة يحن إليه.

<sup>(</sup>٣) فاعل تغفر ضمير الهوادة ، أو ضمير القبيلة – بنى أسد – على أن في الكلام التفاتا .

<sup>(</sup>٤) جمع الحداد ... الخ : يعنى القيود التي صنعها لهؤلاء المساجين .

 <sup>(</sup>٥) كنى بالشحوب البادى عن الشفقة و الرثاء لمؤلاء المساجين .

<sup>(</sup>٦) الحرسى : من يطلق عليه الآن رجل الشرطة ، الفرائص : جمع فريصة ، وهي عضلة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع ، والبيت ني وصف حال السجين .

 <sup>(</sup>٧) «قبيلة لا يقرع لها الباب ... النغ » كذا بالأصول ، وقد زدنا كلمة من بعد قبيلة ، وهي زيادة لازمة لإقامة الوزن و المعنى معا ، وربما كانت « قبيلتنا » وعلى تصويبنا يكون المعنى : قبيلة رجال ٧٠ لا يأتى وفدها يخير ، ولا يهدى خطيبها إلى صواب .

نری الباب لا نَسطیع شیٹا ور**اءہ** وقال السمهريُّ أيضا في الحبس :

كَأَنَّا قُنيُّ أَسْلَمَتُهَا كُنوبُها(١) وإن تكُ عُكُلُ سرَّها ما أصابني فقد كنتُ مصبوباً على ما يَريبها(٢)

> ألا حيِّ ليلَى إذ ألَّم للمُها تملُّلُ بليلَي إنما أنتَ هامَةٌ وكيف ترجِّيها وقد حِيلَ دونها \* لَأَجْتَنَبنها أو لَيَبْتُدِرُنّني لقد طرقت ليلَى ورجِّلى رهينة ۖ فلمّا انتبهتُ للخيال الذي سرى

وكان مع القوم الأعادِي كلامُها<sup>(٣)</sup> من الغد يدنو كلَّ يوم حِمامُها() وبادِر بليلَ أوجهَ الركب إنهم متى يرجِعوا يَحْرُمُ عليك كلامها(٥) وأُقسى أقوام كخوف قِسَامُها(١) بييضٍ عليها الأَثْرُ فَعَمْ كِلامُها(٧) فما راعني في السجن إلا ليامها<sup>(^)</sup> إذا الأرضُ قَفَرْ قد علاها قَتامُها

<sup>(</sup>١) نرى الباب ... الخ : نحن سجناء لا تستطيع تجاوز باب السجن ، وفي هد : ﴿ كَأَنَا قَنَا فَلَهُ أسلمتها كعوبها ، والوزن والمعنى على كلا الروايتين سليهان ، وفنى : جمع قناه ، وقناة الرمح : أعلاه ، وكعبه : أسفله .

<sup>(</sup>٢) يريبها : يؤذيها ، يريد أنها جزته على حايته لها جزاء سار .

 <sup>(</sup>٣) لمله يريد أن طيف محبوبته حين ألم شفع له عند آسريه .

<sup>(</sup> ع ) يقال : فلان هامة الغد منى قصير السر .

<sup>(</sup>٥) يقول : استقبلها الاستقبال الأخير ، وودعها الوداع الأخير ، واستقبالها ووداعها كلاهما في عالم الخيال بدليل البيت التالي .

<sup>(</sup> ١ ) قسامها : مصدرقاسمه قساما ، والمراد أن هؤلاء الأقوام قاسم بمضهم بعضا على هلاكه .

<sup>(</sup>٧) لأجتنبها : جواب القسم في البيت السابق ، ليبتدرنني : مضارع ابتدر النصل بوار الجاعة ، وأكد بنون التوكيد الثقيلة ، البيض : السيوف ، الأثر : بريق السيف وررنقه ، فيم : ممثل ، يقال : فيم الأناء ، فهو قمم : امتلأ ، الكلام -- بكسر الكاف -- الجراح ، يقول : وكيف أرجى قرب ليل ، و دونها أقوام حلفوا أن يبادروني بسيون نفيض جراحها دما غزيرا ؟

<sup>(</sup>A) ف ، مد : وسلائها ، بدل و لمامها » .

فَإِلَّا تَكُنَ لَيْلَى طُوتُكُ فَإِنه شبيهُ بليلى حُسنُهَا وقوامُها<sup>(۱)</sup> أَلا لِيتَنَا نَحْيًا جميما بغبِطَة وتَبلىَ عظامِي حين تبلىَ عِظامُها وقال أيضاً:

ألا طرفت ليلَى وساقي رَهينة بأسمَر مشدود عــلى ثقيــل (٢) فا البين ياسلمى بأن تَشْحَطَ النّوى ولكن بيناً ما يُريد عقيل (١) ولكن بيناً ما يُريد عقيل (١) فإن أنج منها أنج من ذى عظيمة وإن نكن الآخرى فتلك سبيل (١) وقال أيضاً وهو طريد:

فلا نيأساً من رحمة الله وانظُرا بوادى جَبُوناً أن تَهُبَّ شَمَال (٥) ولا نيأساً أن نُرُزَقا أريحيتة كيين المها أعناقُهن طِوال (١٦) من الحسارئيين الذين دِماؤهم حَرَامٌ وأما ما لُهُم فحسلال وقال أيضاً:

أَلْمُ تَرَ أَنِّي وَابِنَ أَبِيضَ قد جَفْت بِنَا الْأَرْضُ إِلَّا أَنْ نَوْمً الفَيَافِيا(٧)

<sup>(</sup>۱) طونك : يريد طوت الأرض إليك ، وضمير إنه يعود على طيف ليلى ، حسبها مبتدأ محلوف الحبر ، أى له حسبها وقوامها ، أو هو بدل من شبيه ، لا فاعل له ، يقول : إن لم تكن ليلى زارتك بشخصها فإن خيالها شبيه بها فى الحسن والقوام وهذا التخريج خير من أن نجمل حسبها بدلا من ليلى ، ١٥ فيجر ، ويدخل القافية الإقواء .

<sup>(</sup>٢) يريد بالأسمر، القيد .

 <sup>(</sup>۲) تشحط : تبعد ، عقيل : لعله أحد آسريه ، يقول : ليس البين ما بيني وبينك من بعد ،
 ولكن البين هو هلاكي اللهي يريده عقيل .

 <sup>(</sup>٤) من ذى عظيمة: من حادثة ذى منهة عظيمة ، وإن تكن الأخرى: يريد الموت ، فتلك سبيل:
 مسلوكة يسلكها الجميع

<sup>(</sup>ه) بوادی جبوناً : مكان ، تهب شال : تهب ريح شالية مؤذنة بالفرج .

<sup>(</sup>٢) أريحية : خيلا أريحية ، أى كريمة الملق ، كمين المها : كيقر الوحش ذوات الأمين النجلاء ، يريد أن هذه الميل ربما جاءت لنجلته .

<sup>(</sup>٧) ابن أبيض : كناية عن زميل له في التشرد .

طَريدين من حيَّن شي أَشَدُّنا مِخافَتُنا حتى تخلنا التصافيا(١) ومَا لُمْتُهُ فِي أَمْرِ حَزْمٍ وَنَجَدَةٍ وَلَا لَامْنِي فِي مِرَّاتِي وَاحْتِيالِيا وقلتُ له إِذْ حلَّ يسقى ويَسْتَقى وقد كَان ضوءُ الصبح لِلَّيْل حاديا : لعمرى لقد لاقت ركابك مشربًا لأن هي لم تَصْبَحْ عليهن عاليا(١١)

وأُخِذَت طَيِّيٌّ ببهدلِ ومروانَ أخيه أشدَّ الأُخْذَ ، وحُبِسُوا ، فقالوا : إن حُبِسُنا بعض النباد. لم نقدر عليهما ونحن محبوسون ، ولكن خلُّوا هنا، حتى نتجسَّسَ عنهما، فنأتيكمُ بهما ، وكانا تأبدًا مع الوحش يَرْمِيَان الصَّيْدَ فهو رزقهما . ولما طال ذلك على مروانَ هبط إلى راع ، فتحدث إليه فسقاه ، وبسطه ، حتى اطمأن إليه ، ولم يُشْعَرُهُ أنه يعرفه ، فِعل يأتيه بين الأيام ، فلا ينكره ، فانطلق الراعي ، فأخبره باختلافه إليه ، فجاء معه الطلب، وأ كُمَّنَهُم، حتى إذا جاء مروان إلى الراعي كاكان يفعل سقاه، وحدثه فلم يشعُر حتى أطافوا به ، فأُخذوه ، وأتوا به عثمانَ بنَ حيانَ أيضا عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ، فأُعْطَى الذي دلَّ عليه جُعْلَه ، وقتله .

وأما بهدل فكان يأوى إلى هضبة سلى ، فبلغ ذلك سَيِّدًا من سلَّى (٣) ، من طبيء ، فقال : قد أُخِيفت طبِّي ، وشُرِّدَت من السهل من أجل هذا الفاسق نهاية بهدل و المارب ، فجاء حتى حَلَّ بأهله أسفل تلك الهضبة ومعه أهلاًت (٤) من قَومه ، فقال لهم : إنكم بعَيني الخبيث ، فإذا كان النهار فليخرج الرجال من البيوت ،

<sup>(</sup>١) شتى : جمع شتيت بمعنى متفرقة ، وأراد بالجمع ما فوق الواحد ، نخلنا التصافيا : من نخل الشيء بمنى خلصه من كل ما يشوبه ، أى : أخلص كلانا لأخيه ، والمنى أنني أنا وابن أبيض من حيين غتلفين شتنا الحرف ، وألف بيننا ألفة رثيقة <sub>.</sub>

<sup>(</sup>٢) البيت مقول القول في البيت السابق ، عليهن : على الآبار المفهومة من المقام ، والمني : ٧. لاقت ركابك مشربا سائنا ، إذا لم تضبح ، أى تصهل ، فيسمع الأعداء صهيلها عاليا .

<sup>(</sup>٣) في ف: و فبلغ ذلك سند بن سلمي ه.

<sup>(</sup>٤) أهلات : جمع أهل ، وفي بعض المحلوطات : أهلاب – بالباء – وهو تصحيف .

وليُخلوا النساء ، فإ نه إذا رأى ذلك انحدر إلى القباب ، وطلب الحاجة والعلّ (١) في خلوا النساء ، فإ نه إذا أظلموا ثابوا إلى رحالهم أياماً ، فظن بهدل أنهم يفعلون فلك لشغل يأديهم ، فانحدر إلى قُبة السّيد ، وقد أمر النساء : إن انحدر إلى تُبة السّيد ، وقد أمر النساء : إن انحدر إلى تُبة السّيد ، وقد أمر النساء : إن انحدر إليكن رجل فإنه ابن عكن ، فأطعمنه وادهن وأسه

وفى قبة السيد ابنتان له ، فسألهما : من أنبا؟ فأخبرتاه ، وأطعمتاه ، ثم انصرف ه فلما راح أبوها أخبرتاه ، فقال : أحسنها إلى ابن عمما ، فجعل ينحدرُ إليهما ، حتى اطمأن ، وغسلتا رأسه ، وفَلَتَاهُ ودهنتاه ، فقال الشيخ لابنتيه : أفلياه ، ولا تدهناه إذا أتاكا هذه المرة ، واعقدا خُصَلَ لمنّه إذا نَعِس رويداً بخثل القطيفة .

ثم إذا شدَدْنا عليه فاقلبا القطيفة على وجهه، وخذا أنتما بشَعَره من ورائه فَمُدَّا به إليكما، ففعلتا ، واجتمع له أصحابه، فكروا إلى رحالهم قبل الوقت الذي كانوا ، يأتوثها ، وَشدَّوا عليه ، فربطوه ، فدفعوه إلى عثمان بن حيَّان ، فقتله، فقالت بنت يَهْدُل ترثيه:

فيَاضَيْ عَمَّ الفِتيانِ إِذْ يَعَيِّ الونه ببطن الشَّرى مثل الفنيق المسدَّم (٢) دعاً دعوة لما أَتَى أرضَ مالك ومن لا يُجَبُّ عند الحفيظة يُسلِم (٣)

<sup>(</sup>۱) العل : الشراب ، وفي بمض النسخ « النقل» بدل «العل» ، وربما كان ذلك تحريف ه ١ « الحل » بكسر الحاء .

<sup>(</sup>٢) يعتلونه : من عتله يعتله – بمعنى قاده بعنف وغلظة ، الفنيق : فحل الإبل ، المسدم : الهائيج المعتنم ركوبه .

<sup>(</sup>٣) الجنيئة : المرب ، ويسلم - بالبناء المجهول - يمني يسلم نفسه لأعداله .

أما كان فى قيس من ابن حفيظة من القوم طَلَّابِ التَّرَات غَشْمُ (١) فيقتُل جَبراً بامرى مَ لم يكن به بواء ولكن لا تكايسُلَ بالدم (١) وكان دعاً : يالمالك لِيَنْ تَزِعُوه ، فلم يجبه أحد .

مساجلة بينهو بيين الكميت قال: ولما قال عبد الرحمن بن دارة ابن عم سالم بن دارة هذه القصيدة (٣) يَحُضُ عُكُلًا على بني فَقَعَس اعترض السكيت بن معروف الفقعسي ، فعيره بقتل سالم حين قتله زُميل الفزاري ، فقال قوله :

فلا تُكثِرُوا فيه الضَّجاج فإنه محا السيفُ ماقال ابنُ دارة أجمعا

فقال عبد الرحمن بن دارة :

فيا راكباً إِمّا عوضَتَ فبلَّنَنْ مُغَلَّنَاتًا عنَّى القبائلَ م عُكلِ من القبائلَ م عُكلِ من القبائلَ م عُكلِ من القصافُ وماجلتْ قُشَيْرٌ وفيالشَّدّاتِ والحرب ما يُجلى (١٠ فإن يك باع الفقعسيُّ دماءهم بوكس فقد كانت دماؤكم تغلي (٥٠)

(١) النشمثم : المقدام الذي يقتحم الحروب غير هياب ، وفي ف «كريمة » بدل « حفيظة » .

(٣) يعنى القصيدة اللامية التي تقدم ذكرها في أول الترجمة ، ويلاحظ أنه هنا يقول : « يحض بها عكلا على بني فقمس ، وهناك قال : « يحض بها عكلا على بني أسد » .

(ه) يقول : إن يكن الفقسى الذي أسلم ندمائي باع دماهم رخيصة فقد كانت دماؤكم تغلى ٢٥ حمية لأخذ النأر ، فإ بالكم لا تفعلون !

<sup>(</sup>٢) جبر المشار إليه في البيت هو جبر بن عبيد الذي دفع بهدلا إلى السلطان فقتله ، بواه : كفه ،
لا تكايل في الدم : لا تقدر الدماء بالكيل ، والمعنى : أما كان في قيس رجل شجاع يقتل جبر ا
قاتل أبي ، وإن لم يكن كفتا له ، ولو كانت الدماء تكال ما أجزأت دماء جبر في دماء أبي ، والمراد
بتقدير الدم الكيف لا الكم .

وأمه

وكيف تنام الليلَ عُـكلُ ولم يكن لها قَوَدُ بالسَّمْهريُّ ولا عَقَلُ (١) رمى الله فى أكبَادِهم إن نجت بها حروف القنانِمن ذليل ومن وغل

وكنا حسب بنا فَقُعْساً قبل هذه أذل على طول الهوان من النَّمل فإن أنتمُ لم تثأروا بأخيكمُ فكونوا بَعَايا للخَلُوق وللكُحل وبيعوا الردينيّاتِ بِالحَلِّي واقعدوا على الوِّثْرِ وابتاعوا المغازلَ بالنَّبل فإِنَّ الذي كانت تُجمعمُ فَتْعَسَنُ قَتِيلٌ بلا قَتْلَى وَ تَبْلُ بلا تَبْل فلاسِلْمَ حتى تنحَطَ الخيلُ بالقنا وتُوقَدَ نارُ الحَرْب بالحَطَب الجَزْل

فلما بلغ قُولُه مالكاً أخا السمبُوريِّ بخراسان ، انحطَّ من خراسان ، حتى قدم بلاد يقتلون ابن مسعدة عُكُل فاستجاش نفراً مِن قومه ، فعلِقوا<sup>(٢)</sup> في أرض بني أسد يطلبون الِغَرَّة فوجدوا بثادق (٢) رجلاً معه امرأة من فقيس فقتاوه ، وحزُّوا رأسه ، وذهبوا بالرأس ، وتركوا جسده ، كما قتلوها أيضا ، وذُ كِرَ لى: أن الرجلَ ابنُ سِعْدَة والمرأة التي كانت معه هي سعدة أمُّه ، فقال عبد الرحمن في ذلك :

مَا لَقَتِيلِ فَقَعْسَ لَا رَأْسَ لَهُ هَلَّا سَأَلْتَ فَقَعْسَا مِن جَدَّلَهُ (١٠) لا يَتْبَعَنَ ۚ فَقَعْسِي مِ مِلَهُ فَرِداً إِذا مَا الفقيسِيُّ أَعْلَهُ (٥) لا يلقَينً قاتــلاً فيقتــلَه بسيفـــــه قد سَمَّهُ وصقَله (٦)

<sup>(</sup>١) ورد هذا البيت هنا وفيه إقواء ، مع أنه نقدم سالما من هذا الإقواء ، فارجع إليه وإلى بقية الأبيات في القصيدة اللامية التي تقدمت في مبدأ الترجمة .

<sup>(</sup>٢) علقوا : طفقوا ، أي أخذوا يطلبون الدرة .

<sup>(</sup>٣) ثادق : اسم واد في ديار عقيل .

<sup>(</sup>٤) يقصد بقتيل فقمس ابن سمدة ، جداً له : صرعه ، و في ف ، هج ، هد : و هلا سألت بارقا

<sup>(</sup>٥) أعمل جمله : جعله يعمل ، أي سرح به ، يريد أن يقول : لا يأمن فقمسي على نفسه منا .

<sup>(</sup>١) فى ف ، هج « يصارم » يدل « بسيفه » .

وقال عبد الرحمن أيضًا :

لمَّا تَمَالَى القومُ فَى رَأْدِ الضَّحَى نَظراً وقد لَمَعَ السّرابُ فجالا (۱) نظر ابن سعدة نظرة وبلًا لها كانت لصحبك والمطيِّ خَبالا (۲) لَمْحًا رَأَى مِن فوق طودٍ يافع بعض العداة وجُنة وظلالا (۳) عَبَّرتني طَلَبَ الحُمُول وقد أرَى لم آتهن مكففا بطالا (٤) فانظر لنفسك يابن سَعدة هل ترى ضبعًا تجر شادق أوصالا أوصال سَعدة والكيت وإنما كان الكُميت على الكُميت عيالا (٥)

وقال عبد الرحمن في ذلك :

10

أصبحتُمُ مُكُلِي لِثاما وأصبحت شياطينُ عُكُلِ قد عَراهُنَ فَعْسَ (١)

۱۰ تمالی القوم، من ملا یملو بمنی سار سیرا حثیثا . نظرا : مفعول مطلق لفعل محلوث ، آی و ینظرون نظرا .

<sup>(</sup>٢) البيت جواب لما في البيت السابق ، وابن سعدة هو القتيل الذي قتلوه ، وفي ف ، هد «وتلابها» وفي به وبلابها» ونرجح أن كليميا تحريف «ويلالها» أي كانت هذه النظرة ويلا على صاحبها ، والخطاب – فيها نرجح – الكميت الذي كانت بيته وبينه ملاحاة .

<sup>(</sup>٣) فاعل رأى آبن سعدة ، الجنة : السلاح ونحوه .

<sup>(</sup>ع) الخطاب الكميت ، الحمول : الديات ، مكففا : من كف بمعنى ترك ، بطالا : من بطل الدم بمعنى ذهب هدرا ، والمعنى : عيرتنى بطلب ديات سالم وعدم الأخذ بثأره ، مع أننى لم أطلب هذه الديات متناسيا دمه مبطلا له كاف عن الأخذ بثأره . وقد كثر اضطراب الأصول في رواية ألفاظ هذا الديات ، والمثبت بعضه من ف وهج .

ولا معدة هي أم الكميت التي تتلوها مع ابنها ، الكميت : يعني من عيره - كا سبق - ولم يرد ذكر لموته ، حتى تجر الضبع أوصاله ، كا يشير البيت ، فلعله يريد الإندار بدلك ، يعني أنه سيحصل غدا ، وتوله : وكان الكميت على الكميت عيالا ، يقصد أن الكميت جبان لا شأن له بالحرب، فهو عالة على الكميت الذي يركبه ، والكميت لقب من ألقاب الفرس .

<sup>(</sup>٦) الخطاب لفرمائه من فقيس ، عراهن : بدت لهن ، أي هؤلاء شياطين فتكلوا بهم .

قضى مالكُ ما قد قضى ثم قلصت به فى سواد الليل وجناه عِرْمُسُ(١) فأضحت بأعلى ثادق وكأنها تحالة عَرْب تستَمِرُ وتمرُس(٢) وحدثنى على بن سليان الأخفش أن بنى أسد ظفرت بعبد الرحمن بن دارة بالجزيرة بعدما أكثر من سبّهم وهجائهم وتآمروا فى قتله ، فقال بعضهم : لاتقتاوه ، ولتأخذوا عليه أن يمدَحنا وتُحسِنَ إليه فيمحو بعدحه ما سكف من هجائه ، فعزموا على ذلك ، ثم إن رجلا منهم كان قد عضة بهجائه ، اغتفله فَضَرَبَهُ بسيفه ، فقتله وقال فى ذلك :

قُتُلَ ابنُ دارةً بالجزيرِة سَبَنّاً وزعتَ أن سِبابَنَا لا يَقْتُلُ قال على بن سليان : وقد رُوى أن البيت المتقدم :

فلا تَكْثَرُوا فيه الضَّجَاجِ فإنه ، محا السيفُ ما قال ابنُ دارة أجمعاً لهذا الشاعر الذي قَتَلَ ابنَ دارة ، وهومن بني أسد، وهكذا ذكر السكّريُّ . بصرعه

 <sup>(</sup>١) مالك : فقعسى هرب - على ما يبدو - من المعركة ، الوجناء : الناقة البارزة الوجنتين ،
 العرمس : الصلبة ، وقلصت به : نجت به .

 <sup>(</sup>۲) المحالة : البكرة تعلق على البئر يتصل بها الدلو ، والغرب : الكبيرة من الدلاء ، وتمرس : من أمرس الحبل : أعاده إلى مكانه ، والمراد أن ناقة مالك حين هرب كانت تروح وتجيء على غير هدى في أعلى ثادق ، كأنها دلومعلقة في حبل تصعد وتهبط .

### مسسوت

(اكلانا يرى الجوزاء بالجُملُ إذ بدت ونَجْمَ الثريا والمزارُ بعيدُ فَكيف بكم يا جَلُ أُهلاً ودونكم بحبورُ 'يقتَّصْن السّفينَ وبيدُ إذا قلتُ : قدحان القفول يَصُدُّنا سليانُ عن أهوائنا وسعيد الشعر لمسعود بن خَرَشَة المازئيِّ ، والفناء لبحر ، خفيف ثقيل بالوسطى عن المشامى ().

<sup>(</sup>١-١) هذا الصوت ما مقط من مطبعة بولاق وموضعه هنا بحسب المحطوطات المعتمدة .

# أخبار مسعود بن خرشة \*

مسعودُ بنُ خَرَشَة (١) أَحدُ بنى حُرْقُوصِ بن مازن بنِ مالك بن عمرِ و بنِ تميم ، شاعر إسلامى بدوى من لصوص بنى تميم ، قال أبو عمرو : وكان مسعودُ بن خرشة يهوكى أمرأة من قومه من بنى مازن بقال لها : جُمْلُ بنتُ شَراحيل ، أختُ تَمّام بنِ شراحيل المازى بالديم ، فقال مسعود :

كلانا يرى الجوزاء يا جُمْلُ إذ بدت وَنَجْمَ الثَّريا والمَزَارُ بعيه (") فكيف بكم يا جُمْلُ أهلاً ودونَكُم بُحسورٌ يُقَمِّضْ السَّغينَ وبيه (") إذا قلت: قد حان القُفُولُ يصدُّنا سليانُ عن أهسوائنا وسعيدُ(ا)

قال أبو عمرو: ثم خطبها رجل من قومها، وبلغ ذلك مسعودا فقال: أيا جلُ لا تشقَى بأَقْمَسَ حَنْكُلِ قليلِ النَّدى يسمى بكيرٍ ومِحْلَبِ (٥) له أعنز مُوَّ ثمــان كأنما يراهن غُرَ الحيل أوهُن أبجب (٦)

وقال أبو عمرو: وسرق مسعودُ بن خرشَة إبلا من مالك بن سفيان بن عمرو الفقمسيّ ، هو ورفقاء له ، وكان معه رجلان من قومه ، فأنوا بها الميامة ليبيعوها ،

يسرق أبلا

هموی جاریة من

10

هذه الترجمة ما سقط من التراجم من طبعة بولان ، وموضعها هنا بحسب المعلوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١) خرشة : ورد هذا الاسم فى المعاجم بفتح الحاء والراء والشين .

<sup>(</sup>٢) يريد أن يقول : كيف تقع عيني وعينك على مرثيات واحدة ، وكلانا بعيد عن صاحبه .

<sup>(</sup>٣) قمص البحر السقينة : جملها تضطرب في أمواجه ، بيد : جمع بيداء .

<sup>(</sup>٤) القفول : الرجوع ، سليمان وسعيد : واليان .

<sup>(</sup>٥) الأقسس : من برز صدره ودخل ظهره في جسمه ، الحنكل : القصير القامة ، أو اللهم . النقل .

<sup>(</sup>٢) حمو : جمع حمواء ، وهي ما اختلطت خضرة لونها بسواد ، أو حمرته بسواد . غر الحيل : مبتدًا بعد استفهام محلوف الأداة ، يقول : إنه مفرور بأعنزه يعدها في نجابة الحيول الفارهة

فاعترض عليهم أمير كان بها من بنى أُسده ثم عُزِلَ ووُلِّى مكانَه رجل من بنى عُتَيْل فقال مسعود في ذلك:

يقول المرجنون: أجاء عهد كنى ههداً بتنفيذ القلاص (۱)

أتى عهد الإمارة من عُقيل أغر الوجه ركب في النواصي (۲)

حُسونُ بنى عُقيل كُلُ عَضِيه إذا فَرَعوا وسابغة دلاص (۱۳)

وما الجارات عند المَحل فيهم ولو كثر الروازح بالخماص (۱۵)

قال: وقال مسعود « وقد » (۱۰) طلبه والى الميامة ، فلجأ إلى موضع فيه ماء وقصب:

ألا لبت شعرى هل أبيتن ليلة بوعثاء فيها للظباء مكانس (۱۲)

وهل أنجو نمن ذي لبيد بنجاب كأن بنات الماء فيه المُجالس (۱۷)

وهل أنجو نمن ذي لبيد بنجاب إلى الماء منه رابع وخوامس (۱۸)

and the second of the second o

<sup>(</sup>١) يستبشربالهد الجديد لأنه سينقذ نوقه الى سرقها ، وفي ف ، مه و يتقييد ۽ بلل تنفيذ

<sup>(</sup>٢) أغر، حال من عقيل لا نعت ، ويريد بقوله : ﴿ رَكُبُ فِي النَّوَاصِي ۗ أَنَّهُ مِنْ عَلَيْةَ القَوْمِ .

<sup>(</sup>٣) العضب : السيف القاطع . والسابغة الدلاص : الدرع الصافية البينة ، يريد أنهم لا يتحصنون عصو ن من أحجار ، بل تحميهم سيوفهم ودروعهم .

١٥ (٤) الروازح : جمع رازحة ، وهي الناقة الهزيلة ونحوها . الحاص : الجياع يريد أن خيرهم يغيض على جاراتهم أيام المحل .

<sup>(</sup>ه) زيادة يقتضيها المقام .

<sup>(</sup>٦) الوعثاء : الأرض ذات الصغور . المكانس : مآوى الظباء .

 <sup>(</sup>٧) لمله يعنى بنى لبيد ماء لبيد اللى تجالسه فيه بنات الماء ، أى الضفادع وتحوها .

<sup>(</sup>٨) منه رابع وخوامس ، لعله يقصد مجرد التمدد .

# أخبار بحر ونسبه •

هو بحرُ بن الطّلاء ، مولى بنى أُمَيَّة ، حجازى الدوك دولة بنى هاشم (۱) ، وعُمِّر إلى ألم الرشيد ، وقد هرم ، وكان له أخ يقال له عباس ، وأخوه بحر أصغر منه ، مات في أيام المعتصم ، وكان يلقّب حامض الرأس ، وله صنعة ، وأقدمَهُ الرشيدُ عليه ، ثم كرهه ، فصرفه .

حدثني جعظةُ قال : حدثني ميمونُ بن هارونَ قال : حدثني أحمد بن أبي خالد الأحول ، عن على بن صالح صاحب المصلّى :

أن الرشيد سمع من عُلُويةَ ومخارق وهما يومئذ مِنْ صِغار المُغنِّينَ في الطبقة الثالثة (٢) أصواتًا استحسنها ، ولم يكن سممها ، فقال لهما : بمن أخذتما هذه الأصوات ، فقالا : من يَحْرٍ ، فاستمادها ، وشرب عليها ، ثم هناه مخارق بعدأ يام صوتا لبَحْر ، فأمر بإحضاره ، وأمره أن يغنى ذلك الصوت ، فغناه ، فسمع الرشيد صوتا حائلا مرتعشا فلم يُعْجِبه ، واستثقله لولائه لبنى أمية ، فوصله ، وصرفه ، ولم يصل إليه بعد ذلك .

هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هنا بحسب المحطوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١) في هد: وأدرك دولة بني أمية يربيل وأدرك دولة بني هاشم ير.

<sup>(</sup>٢) ف: ﴿ الثانية ي .

# صــوت (۱)

عروضه من الطويل ، قال الأصمى : يقال الرجل أو للقوم إذا دعوتهم : يال كذا « بفتح اللام » وإذا دعوت الشيء . قلت بالكسرة ، تقول : ياللرجال وياللقوم . وتقول : يا للفنيمة ويا للحادثة ، أى اعجلوا للفنيمة وللحادثه ، فكأنه قال : يا قوم اعجلوا للفنيمة . وروى الأصمى وغيره مكان قد تودّأت : قد تلتّأت عليه ، وتلاممت ، أى وارته ، ويروى : تأكت أى صارت أكة .

الشعر لهدية بن خشرم ، والغناء لمعبد ثقيل أول بإطلاق الوتو في مجرى البنصر . . عن إسحاق .

<sup>(1)</sup> هذا الصوت ما سقط من طبعة دولاق ، وموضعه هنا .

# أخبار هدبة بنخشرمونسـبه \*

### وقصته في قوله هذا الشمر وخبر مقتله

هو هُدْبَةُ بنُ خَشْرَم (١) بن كُرْزِ بن أَلى حيَّة بنالكاهن ـ وهو سلمة ـ بنأسح (٢) ابن عامرِ بن تعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارثِ بن سعد بن هُذَيم ؛ وسعد بن هذيم شاعر من أَسلم بنا لحاف بن قضاعة ؛ ويقال: بَل هو سعد بن أَسلم ، وهُذيم عبد لأبيه رباه ، فقيل: سعد بن هذيم ، يعنى سعداً هذا .

وهدبة شاعر فَصِيح متقدم من ادية الحجاز ، وكان شاعراً راوية ، كان يروى للحُطيئة، والحطيئة يروى لكعب بن زهير ، وكان جميل والحطيئة يروى لأبيه زهير ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل ، فلذلك قيل : إن أَخر فحل اجتمعت له الرواية إلى الشعر كثير .

وكان لهدبة ثلاثة إخوة كلهم شاعر : حَوطٌ وَسَيْحَانُ والواسع ، أمهم حيَّةُ بنتُ أَبِي بَكر بن أَبِي حيَّة من رهطهم الأَدْنَيْن ، وكانت شاعرة أيضاً .

وهذا الشعر يقوله هُدْ بِهَ في قتله زيادة بن زيد بن مالك بن عاصر بن قُرَّةَ بن حنش ابن عمرو بن عبدالله بن ثعلبة بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن هُذيم .

أخبرنى بالخبر فى ذلك جباعة يمن شيوخنا ، فجمعتُ بعضَ روايتهم إلى بعض ، واقتصرتُ على مالا بدّ منه من الأشعار ، وأتيتُ يخبرهما على شرح ، وألحقتُ مانقص من رواية بعضهم عن رواية صاحبه فى موضع النقصان .

ه هذه الترجمة ما سقط من التراجم من طبعة بولاق وموضعها هنا بحسب المخطوطات المعتبدة .

<sup>(</sup>١) خشرم - بفتح الحاء والراء وسكون الشين - في الأصل : جاعة النحل والزنابير .

<sup>(</sup>٢) أن ف ه هد : و ابن إسماق ي بدل و ابن أسم ي .

فمن حدثنى به محمد بن العباس البَرْيدى قال: حدثنا عيسى بن إحماعيل العتكى: تينةُ قال: حدثنا خلف بن المثنى الحُداني (١) ، عن أبي عمر و المديني .

وأخبرنى الحسن بن يميى ، ومحمد بن مزيد بن أبى الأزهر البُوشَنجِي ، عن حماد ابن إسحاق الموصلي عن أبيه .

وَأَخْبِرُ فِي إِبْرَاهِيمِ بِن أَيْوِبَ الصَّائِعُ ، عَن ابن قتيبة .

وأخبرنى أحد بن عبيد الله بن عمار، عن على بن محمد بن سلمان النوفلى"، عن أبيه المرب بين رمطه عن عن عن أبيه المرب بين رمطه عن عمه و ودهد زيادة بن عن عمه و وقد نسبت إلى كل واحد منهم ما انفرد به من الرواية ، وجمعت ما انفوا عليه ، زيد قال عيسى بن إمهاعيل في خبره خاصة :

كان أول ما هاج الحرب بين بنى عامر بن عبد الله بن ذبيان وبين بنى رقاش ، وهم بنو قُرَّة بن حفش (٢) بن عمرو بن عبد الله بن ثملبة بن ذبيان ، وهم رهط زيادة بن زيد ، وبنو عامر رهط هدبة ، أن حَوْطَ بن خشرم أَخا هدبة راهن زيادة بن زيد على جملين من إبلهما ، و كان مُطلَقَهُ مُا (٣) من الغاية كلى يوم وليلة ، وذلك في التيظ ، فتز ودوا الماء في الروايا والقِرَب ، و كانت أخت حوط سلى بنت خشرم تحت زيادة بن زيد ، فالت مع أخها على زوجها ، فوهنت أوعية زيادة ، فنني ماؤه قبل ماء صاحبه ، فقال زيادة :

<sup>(</sup>١) في هج يرالحذاني ، رفي ف يرالجداني ي .

<sup>(</sup>٢) ئى ف ۽ ابن حوم ۽ بدل ۽ ابن حفش ۽ .

٧ (٣) مطلقهما : موضع إطلاقهما .

<sup>(1)</sup> العرض : الجانب ، الديموم : الصحراء المترامية الأطراف ، البارح : الربح الحارة صيفا ، السعوم : اطر الشديد .

<sup>(</sup>ه) النبوم : جمع نجم ، وهوما لا ساق له من النبات ، فلمله يريد عند طلوع الأرض الوعرة ذات النبات اللي لا ساق له .

- قال اليزيدي في خبره : المُحَرَّم : الذي لم يُدبغ ، والمُزوم : الشقوق .

- قال : -

وَقَالَ زِيادَةُ أَيضًا :

قد علِمَتْ سلمةُ بالمَميسِ ليلهَ مَرْمَارِ وَمَرْمَرِيسِ (١) أَنَّ أَبَا البِسُورِ ذُو شَرِيسِ يَشَنَى ضُداعِ الْأَبلَجِ الدِّلْعِيس<sup>(١)</sup> الْعَمِيسُ : موضع ، والمرمار والمرمرِيس : الشَّدة والاختلاط ، وأبا المسور يعنى

١.

۲.

العَمِيسُ : موضع ، والمرمار وَالمرمرِيس : الشَّدة والاختلاط ، وأبا المسور يعنى زيادة نفسه ، وكانت كنيته أبا المسور .

مدبة وزيادة كل قال : فكان ذلك أول ما أثبت الضغائن بينهما . ثم إن هدبة بن خَشْرَم منهما يشهباغت وزيادة بن زيد اصطحباً ، وهما مقبلان من الشام ، في رَكْبٍ من قومهما ، فكانا يتعاقبان السَّوْق بالإبل ، وكان مع هدبة أخته فاطمة ، فنزل زيادة فارتجز فقال :

عُوجِي علينا واربَعِي يا فاطماً ما دون أَن يُرَى البَعيرُ قائمًا — أَى ما بين مُناخ البعير إلى قيامه \_\_

أَلا تَرِين السعمَ منى ســـاجماً حِـذارَ دارٍ منك لن تُلائماً (٣) فَعَرَّجَتْ مطَّرداً عُـراهِما فَعَمَّا يبذُ القُطْفَ الرَّواسما(٤)

- مُعلَّرد: متتابعالسير، وعُراهم: شديد، وفَعْم :ضخم، والرسيم: سير فوقالعَنَق، ١٥ والرّواسم : الإبل التي تسير هذا السير الذي ذكرناه ---

<sup>(</sup>١) ئى رواية : بالمىس.

<sup>(ُ</sup> ٢ ُ) الشريس : الشراسة ، وهي سُوْء الخلق ، الدلميس : الفسخمة المترحلة من الإبل ، فلمله يريد أنه في زمان الشدة والاختلاط عندما قطلم الليالى يشنى صداع الأبيض الفسخم من التوق بشعره ، وذلك كناية عن كرمه .

<sup>(</sup>٣) يريه : حدّار أن تنزلى دار ا بميدة غير ملائمة .

<sup>(</sup>٤) في الهنتار : وفأطردت مطردا ۾ ,

كَأَنَّ فِي المثنَّاة منه عاممًا إِنَّكَ والله لَأَنْ تُبَاغِماً (١)

- المثناة : الزمام ، وعائم : سائع ، تباغم : نكلم - . خُودًا كأنّ البُوصَ والمـا كا منهـا نقّا مُخالط صَرائمـا (٢)

- البُوْس : العجز ، والمأكتان : ما عن يمين العجز وشماله ، والنقا : ماعظم من الرمل · والصرائم : دونه - ·

خير من استقبالك السّمائما ومن مُنادٍ يبتنى مُعا كا<sup>(۱)</sup>
و يروى : ومن نداء ، أى رجل <sup>(3)</sup> تناديه تبتنى أن يعينك على عَـكك حتى تشـده .

فغضب هدبة حين سمع زيادة يرتجز بأخته، فنزل فرجز بأخت زيادة ، وكانت تُدعَى المناروى اليزيدى ّ – أمَّ حازم ، وقال الآخرون : أمَّ القاسم ، فقال هُدْبة : لقد أرانى والمُغلام الحازما أنزجي المَطئ ضُمَّراً سَواهِا (°) متى تَظُنُ القُملُصَ الرّواسما والجِلّة النّاجية العَمياهِا(۱) المَياهم : الشّداد .

<sup>(</sup>١) تباغم : من بغمت الغزالة إذا نادت ولدها بصوت لين .

١٥ ( ٢ ) البوس بفتح الباء وسكون الواو ، أو بضم الباء .

<sup>(</sup>٣) السائم : جَمَع سموم ، الحر الشديد ، وتوله : وخير » في صدر البيت خبر المصدر المؤول و أن تباغم » في البيت الأول ، يقول : إن مناجاتك الحسناء الثقيلة الردفين خير من الشد والترحال في الحواجر ، ومن مناد يستعينك على شد رحاله .

<sup>(؛)</sup> فی ب « رجلا تنادینه » « بدل رجل تنادیه » ، وهو تحریف ، فلا وجه لنصب، ورجلا » ۲۰ کا آن الحطاب لمذکر .

<sup>(</sup>ه) لغسمر السوام : النياق الصلبة لا ترحل في أجسامها .

<sup>(</sup>٦) القلص : جمع قلوص : الفتية من الإبل ، الرواسم : التي تمثى الرسيم ، وهو نوع خفيف من السير ، الجلة : جمع جليل وهي الناجية : السريمة ، العياهم : جمع عيهم ، وهي الناقة السريمة أيشما .

يُبلِغُن أُمَّ حازم وحازما إذا هَبَطن مُسْتَحيرا قاتِمَا (١) ورجِّع الحادى لها الهُمَاهِمَا أَلَا نَرَيْنَ الْحُزْنَ مَى دَأَمَّا (٢) حِذَارَ دَارِ مِنْكُ لَنْ تُلاَمًا وَاللهِ لا يَشْنِي الفَوْادَ الْمَامُمَا (٢) تَمساحُكَ اللَّبَّاتِ والمآكم ولا اللِّمامُ دون أن تُلازِما (1) ولا الفِقِامُ دون أن تفاغماً (٥) ولا اللِّـ ثام دون أن تُفَاقا

## \* وَتَعْلُوَ القوائمُ القوائما \*

قال : فشتمه زيادة ، وشتمه هُدبة ، وتسابًّا طويلا ، فصاح بهما القوم : اركبا ، لاحملكما الله . فإنا قوم حُجّاج ، وخَشُوا أن يقع بينهما شر فوعظوها ، حتى أمسك كل واحد منهما على مافى نفسه ، وهدبة أشدهما حنقا، لأنه رأى أن زيادة قد ضامَه ، إذ رجز بأخته وهي تسمع قولَه ، ورجز هو بأخته ، وهي غائبة لا تسم قوله ، فمضيا ولم يتحاورا ١٠ بكلمة ، حتى قضيا حجّهما ، ورجعا إلى عشيرتيهما .

### قال اليزيدي خاصة في خبره:

يرتجزون بعمه زفر

ثم التقي نفر من بني عامر ، من رهط هدبة ، فيهم أبو جَبَّر ، وهو رئيسهم الذي لا يعصونه ، وخَشْرَمٌ أبو هدبة ، وزُّنُوَ عم هدبة ، وهو الذي بعث الشَّر، وحجَّاج بن

<sup>(</sup>١) يَبَلَغن ... اللَّج مفعول تظن الثانى ، ضمير هبطن النياق ، المستحير : الطريق في المفازة ، ١٥ لا يعرف أين ينتهي .

 <sup>(</sup>٢) في المحتار : و ورقع الهادى » . والهمهمة : الصوت تنوم المرأة به طفلها استماره هنا لحداء الإبل ، والحطاب في وألا ترين ، لأم خازم .

<sup>(</sup>٣) يريد بعدم ملامة الدارأن تصدعته .

<sup>(</sup>٤،٤) تمساحك فأعل يشفى ، والمآكم : رموس الأفخاذ ، وهي معلوقة على اللبات الواقعة مفعولا ٢٠ المصدر ، اللهام : اللهم ، الفقام : المباضعة ، الفقام : التقبيل ، يقول : ليس يشفى فؤادى أن أمسح باللبات والمآكم ، أو أن تلمَّى دون أن تلارى ، وليس يشفيه التقبيل دون الجاع ، ولا ألجاع دون التتبيل ، وأن تقم السيقان على السيقان .

سلامة ، وهو أبو ناشِب ، ونفر من بنى رَقاش رهط زيادة ، وفيهم زيادة بن زيد ، وإخوته : عبد الرحمن ونقًاع وأدرع بواد من أودية حرَّتهم ، فكان بينهم كلام ، فنضب ابن الفَسَّانية ، وهو أدرع ، وكان زفر عم هدبة يُعزَى إلى رجل من بنى رقاش ، فقام له أدرع فرجز به فقال :

# أَدُّوا إِلينا زُفَرًا نعرفُ منه النَّظَرَا والنَّطَرَا والنَّطَرَا (١)

قال: فغضب رَهْط هُدبة ، وادَّعوا حَدًّا على بنى رقاش ، فتداعَوْا إلى السلطان ، ثم اصطلحوا على أن يُدْفَع إليهِم أدرعُ ، فيخلو به نفَر منهم ، فما رأوه عليه أمضَوْه ، فلما خَلُوا به ضربوه الحَدَّ ضربا مبَرِّحا ، فراح بنو رقاش وقد أضمروا الحرب وغَضِبوا ، فقال عبد الرحمن بن زيد :

ألا أبلغ أبا جَبْرٍ رسولاً فما يبنى ويبنكُم عِتابُ ألم تعلم بأن القوم راحوا عشية فارقوك وهم غِضابُ فأجابه الحجاج بن سلامة فقال:

إِن كَانَ مَا لَاقَ ابْنُ كَنَعَاءُ مُرغِمًا رَقَاشَ فَرَادِ اللهُ رَغْمَا سِلِمَا (٢) منعنا أَخَانا إِذْ ضربنا أَخَاكُمُ وَلَكُ مِن الأَعْدَاءُ لَا مِثْلَ مَالَمًا (٣)

هو وزيادة قال اليزيدى في خبره : وجمل هُدبة وزيادة يتهاديان الأشعار ، ويتفاخران ، ويطلب يتهاديان الاشعار

<sup>(</sup>١) الشعر من مجزوء الرجز ، وهو من ثبيل التعريض .

<sup>(</sup>٢) البيت من العلويل دخله الحرم ، وابن كنماء هو أدرع ، السبال : طرف الشارب ، أو مقدم اللحية ، يقول : إذا كان مالا قاء أدرع أذل رقاش فزادها الله ذلا .

٢٠ (٣) لا مثل مالها : لا مثل الله الذي تنطري عليه .

كلُّ واحد منهما المُلُوُّ على صاحبه في شعره ، وذكر أشعاراً كثيرة ، فذكرت بعضها ، وأتيتُ بمختار ما فيه ، فن ذلك قولُ زيادة في قصيدة أولما :

أراك خليلا قد عزمت التّجنبا وقطَّت عاجات الفؤاد فأحبا(١) اخترت منها قوله:

به الدارُ ، والباكي إذا ما تغيّبا(٢) وقد أعذَرَت صرفُ الليالي بأهلها وشَحْطُ النَّوَى يني وبينك مَطلباً (٣) فلا هي تألو ما نأت وتباعدَت ولا هو يألو ما دنــــا وتقرَّ با (١٤) أطعت بها قول الوشاة فلا أرى ال وشاة المهوا عنه ولا الدهر أعتبا(٠) فهلاً صَرَمْتِ والحبالُ متينةُ أميمةُ إن واش وشي وتكذَّبا(٢) إذا خفتَ شكَّ الأمرِ فارم ِ بعزمة ﴿ غَيَابَتَهُ يرَكُبُ بِكُ الدَّهُرُ مُركبا وإن وجهُ أَسُدَّت عليك فُرُ وجُها فإنَّك لاق لا محالة مذهبـــــا وكيف 'بلام المر؛ حتى يُجرَّبا و إنَّى لِمِعراضٌ قليلٌ تعرُّضي لوجه امرى يوما إذا ما تجنَّبا(٧) قليلٌ عِثَاري حين أَذْعَرُ ، ساكن حَناني إذا ما الحرب مرسَّ لتكلُّبا (٨)

وأنك للناس الخليلُ إذا دنت ُملامُ رجالُ قبل تجريبِ غَيشبهم

١.

<sup>(</sup>١) أصحب الفؤاد: أصابه خيل.

<sup>(</sup>٢) في ب كالناس ، وهو تحريف ، يريد أنه لا ينمي الخليل إذا نسيه ، يذكره قريبا ، ويبكيه بعيدا .

<sup>(</sup>٣) أنث صرف اليالي لاكتسابه التأنيث من المضاف إليه ، يقول : إن صروف اليالي توجب التماس العذر الناس ، وإن بعد الشقة بيني وبينك عارثي في طلابك .

<sup>(</sup>٤) يريد أنها لا تقصر في حفظ عهده إن بعدت ، كما أنه يزيد حبًّا لها إن قربت .

<sup>(</sup>٥) يريد أنه تظاهر بطاعة الوشاة ليكفوا علمها فلم يكفوا ، ولا الدهر أعتبه ، أي قبل عتابه .

<sup>(</sup>٦) يقول : هلا تظاهرت يا أميمة أنت أيضاً بصرم حبال الود ، وان كانت في الباطن متينة وثيقة العرى لتقطع ألسنة الوشاة .

<sup>(</sup>٧) معراض : كثير الإعراض عن الشي اللي لا يهمي .

<sup>(</sup>۸) هرت : كشرت عن أنيامها ؛ لتكلب : لتشته .

محسبك ما يأتيك فاجمع لنازل قراهُ ونُوِّبُه إذا ما تنـــوَّبا<sup>(١)</sup> ولا تَنتجع شَرًا إذا حيل دونه بسيت أروهَبْ أسبابَه ما نهيبًا أنا ابن رَقاش وابنُ ثعلبةَ الذي بني هاديا يملو الهواديَ أغلبـا (٢) بنَى العز مُنيانًا لقومي فما صَعُوا بأسيافهم عنه فأصبح مُصعَبا (٣) فا إن ترى في الناس أما كأمِّنا ولا كأبينا حين نسبهُ أبا أُنم وأنمى بالبنين إلى العلا وأكرم منافي المناصب مَنصَبا() مَكَكُنا ولم نُملَكُ وقُدُنا ولم نُقَدُ كَأَنَّ لنا حقا على الناس تُرتَبا

قال اليزيدى : تُرتَب: ثابت لازم ---

بَآيَةِ أَنَا لا نرى مُتَتَوِّجًا من الناس يعلونا إذا ما تعصّبا<sup>(٥)</sup> ولا مِلْكًا إلا اتَّقَانًا بُمُلُكُهُ ولا سُوقةً إلا على الخرج أتعِبا(١) ملكنا ملوكًا واستبحثًا حِماهُ وكنَّا لهم في الجاهلية موكِبـا(٧) نَدَايَى وأردافًا فلم تَرَ سُموقةً توازننا فاسأَل إياداً وتَعْلِبا(١٨)

<sup>(</sup>١) نوبه : احفظ حقه في النوبة عند الركوب ونحوه ، وربما كانت محرفة عن « ثوبه » بمعنى كافئه ، وأحسن اليه .

<sup>(</sup>٢) الهادي : العنق ، الأغلب : الغليظ العنق .

 <sup>(</sup>٣) ماصع : جالد . وفي المختار : « فأصبعوا » بدل « فيا صعوا » .

<sup>(</sup> ٤ ) في المختار : a ... باليمين إلى العلا a .

<sup>(</sup>ه) الآية : الدليل ، تعصب : لبس العصابة : عصابة الملك .

<sup>(</sup>٦) السوقة : من عدا الملك ، الحرم : الضريبة ونحوها ، يعنى أن الناس كانوا يتعبون في تأدية الحراج ، وهم معفون .

<sup>(</sup>٧) موكباً : يريد كنا جنودهم عند الحرب.

<sup>(</sup>٨) أردان : جمع ردن ، وهو خليفة الملك في الجاهلية ، يجلس عن يمينه ، ويشرب بعده ، وينوب عنه في الحكم إذا غزا .

## فأحامه مدرة ، وهذا مختار ما فيها فقال:

تَذَكَّرَ شَجُواً مِن أُمِيهَ مُنصِباً تَلِيداً ومُنتابًا مِن الشوق مُجْلِبا(١) تَذَكَّر حبًّا كان في مَيْعة الصِّبا ووجداً بها بعد المشيب مُعتّب الم إِذَا كَادَ يِنسَاهَا الفَوْادُ ذَكَرَتُهَا فَيَسَالُكِ مَا عَنَّى الْفَوْادَ وَعِذَّ بَالْ وقد طال ما عُلِّقْتَ ليلي مُغَمَّرًا وليدا إلى أن صار رأْسُكَ أَشْيَبا

## - المغمّر : الغمر أى غير حدث -

رأيتك في لَيلَي كذى الدَّاء لمبجد طبيب يداوى ما به فَتَطَبَّب فلما آشتني مما به كرَّ طِبُّه على نفسه من طول ما كان جرَّ با(٥)

فلم يزل مدبة يطلبُ غِرَّةً زيادة حتى أصابها فبيَّته فقتله ، وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومنذ سعيدُ بن العاص ، فأرسل إلى عم هدبة وأهله فحبسهم بالدينة ، فلما بلغ هدبة ذلك أقبل حتى أمكن من نَفْسه وتخلُّص عَمَّه وأهلَه ، فلم يزل محبوسا حتى شخصَ عبد الرحمن بن زيد أخو زيادة إلى معاوية ، فأورد كتابه إلى سعيد بأن يُقيد منه إذا قامت البينة ، فأقامها ، فمشت عذرة إلى عبد الرحمن ، فسألوه قبول الدية فامتنع ، وقال :

يقتل زيادة فيسجن

<sup>(</sup>١) منصب : متعب ، مجلب : من أجلب الحرح : علته القشرة .

<sup>(</sup>٢) معتب : مستوجب للعتاب واللوم .

 <sup>(</sup>٣) مفعول هي وعلب محلوف ، أي ما عناني الفواد وعليني .

<sup>(</sup>٤) الحليم : من غلب في القبار ، المتنشب : من النشب ، وهو النبل .

<sup>(</sup>٥) يريد أنه كما شنى من داء ألحب عاوده الحنين إلى الداء والدواء من جديد .

## مسسوت

أَنْخُمُ علينا كَلْكُلَ الحرب مُرَّة فنحن مُنيخُوها عليكم بكلكلِ فلا بدُّغْني قوى لزيد بن مالك لأن لم أُعجِّل ضربة أو أعجَّل (1) أبعد الذي بالنَّف نعف كُو يُكِب رهينة رمس ذي تراب وجندل (۲) كريم أصابت ديات كثيرة فلم يدر حتى حين من كل مدخل (۳) أذ كر بالبُقْيا على من أصابي و بقياى أنى جاهد غير مؤتل (1)

غناه ابن سُرَيْج رملا بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق، وقيل: إنه لمالك بن أبي السمح وله فيه لحن آخر .

## رجع الخبر إلى سياقته

وأما على بن محمد النوفلي ، فذكر عن أبيه: أنّ سمعيد بن العاص كره الحم بينهما ، فحملهما إلى معاوية ، فنظر في القصة ، ثم ردها إلى سعيد . وأما غيره فذكر أن سعيدا هو الذي حكم بينهما من غير أن يحملهما إلى معاوية .

قال على بن محمد عن أبيه:

١٥

فلما صاروا بين يدَى معاوية قال عبد الرحمن أخو زيادة له : يا أمير المؤمنين أشكو

<sup>(</sup>١) لا يدعى قومى ... الخ : لا ينسبني قومي إلى أبي إن لم أعجل بثأر أخي أو يعاجلني الموت .

<sup>(</sup>٢) النمف : المكان المرتفع فيه صعود وهبوط وكويكب : موضع في دبار سعد بن هذيم .

<sup>(</sup>٣) أصابته ديات كثيرة، يريد أنه كان يدفع الديات نيابة عن القاتلين كرماً منه ، أو أنه كان مطالباً بكثير من الديات لكثرة من قتل ، وقوله : «حتى حين » لم نجد لها تخريجاً ، فلملها «خين » بالحاء المعجمة من الحيانة ، أو لعلها «خان » بمعنى هلك والبيت ماقط من س .

٢٠ (٤) أذكر: متعلق الحار و المجرور بالبيت الثالث ، يعنى أأذكر بالبقيا على من أصابي بفقد أخيى
 بعد الذي بالنعف ، غير مؤتل : غير مقصر في طلب الوتر ، وفي هج ، هد : وعلى ما أصابي » بدل و من أصابي » .

إليك مظلمتي (اوما دُفِعْتُ إليه ، وجرى على وعلى أهلى وقُر بايَ ( وقتلَ أخي زيادة ، وترويع نسوتى ، فقال له (٢) معاوية : يا هُدية قل ، فقال : إن هذا رجل سَجَّاعة (٢) ، فإن شئت أن أقص عليك قصتنا كلاما أو شعراً فعلت ، قال : لا بل شعراً ، فقال هدبة هذه القصيدة ارتجالا:

أَلا يَالَقُومِي لِلنَّواتُبِ وَالدُّهُ وَلِلْمِوءِ يُرُدِّي نَفْسَهُ وَهُو لايدرى (١) وللأرض كم من صالح قد تأكَّمت عليه فوارته أباسماعة قفر ولا ذا ضياع ِ هن ۗ 'يتْرَكَّن للفقر (٥)

فلا نتقى ذا هَيْبُــة لجلالِه

حتى قال:

رُمِينا فَرامَينا فصادف رَمْيُنا مَنايا رجال في كتاب وفي قَدْر وأنت أميرُ المؤمنين فما لنا وراك من مَعدًى ولاعنك من قَصْر ١٠ فإن تك في أموالنا لم نَضِق بها ﴿ ذِراعاً ، وإن صبرٌ فنصبرُ للصّبر

فقال له معاوية : أراك قد أقررت (٦) بقتل صاحبهم ، ثم قال لعبد الرحمن : هل لزيادة ولَدْ؟ قال : نعم ، المسَور ، وهو غلام صغير لم يبلغ ، وأنا عمه وولُّ دم أبيه ، فقال : إنك لا تؤمَّن على أخذ الدية أوقتل الرجل-بغير حق ، والسور أحق بدم أبيه فَرَدَّه إلى المدينة فحُبِس ثلاث سنين حتى بلغ المسَور .

<sup>(</sup>۱ – ۱) تكملة من ف .

<sup>(</sup>٢) كَلُّمة ﴿لهُ هَنَا نُرْجِعِ أَنَّهَا زَائِدَةً فَإِنْ صَمَيْرِهَا يَجِبُ أَنْ يَمُودُ عَلَى هَدَبَةً ، وَلم يَتَقَدُّمُ لَهُ مُرْجِع ف الكلام .

<sup>(</sup>٣) أسجاعة : صيغة مبالغة من سجع في كلامه .

<sup>(</sup>٤) ارجع إلى هذا البيت ومايعده في أول الترجمة .

<sup>(</sup>٥) فاعل تتى ضمير الأيام ، وذا مفعول مقدم ليتركن .

<sup>(</sup>١) الإقرار يتضمنه البيت : رمينا فرمينا ... الخ .

أُخبرني الحَرَى بن العلاء قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : نسخت من كتاب عامر این ستر ابن صالح قال:

> دخل جميلُ بن مَعْمَرِ العُذْرِيُّ على هدبة بن خَشْرِم السَّجنَ وهو محبوس بدم زيادةَ ابن زيد ، وأهدى له بُردين من ثياب كساه إياها سميدُ بن العاص ، وجاءه بنفقة ، فلما حخل إليه عرض ذلك عليه ، وسأله أن يقبله منه ، فقال له هدبة : أأنت يا بن مَعْمر الذي تقول:

بني عامرٍ أنَّى انتجعْتُم وكنتمُ إذا عُدِّد الأقوامُ كَالْخَصْية الفرد؟ أما والله لأن خلَّص الله لى ساقى لأمدن لك مضارك (١) ، خذ بُرديك ونفقَــك ، فخرج جميلٌ ، فلما بلغ باب السجن خارجا قال: اللهم أُغْنِ (٢) عني أُجدعَ بني عامر ، قال: ١٠ وكانت بنو عامر قد قلَّت ، خَالَفَت لإياد .

قال أحمد بن الحارث الخراز عن المدائني:

ففالت أم هُدبة فيه لما شَخَص إلى المدينة فَحُبس بها:

الله أيا إخوتي أهلَ المدينة أكرموا السييركُمُ إن الأسميرَ كريمُ الله فَرُبَّ كريم قد قَرَاه وضافه ورُبَّ أمور كلُّهن عظيم ورب عَصَى جلُّهَا يومًا عليه فراضَه من القوم عَيْسَافُ أَشُمُّ حَالْتُمْ اللَّهِ عَلَيْمَ (٣) قارسل هدبة العشيرة (٤) إلى عبد الرحن في أول سنة فكلموه ، فاستمع منهم أثم قال: فترفض وساطتهم

يتوسطون ل

من شعر أمه فيه

<sup>(</sup>١) لأمدن الك مضارك : لأوسعن الميدان الذي ألاقيك فيه ، وريما كانت لأعدن الله مضارك، (1) 1; رعل کل فهی تهدید .

<sup>(</sup>٢) أغنه عني : اكفني شره ، ويعني بأجدع بني عامر هدبة نفسه .

<sup>(</sup>٣) عصى جلها ... الغ ،خبر أمور في البيت السابق ، والهاء من راضه يعود على جلل ، والمراد ر بعياف أشم حليم » هدبة نفسه .

<sup>(</sup>٤) يريد عشيرته من بني عاس .

أَبِعْدَ الذَى بِالنَّعْفِ نَعْفِ كُويْكِبِ رَهِينَةِ رَمْسَ ذَى تُرَابِ وَجِندَلُ(١) أَذَكُر بِالبُقْيا على مَنْ أَصابِني وبُقْيَايَ أَنِي جاهد عَيرُ مُؤْتِلِي

فرجعوا إلى هدبة الأبيات فقال: لم يُوئِسُنِي بعدُ ، فلما كانت السنة الثالثة بلغ الميسور ، فأرسل هدبة إلى عبد الرحمن مَنْ كَلَّمه فأنصت حتى فرغوا ، ثمقام عنه مغضباً وأنشأ يقول:

سأحاف ب أقسواماً يقولون: إننى ساخذُ مالاً من دم أنا ثائرُه (٢) فياست امرى والتراه (٣) فياست امرى والتراه (٣) فياست امرى والتراه والتر

١.

۱٥

لقاؤه الأخير بزرجته

قانوا: فلما كان فى الليلة التي قُتُل فى صباحها أرسَل إلى امرأته، وكان يحبها: إيتينى الليلة أستَمتْع بك وأودِّعك، فأتته فى اللّباس والطّيب، فصارت إلى رجل (٤٠)، قد طال حبسه، وأنتنث فى الحديد رأْعتُه، فحادَثها، وبكى، وبكت، ثم راودها عن نفسها، وطاؤعته، فلما عَلاها سمعَت قَعقمة الحديد فاضطربت تحته، فتنحى عنها وأنشأ يقول:

<sup>(</sup>١) تقدم هذا البيت وما قبله ، وها رفض لطلب العشيرة وإباء لعرض الدية .

<sup>(</sup>٢) أنا ثائره : أنا طالب ثأره .

<sup>(</sup>٣) يريد بقوله : « واست الذي زحرت به » : ولدته .

<sup>(</sup>٤) الرجل المقصود هنا هو هدبة نفسه .

Į ligi:

وأَدْنَيْتَنِي حَتَى إِذَا مَا جَمَّ لِنِي الدَّى الْحَصْرِ أَو أَدْنَى اسْتَقَلَّ رَاجِنْ (١) فَإِنْ اللهِ خَافَ اللهِ خَافَ اللهِ مَا فَا اللهِ اللهُ الل

### صــوت

فلم تر عيني مثل سرب رأيته خرجن علينا من زقاق ابن واقف (٣) تضمَّخُن في الجاديِّ حتى كأنَّما الأ نوف إذا استَعْرَضَتَهُنَّ رَوَاعِف (٤) خرجن بأعناق الظباء وأعلين ال جآذر وارتجَّت لهن السَّوالف (٥) فلو أنَّ شيئاً صاد شيئاً بطرفه لصِدْن ظباء فوقهن المطارف (٦)

غنى فيه الغريض رملا بالبنصر من رواية حَبَش، وفيه لحن خفيف ثقيل، وذكر إسحاق أن فيه لحنًا ليونس، ولم يذكر طريقته في مجرده.

<sup>(</sup>١) أستقلك راجف : أصابك ما أفزعك .

<sup>(</sup>٢) جَآجِيء : جمع جوْجوُ ، وهو عظم الصدر ، الحراقف : جمع حرقفة ، وهي أعل الورك

<sup>(</sup>٣) في البيت إقراءً ، وفي بعض النسخ: ﴿ خَرَجَنَ عَلَيْنَا حَيْنَ اذْ أَنَا وَاقْفَ ﴾ وعليه فلا إقواء، ويرجح الرواية الأولى حديث السمكات الذي ميأتي بعد ، ويرجح الرواية الثانية قول المؤلف فيإيلي:

ليس هناك زقاق يحمل هذا الاسم . (٤) الحادى : الزعفران .

<sup>(</sup>a) السوالف: جمع مالفة ، وهي جانب العنق.

<sup>(</sup>٦) ظباء : فاعل صدن – على لغة أكلونى البراغيث – المطارف: جمع مطرف ، وهو رداء ، من خزمربع ذو أعلام ، والمعنى : لوأن اللحظ يصيد لصادت هذه الظباء التي تلبس المطارف – يقصه الغوانى – بألحاظها الرجال ، وفي رواية : «لصدن بألحاظ ذرات المطارف » وعليه فني البيت إقواء ، والمعنى لا يتغير .

أيهما أحسن :

الثلاث ؟

أخبرنا الحرمي قال: حدثنا الزمير عن عمه قال:

سر به<sup>أ</sup>مالسمكات مَرَّ أَبُو الحارث جُمَّيْن يوماً بسوق المدينة ، فخرج عليه رجل من زقاق ابن وا قف بيده ثلاثُ سمكات قد شقَّ أجوافها : وقد خرج شحمُها ، فبكي أبو الحمارث ، ثم قال . تَعس الذي يقول :

فَلَمْ تُرَ عَيْنَي مثلَ سِربِ رأيته خرجن علينا من زُقاق بن وَاقْفِ وَانتكس وَلا انجبر ، والله لهذه السمكات الثلاث أحسَنُ من السرب الذي وصف .

وَأَحسب أَن هـذا الخبر مصنوع لأنه ليس بالمدينة زُنَّاقٌ يعرف بزقاق ابن واقف، ولا بها سَمَك ، ولكن رويت ما رُوى .

١.

10

حبتى ترثى لحاله

وقال حماد بن إسحاق عن أبيه أنّ ابن كُناسةَ قال:

مُرَّ بهُدْبة على حُبي (١) ؛ فقالت : في سبيل الله شبابك وجَلَدُك وَشِعْرُك وكرمُك ؛ فقال هدية :

تَعَجّبُ حُبيٌّ من أسير مُكتبل صَليب العَصا باق على الرّسَفان (٢) فلا تَعْجَبي مِنَّى حَليلَة مالك كذلك يأتى الدهر الحدَّان

وقال النَّوفليُّ عن أبيه :

يبين لزوجتــه أومساف من مخلفه عليها

فِلمَا مُضِيَ بِهِ من السجن للقتل ، التفَت فرأى امرأته ؛ وكانت من أجمل النساء فقال:

(۱) حبى : اسم امرأة كانت تحت رجل اسمه مالك .

<sup>(</sup>٢) الرسفان : المشي الوئيد بمشيه المقيد في قيده .

أقِلَى على اللَّمُومَ يا أُمّ بَوزَعَا ولا نَجْوزَعَى مَمّا أَصَابَ فَأُوجِما ولا نَخْصَ عَى مَمّا أَصَابَ فَأُوجِما ولا نَذَكَعَى إِن فرق الدهر بيننا أَغَمّ القفا والوجهِ ليس بأنزَعا (١) كليلاً سوى ما كان من حَدّ ضِرْسه أَكَيْبِدَ مِبْطانَ العَشِيّاتِ أَرْوَعا (١) ضَروباً بلَحييه على عَظهم ذَوره إذا الناس هَشُوا للفَعال تَقَنّعا(٢) وحُلِّى بذى أَكرومة وتحييه قصير إذا ما الدهر عَضَ فأسَرَعا

وقال حَمَّاد عِن أبيه عن مُصعب بن عبد الله قال:

زوجته تشسوه جمالها بسكين

٠..

لا أخرِج هُدبة من السجن ليقتل ، جمل الناسُ يتعرَّضون له ويَخبرُون صَبْره ، ويَسْتَنَشَدونه ، فأدرَ كَه عبدُ الرحمن بن حسّانَ (٤) ، فقال له : يا هدبة ، أتأمرنى أن أتروج هذه بَعْدَك ، يَعْنِي زوجتَه ، وهي تمشي خلفَه فقال : نم ، إن كنتَ من شَرْطها ، قال : وما شَرْطُها ؟ قال : قد قُلتُ في ذلك :

<sup>(</sup>١) الأنزع : من انحسر شعره عن جبيته وقفاه .

ه ۱ (۲) يريد بالمصراع الأول أنه كليل العزم والسيف غير كليل الناب والضرس. الأكيبد: "صغير أكبد بمعنى مصاب في كبده ، مبطان العشيات : كثير الأكل ليلا، أروع : من الروع ، وهو الحوف ، أى جبان .

<sup>(</sup>٣) اللحيان: العظان اللذان ركبت فيهما الأسنان العلوية والسفلية ، والمصراع الأول كناية أيضاً من البطنة ، هشوا : سروا وانشرحت صدورهم ، الفعال بفتح الفاء - الكرم والفعل الحديد، فقنع : أخنى وجهه وغطاء بغشاء .

<sup>(</sup>٤) ضبطنا حسان بالفتح على أنه مأخوذ من الحس، فهو ممتوع من الصرف .

<sup>(</sup>a) في هد «أغم القفا والرأس» .

<sup>(</sup>٦) أعشاش الرجال : من عش ممروقه بمعنى قلله، يقول لها : كونى حبيس خدرك أو تزوجى ما جدا .

مجدوعة فقالت: أتخاف أن يكون بعَد هذا نِكاح ؟ قال : فرسَف في قُيوُده وقال : الآن طَابَ الموت .

وقال النوفليُّ عن أبيه:

إنها فعلت ذلك بحضرة مرّوان وقالت له: إن لهد بة عندى و دِيعة ، فأمه له حتى آتية بها ، قال : أسرعى ، فإن الناس قد كَثُروا ، وكان جلس لهم بار زاً عن دَارِه (١) ، فضت إلى السُّوق ، فانتهت إلى قصّاب وقالت : أعطني شُفْر تك ، وخُد هذين الدرهمين وأنا أردُّها عليك ، ففعل ، فقر بت من حائط ، وأرسلت ملحقتها على وَجهها ، ثم جدعت أنفها من أصْله ، وقطعت شَفَتَيْها ، ثم رَدَّت الشفرة ، وأقبلت حتى دَخَلت بين جدعت أنفها من أصْله ، وقطعت شَفتَيْها ، ثم رَدَّت الشفرة ، وأقبلت حتى دَخَلت بين الناس وقالت : يا هُد بة ، أثراني متزوجة بعد ما تركى ؟ قال : لا ، الآن طابت نَفْسى بعد بالدُوت ، ثم خرَج يرسُف في قيود ه ، فإذا هو بأبويه يتوقعان الشكل ، فهما ، بسُوء حال ، فأقبل عليهما وقال :

أَبليانى اليوم صبرًا منكما إنّ حُزْنًا إن بدا بادى شر الله أَرانى اليوم صبرًا السَتَقَرّ (٢) لا أَرانى اليسوم إلا ميتاً إن بعد الموت دار السَتَقَرّ (٢) السيرًا اليسوم فإنى صابر كل حسى لقضاء وقدر قال النوفلي: فحدثنى أبي قال:

زوجته تنکث بعهدها

حدثنى رجل من عذرة عن أبيه قال: إنى لببلادنا يوما فى بعض المياه، فإذا أنا بامرأة تَمشى أمامى وهى مدبرة، ولها خُلق عجيب من عَجُز وهَيئة، وتمام جسم، وكال قامة، فإذا صَبيّان قد اكتنفاها يَمشيان، قد تركرعا، فتقدّمتُها، والتفتّ إليها، فإذا هى أقبح منظر، وإذا هى مجدوعة الأنف، مقطوعة الشفتين، فسألت عنها فقيل في ده امرأة هُد به، تزوّجت (٣) بعده ركبلا، فأولدها هذين الصّبيّين.

۲.

<sup>(</sup>١) ب: " بإزاء داره ۽ . (٢) ني المختار : و لا أرى ذا اليوم إلا هيئا ۽ .

 <sup>(</sup>٣) وهكذا صدق الشاعر حين يقول :
 وإن حلفت لا تنقض الدهر عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

أخوز يادة يرفض كل شفاعة و دية قال ابن تُعيبة في حديثه:

فسأل سعيد بن العاص أخا زيادة أن يَقْبَل الدّية عنه ، قال : أعطيك مالم يُعطَه أحد من العرب أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جَدّاء (١) ولا ذات داء ، فقال له : والله لو نَقَبْت لى قُبْتَك هذه ، ثم ملأتَها لى ذهبا ، ما رضيت بها من دم هذا الأجدع ، فلم يزل سعيد يسأله ، ويعرض عليه فَيأْ بى ، ثم قال له : والله لو أرّدت قبول الدية لمنعنى قوله :

لنَجَدَعَنَ بَأَيدينا أَنوفَكم ويذهبُ القتلُ فيما بيننا هَدَرا فدفه حينئذ ليقتله بأخيه .

قال حَمَّاد : وقرأت ملى أبي عن مصعب بن عبد الله الزبيريّ قال :

ومَرَّ هُدبَّ بُحُنَّبِي ، فقالت له : كنتُ أعدَّك فى الفتيان ، وقد زَهِدْتُ فيك اليوم ، ١٠ لأنى لا أنكر أن يَصْبر الرَّجال على الموت ، لكن كيف تَصْبر عن هذه (٢) ؟ فقال : بعرض بحبى وهو أما والله إنَّ حُتِي لها لشديد ، وإن شِئْتِ لأصفَنَّ لك ذلك ، ووقف الناس معه ، فقال :

وَجِدت بها ما لم تَجِد أُمّ واحد ولا وجدُ حُتِى بابن أُمّ كِلابِ<sup>(٣)</sup> رأته طويل السّاعدين شَمَرْدَلا كَا تَشْتَهى من قوة وشباب<sup>(3)</sup>

فانقمعت (٥) داخلة إلى بيتها فأغلمت الباب دونه . قالوا : فدُّفِيع إلى أخى زيادة ليقْتُلَه ، والله عن المتعنّ عن المتعنّ عن المتعنّ عن المتعنّ الله عن المتعنّ عن المتعنّ الله عن المتعنّ الله عنه عناجا إلى إطالتهما ، ثم قال حضر فقال : لولا أن يُظُنّ بى الجزعُ لأطَلْتُهُما ، فقد كنت محتاجا إلى إطالتهما ، ثم قال

<sup>(</sup>١) الحداء : القليلة اللبن من مرض أصابها .

<sup>(</sup>٢) هذه : إشارة إلى زوجته .

<sup>(</sup>٣) يعرض بحبي وبحبها لرجل افتتنت به .

<sup>·</sup> y (٤) الشمردل : الجميل الحلق ، وفي ف ، هج : «كما اشترطت ۽ بدل ۽ كما تشتهي» .

<sup>(</sup>٥) فانقست : ولت هارية ,

من الغد خرجت مرمنزلی إلی السجد الذی كنتُ فيه بالاًمس ، فأتی كثیر ، فجلس معی، و إنّا لنتذا كر الفرزدق ، و نقول : ليت شعری ما صنع ؟ إذ طلع علينا فی حُلّة أفوافي (١١) ، قد أرخی غديرته ، حتی جلس فی مجلسه بالاًمس ، ثم قال : ما فعل الأنصاری ؟ فنلنا منه ، و شتمناه ، فقال : قاتله الله : ما مُنيت بمثله ، ولا سمحت بمثل شعره ، فارقته ، و أقبلت أصعد و أصوب فی كل فن من الشعر ، فكا أنی مفحم لم أقل شعرا قط ، حتی إذا نادی المنادی بالفجر رحلت ناقتی ، و أخذت بزمامها حتی أتیت ربّانا (١١) ، وهو جبل بالمدینة ، ثم نادیت بأعلی صوتی : أخاكم اخاكم سعی شيطانه ، فجاش صدری كا مجيش المرجل ، فقلت ناقتی و توسدت فراعها ، فما عيمی عثمت (١٠) حتی قلت مائة بیت من الشعر و ثلاثة عشر بیتا ، فبینا هو ینشد إذ طلع عتمت (١٠) حتی قلت مائة بیت من الشعر و ثلاثة عشر بیتا ، فبینا هو ینشد إذ طلع الأنصاری ، حتی إذا انتهی إلینا سلم علینا ، ثم قال : إنی لم آنِك لأعجلك عن الأجل ١٠ الذی و قته لك ، و لكی أحببت ألا أراك إلا سألتك : إیش (١٠) صنعت ؟ فقال : الذی و قته لك ، و لكی أحببت ألا أراك إلا سألتك : إیش (١٠) صنعت ؟ فقال : الدی و قته لك ، و لكی أحببت ألا أراك إلا سألتك : إیش (۱۰) صنعت ؟ فقال : النی و و أشده قوله :

\* عزفت بأعشاش وما كنت تعزف وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

ولج بك الهجرانُ حتى كأنما ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف

فى رواية ابن حبيب : تَيْنَلُفُ (٥) حتى بلغ إلى قوله :

تَرَى الناسَ ما مِرنا يسيرون خلفنا وإن بحن أومأنا إلى النّاس وقُّفوا

۱٥

۲.

<sup>(</sup>١) أفوافٍ : ثياب رقاق موشاة مخطعلة .

<sup>(</sup>۲) هكذا في ب « ريانا » والصواب « ريان » بالمنع من الصرف ، لأنه من الرى و ربما كان من الرين ، فتكون نونه أصلية ، وسينثل فلا مانع من صرفه ، وفي الهنتار : « ذبابا » بدل « ريانا » .

<sup>(</sup>٣) ماعتىت : ماأبطأت .

<sup>(</sup>٤) إيش : لفظ مشعوت من و أي شيء " وهوعر بي نصيح .

<sup>(</sup>٥) وكذا في الديوان : ١٥٥ والنقائض وهي لهجة تميمية في تألف

وأنشدها الفرزدق ، حتى بلغ إلى آخرها ، فقام الأنصارى كثيبا ، فلما توارى طلع أبوه أبو بكر بن حزم فى مشيخة من الأنصار ، فسلموا عليه ، وقالوا : يا أبا فراس ، قد عرفت حالنا ومكاننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بكفنا أن سفيها من سفهائنا ربحا تعرض لك، فنسألك مجق الله وحق رسوله لما حفظت فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووهبتنا له ، ولم تفضحنا .

قال محمد بن ابراهيم : فأُقبلتُ عليه أكلمه ، فلما أكثرنا عليه ، قال : اذهبوا ، فقد وهبتكم لهذا القرشي .

(ا قال سلیمان بن عبد الملك للفرزدق: أنشد نی أجود شعر عملته ، فأنشده:

\* عزفتَ بأعشاش وما كدت تعزف(٢)\*

فقال: زدني: فأنشده:

ثلاثٌ واثنتان فتلك خمس وواحدة تميل إلى الشَّمام<sup>(٣)</sup> فبتَنَ بجـــاني مصرَّعاتٍ وبتُ أفضُ أغلاق الخِتَام<sup>(٤)</sup>

فقال له سليان: ما أراك إلا قد أحلت نفسك للعقوبة ، أقررت بالزنى عندى ، وأنا إمام ، ولا تريد منى إقامة الحد عليك ، فقال: إن أخذت في بقول الله عز وجل لم تفعل .قال : وما قال ؟ قال : قال الله تبارك وتعالى : ﴿ والشّعراء يتبّعهُم الفاوون ، ألم نَر أنّهم في كلّ واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون ) ، فضحك سليان وقال : تلافيتها ودرأت عنك الحد وخلع عليه وأجازه (۱) .

<sup>(</sup>١-١) تكملة من المختار .

<sup>(</sup>٢) تقدمت الأبيات الى تبتدئ بهذا المصراع .

٢٠ (٣) يريد بهذا العدد : من عبث بهن من النساء ، والشام : القبل والترشف وما إليهما

<sup>(</sup>٤) كنى بفض أغلاق الحتام عن المضاجعة والمواقعة ..

عائشة أم المؤمنين تدعوله بعد موته

حدثنى أبو المغيرة محمد بن إسحاق قال : حدثنى أبو مُصْعَب الزّبيرى قال : حدثنى النُسْكَدِرُ بنُ محمد بنِ المُسْكَدِرِ ، عن أبيه قال :

بعث هُدبةُ بنَ خَشْرَم إلى عائشةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها : استغفرى لى ، فقالت : إِن قُتِلْتَ استغفَرَ تُ لك .

### مستوت

أَلَمْ تَرَ أَنَّى يُومَ جُوِّ سُوَيْقَةً بَكِيتُ فنادتنى هُنيدةُ ماليَا ؟ فقلتُ لها: إنَّ البَكَاء لراحةُ به يشتنى مَنْ ظنَّ أَن لا تلاقيا قفلتُ لها: إنَّ البَكَاء لراحةُ به يشتنى مَنْ ظنَّ أَن لا تلاقيا قنى ودَّعينا يا هُنَيْدَ فإنّنى أرى القوم قدشاموا العَقيقَ البيانيا(۱) - ويزوى : أرى الركبَ قد شاموا - .

إذا اغرورقت عَيناى أُسبَلَ منهما إلى أن تغيب الشَّعْريان بكائيا(٢)
الشعر للفرزدق من قصيدة بهجو بها جريراً ، وهى فيا قيل أول ُ قصيدة هجاه بها ،
والفناء لابن سريج خفيف ثقيل عن الهشامى ، قال الهشامى : وفيه لمالك ثقيل أول ، وابتداء
اللحنين جميعا .

ألم تر أنى يوم جو سُو يَقَة \*
 ولعاوية فيه لحن من الرمل المطلق ابتداؤه :

\* قنى ودعينا يا هنيدَ فإننى: \*

<sup>(</sup>١) شام السحاب والبرق وتحوها : نظر إليه ليتحقق أفيه مطر أم لا، والمراد هنا النجمة والرحيل. (٢) الشعريان : نجان معروفان ، فلمله يريد أن يقول: إنه يبكى طول الليل ، أو طول الصيف ، ١ ٧ لأن الشعريين كانا رمز الصيف عند العرب ، واسم إحداها العبوو ، واسم الأخرى الغميصاء .

# نسب الفرزدق وأخباره وذكر مناقضاته

الفرزدق لقب غَلَب عليه ، وتفسيره الرغيف الضخم الذي يجففه النساء الفتوت، وقيل: بلهوالقطعة من العجين التي تبسط، فيُخبَر منها الرغيف، شُبَّه وجهه بذلك ، لأنه كان غليظاً جهما . واسمه همّام بن غالب بن صَعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم .

قال أبو عبيدة : اسم دارم بحر ، واسم أبيه مالك عُوف ويقال عرف . وسُمّى دارمُ دارمُ الله عَلَمْ اللهُ عَلَمْ الله الله عَلَمْ الله عَلْمُ الله عَلَمْ الله عَلَمُ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمُ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ ال

وأم غالب ليلي بنت حابس بن عقال بن محمد بن سفيانَ بن مجاشع .

وكان للفرزدق أخ يقال له مُممَّم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة ، فأعقب ابنا يقال له محمد ، فمات والفرزدق من الولد خَبطة ولَبطة ولَبطة وسَبطة ، هؤلاء المعروفون ، وكان له غيرهم فماتوا ، ولم يُعرفوا . وكان له بنات خمس أوست.

وأم الفرزدق — فيا ذكر أبو عبيدة — لينة بنت قرظة الضبية .

وكان يقال لصعصعة محيى الموءودات؛ وذلك أنه كان مر برجل من قومه، وهو مريخ عن يقل المنتى المنتى

(١) الحمالة : الغرامة يحملها قوم عن قوم أو الدية .

تسهه

جساہ می

نفسه ألاّ يسمع عودودة إلافداها ، فجاء الإسلام وقدفدي ثلثاثة موءودة، وقيل: أربعائة . أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخزاعي ، عن دَماذ ، عن أبي عبيدة .

وأخبرني بهذا الخبر محمد بن العباس اليزيدي وعلى بن سليان الأخفش قالا : حدثنا أبو سعيد السكري، عن محمد بن حبيب ، عن أبي عبيدة عن عقال بن شبة قال: قال صعصعة:

خرجت باغيا ناقتين لي فارقتين — والفارق : التي تفرق إذا ضربها المخاض فتندّ على وجهها ، حتى تُنْتِج — فرُفت لى نار فسرت محوها ، وهمت بالنزول ، فجلت النار تضيء مرة ، وتخبو أخرى ، فلم تزل تفعل ذلك حتى قلت : اللهم لك على إن بلَّغتني هذه النار ألَّا أجد أهلها يوقدون لكربة يقدر أحد من الناس أن يفرِّجها إلا فرَّجتها عنهم ، قال : فلم أسر إلا قليلا حتى أنيتها ، فإذا حيٌّ من بني أنمار بن الهجيم بن عرو بن تميم، وإذا أنا بشيخ حادر أشعر (١) يوقدها في مقدم بيته ، والنساء قد اجتمعن إلى امرأة ماخض (٢) ، قد حبستهن ثلاث ليال ، فسلّمت فقال الشيخ : من أنت ؟ فقلت : أنا صعصعة بن ناجية بن عقال ، قال : مرحبا بسيدنا ، فغيم أنت يا بن أخي ؟ فقلت : في بغاء ناقتين لي فارقتين عُمِّيَ عليّ أثرهُما ، فقال : قد وجدتُهما بعد أن أحيا الله بهما أهل بيت من قومك ، وقد نتجناهما ، وعطفت إحداهما على الأخرى ، وهما تانك في أدنى الإبل. قال: قلت: ففيم توقد نارك منذ الليلة ؟ قال: أوقدها لامرأة ماخض قد حبستنا منذ ثلاث ليال ، وتكلّمت النساء فقلن : قد جاء الولد، فقال الشيخ : إن كان غلامًا فوالله ما أدرى ماأصنع به ، و إن كانت جارية فلا أسمعن صوتها - أى اقتلْها - فقلت: ياهذا ذرها فإنها ابنتك ، ورزقها على الله ، فقال : اقتُكْنها ، فقلت: أَنشُدك الله ، فقال : إنى أراك بها حفيًّا ، فاشترها مني، فقلت: إني أشتربها منك ، فقال : ما تعطيني ؟ قلت : أعطيك إحدى ناقتي ٠٠ قال: لا ، قلت: فأزيدك الأخرى ، فنظر إلى جملي الذي تحتى ، فقال: لا ، إلا أن تريدني

 <sup>(</sup>۱) حادر : صين الجسم غليظ .
 (۲) ما خض : أدركها انخاص .

جملَك هذا ، فإنى أراه حسن اللون شاب السن ، فقلت : هو لك والناقتان على أن تبلغنى أهلى عليه ، قال : قد فعلت ، فابتعتها منه بلقوحين (۱) وجمل ، وأخذت عليه عهدَ الله وميثاقة ليُحسنَنَ برها وصلتها ما عاشت ، حتى تبين منه ، أو يدركها الموت ، فلما برزت من عنده حدثتنى نفسى وقلت : إن هذه لمكرمة ما سبقنى إليها أحد من العرب ، فآليت من عنده حدثتنى نفسى وقلت : إن هذه لمكرمة ما فبعث الله عَزَّ وجل محداً عليه السلام ، ألا يثد أحد بنتا له إلا اشتريتها منه بلقوحين وجمل ، فبعث الله عَزَّ وجل محمداً عليه السلام ، وقد أحبيتُ مائة مواودة إلا أربعًا ، ولم يشاركنى في ذلك أحد ، حتى أثرل الله تحريمه في القرآن ، وقد فحر بذلك الفرزدق في عدة قصائد من شعره ، ومنها قصيدته التي أوّلها:

أبي أحدُ العَيْثَيْن صصصةُ الذي متى تُخْلَفِ الجُوزاء والدَّلُو يُمْطِرِ (٢) أَجَارَ بِناتِ الوائدِينَ ومن يُجِرِ على الفقر يُعْلَمْ أَنه غيرُ مُخْفِر (٣) على حين لا تحيا البناتُ وإذ هُمُ عكوف على الأصنام حول المدور (٤) حلى حين الدّوّار الذي حول الصنم ، وهو طوافهم )—

(• المدُوّر : يعنى الدّوّار الذي حول الصنم ، وهو طوافهم )—
أنا ابن الذي ردّ للنيهَ فضلهُ فا حسب دافعتُ عنه بمعُور (١) وفارق ليل من نساء أنت أبي تُمارس ربحاً ليلها غير مُقْمِر (٧) وفارق ليل من نساء أنت أبي أينتك من هزلى الحَمولة مُقْرَر (٨)

<sup>(</sup>١) بلقوحين ؛ بناقتين حاملتين .

 <sup>(</sup>٢) يقصد أن هناك غيثا في الساء وغيثا في الأرض، فغيث الساء المطر، وغيث الأرض أبوه،
 وأن أباه خير الغيثين ، فانه لا يخلف إذا أخلفت بروج الساء.

<sup>(</sup>٣) غير مخفر : غير ناقض المهد .

<sup>(</sup>١) حين بفتح النون وكسرها ، وهم : القوم لا البنات .

<sup>(</sup>٥ – ٥) التكملة من هد ، هيج .

<sup>(</sup>٦) معور ; معيب .

 <sup>(</sup>٧) وفارق : الواو واو رب ، والفارق : الناقة أخذها المخاض فندت في الأرض ، والمراد
 منا المرأة لا الناقة ، تمارس ريحا ... الخ : تعانى ليلة مظلمة عاصفة الرياح .

<sup>(</sup>٨) هزلى الحمولة : من هزل الرجل إذا ماتت ماشيته ، مقتر : فقير مقل .

هِ بِعِثُ مِن الْعُثُو الرَّوسِ إِذَا بِلَاتَ لَهُ ابْنَةُ عَامٍ يَحَطَّمُ الْعَظِّمُ مَنْكُرُ (۱) رأى الأرضَ منها راحة فرمى بها إلى خُدَد منها إلى شرّ مخفر (۱) فقال لها : فِيتَى فإنى بدّمتى لبنتك جارٌ من أبيها القنور (۱۳)

إسلام أبيه على يد الرسول ووفد غالب بن صعصعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ( أ فأسلم وقد كان وَفَدهُ أبوه صعصعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ) فأخيره بفعله فى المو ودات ، فاستحسنه وسأله : هل له فى ذلك من أجر ؟ قال : نعم فأسلم وعمَّر غالبُ ، حتى لحق أمير المؤمنين عليًّا صلوات الله عليه بالبصرة ، وأدخل إليه الفرزدق ، وأظنه مات فى إمارة زياد ومُلك معاوية .

أخبرنى محمد بن الحسين الكندى وهاشم بن محمد الخزاعى ، وعبد العزيز بن أحمد عم أبى قالوا : حدثنا الرياشي قال : حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبى سوية ، قال : حدثنى عقال بن كسيب أبو الخنساء العنبرى ، قال : حدثنى الطفيل بن عمرو الربعى ، عن ربيعة بن مالك بن حنظلة ، عن صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قال :

قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم ، فعرض على الإسلام ، فأسلمت ، وعلم ، أحر؟ آيات من القرآن ، فقلت : يا رسول الله إلى عملت أعمالا في الجاهلية هل لى فيها من أجر؟ فقال : وما عملت ؟ فقلت : إلى أضللتُ نافتين لى عُشر اوين ، فحرجت أبغيهما على جمل ، فرفع لى بيتان في فضاء من الأرض ، فقصدت قصدها ، فوجدت في أحدهما شيخا كبيرا ، فقلت له : هل أحسست من نافتين عُشراوين ؟ قال : وما نارهما ؟ - يعني السمة - فقلت : ميسم بني دارم ، فقال : قد أصبت نافتيك و نتجناهما ، وظأرتا (٥٠) على أولادهما

<sup>(</sup>١) هذا البيت من هج ، هد ، ساقط من ب ، الهجف : الحاق الغليط ، العثو : جمع أعنى ، وهو الأشعر ، منكر : صفة لهجف .

<sup>.</sup> ٧ (٢) منها : من الطفلة ، خدد : شقوق .

 <sup>(</sup>٣) فيئى : ارجعى واطمئى : القنور : الشرس الحلق ، وأن هج :
 فقال لما فيتى إليك فانى لبنتك جار من أبيها القنور

<sup>(</sup>١-٤) التكملة من هد .

<sup>(</sup>ه) ظأرتا : عطفتا .

ونَعَشَ الله بهما أهلَ يبت من قومك من العرب من مضر ، فبينا هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر : قد ولدت ، فقال : وما ولدت ؟ إن كان غلاماً فقد شركنا في قُوتنا ، وإن كانت جارية فادفنوها ، فقالت : هي جارية : أفأئدها ؟ فقلت : وماهذا المولود ؟ قالت : بنت لي ، فقلت : إني أشتريها منك ، فقال : ياأخا بني تميم ، أتقول لى : أنبيعتي ابنتك وقد أخبرتك أبي من العرب من مضر ؟ فقلت : إني لا أشترى منك رقبتها ، إنما أشترى من دركم تشتريها ؟ فقلت : بناقتي هاتين وولديهما . قال : لا حتى تريد في هذا البعير الذي تركبه ، قلت : نع ، على أن ترسل معي رسولا فإذا بلغت أهلي رددت وليه البعير الله فالما كان في بعض رددت وليك البعير المن فقل كان في بعض الليل فكرت في نفسي فقلت : إن هذه مكرمة ما سبقي إليها أحد من العرب ، فظهر الإسلام وقد أحييت ثلثائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثلثائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثلثائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثلثائة عليك بالإسلام ، قال عباد : ومصداف ذلك قول الفرزدق :

وجدًى الذى منع الوائداتِ وأحيا الوئيد فـلم يُوأدِ (٢)

أُخبرنى عمدبن يحيى ، عن اليلابي ، عن العباس بن بكار ، عن أبي بكرا المذلى قال:

وفد صمصه بن ناجية جَد الفرزدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد من مراجية عليه وسلم فى وفد من مراجية على وكان صمصه وأد منع الوكيد فى الجاهلية ، فلم يدع تميا تئد ، وهو يقدر على ذلك ، فجاء الإسلام وقد فدى أربعائة جارية ، فقال للنبى صلى الله عليه وسلم : أوصيى ، فقال : أوصيك بأمك وأبيك وأخيك وأختك وإمائك ، قال : زدنى ، قال : احفظ مابين لحبية المناه ، وما بين رجليك .

<sup>(</sup>۱ - ۱) التكملة من هد ، هج .

 <sup>(</sup>۲) في همج و المختار : و الوائدين » بدل الوائدات ، والمني والوزن لا يتغير .

<sup>(</sup>٣) يعنى لسانك .

ثم قال له عليه السلام: ماشي، بلغني عنك فعلته ؟ قال: يا رسول الله رأيت الناس بموجون على غير وجه ، ولم أدر أبن الوجه ، غير أنى علمت أنهم ليسوا عليه ، ورأيتهم يثدون بناتهم ، فعلمت أن ربهم لم يأمرهم بذلك ، فلم أتركهم يثدون ، وفديت من قدرت عليه .

وروى أبو عبيدة أنه قال للنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّم : إنى حملتُ حَمَالات في الجاهلية والإسلام ، وعلى منها ألفُ بعير ، فأدّيتُ من ذلك سبعائة ، فقال له : إن الإسلام أمر بالوفاء ، ونهى عن الغدر ، فقال : حسبى حسبى ، ووقى بها .

ورُوِى أنه إنما قال هذا القول لممر بن الخطاب ، وقد وفد إليه في خلافته · وكان صعصعة شاعراً وهو الذي يقول: أنشدنيه محمد بن يحيى له:

إذا الرم عادى من يودُّك صدرُه وكان لمن عاداك خِد نَا مُصافيًا في الله عنى بذلك خافيا(١)

أُخبرنى محمد بن يحيى ، عن محمد بن زكريا ؛ عن عبد الله بن الضحاك ، عني أبوه يعلى دون أن يسأل الهيثم بن عدى ، عن عوانة قال :

تراهَن نَفرٌ من كلب ثلاثة على أن يختاروا من تميم وبكر نَفراً ليسائلوهم ، فأيهم اعطى ، ولم يسألهم عن نسبهم من هم ؟ فهو أفضلهم ، فأختار كل رجل منهم رجلا ؟ والذين اختيروا عير بن السليك (٢) ، بن قيس بن مسعود الشيباني ، وطلبة بن قيس بن عاصم المنقري ، وغالب بن صعصعة المجاشعي أبو الفرزدق ، فأتوا ابن السليك فسألوه مائة ناقة ، قال : من أنم ؟ فانصر فوا عنه

ثم أتوا طلبة بن قيس، فقال لهم مثل قول الشيباني ، فأتوا غالبًا ، فَسَأَلُومٍ ،

(7)

(i --

(y) ...

٢ (١) يريد أن يقول : إن صديق عدوك وهدو صديقك هدو اك .

<sup>(</sup>٢) في هج : وعمر بن السلوك ، وفي هد : وعمر بن السليل ، .

فأعطاهم مائةً ناقة وراعيها ، ولم يسألهم من هم فساروا بها ليـلة ، ثم ردّوها ، وأخذ صاحبُ غالب االرَّ هن ٤ وفي ذلك يقو ل الفرزدق:

وإذا ناحبَت (١) كلُّب على الناس أيُّهم أحقُّ بتاج الماجه المتكرِّم (١) على نفرٍ هُم من نزار ذوى العلا وأهل الجراثيم التي لم تهـدُّم (٢) فَلْ يُجْرِ عِن أَحسابِهِم غيرُ غالب جرى بعنان كُلِّ أبيضَ خِضْرِم (٢) . أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة ، عن جهم السليطيّ ، عن إياس بن شبة ، عن عقال بن صَعصعة ، قال :

سحيم يعجز عن مباراة أبيه في كرمه

أجدبت بلاد تميم ، وأصابت بني حنظلة سنة ﴿ ﴿ ا فَ خَلَافَةَ عَمَانَ ، فَبَلْمُهُمْ خصب عن بلاد كلب بن و برة ، فانتجمتها بنو حنظلة ، فنزلوا أقصى الوادى ، وتسرّ ع غالب بن صعصعة فيهم وحده دون بني مالك (° ين حنظلة ، ولم يكن مع بني يربوع ، ١ من بني مالك غير غالب )، فنَحر ناقته فأطعمهم إيّاها ، فلما وردت إبل سحيم بن وثيل الرِّياحيّ حبس منها ناقة ، فنحرها من غد ، فقيل لغالب: إنما نحر سُحيم مواممةً لك - أى مساواة لك - فضحك غالب ، وقال : كلا ، ولكنه امرؤ كريم ، وسوف أنظر في ذلك ، فلما وردت إبل غالب حبس منها ناقتين ، فنحرها ، فأطعمها بني ير بو ع ، فعقر سُجَيم ناقت بن ، فقال غالب : الآن عامث أنه يوا مُنى ، فعقر غالب عشراً ، ، ، فأطعمها بني يربوع ، فعقر سحيم عشراً ، فلما بلغ غالبًا فعلُه ضحك ، وكانت إبله ترد لخمِس ، فلما وردت عقرها كلمًا عن آخرها ، فالمكثر يقول : كانت أربعمائة ، والْمَقِلْ بقول : كانت مائة ، فأمسك سحيم حينئذ ؛ ثم إنه عقر في خلافة على بن أبى طالب صلوات الله عليه بكُناسة الكوفة ماثتي ناقة وبعير ، فخرج الناس بالزنابيل

<sup>(</sup>۱) في ب « ناديت ۽ بدل ۾ ناحبت ۽ وناحبت : راهنت .

 <sup>(</sup>٢) الحراثيم : جمع جرثومة ، وهي الأصل.
 (٣) الخضرم : الكريم المطاء .

<sup>(</sup>٤) سنة : جدب .

<sup>(</sup>٥--٥) التكملة من هد ، هيج .

والأطباق والحبال لأخذ اللحم ، ورآم على عليه السلام ، فقال : أيَّها الناس لا يحل لسكم ، إنَّما أُهلِّ (١) بِهَا لغير الله عز وجل. قال : فحدثني من حضر ذلك قال : كان الفرزدق يومئذ -مع أبيه وهو غلام ، فجعل غالب يقول : يا بني ، اردُدْ على ، والفرزدق بردُّها عليه ، ويقول له : يا أبت اعقر ، قال جهم : فلم يُمن عن سحيم فعله ، ولم بجعل كغالب إذ لم يُطق فعلَه .

محفظ القرآن

حدثني محمد بن يحيي عن محمد بن القاسم - يعني أبا الميناء - عن أبي زيد النجوي ، يقيد نفسه مني عن أبي عرو قال:

> جاء غالب أبو الفرزدق إلى على بن أبى طالب صاوات الله عليه بالفرزدق بعد الجل بالبصرة ، فقال: إن ابني هذا من شعراء مضر (٢) فاسم منه ، قال: علمه القرآن ، فكان ١٠ ذلك في نفس الفرزدق ، فقيَّد نفَسه في وقت ، وآلي: لا يحُلُّ قيدَه حتى يحفظ القرآن .

قال ممد بن يحيى : فقد صح لنا أن الفرزدق كان شاعرا موصوفا أربعا وسبمين سنة ، وندع ماقبلذلك ، لأن مجيئه به بعد الجل – على الاستظهار – كان في سنة ست وثلاثين ، وتوفى الفرزدق في سنة عشر ومائة في أول خلافة مشام هو وجرير والحسن البضري وابن سيرين في ستة أشهر ، وحُكى ذلك عن جماعة ، منهم الغِلابي عن إبن عائشة ه رعن أبيه

أخبرنى محد بن محيى الصولى عن الغلابي ، عن ابن عائشة أيضا ، عن أبيه قال: قال الفرزدق أيضا:

كنت أجيد الهجاء في أيام عثمان ، قال : ومات غالب أبوالفرزدق في أول أيام معاوية ودفن بكاظمة فقال الفرزدق يرثيه : ﴿

فتى فايض الكفين محض الضّرائلُ (١٣) لقد ضَّت الأكفانُ من آل دارم

عريق في قرض الثمر

<sup>(</sup>١) يقال : أهل الذابع : رفع صوته عند ذبح الضيعية باسم من قدمها قربانا له ﴿ (١)

 <sup>(</sup>۲) في هج ، هد : وأن ابني هذا من أشعر مضر ، أو شاعر مضر » .

<sup>(</sup>٣) محض : خالص ، الضرائب: جمع ضريبة بمعنى الطبيعة والسجية ، يقول: إنْ أَسْجَايا أبيه (a--a) وطيائعه خالصة مما يشيبها .

أيها أشعر، هو أو جرير ؟

يغتصب بيتينالابن

أخبرنى حبيب المهلبي قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عمران الضبي ، قال: حدثني جعفر بن محمد العنبري ، عن خالد بن أم كلثوم ، قال:

قيل المفضل الضبى : الفرزدق أشعر أم جرير؟ قال الفرزدق : قال : قلت : ولم؟ قال : لأنه قال بيتا هجا فيه قبيلتين ومدح فيه قبيلتين (اوأحسن في ذلك) فقال :

عِبتُ لِمِجلِ إِذ تَهُاجِي عَبِيدَها كَا آلُ يربوع هَجَوْا آلَ دَارِم (٢) فقيل له: قد قال جرير:

إن الفرزدق والبَعِيث وأمّه وأباً البَعِيث لشر ما إستار (٣) فقال: وأى شيء أهون من أن يقول إنسان: فلان وفلان وفلان والناس كلهم بنو الفاعلة!

أخبرنى عبد الله بن مالك، قال: حدثنا محمد بن حبيب ، قال: حدثنى موسى ، ا ابن طلحة ، قال: قال أبو عبيدة مَعمرُ بنُ الثنّي:

كانالشعراء في الجاهلية من قيس ، وليس في الإسلام مثلُ حظِّ تميم في الشعر ، وأشعر تميم حرير والفرزدق (، ومن بني تغليب الأخطل ، .

قال يونس بن حبيب : ما ذُكِر جرير والفرزدق في مجلس شهدته قط فاتَّفَقَ المجلسُ على أحدهما ، قال : وكان يونس فرزدقيًا .

أخبرنى عمى ، عن محمد بن رستم الطبرى ، عن أبى عثمان المازى قال : مر الفرزدق بابن مَيّادة (٥ الرمّاح والناسُ حوله ٥) وهو بنشد :

. (۱-۱) التكملة من هد ، هج .

<sup>(</sup>٣) إستار : لفظ ممرب بمعنى أربعة .

<sup>(</sup>٤-٤) التكملة من هد.

<sup>(</sup>٥-٥) التكملة من هد ، هج .

لو أنَّ جبيعَ الناس كانوا بربوة وجثتُ بَجدًى ظالم وابن ظَالم لظلَّت رقاب النياس خاضعة لنا سُجوداً على أقدامنا بالجماجم فسمه الفرزدق ، فقال : أما والله با بن الفارسية لتدعنه لى أولاً نبشن أمَّك من قرما ، فقال له ابن مبادة : خذه لا مارك الله لك فيه ، فقال الفر زدق :

لو أن جميم النَّاس كانوا بربوة وجنت بجدَّى دارم وابن دارم لظلَّت رقاب النياس خاضعة لنا سجودا عسلى أقدامنا بالجاجم

أخبرني عمى ، عن الكراني ، عن أبي فراس الهيثم بن فراس ، قال : حدثني ورقة ﴿ وَهِ اللَّهِ مِنْ ابن معروف ، عن حماد الرواية قال :

> دخل جرير والغرزدق على يزيد بن عبد الملك وعنده بنيَّةٌ له يُشمّيا فقال جرير : . ماهِمْد يا أميرالمؤمنين عندك؟ قال: بُنَيَّة لي، قال: بارك الله لأمير المؤمنين فيها. فقال الفرزدق: إن يكن دارم يضرب(١) فيها فهي أكرم المرب، ثم أقبل يزيد على جرير فقال: مالك والفرزدق؟ قال: إنه يظلمني ويبغى على ، فقال الفرزدق · وجدت آباً في يظلمون آباءه فسرتُ فيه بسيرتهم ، قال جرير : وأما والله (٢) لتُردَّنَّ الكبائر على أسافلها سائر اليوم ، فقال الفرزدق : أمَّا بك يا حمار بني كليب فلا ، ولكن إن شاء صاحب ١٠ السرير ، فلا والله ما لي كف عيرهُ ، فجل يزيد يضحك .

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابي ، عن حاد الراوية قال :

أنشدنى الفرزدق يوماشعراً له ممقال لى : أتيت الكلب - يعنى جريراً - قلت: نم ، قال: أَفَأَنَا أَشْعِر أُم هُو ؟ قلت: أنتَ في بعض وهو في بعض ، قال : لم تناصحني ،

لا جزائ

<sup>(</sup>١) يريد أنها أكرم العرب ان كان ثمة نسب يصلها بدارم . (٢) في هج : وأما والله لئن شئت لترون . الغ ي . ولعل المعنى: لوأردت رددت كبائر أسلافك مل أمافلها ، أي عليك . وفي العبارة غموض .

قال: قلت: هو أشعر منك إذا أُرخِيَ من خناقه (١)، وأنت أشعره منه إذا خفت أو رُجوت، قال (٢): قضيت لى والله عليه (١) وهل الشعر إلا في الخير والشر.

قال : وروى عن أبى الزناد عن أبيه قال :

قال لى جرير: يا أبا عبد الرحمن: أنا أشعر أم هذا الخبيث — يعنى الفرزدق — وناشدنى لأخبرنه، فقلت: لا والله مايشار كك ولايتعلق بك فى النسيب قال: أؤه (٣) قضيت والله له على، أنا والله أخبرك: ما دهانى، إلّا أنّى هاجيتُ كذا وكذا شاعرا، فسمّى عددا كثيراً، وأنه تفرّد لى وحدى (٤).

أخبرني عبد الله قال : قال المازني : قال أبو على الحرمازي :

نبره مع النوار

كان من خبر الفرزدق والنّوار ابنة أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال المجاشعي وكانت ابنة عه — أنه خطبها رجل من بني عبد الله بن دارم فرضيته ، وكان الفرزدق وليّها ، فأرسلت إليه أن زَوّجني من هذا الرجل ، فقال : لا أفسل أو تشهديني أنك قد رضيت بمن زوّجتك ، فقعلت ، فلما توثق منها ، قال : أرسلي إلى القوم فليأتوا ، فجاءت بنو عبد الله بن دارم فشعنوا مسجد بني مجاشع وجاء الفرزدق ، فحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال : قد علمتم أن النوار قد وَلّتني أمرها ، وأشهدكم أني قد زَوجتُها نفسي على مائة ناقة حراء سوداء الحدقة ، فنفرت من ذلك وأرادت الشخوص إلى ابن الزبير حين أعياها أهل البصرة (٥٠) ألا يطلقوها من الفرزدق حتى يشهد لها الشهود ، وأعياها الشهود أن يشهدوا للبصرة (٥٠) ألا يطلقوها من الفرزدق حتى يشهد لها الشهود ، وأعياها الشهود أن يشهدوا برياء الخياز والعراق يدعى له بالخلافة ويله

<sup>(</sup>۱) لعله يريد بقوله : ﴿ إِذَا آرَضَى مَنْ خَنَاقِهِ ﴾ أنه أشعر إِذَا أَمَنَ ، أَوَ انطَلَقَ ، والعبارة أيضاً يكتنفها غيوض .

۲-۲) التكملة من هه ، هج .

<sup>(</sup>٣) أوه – بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الهاء – : كلمة توجع . اللهوي بر .

لله (٤) في ب : « وحده » ، والصواب « وحدى » كما في هيج .

<sup>(</sup>ه) في هج وهد : « حين أعياها أمراء البصرة » .

<sup>(</sup>٦) في هج : « وابن الزبير يومئة أمير المؤمنين بالحجاز والعراق ،

- فلم تجد من محملها ، وأنت فتية من بمى عدى بن عبد مناة بن أد ، يقال لهم بنو أمّ النّسير، فسألتهم برحم تجمعهم ولياها - وكانت بينها وبينهم قرابة - فأقسمت عليهم أمها: ليحملنها ، فعلوها ، فبلغ ذلك الفرزدق ، فاستنهض عدّة من أهل البصرة فأنهضوه ، وأوقروا له عدة من الإبل ، وأعين بنفقة ، فتبع النّوار ، وقال :

أطاعت بنى أم النُّسيَّر فأصبحت على شارف ورقاء صعب ذلولُها (۱)
وإن الذى أمسى يخبِّب زوجتى كاش إلى أُسْد الشَّرى يَسْتَبِيلها (۲)
فأدركها وقد قدمت مكة ، فاستجارت بَخُولَة بنت منظور بن زبّان بن سيار
الفزارى ، وكانت عند عبد الله بن الزبير ، فلما قدم الفرزدق مَكة اشرأب الناس إليه ،
ونزل على بنى عبد الله بن الزبير ، فاستنشدوه ، واستحدثوه ثم شفعوا له إلى أبيهم ،
فبل يشفمهم في الظاهر ، حتى إذا صار إلى خولة قلبته عن رأيه ، فمال إلى النوار ، فقال
الفرزدق في ذلك :

## مـــوت

أمّا بنوه فلم تُقبل شفاعتُهم وشُفّت بنتُ منظورِ بن ذِبّاناً (٣) السّفيع الذي يأتيك عُرْياناً للسّرالشّفيع الذي يأتيك عُرْياناً

لِعَرَيب في هذا البيت خفيف رمل ·

قال: وسَفَر بينهمارجال من بني تميم كانوا بمكة ، فاصطلحا على أن يرجعا إلى البصرة ، ولا يجمعهما ظل ولا كِنَّ حتى يَجْمَعًا في أمرهما ذلك بني تميم ، ويصيرا على حكمهم . فقعلا ، فلما صارا إلى البصرة رجعت إليه النوار بحكم عثيرتها .

<sup>(</sup>١) الشارف : الناقة المسنة ، والورقاء : ما في لونها بياض إلى سواد .

<sup>،</sup> ٢ (٢) يخبب زوجتى : يخدعها ويفسدها ، يستبيلها : يطلب بولها ، وفي هد : « يستنيلها » أى يطلب نوالها .

<sup>(</sup>٣) ضمير و بنوه ، يمود على عبد الله بن الزيير .

قال : وقال غير الحرمازئ : إن ابن الزبير قال للفرزدق : جئنى بصداقها وإلا فرّقت بينكما ، فقال الفرزدق : أنافى بلاد غربة فكيف أصنع ؟ قالوا له : عليك بسلم بن زياد ، فإنه محبوس فى السجن يطالبه ابن الزبير بمال ، فأتاه فقص عليه قصته قال : كم صداقها ؟ قال : أربعة آلاف درهم ، فأمر له بها وبألفين للنفقة ، فقال الفرزدق :

دعِي مُعَلِق الأبواب دون فَمَالهم ولكن تمثّى بى مُعِلِّت إلىسَلم (١) إلى مَن يرى المعروف مهلاً سَبِيلُه ويفعُل أفعال الرجال التي تَنعِي (٢) قال: فدفعها إليه ابن الزبير ، فقال الفرزدق:

هلتى لابن عمك لا تكونى كمختار على الفرس الحمارا قال: فجاء بها إلى البصرة – وقد أحبلها – فقال جرير في ذلك:

أَلَا تِلَكُمُ عِرْسُ الفرزدق جامحًا ولو رضِيتُ رُمح استِهِ لاستقرَّتُ<sup>(٣)</sup> . فأجابه الفرزدق x وقال :

وأمُّك لو لاقيتُها بِطِيــــرَّقِ وجاءت بها جوف استِها لاستقرّت (٤) وقال الفرزدق وهو يخاصم النوار:

<sup>(</sup>۱) الخطاب لناقته ونحوها ، مغلق الأبواب : يجوز فيها فتح لام مغلق وكسرها ، وعلى الأول، ١٥ تكون من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله تكون من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله والفعال : الكرم وحسن الصنيع ، هبلت : جملة معترضة بمعنى تكلتك أمك أن لم تطعني .

<sup>(</sup>٢) تنمى : من تما الشيء الشيء بمعنى رفع قدره ، والمفعول محذوف ، أي تنمى أحساجا بمعنى تزيدها شرفا .

<sup>(</sup>٣) إضافة الرمح إلى الاست من باب التهكم والسخرية ، ومن أساء الذكر « رميح » كزبير . ٢٠

 <sup>(1)</sup> الطمرة : الفرس السريمة العدو . يقول : لو القينا بالفرس في جوف است امك لا تسع لما
 (4) وأس الضب ، يضرب بها المثل في الصلابة ، يقال : حر يديب دماغ الضب ، لأن الضب لايميش إلا في الصحاري ، ومن أمثالم : «حتى يولف بين الضب والنوق» .

قال الحرمازي: ومكثت التوار عنده زمانا، ترضى عنه أحيانا، وتخاصمه أحيانا، وكانت النُّوار إمرأة صالحة ، فلم تزل تشمئز منه ، وتقول له : ويحك ! أنت تعلم أنك إنما تزوحت بي ضُغطة (١) وعلى خُدعة ، ثم لا تزال في كلِّ ذلك ، حتى حلفت بيمين مُوثَقَّة ، ثم حِنثتَ . وتجنَّبَتْ فراشَه ، فتزوج عليها امرأة يقال لها جُهيمة (٢)من بني النمر بن قاسط حلفاء لبني الحارث بن عباد بن ضبيعة (٣ وأمُّها الخيصة من بني الحارث ابن عباد ، فنافرته الخيصة ، واستعدت عليه فأنكرها القرزدق ، وقال : إنها مني برىء طالق وطلق انتُها، وقال:

إِن الخيصةَ كانت لي ولابنتها مثل الهَراسةِ بين النَّمل والْقدَّم (؟) إذا أتت أهلَها منى مُطلَّقة فلن أردٌّ عليها زَفرَة النَّدم (١٥٠)

جعل يأتى النوارَ وبه رَدْع الحَلوق<sup>(٦)</sup> وعليه الأثر فقالت له النَّوار : هل تزوجتها إلا هُدادية - تمنى حيًّا من أزد عُمان - فقال الفرزدق في ذلك:

تُريك نجومَ الليل والشَّمسُ حَيَّةٌ كرامُ بنات الحارث بن عُباد (٧) أبوها الذي قاد النمامة بعد ما أبت واثلُ في الحرب غير تمادِ (٨)

۲.

<sup>(</sup>١) ضنطة : اضطرارا .

<sup>(</sup>٢) في هيج : ورهينة ۽ .

<sup>(</sup>٣ - ٣) تكملة من المختار .

<sup>(</sup>٤) المراسة : نوع من الشوك ، يقول النابغة : هراسا به يعل فراشي ويقشب فبت كأن العائدات فرشن لى

<sup>(</sup>ه) في النقائض : أورد البيت على هذا النحو وهو أنسب : فلن تردى مأيها زقرة الندم إن تأت بنتك من بيتى مطلقة

<sup>(</sup>٦) ردع الحلوق : ريح الطيب .

<sup>(</sup>٧) كرام : فاعل تريك . يق ل: إنهن كالنجوم يبدون مع الشمس مع أن النجوم لا تظهر معها .

<sup>(</sup>٨) الحارث بن عباد : قارس النمامة \* فرسه ، من بني بكر . أرجم إلى عبر ، في الأغافي عند الكلام من جرب تنلب وبكر أبي وأثل . (YI-19)

نسلا أبوهن الأعزُّ ولم تكن من الأزد في جاراتها وهَدادِ
ولم يكُ في الحيّ الغموضِ محلَّها ولا في العُمانيِّين رهطِ زياد (۱)
عدلتُ بها مَيلَ النّوار فأصبحتْ وقد رَضيت بالنّصف بعد بعاد (۲)
قال: فلم تزل النوار ترققه، وتستعطفه، حتى أجابها إلى طلاقها، وأخذ عليها ألّا تفارقه ولا تبرح من منزله، ولا تتزوجَ رجلا بعده، ولا تمنعه من مالها ما كانت تبذله له، وأخذت عليه أن يُشهد الحسن البصري على طلاقها، فقعل ذلك

قال المازنى : وحدثنى محمد بن روح العدوى عن أبى شَفْقَلِ راوية الفرزدق قال :
ما استصحب الفرزدق أحدا غيرى وغير راوية آخر ، وقد صحب النوار رجال كثيرة ، إلا أنهم كانوا يلوذون بالسوارى خوفا من أن يراهم الفرزدق ، فأتيا الحسن فقال له الفرزدق : يا أباسميد ، قال له الحسن : ما تشاء ؟ قال : اشهد أن النوار طالق ثلاثا ، مقال الحسن : قد شهدنا ، فلما انصرفنا قال : يا أبا شفقل ، قد نسمت ، فقلت له : والله إلى لأظن أن دمك يترقرق ، أتدرى مَنْ أشهدت ؟ والله النرجعت لترجمن بأحجارك ، فضى وهو يقول :

ندمتُ ندامــــةَ الكُسَيِّيَ لمَّا غدت منّى مُطلَّقــةَ نــوارُ<sup>(۱)</sup> ولو أنَّى ملكتُ يدى وقلى لكان على للقدر الخيارُ وكانت جَنَّتِي فخرجتُ منها كآدم حين أخرجه الضرار<sup>(1)</sup> وكانت كفاق، عينيه عمــــدًا فأصبــــح ما يضي، له النهارُ

<sup>(</sup>١) الحي النموض : القبيلة التي تخلى مكانتها .

 <sup>(</sup>۲) يريد أنه أدب نوار بزواجه هذا. فرضيت بالنصف (بفتح النون) أى الإنصاف ، أو رضيت
 بالنصف (بكسرالنون) ، أى بالقسمة بيما وبين الزوجة المديدة

<sup>(</sup>٣) الكسمى : رجل يضرب به المثل فى الندامة على كسره قومه ، وكان جربها فى عدة ظباء ، فظن أنها لم تصبن ، ثم اتضح أنها أقصدتهن جميعا .

<sup>(</sup>١) الضرار ، من ضاره ، يريد أن مخالفة آدم لأمر ربه أخرجته من الجنة .

وأخبرنى مخبره مم النَّوار أحمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عمر بن شبة ، قال : يخاصم كل من يمد يده لمساعدة النوار حدثني محمد بن يحيى ، عن أبيه يحيى بن على بن حميد :

> أنَّ النَّوار لمَّا كرهت الفرزدق حين زَوَّجها نفسَه عِلْمات إلى بني قيس بن عاصم (ا المنقرى ليمنعوها) فقال الفرزدق فيهم:

بني عاصم لا تجنبوها فإنكم ملاجئ للسوآت دُسم المَامُم(٢) بنى عاصم لو كان حَيًّا أبوكم للام بنيه اليوم قيس بن عاصم (١) فبلغهم ذلك الشعر، فقالوا له : والله لأن زدت على هذين البيتين لنقتلنك غيلة ، ( أُوخَالُوه والنوار ؟ وأرادت منافرته (٥ ) إلى ابن الزبير ، فلم يقدر أحد على أن يُكريّم اله ، ( <sup>٧</sup>خوها منه <sup>٧)</sup>. ثم إن قوما من بنى عدى يقال لهم ينو أم النُّسَير أكروها ، فقال الفرزدق : ولولا أن يقول بنو عَدى ألم تَكَ أمَّ حَنظلة النَّـــوارُ أتتكم يا بني مِلكان عنَّـــى قــــــواف لا تُقسِّمها التَّجارُ وقال فيهم أيضا :

لعمرى لقد أردى النَّوارَ وساقها إلى البور أحلامٌ خِفَافٌ عَقُولُها (^^)

۱-۱) التكملة من هد ، هج .

(٢) في هد ، هج : لا تلجئوها . دسم العائم : من اللسم بمنى الدنس ، أو من دسم البعير : طلاه بالقار ، جمع أدسم .

(٣) قيس بن عاصم المشار إليه كان مضرب المثل في الحلم ، ومنه تعلم الحلم أحنف بن قيس، وفي قيس بن عاصم يقول الشاعر:

ورحمته ما شاء أن يترحها ولكنه بنيان قوم تهدما

عليك سلام ألله قيس بن عاصم فها كان قيس هلكه هلك وأحد

( ٤ -- ٤) الزيادة من هد .

۲.

(a) منافرته : مخاصمته .

(٦) يكربها: يعطها دابة بالكراء.

٧ – ٧) التكملة من هد.

 (A) ق مد وإلى الغور » بدل وإلى البود» . 44

A . .

أطاعت بني أمّ النُّسَير فأصبحت على قَتب يعلو الفلاة دَليلُها(١) وقد سَخِطَت مِنَّى النَّوارُ الذي ارتضَى به قبلَها الأزواجُ خاب رحيلُها (١) وإن امرأ أمسى يُخَبِّب زوجتي كساع ٍ إلى أسدِ الشرى يستبيلها (٣) ومن دون أبواب الأسود بَسالة وبَسْطَة أيد يمنع الضّيمَ طُولُها(؟) . وإنَّ أميرَ المؤمنينِ العالِمِ بتأويل ماوَحَى العبَادَ رَسَولُها(°) فَدُونَكُهَا يَا بنَ الزبير فإنها مُولَّقَة يُوهِي الحجارة قيلُها(١) وما جادل الأقوامَ من ذي خصومة كورهاء مَشْنوء إليهـا حليلُهــا(٧)

فلما قدمت مكة نزلت على مماضر بنت منظور بن زَبَّان زوجة عبد الله بن الزبير، ونزل الفرزدق محمزة بن عبد الله أبن الزبير ، ومدحه بقوله :

أمسيتُ قد نزلتُ مجمزة حاجَتي إن المنوِّم باسمِهِ الموثوقُ بأبي عارةً خيرٍ من وَطِيءً الحصا وجرت له في الصالحين عُروقُ ا بين الحسواريُّ الْأَعزُّ وهاشمِ ثم الخليفــةُ بعدُ والصِّدِّيقِ (^)

<sup>(</sup>١) القتب : الرحل الصغير على قدر سنام البعير .

<sup>(</sup>۲) نی ب ۾ شخطت ۽ و هو تصنفيف .

<sup>(</sup>٣) مضي هذا البيت.

<sup>(</sup>٤) في المختار : ﴿ وَمَنْ دُونُ أَبُوالُ الْأُسُودُ ﴾ .

<sup>(</sup>٥) يشير بذلك إلى وجوب طاعة الزوجة لبعلها كما ورد في الشريعة الإسلامية .

<sup>(</sup>٦) فدونكها : فخدما ، والضمير يمود إلى الأبيات ، قبلها : قولها .

<sup>(</sup>٧) الورهاء : الحمقاء ، مشنوء : مبغض ، يقول : إنَّها تخاصمي إليك ، وماذا عسى أن تسبع من حمقاء تكره بعلها ؟

<sup>(</sup>٨) يقصد أن حيرة سبط الزبير بن الموام حواري الرسول ، وأنه حقيد هاشم بن عبد مناف ، كان جدته أم الزبير بنت عبد المطلب بن هاشم ، وأن جدته زوجة الزابير ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وأن أباء الخليفة وفي البهت إقراء .

غنَّى في هذه الأبيات ابنُ سريج رملا بالبنصر

قال: فجمل أمرُ النُّوار يقوَى ، وأمرُ الفرزدق يضعفُ ، فقال :

أُمَّا بنوه فيلم تُقبِّل شـــناعتُهُ وَشُفِّتُ بنتُ منظورِ بنِ زِبَّانَا

ملاحاة بينه و بين ابن الزبير

وقال ابن الزبير للنوار: إن شئت فرّقت بينكما ، وقتلته ، فلايه عُونا أبداً ، وإن شئت سيَّرته إلى بلاد العدو ، فقالت : ما أريد واحدة منهما ، فقال لها : فإنه ابن عمك وهو فيك راغب ، فأزو جبك إياه ، قالت : نم ، فزوجها منه ، فكان الفرّزدق يقول : خرجنا ونحن متباغضان ، فعدنا متحابين .

قال : وكان الفرزدق قال لعبد الله بن الزبير - وقد توجه الحكم عليه - إنما تريد أن أفارقها فتَشِبعلها ، وكان ابن الزبير حديداً (۱) ، فقال له : هل أنت وقومك الا جالية (۲) العرب ؟ .

ثم أمر به فأقيم ، وأقبل على مَن حضر ، فقال : إن بنى تميم كانوا وتبوا على البيت قبل الإسلام بمائة وخمسين سنة ، فاستلبوه ، فاجتمعت العرب عليها لما انتهكت منه مالم ينتهك أحد قط ، فأجلتها من أرض يهامة ، قال : فلقى الفرزدق بعض الناس ، فقال : إيه يعيرنا ابن الزبير بالجلاء! اسمع ، ثم قال :

فإن تغضّب قريب ش أو تغضّب فإن الأرض تُوعبُها تميم (٣) مُ عَسِيدُ النجوم وكُلُّ حَى سواهم لا تُعدُّ له نجوم ولا بيت مكة ما نويتم بها صح النيابت والأروم (١)

(١) حديد : سريع الغضب .

11

<sup>(</sup>٢) الحالية : الذين أجلوا ، أى أبعدوا عن أوطامم .

 <sup>(</sup>٣) تغضب الثانية مضارع محذوف إحدى التائين ، معناه تتظاهر بالغضب، توعيها : تأخذها أجمع،
 ولا تترك منها شيئاً .

<sup>(؛)</sup> ثويم : أقسم . الأروم : جمع أرومة وهي الأصل .

بها كُثُر العديد وطاب منكم وغير كم أخيد الريش هيم (١) فهلا عن تعدّل من غَدَر ثم بخونته وعد نابه الحميم (٢) أعبد الله مهلا عن أذاتى فإنى لا الضعيف ولا السئوم ولكي صفاة لم تُدَنَّس تزل الطير عنها والمصوم (٣) أنا ابن العاقر الخور الصفاها بضوى حين فُتَّحت العُكوم في قال: فبلغ هذا الشّعر ابن الزبير، وخرج الصلاة فرأى الفرزدق في طريقه، فغمز عنقه ، فكاد يدقها ، ثم قال:

لقد أصبحت عِرسُ الفرزدق ناشزاً ولو رَضِيت رُمحَ استِه لاستقرّت وقال: هذا الشعر لجعفر بن الزبير ·

( وقيل: إن الذي كان تقرَّر عليه عشرة الاف درهم ، وإنَّ سَلْمَ بن زيادٍ أمر له بمشرين ألف درهم مهراً ونفقة ، فقبضها ، فقالت له زوجته أمّ عثمان بنت عبد الله

· )

<sup>(</sup>١) أخية الريش : مهيض الجناح ، الهيم : النوق العطاش .

 <sup>(</sup>۲) تملل : من تعلل ، ممنى . أبدى الحجة وتمسك بها ، كأنه يقول : كفوا يابى قريش عن ادعائكم الشرف على بنى تميم الذين غدرتموهم بخيانتكم إياهم ، وكان عذابهم على أيدى محالفيهم وأصدقائهم وفي بعض النسخ :

فمهلا عن تذلل من عززتم بجولته وعزَّبه الحميم والمعنى : كفوا عن إذلال من كان سبباً في عزتكم ، ولعل هذه الرواية أنسب

<sup>(</sup>٣) الصفاة : الصخرة ، والعصوم: الأوساخ ، يقول : أنا صفاة عالية نقية لا يعف عليها طير ، ولا تعلق بها الأوساخ .

<sup>(</sup>٤) الحور : النوق النزر ، جمع خوارة . الصفايا : المنتقاة ، جمع صفية ، العكوم: جمع عكم ٢٠ - ٢٠ المين -- وهو ما يحمله الرجل على ظهره من طعام ، كأنه يقول : أنا ابن من عقر النوق بهضوى حين حطت الرحال وحان وقت الطعام ولعله يشير إلى ما نحره أبوه من إبل فى خلافة عبّان لبنى حنظلة على نحوما مبق .

<sup>(</sup> من هنا إلى رقم ٦ في الصفحة التالية) تكملة من المختار .

ابن عمرو بين أبي العاص الثقفيّة : أتعطى عشرين ألف درهم وأنت محبوس (١) ؟ نقال:

أَلَا بَكَرَتْ عِرْسِي تَاوِمُ سَفَاهَةً عَلَى مَا مَضَى مَنَى وَتَأْمَرُ بِالبُّخُلِ فقلتُ لها — والجودُ منَّى سجيّة —: وعـل يمنع العروفَ سُوَّالَهُ مِثْلَى ؟ (١) ذَريني فإنَّى غيرُ تارك شِيمتي ولا مُقصر طول الحياة عن البذل ولا طاردٍ ضيغي إذا جاء طارقا وقد طرق الأضياف شيخي من قبلي (٣) أَأْبُخَلُ ؟ إِنْ البُخُل لِس بُمُخْلِدى ولا الجودُ يدنيني إلى الموت والقتل أبيع بني حرب بآل خويلد ١ وما ذاك عند الله في البيع بالعدل ؟ (١٤) وليس ابنُ مروان الخليفةُ مشبهًا لفحل َبني العوَّام ، قُبِّح من فحل فَإِنْ تُظْهِرُوا لِيَ البِخُلُ آلَ خُوَيْبُلا فَا دَأْبِكُم دَأْبِي وَلا شَكُلُكُم شَكْلِي

وإن تَمَهروني حين غابت عشيرتي فن عجب الأيام أن تمهروا مِثلي فلما اصطلحا، ورضيت به (٥) ، ساق إلها مهرها، ودخل بها، وأحبلها قبل أن يخرج من مكة .

ثم حرجا وها عديلان في محمل .

وأخبرني أبو خليفة ، عن محمدبن سلّام ، عن إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد بنحو عبد الله بن الزبير من هذه القصة .

<sup>(</sup>١) يبدو أنه كان في حبس ابن الزبير كها هو واضح من الأبيات التالية .

<sup>(</sup>٢) المعروف : مفعول ثان مقدم ليمنع ، وسواله : مفعول أول مؤخر .

<sup>(</sup>٣) لمله يعني بشيخه أباه ، أو أحد أجداده .

<sup>(</sup>٤) خويلد : أبو العوام جد عبد الله بن الزبير .

<sup>(</sup>٥) ضمير رضيت : يعود على النوار .

قال ُعر بنُ شبّة : قال الفرزدق في خبره :

يا حزَ هل لك فى ذى حاجة عَرضت أنضاؤه بمكان غيرِ ممطور (١) فأنت أجرى قريش أن تكون لها وأنت بين أبى بكرٍ ومنظور (٢) بين الحوارى والصدّيق فى شُعبٍ ثَبَتْنَ فى طُنُب الإسلام والخير (٣)

يتقون لسانه

أخبرنا أبوخليفة قال: حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا عبد القاهر بن السترى السلمى ، قال: ه كان فتى من بنى حرام (٤) شويسر هجا الفرزدق ، قال: فأخذناه ، فأتينا به الفرزدق وقلنا : هذا بين يديك فإن شئت فاضرب ، وإن شئت فاحلق ، فلا عَدْوى عليك ولا قصاص ، قد برثنا إليك منه ، قال : فلى سبيله وقال :

فمن يك خائفا لأذاة شعرى فقد أمِنَ الهجاء بَنُوحــرامِ هم قادوا سَفيههم وخافــــوا قلائه مثل أطـواق الجـام ١٠ قال ابن سلَّام: وحدثني عبد القاهر قال:

لسطريقه المجهم

مر الفرزدق بمجلسنا مجلس بنى حرام ومعناعنبسة مولى عثمان بن عفان، فقال: يأ با فراس، متى تذهب إلى الآخرة ؟ قال: وما حاجتك إلى ذاك يا أخى ؟ قال: أكتب معك إلى أبى، قال: أنا لا أذهب إلى حيث أبوك ، أبوك في النار، اكتب إليه مع ريالويه واصطفانوس.

ينفس على ابن أخبرنى الحسن بن يح السكلبي لعـــدم روايته شعره ابن كلثوم الكلبي ، قال :

أخبرنى الحسن بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه قال : أخبرنى مخبر ، عن خالد ، ١ كلته م الكلمي ، قال :

مررتُ بالفرزدق ، وقد كنت دوّنت شيئًا من شعره وشعر جرير ، وبلُّفه ذلك ، فاستجلسني ، فجلست إليه ، وعذت بالله من شره ، وجعلت أحدثه

<sup>(</sup>۱) أنضاء : جمع نضو ، وهو المهزول من الإبل ، وذلك كناية عن الحدب والحاجة ، وفي يعض النسخ : وأنضاره به بدل وأنضاؤه به .

<sup>(</sup>٢) يعنى منظور بن زبيًّان جده لأمه .

<sup>(</sup>٣) الحير - بكسر الحاء - : الكرم والشرف ، وفي المختار : «نبتن في طيب الإسلام ٥. .

<sup>(</sup>٤) في هد : وحزام ۽ يدل وحرام ۽ .

حديث أبيه وأذكر له ما يعجبه ، ثم قلت له : إنى لأذكر يوم لَقبّ ك بالفرزدق ، قال : وأى يوم ؟ قلت : مررت به وأنتصبي ، فقال له بعض من كان يجالسه : كأن ابنك هذا الفرزدق دهقان الحيرة في تيهه وأبّهته ، فسمّاك بذلك ، فأعجبه هذا القول ، وجعل يستعيد، ثم قال : أنشدني بعض أشعار ابن المراغة في ، فجعلت أنشده ، حتى انتهيت ، ثم قال : فأنشد نقائضها التي أجبته بها ، فقلت : ما أحفظها ، فقال : يا خالد ، أتحفظ ما قاله في ولا تحفظ نقائضه ؟ والله لأهجون كلبا هجاء يتصل عاره بأعقابها إلى يوم القيامة ، إن لم تقم حتى تكتب نقائضها أو تحفظها و تنشدنيها ، فقلت : أفعل فلزمته شهراً ، حتى حفظت حتى تكتب نقائضها ، وأنشدته إياها خوفاً من شره .

19

أخبرنى عبد الله بن مالك قال: حدثنا محمد بن حبيب ، قال: حدثنى الأصمعى قال: تزوج الفرزدق حَدْراء بنت زيق بن بِسْطام بن قيس الشيبانى ، وخاصمته النّوار وأخذت بلحيته ، فجاذبها وخرج عثها مُغضَباً وهو يقول:

قامَتْ نوارُ إِلَىَّ تَنْتِفِ لِحِيتِى تَنْتَافَ جِمِدَةَ لَحِيةَ الخَشْخَاشِ كَاتِياهِمَا أَسْدُ إِذَا مَا أَغْضِبِت وإذا رَضِينَ فَهِنْ خير معاشِ

قال: والخشخاش: رجل من عَنْزَة ، وجعدةُ امرأته ، فجاءت جعدةُ إلى النّوار ، من فقالت: ما يريد منى الفرزدق ؟ أما وجد لامرأته أسوة غيرى .

وقال الفرزدق للنوار يفضّل عليها حدراء .

لعمرِى لَأَعْرَابِيَّةٌ فِي مَظَلَةٍ تَظَلُّ بِرَوَقَ بِيتِهِا الرَّبِحُ تَخْفُقُ<sup>(1)</sup> أُحبُّ إِذَا وُضِعت عنها المراويحُ تَعْرَقُ<sup>(1)</sup> أحبُّ إِذَا وُضِعت عنها المراويحُ تَعْرَقُ<sup>(1)</sup> كَرِيمٍ غَزَالٍ أُو كُدرَّةٍ غَانُصٍ تَكَاد —إذامرت—لها الأرض تُشرقُ

يكايد النواد

یکاید النواز بحدراء فتستعانی علیه جریرا

<sup>(</sup>۱) روتی : نثنیة روق ، ومن معانیه رواق البیت .

<sup>(</sup>٢) الضناك: الموثق الحلق الشديد (يستوى فيه المذكر والمؤنث). الضفنة: الحمقاء الكثيرة اللحم، يقول: إن أعرابية – يقصد حدراء – تخفق في بيتها الريح أحب من النوار الشديدة الحلق الحمقاء المترهلة التي يتفصد جسمها عرقا إذا في تسعفها المراوح .

فلما سمعت النوّار ذلك أرسلت إلى جرير ، وقالت للفرزدق : والله لأخزينك يا فاسق فجاء جرير ، فقالت له : أما ترى ما قال الفاسق ، وشكته إليه ، وأنشأ يقول : جرير : أنا أكفيك ، وأنشأ يقول :

ولَسْت بمعطى الحكم عن شَفّ منصب ولا عن بنات الحنظليّين راغبُ (۱) وهن كاء المزن بُشْفَى به الصّدى وكانت ملاحًا غير َ هُنَّ المسارِبُ (۱) لقد كنت أهلا أن يسوق دياتكم إلى آل زيق أن يسيبك عائب (۱) وما عدلت ذاتُ الصليب ظعينة عُتيبة والرّدفان منها وحاجب (۱) أهديت يا زيق بن بَسطام ظبية إلى شرّ من تُهندى إليه القرائب (۱) ألا رُبَّما لم نُف طر زيتا بحُكمه وأدى إلينا الحكم والنل لازبُ (۱)

۲.

Yo

 <sup>(</sup>١) الشف: الفضل، يقول: إنك لم تعط الحكم على النساء والمفاضلة بينهن، فليس اك منصب
 فاضل يوم هلك لذاك، وليس ثمة من يرغب عن بنات الحنظليين اللاقى منهن نوار.

 <sup>(</sup>٢) ملاحا : من الملوحة لا الملاحة ، يقول : إن بنات الحنظليين يروين غلة الظمآن كما ترويه
 مياه المطر ، وغير هن يروون الظمآن ظمأ لملوحة مامن .

 <sup>(</sup>٣) عائب فاعل يسوق ويعيب (تنازع) يقول: قد كنت حريا أن يسوق ديتك إلى آل زيق عائب
 على زواجك مهم بدل أن تسوق إليهم أنت المهر ، أن يعيبك : خشية أن يعيبك، وفي الأصل ولئن،
 بدل و لقد » وهو تحريف فليس في الكلام جواب لشرط أو قسم .

<sup>(؛)</sup> ذات الصليب : حدراء ، فأنها كانت نصر أنية ، الظمينة : الزوجة ، وجملة المصراع الثانى صفة ظمينة، عتيبة : هو أبن الحارث بن شهاب ، الردفان ها عتاب بن هرمى ، وعوف بن عتاب بن هرمى ، وحاجب: هو أبن زرارة ، والردف هو خليفة الملك يشرب بعده وينوب عنه إذا غاب ، وإنما أراد بتعداد هولاء بيان فضل النوار.

<sup>(</sup>ه) الاستفهام فى البيت إنكارى ، يريد أنه لا يؤمن على القرائب من النساء ، فها بالك بغير هن ، ومنع بسطاما منالصرف للضرورة ، وفي بعض النسخ :

اأهديت يا زيق بن زيق غريبـــة إلى شر من تهدى إليــه النرائب ؟

 <sup>(</sup>٦) ذيق : أبو حدرا ، ضرة النوار ، والغل" : القيد ، ولازب : لازم ، يريد أن زيقا – وقد
 كان نصر انياً - شرب كأس المهانة واللل من أيدينا والبيت من المختار وساقط من نسخ الأغانى.

خَوينَا أَبازِيق وزيقاً وعمَّة وجَدَّةُ زيق قد حَوتُها المقانِبُ (١) فأجأبه الفرزدق فقال:

وأعشَبَ من مرُوتِها كلُّ جانب(٢) إلى أن علاها الشيب ُ فوق الذوائب (٣) إلى آل بسطام بن قيس بخاطب(٤) على مائمة شُمُّ الذُّرى والغوارب(٥) على دَارِميٌّ بين ليلي وغالب فنل مثلهًا من مثلهم ثُمُ أُمَّهم بيلكك من مال مُراح وعازب(١) عليك الذي لاقَيسارُ الكواعب (٧) نكحنابنات الشمس قبل الكواكب

تقول کلیب حین مثّت سِبالها لسواق أغنام رعتهن أمه ألستَ إذا القعساء مرت براكب وقالوا :سممنا أن حدراء زُوِّجَتْ فلو كنتَ من أكفاء حدّراء لم تأمُّ وإنى لأخشى إن خطبتَ إليهمُ ولوتنكحُ الشَّمسُ النجومَ بناتِها

<sup>(</sup>١) المقانب : جمع مقنب ، وهو جماعة الحيل والبيت من المختار ساقط من الأغانى .

<sup>(</sup>٢) مثت : أخصيت ، سبالها. : سنابل زرعها ، مروت : جمع مرت ، وهو القفر لا نباب به ، وقد تضاربت الأصول في ألفاظ هذا البيت كل تضارب ، وهذا ما احترناه منها .'

 <sup>(</sup>٣) هذا البيت من هد ويقصد بسائق الأغنام جريراً نفسه .

<sup>(</sup>٤) القمساء : من قمس الفرس إذا اطمأنت صهوته ، وارتفعت قطاته ، والأبيات الثلاثة مسوقة مياق النهكم ، يقول : تقول كليب قبيلة جرير الراعي ابن الراعية إذا رأته سائقاً فرسه : هل تريد أن تخطب من آل بسطام ؟

<sup>(</sup>ه) شم الذري والغوارب : عالية الأسنمة والظهور .

<sup>(</sup>١) تكملة من الحتار ، هد .

<sup>(</sup>٧) يشير بقوله : يسار الكواعب إلى قصة رجل يحمل هذا الاسم ، كان عبداً لسيدة من بني غدانة ، فطمع فيها ، وطلب يدها ، فرنته مرارا ، فجعل يلم عليها ، فتظاهرت بالقبول ، وقالت : حتى أجمرك ، ثم آستحضرت مجمرة وأخفت في ثيابها مدية حادة ، وجعلت تجمره ، ثم مدت يدها إلى قضيبه ، فظن أنها – تداعبه ، ولكنها أخرجت المدية من ثبابها ، واستأصلته فجمل يصبيح : « مرحبا بمجاس الكرام » فذهبت

(١ وفي المناقضات التي دارت بين الفرزدق وجرير حول زواج بنت زيق، قال جرير أماته التي أولها:

يا زبقُ أَنكُعتَ قَيناً في استه حَمَّ ازبقُ وَنَحَكُ من أَنكُعتَ يا زبقُ اللهِ (٢) أين الألى أنزلوا النمان ضاحيةً أم أيرن أبناء شيبانَ الغرانيق؟(٣) يا رُبِّ قائلة بعد البنــاء بهــا : لا الصهرُ راض ولا ابنُ القين معشوقُ غاب الثنَّى فلم يشهد نَجِيَّكُما والحوفزَانُ ولم يشهدك مفروق(٤)

والفرزدق يقول لجريو:

إن كان أنفُك قد أعياك تحملُه فاركب أتانك ثم اخطُب إلى زيق أخبرني الحسن بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه ، عن الهيثم بن عدى ، عن زكريا بن ثباة الثقني (٥) قال:

خبر أن عن ولديه

أنشدني الفرزدق قصيدته التي رثى فيها ابنه ، فلما انتهى إلى قوله : بِفِي الشَّامِتِين الصَّخْرِ إِن كَانَ مَسَّىٰ ﴿ رَبِّهُ شِيئِل مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاعُمِ (٦)

(١-١) ساقط من الأغاني وأثبتناه من المختار .

(٢) القين : الحداد ، ويطلق على كل صانع ، وكانت العرب تعتبر ذلك مهانة ، والحميم : الفحم وكل مابقى من آثار الاحتراق ، كأنه يرمى الفرزدق بسواد استه ، ورواية ابن سلام تفيد أن البيت ملفق 🔹 : من بيتين ها

يازيق قد كنت من شيبان في حسب يازيق ويحك من أنكحت يازيق ! يازيق ويحك حل بارت بك السوق ! أنكحت ويمك قينا باسته حمم

 (٣) يريد أن قومه من شيبان قهروا النعمان بن المنذر ، والغرانيق جمع غرفوق : الشاب المعتلىء الناعم وفي رواية : « استنزلوا النميان مقتسرا ﴿ بدل ﴾ أنزلوا النميان ضاحيَّة ، ويلاحظ أن الفرزدق ٢٠ هنا يشيد بزيق وقومه ، بعد ماهبط بهم إلى الحضيض في قوله : • حوينا أبا زيق وزيقا وأمه . . . البخ ماتقدم ۵ .

 (٤) يعدد في منا البيت أقطاب شيبان – والمثنى : هو المثنى بن حارثة بطل الحروب الفارسية في حهد أبي بكر ، والحوفزان ، هو الحارث بن شريك بن العملب ، ومفروق ؛ هو النعمان بن عمروالأصم .

(ه) في هد : « زكريا بن هشام الثقفي يه .

(٦) بقى : بنم ، وهو خبر مقدم عن الصخر ، والجملة دعائية ، مخدر : ملاؤم خدره ، وألحدر من معانيه مقر الأسد ، يعني أنه لم يتأثر بموت ابنه هذا ، فقيم يشمت الشامتون، ملا"ت الصخور أفواههم . 14

قال : يا أبا يحيى<sup>(١)</sup> ، أرأيت ابنى ؟ قلت : لا ، قال : والله ماكان يساوى عباءته .

بنر تغلب أعطرا ابته مائة ناقة قال إسحاق : حدثنى أبو محمد العبدى من اليربوعي ، عن أبى نصر قال : قدم لبطة بن الفرزدق الحيرة ، فمر بقوم من بنى تغلب فاستَقْراهم فَقَرَوْه ، ثم قالوا له : من أنت ؟ قال : ابن شاعركم ومَادِحكم ، وأنا والله ابن الذى يقول فيكم :

أضى لتغلب من تميم شاعر يرى الأعادى بالقريض الأثقل إن غاب كعبُ بنى جُعَيلِ عنهم وتنكَّر الشعراء بعد الأخطل (١٦) يتباشرون بموتِه ووراءهم مِنْى لهم قطعُ العذاب الْمُرْسلِ

فقالوا له : فأنت ابن الفرزدق إِذًا ، قال : أنا هو ، فتنادَوا : يا آل تغلب ، اقضوا حق شاعركم والذائد عنكم في ابنه ، فجعلوا له مائة ناقة ، وساقوها إليه ، فانصرف بها .

مبرو بڻ مغر اء يتحداد ا أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام قال : أتى الفرزدق عبد الله بن مُسلِم الباهِليّ فسأله فَتَقُدُ لَ عليه الكثير ، وخَشِيه فىالقليل ، وعنده عمرو بن عِفْراء الضّبيّ راوية الفرزدق فى قوله :

ونُبِّنْتُ جَوَّابًا وسَلْمًا يستنى وعروبن عِفْرى، لاسلام على عرو (٢)

فقال ابنُ عفراء للباهلِيّ : لا يهولنك أمره ، أنا أرضيه عنك فأرضاه يدون ١٠ ماكان هَمّ له به ، فأعطاه ثلثمائة درهم ، فقبلها الفرزدق ورضى عنه ، فبلغه يعد ذلك صنيعُ عرو فقال :

<sup>(</sup>١) في الأصل بعد البيت : ﴿ فَلَمَا قَرْعٌ ﴾ وَلَمْ نَجِدُ هَمَّا مُوضَمًّا .

<sup>(</sup>٢) كعب بني جعيل والأخطل : شاعران تغلبيان ، يقصد أنه المنافع صَّهم بعد موت هذين الشاعرين .

 <sup>(</sup>٣) ني الديوان : ﴿ وَمَكِنا يَسْنِي ﴾ وفي المختار و وثيكاً يسبني » .

ستعلم يا عرو بن عفرى مَن الذى يُلام إذا ما الأمر غَبَّت عواقبهُ (١) نهيتُ ابن عفرى أن يعفّر أمّه كعفر السّلا إذ جرَّرَته ثعالبهُ (١) على قَدَرِمِي حيَّساتُهُ وعقـــاربه (٣) بحوران يعصرن السليط أقاربه<sup>(1)</sup> ولـا رأى الدّمنا رمته جبالُهـا وقالت دِيافيٌ مع الشام جانبه (٥) فإن تغضب الدهنا عليك فما بها طريقٌ لمرتاد تُقُاد رَكائبُهُ ٦٠ وإنَّ امرأ يَغْتَـابُني لم أطأْ لَه حَريمًا ولا يَنْهـاه عنِّي أَقاربُهُ(٧) كمحتَطب يوما أساود مَضْبة أناه بها في ظلمة الليل حاطبه (٨) أحين التقى ناباى وابيض مِسْحَلى وأطرق إطراق الكرى من يُجانبه (٩)

١٥

۲.

فلو كنت ضَبِّيا صفحتُ ولو مرّرت \* ولكن ديافيُّ أبوه وأمّه تضِنُّ عال البالمليِّ كأنما تضنُّ على المال الذي أنت كاسبُهُ

فقال ابن عفراء ، وأتاه في نادى قومه : اجهَد جهدك ، هل هو إلا أن تسبني ، والله لا أدع لك مساءة إلا أنيُّتها، ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبتُه ولا تنهاني عن شيء إلا ركبتُه، قال: فاشهدوا أنى أنهاه أن ينيك أمه ، فضحك القوم وخجل ابن عفرى .

أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام ، قال : حدثنا شعيب بن صخر قال :

يتطفل فيجاز

<sup>(</sup>١) غبت عواقبه : بلغ مداه .

<sup>(</sup>٢) تكملة من هد ، والسلا : غشاء يحيط بالجنين هند ولادته .

<sup>(</sup>٣) يريدأنه لو كان ضَمَيًّا لاغتفر له الإساءة مهما تعظم .

<sup>(</sup>٤) دياف : بله بالشام ، السليط : مايستخرج من الحبوب من الزيوت ، وقد جرى في قوله « يعصرن » على لنة أكلوني البراغيث .

<sup>(</sup>٥) الدهنا : مقصور الدهناء : موضع لبني تميم .

<sup>(</sup>٦) في هد ، هج «لزيات» بدل و لمرتاد» .

<sup>(</sup>٧) في المختار « يعتابني » أي يعيبني . وني ف : « تجاربه » بدل : « أناربه » .

<sup>(</sup>A) الأساود: جمع أسود، وهو الحية العظيمة.

<sup>(</sup>٩) المسحل : مبانب اللحية ، يقول : أيسيثني حين التتى ناباي ، وشابت لحيتى ، ونام عدوى بعد أن كان يجفوه النوم ، وفي هد هج ﴿ مِن أَحَارِبِهِ ﴾ بدل من ﴿ يَجَانِبِهِ ﴾ . 7 6

تزوج ذبيان بن أبى ذبيان العَدَوى من بَكْفُدُوية ، فدعا الناس فى ولميته ، فدعا ابن أبى شيخ الفُتيمى ، فألقى الفرزدق عنده ، فقال له : يا أبا فراس ، انهض ، قال : إنه لم يدعنى ، قال : إن ابن ذبيان يُو تَى وإن لم يَدْعُ ، ثم لا تخرج من عنده إلا بجائزة فأتياه، فقال الفرزدق حين دخل :

كم قال لى ابن ُ أبى شيخ وقلت له: كيف السَّبيل ُ إلى معروف ذُبيان إلى القاوص َ إذا أَلقت جَاجَتُها قُدامَّ بابك لم نرحل بحِرْمان (١) القاوص َ إذا أَلقت جَاجَتُها قُدامٌ بابك لم نرحل بحِرْمان (١) قال : أجل يا أبا فراس فدخل فتغدى عنده ، وأعطاه ثلثمائة دِرْهم ·

يريد أن يتحدى الناس الموت أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال: حدثني أبو بكر المدنى قال:

يعطى عروضـــا بدل النقد وأتى مكة ، فأتى عرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجحى - وهو سيد أهل مكة يومئذ - وليس عنده نقد حاضر ، وهو يتوقع أعطيته وأعطية ولده وأهله ، فقال : والله يا أبا فراس ، ما وافقت عندنا نقداً ، ولسكن عُروضا (٢) إن شئت ، فعندنا رقيق فُرْهَة (٤) ، فإن شئت أخذتهم ، قال : نعم ، فأرسل له بو صفاه من بنيه وبنى أخيه ، فقال : هم لك عندنا حتى تشخص ، وجاءه العطاء ، فأخبره الخبر وفداهم ، فقال الفرزدق و نظر إلى عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد وكان يطوف بالبيت الحرام يتبختر :

<sup>(</sup>١) الجاجيء : جمع جؤجؤ ، وهو عظام الصدر ، وإلقاء جآجيء الناقة كناية عن بروكها .

<sup>(</sup>٢) كأنه كان يريد من أهل المدينة أن يقاوموا الموت، وهذا من أبلغ الرثاء لطلحة بن عبد الرحمن .

٧٠ (٣) المروض : جمع عرض - بفتح وسكون - وهو ماسوى النقد من المتاع .

<sup>(</sup>٤) يريد عبيداً وجواري حساناً .

تمشى تَبَخْتُر حولَ البيتُ منتخَبًا لوكنتَ عرو بنَ عبد الله لم تزدِ (١)

يحتج بشعره

محر إبليس

أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام ، قال : حدثنا عامر بن أبى عامر -- وهو صَالح بن رستم الخراز -- قال : أخبرنى أبو بكر الهذلى قال :

إنا لجلوس عند الحسن إذ جاء الفرزدق يتخطى حتى جلس إلى جنبه ، فجاء رجل ، فقال : يا أبا سعيد : الرجل يقول : لا والله ، وبلى والله في كلامه ، قال : لا يريد اليمين ، فقال الفرزدق : أو ما سمعت ما قلت في ذلك ؟ قال الحسن : ما كُلَّ ما قلت سمموا فما قلت ؟ قال : قلت : قلت :

ولست بمأخوذ بلغو تقوله إذا لم تعمّد عاقدات العزائم (۲)
قال : فلم ينشب أن جاء رجل آخر ، فقال : يا أبا سمعيد . نكون في هذه المفازى
فنُصبُ المرأة لها زوج ، أفيحِل غِشيانُها وإن لَمْ يُطَلِّقُها زوجها ؟ فقال الفرزدق : ١٠ أو ما سمعت ما قلتُ في ذلك ؟ قال الحسن : ما كُلِّ ما قلت سمعوا فما قلت ؟ قال : قلت :

وذات حَليلٍ أَنكَحْتنا رِماحُنا حلالاً لمن يَبْنَى بها لم تُطَلَّقُ<sup>(۱)</sup> قال أبو خليفة : أخبرنى محمد بن سلام ، وأخبرنى محمد بن جعفر قالا :

أتى الفرزدقُ الحسنَ (٤) ، فقال: إلى هجوتُ إبليس فاسمع ؟ قال لا حاجة لنا بما تقول، قال: كنسمعنُ أو لأخرجنَ ، فأقول للناس: إن الحسن يَنهَى عن هجاء إبليس، قال: ١٠ السكت فإنك بلسانه تنطق .

<sup>(</sup>۱) تبختر : مضارع محلوف أحد التامين ، والمقصود بالبيت أن غرا هذا هو وحده الجدير بالتيه والحيلاء .

<sup>(</sup>٢) يريد أن بيته يتطابق مع قوله تمالى ، و لايؤاخذكم الله بالنو في أيمانكم ، .

<sup>(</sup>٣) ذات : مفعول مقدم لانكحتنا ، ويريد أن سبايا الحرب إماء يمل الاستمتاع بهن .

<sup>(</sup>٤) يريد الحسن البصري .

قال محمد بن سلام: أخبرنى سلام أبو المنذر ، عن على بن زيد قال : ما سمعت المسن يتمثل الحسن متمثلاً شِعراً قط إلا بَكِنتا واحداً وهو قوله :

الموتُ بابُ وكُلُّ الناسِ داخلُه فليتَ شعريَ بعد الباب ما الدَّار ؟

قال : وقال لى يوما : ما تقول في قول الشاعر :

لولا جرير ملكت بَجِيلة نِعْمَ الفتى وبِئْسَتِ القبيلة أهجاه أم مدحه ؟ قلت : مدحه وهجا قومه ، قال : ما مُدِحَ مَنْ هُجِيَ قومُه .

وقال جرير بن حازم : ولم أسمعه ذكر شِعراً قط إلا :

ليس مَنْ مات فاستراح بمَيْتِ إنما الميْتُ مَيِّتُ الأحياء المَعْتُ 19 المَعْتُ مَيِّتُ الأحياء المُعْتِ المُعْتِ وقال رجل لابن سيرين وهو قائم يستقبل القبلة يريد أن يَكَبِّر : أَيْتُوَضَّأُ (١) من الشعر؟ هل ينقض الشعر المُعْتِ فقال :

ألا أُصبحتْ عِرسُ الفرزدق ناشِزًا ولو رضِيتْ رُمحَ استه لاستَقَرَّت ثم كبر .

قال ابنُ سلّام : وكان الفرزدق أكثرهم بيتا مُقَلَّدًا - والمُقَلَّدُ : الْمُغْنِي (٢) المشهورُ من ابهاته الذي يضرب به المثل - من ذلك قوله :

ا فيا عجباً حتى كليب تسبنى كأنّ أباها نَهْشَلُ أو مُجِاشِعُ (٣) الله علية نَهْشَلُ الله علية نَهْشَلُ الله الكرام بناحِليك أباهم حتى يُردّ إلى عطية نَهْشَلُ الله الكرام بناحِليك أباهم الم

<sup>(</sup>۱) يقصد : هل يعتبر الشعر من نواقض الوضوء ؟ وقد أجابه ابن سيرين عملا لا قولا ، إذ نطق بييت الفرز ق الفاحش ، ثم كبر .

<sup>(</sup>٢) في هد ، هم ؛ والمقلد : والبيت المستنى ، بدل و المني ،

١ (٣) كليب : قبيلة جرير ، نهشل ومجاشع : من أجداد الفرزدة .

<sup>(\$</sup>\_\_}) تكبلة من هد،هج . وعطية: أبو جرير، يقول : لن ثعد من الكرام إلا إذا ثبتأن جدى بمثلا من صلب عطية أبيك ، وفي بعض النسخ \* تعتل » بمنى تجرجراً عنيفاً بدل « بمثل » وهو تحريف . (٢٠ - ٢٠)

ويهرَبُ منا جهدَه كُلُّ ظالم

وقوله : وكنَّا إذا الجبَّار صَعَّر خَدَّه ضربناه حتى تستقيم الأُخادع(١) وقوله: وكنت كذئب السوء لما رأى دَمَا بصاحبه يوما أحال على الدَّم (٢) وقوله : تُرجِّي رُبيعٌ أَن تجيء صغارُها بخسير وقد أعيا رُبيعاً كبارُها وقوله : أكلت دوا بر ها الإكامُ فشيها عما وَجَنَّن كمشية الإعياء .(٦) وقوله : قوارص تأتيني ومحتقرونهـا وقد يملأُ القطرُ الإناء فَيفَعُمُ وقوله: أحلاَمُنا تزن الجبالَ رَزانةً وتخالنا جنا إذا ما نجهل.(أيُّ وقوله :( وإنك إذ تسمى لتدرك دارما لأنت الْمَعَنَّى ياجرير الْمُكَلُّف ) وقوله : فإن تنج من تنج من ذى عَظيمة و إلا فإنَّى لا إخالك ناجيا وقوله : ترى كل مظاوم إلينا فرارُه وقبله :

ترى الناس ماسر نا يسيرون حولَنا وإن نحن أومأنا إلى النَّاس وقُّنُوا كذاك سيوف المند تنبو ظباتها ويقطعن أحيانا مناط القلائد

١.

وقوله: فسَيف بني عبس وقد ضربوا به نَبا بيدَى وَرْقاءَ عن رأس خالد (٦)

<sup>(</sup>١) صمر خده : أماله تكبراً ، الأخادع : جمع أخدع ، وهو أحد عرقين في جانب العنق .

<sup>(</sup>٢) أحال على الدم : أقبل عليه، ويضرب هذا البيت مثلا لمن إننزلت بصاحبهمصيبة استغلها لمصلحته ، ( بدل أن يفرجها عنه .

<sup>(</sup>٣) دوابر: جمع دابرة ، وهي العرقوب ،والآكام : جمع أكمة ، وجئن ، من الوجا ، وهو رقة الحافر أوالخف من كثرة المثنى ، والبيت وصف للناقة يضمرها السيّر وفي هد ، هج ، «كمشية الأطفال »

<sup>(</sup>٤) في هج والمختار بدل المصراع الثانى : ﴿ وَيَرْيِدُ جَاهَلُنَا مِلْ الْجَهَالُ \* وَالْمُثَبِّتُ فِي الديوانْ ٧١٧ وما جاء في هيج وَ المختار من قصيدة أخرى في الديوان : ٧٣٠ ۲.

<sup>(</sup>٥-٥) التكملة من هير ، هد . ف

<sup>(</sup>٦) يشير إلى مقتل زهير بن جذيمة حين أمسك به خاله غريمه فحاول ورقة بن زهير إنقاذ أبيه ، فسرب عالدًا ، فنها سفه ، وضرب أحد أنصار خالد زهيراً ففلق رأمه .

وكان يُداخل الكلام ، وكان ذلك يُعجب (١) أصحاب النحو ، من ذلك قَو له يمدح هِشَامَ بنَ إساعيل المخزوميّ خالَ هشام بن عبد الملك :

وأصبَح ما في الناس إلا مُمَلَّكًا أبو أمه حَيٌّ أبوه أيقاربه (٢) وقوله: تالله قد سَفهَتْ أُميَّةُ رأيهَا فاستجهلت سُفهاؤها حلماءها(٢) وقوله : . السَّم عانْجِــــين بنا لمنَّا نرى العَرَصاتِ أو أثَرَ الخيام (٤) فقالوا : إن فعلتَ فأغن عنا دُموعاً غير راقئة السّجام .(٥) وقوله: فهل أنت إن مانت أنانك راحيل إلى آل بسطام بن قيس فخاطب (١٦) وقوله : فَنَـل مثلَهامن مثلهم ثم دُلَّهمَ على دارمي بين ليلي وغالب(٧) وقوله : تعالَ فإن عاهدتني لا تخونُني نكنْ مثلَ مَنْ - ياذَّنبُ - يَصْطحبان (^^)

وأصبح ما في النياس إلا عميلكا أبو أمسيه أبوه حي يقاربسه لكان أقل تعقيداً مع استقامة الوزن .

- (٣) سفه رأيه : حمله على السفه .
- (٤) لعنا ، أصلها « لعلنا ي وهذا هوموضع الشاهد .
  - (a) غير راقئة السجام : دائمة الحملان . ٧.

<sup>(</sup>١) لانعتقد أن هذا التداخل كان يعجب النحاة وإنما كانوا يستشهدون به ، أما علماء البلاغة فيستشهدون مهذا التداخل على التمقيد اللفظى الذي يناني الفصاحة .

 <sup>(</sup>٢) أصل تركيب البيت « وأصبح ما فالناس حى يقاربه إلا مملكاً أبو أمه أبوه » هاء يقاربه تمود على خال هشام بن عبد الملك وهاء أمه تمود على هشام بن عبد الملك ، وهاء و أبوه ي تعود على خال هشام ، أي لا حي يشابه عال الملك إلا الملك الذي جده أبو خاله. وفي رواية: «وما مثله» بدل «وأصبح» والبيت على تعقيده تافه المي ، ولوقال :

 <sup>(</sup>٦) و في رواية « فاتت » بدل « ماتت والبيت متعلق بالمساجلة التي دارت بيئه و بين جرير بشأن حدراء ، وقد تقدم ذكرها ، وإن لم يرد فيها هذا البيت .

 <sup>(</sup>٧) تقدم هذا البيت في المساجلة المشار إليها برواية أخرى ، والأولى أصح .

 <sup>(</sup>٨) الخطاب الذئب ، والمداخلة هنا هي فصله بين الموصول « من » وصلته « يصطحبان » بالنداء .

وقوله: إنا وإياك إن بلّنن أرحُلنا كن بواديه بعد المَحْل عُمْطور (۱)
وقوله: بنى الفاروق أمّك وابن أروى به عنمان مروان المصابا .(۲)
وقوله: إلى مَلِك ما أمّه من مُحارب أبوه ولا كانت كليب تصاهر (۱)
وقوله: إليك أمير المؤمنين رمّت بنا هموم المنا والهو جَلَّ المتعسف (۱)
وعض زمان يابن مروان لم يدع من المال إلا مُسحتاً أو مُحلَّف (۱)
وقوله: ولقد دنت لك بالتخلف إذ دنَت منها بلا بَخَلِ ولا مبذول (۲)
وقوله: وتوله فيها لمالك بن المنذر:

إن ابن ضبّارى ربيمة مالِكاً لله سيف صنيمة مَسَاولُ<sup>(٨)</sup> ما نال من آل المُعلّى قبلَه سيف لكل خليفة ورسُولُ<sup>(١)</sup>

<sup>(</sup>۱) ضمير ه إياك » للمدوح ، ه ونون بلغن » الرواحل ، ممطور : خبر مبتدأ محلوف ، تقديره هو ، يعني إذا بلغناك كناكن أمطر واديه بعد الجدب .

 <sup>(</sup>۲) فى بعض النسخ و نما ، بدل و بنى ، وفى بعضها وفيا، والذى نختاره على ما فيه من معاظلة هو
 رواية الديوان :

هو السيف الذي نصر ابن أروى به عبَّان مـــــــروان المصابــــــا ه على أن يكون « مروان » بدلا من ابن أروى ، و « عبَّان » مفعولا به ، و « المصابا » صفته .

 <sup>(</sup>٣) لعل تركيب البيت السليم إلى ملك أبوه محارب، ما أمه من كليب ولا كانت تصاهره ، وليس
 بعد ذلك تعسف .

<sup>(؛</sup> ره) الهوجل المتعسف : الدليل المتعسف ، المسحت : الكسب الحبيث ، المجلف : المرقع صاحبه في الجدب ، وفي البيتين اقواء .

<sup>(</sup>٦و٧) دنت ، أي حبيبتة ، البشام : نوع من الشجر ، والبيتان شاهد أيضاً على الإقواء .

<sup>(</sup>۸و۹) فی هیچ « جباری » وفی آخری « حباری » ، وفی هد ، هیچ ، ومازال » بدل و ما نال » و مالکا » بدل من ابن ، رسول فی البیت الثانی عطف علی سیف ، فإن عطف علی خلیفة کان فی البیت إقواء

ما من يَدَىْ رَجُل أَحَقُّ بِمَا أَتَى من مكرمات عطاية الأخطار (١)
من راحتين يزيد يُقدح زندَه كفّاهما ويشد عقد جوار (٢)
وقوله: إذا جئتَه أعطاك عفوا ولم يكن على ماله حال الندى منك سائله (٣)
لدى ملك لا تنصف النعلُ ساقه أجل لا، وإن كانت طُوالا حمائله (٤)
وقوله: والشيب يَنْهَضُ في الشباب كأنه ليل يسير بجانبيه نهار

قال أبو خليفة : أخبرنا محمد بن سلام قال : حدثني شعيب بن صخر ، عن محمد لا يكذب فمد ابن زياد ، وأخبرني به الجوهري وجَعْظة عن أبن شَبّة ، عن محمد بن سلام ، وكان محمد في زمام الحجاج زمانا قال :

انتهيت إلى الفرزذق بعد موت الحجاج بالردَم ( وهو قائم والناس حوله ) ينشد مديح سليان بن عبد الملك :

وكم أطلقت كفاك من غل بائس ومن عُقدة ما كان يُرجَى انحلالُها كثيراً من الأيدى التي قد تكتُفَت فَكَكُت وأعناقا عليها غيلالها (٦) قال : قلت : أنا والله أحدُهم ، فأخذ بيدى وقال : أيها الناس سلوه عما أقول والله ما كذبت قط .

ه ) المرح) يمدح رجلا فيقول : لا يدين أحق بالمكرمات من يديه اللتين يستمين بها يزيد ويشد بها عقد جواره .

<sup>(</sup>٣) ف : قالردى، تحريف لكلمة «الندى» والمعنى إذا جئته أعطاك عفواً ، ولم يكن منك سائل له عند المطاء .

<sup>(</sup>٤) لا تنصف النمل ماقه : لا تبلغ نصفها ، كناية عن قصر النمل ، وإن كانت طوالا حائله :

٧ كناية عن طول القامة ، يريد أنه قصير النمل ، لكيلا تموقه عن الحركة، وإن كانطويل القامة ، وقوله :

« أجل » تأكيد لمضمون الجملة ، وقوله : لا « تأكيد وللا» في المصراع الأول ، وهذان البيتان وما قبلها
تكملة من هج ، هد .

<sup>(</sup>ه-ه) التكملة من هد .

<sup>(</sup>٢) كثيراً مفعول مقدم لفككت ، والغلال ؛ جمع غل ، وهو الطوق وجاء في السان : جمع الغل ٢٠ أغلال لا يكسر على غير ذلك .

یاب مین برید أخبرنی جعظة قال : حدثنی ابن شبة ، عن محمد بن سلام فذكر مثله وقال فیه : والله ما كذبت قط ولا أكذب أبدا .

قال أبو خليفة : قال ابن سلام : وسمعت الحارث بن محمد بن زياد يقول :

كتب يزيدُ بن الملب لما فتح جُرْجَان إلى أخيه مدركة أو مروان : احمل إلى الفرزدق، فإذا شخص فأعطأهله كذا وكذا ؛ ذكرعشرة آلاف درهم، فقال له الفرزدق: ه ادفيها إلى ، قال : اشخص وأدْفَتُها إلى أهلك ، فأبّى ، وخرج وهو يقول :

دعانی إلی جُرجانَ والرّیُّ دونه لآتِیهُ إنّی إذاً لزءورُ (۱)
لآتی من آل المهّلب ثائرًا بأعراضهم والدَّائرات تدُورُ (۲)
سَاَیَ وتَـأْبی لی تمیم وربما أبَیْتُ فلم یقدر علی أمیر
قال أبو خلیفة: قال ابن سلّام:

وسمعت سلمة بن عياش قال: حُبِيت في السجن ، فإذا فيه الفرزدق قد حبسه مالكُ بن لم يستطم المه المنذر بن الجارود، فكان يريد آن يقول البيت فيقول صدره وأسبقه إلى القافية، ويجيء منه الله القافية فأسبقه إلى الصدر، فقال لى: تمن أنت؟ قلت: من قريش قال: كُلُّ أيْرِ حيار من قريش؛ من أيَّهم أنت؟ قلت: من بنى عامر بن لؤى، قال: لئام والله أذلة، حيار من قريش؛ من أيَّهم أنت؟ قلت: ألا أخبرك بأذل منهم وألاَّم؟ قال: من ؟ قلت: من بنو مُجاشع، قال: ولم ويلك! قلت: أنت سيدهم وشاعرهم وابنُ سيدهم، جاءك شرطى مالك، حتى أدخلك السجن، لم يمنعوك قال: قاتلك الله .

قال أبو خليفه: قال ابن سلّام.

وكان مسلمة بن عبد الملك على العراق بعد قتل يزيد بن المهلب فلبث بها غير كثير ، ثم عزله يزيد بن عبد الملك ، واستعمل عر بن هبيرة على العراق فأساء عَزْل مسلمة ، فقال . . الفرزذق وأنشدنيه يونس : 17

بجو عمر بن هيپرة

<sup>(</sup>۱) فاعل دعانى ضميريزيد بن المهلب ، الرى ؛ بلد معروف ، ويكنى بذلك عن بعد الشقة ، زمور ؛ بالغة من الزيارة .

<sup>(</sup>٢) في بعض النسخ «زائراً» ، والمني دعوني لأمدحهم وأثار لأعراضهم ، وقد يعرضني ذلك الخطر مستقبلاً .

ولت بمسلمة الركابُ مُودَّعاً فارعَى فزارة لا هَناكِ المَوْتَعُ (۱) فسد الزمانُ وبُدُّلت أعلامُه حتى أميّة عن فزارة تينزع (۲) ولقد علمت إذا فزارة أمَّرت أن سوف تطمع فى الإمارة أشجع (۳) وبحتى ربك ما لهم ولمثلهم فى مثل ما نالت فزارة مطمع (۱) عُزل ابن بشر وابن عَمْرو قبلَه وأخو هَراة لمثلها يتوقع

ابن بشر: عبد الملك بن بشر بن مروان، كان على البصرة، أمَّرَه عليها مسلمة. وابن عمرو: سعيد بن حذيفة بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط، وأخو هراة: عبد العريز بن الحكم بن أبى العاصى .

ويروى الفرزدق في ابن هبيرة .

أمير المؤمنين وأنت عَفُّ كريم است بالطَّيع الحريس (٥) أُولَيت العِراق ورافِدَيه فزاريًّا أحدُّ يد القميس (٦) ولم يك قبلها راعى مخاص لتأمنه على وَرِكَى قَلُوس (٧) تفنَّن بالعراق أبو المُثنَّى وعَلِم أُهلَه أَكُلَ الجَييس (٨)

<sup>(</sup>١) يشير إلى أن عسر بن هبيرة من بني فزارة .

<sup>(</sup>٢) تنزع : تكف أذاها عنها وتجاملها .

 <sup>(</sup>٣) أشجع : قبيلة خاملة لا شأن لها يقول: ماداست فزارة وليت الإمارة فسوف تليها أحقر القبائل .

<sup>(</sup>٤) يمنى أنه ماكان لأشجع ومثلها مطمع في الإمارةفأصبحوا الآن يطمعون فيها ، وفي بعض النسخ و وخلق مثلك يه .

٢ (٥) الطبع كحار : الدني، اللثم .

<sup>(</sup>٦) أحد : مقطوع ، يد القميص : كه ، يكنى بقطع الكم عن قطع اليد أو قصرها .

<sup>(</sup>٧) يريد أنه لم يكن يملك إبلا ، فكيف يؤتمن الآن على ورك ناقة .

<sup>(</sup>٨) أبو المثنى هو عمر بن هبيرة وفي رواية و تعتق ۽ بدل و تفنن ۽ ، والمنى ترفه وتندم بعد جوج وشظف .

## وأنشدى له يُونُس:

جَهِّز فإنك ممسارٌ ومُبتعث إلى فزارة عِيْراً تحيل الكَمَرَا(١) إنَّ الفزاريَّ لو يعنى فأطفَّهَ أيرَ الحِمارِ طبيبٌ أبرأ البَصَرَا إن الفزارى لا يشفيه من قرَم أطايبُ العَيْر حتى ينهش الذّ كرا يقول لمسا رأى ما في إنائهم: لله ضيف الفزاريين ما انتظر الم

فلما قدم خالد بن عبد الله القسرى والياً على ابن هبيرة حبسه في السجن، فنُقّب له مَرَبُ ، فخرج منه ، فهرب إلى الشام ، فقال فيه الفرزدق يذكر خروجه :

ولما رأيتَ الأرض قد سُدَّ ظهرُها ولم تر إلا بطنَهَا لك مخرجا وما احتمال مُحتمالُ كحيلته التي

دعوت الذي ناداه يونُسُ بعد ما ثوى في ثلاث مظلمات ففر جا(٣) فأصبحت نحسّ الأرض قدمير تليلة وما سار سَارِ مثلها حين أدلجا خرجتَ ولم تمنُنْ عليك شفاعة ﴿ سُوى رَبِذِ التقريبِ مِن آلُ أُعوجًا ﴿ اللَّهِ عَلَيْكُ مُلِّكُ أَعُوجًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مِن آلُ أُعُوجًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مِن آلُ أُعُوجًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللّلْحَالِمُ اللَّالِي اللللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللل أغر من الحُوِّ اللهاميم إذ جرى جرى بك محبوكُ القِرى غير أفحجا (٠٠) جرى بك عُريان الحمانين ليلة بعنك أرخى الله ما كان أشرجا<sup>(٦)</sup> بها نفسه تحت الصريمة أولجا(٧)

<sup>(</sup>١) ممتار : طالب ميرة ، عيراً : مفعول جهز ، الكمر : جمع كرة ، وهي رأس القضيب .

<sup>(</sup>٢) فاعل يقول ضمير الطبيب ، وقد يكون ضمير المير .

<sup>(</sup>٣) يشير إلى دعاء يونس ربه وهو في بطن الحوت .

<sup>(</sup>٤) ربد التقريب : خفيف الجرى ، أعوج ؛ حصان عتيق تنسب العرب إليه جياد الحيل ، يقول له خرجت بلا شفاعة ، ولم ينجدك إلا جواد كريم .

 <sup>(</sup>٥) من ألحو : من الجياد السمر الألوان ، اللهاميم : جمع لهموم ، وهو السريع العدو ، القرى : ٢٠ الظهر ، أفحج : من الفحج ، وهو تدانى صدور قدى الفرس وتباعد عقبيه .

<sup>(</sup>٦) الحمانان : لحمتان في ساقى الفرس ، أشرج ، من أشرج العيبة : أحكم شدها .

<sup>(</sup>v) الصريمة : القطعة من الليل أو القطعة من الرمل ، يريد أنه أدخل نفسه في الليل ، أو في منفذ رملي نقب له .

14

مهجور خالد بن ميداقد القسرى

أيضا

وظَلَمَاء تَحَتَّالَارِضَ قَدَّخُضَتَ هُولَهَا وليل كَلُونَ الطَيَلَسَانَى أَدَّعَجَا<sup>(۱)</sup> هُمَا ظُلُمْتًا ليل وأرض تلاقتًا على جَامع من هَمَّه ما تعوَّجا<sup>(۲)</sup>

فدتنى جابر بن جندل قال: فقيل لابن هبيرة: من سيد المراق ؟ قال: الفرزدق عجانى أميراً ومدحنى سوقة. وقال الفرزدق لخالد القسرى حين قدم العراق أميراً لهشام:

ألا قطع الرحمن ظهر مطية أثننا تمطَّى من عمشي بخالد<sup>(٣)</sup> وكيف يؤم المسلمين وأمَّه تدين بأنَّ الله ليس بواحد بَنَى بَيْمَةً فيها الصَّليبُ لأمَّه وهَدَّم من كُفرٍ مَنارَ المساجدِ وقال أيضا:

نزلت بجيلَةُ واسطاً فتمكَّنت ونفتْ فزارةَ عن قرار المنزل<sup>(1)</sup> وقال أيضا:

لعمرى الن كانت بجيلة زائها جَرير لقد أخزى بجيلة خالد فلم فلما قدم العراق خالد أمر على شرطة البصرة مالك بن المنذر بن الجارود، وكان عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر يَدّعي على مالك قَرْبة (٥) ، فأبطلها خالد، وحفر النهر الذي سماه المبارك ، فاعترض عليه الفرزدق ، فقال :

أَهْلَكَتَ مَالَ الله في غير حقّه على النَّهُو المُشْنُومُ غيرِ المباركِّ وتَصْرِبُ أَقُوامًا صِحَاحًا ظهورهم وتتركُ حقَّ الله في ظَهْرِ مالك (١)

<sup>(</sup>١) الطيلسانى : فيه طلسة ، وهي السواد ، أدعج : شديد الظلمة .

<sup>(</sup>٢) يقول: إنه برغم ظلمتي السين و الليل عرف طريق الهرب و الميتعوج أو يضل و في : "تعرجا ، عبالراء.

<sup>(</sup>٣) تمطى أصله تتمطى . وفي المختار : ﴿ أَنْتِنَا تَخْطَنَّى ﴾ .

٠٠ (٤) بميلة : قبيلة خالد ، وفي الأصل و فزار ۽ وهو تصحيف و فرار ۽ .

<sup>(</sup>٥) قرية : اسم يطلق على عدة أماكن في المراق ، والمراد أحدها .

<sup>(</sup>٣) يريد أنك تحد " قوماً برآء ، وقتر ك مالكا الذي وليته أمير ا الشرطة ، وهو أحق بأن يُسمَّد " .

أَإِنَهَاقَ مَالِ الله في غير كُنهه ومَنْهَا كُلقِ المرمِلات الضرائك؟ (!) أخبرنى عبد الله بن مالك قال : حدثنا محمد بن حبيب ، عن الأصمعيّ قال : قال أعين بن لبطة :

مهر سیلز آه و مصرعها

دخل الفرزدق على الحجاج لما تزوج حدراء بستميحه مهرها ، فقال له : تزوجت أعرابية على مائة بعير ، فقال له عبسة بن سعيد : إنما هى فرائض قيمتها ألفا دره ، والفريضة عشرون درهما — فقال له الحجاج : ليس غير ها ، يا كسب، أعط الفرزدق ألنى درهم قال : وقدم الفضيل الممتزي بصدقات بكر بن وائل الفرزدق : فصليت مع الحجاج الظهر حتى وخسمائة درهم على أن يثبتها له فى الديوان ، قال الفرزدق : فصليت مع الحجاج الظهر حتى إذا سلم ، خرجت فوقفت فى الدار فرآنى ، فقال كميم "(") ، فقلت : إن الفضيل العنزى قدم بصدقات بكر بن وائل ") ، وقد اشتريت منه مائه بعير بألفين وخسمائة درهم على أن تحتسبه ، فى الديوان ، فإن رأى الأمير أن يأمر لى بإثباتها له فعل ، فأمن أبا كعب أن يثبت للفضيل أفين وخسمائة درهم ، وسى ما كان أمر له به (") ، قال : فلما جاء الفرزدق بالإبل قالت له النوار : خسرت صفقتك ، أتتزوج أعرابية نصرانية سودا ، مهز ولة خشاء (٥) الساقين على مائة من الإبل ؟ فقال يُمرِّض بالنوار وكانت أمها وليدة :

لَجَارِيَةُ بِينِ السَّلِيلِ عَرِوقُهُ وبِينِ أَبِي الصَّهباء مِن آل خَالدِ<sup>(٢)</sup> وأَخِنُ بِإِغَـالاً المهور مِن التي رَبَتُ تَدَدَّى فَ حَجُورِ الولائدِ

<sup>(</sup>۱) الاستفهام في البيت إنكارى . المرملات : من أرملت المرأة إذا فقدت زوجها، الضرائك؛ جمع ضريكة ، وهي الفقيرة .

<sup>(</sup>۲-۲) التكملة من هيج .

<sup>(</sup>٣) مهيم : كلمة استفهام بمعنى ما شأنك . ؟

<sup>(</sup>٤) يمنى الدراهم الألفين التي أمر عنبسة بإعطائه إياها .

<sup>(</sup>٥) خمشاء الساقين : مجرحتهما مشرهتهما

<sup>(</sup>٦) السليل وأبو العمباء : من أجداد حدراء ..

فأبت النوار عليه أن يسوقها كلها ، فبس بعضها ، وامتار (۱) عليه ما يحتاج إليه أهلُ البادية ، ومضى ومعه دليل يقال له أوفى بن خنزير ، قال أعين : فلما كان فى أدنى الحى رأوا كبشاً مذبوحاً ، فقال الفرزدق : يا أوفى ، هلكت والله حدواء ، قال : ويقال : إن أوفى قال للفرزدق : يا أبا فراس لن ترى حدواء ، فضوا حتى وففوا على نادى زيق ، وهو جالس ، فرحب به ، وقال له : انزل فإن حدواء فد مانت ، وكان زيق نصرانيا فقال : قد عرفنا أن نصيبك من ميراثها فى دينكم النصف ، فد مانت ، وكان زيق نصرانيا فقال : قد عرفنا أرزؤك منه قطميراً ، فقال زيق : يا بنى وهو لك عندنا ، فقال له الفرزدق : والله لا أرزؤك منه قطميراً ، فقال الفرزدق : يا بنى دارم ، ماصاهر نا أكرم منكم شركة فى المات ، فقال الفرزدق :

عَجِبت لحادينا المَتَحَمّ سيرة بنا مُوجعات من كَلال وظُلَّمَا(٢) ليُدنينا عن إلينا لقساؤه حبيب ومن دار أردنا لتجمعا ولو نعم النيب الذي من أمامنا لكر بنا الحادي المطي فأسرعا(١٣) يقولون: زُرْ حدراء والتُربُ دونها وكيف بشيء وصله قد تقطعا (أيقول ابن خِنزير: بكيت ولم تكن على امرأة عيني إخال لتدمعا وأهونُ رز ولامريء غير جازع رزيشه مرتج الروادف أفرعا) ولست وإن عزت على بزائر أو ابا على مرموسة قد تضعضعا (٥)

<sup>(</sup>١) امتار : طلب المبرة ، وهي الطعام يجمع السفر ونحوه

<sup>(</sup>٢) المقدم من قدم – بالتشديد – الفرس الراكب ، دخل به في أرض نحوفة ، موجمات : مفعول مقدم ، ظلما : معطوف على موجنات، جمع ظالع بمعنى أعرج ، والممنى صحبت لحادينا اللي يسوق إبلنا الكليلة في أرض مخوفة وفي بعض النسخ و المقسم صيره » بدل «المقدم سيره » وفي بعضها والمختار : و مزحفات » بدل و موجمات » من أزحف البمير : أعيا وكل .

<sup>(</sup>٣) يريد لو نعلم بوفاة حدراء لعدنا أدراجنا مسرعين .

<sup>(</sup>١-٤) تكملة من المختار .

<sup>(</sup>٥) مرموسة : ساكنة الرمس تضعفيع: قل، يريد أن الربح سفت ما فوق تبرها من التراب فقل .

(ا وقيل إن النّوار كانت استمانت بأم هاشم لا بتُماضر، وأم هاشم أخت مُماضر؟ لأن مُماضرَ مانت عند عبد الله بعد أن ولدت له خُبَيْبًا وثابتًا ابنى عبد الله بن الزبير، وتزوّج سدها أختها أم هاشم ، فولدت له هاشماً وحمزة وعبّادا ، وفي أم هاشم بقول الفرزدق:

تروّحتِ الرّكِ كِ انُ يَا أُمَّ هاشم وهنَّ مُنَ الحاتُ لهن حنين وحُبِّسْن حتى ليس فيهن نافقُ لبيع ولا مركوبُهن سمين الخضمي قال: حدثنى الأصمعي قال: فضرنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن حبيب قال: حدثنى الأصمعي قال: نشزت رُهَيمة بنت غي بن درهم النَّمريّة بالفرزدق فطلقها، وقال يهجوها بقوله:

زوجة أغرى تن**شز منه** 

لاینکین بعدی فتی نمریّهٔ مُرکّهٔ من بعلها لبعاد (۱)

وبیضاء زَعراء الفارق شَخْتَهٔ مولّعة فی خُضرة وسواد (۱)

لها بَشَرْ شَنْنُ کَان مَضَهٔ إذا عانفت بَعْالاً مَضَ قتاد (۱)

قرنتُ بنفسیالشؤمَ فی ورد حوضها کُفِرَّعتُ ملحا بماء رماد وما زلتُ حتی فرق الله ببننا له الحدُ سمنها فی أذی وجهاد نمید کُدد لی ذکری عذاب جهنم الاثا تُمسّینی بها وتعادی (۱)

<sup>(</sup>۱–۱) تكملَة من المختار . وضمير و هن » في البيت الأول يمود على الإبل المفهوم من المقام . والبيتان في شكوى الزمان وسوء الحال .

<sup>(</sup>٢) فتى : فاعل ينكحن ، مرملة لبعاد : لم يمت عنها زوجها ، ولكنه فارقها .

<sup>(</sup>٣) بيضاء : يريد بياض البرص لا بياض الجال ، زعراء المفارق : قليلة الشعر ، شختة ، نحيفة، وفي الأصل و شجنه » وهو تصحيف ، مولمة في خضرة وسواد : تعالج برصها بمختلف الألوان .

<sup>(</sup>٤) لها بشر شأن : لها جلد خشن غليظ .

<sup>(</sup>ه) ثلاثا : لعله يعنى ثلاث سنوات .

أخبرنى الحسن بن على قال: حدثنى الحسين (۱) بن موسى قال: قال المداتنى: يبكى ولدا له لقى الفرزدق جارية لبنى نهشل ، فجعل ينظر إليها نظراً شديداً ، فقالت له: مالك تنظر ؟ من سفلح فوالله لو كان لى ألف حرما طمعت فى واحد منها ، قال: ولم يالخناء (۲) ؟ قالت: لأنك قبيح المنظر سبىء المخبر فيا أرى ، فقال: أما والله لو جربتنى لمّنى خُبرى على منظرى ، قال: ثم كشف لها عن مثل ذراع البكر ، فتضبقت (۳) له عن مثل سنام البكر (١) فعالجها ، قال: أما والله ي يحك ، ما معى إلا جبتى ، أفتسلبيننى

أولجتُ فيها كذِراع البَكرِ مُدملَكَ الرأس شديدَ الأَشرِ (٥) زاد على شِنْرِ ونصفِ شِنْرِ كأنى أولجتُه في جَمرِ يُطرِ عنه نَفيات الشّفرِ نفى شُعور الناس يَوْمَ النحر (١) قال: فحلتُ منه، ثم ماتت، فبكاها وبكي ولده منها.

وغد سلاح قد رزئتُ فلم أنّح عليه ولم أبعث عليه البواكيا وفى جَوفه من دارم ذو حفيظة لو أنّ المنسأل أنسأته لياليسا ولسكنّ ريب الدهر يغثُر بالفتى فلم يستطع رَدًا لما كان جائياً (۱) وكم مثلة في مثلها قد وضعته وما زلت وثّاباً أجراً المخازيا(۱)

إياما ثم تستمها ، فقال :

<sup>(</sup>۱) أي هاد ، ف: «محمله بن موسى» بدل الحسين بن موسى .

<sup>(</sup>٢) الخناء: القبيحة الكلام.

<sup>(</sup>٣) تضيمت : تكشفت .

<sup>(</sup>٤) في هد : عن مثل سنام « الناب » بدل « البكر » .

٢ (٥) مدملك الرأس : رأسه كالثلني الناهد ، شديد الأسر : قوى عكم .

<sup>(</sup>٦) نفيان الشعر : ما طار منه : يريد أنه يطير شعر العانة كا يطير الشعر من رموس الحجاج ، أو من جلود الأضاحي .

<sup>(</sup>٧) نی مه وانحتار و ولا یستطیع رد ماکان جائیا ی .

<sup>(</sup>٨) ضمير مثله يمود على ولده ، وضمير مثلها يمود على جارية بني نهشل .

فقال جرير يعيره :

وكم لك َ با بنَ القين إنْ جاء سائلُ من ابن قصير الباع مثلُك حاملُه (١) وآخر لم تشعرُ به قد أضعتَه وأوردته رِحما كشيراً غوائلهُ (٢)

أخبرتى الحسن بن على الخفاف قال: حدثنا محمد بن موسى ، قال: حدثنى محمد ابن سليان الكوفي (٣) عن أبيه قال:

يتزوج ظبية فيعجز عن إتيائها

تزوج الفرزدقُ ظبية ابنة حالم من بنى تُجاشِع بعد أن أسن ، فضعف ، وتركها عند أمها بالبادية سنة ، ولم يكن صداقها عنده ، فكتب إلى أبان بن الوليد البَجِليّ – وهو على فارس عامل لحالد بن عبد الله القسريّ – فأعطاه ما سأل وأرضاه ، فقال بمدحه:

فاو جموا من الجِلّانِ ألف فقالوا: أعطنيا بهم أبانا لقسلتُ لهم: إذًا لنبنتمونى وكيف أبيع من شرَط الزمانا (٤) خليلٌ لا يرى المائة الصفايا ولا الخيل الجياد ولا القيانا عطاء دون أضعاف عليها ويُطعمُ ضَيفة العُبُط السّمانا العُبُط: الإبل التي لا وجع بها .

فيا أرجو لظبيسة عير ربِّي وغيرَ أبي الوليسد بما أعانا (٥)

۲.

<sup>(</sup>۱) إن جاء سائل : إن جاء من يسأل عن ذريتك ، حامله : كذا بالأصل ، ونرجح أنها خاملة : ` ١٥ من الحمول ، أى خامل الباع وعليه يكون لفظ خامله صفة لابن تبعا، للأصل لا لحركة حرف الجرالزائد .

<sup>(</sup>٢) في الأصل و جما ۽ والصواب ۾ رحما ۽ وهو موضع تکون الجنين .

<sup>(</sup>٣) أن هاد : « على بن سليمان المكي" » .

<sup>(</sup>٤) فى بعض النسخ : « ما تغينونى » بدل « لغينتمونى » وفى بعضها « الضانا » بدل » الزمانا » » وشرط الضمان : التزم به ، والمراد المهر .

<sup>(</sup>ه) أبر الوليدكنية أبان وفي المختار : « وغير ابن الوليد » .

أعان بهجمة أرضَت أباها وكانت عنسه غَلَقًا رِهانا<sup>(۱)</sup> وقال أيضا في ذلك :

أبادر سُــؤُّالا بظبيــة أننى أتننى بها الأهوالُ من كل جانب (٢) ماليئــة الحِجْليْن لو أَنَّ مَيُّتًا ولوكان في الأموات تحت النصائب (٣) دعته لألتى التُّربَ عند انتفاضه \_ولوكان تحت الراسيات الرواسبــ(٤)

فلما ابتنی منها عجز عنها فقال : یا لهف ننسی علی نَمْظ فُجُمْتُ به

حين التقى الر كبُ الحلوقُ والر كبُ (٥)

وقال جرير :

وتقول ظبية ُ إِذ رأتك محوقِلاً حَوْقَ الْحَارِ من الخبال الخابل (٢) إِنَّ البليَّة وهَى كُلُّ بلية شيخ يُعَلَّل عِرْسَه بالباطل لو قد عَلقتِ من المهاجر سُلَّماً لنجوتِ منه بالقضاء الفاصِل (٧)

<sup>(</sup>۱) ألهجمة : عدد كبير من الإبل ، يقال : غلق الرهن : أستحق لمن هو عنده بعد منى سماده ، وهذا هو المراد بقوله : « وكانت عنده غلقاً رهانا » يمنى أنها كادت تكون من حق أبيها لا من حقه لمجزء عن مهرها .

<sup>(</sup>٢) لمله يريد بالأهوال ماكان فيه من العسر والعجز عن مداد المهر .

<sup>(</sup>٣) الحجل: الخلخال ، ومالئة الحجلين: كناية عن امتلاء الساقين ، النصائب: الأحجار تنصب حول الحوض.

<sup>.</sup> ۲ (۱) المراد بالراسيات الرواسب الحبال

<sup>(</sup>ه) الركب : الدانة أو منبتها ، أوأصل الفرج .

<sup>(</sup>٦) محرقلا : من حوقل بمعنى ضعف وأعيا ، حوق الحار : منادى ، وهو لقب الفرزدق .

 <sup>(</sup>٧) المهاجر كان أذ ذاك – على ما يبدو – قاضياً أو والياً .

قال: فنشزت منه، ونافرته إلى المهاجر، وبلغه قولُ جرير فقال المهاجر: لو أتتنى بالملائكة معها لقضيتُ للفرزدق عليها.

> يشيد بابنته مكية وأمها الزنجية ا

قال : وكان للفرزدق ابنة يقال لها مكية ، وكانت زنجية ، وكان إذا حَمِي الوطيسُ ، وبلغ منه الهجاء يكتنى بها ، ويقول :

ذَاكُمْ إِذَا مَاكَنتُ ذَا مِحَيِّمَ بِدَارِيٍّ أَمُّهُ ضَبِيِّهِ الْأَمَاكِيَّةِ اللَّهِ الْأَلْمَالِيَّةِ ال

وقال في أمها :

ياربَّ خو د من بنات الزّنج تعمل تنورًا شديدَ الوهج (٢) أقعبَ مثلَ القدَح اللهُ اللهُ عند طول الهرج (٣) القدَح اللهُ عند طول الهرج (٣) اللهُ عند ا

١.

فقالت له النوار : ربخها مثل ريحك .

وقال فى أم مكية يخاطب النُّوارَ :

فإن بكُ خالمًا من آل كسرى كان خيراً من عِقالِ وأصبر عند مختلف العوالى وأصبر عند مختلف العوالى

<sup>(</sup>۱) الأبيات من مشطور الرجز ، وربما كان في البيت الأول منها لحن أو تحريف ، واللبي نراه ، ا فيها على وضعها هذا هو ما يلي ، ذ اكم: أذاك يحدث لى ، إذا ما كنت ذا أعراض محمية بدارى ... اليخ ، والمسموم : القوى الشديد المجتمع الألواح ، ويعني بالدرامي الذي أمه ضبيه نفسه .

<sup>(</sup>٢) الحود : الشابة الناعمة الحسنة الحلق ، تنورا شديد الوهيج ، كناية عن حرها .

<sup>(</sup>٣) أقب : شبيه بالقعب ، وهو القلمح الكبير ، الخلنج : نوع من الشجر ، الهرج : كثرة النكاح .

<sup>(</sup>٤) مخجتها : أتيتها .

قال: وكانت أم النّوار (١) خُراسانية ، فقال لها في أم مكية: أغرك منها أَدْمَةُ عربيّـةٌ علت لونها إن البِجَادِيّ أحر (٢)

ملح معيدا عن محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا السكن بن سعيد ، عن محمد بن فيغفب مروان عباد ، عن ابن الكلى قال :

دخل الفرزدق على سعيد بن العاص وهو والى المدينة لمعاوية فأنشده :

ترى النر الجحاجِحَ من قريش إذا ما الخطب في الحدثان غالا<sup>(٣)</sup> وُقوفًا "ينظرون إلى ســعيد حكأتهم يرون به هلالا

وعنده كعب بن جُميل ، فلما فرغ من إنشاده قال كعب : هذه والله رؤياى البارحة ، رأيت كأنّ ابن مُرَّة فى نواحى المدينة وأنا أضم ذلاذلى (١) خوفًا منه ، فلما خرج الفرزدق خرج مروان فى أثره فقال : لم ترض أن نكون قعودًا حتى جعلتنا قيامًا فى قولك :

قِيِامًا ينظرون إلى سعيد كأنهمُ يرون به هِلالا

فقال له: يا أبا عبد الملك إنك من ييتهم صافن (٥) ، فقد عليه مروان ذلك ، ولم تطل الأيام حتى عُزِل سعيد ، وولِّى مروان فلم يجد على الفرزدق متقدّما (٦) حتى قال قصيدته التى قال فيها :

١٥) لعل الصواب أن يقول: ركانت أم مكية خراسانية ، حتى يستقيم الكلام مع البيتين السابقين ،
 إلا إذا كان يمنى أن كلتيمما من أم فارسية ، أو أن أم النوار عربية من خراسان .

<sup>(</sup>٢) الأدمة : من الأديم ، وهو الجلد الأحمر ، البجادى : نوع محلط من الأكسية العربية .

<sup>(</sup>٣) الجماجح : جمع جعجاح ، وهو السيد الكريم .

<sup>(</sup>ع) اللاذل : أسافل القميص العاديل . وفي ب ، ف : كأن ابن قدّة

۲۰ (۵) صفن الرجل: صف قدمیه ، کأنه یرید أن یقول له : إنك من بینهم لست واقفاً فحسب ،
 بل حسن الوقوف منتصب القامة ، بدلیل غضبه علیه .

<sup>(</sup>٦) لم يجد على الفرزدق متقدماً ، أى سبباً يستقدم من أجله ليحاكم ، وفى بعض الأصول و مقدما ، بعل متقدما .

هما دَلَّتَانَى من ثمانين قامةً كاانقضَّ باز أقتم الريش كاسرَهُ فلما استوت رجلاى فالأرض قالتا أحَى ثُن يُرجَّى أم قتيلُ مُحاذره فقلت: ارفعا الأمراسَ لايشعروا بنا وأقبلت في أعقاب ليل أبادره (١) أبادر بوَّا بين لم يشعروا بنا وأحمرَ من ساج تُلُوح مسامره (١)

فقال له مروان : أتقول هذا بين أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اخرج عن المدينة فذلك قول جرير :

تدلَّیتَ تزنی من ثمانین قامة وقصرت عن باع الندی والمکارم (۳) اخبرنا (۱۶ ابن دُرَید ، قال : أخبرنا الریاشی ، عن محمد بن سلّام ، قال :

رواية أخرى **للخبر** السابق

دخل الفرزدق المدينة هاربا من زياد ، وعليها سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أميراً من قبل معاوية ، فدخل على سعيد ، ومَثلَ بين يديه ، وهو معتم (٥) ، وفى مجلس سعيد الحُطيئة وكعب بن جُعَيل التغلبي ، وصاح الفرزدق : أصلح الله الأمير ، أنا عائد بالله وبك ، أنا رجل من تميم ، ثم أحَد بنى دارم ، أنا الفرزدق بن غالب ، قال : فأطرق سعيد مليا ، فلم يجبه ، فقال الفرزدق : رجل لم يصب دما حراما ، ولا مالاً حراما ، فقال سعيد : إن كنت كذلك فقد أمنت ، فأنشده :

(١) الأمراس : الحبال ، وقد جاء في ب بدل هذا البيت وما بعده .

فقلت ارفعوا الأسباب لا يشعروا بنا وأحمر من ساج تلوح مسامــــــره والتصويب من هد والمختار .

<sup>(</sup>٢) وأحمر من ساج : يريد الباب .

<sup>(</sup>٣) في هد : «وقصرت عن باع الملا والمكارم».

<sup>(</sup>٤) هذا الحبر – على طوله – ساقط من الأصول ، ولكنه مثبتعنه ابن سلام ، والمختار حـ٨ ص ١١٥ ٢٠ وما يعدها .

<sup>(</sup>ه) كذا في المختار ، وعند ابن سلام : ﴿ وهو سعهم ﴾ .

إليك فررتُ مِنك ومن زياد ولم أحسب دى لسكما حَلَالاً(١) ولكنِّي هجوتُ وقد هجاني معاشرُ قد رضختُ لهم سِجالاً(٢) أرِقتُ فلم أنم ليسلاً طويلا أراقب هل أرى النَّسرين زالا(١) فإنَّ بني أميــة في قريش بَنَوْا لبيونهم عَسَـداً طوالا

فإن يكن الهجاء أحلَّ قتلى فقد قلنا لشاعرهم وقالا عليك بني أمية فاستجرع وخذ منهم لما تخشى حبالا ترى الغرُّ الجحاجح من قريش إذا ما الأمر في الحدثان غالا قياما ينظرون إلى سميد كأنَّهمُ يرون به هلالا

قال: فلما قال هذا البيت ، قال الحطيئة لسعيد: هذا والله الشعر ، لا ما كنت تَمَلُّلُ به منذ اليوم ، فقال كعب بن جعيل : فضلته على نفسك (؟)، فلا تفضله على غيرك ، قال : بلي والله إنه ليفضلني وغيرى ، يا غلام ، أدركت مَنْ قَبلك ، وسبقت مَنْ بعدك ، ولئن طال عمر ك لتبرُزُنَّ .

ثم عبث الحطيئة بالفرزدق، فقال: يا غلام، أنْجَدَتْ أَمُّك؟ قال: لا بل أبي، أراد الحطيئة : إن كانت أمك أنجدت فقد أصبتُها فولدتك إذ شابهتني في الشعر ، قال الفرزدق: لا بل أبي (٥) ، فوجده لَقنا ·

أخبرني ابن دريد قال: قال لنا أبو حاتم: قال الأصمعي:

بينه وبين مخنث

<sup>(</sup>١) كذا في المحتار ، وفي الأصبول : ضلالا .

<sup>(</sup>٢) رضخت لم ، من قولم : رضخت التيوس إذا أخلت في النطاح ، أي أخلت أساجلهم النطاح .

<sup>(</sup>٣) النسرين : كوكبان .

<sup>(؛)</sup> إنما فضله الحملينة على نفسه لقوله لسميد : هذا هو الشمر ، لا ما كنت تعلل به منذ اليوم ، أى لا ماكنت تتساقاً، في هذا اليوم ، وكان بين ما روى في هذا اليوم من الشعر شعر الحطيئة نفسه ، ومن هنا جاء التفضيل.

<sup>(</sup>a) يريد الفرزدق أن أباء هوالذي أنجد ، فوقع على أم الحطيثة فجاء به شبيهاً له في الشعر .

جرير يمترف له بالغلبة

ومن عبثات الفرزدق أنه لقى نُحَنَّنا فقال له : من أين راحت عمتنا ؟ فقال له المخنث: نقاها الأغر بن عبد العزيز يريد قول جرير :

نفاك الأغر ابن عبد العزيز وحَقُّك تُنفَى من السجدِ

أخبرنا ابن دريد عن الرياشي ، عن النصر بن شمبل قال : قال جرير : ماقال لى ابن القين بيتا إلا وقد اكتفأنه ، أى قلبته إلا قوله :

ليس السكِرامُ بناحليك أباهم حتى يرد إلى عطية تعتل<sup>(۱)</sup> فإنى لا أدرى كيف أقول فها ·

جريريلقبه بالعزيز وأخبرنى ابن دريد قال: حدثنا السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن ابن الحكم، الكلبي، عن عَوانة بن الحكم، قال:

ينها جرير واقف فى المِر بد وقد ركبه الناس وعمر بن لجأ مواقفه (۲) فأنشده عمر مرجواب قوله :

يا نَيْمُ نَيْمَ عدىً لا أبا لكم لا يقذفنَّكُم في سَوأَةٍ عرُ أحين صرتُ سِماماً يا بني لجأ وخاطرَت بنَ عن أحسابها مُضرُ<sup>(١)</sup> فقال عمر جواب هذا:

لقد كذبتَ وشرُّ القولِ أكذبُهُ ماخاطرَت بكعن أحسابها مُضَر أَلَسْتَ نَزَوَة خوار على أمة؟ لا يسبق الحلباتِ اللؤمُ والخورُ<sup>(٤)</sup>

١.

۲.

<sup>(</sup>١) وهذا البيت في خبر مابق في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>۲) ب: « مواقفه » .

 <sup>(</sup>٣) خاطرت : رافعت ، ولعل متعلق الظرف « حين » في أبيات تالية لم تذكر .

<sup>(</sup>٤) الحلبات جمع حلبة بمنى الميدان ، وفي هج : ألست نزوة خـــــــوار على أمــــة لا تُصبق الخلتان اللؤم والحـــــور ؟ وكأنه يعني بالجوار أباء وبالأمة أمه .

وقد كان الفرزدق رفده بهذين البيتين في هذه القصيدة، فقال جرير لما سممها: قبحاً لك يا بن لجأ ، أهذا شعرك ، كذبت والله ولو مِتَ (١) ، هذا شعر حنظلي ، هذا شعر العزيز (٢) يعنى الفرزدق فأبلس عرفها ردّ جوابا .

وخرج غنيم بن أبى الرَّقراق حتى أنى الفرزدق ، فضحك ، وقال : إيه يا بن أبى الرقراق ،وإن عندك علمرًا ، قلت : خُرِى أخوك ابن قتب ، فحدثته ، فضحك ، حتى يلقب بريرا بالقرم فحص برجليه ، ثم قال في ساعته :

وما أنت إن قَرْمَا تَمِيم نساميا أخا التّيم إلا كالوشِيظة في العَظم (٣) فلو كنت مولى الظلم أو في ثِيابِه ظلمت ولكن لا يَدَى لك بالظّلم (٤)

فلما بلغ هذان البيتان جريرًا قال: ما أنصفني في شعر قط قبل هذا يعني قوله:

1.

\* . . إِنْ قَرْمَا تَمْمِ تَسَامِياً \*

ينتصب ثمر الشمراء

أخبرنا ابن دريد قال: أخبرنا الرياشي قال:

كان الفرزدق مَهِيبا تخافه الشعراء ، فمر يوما بالشمردل ، وهو ينشد قصيدته حتى بلغ إلى قوله :

وما بين مَنْ لم يُعطِ سماً وطاعة وبين تميم غير عز النَّالاصم (٥)

 <sup>(</sup>١) « ولومت » كذا بالأصل ، ونرجح أنها تحريف « و لؤمت » من اللؤم .

 <sup>(</sup>۲) فى رواية أخرى و هذا شعر الفريد » بالغاء ، و فى رواية ثالثة : « هذا شعر القريد » بالقاف ،
 وكأنه تصدر قرد .

 <sup>(</sup>٣) ق الأصل « العزم » بدل « العظم » ولا معنى له ، والتصنويب من هد ، هيج ، الوشيظة :
 شظية زائدة في أصل العظم .

۲۰ (٤) لا يدى لك بالظلم : لا قدرة ال عليه ، وإنما حذن النون من يدين لتقدير إضافتها إلى كاف الك ،
 كما قالوا في « لا أبالك » وفي « يا أخا من لا أخا نه » .

 <sup>(</sup>٥) الغلامم : جمع غلصمه ، وهي رأس الحلقوم ، أو اللحم بين الرأس والمنق .

قال : والله لتَتركن هذا البيت أو لتتركن عرضَك ، قال : خذه على كرم منى ، فهو في قصيدة الفرزدق التي أولُها قوله :

## \* تحنّ بزورًاء المدينة ناقَتِي \*

قال: وكان الفرزدق يقول: خير السرقة ما لا يجب فيه القطع يعنى سرقة الشعر. أخبرنا ابن دريد عن أبى حاتم، عن أبى عبيدة، عن الضحاك بن بهاول الفُقَيْسِيّ قال: " بينها أنا بكاظمة وذو الرُّمة بنشد قصيدته التي يقول فيها:

أحينَ أَعَاذَت بِي تَمْمُ لَسَاءَهَا وَجُرَّدُت تَجُرِيدَ الْبَيَانِي مِن النِّمِد

إذا راكبان قد تدلّيا من نَمَفِ كاظمة متقنعان ، فوقفا ، فلما وفرغ ذو الرمة حسر الفرزدق عن وجههِ ، وقال: ياعُبيد ، اضممها إليك — يعنى راويته — وهو عبيد أخو بنى ربيعة ابن حنظلة ، فقال ذو الرمة : نشدتك الله يا أبافراس إن فعلت، قال : دع ذاعنك ، . . فانتحلها فى قصيدته وهى أربعة أبيات :

أحين أعاذت بى تميم ساءها وجُردت تجريد المياني من الغيمد ومدت بضَبغي الرّبابُ ومالك وعمر و، وشالت من وراثى بنوسعد (١) ومن آل يربوع زُهَا لا كأنه دُجَى الليل محمود النّبكاية والورد (٢) وكنّا إذا الجبّارُ صَــعَرَ خدّه ضربناه فوق الأُنكَيْن على الكرد (٣)

أخبرنا ابن دريد قال: أخبرنا أبوحاتم ، عن أبي عبيدة قال:

يحوز السبق في الفخر

 <sup>(</sup>۱) بضبعى : تثنية ضبع ، و هو ما بين الإبط إلى منتصف العضد من أعلاها، ومدت بضبعى ،
 أعانتنى ، والرباب ومالك وعمر و وبنو سعد : قبائل .

<sup>(</sup>٢) الزهاء : العدد الكثير ، والمراد بالورد ورد دم الحروب .

 <sup>(</sup>٣) الأنثيان : الأذنان ، الكرد : العنق ، أو أصل العنق ، صعر خده : أماله صلفا وتكبر ا.
 وفي المختار : « ضربناه حتى يستقيم على الكرد » .

اجتمع الفرزدق وجرير وكثير وابن الرقاع عند سليان بن عبد الملك ، فقال : أنشدونا من فخركم شيئًا حسنًا ، فبدرهم الفرزدق ، فقال :

وما قوم إذا العلماء عَدت عروق الأكرمين إلى التراب (!) بمختلفين إن فضّلتمونا عليهم فى القديم ولا غضاب ولو رَفع السحابُ إليه قوماً عَلَوْنا فى السماء إلى السحاب فقال سليمان: لا تنطقوا، فوالله ما ترك لكم مقالاً.

أخبر العبد الله بن مالك قال: حداثنا محمد بن عمر ان الضبى ، عن سليانَ بن يتمعب لابنته كية أبي سليانَ الجوزجاني قال:

غاب الفرزدق فكتبت النوار تشكو إليه مكية (٢) وكتب إليه أهله يشكون سوء ١٠ خُلُقها وتبذِّيها عليهم فكتب إليهم :

كتبتم عليها أنها ظلمتكم كذبتم وبيت الله بل تظلمونها فإلّا تعدُّوا أنها من نسائكم فإنّ ابنَ ليلي والدّ لا يشينها (٣) وإنّ لها أعمامَ صدق وأخوة وشيخًا إذا شاءت تنمّر دونها (٤)

قال: وكان للفرزدق ثلاثة أولادٍ يقال لواحد منهم لبَطة ، والآخر حَبَطَة ، والثالث ،

ا سبطة ، وكان لبطة من المقَقَة فقال له الفرزدق :

يعقه ابنه

أإن أرعِشت كفاً أبيك وأصبَحت يداك بَدَى ليثٍ فإنك جادِبه إذا غالبَ ابنُ بالشباب أباً له كبيراً فإن الله لا بد غالبه

<sup>(</sup>١) يريد بقوله : إلى التراب الكرام السالفين الذين أصبحوا عظما رميما .

<sup>(</sup>٢) مكية : هي ابنة الفرزدق ، كما تقدم .

۲۰ (۳) نی البیت أقواء .

<sup>(</sup>٤) يريد بالشيخ نفسه .

رأيتُ تباشيرَ العقوق هي التي من ابن امري ما إن يزال يُعاتبهُ (۱) ولما رآني قيد كبرتُ وأنني أخو الحي واستغنى عن المسح شاربه (۱۲) أصاخ لغربان النّجي وإنه الأزورُ عن بعض للقالة جانبه (۱۳)

قال (١٠) أبو عبيدة في كتاب النقائض :قال رؤبة بن العجاج : حج سليان بن عبد الملك ، وحجت معه الشعراء ، فمر بالمدينة منصرفا ، فأي بأسرى من الروم نحو أربعائة ، فقعد سليان ، وعنده عبد الله بن حسن بن حسن — عليهم السلام — وعليه ثوبان ممصران (٥) ، وهو أقربهم منه مجلسا ، فأدنوا إليه بطريقهم ، وهو في جامعة (٦) ، فقال لعبد الله بن حسن : قم ، فاضرب عنقه فقام ، فما أعطاه أحد سيفا ، حتى دفع إليه حَرَسَى سيفا كليلا ، فضربه ، فأبان عنقه وذراعه ، وأطن (٧) ساعده وبعض الغلل ، فقال له سليان : والله ماضر بته بسيفك ولكن بحسبك ، وجعل يدفع الأسرى إلى الوجوه ، ١٠ فيتلونهم ، حتى دفع إلى جرير رجلا منهم ، فدست إليه بنو عبس سيفا قاطعا في قراب فيقتلونهم ، حتى دفع إلى ودّفع إلى الفرزدق أسير ، فدست إليه القيسية سيفا كليلا ، فضرب به الأسير ضربات ، فلم يصنع شيئا ، فضحك سليان وضحك الناس معه . وقيل : إن سليان لما دفع إليه الأسير دفع إليه سيفا ، وقال : اقتله به ، فقال : لا ، بل أقتله إن سليان لما دفع إليه الأسير دفع إليه سيفا ، وقال : اقتله به ، فقال : لا ، بل أقتله

۲.

<sup>(</sup>١) يقول : إن تياشير العقوق بدأت من ابنه له بكثرة العتاب أولا .

<sup>(</sup>٢) أخوالحى : لعله يقصد أنه هرم فأصبح ملازماً للحى ، ويريد بقرله : استنى عن المسح شاربه أنه استوى وبلغ أشده ، كأن الطفل يحتاج إلى من يمسح له شاربه من أثر الطمام وشرب اللبن ونحو ذلك .

 <sup>(</sup>٣) غربان النجى: قرناء السوء، وفي بعض النسخ: « عريان » بالياء المثناة ، وقد آثرنا
 ما أثبتناه على تشبيه قرناء السوء بالغربان ، أزور : معرض ، يريد أنه يصنى لقرناء السوء ،
 ولا يعير نصائحه هو التفاتاً .

<sup>(</sup>٤) ورد في المختارمن أول هذا الحبر إلى صفحة ٣٣٠ ولم تشر إليه الأصول التي بأيدينا .

 <sup>(</sup>ه) عصران : مصبوغان بصبغ أصفر.

<sup>(</sup>١) جامعة : قيد يجمع اليدن إلى الرجلين .

<sup>(</sup>٧) أطن : قطع .

بسيف مجاشع(١)، واخترط سيفه ، فضربه ، فلم يُغن شيئا ، فقال سليمان : أما والله لقد بقي عليك عارُها وشَنارها ، فقال جرير قصيدته التي يهجوه فيها ، وأولها :

ألا حيٌّ ربعَ المنزل المُتقادِمِ وما حُلٌّ مُذ حَلَّت به أمُّ سالم

أَلَمْ تَشْهِدُ الْجَوْنَيْنُ وَالشِّمْبِ ذَا الْغَضَّى وَكُرَّاتِ قِيسٍ يُومَ دَيْرُ الجَاحِمِ ؟(٢) يُحرِّضُ يا بنَ القَيْن قيسًا ليجعلوا لقومك يومًا مثلَ يوم الأراقم(٣) بسيفِ أبي رَغُوانَ سيفِ مُجاشع ضربتَ ولم تضربُ بسيف ابن ظالم (٤)

ضربت به عند الإمام فأرْعِشت بداك وقالوا : مُحدَث غيرُ صارم

فقال الفرزدق يجيب جريرا عن قوله: وهل ضربةُ الرُّوميِّ جاعلةٌ لكم أبًّا عن كُليَّبِ أو أبًّا مثلَ دارم (٥٠)

كذاك سيوف الهند تنبو ظُباتُها وتقطعُ أحيانا مَناطَ التماممِ (٦)

ولا نقتلُ الأسرَى ولكن نفكُهُم إذا أثقل الأعناق حلُ المفارم وقال يعرِّض بسليمانَ ، ويعيِّره نُبُوًّ سيف ورقاء بنِ زهــير العبسى عن خالد

ابن جعفر ، وبنو عبس هم أخوال سليمان :

<sup>(</sup>١) مجاشع : أحد أجداد الفرزدق .

<sup>(</sup>٢) الجلونان : عمرو ومعاوية ابنا الجلون ، ويوم دير الجماجم يوم مشهور كان بين محمد بن الأسقف الحارج على بني أمية وجيوش بني أمية .

<sup>(</sup>٣) يوم الأراقم كان بين قيس وبني تغلب .

<sup>(</sup>٤) أبو رغوان : كنية مجاشع جد الفرزدق ، وابن ظالم : الحارث بن ظالم من فتاك العرب المشهورين ، وكان له سيف ماض يسمى ذا الحيات .

<sup>(</sup>۵) کلیب : .جه جریر ، ردارم : جه الفرزدق .

<sup>(</sup>٦) ظباتها : جمع ظبة : حد السيف ، مناط التمائم : كناية عن الأعناق .

فَإِنْ يَكُ سَيِفٌ خَانَ أُو قَدَرٌ أَبَى بَتَعْجِيلِ نَفْسَ حَتَفُهُا غُير شَاهِدُ(١) فسيفُ بني عبس وقد ضربوا به نبا بيدَى ورَقاءَ عن رأس خالد (٢)

وأولما:

تباشَرُ يربوعُ بنبــوة ضربة ضربتُ بها بين الطُّلا والمحارد<sup>(١)</sup> ٥ ولو شئتُ قدَّ السيفُ ما بين عُنقه إلى عَلَق بين الحِجَابَيْن جامد (٤)

وقيل: إن الفرزدق قال لسليمان: يا أمير المؤمنين، هب لي هذا الأسير، فوهبه له، فأعتقه، وقال الأبيات التي منها:

ولا نَمْتُل الأسرى ولكن نفكُّهم إذا أثقلَ الأعناقَ حملُ المنارم ثم أقبل على راويته ، فقال : كأنى بابن المراغة ، وقد بلغه خبرى ، فقال : بسيفِ أبى رَغُوانَ سيفِ مجاشع فربتَ ولم تضرب بسيف ابن ظالم ضربت به عنسد الإمام فأرعشت يداك وقالوا مُحدَث غير صارم فما لبثنا إلا أياما بسيرة ، حتى جاءتنا القصيدة ، وفيها البيتان ، فعجبنا من فطنة الفرزدق:

وقال أيضا في ذلك :

أَيْسِبُ النَّاسُ أَن أَضْحَكَتُ خَيرَ مُ خَلِيفَ ۚ اللَّهُ يُستَسَقَّى بِهِ لَلْطُرُ

10

<sup>(</sup>١) حتفها غير شاهد : لم يحن ميعاد أجلها بعد .

<sup>(</sup>٢) يشير إلى مقتل زهير بن جذيمة حينما اعتنقه خالد بن جعفر ، فحارل و رقاء قتل خالد ، فنبا سيفه .

 <sup>(</sup>٣) تباشر : أصله تتباشى ، رير بوع : قبيلة جرير ، العلا : الأعناق ، والمحارد : مفاصل الأعناق .

<sup>(</sup>٤) الملق: ماتجمه من الدم.

فَمَا نِبَا السِيفُ عِن جُبْنِ وَعِن دَهَشِ عِنسِدَ الإِمَامِ وَلَكُن أُخِّر القَدرُ وَلَو ضَرِبتُ بِهِ عَمسُدا مُقَلَّدَهُ الحسرَ جَمَانُهُ مَا فَوَقَه شَعَرُ (١) وما يقُسِدِم نفسا قبسل مِيدَيها جمعُ اليدين ولا الصَّمْصَامة الذكر (١)

وأخبرنى عبد الله بن مالك قال : حدثنا محمد بن حبيب ، عن أبى عبيدة ، قال : من سر من سجه هجا الفرزدق خالدا القسرى وذكر المبارك : النهر الذى حفره بواسط ، فبكفه ذلك ، وكتب خالد إلى مالك بن المنذر أن احبس الفرزذق فإنه هجا نهر أمير المؤمنين بقوله :

وأهلكت مالَ اللهِ في غير حقِّه على نهرك المشتوم عير الْبارك

الأبيات ، فأرسل مالك إلى أيوب بن عيسى الضّبيّ ، فقال : اثننى بالفرزدق ، فلم يزل يعمل فيه حتى أخذه ، فطلب إليهم أن يمروا به على بنى حنيفة ، فقال الفرزدق انتفخ ما زلت أرجو أن أنجو حتى جاوزت بنى حنيفة ، فلما قيل لمالك : هذا الفرزدق انتفخ وريد مالك غضباً ، فلما أدخل عليه قال :

أقول لنفسى حين غصَّت بريقها ألا ليتَ شعرى مالها عند مالك ؟ لها عنده أن يَرجِعَ اللهُ رُوحَها إليها وتنجو من جميع المهالك(٣) وأنت ابن حباري، ربيعة أدركت بكالشمس والخضراء ذات الحبائك(١)

<sup>(</sup>١) مافوقه شعر : كناية عن انفصال الرأس الذي هو موضع الشعر عن الجمعه .

<sup>(</sup>۲) الصمصهامة : السيف الذي لايثنيه الضراب ، و هو أيضا اسم سيف عمر و بن معه يكرب الزبيدي البعلي البعل المعروف ، وإلى هنا ينتهي ما في المختار

 <sup>(</sup>٣) في هد ، هج و عظيم المهالك و بدل و جميع المهالك و رسكن وأو و تنجو و الضرورة .

۲۰ (٤) الذي نرجحه أن « حباري » تصحيف « جباري » بالجيم لا بالحاء ، وأنه يشير إلى جدين بارزين من أجداده ، وفي هد ، هج « أدركا » بدل « أدركت » والحضراء : السماء، والحبائك : جمع حبيكة » وهي مسير النجم ، ومنه قوله تعالى : « والسماء ذات الحبك » .

فسكن مالك ، وأمر به إلى السجن ، فقال يهجو أيوب بن عيسى الضبي:
فلو كنت قيسيًا إذا ما حبستني ولكن زنجيًا غليظاً مشافره (۱)
مَتَتُ له بالرِّحم بَيني وبينه فألفيته منى بَعيددًا أواصره (۱)
وقلت : امرؤ من آل ضبة فاعتزى لفيره لون استه ومتعاجره (۱)
فسوف برى النوبي ما اجترحت له يداه إذا ما الشّعر عَيَّت نوافره (١٠)
ستُلقى عليك الخفساء إذا فست عليك من الشعر الذى أنت حاذره (١٠)
وتأتى ابن زُب الخفساء ولم تكن لُتقبل لابن الخنفساء معاذره
فإنكا يا بنى يسار نزوتما على ثفرها ما حن للزيت عاصره (١١)
وزنجيّية بظراء شقق بظراها زحير بأيوب شديد زوافره (١٠)
بونيس في كلة له طويلة

<sup>(</sup>١) فى هه وهيج : « ضبيا » بدل «قيسيا» وخبر لكن محذوف تقديره أنت ، أو الأصل : ولكنك كنت زنجياً ... الخ .

<sup>(</sup>٢) مت إليه : انتسب ، الرحم : الصلة والقرابة ، يجوز فيه إسكان الحاء مع تشديد الراء وكسرها أو فتحها .

 <sup>(</sup>٣) يقول : ظننته ضبيا فإذا عيناه و لون بشرته تنم على أنه نوبى لا ضبى .

<sup>(</sup>٤) إذا ما الشعر عيت نوافره : إذا استعصى على غيرى فإنه لا يستعصى على .

<sup>(</sup>٥) في هه ، هج : « التي فست » بدل « إذا فست » ويريد بالخنفساء أمه .

<sup>(</sup>٦) الثفر : مَسلك القضيب في المرأة ، يقول : من ثفرها خرجهًا وعليه نزوتما ، كما يشرب . ٢ الزيت من يمصره .

 <sup>(</sup>٧) الزنجية خبرثان لأنكما في البيت السابق ، بظراء : طويلة البظر ، الزحير : أنين المرأة عند المخاض ، وأيوب هو ابن عيمي الذي يهجوه .

يا مالِ هل هو مُهلكي ما لم أقل وليُعلَمَنَ من القصائد قيل يا مالِ هل لك في كبير قد أتَتُ تسعون فوق يديه غير قليل فتجير ناصِيتي وتُغرج كُربتي عنى وتطلق لى يداك كُبو ُلي ولقد بنى لكم المُعلَى ذروة رفعت بناءك في أشمَ طويل والخيلُ نعلم في جَذيهـة أنها تَرْدَى بكل سَميدَج بُهُلُولُ (۱) فاستُوا فقد ملاً العسلَى حوضَكم بذنوب مُلتَهِم الرَّباب سجيل (۱)

( وقال يمدح مالكا وكانت أم مالك هذا بنت مالك بن مسمع:

وقرم بين أولاد المُعسل وأولاد السامعة الكرام تخط ف ربيعة بين بكر وعبد القيس في الحسب اللهام "

فلما لم تنفعه مديحة مالك ، قال يمدح هشام بن عبد الملك ، ويعتذر إليه:

ألِكُنى إلى رَاعِي البريَّةِ والذى له العَدلُ فى الأرض العريضة نوّرا<sup>(٥)</sup> قانٍ تُنكروا شعرِى إذًا خرجت له بوادرُ لو يُرمَى بها لتَفَقَرَّا<sup>(٦)</sup> ثبير ولو مست حِرَاء لحرَّك به الراسيات الصَّمَّ حتى تكوّرا<sup>(٧)</sup>

<sup>(</sup>١) مال : مرخم مالك ، وهو ضمير الشأن ، أو عائد على « ما » الموصولة بعده ، قيلى : بمعنى » ، قولى نائب فاعل « يعلمن » .

<sup>(</sup>٢) تردى : تضرب الأرض بحوافرها ، السميدع : السيد الكريم ، البهلول : السيد الجامع لكل خير.

 <sup>(</sup>٣) الذنوب : الدلو ، والرباب : السحاب الأبيض ، السجيل : العظيم من الدلاء ، بلنوب : متعلق بقوله : فاسقوا ، لا بقوله : ملا .

<sup>(</sup>٤–٤) من المختار وتخمط ، أصله تتخمط بمنى تتكبر وتتمالى ، الحسب اللهام : الذى يلتهم كل حسب ٢٠ غيره ، ويغطى عليه .

<sup>(</sup>ه) ألكني : احمل عني ألوكة ؛ رسالة .

<sup>(</sup>۲ ، ۲) جواب الشرط إذا خرجت له ، نائب فاعل يرمى « ثبير » فى البيت التالى ، تفقر : تقسم فقر أ ، تكور : تهدم ، وصار كالكرة ، ثبير وحراء : جبلان معروفان .

إذا قال غاو من مَعَدّ قصيدة بها حَرَبُ كانت وبالا مُدَ مرّ ا(١) لئن صَبَرَتْ نفسِي لقد أُمرت به وخيرٌ عباد الله من كان أصبرا وكنت ابن أَحْذَارٍ ولوكنتُ خَاتَفًا لكنت من العصاء في الطود أحذرا(٢)

أينطُقُها غيرى وأرمَى بجُرمها فكيف ألوم الدَّهرَ أن يتغيّرا ولكن أتونى آمنًا لاأخافهم بهارًا وكان الله ماشاء قدّرًا

أخبرنى أبو خليفة ، عن محمد بن سلام قال : حدثنى أبو يحيي قال : قال الفرزدق لابنه لبطة وهو محبوس اشخص إلى هشام ، وامدحه بقصيدة ، وقال: استمن بالقيسية، ولا يمنعك قولى فيهم فإنهم سيغضبون لك وقال:

بكت عينُ محزون ففاض سجامُها وطالت ليالي ساهر لاينامُها فإن نبك لا نبك المصيبات إذ أتَى بها الدهر والأيام جَمُّ خِصامُها(٢) ولكما نبكى تَهَتَّكَ خالد محارمَ مِنَّا لا يحسل حَرامُها فَقُلُ لَبَنِي مَرُوانَ : مَا بَالَ ذُمَّةَ وَحَرِمَةٍ حَقٌّ لِيسَ يُرْعَى دْمَامُهَا أَنْفَتَلَ فَيَكُم أَن قَتْلُنا عِدُو كُمُ على دينكم والحرب باق قتامُها(١) أتاك بقتل ابن المُهلَّب خالد وفينا بَقيَّاتُ الهدى وإمامها(٥) فنيرً – أمير المؤمنين – فإنها يمانيـــةُ خَفْقاء وأنت هشامُها(١) ١٥ أرى مُفَرّ المِفْرين قد ذَلَّ نصرُها ولكن عسى أن لا يَذِل شَامُها(٧)

۲.

<sup>(</sup>١) الحرب : الويل والهلاك ، ويريد بقوله : كانت وبالا أنها وبال عليه هو بدليل البيت التالى .

<sup>(</sup>٢) وكنت ابن أحدار : ابن حزم وتحرز ، العصاء : التي في جسمها بياض ، يقصد الطيور العصاء ، يريد أنه خدع ، وأخذ على غرة .

 <sup>(</sup>٣) جواب الشرط « لا تبك » وتتمة معنى البيت فيما يليه ، ومحارم في البيت التالى مفمول لتتهك .

<sup>(</sup>٤) على دينكم متعلق بقتلنا ، والمعنى أنقتل إن قتلنا عدوكم سائرين على مذهبكم ؟

<sup>(</sup>ه) أتاك. في س : « أثار » وكأنه تخفيف « أثار » بمعنى اطلب الثأر .

<sup>(</sup>٦) يحض الحليفة على عزل خالد القسرى ، ويشير إلى أنها حركة يمانية ضد المضرية .

 <sup>(</sup>٧) لعله يريد بالمضرين الحجاز والعراق ، ويستعدى المضريين في الثالم. وفيهم الحلاقة – على اليمانيين.

فَتَنْ مُبلِّمْ بالشَّام قيسًا وخِندِفًا أَحاديثَ مَا يُشْنَى ببره سَمَّامُها أحاديث منا نشتكيها إليهم ومظلمة ينشى الوجوة قتامُها فإن مَنْ بها لم يُنكر الضّيمَ منهمُ فيغضبَ منها كهلُها وغلامُها(١) نَمَتُ مثلُها من مثلِهم وتُنكَلِّوا فيعلمَ أهلُ الجور كيف انتقامُها (٢٠) بغلباء من مُجهورنا مضريَّة يُزايل فيها أذرعَ القوم هامُها(٢٠) وبيض على هام الرجال كأنها كواكب يحلوها لسار ظلامُها غَضِبنا لَكُم يَا آل مروان فاغضبوا عسى أنَّ أرواحا يسوغُ طَعامها ولا تقطعوا الأرحامَ منا فإنها ذُنوبٌ من الأعمال يُخشى أثامُها(عَ) ألم تكُ في الأرحام منّا ومنكمُ حــواجزُ أيام عزيزٍ مَرامُهـا فترعى قريش من تميم قرابةً ونَجْزى بأيام كريم مَقامها لقد عامَتْ أبناء خِندَف أننا ذُراها وأنا عزُّهَا وسَنامها وقد علم الأحياء من كل موطن إذا عُدَّت الأحياء أنا كرامها وأنَّا إذا الحربُ العَوانُ تضرَّمت ﴿ نَلِيهَا إذا مَا الحربِ شُبُّ ضِرامُهَا ﴿ قِوامُ قُوَى الإسلام والأمرِ كلَّه وهـــل طاعة إلا تميم قوامها

والمعى : إن لم تنكروا الضيم ، وتنكلوا بهم شبت لهم ثورة أخرى. ، والضمير في انتقامها يعود على المضرية المفهومة من المقام ، والمراد بأهل الجود : اليمانية ، وفي البيتين التواء ظاهر .

<sup>(</sup>١) و من ، فاعل لفعل محذوف تقديره و فإن لم ينكر من بها الضيم ، وضمير بها يعود على الشام . (٢) ثمت مثلها من مثلهم : تفاقمت ثورة أخرى منهم ، وفي رواية » تمد مثلها من مثلهم » وعلى كل فالفعل جواب الشرط في البيت المتقدم ، وتنكلوا : عطف على الشرط في البيت السابق « لم ينكر الضيم »

<sup>(</sup>٣) بغلباء : بكتيبة غلباء ، أو بحرب غلباء : كثيرة العدد ، متعلق بقوله: « تنكلوا ، في البيت السابق ، أى إن لم تؤدبوهم بكتيبة غلباء ... الخ .

<sup>(</sup>٤) الأثام : جزاء الإثم ، وضمير إنها يمود على القطيعة المفهومة من قوله : « ولا تقطموا الأرحام ۽ .

تميمُ التي تخشى معددٌ وغيرُها إذا ما أبى أن يستقيم همامها<sup>(۱)</sup> إلى الله تشكو عزَّنا الأرضُ فوقَها وتعلم أنا ثقلُها وغرامها شكتنا إلى الله العزيز فأسمت قريبا ، وأعيا مَنْ سِواه كلامُها نَصولُ بحول الله في الأمرِ كله إذا خِيف من مصدوعة ما التآمها<sup>(۱)</sup>

فأعانته القيسية وقالوا : كما كان ناب من مُضَر أو شاعر أو سيدو ثب عليه خالد وقال الفرزدق أبياتا كتب بها إلى سهيد بن الوليد الأبرش وكلم له هشاماً:

إلى الأبرشِ الكلبيّ أسندتُ حاجةً تواكلَها حَيّا تميمٍ وواثلِ (٣) على حين أن زلت بى النعل زَلَةً فَأَخلف ظنّى كُلُّ حافٍ وناعل فدونكها يا بن الوليد فإنها مفضّلة أصابَها في الحافل (٤) ودونكها يا بن الوليد فقم بها قيام امرىء في قومه غيرِ خامل ١٠ فكلم هشاماً وأمر بتخليته فقال بمدح الأبرش:

لقد وثب الكليُّ وَثبةً حازم إلى خير خلق الله نفسا وعُنصرا إلى خير أبناء الخليفة لم يجد لحاجته من دونها مُتَأْخِرا أَبَى حِلْفُ كلب في تميم وعقدُها كا سنَّت الآباء أن يتغيَّرا

<sup>(</sup>۱) في ألفاظ هذا البيت خلط واضطراب بين مختلف النسخ وقد آثرنا ما أثبتناه منها ، وهو الذي ١٥ يستقيم معه المعنى ، وعائد الموصول « التي » محلوف تقديره «تميم التي تخشاها معد وغيرها » .

<sup>(</sup>۲) ما صفة مصدوعة ، التئام : نائب فاعل «خيف » وفي الكلام قلب ، وكان القياس « إذا خيف من مصدوعة خيف من ملتئمة تصدعها » فينبغي أن يكون في العبارة مضاف محدوف والتقدير : إذا خيف من مصدوعة ما عدم التئامها حتى يستقيم المغي

<sup>(</sup>٣) حيا : تثنية مَى محلون النون للإضافة .

 <sup>(</sup>٤) هذه رواية هج وفدونكها ، وهي أصح أي فخلها وقم بها ، والضمير للحاجة ويريد بقوله :
 و مفضلة أصحابها في المحافل ، أن أصحاب هذه الحاجة قوم كرام ، يمني نفسه .

وكان هذا الحلفُ حلفًا قديما بين تميم وكلب في الجاهلية ، وذلك قولُ جرير بن الخَطَفَى في الحلف :

تسيم إلى كلب وكلب إليهم أحق وأدنى من صُداء وحِيرًا وقال النرزدق:

أشدُّ حبال بين جيَّين مِرَّةً حبالُ أُمِرَّت من نميم ومن كلب (۱) وليس تُضاعىُّ لدينا بخائف ولوأصَبحتُ نغلى القدورُ من الحرب وقال أيضا :

ألم تَرَ قيسًا قَيسَ عَيلانَ شَمَّرتُ لَنَصرِى وحاطتنى هناك قُرُومُها فقد حالفتُ قيسٌ على النأى كلُّهم تميما فهم منها ومنها تَميمُها وعادتُ عَدوّى إن قيسًا لأسرَتى وقومى إذا ما الناس عُدَّ صميمُها أخبرنى ابن دريد: قال حدثنى أبو حاتم ، عن أبى عبيدة ، قال:

شرطیان یعبثان به

بينما الفرزدق جالس بالبصرة أيام زياد فى سِكَة ليس لها منفذ إذ مر به رجلان من قومه كانا فى الشرطة وها را كبان ، فقال أحدهما لصاحبه : هل لك أن أفرّعه – وكان جبانا – فَحَرَّكا دابَّتَيْهما نحوه فأدبر مُولِّيا فعثر فى طرف برده فشقه ، وانقطع شِسعُ نعلِه، وانصرفا عنه ، وعرف أنهما هَز ئامنه فقال :

لقد خار إذ يُجرى على حمارَه ضِرارُ الخنا والعنبرى بن أخوقاً (٣) وما كنتُ لوخَوَّ فَمَانِي كلاكما بِأُمَّيكُما عُرْيَانَقَـيْن الْمُفـــرَقا

<sup>(</sup>١) المرة : إحكام الفتل .

 <sup>(</sup>۲) المصراع الثانى منقول عن هد ، و في ب و لأسرى لقومى قيسها و تميمها » ولا معنى له .

<sup>. (</sup>٣) لاموضع للخور هنا ، وترجح أن وخار» تحريف وخاب ، وضرار وابن أخوق : الشرطيان الذان سغرا به .

ولكنما خَــوقتمانى بخادر شَتيم إذا ما صادف القرن مزّقا(۱) به أخبرنى عبد الله بنُ مالك ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا القحذى عن بعض ولد قتيبة بن مسلم عن ابن زالان المازنى ، قال : حدثنى الفرزدق ، قال :

حديثه مع توبة وليلي الأخيلية

لاطردنی زیاد آئیت المدینة وعلیها مراوان بن الحسکم ، فبلغه آئی خرجت من دار ابن صیاد ، وهو رجل بزیم أهل المدینة أنه الدّجال ، فلیس یکلمه أحد ، ولا یجالسه أحد ، ولم أكن عرفت خبر ، فأرسل إلى مروان فقال : أتدری ما مَثَلُك ؟ حدیث تحدث به العرب : أن ضَبُعًا مرت بحی قوم ، وقد رحلوا ، فوجدت مرآة ، فنظرت وجهها فیها ، فلما نظرت قُبْح وجهها ألقتها ، وقالت : من شر ما آطرحك أهلك ، ولكن من شر ما اطرحك أهلك ، ولكن من شر ما اطرحك أمیر ك أمیر ك الله نقیمن بالمدینة بعد ثلاثة أیام قال : فرجت أرید الهین ، حتی ما اطرح مل فقل : فرجت أرید الهین ، حتی إذا صرت بأعلی ذی قسی — وهو طریق الهین من البصرة — فإذا رجل مقبل ، فقلت : من أین أوضع الرا كب (۲) ؟ قال : من البصرة ، قلت : فما الحبر وراءك ؟ قال : أنانا من زیاد مات بالكوفة ، قال : فنزلت عن راحلتی ، فسجدت ، وقلت : لو رجعت ، فدحت عُبیدَ الله بن زیاد ، وهجوت مروان بن الحسكم ، فقلت :

وقفتُ بأعلى ذى قسِيٍّ مطيّتي أمثّل فى مروانَ وابنِ زيادِ فقلت: عُبَيْدُ الله خَيرُهما لنا وأدناهما من رأفة وَسَداد<sup>(٤)</sup>

ومضيت لوجهى ، حتى وطنتُ بلاد بنى عُقَيْل فوردت ما بين مياههم (٥) فإذا بيتُ عظيم وإذا فيه امرأة سافرة لم أركحسنها وهيئتها قط ، فدنوت، فقلت : أتأذنين

<sup>(</sup>۱) الحادر الشتم : الأسد ، وأراد به حارهاعلى سبيل النهكم ، وفى بعض النسخ بدل « مزقا » « فرقا» ف بعضها : « مرقا » .

<sup>(</sup>۲) « ولكن من شر ما اطرحك أميرك » : كلام جديد ليس من تتمة المثل ، ولعل مروان يعني ٢٠ قان الفرز دق كالمرآة التي ترى القبيح قبحه ، وذلك لكثرة أحاجيه وذكره معايب الناس .

<sup>(</sup>٣) يقال : أوضع الراكب الدابة : حملها على المسير .

<sup>(</sup>٤) في هه : «خير هنو أباً وأدناهمو » بدل « خير هما لنا وأدناهما » .

<sup>(</sup>ه) في هد ، هج : « فور دت ماء من مياههم » .

في الظل ؟ قالت : انزل فلك الظِّل والقرى ، فأنخت م وجلست إلها ، قال : فدعت جاريةً لها سوداء كالراعية ، فقالت: ألطفيه (١) شيئًا واسعَى إلى الرّاعي، فرُدِّي على شاة ، فاذبحها له ، وأخرجت إلى تمرا وزبدا ، قال: وحادثتُما فوالله ما رأيت مثلها قط ، ما أنشدتها شعرا إلا أنشدتني أحسن منه ، قال: فأعجبني المجلس والحديث إذ أقبل رجل بين الردين ، فلما رأته رمت بيرقعها على وجهها ، وجلس (٢) وأقبلت عليه بوجهها وحديثها ، فدخلني من ذلك غيظ ، فقلت الحِين : هل لك في الصراع ؟ فقال : سوأة لك(٢)، إن الرجل لا يصارع ضيفَه ، قال : فألحت عليه ، فقالت له : ما عليك لو لاعَبْتَ ابنَ عمك ؟ فقام ، وقمت ، فلما رمي ببرده ، إذا خلَّقٌ عجيب ، فقلت : هلكتُ وربِّ ا الكعبة ، فتبض على يدى ، ثم اختلجني (٤) إليه ، فصرت في صدره ، ثم حلني ، قال : فوالله ما اتَّقيت الأرض إلا بظهر كبدى وجلس على صدرى ، فما ملكت نفسي أن ضرطتُ ضَرْطة منكرة ، قال : وثرُت إلى جلى فقال : أنشدك الله (٥٠) ، فقالت المرأة : عافاك الله الظلّ (٦) والقِرى، فقلت: أخزى الله ظلَّكم وقِراكم، ومضيت، فبينا أسير إذ لحقني الفتى على تَجيب يجنب بُختيًا (٧) برحله وزمامه ، وكان رحله من أحسن الرحال ، فقال: يا هذا عوالله ماسر في ما كان، وقد أراك أبدعت أي كلّت ركابك، ففذ هذا النحيب، وإيَّاكُ أَن تُخَدَّع عنه ، فقد والله أُعطِيتُ به مائتي دينار قلت: نعم آخذه، ولكن أُخبرني مَن أَنتَ ؟ ومَن هذه للرأة؟ قال : أنا توبةُ بنُ الْحُميَّر ، وتلك ليلي الأخيليه ،

<sup>(</sup>١) أَلطَفَ فَلانَ فَلانَا : أَتَحْفَهُ وَبَرْهُ .

<sup>(</sup>٢) في بعض النسخ: ﴿ وَجِلْسَتُ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) سوأة لك : أتيت عملا شائنا .

۲۰ (۱) اختلجه : جذبه ، وانتزعه .

<sup>(</sup>a) يقسم عليه ألا يرحل .

<sup>(</sup>٦) تريد انتظر ما طلبته لك من الظل والقرى .

 <sup>(</sup>٧) في هيج : يجنب نجيبا . البخى : واحد البخت ، وهي الإبل الحراسانية ، والممنى على كلا الحالين
 أنه لحقه بجمل فاره إلى جانبه .

وقد أخبر في بهذا الخبر عمى ، قال : حدثني القاسم بن محمد الأنباري ، قال : حدثني أحمد ابن عبيد ، عن الأصمعي ، قال :

رواية أخرى في الخبر السابق

كانت أمرأة من عُقيل يقال لها ليلى ، يتحدث إليها الشباب ، فدخل الفرزدق إليها ، فعمل يحادثها ، وأقبل فتى من قومها ، كانت تألفه ، ودخل إليها فأقبلت عليه بحديثها ، وتركت الفرزدق ، فغاظه ذلك ، فقال للرّجل : أتصارعنى ؟ قال : ذلك إليك ، فقام اليه الرجل فلم يلبث أن أخذ الفرزدق مثل الكرة فصرعه ، وجلس على صدره ، فضرط الفرزدق ، فوثب عنه الرجل خجلا ، وقال له الرجل : يا أبا فراس ، هذا مقام العائد بك ، والله ما أردت بك ماجرى ، فقال : ويحك ، ما بى أن صرعتنى ، ولكن كأنى بابن الأتان جرير ، وقد بلغه حبرى هذا ، فقال يهجونى :

جلستَ إلى لبلى لتحظَى بقُربها فَحانك دُبُرُ لا يزال يَخـونُ فلو كنتَ ذاحزم شددتَ وكاءَها كا شدَّ خَرْتًا للدِّلاص قُيونُ (1)

١.

قالوا : فوالله ما مضت أيام حتى بلغ جربراً الخبر ، فقال فيه هذين البيتين .

یقضی یوماکیوم دارة جلجل

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثني محمد بن موسى ، قال : حدثني القحدى ، قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن زالان التميى راوية الفرزدق ، أن الفرزدق قال : أصابنا بالبصرة مطر (٢) جَوْدٌ ليلا ، فاذا أنا بأثر دوابَّ قد خرجت ناحية البرّية ، فظننت قوما قد خرجوا لنزهة ، فقلت : خليقُ أن تكون معهم سُفرةُ وشراب ، فقصصت أثرَهم ، حتى وقفت إلى بغال عليها رحائل موقوفة على غدير ، فأغذذت (٣) السير بحو الغدير ، فأإذا نسوة مستنقعات في الماء ، فقلت : لم أر كاليوم قط ،

 <sup>(</sup>١) الركاء: الحيط الذي تربط به الصرة أوالكيس وتحويها ، الحبرت ; الثقب . الدلاس : الدرع
 الدية ، قيون : جمع قين ، وهو الحداد .

<sup>(</sup>٢) المطر الجوّد ؛ المطر الغزير .

<sup>(</sup>٣) أغذ السير : أسرع .

ولا يوم دارة جُلْجُل(١) ، وانصرفتُ مستحيياً منهن ، فنادَيْنَنَى : بالله يا صاحب : البغلة ، ارجم نسألك عن شيء، فانصرَ فتُ إليهن، وهن في الماء إلى حلوقهن ، فقلن : بالله إلا ما خبرتنا بحديث دارة جلجل ، فقلت : إن امرأ القيس كان عاشقاً لابنة عم له يقال لها عُنيزة ، فطلبها زمانا ، فلم يصل إليها ، وكان في طلب غِرَّة من أهلها ؛ ليزورها ، فلم يُقض له ، حتى كان يوم الفدير ، وهو يوم دارة جلجل ، وذلك أن الحي احتماوا<sup>(٢)</sup> ، فتقدم الرجال ، وتخلف النساء والخدم والثَّقَلُ (٣) ، فلما رأى ذلك امرز القيس تخلف بعد ما سار مع قومه غَاوة ، فكن في غَيابَة من الأرض، حيى مر به النساء فإذا فتيات ، وفيهن عُنيزة ، فلما وردن الغدير قلن : لو نزلنا فذهب عنا بعضُ الـكَلال، فنزلن إليه ، ونحيَّنَ العبيدَ عنهن ، ثم تجردن فاغتمسن في الغدير ، كهيئتكن الساعة ، فأتاهن امرؤ القيس محتالا كنحو ما أتيتكن، وهن غوافل ، فأخذ ثيابَهن ، فجمعها-ورمي الفرزدق بنفسه عن بغلته فأخذ بعض أثوابهن ، فجمعها ، ووضعها على صعره - وقال (؛) لهن كا أقول لكن : والله لا أعطى جارية منكن ثوبها ، ولوأقامت في الندير يومَها ، حتى تخوج مجردةً ، قال الفرزدق: فقالت إحداهن ، وكانت أمجنَهن: ذلك كان عاشقًا لابنة عمه ، أفعاشق أنت لبعضنا ؟ قال : لا والله ، ما أعشق منكن واحدة ، ولكن أشتهيكن ، قال : فنعرن (٥) ، وصفَّتن بأيديهن ، وقلن : خذ في حديثك ، فلست منصرفًا إلا بما تحب ، قال الفرزدق في حديث امرى القيس: فتأبين ذلك عليه حتى تعالى النهار ، ثم خشين أن يُقصِّرنَ دون المنزلُ الذي أردنه ، فخرجت إحداهن ، فوضع لها ثويها تاحية ! فأخذته فلبسته ، ثم تتابعن

<sup>(</sup>٢) احتملوا : رحلوا .

<sup>(</sup>٣) النقل - بفتح القاف - : المتاع .

<sup>(</sup>٤) فاعل وقال و ضمير أمرىء القيس .

<sup>(</sup>ه) نمرن : صورتن مخياشيمهن أصواتاً فيها هنة .

على ذلك حتى بقيت عُنيزة ، فناشدته الله أن يَطْرِح إليها تَوبَها ، فقال : دعينا منك ؟ فأناحرام (١) إن أخنت ثوبك إلابيدك ، غرجت فنظر إليها مقبلة ومدبرة ، فوضع لهاثوبها ، فأخذته ، وأقبلن عليه يلمنه ، ويعذُ لنه ، ويقلن : عرّ يثننا ، وحبستنا ، وجوّعتنا ، قال : فإن نحرت كن لكن مطيتي أتأكلن منها ؟ قلن : نع ، فاخترط (٢) سيفه ، فعقرها ، ونحرها ، وكشطها ، وصاح بالخدم ، فجمعوا له حطبا ، فأجّج ناراً عظيمة ، ثم جعل يقطع لهن من منامها وأطايبها وكبدها ، فيكتيها على الجر ، فيأكلن ، ويأكل معهن ، ويشرب من ركوة (٣) كانت معه ويغنيهن ، وينبذ إلى العبيد والخدم من الكباب ، حتى شبعز ، وطربن ، فلما أراد الرّحيل قالت إحداهن : أنا أحمل طنفسته (١) ، فقسّمن متاع راحلته أنا أحمل رحله ، وقالت الأخرى : أنا أحمل حشيئته وأنساعه (٥) ، فقسّمن متاع راحلته يديمن ، وبقيت عُنيزة لم يُحَمَّلها شيئاً ، فقال لها أمرؤ التيس : يا بنة الكرام ، لابد لك ، أن تحمليني معك ؛ فإني لا أطبق المدى ، وليس من عادتى ، فعلته على غارب بعيرها ، فنقول : فكان يُدخل رأسه في خدرها ، فيقبّلها ، فاذا امتنعت مال حِدْجُها (١) ، فتقول : يا مرأ التيس ، عقرت بعيرى ، فانزل ، فذلك قوله :

تقول وقد مال الغَبيطُ بنا مماً: عقرتَ بعيرى يامرأ القيس فانزل

فلما فرغ الفرزدق من الحديث قالت تلك الماجنة: قاتلك الله ، ما أحسنَ حديثَك ، ١٥ با فتى وأظرفك ، فَمنْ أنت؟ قال: قلتُ: من مُضَر ، قالت: ومن أيها؟ فقلت: من

<sup>(</sup>١) العبارة في معنى القسم ، أو المراد : أنا مرتكب حرام .

<sup>(</sup>٢) اخترط سيفه : سله من غمده .

<sup>(</sup>٣) الركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، أو الدلو الصغيرة .

 <sup>(</sup>٤) الطنفسة – بضم الطاء والفاء ، أو فتح الطاء مع كسر الفاء وفتحها ، أو كسر الطاء مع فتح الفاء . ٧
 وكسرها – الوسادة الصغيرة تجعل تحت الرحل .

<sup>(</sup>٥) الأنساع : سيورطويلة عريضة تشدُّ بها الحقائب والرحال ..

<sup>(</sup>٦) الحلج : مركب من مراكب النساء ، كالهودج والمحقة .

تميم ، قالت : ومن أيها ؟ قلت : إلى ههنا انتهى الكلام ، قالت : إخالك والله الفرزدق قلت : الفرزدق شاعر وأنا راوية ، قالت : دعنا من توريتك على نسبك (۱) ، أسألك بافي ، أنت هو ؟ قال : أناهو والله ، قالت : فإن كنت أنت هو (۱) فلا أحسبك مفارقا ثيابنا إلا عن رضًا ، قلت : أجل ، قالت : فاصرف وجهك عنا ساعة وهمست إلى صويحباتها بشيء لم أفهمه ، فضطفن فى للاء ، فتوارين ، وأبدين رءوسهن ، وخرجن ، ومع كل واحدة منهن مل ، كنيها طينا ، وجعلن يتعادين نحوى ، فضربن بذلك الطين والحأة (۱) وجهى ، وملأن عيني وثيابى ، فوقعت على وجهى ، فصرت مشغولا بعينى وما فيها ، وشددن على ثيابهن ، فأخذتها ، وركبت الماجنة بغلق ، وتركتني منبطحاً وما فيها ، وشددن على ثيابهن ، فأخذتها ، وركبت الماجنة بغلق ، وتركتني منبطحاً بأسوأ حال وأخزاها وهي تقول : زع الذي أنه لابد أن بنيكنا ، فما زلت (٤) من ذلك بأسوأ حال وأخزاها وهي وثيابى ، وجفقتها ، وانصرفت عند مجيء الظلام إلى منزلى على منول على قدى ، وبغلتي قد وجهن بها إلى منزلى مع رسول لهن ، وقلن : قل له تقول الك أخواتك : طلبت منا ما لم يكننا ، وقد وجهنا إليك بزوجتك ، فينكها سائر ليلتك وهذا أخواتك : طبت منا ما لم يكننا ، وقد وجهنا إليك بزوجتك ، فينكها سائر ليلتك وهذا بمثابهن .

١٥ أخبرنى عبد الله بنُ مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم الحرّانيّ ، قال : حدثنى الأصمعيّ ، نبود من برث زيادا قال : حدثنا العَلاء بنُ أسلم ، قال :

<sup>(</sup>١) في هج : وعن نفسك ، بدل وعلى نسبك ، .

 <sup>(</sup>٢) أنت هنا ليست تأكيداً التاء ، وإلا لوجب أن يقول : فإن كنت إياء . وإنما جملة وأنت هو ع
 در كان .

۲۰ (۳) الحمأة : الطين الأسود الكريه الرائحة .

<sup>(</sup>٤) ما زلت هنا تامة لا خبر لها معنى ما انتقلت .

<sup>(</sup>ه) الكسر : القليل .

يهجو ويملح آل

المهلب

لما مات زياد رئاه مسكين الدّرامي ، فقال الفرزدق :

أمسكينُ أبكى الله عينيك إنما جرى فى ضلال دممُها إذ تحدَّرًا بكيتَ أمراً من آل مَيْسانَ كافراً كيسرى على عِدَّانِهِ أو كقيصرا<sup>(۱)</sup> أقول له لمسّا أتاني نَمِيْسُه به لا بظبى بالطَّريمة أعفرا<sup>(۱)</sup>

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن أبى مسلم الحرانى ، قال : حدثنا الأصمعى ، قال : مدثنا الملاء بن أسلم ، قال :

لما أراد المهلب الحروج إلى الأزارقة لتى الفرزدق جريرا ، فقال له : يا أبا فراس ، هل لك أن تكلم المهلب ، حتى يضع عنى البحث ، وأعطيك ألف دره ، فسكلم المهلب ، فأجابه فلامه جُذَيع ، رحل من عشيرته ، وشكا ذلك إلى خيرة امرأة المهلب وقال لها : لا يزال الآن الرجل يجىء فيسأل فى عشيرته وصديقه ، فلامته خيرة بنت نفرة القشيرية ، فقال المهلب : إنما اشتريت عرضى منه ، فبلغ ذلك الفرزدق ، فقال يهجو حُذَيها .

إن تَبَن دارك يا جُذَبِع فما بنى لك يا جذبع أبوك من بُنْيَانِ وأبوك من بُنْيَانِ وأبوك ملتزم السفينة عاقد خُصْيَيْه فسوق بنائق التُبَان (٤) ويظل يدفَع باستِه متقاعِسًا في البحر معتمداً على السُّكَّان (٥) لا تحسبن دارهما جمَّعَها تمحسو تخاذِيك التي بِعمُان

۲.

<sup>(</sup>١) ميسان : كورة بين البصرة وواسط ، العدان: العهد والزمان، وانظر اللسان (عدد).

 <sup>(</sup>٢) الصريمة: القطمة المنعزلة من الرمل ، الأعفر من الظباء : مايعلو بياضه حمرة ، والمعى : به الهلاك
 لا يظبى أعفر ، كأن الظبى خير منه .

<sup>(</sup>٣) الأزارقة : أتباع نافع بن الأزرق من الموارج .

<sup>(</sup>٤) بنائق : جمع بنيقة ، وهي الزيق يخاط في جيب القميص تثبت فيه الازرار ، التبان: سرلويل يلبسها الملاحون والفلاحون ونحوهم ، يعيره بأن أباه ملاح في سفينة .

<sup>(</sup>ه) التقاعس : بروز الصدر و دخول الظهر في الجسم .

وقال يهجو خيرة .

ألاً قشر الإله بنى قشسير كقشر عصا المنقبح من مُعال (1) أرى رهط الحيرة لم يَوُّوبوا بسهم فى المين ولا الشمال (٢) إذا رُهِزَت رأيت بنى قُشَيْرٍ من الخُيلاء مُنتفشى السَّبالِ

فنضب بنو المهلب لما هجا جُذَيْهَا وخَيرة ، فنالوا منه ، فهجاهم ، فقال :

وكائين للمهلّب من نَسِيبٍ يُرى بلَبانه أثرُ الزِّيارِ<sup>(۱)</sup> بيضارَكَ لم يقدُ فرسا ولكن يقود السّاج بالمسَسد المغار<sup>(1)</sup> عمِي ً بالتَّنَائف حين يُضحى دَليلَ اللّيل فى اللجج الغِمار<sup>(0)</sup> وما يَنْه يسُجد إذ يصلّى ولكن يسجدون لكل نارٍ

فلما ولى يزيد ُ بن المهلب خراسان والعراق بعد أبيه — ولآه سليمان بن عبد الملك — خاف َ الفرزدقُ من بني المُهلّب ، فقال يمدّحُهم :

فلأُمدِينَ بنِي المهلُّب مِدحة عَرّاء قاهرة على الأُشعارِ

<sup>(</sup>١) يقال : نقيح المود : قشره ، معال : أعلى ، يقول : قشر الله بنى قشير كقشر عصا العود المقشور من أعلاه .

ه ۱ (۲) في هد ، هج : « فلولا رهز خيرة لم يتوبوا » ونرجح أن زهز تحريف « رعز » والرعز : الجاع ، يقول : إن بني قشير يستمدون عبدم من مصاهرتهم الممهلب ومواقعته خيرة ابنتهم .

 <sup>(</sup>٣) نسب : قریب ینتسب إلیه ، البان : الصدر ، الزیار : ما یشد به الرحل إلی صدر البعیر ،
 یمیره بأن أهله فلاحون . یری أثر جر حیال المراکب نی صدورهم .

 <sup>(4)</sup> فى الأصل و نجارك و رهو تصحيف بخارك ، وخارك : جزيرة فارسية كان أبو المهلب منها ،
 ٢٠ الساج : شجر تتخذ منه المراكب ، المغار : المحكم الفتل يقول : إن المهلب فى خارك أقارب لا يقودون خيلا ، بل يجرون السفن بالحبال ، وفى بعض النسخ و تخاذل ، بدل و بخارك و وهو تصحيف أيضاً .

<sup>(</sup>ه) التنائف : جمع تنوفة ، وهي الفلاة : يقول : إن أهله لا عهد لهم بالصحاري فلا يعرفونها في النهار ، ويعرفون شواطيء المياء ليلا ، وفي الأصول « ذليل » وهي تصحيف « دليل » .

مثل النجوم أمامها قَمْراؤها تجلو العتى وتضىء البلَ السَّارى(۱)
ورثوا الطّمان عن المهلّب والقرى وخلائقا كتدفُّقِ الأنهار
كان المهلّب للعراق وقايةً وحَيّا الرَّبيع ومَعقِل الفُرَّار
وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتَهم خضُّع الرِّقاب نواكسَ الأبصار
مازال مُذشَد الإزار بكفه ودنا فأدرك خمسة الأشبار(۱)
أيزيد إنك للمهلب أدركت كفَّاك خيرَ خَلائِق الأخيار

یخنی بأس یزید ابن المهلب الا

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن حبيب ، قال : حدثنى الأصمعي ، قال :

لما قدم يزيدُ بن المهلب واسطا قال لأمية بن الجعد — وكان صديق الفرزدق — :

إتى لأحِب أن تأتيني بالفرزدق ، فقال للفرزدق : ماذا فاتك من يزيد أعظم الناس عفوا ، وأسخى الناس كفاً ، قال : صدقت ، ولكن أخشى أن آتيه فأجد العانية ببابه فيقوم إلى رجل منهم فيقول : هذا الفرزدق الذي هجانا ، فيضرب عنقى ، فيبعث إليه يزيد ، فيضرب عنقه ، ويبعث إلى أهلى دبتى ، فإذا يزيدُ قد صار أوفى العرب ، وإذا الفرزدق فيا بين ذلك قد ذهب، قال (٣) : لا والله لا أفعل ، فأخبر يزيد كما قال ، وقال : أمّا إذ قد وقع هذا بنفسه فدعه لعنه الله .

قال ابن حبيب: وحدثنا يعقوبُ بن محمد الزهريّ عن أبيه عن جده قال :

ماجن يريد أن ينزو عليه

دخل الفرزدن مع فتيان من آل المهلب في بركة يتبرّدون فيها ، ومعهم ابنُ أبي علقمة الماجن ، فجعل يتفلّت إلى الفرزدق ، فيقولُ : دعوني أنكحه ، حتى لا يهجُونا

<sup>(</sup>١) القمراء: ضوء القمر.

<sup>(</sup>٢) خبر و مازال ۽ مفهوم من المقام ، أي ما زال كريمًا مهيبًا ونحو ذلك .

<sup>(</sup>٣) فاعل و قال و ضمير الفرزدق ، و في بعض النسخ و ثم قال و .

أبدا ، وكانَ الفرزدقُ من أجبن الناس ، فجعل يستغيث ، ويقول : ويلكم ا لايمسَّ جلدُه جلدِی ، فيبلغ ذلك جريرا ، فيوجب على أنه قد كان منه الذي يقول ، فلم يزل يناشدهم حتى كَفُوه عنه .

أخبرني عبيد الله قال: حدثني محمد بن حبيب قال: حدثني موسى بن طلحة قال: يفخر بالفرية أمام حاكم يمانى لمَّا ولى خالدُ بن عبد الله العراق ، فقدمها وكان من أشد خلق الله عَصَبيَّة على نزار فقال(١١ لبطة ُ بن الفرزدق : فلبس أبي من صالح ثيابه ، وخرج يريد السلام عليه ، فقلت له: يا أبت ، إن هذا الرجل بمانيٌّ ، وفيه من العصبية ما قد علمت ، فاو (٢) دخلت إليه فأنشدته مدائمك أهل المين لعل الله أن يأتيك منه بخير ، فإنك قد كبرت على الرحلة ، فِعل لا يردُّ على شيئاً ؛ حتى دُفعْنا إلى البواب ؛ فأذِن له ؛ فدخل ؛ وسلم ؛ فاستجلسه (٣)؛ ١٠ ثم قال: إيد يا أبا فراس، أنشدنا عما أحدثت، فأنشدته :

> يختلف الناسُ مالم نجتمع لممُ ولا خلاف إذا ما أجمعت مُضرُ فينا الكواهلُ والأعناقُ تقدُّمها فيها الرؤوسُ وفيها السَّمعُ والبصر (١) ولا نحالف غيرَ الله من أحد إلا السيوف إذا ما إغرَ وْرَقَ النظر (٥) ومن بَمَلْ يُمُلِ للْأَثْــورُ قُلَّتُهُ بِحِيثُ يَلَقَى حِفَافَىٰ رأْسه الشعر (١) أما الماوكُ فإنا لا نلين لهم حتى يلينَ لضرس الماضِغ الحجرُ ا

<sup>(</sup>١) كذا في الأصول ، ونرى حذف الفاء من و فقال ۽ أو حذف لما من أول الجملة .

<sup>(</sup>۲) « لو » هنا ليست شرطية ، بل هي الترجي . .

 <sup>(</sup>٣) فاعل و فاستجلسه و ضمير خالد بن عبد الله .

<sup>(؛)</sup> ضمير فيها يعود على الأعناق ، والكلام على تشبيه علية القوم بالكواهل والأعناق .

<sup>(</sup>٥) في الأصول ولا « يخالف a وهو تصحيف ، والصواب « نحالف a من ا محالفة لا من المحالفة ، أغرورق النظر : امتلأت العين بالدموع ، يكني بذلك عن احتدام الحرب في لفحة الحر .

<sup>(</sup>٦) المأثور : السيف ، قلته : رأمه ، حفافا الشي : جانباه ، والمصراع الثاني ، كناية عن الموت ، كأن شعر الحي تتجه أعاليه الهواء ، فإذا صرع النف بجانبي الرأس .

خليفةأدوى يفضله

ثم قام ، فخرجنا ، قلت : أهكذا أوصيتك (١)؟ قال : اسكت ، لا أمَّ لك فما كنتُ قطُّ أملاً لقلبه منى الساعة .

يفهم المنفد بن أخبرنى عبد الله : قال حدثنى محمد بن حبيب ، عن موسى بن طلحة قال :
الجادود
كانالفرزدق فى حلقة فى المسجد الجامع ، وفيها المنذرُ بنُ الجارود العبدى ، فقال
المنذر : من الذى يقول :

وجدنا فى كتاب بنى تميم أحقُّ الخيلِ بالركضِ المعارُ<sup>(٢)</sup> فقال الفرزدق: يا أبا الحكم هو الذى يقول:

أشاربُ قهوةٍ وخدينُ زِيرٍ وعَبْدَى لَنَسُوَتُه بُخَـارُ (٣) وجَدنا الخيلَ في أبناء بكرٍ وأفضلُ خيلهم خشبُ وقار (٤) قال : فحجل المنذر ، حتى ما قدرَ على السكلام .

أخبرنى عبد الله بن مالك: قال: حدثنى محمد بن موسى قال: حدثنا الأصمعيّ قال: دخل الفرزدق على بعض خلفاء بنى مروان ففاخره قوم من الشعراء فأنشأ يقول: ما حملَتْ ناقة من معشر رجلاً مثلى إذا الربح لفّتنبى على السكور (٥) أعزّ قومًا وأوفى عند مكرمة لعظكم من دماء القوم مهجور (٦)

(١) ينكر لبطة على أبيه فخره بالمضرية ، مع أنه أوصاء بمدح اليمانية .

(٢) يريد أن التميمين بحافظون على خيولم ، ولايبقون على خيول غير هم إذا استمار وها .

10

۲4

(١) يكني بالخشب والقار عن السفن ، كأنه يعيرهم بالملاحة .

(a) الكور: الرحل.

<sup>(</sup>٣) الزير: أحد أوتار العود ، ويريد بالمصراع الأول أنه رجل خمر ولهو وطرب ، أما المصراع الثانى فقد اختلفت الأصول فيه اختلافاً كبيراً ، والذي أنبتناه هو ما رجمعناه. فني بعض الأصول ولنسوته يخار » وفي بعضها « وصراء » بدل « لفسوته بخار » و وفي بعضها « وصراء » بدل « وعبدى » .

<sup>(</sup>١) يريه بقوله : و من هماء القوم مهجور ۽ أنه لا يطالب بترة ، كما يقول المتنبي : و وكل دم أراقته جبار ۽ ، وني هد : و مبهور ۽ وني هيج : «مشهور» .

فقال له: إيه ، فقال :

إِلَّا قُرِيشًا فَإِنَّ الله فَضَّلَهَا عَلَى البَرِيَّةِ بِالْإِسلامِ وَالْخَيرِ (١) تَلْقَى وَجُوهَ بَنَى مُرُوانَ تَحْسُبُهَا عَنْدَ اللَّقَاءُ مَشُوفَاتِ الدَّنَانِير (٢) فَقَضَّلُهُ عَلَيْهِم ، ووصله .

عيمى بن حصيلة يمينه على الفرار من زياد قال ابن حبيب: وكان الفرزدق يهاجى الأشهب بن رميلة النهشلي وبنى فقيم ، فأرفث (٣) بهم ، فاستعدوا عليه زيادا ، فحدثنى جابر بن جندل: قال: فأتى عيسى ابن حصيلة بن مغيث بن نصر بن خالد السلمى ثم من بنى بَهْز ، فقال: يا أبا حصيلة ، إن هذا الرجل قد أخافنى ؟ وقد لَفَظنى جميع من كنت أرجو ، قال: فرحبا بك يا أبا فراس ، فَكان عنده ليالى ، ثم قال: إنى أريد أن ألحق بالشام ، قال: إن أقمت فنى الرّحب والسّعة ، وإن شخصت فهذه ناقة أرحبيّة (٤) أمتّعك بها ، وألف درهم ، فركب الناقة ، وخرج من عنده ليلا ، فأرسل عيسى معه مَنْ أجازه من البيوت ؛ فأصبح وقد جاوز مسيرة ثلاث ، فقال يمدحه :

كفانى بها البَهْزَىُ حُملانَ مَنْ أَبِى من الناس، والجانى تُخاف جرائمهُ (٥) فتى الجودِ عيسى والمكارم والعُلا إذا المال لم ينفَع بخيلاً كرائمه ومن كان يا عيسى يُؤنّب ضَيْفُه فَضَيْفُك يا عيسى هني؛ مطاعمه (٦)

10

<sup>(</sup>١) الخير – بكسر الحاء – الكرم والشرف .

 <sup>(</sup>٢) مشوفات الدنائير : الدنائير المجلوة اللامعة .

<sup>(</sup>٣) أرفث : أفيش .

<sup>(</sup>ع) أرحبية : نسبة إلى أرحب ، وهو فحل أو مكان أو قبيلة تنسب إليها الإبل المعتازة .

٢٠ (٥) نسمير بها يعود على الناقة المهداة إليه ، البهزى : لقب عيسى بن حصيلة ، الحملان - بضم الحاءالدراب تحمل عليها الهدايا ، يقول : كفانى بهذه الناقة أن أستهدى من يأبي إهدائى ناقة تحملنى ، ومن كان جانياً
مثله تحاشاه الناس .

<sup>(</sup>٢) هنيئاً : مفعول مطلق لفعل محدّوف ، وفي هد ، هيج : وفضيفك محبور هني مطاعمه ير .

وقال: تَعَلَّمْ أَنها أَرحبِيةٌ وأنَّ لك الليلَ الذي أنت جاشِمُه (١) فأَصْبَحْتُ واللَّهَى ورائى وحنبَلُ ،ما صَدَرَتْ حتى علا النجمَ عاتمه (٢) تَرَاوَر في آل الحقيق كأنها ظليم تبارى جُنح ليل نعائمه (٢) رأت دون عينيها ثوبة فانجلى لها الصبح عن صَعْل أسيل مخاطمه (١)

وقال :

تداركنى أسبابُ عيسى من الرَّدَى ومن يَكُ مولاه فليس بواحدِ فته النواصى من سُلَيْم إلى العلا وأعراقُ صدق بين نَصْر وخالد سأثنِى بما أولئيتنى وأرُبَّه إذا القوم عدُّوا فضْلَهم فى المشاهد فلما بلغ زياداً شخوصُه أَنْبعَه على بن زهدم الفقيميّ : أحدَ بنى مؤلة (٥) فلم يلحقه فقال الفرزدق :

فإنك لو لاقيتنى يا بنَ زهدم لأبت شعاعيًا على غير تمثال (٦) فأتى بكر بن وائل ، فجاورهم ، فأمن ، فقال:

يلجاً إلى بكر بن وائل

۲.

<sup>(</sup>١) أرحبية : انظرهامش ٤ ص ٩ ٤ ٢ ، جاشمه : متكلف السير فيه ، يريد أنهذه الناقة تمينه على السير ليلا .

<sup>(</sup>٢) الماتي وحنيل : مكانان ، عاتمه : مظلمه ، وفي بعض النسخ : « تلا الليل » بدل « علا النجم »

 <sup>(</sup>٣) تزاور : أصله تتزاور بمعنى تميل ، والحقيق : مكان ، وئى بعض النسخ : « الحفير » وهو مكان أيضاً . الغلم : ذكر النمام ، تبارى : أصله تتبارى ، ولا مانع من اعتباره فعلا ماضياً ، والمراد
 التبارى فى العدو .

<sup>(</sup>٤) ثوية : مكان ، وفي بعض النسخ « روية » ، الصعل : ما دق رأسه من النعام ، أسيل : ناعم ، مخاطم : جمع مخطم ، وهو مقدم الأنف . وفي ف : « « تخاطمه » .

<sup>(</sup>ه) في بعض النسخ : « أحد بني سوأة » وفي بعضها « موألة » وفي بعضها : • سواءة » .

<sup>(</sup>٦) شماعياً : نسبة إلى الشعاع بمعنى التفرق ، يريد : لتطايرت جوارحك أو نفسك ، فلم يكن الك تمثال ، وفي بعض النسخ « على شرتمثال » وفي بعضها : « على قبر تمثال » .

وقد مَثلَت أين السيرُ فلم تجد لتوذّتها كالحي بكر بن واثل (۱)
وسارت إلى الأجفان خسا فأصبحت مكان الثريا من يد المتناول (۲)
وماضرها إذ جاورت في بلادها بني الحصين ما كان اختلاف القبائل
الحصن بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل

وهرب الفرزدق من زياد ، فأتى سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن أمية ، يامن زيادان حسى وهو على المدينة لماوية بن أبى سـفيان ، فأمنه سـعيد ، فبلغ الفرزدق أن زياداً قال : سعيد بن العاص لو أتانى أمَّنتُه ، وَأُعطيتُه ، فقال في كلة له :

دعانى زياد العطاء وَلَمْ أَكُنْ لَآتِيهُ ما ساق ذو حسب وَقُرا (٣) وَعنه زياد لو أراد عطاء م رجالُ كثير قد يرى بهم فقرا (١) قعود لدى الأبواب طلاب عاجة عوان من الحاجات أوحاجة بكرا (٥) فلما خشيت أن يكون عطاؤه أداهم سودًا أو مُحَدُّ رَجَةً سُمرا (١) غيت إلى حَرْف أضر بنيّها سُرى الليل وَاستعراضُ البلدالقفرا (٧)

<sup>(</sup>١) مثلت : زالت عن موضعها ، وفاعل مثلت ضمير الناقة ، أين المسير : استفهام ، وهو مقول قول محذوف ، أي ، تنقلت النافة قائلة : أين المسير ؟ فلم تجد من يسيلها كهذا الحي .

١٥ (٢) الأجفان : جمع جفن ، ومن معانيه أصل الكرم ، أو قضبانه ، أو نوع من العنب ، أو شجر طيب الرائحة ، وكل هله المعانى محتملة .

<sup>(</sup>٣) الوقر : الحمل ، والمراد أنه لن يذهب إليه البتة .

<sup>(</sup>٤) ضمير ۾ عطامهم ۽ يعود علي رجال ، وهو متأخر لفظاً لا رتبة ، وذلك جائز .

<sup>(</sup>ه) العوان : من سبق لها الزواج من النساء ، وأراد هنا الحاجة المتكررة ، وكان القياس « عوانا » ٢٠ بالنصب على التبعية لحاجة باعتبار المعنى ، حتى لا يكون في البيت إقواء .

<sup>(</sup>٦) أدام : جمع أدم ، يريد القيد ، المحدوجة : السياط . . .

 <sup>(</sup>٧) نميت إلى حرف : من نمى الصيه إذا غاب وتباعد ، والحرف : الناقة ، والني : الشحم ، يقول :
 لما خفت قيود زياد وسياطه لجأت إلى ناقة أكل السير والسرى شحمها .

فلما اطمأن عند سعيد بن العاصى بالمدينة قال :

ألا مَن مبلغ عنى زياداً مُغلغة يخبُ بها البريدُ(١) بأنى قد فررتُ إلى سعيد ولا يُسْطاعُ ما يَحْمى سعيد فررتُ إلى سعيد فررتُ إلى من ليث هِزِبْر تفادى عن فريسته الأسود (١) فان شئتُ انتميت إلى النصارى وَناسبنى وَناسبتِ اليهودُ وَإِن شئت انتسبت إلى فُقَيْم وَناسبنى وَناسبنى وَناسبتِ القرود وَأَب شَن أَن ما نُرِيد (١) وَأَب سوف آتى ما نُرِيد (١)

فأقام الفرزدق بالمدينة ، فكان يدخل بها على القيان · فقال :

إذا شنتُ غنَّانى من العاج قاصفُ على معصم رَّيان لم يتخدَّد (1) المينة لم تعشِ ببؤس ولم نتبع مُحولة مُجْحد (٥) وقامت تُخشِّنى زياداً وأجفلت حواليَّ في بُردَى يمانٍ ومُجسد (٦) فقلتُ : دعيني من زياد فإنَّنى أرى الموت وَقَاعاً على كل مَرْصَد

بینه ربین مسکین فلما هلك زیاد رثاه مسكین بن عامر پن شریح بن عمرو بن عدى بن عدس بن الدارمی عبد الله بن دارم ، فقال :

<sup>(</sup>١) مغلغلة ، أي رسالة مغلغلة : محمولة من بلد إلى بلد .

<sup>(</sup>٢) من هنا بيانية ، فالمشبه بالأسد سهيد لا زياد الذي فر منه .

<sup>(</sup>٣) في هيج : ﴿ وَلَكُنْ سُوفَ آتَى مَا يَكِيدُ ﴾ ولعل هذه الرواية أنسب .

 <sup>(</sup>٤) قاصف من العاج : مزهر أو تحوه من آلات الغناء متخذ من العاج ، وهو من القصف بمعنى اللهو ،
 على معصم ريان لم يتخدد : على معصم ممتل، أملس لا تشقق فيه .

<sup>(</sup>٥) المحمد : القليل الحير ، يريد أنها جارية ناشئة في نممة .

 <sup>(</sup>٦) مجسد : مطلى بالجساد ، وهو الزعفران أو العصفر ونحوها مما كانوا يطلون به الثياب ، تخشيني زياداً : تخوفي إياه .

رأيت زيادة الإسلام وَلّت جهاراً حين فارقها زيادُ فبلغ ذلك الفرزدق ، فقال:

أمسكين أبكي آلله عينيك إنَّما جرى في ضلال دَمعُها فتحدَّرا (١) أنبكي امراً من آل مَيسان كافراً ككسرى على عِدَّاته أو كقيصرا \* أقول له لما أتانى نعيتُه: به لا بظبي بالتمريمة أعفرا

فقال مسكين :

أَلاأَيها الره الذي لَسْتُ قائمًا ولا قاعداً في القوم إلَّا أنبري لِياً

فِثْنَى بَعَمٌّ مثل عَمِّي أُو أَبِ كَثُلُ أَبِي أُوخَالِ صَدْقَ كَخَالِيَا

بعَروبن عرو أوزرارة كنى الندى سموتُ به حتى فَرعتُ الرّوابيا

فأُمسك الفرزدق عنه ، وكان يقول: مجوتُ من أن يهجوني مسكين ، فإن أجبته إذهبتُ بشطر فخرى ، وإن أمسكت عنه كانت وصمة على مدى الدهر .

أخبرني (١) أبو خليفة ، فقال : أخبرنا ابن سلام ، قال : حدثني الحكم بن محمد عائدة بقبر أبيه ١٠ اللزني، قال: كان تميم بن زيد القضاعي ، مُمَّ أحد بني القين بن جسر غزا المنه في جيش ، فِمرَّ هم (٢) ؛ وفي جيشه رجل يقال له خُبَيْش ، فلما طالت غيبته على أمه اشتاقته ، فسألت عن يكلم لها تَميمَ بن زيد أن يُقفلَ ابنها ، فتيل لها: عليك بالفرزدق ، فاستحيري بقبر أبيه ، فأنت قبر غالب بكاظمة ، حتى علم الفرزدق مكانها .

(YI - YY)

<sup>. (</sup>١) تقدمت هذه الأبيات في الترجمة نفسها ، فارجم إليها .

<sup>· (</sup>٢) هذا الحبر والحيران اللذان بعده ساقطة من الأصل ، وقد نقلناها من هد ، هج .

<sup>ِ. (</sup>٣) جسرهم : أطال ماة غزوهم .

نم أتنه، وطلبت إليه حاجها، فكتب إلى تَميم بن زيد هذه الأبيات:

هَبْ لَى حُبَيْشًا واتخد فيه مِنَّة لَعُطَّةٍ أُمَّ ما يَسوغُ شرابُها

أتننى فعاذت يا تميمُ بغالب وبالحفرة السافى عليها تُرابُها

تَميمُ بن زَيدٍ لا تكونن حاجتى بظهر فلا يخنى على جَوابها

فلما أناه كتابُه لم يدر ما اسمه حُبَيْشٌ أو حُنَيْشٌ ، فأخرج ديوانه، وأقفل ،

كل حبيش وحُنيش في جَيْشهِ ، وهم عدّة ، وأنفذهم إلى الفرزدق .

قال أبو خليفة : قال ابن سَلام : وَحدَّ ثنى أبو يحيى الضبي ، قال :

ضرب مكاتب لبنى مِنقر بساطاً على قبر غالب أبى الفرزدق ؛ فقدم الناس على الفرزدة ، فأخبروه بمكاثه عند قبر أبيه .

ثم قدم عليه فقال:

بقبر ابن لَيْلَى غالب عُذْتُ بعدما خَشِيت الرَّدَى أُو أَن أَرَدَّ عَلَى قَسْرِ فَا فَرَدَ عَلَى قَسْرِ (١) فَأَخْبَرِى قَبْرُ ابنِ لَيْلَىٰ فقال لى : فِكَاكُكُ أَن تأتى الفرزدقَ بالمِسْرِ (١)

فقال الفرزدق: صدق أبى ؛ أنيخ ؛ ثمَّ طاف له فى النَّاس ؛ حتى جمع له مكاتبتَه وفضلاً .

عبر وگان نُمَيْع ذو الأهدام: أحد بنى جعفر بن كلاب يتعصب لجرير بمدحه ١٥ قيسًا ؛ فهجاه الفرزدق ، فاستجارت أمه بقـبر غالب ؛ وعاذت من هجاء الفرزدق ، فقال:

عائلةأخرى بقبر أبيه

ماثذ يقبر أبيه

<sup>(</sup>١) سكن ياء تأتى للضرورة .

ونُبِنْتُ ذَا الأَهدام يموى ودونه من الشّام زُرَّاعَاتُها وَقُصُورُها على حِينَ لَم أَتركُ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً ولا نابحاً إلا استقر عقورُها كلابُ نَبَعِن الحَى من كل جانب فعاد عُواء بعد نَبْع هريرُها(۱) عجوزُ تصلى الخس عاذت بغالب فلا والذى عاذت به لا أضيرُها لئن نافع لم يرع أرحام أُمَّه وَكانت كذَو لا يزال يعيرُها(۲) لبيس دمُ المولود بل ثيابها عشيَّة نادى بالغلام بشيرُها وَإِنَّى على إشفاقها من مخافق وَإِن عَقها بى نافع لمجيرها وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الناس حوّاء جاوَرت تميم بن مُرَّ لم تجد من يجيرها(۱) وهذا البيت بروى لغيره في غير هذه القصيدة (۱)

ا خبرنی عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن حبیب ، قال : حدثنا أحمد بن حاتم جریر یبز ،
 المعروف بابن نصر ، عن الأصمعي ، قال :

كان عبد الله بنُ عطية راوية الفرزدق وجرير، قال: فدعانى الفرزدق يوماً، فقال: إنى قلت يما معروباً والنّوارطالق إن نقضَه ابن المراغة (٥)، قلت: ماهو ؟ قال: قلت: فإنى أنا للوتُ الذى هو نازلُ بنفسك فانظر كيف أنت تُحاوله(٦)

ر المحل إليه بالبيت ، قال : فرحات إلى اليمامة ، قال: ولقيت جريراً بفناء بيته يعبث بالرمل ، فقلت : إن الفرزدق قال بيتا ، وحلف بطلاق النوار أنك لا تنقضه ، قال : هيه ،

٧.

<sup>(</sup>۱) يريد بقوله و عاد عواء بعد نبح ۽ أنها عادت تئن بعد أن كانت تصول .

<sup>(</sup>٢) عار يمير : عاب أو أتلف ، يريد أنه يسبب لأمه المتاعب .

<sup>(</sup>٣) يريد أن حواء لو استجارت ببني تميم منه لم تجد من يجيرها

<sup>(</sup>٤) آخر التكملة من هد وهيج .

<sup>( )</sup> المراغة ؛ الأتان .

<sup>(</sup>٢) في بعض النسخ يروى هذا البيت هكذا : وإنى أنا الموت اللتي هــــو لاحق بنفسك فانظر كيف أنت محاول.

أَظُنَّ وَاللَّهِ ذَلِك؟ ما هو؟ ويلك، فأنشدته إياه، فحل يتمرغ فى الرمل، ويحثوه على رأسه وصدره، حتى كادت الشمس تغرب، ثم قال: أنا أبو حزرة، طَلَقَت المرأةُ الفاسق، وقال:

أنا الدهرُ يفني الموتُ والدهر خالدٌ فِئني بمثل الدهرِ شيئًا يطاوله

ارحل إلى الفاسق، قال: فقدمت على الفرزدق، فأنشدته إياه، وأعلمته بما قال، فقال: أقسمت عليك لَمَا سترتَ هذا الحديث.

دخل الفرزدق على بلال بن أبى بردة وعنده ناس من الميامة ، فضحكوا فقال : يا أبا فر اس أتدرى مِمْ ضحكوا ؟ قال : لا ، قال : من جفائك ، قال : أصلح الله الأمير ، ١٠ حججت ؛ فإذا أنا برجل منهم على عاتقه الأيمن صبى ، وعلى عاتقه الأيسر صبى ؛ وإذا امرأة آخذة بمئزره ، وهو يقول :

أنت وهبت زائداً ومز يكدا وكهلةً أُولجُ فيها الأجردا \*(١)

والمرأة تقول من خلفه : إذا شئت ، فسألت : بمن هو ؟ فقيل : من الأشعريين ، أفأنا أجنى أم ذلك ؟ فقال بلال : لا حيّاك الله ، قد علمت أنهم لن يفلتوا منك .

أخبرنى عبد الله بن مالك ، قال : حدثنى محمد بن حبيب ، قال : حدثنا موسى بن طلحة ، عن أبى زيد الأنصارى ، قال :

ركب الفرزدق بغلته ، فمر بنسوة ؛ فلما حاذاهن لم تتمالك البغلة أن ضرَطت ، فضحكن منه ، فالتفت إليهن، فقال: لا تضحكن ، فما حملتني أثني إلا ضرطت ، فقالت له

تهزمه امرأة

<sup>(</sup>١) الحطاب في قوله : ﴿ أَنْتَ \* لِلَّهُ جَلَّ جَلَّا لَهُ ، وَزَائَدُ وَمَزِيدٌ ؛ وَلَدَاهُ وَيَرِيدُ بِالْكَهَلَةُ أَمْهِما. ٢٠

إحداهن: ما حملتك أنثى أكثر من أمك ، فأراها قاست منك ضُراطًا كثيرًا ، فحرك بغلته ، وهرب منهن ، وبهذا الإسناد قال:

أتى الفرزدق الحسنَ البَصرى ؛ فقال: إنى قد هجوتُ إبليس ، فقال : كيف تهجوه يهجو إبليس وعن لسائه تنطق ؟

وبهذا الإسناد قال حمزة بن بيض للفرزدق: يا أبا فراس ، أسألك عن مسألة، قال: يسأل سائله سل عما أحببت، قال: أيما أحبُ إليك؟ أنسبق الخير أم يَسْبِقُك؟ قال: إن سبقى فيفحه فاتنى ، وإن سبقته فته ، ولكن نكونُ معا ، لايسبقنى ، ولا أسبقه ، ولكن أسألك عن مسألة . قال ابن بيض : سل ، فال : أيما أحبُ إليك؟ أن تنصرف إلى منزلك ، فتجد امرأتك قابضة على أبر رجل ، أم تراه قابضاً على هَنها ، قال : فتحير ، وكان قد فتجد ، فلم يَقبل .

أخبرنى عبد الله قال : حدثى محمد بن عمران الضبى ، قال: حدثنى الأصمى ، قال: لا صلح بيموبين اجتمع الفرزدقُ وجريرُ عند بشر بن مروانَ فرجا أن يُصْلح بينهما حتى يتكافّا ، فقال ملما : ويحكما اقد بلغتما من السن ما قد بلغتما ، وقربت آجالُكما ؛ فلو اصطلحتما ووهب كلُّ واحد منكما لصاحبه ذنبه ، فقال جرير : (ا أصلح آلله الأمير ، إنه يظلمنى ، ويتعدى على ، فقال الفرزدق : (ا أصلح الله الأمير إنى وجدت آبائى يظلمون آباءه . فسلكتُ طريقهم فى ظلمه ، فقال بشرَّ : عليكما لعنة الله ، لا تصطلحان والله أبداً .

وأخبرنى عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن عمران الضبيّ ، قال : حدثنا يهزأ به وبهجاته الأصمى : قال الفرزدق :

<sup>.</sup> بير (۱ - ۱) تكملة من هد ، هج .

أفتموت عَيْشُونَةُ ابنتى ؟ قلت : لا ، قال : فرجلي إلى عنتى في حِرِ أُمُّكَ ، قال (١) : قلتُ : ويلك ! لم تركت رأسك ؟ قال : حتى أنظر أى شيء تصنع ؟

أخبرنى عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن حبيب عن الأصمى ، قال :

يأمسره عجنسون فيطيع

مرً الفرزدقُ بمأجل<sup>(٢)</sup> فيه ماء، فأشرَعَ بغلته فيه ، فقال له مجنون بالبصرة : يقال

له حربیش : نح بنلتك ، جذ الله رجلیك ، قال : ولم ؟ ویلك ، قال : لأنك كذوب • الحنجرة ، زائى السكمرة ، فقال الفرزدق لبغلته: عَدَش ومضى، وكره أن يسمع قولَه الناسُ.

هـــو وغـــير. يؤثرون القصار

أخبرنا عبدنلله بن مالك ، عن ابن حبيب ، عن سعدان بن المبارك ، قال : قيل الفرزد ف ، ما اختيارك في شعرك القيصار ؟ قال : لأني رأيتها أثبت في الصدور ، وفي المحافل أجول ، قال : وقيل للحُطيئة : ما بال قيصارك أكثر من طوالك؟ قال : لأنها في الآذان أو كم ، وفي أفواه الناس أعْلَقُ .

أخبر في عبد الله بن حبيب ، عن سعدان بن المبارك ، قال : قيل لعقيل بن عُلَقة : مالك تُقَصَّر في هجائك ؟ قال : حسبك من القلادة ما أحاط بالرقبة ·

أخبرنى عبدالله ، عن محمد بن على بن سعيد الترمذى، عن احمد بن حاتم: أبى نصر ، قال :
قال الجهم بن سويد بن المنذر الجرمى الفرزدق : أما وجدت أمّك اسماً الك إلا
الفرزدق الذى تكسره النساء في سُويقِها (٢) ؟ قال : والعرب تسمى خبر الفتوت الفرزدة
فأقبل الفرزدق على قوم معه في المجلس ، فقال : ما اسمه ؟ فلم يخبروه بلسيه ، فقال : والله
المن لم تخبرونى الأهجون كم كلكم ، قال : الجهم بن سويد بن المنذر ، فقال الفرزدق :

<sup>(</sup>١) فاعل وقال ۽ ضيد الأسسى .

<sup>(</sup>٢) المأجل: كل ماء في أصل جبل أو واد.

<sup>(</sup>٣) السويق : طمام يتخذ من مدقوق الحنطة والشمير .

أحقُّ الناس ألايتكلَّمَ في هذا أنت ؛ لأن اسمك اسمُ متاع المرأة ، واسم أبيك اسمُ الحار واسمُ جدك اسمُ الحار واسمُ جدك اسم الكلب(١) .

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن الزبير عن عمه عن بعض القرويين ، قال :

قدم علينا الفرزدق ، فقلنا له: قدم علينا جرير ، فأنشدنا قصيدة يمدح بها هؤلاء

القوم ، ومضى يريدهم ، فقال: أنشدونيها ، فأنشدناه قصيدة كنَّيِّر التي يقول فيها (٢) .

وما زالت رُقاك تسُلُّ ضِينَى وتخرج من مكامنها ضِبابي (٢) ويَرْقيني لك الحساوون حتى أجابك حيسة تحت الحجاب(٤)

قال: فجمل وجهه يتغير ، وعندنا كانون ، ونحن في الشتاء ، فلما رأينا ما به قلمنا : هوِّنْ عليك يا أبا فراس ، فانما هي لابن أبي جمعة (٥) ، فانتنى سريماً ليسجد ، فأصاب ناحية الكانون وجهه فأدماه .

أخبرنى عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، قال : أخبرنى القحذى ، قال : هو و لتى الفرزدق الحسين بن على عليهما السلام متوجها إلى الكوفة خارجاً من مكة فى اليـوم السادس من ذى الحجة فقال له الحسين — صلوات الله عليه وآله — : ما وراءك ؟ قال : يا بن رسول الله ، أنفُس الناس ممك ،

ھو والحسين بن على

بيتأن يثيرانه

١) ليس فيابين أيدينا من المعجات ما ورد فيه إطلاق هذه الاساء على تلك المسميات فإن صح ذلك
 فما أحراها أن تضاف إليها ، لأن اللغة من أمثال هؤلاء استمدت .

<sup>(</sup>٢) يبدّو أنهم أرادوا أن يثيروا الفرزدق بنسبة هذين البيتين إلى جريروقد أثاره. فعلا ولم يفرخ روعه إلا حينًا علم أنهما ليسا لجرير ولا مقولين فيه أما سرثورة الفرزدق فهو ماتضمنا، من فعش في أسلوب بارع ، وانظر التعليق عليها .

۲۰ (۳) رقاك: جمع رقية وهي مايرق به المريض ونحوه . الضباب : جمع ضب وهو الحتد الكامن
 ۱۵ الصدر

<sup>(</sup>٤) يريد بالحية تحت الحجاب ذكره ، والمعى : كنت غاضبا عليك لا آيك فها زلت تتودد إلى، ويسعى الساعرن في سل بغضي لك من صدرى ، حتى نشطت إليك ، وعاودت إقيانك .

<sup>(</sup>ه) يبدر أن ابن أبي جمعة هو كثير نفسه .

وأيديهم عليك ؛ قال : ويحك، معى وقر بعير من كتبهم يدعوننى ، ويناشدوننى الله ، قال : فلما قتل الحسين - صلوات الله عليه - قال الفرزدق : انظروا فإن غضبت العرب لابن سَيدها وخيرها فاعلموا أنه سيدوم عزّها ، وتبقى هيبتها ، وإن صبرت عليه ، ولم تتغير لم يزدها الله إلا ذُلاً إلى آخر الدهر ، وأنشه في ذلك :

فإن أنتُم لم تثأَّروا لابن خيركم فألقوا السلاح واغزِّلوا بالغازِل

مانطة الفرزدة أخبرنا عبدالله بن مالك: قال: أخبرنى أبو مسلم ؛ قال: حدثنى الأصمعى ، قال: أنشد الراعى الفرزدق أربع قصائد ، فقال له الفرزدق: أعيدُها عليك ، لقد أتى على زمان ، ولو سمعت ببيت شعر وأنا أهوى فى بثر ما ذهب عنى (١) .

يشرب المسسر مزوجة بالمين

أخبر بى عبد الله بن مالك قال حدثتى أبو مسلم الحرابى عن الأصمعى ، قال :

تَعَدَى الفرزدق عند صديق له . ثم انصرف فمر ببى أسد ، فحشهم ساعة ثم استَسْقَى ١٠ ما ، فقال فتى منهم : أو لبنا ، فقال : لبنا ، فقام إلى عُسُّ " ، فصب فيه رطلا من خمر، ثم حلب ، وناوله إياه ، فلما كرع فيه انتفخت أو داجه " ، واحر وجهه ثم رد العُسُّ ، وقال : جزاك الله خيراً ، فإنى ما علمتك تحب أن تُحنِي صديقك ، وتُحْفِي معروفك ثم مضى .

يزنى بالرأته

وأخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محد بن موسى ، عن التحذى ، قال :

كان الفرزدق أراد امرأة شريفة على نفسها ، فامتنعت عليه ، وتهددها بالهجاء والفضيحة ، فاستغاثت بالنوار امرأته ، وقصّت عليها القصة ، فقالت لها : واعديه ليلة ، ثم أعلميني ، فقعلت ،

<sup>(</sup>١) في مد ، هيج : ﴿ وَأَنَا أَهْوَى فِي بِشُرَ لِحَفَظتِهِ وَذَلِكَ أَنْ الْإِنْسَانَ إِذَا هَرِي فِي بِشُر دَهْبِ عَقْلُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٢) المس : القدح الكبير .

<sup>(</sup>٣) الأوداج : جَمع ودج ، وهو عرق فى العنق يقطعه الذابح ، فيذهب بالحياة .

<sup>(</sup>٤) في الأصول " تَخْنَى " وهو تصحيف « تحنى" يريد أنه يحتنى بضيفه ، ويلهب بلبه ، فلا يعرَّف تيمة ما أسدى إليه من معروف .

وجاءت النوار ، فلخلت الحجلة مع المرأة ، فلما دخل الفرزدق البيت أمرت الجارية ، فأطفأت السراج ، وغادرت (١) المرأة الحجلة ، وانبعها (٣) الفرزدق ، فصار إلى الحجلة ، وقد انسلت المرأة خلف الحجلة ، وبقيت النوار فيها ، فوقع بالنوار وهو لا يشك أنها صاحبته ، فلما فرغ قالت له : يا عدو الله ، يا فاسق ، فعرف نغمتها ، وأنه خدع ، فقال لها : وأنت هي يا سبحان الله ! ما أطيبك حَراماً ، وأردأك (٣) حلالا .

أخبرتى عبد الله بن مالك . قال : حدثنى محمد بن موسى ، قال : حدثنى يفن طبابن سبرة بجادية فيجوه القحدمي قال :

استعمل الحجاج الخيار بن سبرة المجاشعي على عمان ، فكتب إليه الفرزدق يستهديه جارية فكتب إليه الخيار :

ا كتبت إلى تستهدى الجوارى لقد أنفظتَ من بلد بعيــد فأجابه الفرزدق:

ألا قال الخيارُ وكان جهلا قد استهدى الفرزدقُ من بعيد<sup>(1)</sup> فاولا أن أمك كان عمِّى أباها كنت أخرس بالنشيد<sup>(1)</sup> وأن أبى لَمَمُّ أبيك لحَّا وأنك حين أغضبُ من أسودى<sup>(1)</sup> إذًا لشدت شدة أعوجيًّ يدق شكيم مجدول الحديد<sup>(۷)</sup>

۱٥

<sup>(</sup>١) في النسخ « بادرت » ونرجح أنها تحريف « غادرت » .

<sup>(</sup>٢) واتبعها : اتبع الحجلة ، لا المرأة .

 <sup>(</sup>٣) في هد : « وأرذاك » بدل « وأردأك »

<sup>(</sup>٤) اسم كان ضمير القول المفهوم من المقام .

۲۰ (۵) يريد : لولا أن أمك ابنة عبى لأخرستك عن قول الشعر بهجائى اك ، أو كنت أنت أخرس بالنشيد ، أى لأخرستك عن قول الشعر .

 <sup>(</sup>٦) لما : من لحت القرابة إذا دنت، والتصقت، ولعله يريد بقوله: a منأسودى a أنه من أنصاره الشجمان حين يغضب .

<sup>(</sup>٧) الأعرجي : الجواد المنسوب إلى أعوج ، وهو جوادأصيل ينسب إليه الحيول الجيدة ، ولعله يريد بتلك الشدة أنه يهجوه .

أخبرنا عبد الله بن مالك عن الأصعى قال:

لايستسيغ خطأ في القرآن

سمع الفرزدق رجلا يقرأ: والسارقُ والسارقةُ فاقطعوا أيديَهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله غفور رحيم فقال(١): لا ينبغى أن يكون هذا هكذا ، قال: فقيل له: إنما هو (عزيز حكيم) قال: هكذا ينبغى أن يكون ·

> يملح أساء بن خارجة

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : حدثنا الأصمعى : قال : مر أساء بن خارجة الفزارى على الفرزدق ، وهو يهنأ (٢) بعيراً له بنفسه ، فقال له أساء : يا فرزدق كسد شعرك، واطرحتك الماوك ، فصرت إلى مهنة إبلك، فقد أمرت لك عائة بعير ، فقال الفرزدق فيه يمدحه :

إِنَّ السَّمَاحَ الذَى فَى النَّاسَ كُلَّهُمُ قد حازه اللهُ للمَفْضَـال أَسَمَاءُ يُعْطِى الْجَزِيلَ بلا مَنَّ يَكَـدُره عَفْـوًا ويُتْبِع آلاءً بنعاء (٢) مَا ضَرَّ قوماً إِذَا أَمْسَى يَجَاوِرهُم أَلاَّ يَكُونُوا ذَوَى إِبْلِ وَلا شَـاءً

هل شاخ شعره بشیخوخته

أَخْبرنى عبد الله بن مالك (1) عن محمد بن موسى بن طلحة ، قال : قال أبو عبيدة : دخل الفرزدق على بلال بن أبى بردة ، فأنشده قصيدته المشهورة فيهم التى يقول فيها :

فإن أبا موسى خليلُ عمد وكفَّاه يُمنى للهدى وشِمالُها مقال أبن أبى بردة : هلكت وَاللهِ يا أَبا فراس ، فارتاع الشيخ ، وقال : كيف

<sup>(</sup>١) في هج ، هد: ففال الفرزدق : « فاقطموا أيديهماوالله غفور رحيم ؛ لاينبني ... المخ والعبارة العلمة من ب .

<sup>(</sup>٢) يهنأ بعيرا : يطليه بالهناءة ، وهي القار .

 <sup>(</sup>٣) جر نعاء بالكسرة الضرورة ، ولو قال : « آلا، بآلا، » لسلم منها .

<sup>(</sup>٤) في هد ، هج: وأخبر في عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم عن محمد ... النح ، و في رواية أخرى نسبة هذا الحبر إلى الأصمعي .

۸.

ذاك ؟ قال ذهب شعرك ، أبن مثلُ شعرك في سعيد ، وفي العباس بن الوليد ، وستى قوماً فقال : جنبي بحسب مثل أحسابهم ، حتى أقول فيك كقولى فهم ، فنضب بلال حتى (ادرَّت أودَاجُه الودُعِيله بطست (٢) فيه ماء بارد ، فوضع يده فها، حتى سكن ، فكلمه فيه جلساؤه وقالوا : قد كفاك الشيخ نفسه وقل ما يبقى حتى يموت ، فلم يَحُل ه عليه الحول حتى مات ·

أخرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، عن سعيد بن عام المامي ، قواد له من أصحايه قال : .

> شرب الفرزدق شرابًا بالعمامة وهو يريد العراق ، فقال لصاحب له : إنَّ الفُلمة قد آذتني (٢) فأ كسبني بَغِيبًا ، قال : من أين أصيب لك هاهنا بغيا؟ قال: فلا بدلك من أن تحتال ، قال: فضى الرجل إلى القرية ، وترك الفرزدق ناحية ؛ فقال : هل من امرأة تُقَبِّل (؛) ، فان معى امرأتي وقد أخذها الطّلق فيعثوا ممه امرأة، فأدخلها على الفرزدق، وقد غَطَّاه، فلما دنت منه وأثبها . ثُمَّ ارتحل مبادراً ، وقال : كأنى بابن ِ الحبيثة (٥) يعنى جر مراً لوقد بلغه الخسر قد قال:

وكنتَ إذا طلتَ بدار قوم رحلتَ بخِزْيةٍ وتركتَ عارا قال: فبلغ جريراً الخبر، فهيجاه بهذا الشعر.

<sup>(</sup>١٠٠١) التكملة من هد ، هج ، در العرق : امتلأ دما ، الأوداج: جمع ودج، وهو عرق يقطمه الذابح في المنق ، فيذهب بالحياة .

<sup>(</sup>٢) في الأصل: ﴿ بَطْشَتْ يَ بِالشِّينَ ، وهي لغة والشائع ﴿ طست ﴾ بالسين ، معرب عن ﴿ تشت ﴾ يؤنث ويذكر .

<sup>(</sup>٢) ن مد : و تتلتي ، بدل " آذتي ، .

 <sup>(</sup>٤) تقبل: تشتغل قابلة ، أى مولدة .
 (٥) نى هد : و كأنى بالخبيث ، .

ينتسب بيتا وأخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، قال : قال أبو نهشل: طدثنا بعض أمحابنا : قال :

وقف الفرزدق على الشمردل ، وهو ينشد قصيدة له ، فرهذا البيت في بعض قوله :

وما بين مَن لم يعظِ سمماً وطاعة وبين جرير غير حزِ الحلاقم (١) .
فقال الفرزدق : يا شمر دل ، لتتركن هذا البيت لى أو لتتركن عرضك ؛
قال : خذه ، لا بارك الله لك فيه فهو في قصيدته التي ذكر فيها قتيبة بن مسلم ، وهي
التي أولما قوله :

تحنّ إلى زورا الهمامة ناقتى حنين عجول تبتنى البورائم (۱) أخبرنا عبد الله بن مالك قال: حدثنا محمد بن حبيب ، عن الأصمى ، قال: المحامة امرأة إلى قبر غالب أبى الفرزذق ؛ فضربت عليه فسطاطاً و فأتاها فسألها عن أمرها . فقالت : إلى عائذة بقير غالب من أمر نزل بى ، قال لها : وما هو ، قد ضَينت خلاصك منه ، قالت : إن ابناً لى أغرى إلى السنّد مع تميم بن زيد (۱۳) ؛ وهو واحدى قال : انصرف ، فعلى انصرافه إليك إن شاء الله ، قال : وكتب من وقته إلى تميم بقوله :

تَميمُ بنَ زيد لا تكوننَّ حاجي بظَهر فلا بخـنى علىَّ جَوابُهـا

<sup>(</sup>۱) مر هذا الحير پرواية « النلامم » بدل « الحلائم » .

<sup>(</sup>٢) في هد، هج و تحن بزوراء اليامة ... الغ ۽ البو: جلد يحشي تبنا عليمية الموار يتخذ لتدر الناقة اللبن حين نراه ، رائم : عطوف .

<sup>(</sup>٣) مر هذا الحبر ، وآثرنا أن نثبته ، كما نى الأصول لقسره .

<sup>(1)</sup> أن هد : تميم بن زائدة .

وهب لي حُبيشًا واتَّخذُ قيه مِنَّةً لحرَّمة أمٌّ ما يسوغُ شَرَابُهَا ۗ أتتنى فعاذت يا تَمَيهُ بِغَالب وِبالحَفْرة السَّافي عليها ترابُهَا قال : فعرض تميم جميع من معه من الجند ، فلم يدع أحداً اسمه حُبيش ، ولا حُنيش إلا وصله ، وأذن له في الانصراف إلى أهله .

أخبرنا عبد الله من مالك ، قال : أخبرنا محمد من حبيب ، عن الأصمعي ، قال : ماذا يشهى مر الفرزدق بصديق له ، فقال له : ما تشتهي يا أبا فراس ؟ قال : أشتهي شواء رَشْرَاشًا ، وَنبيذًا سميرًا ، وغناء يفتق السمع .

الرشراش: الرَّطْب، والسَّمير: السَّكثير.

أخبرنا عبد الله من مالك . قال : حدثنا محمد من حبيب : قال : حدثني يتبرم بمثاق ١٠ السعدى عن أبى مالك الزيدى (١) . قال :

> أتينا الفرزدق لنسم منه شيئًا ، فجلسنا ببابه ننتظر ، إذ خرج علينا في مِلْحَفة . فقال لنا : يا أعداء الله ، ما اجتماعُكم بباني ؟ والله لو أردت أن أزني ما قدرت .

أخرى عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم ، قال حدثنا الأصمعي عن يماني في قرض هشام بن القاسم ، قال :

> قال الفرزدق : قد علم الناس أنى فحل الشعراء وربما أتت على الساعة لَقَلْع ضرس من أضراسي أهونُ عَلَى من قول بيتشعر .

> > حدثنا عبد الله بن مالك عن ألى مسلم ، عن الأصمعي ، قال:

ينقض كلامه

كان الفرزدي وأبو شَقْفَل راويته في المسجد ؛ فدخلت امرأة ، فسألت عن مسألة ، وَتُوسَّتُ ؛ فرأت هيئة أَى شَقْفَل ، فسألته عن مسألتها ، فقال الفرزدق :

أُبو شُقْفَل شـــيخ عن الحق جائر " بباب الهدى والرَّشــد غير " بصـير

(١) في هد ، هج : وعن أبي مالك النبري يو

بهجو راويته نلا

فقالت المرأة : سبحان الله ؟ أتقول هذا للله هذا الشيخ ؟ فقال أبو شقفل : دعيه فهو أعلم بى .

سكينة بنت أخـــبرنا ء الحسين تجر<sup>حه</sup> المداثنيّ ، قال : وتأمره.

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا اثني ، قال :

خرج الفرزدق حاجا ، فمر بالمدينة ، فأتى سُكُينة بنت الحسين صلوات الله . عليه وآله ، فقالت : كذبت ؛ عليه وآله ، فقالت : كذبت ؛ أشعر منك الذى يقول :

بنفسى مَنْ تَجِنْبُ مِ عَزِيزٌ على وَمَنْ زِيارِنُ مِ لِمَامُ وَمِن أُمسِى وَأُصِ مِنِ لِأَراه وَيطرُ فَنَى إِذَا هَا هَامُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ وَمَن فقال : وَالله لو أَذَنتِ لَى الأسمعتك أحسن منه ، فقالت : أقيموه : فأخر ج ، ، ، ثم عاد إليها في اليوم الثاني . فقالت له : يا فرزدق ، من أشعر الناس ؟ قال : أنا ، قالت : كذبت: أشعرُ منك الذي يقول :

لولا الحياءُ لهاجي استعبارُ وَلُزرتُ قدلُهِ والحبيبُ يزارُ لا الحياءُ لهاجي استعبارُ وَلُزرتُ قدلُهِ والحبيبُ يزارُ لا بلبث القُرقاء أن يتفرقوا ليسلل يكرّ عليهمُ وبهارُ كانت إذا هجر الضجيعُ فراشها كُتِمَ الحديثُ وعَفَست الأسرار (١٠) قال: أفاسمكُ (٣) أحسن منه ؟ قالت: اخرج

ثم عاد إليها فى اليوم الثالث وعلى رأسها جارية أن كأنها ظبية ، فاشتد عجبه بها . فقالت: يا فرزدق ، من أشعر الناس ؟ قال: أنا . قالت : كذبت. أشعر منك الذى يقول :

<sup>(</sup>۱) هذان البيتان لحرير

<sup>(</sup>٢) وهذه الأبيات لجرير أيضا ، من قصيدة يرثى فيها زوجته .

<sup>(</sup>٣) أفاسمك : الفاء عنا عاطفة على معطوف محذوف ، أي أنشدك ، فأسمعك أو نحو ذلك .

أَخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا يطالب سارية بتراث صه

وفد الحُمْتَاتُ عمُّ الفرزدق على معاوية ، فخرجت جوائزه ، فانصرفوا ، ومرض الحتات ، فأقام عند معاوية حتى مات ، فأمر معاوية بماله ، فأدخِلَ بيت المال ، فخرج الفرزدق إلى معاوية ، وهو غلام ، فلما أذرن الناس دخل بين السماطين (٥) ، ومَثَل بين يدى معاوية ، فقال :

١٥ أبوك وعَمَى يامعاوى ورثنا تراثًا فيحتازُ النَّراتُ أَقاربهُ (٦)

<sup>(</sup>۱) وهذان البيتان لجرير أيضا ، ويعدها مؤرخو الأدب أبرع ماقيل في النزل، وكثير من الروايات « حور » بدل « مرض » .

<sup>(</sup>r) في كثير من الروايات « إنسانا » بدل « أركانا » .

<sup>(</sup>٣) نى هد و منعك أن أسمعك شيئا من شعرى و .

ر٤) الريطة : الملاءة كلها نسيج واحدوقطعة واحدة ، أو كل ثوب لين رقيق .

<sup>(</sup>ه) الماطين : الصفين .

<sup>(</sup>٢) يحتاز : يحوز ، أقاربه : أقارب التراث ، أر أقارب المية المفهوم من المقام .

فَمَا بَالَ مِيرَاثِ الْحَتَاتَ أَكَلَتَهُ وَمِيرَاثُ حَرِبَ جَاهِدٌ لَى ذَائبِهِ ؟ (١) فَلُو كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فَى جَاهِلَيَّةً عَلَمْتَ مَن للولى القليلُ حلائبهُ (٢) ولو كان هذا الأمر فى مِلكُ غيركم لأدّاه لى أوغص بالماء شاربه (٣)

فقال له معاوية : من أنت ؟ قال : أنا الفرزدق قال : ادفعوا إليه ميراث عمـه الحتات، وكان ألف دينار، فدفع إليه .

امرأة تهجوم أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن أبى حزة الأنصارى ، قال : أخبرنا أبو زيد ، فتوجعه قال : قال أبو عبيدة .

انصرف الفرزدق من عند بعض الأمراء في غداة باردة ، وأمر بجزور . فنُحِرت ثُمَّ قُسَّمَت ، فأغفل امرأة من بني فقيم ، نسيها ، فرجزت به ، فقالت :

فيشلة هذلاء ذات شِقْشقِ مشرفة اليافوخ والمحوَّق (٤) مُدَّجَة ذات حِفاف أخلق ينطت بحَقْوَى قَطِم عَشَنَّق (٥) أُولِجَهَّا في سَبَة الفرزدق (١)

قال أبو عبيدة ؛ فبلغني أنه هرب منها ، فدخل في بَيت حمّاد بن الهيثم (٧) ، ثُمّ إن الفرزدق قال فيها بعد ذلك :

<sup>(</sup>١) كأنه يريد أن يقول له : مأدمت أكلت عبي فدعي آكل تراث أبيك حرب بن أمية ..

 <sup>(</sup>٢) المولى : القريب ، حلائب: جمع حلوبة ، يريد أن عمه لومات فى الجاهلية لآلمير اثه إليه ،
 ولا سيا أنه محتاج إلى قليل من النبوق .

 <sup>(</sup>٣) يريد بقوله : «أرغص بالماء شاربه » شهديد من يأكل تراثه .

<sup>(</sup>٤) هدلا م: طويله ، من قولهم : هدل الجمل : "طالت مشافره ، الشقشق: شيء كالرثة يخرجه الجمل من فيه إذا هدر . مشرفة اليافوخ : طويل أعلاها ، المحوق : من الحوق ، وهو ماأحاط بالكمرة من حوافيها . . ٧٠

<sup>(</sup>ه) الحفاف : ماأحاط بالشيء ، أخلق : صلب مصنت لايؤثر فيه شيء ، الحقو : الخصر ، قطم : مجيد النكاح مشته له ، عشنق : طويل .

<sup>(</sup>٦) السبة : الاست وجملة أرلحتها في سبة الفرزدق « خبر فيشله » في صدرالأبيات ، ... ومابيهما صفات لها ..

اق عد : قحاد بن القسم ي .

قتلتُ قتيلاً لم ير الناسُ مثلَه أقلبُه ذا تَوْمَتين مُسَورًا (۱) حملتُ عليه حملتن بطعنة فنادرته فوق الحشايا مكورًا (۲) ترى جرحه من بعد ما قد طعنته يفوح كمثل المسك خالط عنبرا (۳) وما هو يوم الزحف بارز قرنه ولا هو ولى يوم لاق فأدبرا بني دارم ما تأمرون بشاعر برود الثنايا ما يزال مزعفرا (۵) إذا ماهو استلقى رأيت جهازه كمقطع عنق الناب أسود أحرا (۵) وكيف أهاجي شاعراً رمحه استُه أعداً ليوم الروع دِرْعاً وَمَجْمرا (۲)

فقالت المرأة : ألا لاأرى الرجال يذكرون منى هذا ، وعاهدت الله ألا تقول شعرا.

كأنه يريدأنيؤنى

أخبرنا عبد الله بن مالك بن مسلم ، عن الأصمى قال :

مر الفرزدق يوما في الأزد ، فو ثب عليه ابن أبي علقمة لينكحه ، وأعانه على ذلك سفهاؤهم،

حملت عليه حملة فطعنته فنادرته فوق الفراش مكهورا وفي هج :

حملت إليه طعنى فطعنتي فطعنتي فنادرقه بين الحشايا مكورا والمانى متقاربة.

<sup>(</sup>١) النومة: لؤلؤة تتحلى بها المرأة ، مسورا : لابسا أساور ، يريد أنه صرع بهجائه محاربا من النساء .

<sup>(</sup>۲) ئى ماد :

<sup>(</sup>٣) يريد أن المطمون جميل ، يتضوع دمه مسكا وعنبرا .

 <sup>(</sup>٤) في الأصول «يرود » بالياء المثناة ، وهو تصحيف « برود » بالباء الموسدة ، يصف غريمه بأنه عذب الرضاب بارده ..

 <sup>(</sup>a) يريد بالجهاز بضع المرأة ، والناب : الناقة المستة .

<sup>(</sup>٦) اختلفت الأصول في رواية هذا البيت اختلافا كثيرا ، وقد اخترنا رواية هد ، هيج ، غير أننا نرى أن « درعا » تحريف « ردعا » عمى زعفران ، والممنى : كيف أهاجي امرأة سلاحها مابين أفغاذها ، تمد للحرب طيبا ويخور ا ؟

فِاءَت مشايخ الأُزد وأولو النَّهى منهم ، فصاحوا بابن أبى علقمة وباولتك السفهاء ، فقال لهم ابن أبى علقمة : ويلكم ا أطيعونى اليوم ، واعصونى الدهر ، هذا شاعر مضر ولسانها ، قد شم أعراضكم ، وهجا ساداتيكم ، والله لا تنالون من مضر مثلها أبدا ، فحالوا بينه وبينه ، فكان الفرزدق يقول بعد ذلك : قاتله الله ، إى والله ، لقد كان أشار عليهم بالرأى .

أخبرنى عبدالله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن قال: قال الكلبى: قال إبراهيم ° ابن محمد بن العباس اليزيدى ابن محمد بن العباس اليزيدى والأخفش جيما ، عن السكرى ، عن ابن حبيب ، عن أبى عبيدة والكلبى : قال : وأخبرنا به إبراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن أبى عبيدة ، قالوا جيما :

قدم الفرزدقُ المدينةَ في إمارة أبان بن عثمان ، فأتى الفرزدق وكثير عَزة ، فبينا هما يتناشدان الأشعار إذ طلع عليهما غلام شخت (١) رقيق الأدمة ، في توبين ممصرين ، - ، فقصد محونا ، فلم يسلم ، وقال : أيكم الفرزدق ؟ فقلت (٢) مخافة أن يكون من قريش : أهكذا تقول لسيد العرب وشاعرها ؟ فقال : لو كان كذلك لم أقل هذا ، فقال له الفرزدق: من أنت لا أمَّ لك ، قال : رجل من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم أنا ابن أبي بكر أبن حزم ، بلغني أنك تزعم أنك أشعر العرب ، وتزعمه مضر ، وقد قال شاعرنا حسان ابن ثابت شعرًا ، فأردتُ أن أعرضه عليك ، وأؤجلك سنة ، فإن قلت مثله فأنت أشعر العرب ، كاقيل ، وإلا فأنت منتجل كذاب ، ثم أنشده :

\* أَلَمْ نَسَأَلِ الرَّبِعِ الجِديدَ التَكَلُّمَا \*

حتى بلغ إلى قوله :

وأبقى لنا مَرُ الحروب ورزؤُها سيوفا وأدراعاً وجمَّا عرمرما(١٣)

أنصاری یتحداه بشعر حسانه بن ثابت

<sup>(</sup>١) الشخت : الضامر النحيف خلقة ، وفي بعض النسخ : « شخت اللون » وكان الأنسب أن يقال : ٢٠ وشخت المهم » .

<sup>(</sup>٢) التاء من قلت : ضمير راوى المبر ، وفي هذا الحبر بمض الالتواء ، ولكنه هكذا في الأصول ,

<sup>(</sup>٣) جماعرموها : جيشا كثير العدد , وفي ف : ۾ جمعا عرمرما ۾ ,

متى ما تُردنا من مَعدُّ عِصابة وغسانَ بمنع حوضنا أن يُهدُّما لنا حاصر فعم وباد كأنه شهاريخ رَضُوك عِزةً وتكرُّما(۱) أبى فِعلُنا العروف أن ننطق الحنا وقائلُنا بالعرف إلا تَكلُّما(۲) بكل فتى عارى الأشاجع لاحَه قِراعُ السكاة يرشح المسك والدّما(۱) ولدنا بنى العنقاء وابنى محرِّق فأكرم بذا خالا وأكرم بذا ابنما(۱) يُسوِّدُ ذا إلمالِ العليل إذا بدت مروءته فينا وإن كان مُعدِما(۱) وإنا لنقرى الضيف إن جاء طارقا من الشحم ما أمسى صحيحا مُسلَّما(۲) لنا الجَفَناتُ الغرُّ يلمعن بالضّحى وأسيافُنا يقطرن من مجدة دما(۱)

قانشده القصيدة ، وهي نيَّف وثلاثون بيتا ، وقال له: قد أجَّلتك في جوابها حولا ، فانصرف الفرزدق منصبا ، يسحَب رداءه ، وما يدري أيَّة طرقه (٨) حتى خرج من السجد ، فأقبل على كثير ، فقال له: قاتل الله الأنصار (٩) ما أفصح لهجتهم ، وأوضح حُجَّهم ، وأجود شعره ، فلم نزل في حديث الأنصار والفرزدق بقية يومنا ، حتى إذا كان

<sup>(</sup>۱) فمم : ممتلئ ، والمراد مفاخر .

<sup>(</sup>٢) هذا البيت تكملة من المختار .

١٥ (٣) الأشاجع : أصول الأصابع ، أو عروق ظاهر الكف ، ويكنى بعربها عن كثرة قبضها على السلاح ، لاحه : أهزله وأضمره ، ويكنى بقوله : «يرشح المسك والدم » عن أنه مترف وقت السلم ، شجاع وقت الحرب .

<sup>(؛)</sup> ولدنا : ولدت أوائلنا ، أبنا - بفتح النون - تميير ، وهو أحد أسمين يتبع ماقبل آخره في الأعراب آخره ، وها « أمرؤ وأبنم »

۲۰ (۵) نی ب: «منا » بدل : «فینا » .

<sup>(</sup>٦) يريد أنه إذا قرى لايعمد إلى الهزيل أو السقيم من نوقه فيذبحه .

 <sup>(</sup>٧) البيت مشهور ، وله قصة طويلة بين الحنساء وحسان والنابغة ، ارجع إليها نى كتب الأدب .

<sup>· (</sup>٨) كذا في النشيخ والمقام يستدعي زيادة كلمة « يسلك » بعد « أية طرقه » وفي المحتار : « يذهب » .

 <sup>(</sup>٩) في بعض النسخ : وقائل أنه الإنصاري ، ما أنصح لهجته ... النح ، بضمير الواحد » .

من الغد خرجت مرمنزلی إلی السجد الذی كنتُ فيه بالاًمس ، فأتی كثیر ، فجلس معی، و إنّا لنتذاكر الفرزدق ، و نقول: ليت شعری ما صنع ؟ إذ طلع علينا فی حُلّة أقوافي (١) ، قد أرخی غدیرته ، حتی جلس فی مجلسه بالاًمس ، ثم قال: ما فعل الانصاری ؟ فنلنا منه ، و شتمناه ، فقال: قاتله الله: ما مُنيت بمثله ، ولا سمعت مثل شعره ، فارقته ، وأتيت منزلی ، فأقبلت أصعد وأصوّب فی كل فن من الشعر ، فكا أنی ه مفحم لم أقل شعرا قط ، حتی إذا نادی المنادی بالنجر رحّلت ُ ناقتی ، وأخذت بزمامها حتی أتیت ربّانا (۱) ، وهو جبل بالمدینة ، ثم نادیت بأعلی صوتی : أخاكم أخاكم ، يسمى شيطانه ، فجاش صدری كا يجيش المرجل ، فعقلت ناقتی و توسدت ذراعها ، فما عتمت (۱) حتی قلت مائة بیت من الشعر و ثلاثة عشر بیتا ، فبينا هو ينشد إذ طلع عتمت (۱) حتی إننا سلم علینا ، ثم قال : إنی لم آتیك لأعجلك عن الأجل الأنصاری ، حتی إذا اقتهی إلینا سلم علینا ، ثم قال : إنی لم آتیك لأعجلك عن الأجل الذی وقته لك ، ولكنی أحبیت ألا أراك إلا سألتك : إیش (۱) صنعت ؟ فقال : الذی وقته لك ، ولكنی أحبیت ألا أراك إلا سألتك : إیش (۱) صنعت ؟ فقال : اجلس ، وأنهده قوله :

\* عزفت بأعشاش وما كنت تعزف وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف \* ولج بك الهجران حتى كأنما ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف فى رواية ابن حبيب: تَيْلُفُ (٥) حتى بلغ إلى قوله:

تَرَى الناسَ ما سِرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى النَّاس وقَّفُوا

10

۲.

 <sup>(</sup>١) أفوان : ثياب رقاق موشاة مخططة .

<sup>(</sup>۲) هكذا في ب و ريانا » والصواب و ريان » بالمنع من الصرف ، لأنه من الري و ريما كان من الرين ، فتكون نونه أصلية ، وحيثلا فلا مانع من صرفه ، وفي الهنتار : و ذبابا » بدل و ريانا » .

<sup>(</sup>٣) ماعتمت : ماأبطأت .

<sup>(</sup>٤) ایش : لفظ منحوت من و أی شیء ۴ وهوعر بی فصیح .

<sup>(</sup>٥) وكذا في الديوان : ١ هـ ه والنقائض وهي لهجة تميمية في تألف

وأنشدها الفرزدق ، حتى بلغ إلى آخرها ، فتمام الأنصارى كثيبا ، فلما توارى طلع أبوه أبو بكر بن حزم فى مشيخة من الأنصار ، فسلموا عليه ، وقالوا : يا أبا فراس ، قد عرفت حالنا ومكاننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بلَغنا أن سفيها من سفهائنا ربما تعرض لك ، فنسألك مجق الله وحق رسوله لما حفظت فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووهبتنا له ، ولم تفضحنا .

قال محمد بن ابراهيم : فأُقبلتُ عليه أكلمه ، فلما أكثرنا عليه ، قال ؛ اذهبوا ، فقد وهبتكم لهذا القرشي .

( قال سليمان بن عبد الملك للفرزدق : أنشِدنى أجود شعر عملته ، فأنشده :

\* عزفتَ بأعشاش وما كدت تعزف<sup>(۲)</sup>\*

فقال: زدنى: فأنشده:

ثلاثُ واثنتان فتلك خمس وواحدة تميل إلى الشَّمام (٣) فبتَن بحاني مصرًّعات وبتُ أَفضُ أغلاق الخِتَام (٤)

فقال له سليان: ما أراك إلا قد أحلت نفسك للعقوبة ، أقررت بالزنى عندى ، وأنا إمام ، ولا تريد منى إقامة الحد عليك ، فقال: إن أخذت في بقول الله عز وجل لم تفعل قال: وما قال ؟ قال: قال الله تبارك وتعالى : ﴿ والشّعراء يتبّعهُم الفاوون ، ألم تر أنّهم في كلّ واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴾ ، فضحك سليان وقال: تلافيتها ودرأت عنك الحد وخلع عليه وأجازه (١)

<sup>(</sup>١–١) تكملة من المختار .

<sup>(</sup>٢) تقدمت الأبيات التي قبتدئ بهذا المصراع .

٢٠ (٣) يريد بهذا العدد : من عبث بهن من النساء ، والشام : القبل والترشف وما إليهما

<sup>(</sup>٤) كني بفض أغلاق الحتام عن المضاجعة والمواقعة ..

يجتمع *و*وجرير بالشام

الفر ذدق لعنة وجرير شهاب

يتثار بمحمد

ابن وكيع

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن حبيب ، عن الأصمعى ، قال : قدم الفرزدق الشام وبها جرير بن الخطني ، فقال له جرير: ما ظننتك تقدم بلدًا أنا فيه ، فقال له الفرزدق : إلى طالما أخلفت ُ ظن العاجز .

أخبرنا عبدالله بن مالك قال : حدثنا مجمد بن موسى بن طلحة : قال : قال أبو مِخْنف :

كان الفرزدق ( أَلَعَنَةَ ، أَى يتلقن به كأنه لُعَنَة على قوم ، وكان جرير شهابا من شهب النار .

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا الأزدى : قال : حدثنا عمرو بن أبى عمرو عن أبيه ، قال : قال أبو عمرو بن العلام <sup>(۱)</sup> :

مر الفرزدق بمحمد بن وكيع بن أبى سُود ، وهو على ناقة فقال له: غدّنى ، قال: ما يحضرنى غَدَاه ، قال : فاسقنى نبيذا ، قال : ما هو عندى ، قال : فاسقنى نبيذا ، قال : أوصاحب نبيذ عهدتنى ، قال : فما يُقعدك في الظل ؟ قال : فما أصنع ؟ قال أطْل وجهك بدبش (٢) ، ثم تحوّل إلى الشمس ، واقعد فيها ، حتى يشبه لو نك لون أبيك الذي تزعمه ، قال أبو عمرو : فما زال ولد محمد يُسبُّون بذلك من قول الفرزدق انتهى .

أخبرنا عبد الله بن مالك، عن ابن حبيب، عن موسى بن طلحة، عن أبي عبيدة، ١٥ عنأبي العلاء: قال: أخبرني هاشم بن القاسم العنزي أنه قال:

جمعنى والفرزدق مجلس ، فتجاهلت عليه ، فقلت له : من أنت ؟ قال : أما تعرفى ؟ قلت : لا ، قال : فأنا أبو فراس ، قلت : ومن أبو فراس ؟ قال : أما الفرزدق ، قلت : أعرف الفرزدق ؟ قال : أوما تَعْرف الفرزدق ؟ قلت : أعرف الفرزدة ك

( ۱–۱ ) تكملة من هج ولعل المراد أن الأول لعنة على من يهجوه، والثانى يرجم منهجوه كما يرجم ٢٠ لشهاب .

(٢) الدبس : الأسود من كُل شيء .

هاشم بن القاسم يقجأهله أنه شيء يتخذه النساء عندنا ، يتسَمَّنَ به وهو الفَتُوت ، فصحك وقال : الحمد لله الذي جعلني في بطون نسائكم ·

الكلبيون يعبثون

أخبرني عبد الله بن مالك ، عن محمد بن حبيب ، عن النضر بن حديد ، قال :

مر الفرزدق بما، لبني كليب مجتازا ، فأخذوه ، وكان جبانا ، فقالوا : والله لتلقين منا ما تكره ، أو لتنكحن هذه الأتان ، وأتوه بأتان، فقال : ويلكم! انقوا الله ، فإنه شيء ما فعلته قط، فقالوا : إنه لا ينجيك والله إلا الفعل قال : أمّا إذا أبيتم فأتونى بالصخرة التي يقوم عليها(١) عطية ، فضحكوا ، وقالوا : اذهب لاصحبك الله .

أسرد يستخف به

یرثی رکیما ، فیتسی مشیعیه

الاستغفار له

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، عن العتبي قال :

دخل الفرزدق على قوم يشربون عند رجل بالبصرة ، وفي صدر مجلسهم فتى أسودُ ، وعلى رأسه إكليل ؛ فلم يحمل بالفرزدق ولم يَحْف به تهاونا، ففضب الفرزدق من ذلك وقال : حاوسُك في صدر العراش مَذَلَة ورأسك في الإكليل إحدى الكبائر وما نَطَفَت كأس ولا لذَّ طعمُها ضربْت على حافاتها بالشافر (٢) \*

أخبرني عبدالله بن مالك عن محمد بن موسى ، عن العتبي قال:

لا مات و کیع بن أبی سود أقبل الفرزدق حین أُخرِج، وعلیه قمیص أسود، وقد شقه إلی سرته وهو یقول:

فات ولم يسوتر وما من قبيلة من الناس إلا قد أباءت على وتر<sup>(۱)</sup> وإنّ الذي لاقى وكيعـاً وناله تناول صِدّيقِ النبيّ أبا بكر<sup>(3)</sup>

<sup>(</sup>١) يريد عطية أبا جرير ، ومعروف أنه كان يلقب جريرا بابن المراغة .

<sup>(</sup>٢) نطفت الكأس : قطرت ، والمصراع الثانى صفة لكأس مع الفصل بين الصفة والموصوف .

<sup>. (</sup>٣) في ب : «أباس » وفي نسخة أخرى «أثابت » وكلاها بمنى « رَجْمٌ » المتعلى كأنه يريد رجعت نفشها إلى الأخذ بالثأر .

<sup>(</sup>٤) ظاهر البيتين يفيد أن وكيما مات تتيلا ، وأنه كان ذا صلة بالخليفة أبي بكر .

قال: فعَلَق الناسُ الشعر، فجعلوا ينشدونه، حتى دُفِنَ، وتركوا الاستغفارله.

ميسيته المأثورة أخبرنا عبد الله بن على بن الحسن الهاشمى، عن حيان بن على العنزى، عن مجالد،

ن على بن الحسن عن الشعبى قال:

حج الفرزدق بعد ماكبر ، وقد أنت له سبعون سنة ، وكان هشام بن عبد الملك قد حج فى ذلك العام فرأى على بن الحسين فى غمار الناس فى الطواف، فقال : من هذا الشاب الذى نَبرُق أسرة وجهه كأنه مرآة صينية نتراءى فيها عذارى الحى وجوهما ؟ فقالوا : هذا على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم ، فقال الفرزدق :

هذا الذي تَعرف البطحاء وطأنه والبيتُ يَعرفه والجلُّ والحرمُ هذا التي الني الطاهرُ العلَمُ العلَمُ هذا التي الني الطاهرُ العلَمُ العلَم المن فاطعة إن كنت جاهله بجده أنبياء الله قد خُتيوا(۱) . وليس قولُك : مَن هذا بضائره العرب تعرف مَن أنكرت والعج الحاراته قريش قال قائلها: إلى مكارم هذا ينتهى الكرم يغضي حياء ويُعْضَى من مهابته فا يُكلَّمُ إلا حين يَبنسِ \* بكفة خيزُران ريحها عَبق من كف أروع في عرفينه شم (۱) \* يكاد يُمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم (۱۱) \* الله شرقه قدْمًا وعَظَمَة جَرَى بذاك له في لوحه القلم \* الله شرقه قدْمًا وعَظَمَة جَرَى بذاك له في لوحه القلم \*

<sup>(</sup>١) نون " فاطمة يه للضرورة .

<sup>(</sup>٢) المرنين : الألث.

 <sup>(</sup>٣) عرفان : مفعول الأجله ، أى يكاد ركن الحطيم يقبض على راحته عند استلامها إياه ، الأن الركن ، ب
 يمرف هذه الكف .

أَيُّ الخلائق ليست في رقابهم الأُوَّليَّة هذا أُولَهُ نَمَمُ ؟ (١) مَنْ يشكر الله يشكر أُوليَّة ذا فالدِّين من بيت هذا ناله الأمم يَنْمِي إلى ذروة الدين التي قَصُرت عنها الأكفُّ وعن إدراكها القَدَمُ مَنْ جَدُّه وَان فَضْلُ الأنبياء له وفَضْلُ أمَّته دانت له الأمم مُشتقَّةٌ من رسول الله نبَعتُهُ طابت منارسُه والخيمُ والشُّيِّمُ (٢) ينشقُ ثُوبُ الدجي عن نُورِ غُرَّته كالشمس ننجابُ عن إشراقها الظُلَم مِنْ مَعْشُرِ حَبُّهُمْ دَيْنٌ ، وَبِغُضْهُمْ ۖ كُفُرْ وَقُرْ بَهُمْ مَنْجًى وَمُعْتَصَمَ مُقَدَّمٌ بعد ذكر الله ذكرُهمُ في كلِّ بلد، وختومٌ به الكَّلِم إِن عُدًّا أَهِلُ التُّقِي كَانُو أَثْمَتُهُم أُوقِيلَ مَنْ خيرُ أَهِلِ الأَرْضَقِيلَ:هُمْ مُ لا يستطيع جواد كنه جودهم ولا يدانيهم قوم وإن كرموا يُستَدفَع الشّر والبساوى بحبِّهم ويستربُّ به الإحسانُ والنَّعَ (٣)

١.

( وقد حدثني بهذا الخبر أحمدُ بنُ الجمد ، قال : حدثنا أحمد بن القاسم البرتي ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، فذكر أن هشلما حجَّ في حياة أبيه ، فرأى عليَّ ابن الحسين رضي الله تعالى عنهم يطوف بالبيت والناسُ يُفْر جون له . فقال : مَنَّ هذا ؟ فقال الأبرش الكلبي: ما أعرفه ، فقال الفرزدق : ولكني أعرفه ، فقال : من هو ؟ فقال:

> \* هذا الذي تعرف البطحاء وطأنه \* وذكر الأبيات . . . الح ال :

<sup>(</sup>١) نعم اسم ليس ، أي ، ماني الحلائق مخلوق لا يدين بالنمنة له أو لأوليته : جدوده السابقين ، و في . ٢ - نسخة أخرى: أي ألخلائق إلا في رقابهم ، وعليه تكون و نعم ي مبتدأ مؤخرا لقوله : و في رقابهم ي .

<sup>(</sup>٢) النبعة : شجرة صلبة الألياف تتخذ منها القسى ، وكنى بها عن الأصل والأرومة ، والخيم : الأميل والشرف .

<sup>🧦 (</sup>۴) يسترب: يسترادوينمي. (١-٤) تكملة من هد ، هيج .

قال: فغضب هِشامٌ كَفَبَسه بين مَكَة والمدينة فقال:

أَتَحِيسَى بِسِينِ المدينة والتي إليها قلوب الناس يَهُوى مُنِيبُها<sup>(۱)</sup> يَقَلِّبُ رأسًا لَم يَكُن رأس سيِّد وعينا له حولاء باد عيو بُها<sup>(۲)</sup> فبلغ شعرُه هِشَاماً ، فوجّه ، فأطلقه .

بینه وبین مال*ك* ابن المن**د**ر

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، عن الهيثم بن عدى ، قال : أخبرنا أبو روح الراسي ، قال :

لما ولِيَ خالدُ بن عبد الله العراقَ ولَّى مالك بن المنذر شُرطَة البصرة ،

## فقال الفرزدي :

يُبَغِّض فينا شرطة المصر أنى رأيتُ عليها مالكاً عَقِبَ الكلبِ قَالَ عَلَيْهَا مَالكاً عَقِبَ الكلبِ قَالَ عَلَقَ مِنْ المكلبِ قَالَ عَلَى المكالِبُ عَلَى المناك : عَلَى بِهِ ، فضوا به إليه ، فقال :

أقول لنفسى إذ تَفَصُّ بريقها ألا ليت شعرى مالها عند مَالِكِ ؟ قال: فسمع قولَه حائكُ يطلع من (٣)طرازه، فقال:

لها عنده أن يَرجعَ اللهُ ربقها إليها وتنجُو من عظيم المهالك<sup>(ئ)</sup>

فقال الفرزدق : هذا أشعرُ الناس ، ولَيعودَنَّ مجنونا ، يصيح الصبيان في أثره

(°فقال : فرأوه بعد ذلك مجنونا يصيح الصبيان في أثره °).

<sup>(</sup>۱) كنى بقوله : « والتى ...الخ » عن مكة .

<sup>(</sup>۲) فاعل يقلب ، ضمير هشام ، وكانت عينه حولا ، وكان القياس « باديا عيوبها » ، ولا يصبح أن يكون « باد» خير ا مقدما عن « عيو ب » لأنه مفرد .

<sup>(</sup>٣) هد : « يعللع من طراز له » : دكان الحانك .

<sup>(</sup>٤) سكن واو « تنجو » الضرورة .

<sup>(</sup>ه–ه) تكملة من هد ، هج .

أخبرناعبدُ الله بنُ مالك قال: حدثنا محمد بن على بن سعيد عقال حدثنا القَحْدَمَى: قال: فلما أَتَوْا مالك بن المنذر بالفرزدق قال: هيه عَقِب الكلب ، قال: ليس هذا هكذا قلت ، وإنما قلت:

ألم ترنى ناديتُ بالصوت مالكاً ليسمع لما غصَّ من ربقه الغمُ أعوذ بقبر فيه أكفانُ مُنذر فهن لأيدى المستجيرين تَحْرَم (١) قال: قد عذتَ بمعاذ (٢) ، وخلَّى سبيلًه .

أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن موسى ، قال:

كتب خالد القسرى إلى مالك بن المندر يأمره بطلب الفرزدق، وبذكر أنه بلغه أنه هجاه، وهجا بهر ه المبارك (٢)، وهو البهر الذى بواسط الذى كان خالد حفره، ( أفاشتد مالك في طلبه حتى ظفر به في البراجم أن فأخذه وحبسه ومرّوا به على بنى مجاشع، فقال: يا قوم، اشهدوا أنه لا خاتم بيدى، وذلك أنه (٥) أخذ عمر بن يزيد بن أسبيد، ثم أمر به فأويت عنقه، ثم أخرجوه ليلا إلى السجن، فجمل رأسه يتقلب، والأعوان بقولون له: قوم رأسك، فلما أتوا به السجّان قال: لا أتسلمه منكم مينا، فأخذوا المفاتيح منه، وأدخاوه الحبس، وأصبح مينا، فسمً فيات، وتكلم الناس في أمره، فدخل لبطة بن الفرزدق على أبيه، فقال: يابني، هل فيات، وتكلم الناس في أمره، فدخل لبطة بن الفرزدق على أبيه، فقال: يابني، هل فيات، وتكلم الناس في أمره، فدخل لبطة بن الفرزدق على أبيه، فقال: يابني، هل فيات، فيات، فيات، في في بن النوزدق والله يابني الن لم تلحق بواسط ليمين (١) أبوك خاتمة، وقال في ذلك:

<sup>(</sup>١) منذر : أبو مالك ، وضمير هن يعود على الأكفان .

<sup>(</sup>۲) مماذ : بذی حرمة ، يعود من استماذ به .

<sup>.</sup> ٢ (٣) تقدم هذا الحبر برواية أخرى .

<sup>(</sup>٤-٤) تكملة من هد ، هج <sup>ي</sup>

<sup>(</sup>٥) فاعل أخذ : ضمير المنذر .

 <sup>(</sup>٦) «ليمس » كذا في النسخ ، والقياس « ليمعن » بنون التركيد ، ومراد الفرزدق أنه سيقتل ،
 ويدعى عليه أنه مص خاتمه ، لا أنه يمص مصاحقيقيا .

أَلَمْ يَكُ قَتَلُ عبد الله ظُلما أبا حفص من اُلحَرَمَ العظامِ (١) قتيلُ عداوة لم يجن ذنباً يُقَطَّعُ وهو يهتف للإمام

قال: وكان عُمَرُ عارضَ خالدا وهو يصف لهشام طاعة أهل البين وحسنَ موالاتهم ونصيحتهم ، فصفَّق عَرُو بنُ يزيد إحدى يديه على الأخرى ، حتى سمع له فى الإبوان دَويٌ ، ثم قال: كذب والله يا أمير المؤمنين ، ما أطاعت الميانية ، ولا نصحت ، أيس البيس (٢) هم أعداؤك وأصحابُ يزيد بن المهلب وابن الأشعث ؟ والله ما ينعَقُ ناعق إلا أسر عوا الوثبة إليه ، فاحذرهم يا أميرالمؤمنين (تقال: فتبين ذلك فى وجه هشام اووثب رجل من بنى أمية ، فقال لعمرو بن يزيد : وصل الله رحمك وأحسن جزاءك ، فلقد شددت من أنفس قومك ، وانهزت الفرصة فى وقتها ، ولكن أحسَبُ هذا الرجل سيلي العراق ، وهو منكر حسود ، وليس (١) يُخارُ لك إن ولى، فلم يرتدع عمر بقوله ، وظن العراق ، وهو منكر حسود ، وليس (١) يُخارُ لك إن ولى، فلم يرتدع عمر بقوله ، وظن العراق ، وهو منكر حسود ، وليس (١) يُخارُ لك إن ولى، فلم يرتدع عمر بقوله ، وظن اله يُقدم عليه ، فلما ولى لم تكن له همة غيرُه ، حتى قتله ، قال :

جرير يشقع له

ثم إن مالكا وجّه الفرزدق إلى خالد ، فلما قدم به عليه وجده قد حج ، واستخلف أخاه أسد بن عبد الله على العراق ، فحبسه أسد ، وو نق عنده جريراً ، فوثب يشفع له ، وقال : إن رأى الأمير أن يَهَبه لى ، فقال أسد : أتشفع له يا جرير ؟ فقال : إن ذلك أذل له -- أصلحك الله - وكلم أسداً ابنه المنذر ، فقل سبيله ، فقال الفرزدق فى ذلك : ١٥ لا فضل إلا فضل أم على ابنها كفضل أبى الأشبال عند الفرزدق (٥) تداركنى من هُوَّة دون قعرِها ثمانون باعاً للطُّوال العَشَـنَقِ (١٠)

۲.

<sup>(</sup>١) أبا حفص : مفعول ﴿ قتل ﴾ .

<sup>(</sup>٢) اسم ليس هنا ضمير الشان ، وجملة « هم أعداؤك » خبر ليس .

<sup>(</sup>٣-٣) فتبين ذاك ، أي أثر ذلك الكلام ، والتكملة من هد .

<sup>(</sup>٤) وليس مجار اك : ليس يختار اك مايرضيك ، والحملة يراد بها التحدير .

 <sup>(</sup>٥) البيت من الطويل دخله الحرم ، أبو الإشبال : يراد به أسد بن المنذر ، الحار والمجرور وكفضل ع

 خبر لا ، وأصل التركيب : لا فضل كفضل أبي الإشبال إلا فضل أم على ابتها .

<sup>(</sup>٢) العلوال – بضم العاء – الطويل ، والعشنق : العلويل أيضاً ، فهو من بساب التكرار للتأكيد.

وقال جرير يذكر شفاعته له :

وهل لك في عان وليس بشاكر فتطلق عنه عض مَسَّ الحداثه عالم (١) يعودُ وكان الحبثُ منه سجيةً وإن قال: إلى مُنتَه عَيْرُ عائد

أخبرني عبيد الله ، عن محمد بن موسى ، عن القحدمي ، قال :

يهجو بي فقيم

كان سبب َ هرب الفرزدق من زياد، وهو على العراق ، أنه كان هجا بني فقيم ، فقال فيهم أبياتاً منها :

وآب الوفدُ وفدُ بنى ُفَقَيْمِ بِأَخبتُ مَا تَتُوبِ بِهِ الوفودُ أَتُونَا بِالقرود مُعادلِهِا فصار الجُدُّ للجدُّ السعيدُ (١١)

وقال يهجو زيد بن مسعود الفُعَيْس والأشهب بن رميلة بأبيات، منها قوله:

تمنّى ابنُ مسعودٍ لقائى سفاهة لقد قال مَينًا يوم ذاك ومنكرا (٣) غناء قَلِيــل عن فُقَيمٍ ونهشل مَقامُ هَجين ساعة "ثم أَدْبرا (١)

يعنى الأشهبَ بنَ رُمَيْلةً ، وكان الأشهبُ خطب إلى بنى ُفقَيْم ، فردوه ، وقالوا له : اهْجُ الفرزدق حتى نزوّجَك ، فرجز به الأشهب ، فقال :

<sup>(</sup>۱) يريد بالحداثد القيود ، ويلاحظ أن جريرا لم ينس النيل من الفرزدق في بيتيه حتى في مقام الشفاعة له .

<sup>(</sup>٢) معادليها: حال من الراو، أي أتونا بالقرود وهم مشابهون لها، وفي الأصل: «قصار المجه المجه السعيه» ولا معنى له ، فضلا عافيه من الإقراء، وقد اخترنا رواية ف «فصار الجه المجه السعيه» على أن الجه الأولى بمعنى المجلود، والسعية صفة أن الجه الأولى، والمعنى: رجموا هم بالقرود، ورجع المحظوظ بالحظ السعية.

<sup>.</sup> ٢ ﴿ ﴿ ﴾ في هج : وحينا ۽ بلل ا مينا ۽ وفي غيرها ۾ مينا ۽ وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٤) الهجين : غير صريح النسب ، وفي البيت عطف الغمل على الاسم ، والمعنى : أقام ساعة ثم أدبرا .

بكرَ بن وائل ، فأجاروه ، فقال الفرزدق يمدحهم بأبيات :

إنى وإن كانت تميم عمارتي وكنت إلى القُرْمُوسِ منها القُماقِم (١)

لَهُ ثُنْ على أبناء بكر بن وائل شناء يوافى ركبهم فى المواسم (٥)
همو يوم ذى قار أناخوا فجالدوا برأس به تَدْمَى روسُ الصّلادم (١)
وهرب ، حتى أتى سعيد بن العاصى ، فأقام بالمدينة يشرب ، ويدخل إلى

القيان، وقال:

إذا شأتُ غَنَّانى من العاج قاصف على معصم ريّانَ لم يتخدّد (٧)
لبيضاء من أهل المدينة لم تعشِّ ببؤس ولم تتبع حمولة مُجْحَد
وقامت تخشِّينى زياداً وأجفلت حواليَّ فى بُرْدٍ بمانٍ وتَجْسَد
فقلتُ: دعينى من زياد فإننى أرى الموت وقَّافاً على كلِّ مَرْصَد

(١) القين : الحداد .

۲.

<sup>(</sup>٢) الكلبتان : آلة من آلات الحداد ، والعلاة : السندان ، والقبس : ما يستعمله الحداد من الثيران في إلانة الحديد .

<sup>(</sup>۲) أرفث : **أن**حش . . . .

 <sup>(</sup>٤) البيت من الطويل دخله الحرم ، العمارة : الحي دون القبيلة ، القرموس : السيد الرئيس ، القاقم :
 الحواد ذو الفضل الغزير .

<sup>(</sup>ه) لمثن : خبر «إنى » في البيت السابق.

<sup>(</sup>٦) يوم ذي قار: يوم مشهور ، كان العرب على الفرس ، ولمله يعي بالرأس هاني بن معمود بطل ذلك اليوم ، الصلادم : جمع صلام بمعى الأسد أو الحجر الصلب ، والمعى يستقيم على كلا المعنين .
(٧) تقدمت هذه الأبيات في الترجمة نفسها . فارجم إلها .

فبلغ شعرهُ مروانَ ، فدعاه ، وتوعده ، وأجّله ثلاثاً ، وقال : اخرج عنى ، فأنشأ مرطان ينفيهم يجيزه يقول الفرزدق :

دعانا ثم أُجلنا ثلاثًا كَا وُعِدَتْ لَهَـٰلَكِهَا ثُمُودُ<sup>(۱)</sup> قولوا له عنى: إنى أُجبته ، فقلت:

قل الفرزدق والتسفاهة كاسميا إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس (٣) ودع المدينة إنها محظورة والحق بمكة أو ببيت المقدس

قال: وعزم على الشخوص إلى مكة ، فكتب له مروان إلى بعض عماله ، ما بين مكة والمدينة بماتتي دينار ، فارتاب مكتاب مروان ، فجاء به إليه وقال:

مروانُ إِنَّ مطينَى معقَّدُولَةٌ تَرْجُو الحَبَاءَ ورَبُّهَا لَمْ يَبَاسِ آتيتني بصحيفُ قَيْ مُحَتُومَةً يُخْتُومَةً يُخْتُى على بَهَا حِبَاءُ النَّقُرسُ<sup>(3)</sup> أَلْقِ الصحيفةَ يَا فَرَدْقَ لَا تَكُن نَكُراء مثلَ مَحْيَفَةِ الْمُتَكِنِّسُ<sup>(0)</sup>

قال: ورمى بها إلى مروان ، فضحك ، وقال: ويحك! إنك أمى ، لا تقرأ ، فاذهب بها إلى من يقرؤها ، ثم ردَّها ، حتى أختمها ، فذهب بها ، فلما قُر تُت إذا فيها جائزة ، قال: فردَّها إلى مروان ، فختمها ، وأمر له الحسينُ بنُ على عليهما السلام بمائتى مناز ، قال: ولما بلغ جريراً أنه أخرج عن المدينة قال:

١.

<sup>(</sup>١) ني هيج ۽ دعاني ثم أجلني ۽ .

 <sup>(</sup>۲) ليس فيا قاله الفرزدق ما يستدعى عدول مروان عن عقوبته ، فلملهنا خرما ، أو لمل بعد البيت السابق أبيات استعطاف لم تذكر .

 <sup>(</sup>٣) الشعر لمروان ، ولم نستطع التوفيق بين قوله : و اجلس » في البيت الأول وقوله : « ودع بالمدينة » في البيت الثاني ، ربما كانت و اجلس » تصحيف و احلس » – بالماء – بمني ضم الملس على دايتك وارحل ، والحلس : القتب أو السرج ونحوها .

<sup>﴿</sup> مِنْ ﴿ وَ﴾ التقرس : الحلاك ، أو الداهية ، أو وجع في مفاصل الكمبين .

<sup>(</sup>٠) صحيفة المتلس : صحيفة حملها تتفسن هلاكه ، وقصبها مشهورة ، والمتلس الشاعر المعروف

إذا حل المدينة فارجُمُوهُ ولاتدُّنوهُ من جَدَثارسول(١) فا يُمْمَى عليه شرابُ حدًّ ولا وَرْها، غائبة الحليل(٢)

فأجابه الفرزدق، فقال:

نمت لنا من الورهاء نَعْمًا قعدت به لِأَمَّك بالسبيلِ . فلا تَبغى إذا ما غاب عنها عطية عير نَعْمَك من حَليل (٣)

يموت بذات الجنب

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثني مجمدبن موسى ، قال : حدثنا أبوعكرمة الضبّى عن أبي حاتم السجستاني ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال أبوعكرمة : وحُكِيّ لنا عن لَبطَةً بن الفرزدق أن أباه أصابته ذات الجنب ، فكانت سبب وفاته .

قال: ووُصِف له أن يشرب النَّفط الأبيض ، فجعلناه له فى قدح ، وسقيناه إياه ، فقال: يا بنى عجّلت لأبيك شراب أهل النار ، فقلت له : يا أبت ، قل: لا إله إلا الله ، فجعلت ، ، أكررها عليه مراراً ، فنظر إلى وجعل يقول:

فَظَلَّتْ تَعَالَى بِالْيَفَاعِ كَأَنْهَا رَمَاحِ نَحَاهَا وِجْهَـةَ الرَّيْعِ رَاكُو (¹) فَظَلَّتْ تَعَالَى فالسَّيْراه حتى مات.

أخبرنى أبوخليفة ، عن محمد بن سلام ، قال : حدثنى شُعَيب بن صخر ، قال : دخل بلال بن أبى بردة على الفرزدق فى مرضه الذى مات فيه ، وهو يقول : ١٥ أرونى مَنْ يقومُ لكم مقاى إذا ما الأمر جللًا عن الخطاب

<sup>(</sup>١) نى هيج ۾ إذا حل الفرزدق ۽ .

<sup>(</sup>٢) في هلد « يخلي ۽ بدل « يحسي ۽ والورهاء : الحسقاء ، والمراد أنه ملمن زير نساء .

<sup>(</sup>٣) يريد بالبيتين أن أم جرير هي الورهاء التي لا يخل مكانها عليه حين يغيب حليلها عطية .

<sup>(؛)</sup> تعالى : أصله تتعالى ، ولمل ضمير « ظلت » يعود على خيل ، أو إبل ، أو نحو ذلك ، وكأن ٢٠ الفرزدق صرف هذا الفمير إلى روحه التي تصاعدت حتى بلغت حلقومه .

البيتين (١) ، فقال بلال : إلى الله ، إلى الله .

يتمرد في مرضموته

أخبر في الحسين بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال :

كان الفرزدق قـــد دَبَّر عبيدا له ، وأوصى بعتقهم بعد موته ، ويُدفع شيء من ماله إليهم ، فلما احتُضِر جمع سائر أهل بيته ، وأنشأ يقول :

أرونى مَنْ بقوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ جلَّ عن الخطاب إلى مَن تفزعون إذا حَثُوثُم بأيديكم علىَّ من الـترابِ فقال له بعض عبيده – الذين أمر بعتقهم – : إلى الله ، فأمر ببيعه قبل وفاته ، وأبطل وصيتَه فيه ، والله أعلم.

لَمَا احتُضِر أبو فراس قال - أَى لَبَطَة : أَبغِنى كَتَابًا أَكْتَبْ فَيهِ وَصَيْتَى ، فأتيته بكتاب فسكتب وصيَّته :

\* أرونى من يقوم لكم مقامى \*

البيتين ، فقالت مولاة له - قد كان أوصى لها بوصية -: إلى الله عز وجلَّ ، فقال:

١٠ يالبطة، امحها من الوصية .

قال سفيان: نعم ما قالت وبئس ماقال أبو فراس ·

ينظم وصيته شعرا وقال عَوانة: قَيل للفرزدق في مرضه الذي مات فيه أوس ، فقال : أُوصِي تمياً إِن قضاعة صلحالها الله الكري الناس الم

<sup>(</sup>١) لم يتقدم ذكر البيتين ، بل ذكر بيتا راحه ، على أنه سيميدهما بعد أسطر .

<sup>.</sup> ب (٢) قضاعة : مفعول به لفعل محذرف تقديره : « إن ساق ندى النيث قضاعة ، دومة : أسم مكان بعيته . (٢) - ٢٠ (٢ - ٢٠ )

فإنكم الأكفاءُ والغيث دُولةُ يكون بشرق من بلاد ومن غَرَّب (١) إذا انتجمت كلْبُ عليكم فوسِّعوا لها الدارَ في سهل المقامَة والرَّحب فأعظمُ من أحلاء عاد حُلومُهم وأكثرهم عند العديد من التُرْب أشدُّ حبالٍ بعد حَيَّيْن مِرَّةً حبالٌ أُمِرَّت من تميم ومن كلب(١)

يسبقه إلى الآخرة قال : وتوفى للفرزدق ابن صغير قبل وفاته بأيام ، وصلّى عليه ، ثم التفت إلى ه غلام له الناس ، فقال :

وما نَحْن إلا مِثلُهُم غير أنَّنا أَقْنا قليلاً بمدهم وتَقَدَّمُوا قال: فلم يلبث إلا أَياماً حتى مات:

أنشد مند مونه وقال المدانني : قال لَبَطَةُ : أُغْمِيَ عَلَى أَبِى ، فَبَكَيْنَا ، فَفَتْحَ عَيْنِيهِ ، وقال : أُعلَى تَبَكُونَ ؟ قلنا : نعم، أَفعلى ابن المراغة نبكى ؟ فقال : ويحكم ! أهذا موضع ١٠ ذكره ؟ وقال :

إذا ما دبَّت الأنقاء فوق وصاح صدّى على مع الظلام (٣). تقد شَمِت أين لنا المحامى ؟

وقع نميه على أخبرنى أبو خليفة الفضلُ بنُ الحُبابِ إِجازة ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، جرير قال : حدثنا أبو المَرَّاف ، قال :

ُنعِيَ الفرزدق لجرير ، وهو عند المهاجر بن عبد الله بالبيامة ، فقال :

<sup>(</sup>١) دولة : متداولة ، لا تستقر على حال .

<sup>(</sup>٢) ألمرة : إحكام الفتل .

 <sup>(</sup>٣) فى ب : " الأفياء " ، والنقا : الكثيب من الرمل ، والصدى : رجع الصوت من الحبل
 ونحوه ، أو هو طائر يخرج من وأس القتيل ، ويقول : اسقونى حتى يؤخذ بثأره ، وليس المرادأنه مات
 قتيلا بل المرادأنه مجاور لحذا الطائر وأمثاله .

مات الفرزدق بعد ما جرَّعته ليت الفرزدق كان عاش قليلا(١) فقال له المهاجر: بنس ما قلت ، أنهجو ابن عك بعد ما مات ! ولو رثيته كان أحسن بك . فقال : والله إنى لأعلم أن يقالى بعده لقليل ، وأن نجمى لموافق لنجمه ، أفلا أرثيه ؟ قال : أبعد ما قيل لك : الو كنت بكيته ما نسيَتك العرب .

قال أبو خليفة: قال ابن سلام: فأنشدنى معاوية بن عمرو، قال: أنشدنى عمارة ابن عقيل لجرير مرثى الفرزدق بأبيات منها:

فلا ولَدَتَ بعد الفر زدق حامل ولا ذات بعل من نفاس تعدّ الله (۱) هو الوافد المأمون والرّاتق التَّأَى إذا النمل يوماً بالعشيرة زَلَت (۱) أخبر في أحد بن عبد العزيز ، عن ابن شبة بخبر جرير لمّا بلغه وفاة الفرزدق ، وهو عند المهاجر ، فذكر نحوا مما ذكره ابن سلام ، وزاد فيه ، قال :

ثم قام ، وبكى ، وندم ، وقال : ما تقارب رجلان فى أمر قطر، فات أحدها إلا أوشك صاحبُه أن يتبعه .

قال أبو زيد: مات الحسنُ وابنُ سيرينَ والفرزدق وجريرٌ في سنة عشر ومائة ، في أي سنة فَتَبْر الفرزدق بالبصرة ، وقَبْرُ جرير وأيوب السّنختيائي ومالك بن دينار بالمسامة مات ١٥ في موضع واحد .

وهذا غلط من أبى زيد عمر بن شبة ، لأن الفرزدق مات بعد يوم كاظمة ، وكان ذلك فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وقد قال فيه الفرزدق شعراً ، وذكره فى مواضع من قصائده ، ويُقوِّى ذلك ما أخبرنا به وكيع ، قال :

<sup>(</sup>١) جرعته : سَقَيته المر ونحوه ، وني ، هج : ﴿ جدعته ﴾ بالدال المشددة بمنى قطعت أنفه ،

<sup>(</sup>٢) تُعلَت المرأة من نفاسها : انقضت عبا مدته .

<sup>(</sup>٣) الثأى : الفتق .

حدثنا عر بن محمد بن عبد الملك الزيات ، قال : حدثني أبن النَّطَّاح ، عن المدائني ، عن أبي اليقظان وأبي همَّام الحجاشعي :

أَن الفرزدق مات سنة أربع عشرةً ومائة ٍ.

قال أبو عبيدة :

حدثنى أبو أيوب بن كسيب من آل الخطنى ، وأمه ابنة جرير بن عطية ، قال : ، بينا جرير في مجلس بفناء داره بحجر إذ راكب قد أقبل ، فقال له جرير : من أين وَضَح الراكب (١) ؟ قال : من البصرة ، فسأل عن الخبر ، فأخبره بموت الفرزدق ، فقال :

جریر یشی نفسه ویرثیه

مات الفرزدق بعد ما جرعته ليت الفرزدق كان عاش قليلا ثم سكت ساعة ، فظنناه يقول شعراً ، فلممت عيناه ، فقال القوم : سبحان الله ، . . أتبكى على الفرزدق ! فقال : والله ما أبكى إلا على نفسى ، أما والله إن بقائى ؛ خلافة (٢) لقليل ، إنه قل ما كان مثلنا رجلان يجتمعان على خير أو شر إلا كان أمد ما بينهما قريباً ، ثم أنشأ يقول :

فُجِعِنا بِحَمَّالِ الدِّيَاتِ ابنِ عَالَبِ وحامى تميم كلِّهِا والبَرَاجِمِ بَكِينَاكُ شَيْخُوًّا للأَمُورِ العَظائم (٣) ١٥ فلا حَمَلَت بعد ابنِ ليلي مَهِيرَةٌ ولا شُدَّ أَنسَاعُ الطَّيِّ الرَّواسمِ (١)

۲.

<sup>(</sup>۱) من أين وضح الراكب ؟ : من أين طلع ؟ وفى بعض النسخ ۾ أوضح » بدل ۾ وضح » وها منى واحد .

 <sup>(</sup>٢) خلافه : بعده ، ومنه قوله تعالى : « لا يلبثون خلافك إلا قليلا » .

<sup>(</sup>٣) حدثان الفراق : أول الفراق وابتداءه .

 <sup>(</sup>٤) المهيرة : منغولى في مهرها ، أنساع: جمع نسع ، وهو سير عريض تشد به الحقائب والعيب ونحوها ، الرواسم : الإبل التي تؤثر في الأرض .

يموت بالدبيلة

وقال البلاذري : حدثنا أبو عديان (١) ، عن أبي اليقظان ، قال :

أسن الفرزدق حتى قارب المائة فأصابته الدُّبَيْلة (٢٦) ، وهو بالبادية فقدم إلى البصرة ؛ فأنِّي برجل من بني قيس منطب؛ فأشار بأن أيكوكي ، ويشربَ النَّفط الأبيض ، فقال : أتعجُّلون لي طعام أهل النار في الدنيا ؟ وجعل يقول :

أرونى مَنْ يقوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ جلَّ عن الخطاب

أبو ليل المحاشمي يرثيه

وقال أبو ليلي الحجاشعيُّ يرثى الفرزدق :

١٠ ثُوَى حاملُ الأثقال عن كل مُنَقل ودفًّاعُ سلطان الغشوم الـسَّملَّق (١٠) لسانُ تميم كلُّها وعِمَادُها وناطقُها المعروف عند المُخَنَّق (٤)

العمرى لقد أشجى تمماً وهَدَّها على نكبات الدهر موتُ الفرزدق عشَّية تُدْنا للفرزدق نعشه إلى جَدَث في هُوَّة الأرض مُعْمَق لقد غيَّبُوا في اللَّحد مَنْ كان ينتمي إلى كل بدر في السماء مُحَــــــلَّق فن لتميم بعد موت ابن غالب إذا حل يوم مظلم عَير مُشرق لتبك النُّساء المعولاتُ ابن خالب لجان وعان في السلاسل مُوثق

أعلام ماتوا سئة موته

وقال ابن زكريا الفلابي ، عن ابن عائشة ، قال:

مات الفرزدق وجرير في سنة عشرة ومائة ، ومات جرير بعده بستة أشهر ، ومات في هذه السنة الحسنُ البصريّ وابنُ سيرين ، قال:

 <sup>(</sup>١) ني هج : « أبو هفان » بدل ( أبو عدنان » .

 <sup>(</sup>۲) الدبيلة : داء من الأدواء التي تصيب الجوف .

 <sup>(</sup>٣) في هج « وحال » بدل « ودفاع » . السملق : الشرس السيىء الحلق .

<sup>(؛)</sup> عند المخسِّق : عندما يعيا المتكلم عن الكلام كأنه سختنق .

فقالت امرأة من أهل البصرة : كيف يفلح بلا مات فقيهاه وشاعراه في سنة ؟ ونسبت جريراً إلى البصرة لمكثرة قدومه إليها من البيامة ، وقبر جرير بالبيامة ، وبها مات ، وقبر الأعشى أيضاً بالبيامة : أعشى بنى قيس بن معلبة ، وقبر الفرزدق بالبصرة في مقابر بنى تميم :

وقال جرير لما يلغه موتُ الفرزدق: قلّما تصاول فحلان، فمات أحدهما إلا أسرع . لحاق الآخر به .

ور اهما جماعة ، فنهم أبو ليلي الأبيض (۱) ، من بى الأبيض بن مجاشع فقال فيهما : لعمرى لأن قرماً تميم تتابعا مجيبين للدّاعى الذى قد دَعا مُهما لرّب عَدُو فرق الدهر كينه وَبينها لم تُشْوِه ضَعْمتاهما (۱)

يترامى فى المنام أخبر فى ابن عمار ، عن يعقوب بن إسرائيل ، عن قعنب بن المحرز الباهلى ، عن من المحرز الباهلى ، عن المحروب يعنى أباحازم (٣) قال :

رُئِي الفرزدقُ وجرير في النوم ، فرنَى الفرزدق بخير ، وجرير مُعَلَق <sup>(؛)</sup> قال قسنب : وأخبرني الأصمعي ، عن روح الطائي <sup>(٥)</sup>، قال :

رئى الفرزدق في النوم، فذ كر أنه غُفِر له بتكبيرة كبرها في القبرة عند قبر

غالب.

١٠

diameter in the second

<sup>(</sup>١) ف هج: " الأبيضي " بدل " الأبيض " .

 <sup>(</sup>٢) في الأصل « لم يثوه ضيفاها » ولا معنى له ، فضلا عن اختلال وزن البيت .

وفي هذا: ولم تشوه صحفتاها » وليس بشئ ، وفي هج: «لم تشوه صنعتاها» وليس بشئ أيضا ، والذي نرجمه « لم تشوه ضغمتاها » من أشوى الصائد الصيد : أخطأه ، والضغمة : العض العنيف، والمعنى: إن يموتا فرب عدر عضفًاه ، فلم يخطئا مقتله ، وزيما كانت « لم تشوه صعدتاها » والصعدة : الرمح .

 <sup>(</sup>٣) ف مد ، هج : و ابن حازم و بدل و أبا حازم و

<sup>(</sup>٤) ای داد ، هج : « محتبس » بدل « معلق » .

<sup>(</sup>ه) في مد : « الكلي و بدل » « الطائي » .

قال قَعَنَب: وأخبرنى أبوعبيدة النحوى وكيسان بن المروف النحوى ، عن لَبَطَة بن الفرزدق ، قال :

رأيت أبى فيما يرى النائم ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : نفعتني ال كلمة التي نازَعنيها (١) الحسن على القبر .

أخبر في وكيع ، عن محمد بن إسماعيل الحسافي ، عن على بن عاصم ، عن سفيان بن حوالحسن في الحسن، وأخبر في أبو خليفة عن محمد بن سلام — والرواية قريب بعضها من بعض — :

أن النّوار لما حَضَرها الموت أوصت القرردي َ — وهو ابن عها — أن بُصَلِّي عليها الحسن البصرى ، فأخبر مالفرزدي ، فقال: إذا فرغم منها فأعلمنى ، وأخرجت ، وجاءها الحسن ، وسبقهما الناس ، فانتظروهما ، فأقبلا ، والناس ينتظرون ، فقال الحسن : ماللناس؟ الحسن ، وسبقهما الناس ، فانتظروهما ، فأقبلا ، والناس ينتظرون ، فقال الحسن : ماللناس؟ وقال له الحسن على قبرها : ما أعددت لهذا المضجع ؟ فقال : شهادة أن لا إله إلا الله منذ سبعين سنة .

هذا لفظ محمد بن سلاَّم . وقال وكيع في خَبَره : فتشاغل الفرزدق بدفنها ، وجلس الحسنُ يعظ الناس ، فاما فرغ الفرزدق وقف على حلقة (٢) الحسن ، وقال :

القد خاب من أولاد آدم من مَشَى إلى النار مغاول القلادة أزرقا (٣) أخاف وراء القبر إن لم يُعافِني أشدً من القبر النهابا وأضيقا

<sup>(</sup>١) يعنى بهذه الكلمة « شهادة أن لا إله إلا الله منذ سبعين عاما » على نحوما سيأتى تفصيله فيها بعد .

<sup>(</sup>٢) ب: «على حلقة الناس».

<sup>(</sup>٣) يرادبالقلادة الطوق ، وبغلها إطبانها ، ويراد بقوله : يا أزرقا يا ما ورد في التنزيل من أن ٢٠ المجرمين يحشرون إلى جهم زرقا .

إذا جاءنى يومَ القيامة قائدٌ عَنِيفٌ وسَوَّاقُ يَقُود الفرزدقا<sup>(۱) ه</sup> أخبرنا أحمد: قال: حدثنا عمر بن شبة قال: حدثنا حيان (٢) بن هلال: قال:

رواية أخرى له مع الحسن

حدثنا خالد بن الحر: قال:

رأيت الحسنَ في جِنازة أبي رجاء العُطَارِدِي ، فقال الفرزدق : ما أعددت لهذا اليوم ؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ بضع وتسمين (٣)سنة ، قال إذاً تنجوَ إن صدقت . قال : وقال الفرزدق : في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس ، فقال الحسن : لست عير الناس ولست بشرهم.

> یا کر ذنربه فينشج

أخبرنا ابن عار ، عن أحمد بن إسرائيل ، عن عبيد الله بن محمد القرشي بطُوس، قال:

حدثني يزيدُ بن ماشم العبدي : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا فُضَيِّلْ الر قاشي قال:

خرجت في ليلة باردة ، فدخلتُ السبجَد ، فسمعتُ نشيجًا وبكاء كثيراً ، فلم أعلم مَّنْ صاحبُ ذلك ، إلى أن أسفر الصبح ، فإذا الفرزدق ، فقلت : يا أبا فراس ، تركت (٤) النَّوار ، وهي لَيَّنة الدَّثار دَفئة الشِّمار، قال: إنى والله ذكرْت ذُنُوبي ، فأقلقتني، ففزعت إلى الله عز وجل ·

أخبرنى وكيم ، عن أبي العباس مسعود بن عمرو بن مسعود الجحدري قال : حدثني هلال بن يحيي (٥) الرازى : قال : حدثني شيخ كان ينزل سكة قريش : قال:

تنجيه شيبته من النار

<sup>(</sup>١) ني هج : «يسوق ، بدل ، «يقود ، .

<sup>(</sup>٢) في هبج : «حسان » بدل «حيان ».

<sup>(</sup>٣) في هيج : « وثمانين » بدل «رتسمين » .

<sup>(</sup>٤) يريد أنه يبكى لفراق النوار.

<sup>(</sup>ه) في هج : « هلال بن عيسي » بذل « هلال بن يحيي » .

رأيت الفرزدق في النوم فقلتُ : يا أبا فراس ، ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بإخلاصي يوم الحسن ، وقال : لولا شيبتك لعذَّ ينك بالنار .

رواية أخرى في لقائه مع الحسين أخبرني هاشم الخزاعي عن دَماذ ، عن أبي عبيدة ، عن لَبَطَة بن الغرزدق ، عن أبيه: قال:

لقيت الحسين بن على - صاوات الله عليهما - وأصحابَه بالصِّفَاح، وقد ركبوا الإبل ، وجَنَّبوا الخيل ، متقلَّد بن السيوف ، متنكبين القسيُّ ، عليهم يلامق(١)من الديباج ، فسلمت عليه ، وقلت : أين تريد ؟ قال : العراق ، فكيف تركت الناس ؟ قال: تركتُ الناسَ قلوبُهم معك ، وسيوفُهم عليك ، والدنيا مطاوبة ، وهي في أيدى بني أمية ، والأمر إلى الله عز وجل ، والقضاء ينزل من السماء بما شاء .

أخبرنى حبيب بن نصر المهلي ، وأحد بن عبد العزيز ، عن ابن شبّة قال : حدثني أبر مرير : يعله هارون بن عمر ، عن ضمرة بن شوذب قال :

> قيل لأبي هريرة : هذا الفرزدق ، قال : هذا الذي يقذف الحصنات ، ثم قال له : إنى أرى عظمَك رَقيقًا وعِرْقَك (٢) دقيقًا ، ولا طاقةً لك بالنار ، فتُبُّ، فإن التَّوبَةَ مَقْبُولَةٌ مِن ابن آدمَ حتى بَطَيرَ غُرابه (٢):

أخبرنى هاشم بن محمد ، عن الرياشي ، عن المهال بن بحر بن أبى سلمة ، عن صالح الرى ، عن حبيب بن أبي ممد ، قال :

رأيت الفرزدق بالشام ، فقال : قال لى أبو هريرة : إنه سيأتيك قوم يويسونك من رحمة الله ، فلا تمأس .

قال أبو الفرج: والفرزدق مقدَّم على الشعراء الإسلاميين هو وجرير والأخطل،

موازنة بينه وبين جرير والأخطل

<sup>(</sup>۱) في هيم : «يلانق » وهو تحريف « بلامق » وواحله «يلمق » وهو القباء : فارسي معرب . (۲) نی هیج : « رجلدك » بدل « وعرقك » .

<sup>(</sup>٣) طير أن الغراب : كناية عن الشيب ، وهي كناية قائمة على تشبيه سواد الشعر بسواد الغراب .

وتحلّه في الشعر أكبر من أن يُنبّه عليه بقول ، أو يُدلّ على مكانه بوصف إلأن الخاص والعام يعرفانه بالاسم ، ويعلمان تقدّمة بالخبر الشائع علما يُستفنى به عن الإطالة في الوصف ، وقد تكلم الناس في هذا قديما وحديثا ، وتعصبوا ، واحتجوا بما لامزيد فيه ، واختلفوا بعد اجتماعهم على تقديم هذه الطبقة في أيّهم أحق بالتقدم على سائرها ، فأمّا قدماء أهل العلم والرواة فلم يسوّوا بينهما وبين الأخطل ؛ لأنه لم يلحق شأوهما في الشعر ، ولاله مثل ما لهما من فنونه ، ولا تصرّف كتصرّفهما في سائره ، وزعموا أن ربيعة أفرطت فيه ، حتى ألحقته بهما ، وهم في ذلك طبقتان ، أما من كان يعيل إلى جزالة الشعر ، وشامته ، وشدّة أسره ، فيقد مالفرزدق ، وأما مَن كان يعيل إلى أشعار المطبوعين ، وإلى الكلام السّمح السهل الغزل فيقد م جريرا .

أخبرنا أبو خليفة: قال حدثنا عمد بن سلاّم، قال: سممت يونس بن حبيب ١٠ بقول:

ماشهدت مشهدا (۱) قط ذكر فيه الفرزدق وجرير ، فاجتمع أهل ذلك المجلس على أحدهما . قال ابن سلام : وكان يونس يقدم الفرزدق تقدمة بغير إفراط ، وكان الفضل يقدمه تقدمة شديدة .

قال ابن سلام: وقال ابن دأب ، وسئل عنهما ، فقال: الفرزدق أشعر خاصَّةً ما وجرير أشعرُ عامَّةً .

أخبر في الجوهري وحبيب المهلمي عن ابن شبة ، عن العَلاء بن الفضل: قال: قال لل أبو البيداء: يا أبا الهُذَيل، أيّهما أشعر؟ أجرير أم الفرزدق؟ قال: قلت: ذاك إليك ، ثم قال: ألم تسمعهُ يقول:

<sup>(</sup>١) نى مېم : و ما شهدت مجلسا ۽ .

ما حُمَّلت ناقةٌ من معشر رجلاً مثلي إذا الريح لفَّتني على الكُور (١) إلا قريشًا فإن الله فضَّلها مع النبـوَّة بالإسلام والحِير ويقول جرير:

لا تحسبَنَّ مِرَاسَ العرب إِذ لَقِيحَتْ شُرْبَ الكَسِيس وأكلَ الخبر بالصِّير؟(١) سلمح والله أبو حزرة .

أخبرنى هاشم الخزاعي ، عن أبي حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة ، قال : ثلث االغة من شعره سمعت يونس يقول: لولا شعر الفرزدق لذهب تلت لغة العرب .

أخبرني هاشم الخزاعي ، عن أبي غسان ، عن أبي عبيدة قال : قال يونس يقرض الشعرى خلافة عثمان وعلى أبو البيداء: قال الفرزدق:

> كنت أهاجي شعراء قومي ، وأنا غلام في خلافة عبانَ بن عفان ، فكان قومي يخشون مَعَرَّة لساني منذ يومئذ ، ووفد بي أبي إلى عليِّ بن أبي طالب صلوات الله عليه عامَ الجل ، فقال له : إن ابني هذا يقول الشعر ، فقال : علَّمه القرآن ، فهو (٣٠) خيرله.

قال أبو عبيدة : ومات الفرزدق في سنة عشر ومائة ، وقد نيَّف على التسعين سنة ، يسلخ خمسا وسبعين سنة من كان منها خسة (؟) وسبعين سنة يبارى الشعراء ، ويهجو الأشراف فيغضهم ، ماثبت له عبردق الهجاء أحدمتهم قط ، إلا جريرا .

(١) تقدم هذان البيتان .

 <sup>(</sup>۲) الكسيس: شراب يتخذ من الشعير واللرة ، الصير: السمكات المملوحة ، و في هد: « الكشيش » بالشين ، وهو تصحيف ، وفي ب : « بالصبر » بالباء الموحدة بدل بالصير « بالياء المثناة » وهو تصحيف ۲۰ أيضا

 <sup>(</sup>٣) تقدم هذا الحر في أول الترجمة .

 <sup>(</sup>٤) اسم كان ضمير الفرزدق ، وخمسة منصوب على الظرفية .

يؤنبه أخواله فيمنءلهم

يرث الشر عن أخبرني محد بن عمران الصّيرفي : قال: حدثنا الحسن بن عليل العنزي ، قال : حدثني عاله عن خالد بن كلثوم قال : محد بن معاوية الأسدى ، قال : حدثنا ابن الرازى ، عن خالد بن كلثوم قال :

قيل للفرزدق: مالك وللشعر؟ فوالله ما كان أبوك غالب شاعراً ، ولا كان صعصعة شاعراً ، فمن أين لك هذا ؟ قال: خالى شاعراً ، فمن أين لك هذا ؟ قال: خالى العكرة بن قرظة (١) الذى يقول:

أخبرنى عتى قال: حدثنا الكُرانى ، عن العمرى ، عن الهيثم بن عدى ، عن حمّاد الراوية ، وأخبرنى هاشم الخزاعى: قال: حدثنا دَماذ ، عن أبى عبيدة قال:

دخلقوم من بنى ضَبّة على الفرزدق فقالوا له: قبّحك الله من ابن أخت! قد عرّضتنا ، المذا الكلب السفيه — يعنون جريرا — حتى يشتم أعراضنا ، ويذكر نساءنا ، فغضب الفرزدق ، وقال : بل قبّحَكم الله من أحوال! فوالله لقد (٣) شَرَّفكم من فحرى أكثر ما غَضَّكم من هجاء جرير ، أفا نا ويلكم عَرَّضتكم لسُويد بن أبى كاهل حبث يقول : لقد زَرِقَتْ عيناك يا بن مُكَنْبَر كاكل صَبِّ من اللؤم أزرق ترى اللؤم فيهم لا مُحافى وجوههم كالاح في خيل الحلائب أبلق (٤) أو أنا عرضتكم للأغلب المعجلي حيث يقول :

لن تجد الضَّبِّيُّ إلا فَلا عبداً إذانا ولقوم ذَلَّا (٥)

 <sup>(</sup>١) في هد ، هيج : «قرطة » بالطاء المهملة .

<sup>(</sup>٢) في همج : «كلاكله » بدل « بكلكله » ، رالكلاكل : عظام الصدر .

 <sup>(</sup>٣) فى هج : « لما شرفكم » بدل « لقد شرفكم »

<sup>(؛)</sup> الحلائب : حيول السباق ، والأبلق من الحيل ونحوها : ما اجتمع فيه سواد و بياض .

<sup>(</sup>ه) الفل: المنهزم ، الواحد والجمع ، إذانا : مصدر مفعول الفمل محلوف من آذنه إذا أخل بأذنه ، لأن العبد كان يأخله النخاس بأذنه ، وفي الأصل « وأقواما ذلا » وقد رجحنا أنها عرفة عن « ولقوم ذلا » .

مثل قَفَا المُدية أُو أَكَلاً حتى يكون الأَلْأُمَ الْآقلاَّ أُوأَنا عرّضتكم له حيث يقول:

إذا رأيت رجلاً من صبّه فيكه عداً في سَوَا والسَّبة (١) \* إذا رأيت وجلاً من صبّه عقاص الرّبة (٢)

أُوأً نا عرضتكم لمالك بن نويرة حيث يقول :

ولو يُذبَحُ الضَّبِيُّ بالسيف لم تحد من اللؤم للضَّبِي لِمَا ولا دماً ا والله لَمَا ذكرتُ من شَرَفكم ، وأظهرتُ من أيامكم أكثرُ ، ألستُ القائلَ : وأنا ابنُ حنظلةَ الأغرُّ وإنني في آل ضبَّة للمُعمُّ المُخُولُ فرعان قد بلغ السَّاء ذُرَاها وإليهما من كل خوف يُعْقَلُ (٣)

أخبرنا أبو خليفة ، عن ابن سلام ، عن أبى بكر محمد بن واسع وعبد القاهر قالا : بنوحرام يخشون كان (٤) فتى فى بنى حرام بن سماك شويعر، قد هجا الفرزدق ، فأخذناه ، فأتينا به الفرزدق ، وقلنا : هو بين يديك ، فإن شئت فاضرب ، وإن شئت فاحلق ، لا عدوى عليك ولا قصاص ، فكى عنه وقال :

فن يكُ خائفًا لأذاة قولي فقد أمِنَ الهجاء بنو حَرامِ هُمُ قادوا سفيهَمُ وخافوا قلائدَ مثلَ أطوان الحمَام

أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام ، قال : حدثني الحكم بن محمد ، قال : لاندة بقبر أبيه

10

<sup>(</sup>١) السواء : الوسط ، السبَّة : الدبر .

<sup>(</sup>٢) المقاص : خيط تربط به الضفيرة ، الزَّبَّة : نرجح أنها إدغام زببه -- بالتحريك -- جمع زب ، وعلى ذلك يكون المعنى إن دبر اليانى تجمع الأيور كما يجمع المبط الشعر .

٢٠ (٣) يعقل : يُلجأ ويُفزع \* بالبناء المجهول »

<sup>(</sup>١) تقدم هذا الحبر في الترجمة نفسها .

كان رجل من قضاعة ثم من بنى القين على السّند ، وفي حبسه رجل يقال له حُبيّش - أو خُنيش - وطالت عيبته عن أهله ، فأنت أمّه قبرَ غالب بكاظمة ، فأقامت عليه ، حتى علم الفرزدق بمكامها ، ثم إنها أنت فطلبت إليه في (١) أمرابها ، فكتب إلى تميم القضاعي - من علم الفرزدة بمكامها ، ثم إنها أنت فطلبت إليه في (١) أمرابها ، فكتب إلى تميم القضاعي - من المرابع المرابع

هَب لى خُنَيْسًا واتّخذْ فيه منّة لَهُصَّة أُمَّ ما يَسوغ شرابُها أَنَذَى فَعَاذَت يا تميمُ بِغالبٍ وبالحفرة السَّافي عليه ترابها تميمُ بن زيد لا تكونَنَّ حاجَى بظهرٍ فلا يخنَى علىَّ جوابُها (٢)

و الما أناه الكتابُ لم يدر: أخنيس أم حبيش ا فأطلقهما جميعاً .

لائد آخر بقبر أبيه ا

أخبر فى أبو حليفة : قال : حدثنا محمد بن سلام : قال : حدثنى أبو يحيى الضّبيّ قال : ضرّب مكاتب لبنى مِنْقَر خيمةً على قبر غالب ، فقدم الناس على الفرزدق فأخبروه أنهم رأوا بناء على قبر غالب أبية ، ثم قدم عليه ، وهو بالرّبد فقال :

بقبر ابن ليلى غالب عُذْتُ بعدما خشيتُ الرَّقْىأُو أَنْ أَرَدٌ على قَسَرُ (٣) فَعَاطِبَى قَبْرُ ابن ليلى وقال لى: فَكَا كُكأنْ تَلْقَى الفرزدقَ بالمُشْرِ

فقال له الفرزدق : صدق أبى ، أنخ أنخ ، ثم طاف فى الناس ، حتى جمع له كتابته وفضلا

أخبرنى ابنُ خلف وكيم ، عن هارونَ بن الزيات ، عن أحمد بن حماد بن الجميل ، ١٥ قال : حدثنا القحذي ، عن ابن عياش : قال :

يمتلر عن مناقضته نفسه

<sup>(</sup>١) بعض الأصول تحذف و في ه .

 <sup>(</sup>٢) تقدمت هذه الأبيات ، كما تقدمت القصة نفسها ، وإنما أثبتناها تمشيا مع الأصول - على مائى ذلك
 من تكوار - لما قد يكون في المكرر من اختلاف في الأسلوب أو السند أو نحو ذلك .

<sup>(</sup>٣) شأن هذه الأبيات مع قصتها شأن سابقتها من التكرار

لقيتُ الفرزدق فقلتُ له : يا أبا فراس ، أنت الذي تقول :

فليتَ الْأَكُفُّ الدافناتِ ابنَ يوسفِ يُقطَّمَن إذغيَّـ بن تحت السقائف (١)

فقال: نعم ، أنا ، فقلتُ له: ثم قلتَ بعد ذلك له:

لَّن نَفْرُ الْحَجَّاجِ آلُ مُعَتِّبِ لَقُوا دَوْلَةً كَان اللهدوُ يُدالْهُا(٢) لله فَرُ الْحَيَاءُ منهم أَذَلَةً وفي الناس موتاهم كلوحًا سِبالهُا(٣)

قال : فقال الفرزدق : نعم ، نكون مع الواحد منهم ما كان الله معه ، فإذا تخلى منه

انقلبنا عليه .

هل أجاز إياس شهادته ؟ أخبرنا هاشم بن محمد، عن عبد الرحمن بن أخى الأصمى ، عن عده ، عن بعض أشياخه قال : شهد الفرزدق عند إياس بن معاوية ، فقال : أجزنا شهادة الفرزدق أبى فراس ، وزيدونا شهوداً ، فقام الفرزدق فرحًا ، فقيل له : أما (١) والله ما أجاز شهادتك قال : بلى ، قد سمعته يقول : قد قبلنا شهادة أبى فراس ، قالوا : أها سمعته يستزيد شاهداً آخر ؟ فقال : وما يمنعه (٥) ألا يقبل شهادتى ، وقد قذفت ألفَ محصنة !

يسترد دسته

أخبرنا ابن دُرَيْد ، عن أبى حاتم ، عن أبى عبيدة ، عن يونس : قال : كان عطية بن جُمال الغداني (٦٠ صديقاً ونديماً الفرزدق ، فبلغ الفرزدق أن رجلا

۱۵ (۱) ابن يوسف هو الحجاج ، وابن مفعول الدافنات ، السقائف : جمع سقيفة ، والمراد بها هنا ما يسقف به القبر من حجر ونحوه ، يدعو على الأيدى التي دفنت الحجاج بالقطع في معرض رثائه ، وفي هج ، هد « يحثين ٩ بدل « غيبسٌ من حتى التراب يحثيه ، وهي لغة في حثاء يحثوه .

<sup>(</sup>٢) نفر ؛ فاعل فعل محدّوف ، تقديرة لئن لقى نفرالحجاج ، آل معتب بدل من نفر الحجاج ، الدولة ؛ النابة ، كان العدو يدالها ؛ كانت تناح العدو ، وفي هج : ﴿ كَانَ الزَمَانَ أَزَالُهَا ﴾ وهو تحريف ينبر المعنى فضلا عافيه من الإقواء

<sup>(</sup>٣) هذا البيت جواب القسم في البيت الأول ، وضمير مهم يعود على نفر الحجاج ، كلوحا : جمع كالح ، بمنى عابس ، السبال : جمع سبلة ، وهي طرف الشارب ، أو طرف اللحية ، والبيتان من قصيدة يمدح بها الحليفة ، ويهجو الحجاج ، وفي بعض النسخ : وفي النار متواهم بدل « موتاهم » .

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (أنا) بلك (أما) رهو تحريف.

۲۵ (۵) كأنه عدل رأيه نى إجازة إياس شهادته ، وعلل عدم قبولها .

<sup>(</sup>٢) في الأصل : « العدواني » بدل « الغدائي » و هو تحريف .

من بنى غُدانة هجاه وعاون جريراً عليه ، وأنه أراد أن يهجو بنى غُدانة ، فأتاه عطية بن جُمَال فسأله أن يصفح له عن قومه ، ويهب له أعراضهم ، ففعل ، ثم قال :

أبنى غُدانة إننى حَرَّرتكم فوهبتكم لعطيةً بن جُمال

ابى عداله إلى حررت م موهبت معصيد بن جس بسل (١) لولاعطية لاجتدعت أنوفكم من بين ألأم أعين وسبال (١)

فبلغ ذلك عطية، فقال: ما أُسرع ما ارتجع أخى <sup>(٢)</sup> هَبَته، قبحها الله من هبة ممنونة تجمعة .

> مجنون يريد أن ينزو عليه

أخبرنى وكيم ، عن هارون بن محمد : قال : حدثنى قبيصة بن معاوية المهلَّى ، هن المدائني ، عن محمد بن النضر :

أن الفرزدق (٣) مرّ بباب الفضّل بن المهلّب ، فأرسل إليه غِلمة ، فاحتملوه ، حتى أدخل إليه بواسط ، وقد خرج من تيار ماء كان فيه ، فأمر به ، فألقى فيه ، بثيابه ، وعنده ابن ألى علقمة التيحمدي المجنون ، فسعى إلى الفرزدق ، فقال له المفضل : ما تريد ؟ قال : أريد أن أنيكه وأفضحه ، فوالله لا يهجو بعدها أحداً من الأزد ، فصاح الفرزدق : الله (الله أيها الأمير في ، أنا في جوارك وذمتك ؛ فنع عنه ابن أبى علقمة ، فلما خرج قال : قاتل الله مجنونهم ؛ والله لو مس ثوبه ثوبي لقام بها جرير وقعد ؛ وفضحني في العرب فلم يبق لى فيهم باقية .

وأخبرنى بنحو هذا الخبر حبيب المهلمي ، عن ابن شبة ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الحميد ، عن أبيه ، عن جده : قال أبو زيد : وأخبرنى أبو عاصم عن الحسن بن دينار ، قال لى الفرزدق :

<sup>(</sup>۱) ب ، الديوان ، النقائض : « ألأم آنف » وهذه الرواية مرجوحة ؛ لأنه لاسمى لأن يكون الأنف بين الأنف والسبال ، وما أثبتناه من " هيج » والمحتار .

<sup>(</sup>٢) يريد أنه هجاهم هجاء مقلعا في معرض العفو عنهم وذكر هبتهم لصديقه .

 <sup>(</sup>٣) هذا من باب تكرار أخيار أبي الفرج مع تغيير في الأسلوب أو في السند ، فقد تقدمت هذه القصة .

<sup>(</sup>٤) الله : مفعول فعل محذوف تقديره و ارع يه أو و اتنق ي ونحو ذلك .

ما مر بى يوم قط أَشَدَ على من يوم دخلتُ فيه على أبى عيينة بن المهلب - وكان يوماً شديد الحر - فها منا أحد إلا جلس في أبرز ن (١) وقلنا له: إن أردت أن تنفينا فابعث إلى ابن أبى علقمة ، فقال: لا تريدوه ، فإنه يكدر علينا مجلسنا ، فقلنا: لا بد منه ، فأرسل إليه ، فلما دخل فرآنى ؛ قال الفرزدق والله . ووثب إلى ، وقد أنعظ أيره ، وجعل يصيح : والله لأنيكنه ؛ فقلت لأبى عيينة : الله الله في ، أنا في جوارك ، فو الله لأن دنا إلى لا تبقى لى باقية مع جرير ؛ فلم يتكلم أبو عيينة ؛ ولم تكن لى همة إلا أن عدوت على صعدت إلى السطح ، فاقتحمت الحائط ، فقيل له : ولا يوم زياد (٢ كان مثل يومئذ ، فقال : ولا مثل يوم زياد (٢ كان مثل يومئذ ،

أخبرنى عمى ، عن ابن أبى سعد ، عن أحمد بن عمر ، عن إسحاق بن مروان مولى الحبينة وكان يقال له : كوزا الراوية ، قال أحمد بن عمر : وأخبرنى عمان بن خالد العماني (٣):

أن الفرزدق قدم المدينة في سنة مجدبة حصّاء (١) فشي أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز ، فقالواله : أيها الأمير ، إن الفرزدق قدم مدينتنا هذه في هذه السنة الجدبة التي أهلكت عامة الأموال التي لأهل المدينة ، وليس عند أحد منهم ما يعطيه شاعراً ، فلو أن الأمير بعث إليه ، فأرضاه ، وتقدم إليه (٥) ألا يَعرض لأحد بمدح ولا هجاء ؛ فبعث إليه عمر : إنك يا فرزدق قدمت مدينتنا هذه في هذه السنة الجدبة ، وليس عند أحد ما يعطيه شاعراً ، وقد أمرت لك بأربعة آلاف درهم ؛ فخذها ، ولا تعرض لأحد

 <sup>(</sup>١) الأبزن: حوض يثبه « البانيو » عندنا، كان يتخذ من المعدن ونحوه للاستحام، وهو لفظ معرب.
 (٢-٢) التكملة من هد، هج، وقد تقدم أن زيادا طرده، وأنه هجا مسكينا الدارمي لرئائه إياه في الأبيات التي يقول فيها: « به لا بظبي في الصريمة أعفرا »

 <sup>(</sup>٣) في مد ، هج : « عمر بن خالد الماني » .

<sup>(</sup>٤) الحصاء : السنة الجرداء لا خير فيها

<sup>(</sup>ه) تقدم إليه : أمره ، أو طلب منه .

بمدح ولا هجاء ، فأخذها الفرزدي ، ومرّ بعبــ للله بن عبرو بن عثمان ، وهو جالس في مسقيفة داره ، وعليه مُطرَّف (١) خُزَّ أحمر وجُبة خزَّ أحمر ، فوقف عليه ، وقال :

أعبد الله أنت أحقُّ ماش وساع بالجامير الكبار عَمَا الفاروقُ أُمَّكُ وابنُ أُروَى أَبُوكُ فأنت مُنصَدَعُ النَّهَارِ (٢٠) هما قَمَرًا السماء وأَنتَ نجمُ به في الليل يُدْلج كُلُّ سار

غلم عليه الجبة والعامة والمطرف، وأمر له بعشرة آلاف درهم، فحرج رجل كان حضر عبد الله والفرزدقُ عنده ، ورأى ما أعطاه إباه ، وسمع ما أمره عربه من ألا يمرض لأحد ، فدخل إلى عمر بن عبد العزيز ؛ فأخبره ، فبعث إليه عمر : ألم أنقدم إليك يا فرزدنُ أَلا تَعْرَضُ لأَحْدَ بَمَدْحُ ولا هَجَاءً؟ أُخْرِجٍ ، فقد أُحلتك ثلاثاً ، فإن وجدتك بعد ثلاث نكَّلت بك ؛ فخرج وهو يقول :

فَأَجَّلْنِي وَوَاعِدِنِي ثَلَاثًا كَا وُعِدَت لَمِ لِلْكِيهَا ثَمُودُ (٢)

١.

قال: وقال جرير فيه:

نَسَاكَ الْأَفْرُ ابْنُ عبد العزيز ومثلُك يُنْنَى من المسجد وَشَبَّهُتَ نَفْسَكَ أَشْتَى ثَمُودَ فقالوا : ضَلَتَ ولم تَهْتَدِ (1) أخبرنى(٥) حبيب المهلِّي، عن ابن أبي سعد ، عن صباح ، عن النوفليّ بن ١٠ خاقان ، عن يونس النحوى قال :

يهجو من يستكثر مليه الحائزة

<sup>(</sup>١) المطرف – بكسر الميم وضمها مع سكرن العاء وفتح الراء – رداء من خز مربع ذو أعلام .

<sup>(</sup>٢) يريد أنه ينسب إلى الخليفتين عمر وعبان ، منصدع : مصدر ميسى ، أو اسم مكان من الصدع ، بمعى الشق وتبلج ، وأروى : أم مثمان بن مفان .

<sup>(</sup>٣) مر هذا البيت في غير هذا الموضع .

<sup>(</sup>٤) سبق هذان البيتان أيضًا في غير هذا الموضع .

 <sup>(</sup>ه) مرت هذه القصة أيضا وسبق معالجة الأبيات الواردة فيها .

مدح الفرزدق عمر بن مسلم الباهلي ، فأمر له بثلثائة درهم ، وكان عمرو بن عَفراء الضّي صديقًا لعمر ، فلامه ، وقال : أَتَعطَى ٱلفرزدق ثلثاثة درهم ، وإنَّما كَانَّ يَكَفيه عشرون درهم ، فبلغه ذلك فقال :

نهيتُ ابنَ عِفرَى أَن بِعَفِّرِ أُمَّهُ كَعَفْرِ السَّلا إِذْ جَرَّرَتُهُ تَعَالَبُهُ وَإِنَّ امراً يَعْتَابَى لَم أَطاً له حريماً فلا ينهاهُ عنى أقاربُهُ كَمَّحَتَطِبِ يَوماً أَسَاوِدَ هَضَبةً أَتَاه بها في ظلمة الليل حاطبه أَلتَا اسْتَوَى نَابَاى وابيض مُسْحَلَى وأَظَرَقَ إطراق الكرى مَن أحاربُهُ ؟ فَلَو السَّوَى نَابَاى وابيض مُسْحَلَى وأَظرَقَ إطراق الكرى مَن أحاربُهُ ؟ فلو كان ضَبِينًا صفحت ولو مرت على قدى حيّاته وعقاربه فلو كان ضبينًا صفحت ولو مرت على قدى حيّاته وعقاربه ولكن ديافي أيوه وأسه يحوران يعصرن السّليط قرائبه

### صــوت

ومقالها بالنَّعْف نعف مُحَسَّرِ لفتاتها : هل تعرفين المُعْرِضا ؟ (١) ذاك الذي أعطى مواثق عَهده ألّا يخون وخلت أن لن يَنْقُضا فلئن ظفرت بمثلها من مثله يومًا ليَعترفَنَ ما قد أقرضا (٢) الشعر لخالد القَسْري ، والناس ينسبونه إلى عمر بن أبي ربيعة ، والغناء للغريض ، وتميل أولُ بالوسطى ، عن الهشامي وابن المكي وحبش . وقبل أن أذكر أخبار ، ونسبَه فإني أذكر الرواية في أنّ هذا الشعر كله .

قصة تتعلق.بأبيات هذا الصوت

أخرنا ممد بن خلف وكيع : قال : أخرى عبد الواحد بن سعيد ، قال : حدثنى أبو الخطّاب بن يزيد بن عبدالرحن : قال : حدثنى أبو الخطّاب بن يزيد بن عبدالرحن : قال : سمعت أبى يحدث : قال : حدثنى مسمع بن مالك بن جحوش البجلى ، قال :

ركب خالد بن عبد الله ، وهو أمير العراق ، وهو بومثذ بالكوفة إلى ضيعته التي يقال لها المكرّخة ، وهى من الكوفة على أربعة فراسخ ، وركبت معه فى زورق، فقال لى : نشدتك الله يابن جعوش ، هل سمعت غربصَ مكة يتغنى :

ومقالها بالنَّمْفِ نَعْفِ مُعَسَّرٍ لَفَتَاتُهَا: هُلُ تَعْرَفِينَ الْمُعْرَضِا

10

۲.

قال: قلت: نعم ، قال: الشعر والله لى،والغناء لغريض مكة ، وما وجدت هذا الشعر في شيء من دواوين عمر بن أبى ربيعة انتى رواها المدنيّون والمكيّون ؛ وإنما يوجد في الكتب الحدثة والإسنادات المنقطعة ، ثم نرجع الآن إلى ذكره .

 <sup>(</sup>١) مقالها : معطوف على كلام سابق ، أومبتدأ محذوف الحبر ، تقديره : وعجيب مقالها ونحو ذلك ،
 والنعف : مكان مرتفع يكون فيه صمود وهبوط ، عمر : مكان .

<sup>(</sup>٢) أقرض : أَسَلف ، وفي البيت توعد ، أي ليعرفن نتيجة إعراضه ونتضه لمهوده .

<sup>(</sup>٣) أن ها: «أبو نصر».

تم الجزء الحادى والعشرون من كتاب الأغانى ويليه إن شاء الله الجزء الثانى والعشرون وأوله أخبار خالد بن عبد الله

فهارس الحزء الواحد و العشرين من كتاب الأغانى

# تراجم هذا الجزء

#### م فحة

أخبار المنخل ونسبه	••	••	••	••		••	1		٧
أخبار امية بن الأسكر ونسبه			• •		• •	••	٨	-	77
نسب عبدة بن الطبيب وأخبار	. ه	••	••		••	••	37		
أخبار الأغلب ونسبه	••		• •				۲۸		
أخبار البحترى ونسسسبه		••	• •		••		77		
ذكر نتف من أخبار عريب مس	تحسنه			••			٥٤		
ذکر معقل بن عیسی		••	• •		••		98	-	۹ ٤
الأحوص وبعض أخبساره	••	••		••		• •	90	_	111
ذكر عبد الله بن الحسس عليه	يم السـ	سلام	ونســـ	ـبه وأخ	باره				
وخير هــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ئىمر		••				114		170
أخبار تأبط شرا ونسبه	• •		• •		••	• •	177		۱۷۳
عمرو بن براق		• •				• •	۱۷٤	_	۱۷۷
أخبار الشنفرى ونسبه	••	••	• •			• ·	۱۷۸		190
أخبار الخليل ونسسسبه	••						197	_	197
أخبـــار علقمة ونســـــــبه		• •	••		-,		199	_	۲۰۳
ذكر أبى خراس الهذلى وأخبسا	ره	:.		• •			۲ • ٤		
أخبسار ابن دارة ونسسبه	••	••	••		• •		779	_	7 5 7
أخبار مسعود بن خرســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	••			• •	••		789		101
أخبار بحر ونسبه			••	•	••		707	~	707
أخبار هدبة بن خشرم ونسبه	وقصته	ف <i>ی</i> قو	له هذا	الشعر	وخبر	مقتله	704		۲۷٤
نسب الفرزدق وأحباره وذكر							770		

وضوعات	فهرس الم
A STATE OF THE STA	
The state of the s	
مه	صلحة
نسب عبدة بن الطبيب وأخباره:	أخبار المنغل ونسبه:
نسبه واسم الطبيب أبيه ٢٥	نسبه
كان شاعرا مجيدا ليس بالمكثر ٢٥	يتهمه النعمان بالمتجردة فيقتله ١
ارثى بيت قالته العرب من شعره ٢٥	تفصيل سبب قتله ا
يترفّع عن الهجاء ٢٦	يحرض على عكب قاتله ٣
عبد آلملك بن مراون يروى أفضل ما ذكره	من شعره في التجردة ٣
فی شعرہ ۲۲	روایة أخری لخبر المنخل مع المتجردة ٤
اخبار الأغلب ونسبه:	الأصع أن قائله هو النعمان لا عمرو بن هند ه
نسبه	فصيدته في المتجردة
سبب اسلامه واستشهاده ۲۹	
معورات واستنتها والمرابعين الطوال ٢٩	أخبار أمية بن الأسكر ونسبه
كانت نه سرحة يصعد عليها ويرتجز ٢٩	نسبه ۹
نانت نه سرحه ليصعه عليها ويرتجر	عمر يستعمل ابنه كلابا على الأبلة ٩٠٠
ينطن حمر عماد عبولة إرساد من ساوى	سيعره لابنه كلاب لما أغزاه عمير وطالت
شعره فی سجاح حین تزوجت مسیلمة ۲۱	غيبته عنه
من أخبار سيجاح	ينشد عبر شعرا لبرد له كلابا فيبكى عمر
	رحمة له ويرده عليه
أخبار البحتري ونسبه:	عمر يسال كلاباً عن مبلغ بره بابيه فيصفه
نسبه وكنيته	111
شاعريته وندرة هجائة	عمر يرد كلابا عليه ويأمره أن يلزم أبويه ١٢
هو وأبو تمام	يخرجه قومه لأن ابله أصيبت بالهيام
ريعشق غلاما فيلتحي	
بدء التعارف بينه وبين أبي تمام ٤١	خرف
اشسادته بأبى سسعيد محمد بن يوسف	الامام على يتمثل بشعر له
الثغرى ٤٢	يعود وكلاب الى البصرة بعد موت أبيه ويتولى
كان بخيلا زرى الهيئة ٤٣٠	الابلة ثم يستعفى منها
ماء من يد حسناء	شعر أمية وقد ظفر بنوليث بقومه ١٦
قصته مع آحمد بن على الاسكافي 33	سبدان يخطبان بنتا له ويتفاخران في الظفر
شعره فی نسیم غلامه 80	بهـــا
خبره مع محمد بن على القبي وغلامه 6	شعره حين أصبيب رهط من قومه يوم
كان موقه بالسكته	الريسيع
أبو تمام يلقنه درسا في الاستطراد	شعر طارق الخزاعي يجيبه فيه
ابو تمام یشید به ابو تمام ینعی نفسه	
أبو تمام ينعى نفسه	1 11

يه مفحة	ميني صيعة
رحمسة حبيبة بشسار ورحمة حبيب ابي	بشمخ بأنفه فيغرى به المتوكل الصيمري عمد
نواس ۱۷۸	الصيبرى يسترسل في سيخريته به بعد
مدخل آلی ترجمة معقل بن عیسی ۸۹	مُوتُ المُتُوكُلُ
دکر معقل بن عیسی :	ذكر نتف من اخبار عريب مستحسنة :
شاعر مغن ۹۲	منزلتها في الغناء والأدب
خبر رجل من عاد	هي واستحاق والخليفة المعتصم ٥٤
الأُحوص وبعض أخباره:	أصواتها كما وكيفا ٥٥
الا حوص يعارض ابن أبي دباكل أو يسرقه ٩٦	برمكية النسب ٥٩
من هي عاتكة ؟	تعشق وتهرب الى معشوقها ٦١
الفرزدق وكثير يزوران الأحوص	تذكر ناسيا
من هي الجعراء ؟	رقيب يحتاج الى رقيب
ملاحاة بينه وبين السرى ١٠٥	من بلاط الأمين الى بلاط المآمون الله الم
شغره يسعف دليل المنصور 🐪 🐃 ١٠٦	رقعة منها في تركه
ابن المقفع يتمثل بمطلع الاميته	تجيب على قبلة بطعنة المنتقدة المنتقدة الالمنتقدة المنتقدة
هو ومعبد يردان اعتبار جارية ١٠٨	نحب أميرا وتتزوج خادما
یزید بن عمر بن هبیرة بشمثل بشهره عند	قبلي سالفتي تجدي ريح الجنة
النكسة	وقت انسجام لا وقت ملام
بيتان من شـــعره يؤذنان بزوال الــدولة	مع ثمانية من الخلفاء المعانية عن الخلفاء المعانية ٧٣ المعان المعان المعان المعان المعان المعان المعان المعان ا
الأموية	
خر عباد الله بن الجسسن بن الحسن	تلقن حبيبها درسا في كيف تكون الهدية ٧٤
عليهم السلام ونسبه وأخباره وخبر هذا	أيهما أغلى : الخلافة أم البخل الوقي الله الم
الشمسعر	للذا غضب الواثق والعتصم عليها ٧٦ تنض عا حادية مبتدلة
۱ <b>۱٤</b>	مسب حي باريا
اسميت جديه الجرباء لحسنها	کانت تجید رکوب الخیل ۷۸
حمال وسوء حلق , ا	تندمج في الصوت فلا تحس لدفع العقرب ٧٨
ا زنواجه فاطمة بنت الحسين	غسالة رأسها تتقسمها حواريها
اليس لمخضوب البنان يمين المجار	ترتجل معارضة لصوت ٧٨ رموز د موز
كان من أجمل الناس وأفضلهم المحال	رموز برموز لها حکم النظام ۸۰
غمزة ترجى بها شفاعة ١١٩	ı r
يعطى جائزة ١١٩	لا ترید دخیلا بینها وبین المامون ۸۰
کان یسدل شعره ۱۱۹	ماذا كانت تفعــــل في خلوتها مع محمد بن
السبب في حبسة وقتل ابنيه	۸۰ - ماماد ۱۸۲ - ۱۸ - ۱۸ - ۱۸ - ۱۸ - ۱۸ - ۱۸ - ۱۸ -
زوجته هند بنت أبي عبيدة ١٢٤	تعشق ولا بعشق بيتاً عباس بن الاحنف يصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
اخبار تابط شرا ونسبه :	وبين حبيبها ٨٢
أنسبه ولقبه المعاد المدارية المعاد ال	اختلاف في فن عريب
كان أحد العدائين المعدودين	قصة لحن في بيت يتيم ٨٣
يصف غولا افترسها	تروی قصة غرامیة عن أبی محلم ۸۵
لم لا تنهشه الحيات ؟	تستزير حبيبها فيخشى على نفسه ٨٦

		- ·	
صفحة	• • • • • •	صفحة	
·	أخبار علقمة ونسبه :	14.	يبيع ثقفيا أحمق
7:-	نسبه	141	يخونه نشاطه أمام الحسان قصته مع بجيلة
7	واش يلقى جزاءه	170	عصده مع بعيد يفر ويدع من معه
۲	سببب تسميته بعلقمة الفحل	147	يمر ريما من منه محاولة فتله هو وأصحابه بالسم
4.1	قصيدتاه سمطا الدهر	1.5	يتخذ من العسل مزلقا على الجبل فينجو
1.1.	يسرقون شعره	12.	موت محقق
القيس ٢٠٢	أيهما أوصف للفرس هو أم امرىء	١٤١	غارة ينتصر فيها على العوص
1.4	ربيعة بن حدار يحكم له	122	عود الى سبب تسميته
	بيت من أبياته يضرب المتمسل به	122	غارته على مراد
7.4	سوطا	122	مع غلام من خثعم
	ُ ذکر أبي خراش الهذلي وأخباره :	١٤٥	قآلوا لها لا تنكحيه
<b>7 · o</b>	يتربصون به فيفلت منهم	127	عود الى فراره و ترك صاحبيه
۸۰7	يسابق الخيل فيسبقها	187	ىغىر على خثعم
۲٠۸	يمدح دبية حيا ويرثيه ميتا	189	خير أيامه
11. Oak	يرثى زهير بن العجوة	101	شر أيامه مسترين
414	يستنقذ أسرى بنى الليث	107	مخاتلة يظفر فيها
717	يرمد زهد الهنود	107	موت أخيه عمرو
718	يفتدى أخاه عروة فيلطمه	104	أخوه السمع يثأر لأخيه عمرو
710	خبر أخويه الأسود وأبى جندب	101	اصابته في غارة على الأزد
717 ·	خبر أخيه زمير	17.	يتبت مع قلة من أصحابه فيظفرون
717	خبر أخيه عروة وابنة خراش	178	ينهزم أمام النساء
44.	أخبار اخوته	177	مصرعه على يد غلام دون المحتلم مقتله
44.1	يشكو الى عمر فراق ابنه	' ' '	
44A 2	مصرعه		عمرو بن براق :
	ً أخبار ابن دارة ونسبه :	140	يسلبه حريم ماله فيسترده منه
		1	أخبار الشنفري ونسيه :
77.	سبه	1 1/4	سبه ونشأته في غير قومه
7.75 s	يستعدى قومه عكلا على بنى أسد خبر السمهرى مع نديمه ومصرعه	14.	غارته عَلى من نشأ فَيّهم
754	نهایة بهدل	141	يقتلونه بعد أن يسملوا عينه
720	مساجلة بينه وبين الكميت	144	تأبط شرا يرثيه
727	بفتلون ابن سعدة وامه	۱۸٤	رواية أحرى في مقتله
	- ·	١٨٦	من شعر الشنفرى
	أخبار مسعود بن خرشة :	, , , ,	رواية ثالثة في مقتله
70.	يهوي جارية من قومه		أخبار الخليل ونسبه :
Yo.	يسرق ابلا	197	نسبه
4	اخبار بحر ونسبه:		
	<b>ئسبە</b>	197	يسى الازدى فهم غنائه

صفحة	.*	مسفحة المناسبة
797	يتقون لسانه	اخبار هدبة بن خشرم ونسبه :
797	ليس طريقه الى جهنم	
497	يغضب على ابن الكلبي لعدم روايته شعره	
<b>797</b>	يكايد النوار بحدراء فتستعدى عليه جريرا	مدبة وزيادة كل منهمسا يشسبب بأخت
٣	خبران عن ولديه	الآخر ٢٥٦
4.1	بنو تغلب تجعل لابنه مائه ناقة	يرتجزون بعمه زفر ٢٥٨
4.1	عمرو بن عفراء يتحداه	
4.4	ينطفل فيجاز	يقتل زيادة فيسجن
٣-٣	يريد أن يتحدى الناس الموت	رجع الخبر الى سياقته
4.4	يعطى عروضا بدل النقد	بينه وين جميل بن معمر
4.5	يغنى بشعره	من شعر أمه فيه
4.5	يهجو ابليس	يتوسطون له فترفض وساطتهم المراد
۳۰٥ :	الحسن يتمثل بالشعر	لفاؤه الاحير بزوجته
4.0	هل ينقض الشعر الوضوء	أيهما أحسن : سربه أم السمكات الثلاث ؟ ٢٦٨
۳٠٥	من أبياته السيارة	حبی ترثی لحاله
٣٠٩	۷ یکذب فی مدحه	يبين لزوجته أوصاف من يخلفه عليها ٢٦٨
41.	یابی حین برید	زوجته تشوه جمالها بسکین ۲۲۹ زوجته تنکث مهدها
41.	الم يستطع أهله منعه	
41.	يهجو عمر بن هبيرة	أخو زيادة يرفض كل شفاعة ودية ١ ١ ١ ١
414	يهجو حالد بن عبد الله القسرى أيضا	يعرض بحبى وهو في طريقه الى الموت ٢٧١ كاهنة تتنبأ بقتله صبرا
415	مهن حدراء ومصرعها	الأنباء منتاجة بينمالله منتابا
417	ازرجة أخرى تنشير منه	صاحب بثينة راوية له
414	يبكى ولدا له من سفاح	عائشة أم المؤمنين تدعو له بعد موته
41 Y.	يتزوج ظبية فيعجز عن اتيانها	
٣٢٠	يشيد بابنته مكية وأمها الزنجية	نسب الفرزدق وأخباره وذكر مناقضاته
441	يمدح سعيدا فيغضب مروان	نسبه ۲۷۲
444	رواية أخرى للخبر السابق	جده محيى الموءودات
444	ابينه وبين مخنث	اسلام أبيه على يد الرسول ٢٧٩
445	جرير يعترف له بالغلبة	أبوه يعطى دون أن يسأل
445	جرير يلقبه بالعزيز	سحیم یعجز عن مباراة أبیه فی کرمه ۲۸۲
440	يلقب حرير بالقرم	يقيد نفسه حتى يحفظ القرآن ٢٨٣
~~°	يغتصب شعر الشعراء	عريق في قرض الشعر ٢٨٣
<b>444</b>	يحوز السبق في الفخر	أيهما أشعر ، هو أم جرير ؟
# <b>T</b> V	يتعصب لابنته مكية	0.5 0.4
44. 44.	ايعقة ابته	7.5° 5 4. 65°
777	ا من شعره فی سجنه اما اند مانده	خيره مع الثوار
የ <b>የ</b> ለ	ا شرطیان یعبثان به از میرون ترون از الانداد	
717	حديث مع توبة وليل الأخيلية	
12.	رواية أخرى فى الخبر السابق	يستصرخ حمزة بن عبد الله بن الزبير به ٢٩٥ [

مفعة	Fig. all ver	صفحة	
777	َّارُّ لا يستسيغ خطأ في القرآن	48.	يقضى يوما كيوم دارة جلجل
<b>777</b>	يمدح اسماء بن خارجة	· ·	يهجو من يرثى زيادا
<b>77</b> 7	هل شاخ شعره بشيخوخته	722	يهجو ويمدح آل المهلب
474	قواد له من أصحابه	757	يخشى باس يزيد بن الملب
377	يغتصب بيتا	727	مآجن يريد أن ينزو عليه
478	تستعيذ بقبر أبيه	458	يفخر بالمضرية أمام حاكم يمانى
۳٦٥ .	ماذا يشتهى	781	يفحم المنذر بن الجارود
470	يتبرم بعشاق شعره	721	خليفة أموى يفضله ويصله
<b>770</b>	يعاني في قرض الشعر	729	عيسى بن حصيلة يعينه على الفرار من زياد
470	يهجو راويته فلا ينقض كلامه	٣٥٠	يُلْجَأُ الى بكر بن وائل
411 2	سكينة بنت الحسين تجرحه وتأسوه	401	يامن زيادا في حمى سعيد بن العاص
417	بطالب معاوية بتراث عمه	404	بينه وبين مسكين الدراني
41¥	الراه عبيود جريب	404	عائلة بقبر أبيه
<b>414</b> : 10	كأنه يريد أن يؤقى	408	عائذ بقبر أبيه
	انصاری یتحداه بشعر حسان بن ثابد	405	عائذة أخرى بقبر أبيه
475	يجتمع هو وجرير بالشام	700	جرير يبزه
445	الفرزدق لعنة وجرير شهاب	<b>707</b>	مناك من هو أجفى منه
478	يتندر بمحمد بن وكيع		
475	هاشم بن القاسم يتجاهله	401	تهزمه امرأة
440	الكليبيون يعبثون به	<b>70V</b>	يهجو ابليس
<b>440</b>	أسود يستخف به	<b>%</b> 0V	يسأل سائله فيفحمه
ر له ه۳۷۰ ۳۷٦	يرثى وكيعا ، فينسى مشييعية الاستغفا	<b>70V</b>	لا صلح بينه وبين جرير
*VA	ميميته المأثورة في على بن الحسين	<b>70V</b>	یهزأ به وبهجائه
44.	بينه وبين مالك بن المنذر	<b>70</b>	يآمره مجنون فيطيع
441	حرير يشفع له	70X 70X	هو وغیره یؤثرون القصار یتندر باسمه فیلقمه حجرا
777	یهجو بنی فقیم یهرب نمن زیاد		بيتان يثيرانه
<b>4</b> 84	یهرب ش ریاد مروان ینفیه ثم یجیزه		بیدان یمیران هو والحسین بن علی
47.5	يموت بذات الجنب		حو واحسین بن عنی حافظة الفرزدق
۳۸۰	يتوت بدان اجتب يتمرد على السماء مرض موته		يشرب الخمر ممزوجة باللبن
440	ينظم وصيته شعرا		یدنی بامراته
۳۸٦	يسبقه الى الآخرة غلام له		يونى برق يضن عليه ابن سبرة بجارية فيهجوه
	123- 2. 03-4.		J J

صفحة		مفحة
490	ثلث اللغة في شعره	انشمد عند موته ۳۸٦
490	يقرض الشعر في خلاقة عثمان وعلى	وقع نعیه علی جریر ۳۸٦
447	يرث الشعر عن خاله	فی ای سنة مات
497	يؤنبه أخواله فيمن عليهم	جرير ينعى نفسه ويرثيه ٣٨٨
<b>44</b>	بنو حرام يخشون لسانه	يقتل بالدبيلة ٢٨٩
<b>44</b>	الألذة بقبر أبية	أبو ليلي المجاشعي يرثيه ٢٨٩
۳۹۸	لائذ آخر بقبر أبيه	أعلام ماتوا سنة موته ٢٨٩
۳۹۸	يعتدر عن مناقضته نفسه	يتراعى في المنام
446	مل أجاز أياس شهادته ؟	هو والحسن في جنازة النوار ٣٩١
		روایة آخری له مع الحسن ۲۹۲
493	يسترد هبته	یذکر ذنوبه فینشیج ۲۹۲
٤٠٠	مجنون يريد أن يغزو عليه	تنجيه شيبته من النار ٢٩٢
٤٠١	عبر بن عبد العزيز يجيزه ثم ينفيه	
٤٠٢	يهجو من يستكثر عليه الجائزة	
٤٠٤	قصة تتعلق بأبيات هذا الصوت	
2 • 2	قصه تتعلق بأبيات هدا الصوت	موازنه بينه وبين جرير والأخطل

### فهرس الشعراء

الأبح بن مرة ٢٢٠ : ٦ ــ ١٣ ، ٢٢١ : ٢ ــ ٣ ابن ابي جمعة ٣٥٩ : ٨ ابن ابی دباکل = سلیمان بن ابی باکل ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة ابن أبى كاهل = سويد بن أبى كاهل ابن دارة = عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ابن رهيمة ١٩٥ : ٢ ـ ٤ ابن ساعدة = السرى بن عبد الرحمن بن عتبة ابن فارس قرزل = عامر بن الطفيل ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات ابن ميادة الرماح. ٢٨٤ : ١٧ ، ٢٨٥ : ١ و ٢ أبو تمام ٤٨ : ٣ \_ ٥ أبو جندب بن مسرة ٢٢٤ : ٧ - ١٦ ، ٢٢٥ : أبو خراش الهذلي \_ ( شــــعره في ترجمته ) 3.7 - X77 أبو دلف العجلي ٥٥ : ٢٠ \_ ٥٦ : ١ ، ٥٧ : ۱۸ و ۱۹ ۲۰۹۲ و ۶ ـ ۷ أبو صحر = كثير عزة أبو العتاهية ٧٠ : ١٥ \_ ٧٦ ، ٧ و ٨ أبو العنبس الصيمري ٥٠ ١٠ - ١٦ ، ٥١ : ١ - ٧ و ١٦ و ١٧ ، ٢٥ : ١٠ - ١٣ ، 11 -7:04 ابو لیلی الأبیض ۳۹۰ : ٦ \_ ٩ أبو ليلي المجاشعي ٣٨٩ : ٦ \_ ١٣ أبو محلم النسابة ٨٥ : ١٤ و ١٥ ، ٨٦ : ٦ أبو السور = زيادة بن زيد أَبْرُ نَاشَبَ = حَجَاجِ بَنَ سَلَامَة أبو نواس ۸۷ : ۲۰ - ۱۳ و ۱۵ ، ۸۸ : ۷ ــ 10-17-7-1: 19 6 10 الأحوص بن محمد الأنصــــارى ــــ ( شِعره في ترجمته) ٥٥ - ١١٢ أدرع بن الغسسانية ٢٥٩ : ٥ الأشهب بن رميلة ۳۸۲ : ۱ و ۲

الأغلب العجلى ... (شعره في ترجمته) ٢٨ ... ٢٥ ... ٢٥ ... ٢٠ ... ٢٠ ... ٢٠ ... ٢٠ ... ١

انسى بن حذيفة الهذلى ١٥٠ : ١٠ ــ ١٣ ــ الوس بن حجر ٤٩ : ٦ و ٧ اوس بن حجر ٧٠ : ٦ و ٧

البحترى ـ ( شعره فى ترجمته ) ٣٦ ـ ٣٥ ـ ٥٣ ـ ٣٠ بشار بن برد ٨٠ : ١١ ، ٨٨ : ٣ ـ ٨ بنت بهدل الطائى ٢٤٤ : ١٢ ـ ١٤ ، ٢٤٥ : ١ و ٢

#### (")

تأبط شرا ــ ( شعر في ترجمته ) ١٢٦ ــ ١٧٣٠ : ١٨٠ : ١٨ : ١٨٣ : ١ ــ ١٠ ، ١٨٥ : ١ ١٤ و ١٥

#### (ث)

ثابت بن جابر بن سفیان بن عمیثل = تأبط شرا

#### (ج)

جرير ٢٨٤ : ٧ ، ٢٩٨ : ٤ ـ ٩ ، ٢٩٩ : ١ ، ٢٠٠ ٢٠٠ : ١ ـ ٢ ، ٢٠١ : ١١ ، ٢١١ : ٢ و ٣، ٢٢٩ : ٣ ـ ٨ ، ٢٢٣ : ٣ ـ ٨ ، ٢٢٩ : ٣ ـ ٨ ، ٣٤٠ : ٣ ـ ٨ ، ٣٤٠ : ١٠ و ٣٠ . ٢٩٥ : ٢ و ٣٠ و ٣٠ . ٢٩٥ : ٢ و ٣١ جميل بن معمر العذرى ٢٦٥ : ٧

#### (2)

حاتم بن عدسی ٦٣ : ٩٩ و ٢٠ حاجز بن ابي الازدي ١٤٩ : ١ ــ ٥ ، ١٥٥ : ٤

الحجاج ٢٩: ٩ الحجـاج بن سلامة ( أبو ناشب ) ـ ٢٥٩ : 18-1 حسسان بن ثابت ۲۷۰ : ۱۹ ـ ۱۹ ، ۳۷۱ : الحسسين بن الفسحاك ٦٠: ١٩ و ٢٠ ، V - 8: 71 الحطيئة ٨٥٧: ١ (**ċ**)

الخارجي = محمد بن بشير الخارجي خالد بن عبد الله القسر ي . ٤ : ٢ \_ ٤ حويله بن مرة = أبو خراش الهذلي الخيار بن سبرة الجاشعي ٣٦١ : ١٠ (3)

ذو السرمة ١ : ١٢ و ١٣ ، ٢٠١ : ١٥ ، 777 : V

> **()** ريطة ( أخت تابط شرا ) ــ ١٦٨ : ٥ (3)

زیادة بن زید ۲۰۰ : ۱۵ ... ۲۷ ، ۲۰۸ : ۶ و ۵ - T: TT. (7 - 1: YOY (18 - 11) 31 > 177 : 1 - 71

( w)

ساریة بن زنیم العبدی ۲۲۱ : ۵ و ۲ السرى بن عبد الرحمن بن عتبسة بن عويمر بن مساعدة الانصاري ۱.۵ : ۱۰۹ ، ۱۰۹ · ۲ سلم بن زیاد ۲۹۵ : ۳ – ۱۱ سلیمان بن آبی دباکل ۹۳: ۹ - ۱۸، ۹۷: ۱ - ۶ و ۱۱ ، ۱۰۲ : ۲ - ۲ السمع بن جابر ( اخو تأبط شرا ) \_ ١٥٨ : 10 - 14: 171 ( V - 8) السمهري العكلي ٢٣٨: ١٧ ـ ٢٣٩ : ١ ـ ١١٠ : 484 (1. - 1 : 481 (11 - 1 : 48. 1 - 1: 454 ( 11 - 1 سوید بن آبی کاهل ۳۹۲ : ۱۳ ـ ۱۵ ( m̃ ) شاعر من بنی اسد ۲۶۸ : ۷ و ۹

شاعر من بني قريم ۱۷۲ : ۸ ــ ۱۱ ، ۱۷۳ : ۱

شسافع بن واتر الأسدى ٢٣٤ : ١٧ ، ٢٣٥ : الشمردل ۳۲۵: ۱۲ و ۱۶ ، ۳۹۶: ۳ ـ

الشنفري \_ ( شسعره في ترجمته ) \_ ١٧٨ \_ (A-1: 187 (18-11: 187 (190 ۱۳۱ : ٤ و ٥ ، ۱۳۲ : ٩ و ۱۱ و ۱۵

#### (ص)

صاحب بثينة = جميل بن معمر العذرى صعصعة بن ناجية ٢٨١ : ١٠ و ١١ الصيمرى = أبو العنبس الصيمرى (d)

طارق الحزاعي ٢٢: ١ ـ ٣ ، ٢٣: ٣ ـ ٥ (ظ)

> ظالم العامري ١٨٦ : ١ ــ ٥ (ع)

عامر بن الطفيل ١٩ : ٦ - ١٦ العباس بن الأحنف ٨٣ : ٢ \_ ٥ عبد الرحمن بن ابي بكر الصيديق ١٩٧: 18 - 1.

عسد السرحين بن زيد ٢٥٩ : ١٠ و ١١ ، 747: 7

عبد الرحمن بن مستافع بن دارة \_ ( شيعره فى ترجمته ) ٢٢٦ ــ ٢٤٨ عبد الله الأحدب السعدي ٢٣٧ : ٦ ... ٨ عبد الله بن الحسن بن الحسن .. ( شــعره في ترجمته ) ۱۱۳ ـ ۱۲٥ عبدة بن الطبيب ــ ( شـــعره في ترجمته ) **17 - 18** 

عبيد الله بن قيس الرقيات ١٩٨ : ١٢ العجاج ۲۰۱ : ۲۰۷ ، ۲۰۲ : ۱ عریب مستحسنة \_ ( شعرها في ترجمتها ) 11 - 08

عقيل بن علفة ٣٥٨ : ١١ العملاء بن قرظة - ( خال الفرزدق ) ٣٩٦ : علقمة بن عبدة \_ ( شعره في ترجمته ) ١٩٩

7.4 -

علقمة الفحل = علقمة بن عبدة
على بن سليمان الأخفش ٢٥ : ١٥ - ١٩
عمر بن أبي ربيعة ٥٦ : ٢٠ ؛ ١٠٤ : ٢ - ٤
عمر بن لجأ ٣٢٤ : ١٥ و ١٦ - ٣٢٥ : ١ - ٣
عمرو بن الأهتم ٢٠٣ : ٦ و ٨
عمرو بن براق - ( شميعره في ترجمته )
عرف بن محلم = أبو محلم النسمابة
عيسى بن زينب = عيسى بن عبمل الله بن
اسماعيل

استماعین عیسی بن عبد الله بن اسماعیل المراکبی ۲۱: ۱۹ و ۲۰ ، ۲۲: ۱ – ۱۱ ، ۲۳: ۱ و ۲ ، ۱۲: ۱۱ – ۱۱

#### (ف)

الفرزدق \_ ( شـعره ومناقضاته فى ترجمته ) ۲۷٦ \_ ٢٠٤ ، ١٠٠ : ١٠ و ١٢ و ١٠ ، ١١ ه ١٠٥ : ٥ ، ٢٠١ : ٢ و ٣ الفضل بن يحيى البرمكى ٦٠ : ١٥ \_ ٢٠ ( ك )

کثیر عزة ۳۰۹: ۵ کعب ( آخو تأبط شرا ) ۱۲: ۱۲۱ و ۱۱ الکمیت بن زید الأسدی ۱۷: ۸۹ و ۱۸ ، ۹۰: ۱۰ – ۱۶: ۱۱: ۱۱ و ۶ و ۵ الکمیت بن معروف الفقعسی ۲٤٥: ۷

(4)

مالك بن نويرة ٣٩٧ : ٥ و ٦ محمد بن بشير الخارجي ١٦: ١٦ ، ١٦٥ : ٢ مرة بن خليف ١٦١ : ٦ - ٩ ، ١٦٨ : ٦ - ١١ مرة بن دودان العقيلي - ( شياعر من بني عامر ) ١٨ : ٤ ، ١٩ : ١٧

مرة بن محكان السعدى ٢٠٠٠ } و ٥ مروان بن الحكم ٣٨٣ : } - ٢ مسعود بن خرشة \_ ( شعره فى ترجمته ) ٢٤١ \_ ١٠٠ مسكين الدارمي ٣٥٣ : ١ و ٢٦ \_ ١٠٠ مسكين الدارمي الدارمي مسكين الوارمي عمرو الدارمي عمرو الدارمي مسيلمة الكذاب ٣٤ : ٥ \_ ٩ مسكين الوارمي معقل بن عيسى \_ ( شــعره فى ترجمته ) ٢٠ \_ ١٠٠

#### ( U )

النابغة الذبياني ۲: ۸ و ۱۳ و ۱۵ و ۱۸ و ۲۸ : ۱۷ و ۱۸

الشمر بن تولب ۱ : ۱۶ و ۱۵ (هـ)

هدبة بن خشرم ـ ( شعره في ترجمته ) ۲۰۳ ـ ۲۷۲

همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية = الفرزدق

واسع بن خشرم  $70^{\circ}$ : o - A البحترى الله بن يحيى = البحترى (ى)

بزید بن الدیان = یزید بن عبد المدان یزید بن عبد المدان ۱۷: ۱۷ ، ۱۸: ۱ ـ ۳ و ۸ ـ ۳۱ ، ۱۹: ۱ ـ ه یزیدی ۸: ۵ ـ ۸

### فهرس رجال السند

(1)ابن داب ۱٤٩ : ٦ ، ٣٩٤ : ١٥ ابن داجة ١٢٥ : ٨ ابراهيم بن أبي العبيس ٧٤ : ١ ابراهيم بن ايوب الصائغ ٥٥٠ : ٥ ابن درید = محمد بن الحسن بن درید این الرازی ۳۹۲ : ۲ ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ٢٩٥ : ١٥ ابن زالان المازنی ۳۳۸ : ۳ آبراهیم بن رباح ۲۷: ۱۹ ، ۱۲۳: ۵ أبن زكريا الغلابي ٢٨٩ : ١٤ ابراهيم بن سعد ١٤ : ٨ ابن سلام = محمد بن سلام الجمسي ابراهیم بن سعدان ۳۷۰ : ۸ ابن شاهك = السندى بن شاهك ابراهیم بن القاسم بن زرزور ۲۸: ۱۲ ابن شبه = عبر بن شبه ، أبو زيك ابراهیم بن محمد بن سعد بن آبی وقاص ۳۷۰: ابن الصباح ۹: ۲۲۷ ، ۱۲: ۹ ابن عائشة ٣٨٩ : ١٤ ابن أبي الأزهر = محمد مزيد بن أبي الأزهر ابن غبد الملك البصرى ٦٨: ١٣ البوشنجى ابن عمار = احمد بن عبيد الله بن عمار ابن ابی سعد = عبد الله بن ابی سعد ابن عمير ١٦٦ : ١٠ ابن أبى العبيس = ابراهيم بن أبى العبيس ابن الأثرم ١٠٤ : ١٠ ابن عياش ۲۹۸: ۱۲ ابن قتيبة ٢٩: ٢ ، ٢٥٥ : ٥ ، ١٧١ ، ١ ابن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن أخي ابن الكلبي ١٧: ٢ ، ٢٢٧ : ٩ : ٩٣١ ، ٤ ٥ V -> 0 : 4V. ( 1 : 478 ابن أم قتال ١٤ : ٩ و ١١ ابن كناسة = محمد بن عبد الأعلى بن كناسة ابن الأعرابي ٢: ١، ٤: ٩، ٢٥: ٢، ٢٦: ابن محرز ۲۶٪ ه. ابن المدير ٦٤ : ٧. ابن المعتز = عبد الله بن المعتز ابن بكار = الزبير بن بكار ابن الكي = أحمد بن يحيي الكي أبن الجصاص ٥: ٦ ابن مهروية = محمد بن القاسم بن مهروية ابن حبيب ٤: ٩ ، ٥ : ٢ ، ٢٠ : ١ ، ٢٥ : ابن نصر = احمد بن حاتم بن نصر ابن النطاح = محمد بن صالح بن النطاح **1.1. 31. P.7: 7. 3A7: 11. VP7:** ابن واسع = ابو بكر محمد بن واسع 1 > 314 : 4 > 144 : 3 > 134 : 4 > ابن اليزيدى = محمد بن العباس آليزيدى 71 . V\$Y: 3 . K\$Y: Y . P\$Y: 0 . أبو أويس ١٠٨ - ٧ ۳ : ۳۰۸ ، ۲۰۱ ، ۳۰۵ : ۷ و ۱۲ ، ۲۰۸ : ۳ أبو أيوب بن كسيب ٣٨٨ : ٥ و ۱۱ ) ۳۲۲: ۱۱ ) ۳۲۵: ۵ و ۹ ) ۳۷۰: أبو بركه الأشجعي ١٣١ : ٧ و ٨ ، ٥٠٥ : ١ ه و ۷ ، ۳۷۲ : ۱۵ ، ۳۷۶ : ۱ و ۱۵ ، أبو بشر ٤٠٤ : ٩ ٣ : ٣٧٥ أبو بكر محمد بن واسع ۳۹۷ : ۹۰ ابن حمدون = أحمد بن حمدون آبو بكر المدنى ٣٠٣ ٨ ابن خرداذبه ۵۰ : ۱۳ ، ۵۹ : ۹ ابو بكر الهذلي ١٩: ١٨، ٢٨٠ : ١٤ ابن الخصيب ٥٩: ١٣: ١٦: ١١، ٨٤: ٢ أبو توبة = صالح بن محمد ، أبو توبة

أبو العبيس بن حمسدون ٧٧ : ١٧ و ١٩ ؛ 入: 117 أبو عثمان الأشنانداني ٢٦: ٦ أبو عشمان المازني ٢٨٤ : ١٦ ، ٢٨٦ : ٨ ، V : Y1. **ابو عدنان ۲۸۹** : ۱ أبو العراف ٣٨٦ : ١٥ أبو عقيل = عمارة بن عقيل أبو عكرمة الضبي ٣٨٤ : ٦ و ٧ ابو العلاء ٢٧٤ : ١٦ أبو على الحرماري ٢٨٦ : ٨ ، ٢٨٩ : ١ أبو عمرو الشـــــيباني ١ : ١٦ ، ١٦ : ٤ ، . · 17 · 17 · 47 : 17 · 47 : 71 · 471 : ٠١٠ : ١١ و ١٠ ، ١١٣ : ٧ ، ١١٤ : ٦ ، : 70. (1: 774 (8: 777 (1.: 710 V: YAY . Y : Y00 . 1Y ابو عمر بن العلاء ٢٩ : ١٥ ، ٣٧٤ : ٩ أبو العنبس الصيمري ٤٩ : ١٢ ، ٥١ : ١١ ابو العيناء ٨٠ : ١١ ، ٢٨٣ : ٦ أبو غسان = دماذ آبو الغوث ( ابن البحترى ) ۳۷ : ۱۵ و ۱۹ ، 33:067:43:71 أبو فروة العكلي ٣٥ : ٤ أبو مالك الزيدي ١٠: ٣٦٥ أبو محلم ۱۰:۱۲۸ أبو محمد العبدي ٣٠١ : ٢ أبو مخنف ۲۲ : ۸ آبو مسكين ١٠٨: ١٠ أبو مسلم الحراني ٣٤٣ : ١٥ ، ٣٤٤ : ٥ ، ٠٢٦: ٦ و ١٥ ، ٢٦٢: ٥ ، ١٣ : ٣٦ و ١٧ أبو مصعب الزهري ٢٧٤: ٢ أبو نصر بن حساتم ۲۰ ۲ ، ۳۰۱ : ۲ ، 17: 40% ابو نهشل ۳٦٤ : ١ أبو هشام محمد بن هشام النميري ١٧٩: ٣ أبو همام المجاشعي ٣٨٨: ٢ أبو يحيى الضبي ١٥٤ : ٧ ، ٣٩٨ : ٨ أبو يحيى المؤدب ١٧٩ : ٢ ، ٣٣٤ : ٦ 🦠 ا أبو اليقظان ٣٨٨ : ٢

ابو جعفر بن الحسن العلوي ۱۱۷ : ٥ و ٦ أبو حاتم السجستاني ٢٠٠ : ١٧ ، ٢٠٨ : ١٤ ، : ٣٩0 · ٧ : ٣٨٤ · ١١ : ٣٣٧ · ٦ : ٢٨٢ 14:414 4 1 ابو حازم . ٣٩٠ : ١١ أةبو حمزة الانصاري ٣٦٨ : ٦ آبو خالد ، زياد ٢٥ : ١٨ ، ٣٥ : ١ أبو الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن ٤٠٤: ۹ و ۳ ابو خليفة ٢٩: ١٣ ، ٣١: ٥ ، ٢٩٥ : ١٥ ، : ٣.٣ ( 18 : ٣.٢ ( 1. : ٣.1 ( 0 : ٢٩٦ X > 3.7 : 7 e 71 > 7.7 : 7 > 377 : 4 18: TAE 4 Y: TOE 4 18: TOT 4 T **አ**፡ ٣٩λ ‹ ነሻ ቃ ነ• ፡ ٣٩٧ ‹ ۱٠ أبو الخنساء العنبرى = عقال بن كسيب آبو دکین بن زکریا بن محمد بن عمار بن باسر 11:1.4 أبو روح الراسي ۳۷۸ : ٦ أبو الزناد ٢٨٦ : ٣ آبو زيد النحوي ٢٨٧ : ٦ ، ٣٦٨ : ٦ ، ٣٨٧ : 14: 8.. 6 18 ابو سعد ۹۳: ۱۲ ابو سعيد السكري ٤ : ٩ ، ١٢ : ١١ ، ٢٠ ؛ ( ) 1 : 148 ( 4 : 47 ( ) : 77 ( ). : 777 6 7 : 7.4 6 17 : 7.4 6 7 : 170 Y: YY. ( 1. : YEX ( 1Y ابو سوار ۲۰۱: 3 ابو عاصم ٤٠٠ : ١٧ أبو العباس بن حمدون ۸۳ : ۸ أبو العباس بن الفرات ٧٨ : ١١ أبو العبـاس مسـعود بن عمرو بن مســعود الحبدري ٣٩٩: ١٦ أبو عبد الله الألوسي . ٤ : ٩ أبو عبد الله بن حمدون ٧٢ : ١٤ آبو عبد الله الهشامي ٥٥ : ١٩ ، ٥٧ : ٧ و ١٤، ε: γο ( ). : γΥ ( 9 : ٦) ( γ : ο9 أبو عبيد محمد بن أحمد الصيرفي ١١٩ : ١ أبو عبيد الله مولى اسحاق بن عيسى ٢٠١ : ٥ أبو عبيدة = معمر بن الثني ، أبو عبيدة

أحمد بن القاسم البرقي ٣٧٧ : ١٢ أحمد بن محمد أبو الحسن الاسدى ٢٩ : ١٤ ، o: YA أحمد بن محمد بن اسماعيل الهمداني ١١٧ : ٥ احمد بن يحيى ثعلب ٢٦ : ٢ ، ٥٥ : ١٧ أحمد بن يحيى المكي ١٨ : ٩ الأحول = محمد بن الحسن الأحول الأخفش = على بن سليمان الأخفش آلازدی ۳۷۶ : 🛦 اسحَاق بن ابراهيم الموصلي ٦٦: ٢ ، ٥٥ ٢: 7:4.1 6 8 اسحاق بن الضحاك بن الخصيب ، أبو يعقوب 1. : 75 اسحاق بن عبد الماك ١٠٢: ١٧ اسحاق بن كنداجيق ٧٤ : ١١ اسحاق بن محمد النخمي ٣٧٧ : ١٣ الرواية ٤٠١ : ٩ و ١٠ اسماعیل بن ابی اویس ۱۰۸ : ٦ و ۷ اسماعیل بن أبی عمرو ۱۲۰: ۱ اسماعیل بن جعفر الجعفری ۱۱۹: ۷ و ۸ اسماعيل بن الحسين ( خال المعتصم ) ٥٩: 1:78611 اسماعیل بن سعید الدمشقی ۱۰۸: ۸ اسماعیل بن یعقوب ۱۱۶: ۱۳، ۱۱۷: ۲، 1:111 اسماعیل بن یونس ۲۰: ۳ الاشناني = محمد بن الحسن الخثعمي الأصلمعي ٢٩ : ١٤ ، ١٣٤ : ٢٥ ، ٢٠٨ : ٧ و ١١ و ١٦ ، ١١٠ : ١٠ ، ١٢١٠ : ٨ ، : 777 ( 1. : 719 ( 1. : 710 ( 7 : 718 ٧ ، ٢٢٧ : ٧ و ١١ ، ٣٥٧ : } و ٧ ، : 484 6 4 : 48. 6 4 : 418 6 4 : 444 ٥٥٧: ١١ ، ٢٥٧: ٧ : ٣٥٦: ١١ و ١٨ ، ٨٥٠ : ٣١٠ : ٦ و ١٥ ، ٢٢٣ : ٥ ، ۱۳۲۶ : ۱۰ ، ۳۵۰ : ۹ و ۱۰ و ۱۳ و ۱۷ ، : 44. ( Y : 440 ( I : 478 ( I · : 411 11 c 11 2 777 : A

ا أعين بن لبطة بن الفرزدق ٣١٤ : ٣

احمد بن أبي خالد الأحول ٢٦ : ٢ ، ٢٥٢ : ۲و۷ احمد بن أبي خيثمة ٢٧٣ : ١٠ أحمد بن أبي داود ٨٠ : ١١ و ١٣ احمد بن ابی طاهر ۷۰ ۱۰ أحمد بن ابي المنهال المهلبي ١٧٩ : ٢ و ٣ أحمد بن اسرائيل ٣٩٢ : ٢ و ٨ احمد بن الجعد ٣٧٧ : ١٢ أحمد بن جعفر جعظة ٣٠ ١٧ ، ١٥ ؛ ١٥ ، 33:0,03:11,93:71,10: : YY ( 11 : 7Y ( A : 7. ( o : 0 f ( 11 1: 71. ( 7: 7.7 ( 7 أحمد بن جعفر بن حامد ۲۹ : ۱۰ و ۱۱ احمد بن حاتم بن نصر ٥٥٥ : ١٠ و ١١ ، ١٥٨: أحمد بن الحارث الخراز ١٠٦ : ٩ ، ١٠٧ : 17:317:0:07:11:777:71 احمد بن حماد بن الجميل ٣٩٨ : ١٥ أحمد بن حمدون ٢ه : ٣ ، ٨٠ : ١٦ ، ٨٠ <del>.</del> ۱۲ و ۱۳ أحمد بن زهير ١٦:١٦ ١٦:١٠ أحمد بن زياد ٥٢ : ١٨ احمد بن سعيد ١١٤ : ٩ احمد بن طاهر ۱۲:۸۲ أحمد بن عبد العزيز الجوهري ١٤ : ٧ ، ٣٠ : (1. : ٣1٣ ( 1. : YAY ( Y : Y.1 ( 1. 17: 418 أحمد بن عبد الله بن اسماعيل المراكبي ٥٩: T: XE ( 18 أحمد بن عبيد الله بن عمار ١٤ : ٧ ، ٨٤ : ١ 1: 48. 47: 400 4 14: 44 4 17 5 人: ٣٩٢ : 1. : ٣٩. : ٢ 🤈 أحمد بن عمر ۱۳۱: ۷، ۲۰۱ : ۹ أحمد بن عمير بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ۲۰۵ ٪ ۸ و ۹ أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي العطار بالكوفة ٢٢ : ٣ أحمد بن الفرات ٥٥ : ١٢

الحسن بن زيد ١٢١ : } الحسن بن على ٩ : ١٨ ، ١٥ : ١٣ ، ١٦ : 4 E: 9. 4 1. 9 1 : YE 6 0 : E9 6 17 : 1.0 ( 17 : 7.1 ( 8 : 197 ( 7 : 171 ۷ : ۲۸۰ ، ۷ الحسن بن على الخفاف ٣١٨ : ٤ الحسن بن على السلولي ١٦: ١١٧ الحسن بن عليل العنزى ٩٠ : ٣٩٦ ، ١ - ١ الحسن بن يحيى ١١٢ : ٤ ، ٢٥٥ : ٣ ، ٢٩٦ : 9: 4.. 6 10 الحسين بن اسحاق . ٤ : ٣ الحسين بن على الياقطاني ٣٩: ٩ الحسين بن نصر بن مزاحم المنقرى ٢٢: ٧ الحسين بن يحيى ٩٦: ٣، ١٠٢: ١٠ ١ ١٢٩: \$ 1 ' YYY : 11 ' YYY : 1 ' 0 XY : 7 الحكم بن محمد المارني ٣٥٣ : ١٤ و ١٥ ، 17: 44 حكم بن يحيى الكنتحي ٢٤ : ٢٠ ، ٣٤ : ٥ حماد بن اسحاق بن ابراهیم الموصلی ۵۶: ۱۰ ۲۱: ۱ ، ۲۷: ۶ ، ۱۳۶: ۵ ، ۲۰۱: 11 c 31 3 007 : 3 3 177 : A 3 777 : A e 11 , 797 : 01 , 044 : 7 حماد الراوية ٩٣ : ١٣ ، ٩٦ : ٣ ، ١٠٢ : (0: 7.1 ( 18: 179 ( 8: 117 ( 1. : ٣٩٦ < 9 : ٣.. < 1٦ : YAo < A : YAo حمدون بن اسماعیل ۷۲ : ۱۰ ، ۸۰ : ۱٦ ، **ፕ** ፡ አነ حمزه بن شوذ*ب ۳۹۳* : ۱۱ حمزةً بن عتبة اللهبي ١٢٩ : ١٤ و ١٥ ، ١٣٠ : ٤ و ١٤ الحميدي ٥٨٥: ٩ حيان بن على العنزي ٣٧٦: ٢ حیان بن هلال ۳۹۲ : ۲ (さ) خالد بن الحر ۳۹۲: ۳ خالد بن صفوان ۲۸: ۸ خالد بن کلثوم الکلبی ۲۸۶ : ۲ ، ۲۹۳ : ۱۵ ،

7: 411

الخراز = أحند بن الحارث الخراز

اياس بن شبة ۲۸۲ : ٧ آيوب بن عمر ١١٦ : ٧ : ١٢٠ : ١ : ٢ : ٢ (ب) بدعة (جارية عريب) ٨٥٠٠ بشر بن زید ۲۰: ۱۰ بشر بن مروان ۹: ۳۸۵ : ۹ بكر بن عبد الله ، مولى أبي بكر ١٢٣ : } البلاذري ۳۸۹: ۱ بندقة بن محمد حجازة الدهان ۱۱۸ : ٥ و ٦ بنو الحادث بن كعب (حدث عن بعضهم أبن الكلي) ۱۷: ۲ (0) تحفة ( جارية عريب ) ٧٨ : ١٢ ، ٨٥ : ٤ تميم بن زيد القضاعي ٣٥٣ : ١٥ التوزي ٢٦ : ٦ (ह) جابر بن جندل ۳۱۳ : ۲ ، ۳۶۹ : ٦ جحظة = احمد بن جعفر جحظة جرير بن حازم ٣٠٥ : ٧ جرير الديني الغني ١٠٠١ أ جعفر بن محمد العنبري ۲۸۶ الجمحى = محمد بن سلام الجمحى جهم السليطيُ ٢٨٢ : ٧ الجوهرى = أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ايور **( ح )** پود الحسارث بن محمد بن زياد ٩ 7: 71. 6 17 حبیب بن محمد ۴۹۳ ۱۶۰ حبيب بن نصر الملبي ١٢٥ : ١٨ ، ٢٠٥ : ٧ ، Y77: V . TVT: N . 3A7: 1 . TFT: 10: 8.4 ( 17: 8.. ( 14: 448 ( 1. الحداني = خلف بن المثنى الحداني الحرمي بن أبي العلاء ٩٦ : ٢ ، ١٠٢ : ١٥ : 1.7 ( 1. : 1.0 ( ) 7 : 1.7 ( 17 ) ٠١ / ١٠٨ : ٩ / ١١١ : ١٢ و ١٨ ، ١١٤ : ٢١ ، ١١٠ : ٤ و ١٩ ، ١٢٣ : ١٤ ، ١٣٤ : 1: 474 (1: 470 ( 4: 174 (1) الحزنبل = محمد بن عبد الله الحزنيل الحسن البصري ٣٥: ٤

الحسن بن دينار ٤٠٠ ١٧ .

الخزاعى = هاشم بن محمد الخزاعى الخفاف = الحسن بن على الخفاف خلف بن المثنى الحدانى ٢٥٥ : ٢ خلف (د)

داود بن ابی هند ۳۰: } دماد ( ابو غسان ) ۲۲۷ : ۱۰ : ۳۹۳ : ۳ ؛ ۱۳۹۰ : ۸ : ۳۹۸ : ۹

**(3)** 

ربیعة بن مالك بن حنظلة ۲۷۹ : ۱۱ رجل من هذیل ۲۰۸ : ۷ رؤبة بن العجاج ۳۲۸ : ۳ روح الطائی ۳۹۰ : ۱۲ الریاشی ۲۹ : ۱۰ ، ۲۰۸ : ۷ ، ۱۲ ، ۳۱۲ : ۸ ، ۲۷۹ : ۹ ، ۳۲۶ : ۶ ، ۳۲۰ :

(3)

سعدان بن المبارك ٣٥٨ : ٧ و ١١ ، ٣٧٠ : ٨
السعدى ٣٦٥ : ١٠
سعيد بن ابان القرشى ١١٩ : ٢
سعيد بن عقبة الجهنى ١١٩ : ٩
سعيد بن همام اليمامى ٣٦٣ : ٦
سفيان بن الحسن ٣٨٥ : ٩ و ١٩١ : ٥
السكرى = أبو سعيد السكرى
السكن بن سعيد ٣٢١ : ٣ ، ٣٢٤ : ٨
السكن بن سعيد ٣٢١ : ٣ ، ٣٢٤ : ٨
سلمة بن صفوان الزرقى ١٠٨ : ٧ و ٩

سلیمان بن آبی سلیمان الجوزجانی ۳۲۷:

۷ و ۸

سلیمان بن داود المجمعی ۱۰: ۱۰،
سلیمان بن عیاش السعدی ۱۲۶: ۱۱
السندی بن شاهك ۱۲۳: ۱۱
سوار بن آبی شراعة ۲۰: ۸

الشاهيني ٥١ : ١٢ شبة ١٥ : ٣ الشعبي ٣٠ : ٥ و ١٧ ، ٣٧٦ : ٣ شسعيب بن صخر ٣٠٢ : ١٤ ، ٣٠٩ : ٢ ، ٣٨٤

صاحب المصلی ۱۲۳: ٥، ۱۲٥: ۶، ۲۵۲: ۷ صالح بن رستم الخراز = عامر بن ابی عامر صالح بن علی بن الرشید، زعفرانه ۷۸: ٥ صالح بن محمد، أبو توبه ۱۳: ۸ صالح المری ۳۹۳: ۱۵ صباح ۲،۲: ۱۵:

صعصعة بن ناحية الحاشعى ٢٧٩ : ١١ الصولى = محمد بن يحيى الصولى الصيرفى = ابو عبيد محمد بن احمد الصيرفى الصيمرى = أبو العنبس الصيمرى

(ض)

الضحاك بن بهلول الفقيمي ٣٢٦ : ٥

(も)

الطفیل بن عمرو الربعی ۲۷۹: ۱۰ الطوسی ۱۱۵: ۱۲ و ۱۹ (ظ)

طبية ، مولاة فاطمة ( أم عبد الله بن الحسن ) ١٩: ١٢٥

(3)

عامر بن أبي عامر ٣٠٤: ٣ عباد بن يعقوب ١١٧: ١٧ العباس بن أحمد بن الفرات ، أبو الخطاب ١١: ٨٥ عباس بن أحمد بن ثوابة ، أبو الفضل ٤٤: ١٠

العبآس بن بكار ۲۸۰ : ۱۶

٤ : ٣٧٤ ، ٥ : ٣٧٤ ، ٥ : ٣٧٠ . العباسي بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس 771:17 العباس بن هشام ۲۰۳: ۱۱ عبد الله بن محمد المروزي ٧٩: ١٣ عبد الله بن مصعب ( جد الزبير ) ١٩: ١٢٥ عبد الحميد ٤٠٠ : ١٧ عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ٢٥ : ١٤ ، عبد الله بن المعتز ٥٥ : ١٠ : ٥٩ : ١ ؟ ٦٣ : 777 : 1 > 777 : 11 > 277 : X 7 3 7 : 1 6 7 3 7 7 : 1 3 7 7 : 7 6 7 1 3 عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان ١٢٥ - ٣ ۱۹ : ۱۰ ، ۷۰ : ۲ ، ۷۱ : ۱ و ۱۳ و ۱۷ ، عبد الرحمن بن مسمود ( مولى أبي حنين ) T: YX ( 1T: YY ( 11: Y7 ( E: Yo ۱۲۰ : ۱۲ و ۱۳ و ۱۱ ، ۸۶ : ۲ و ۱۶ ، ۸۵ : ۱۱ عبد الصمد بن المعذل ١٩٦ : ١٦ عبد الله بن موسى بن عبد الله مبن الحسين عبد العزيز بن أحمد بن بكار = عم صاحب 3/1:3/ 1/1:7 الأغاتي عبد العزيز بن عمر ١٢١ : ١٠ عبد الله بن يعقوب ١١٨ : ٥ عبد العزيز بن عمران ١٠٣ ؟ ٩ عبد الملك بن عبد العزيز بن يوسف بن الماجشون عبد القاهر بن السرى السلمي ٢٩٦ : ٥ ، **711** : **A** 1. : 171 عبد الواحد بن ابراهيم بن محمد بن الخصيب عبد الله بن أبي سعد ١٣١ : ٧ ، ١٤٩ : ٦ ، = ابن الخصيب ١٩٦ : ٤ و ٥ ، ٢٠٥ : ٨ ، ٢٢٧ : ٨ ، عبد الواحد بن سعيد ١٠٤ : ٨ 10: 8.7 4 1: 788 4 18: 747 عبد الوهاب بن عيسي الخراساني ٧٠: ٢ عبد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر ٩٦ : عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٥٧ : ١٥ ، 11:171 6 8 434 : 3 > 1VL : 3 عبد الله بن أيوب بن أبي مشمر ١٠ : ١٠ و ١١ عبيد الله بن محمد القرشي ٣٩٢ : ٨ عبد الله بن حبيب ٣٥٨: ١١ العتابي ٥٥: ١٧ عبد الله بن الحسين بن سعد ٣٩: ١٦ عتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن الحسين بن سيند القطربلي ٤٢ : هشام ۱۱۱ : ۱۳ و ۱۶ ٦ و ٧ العتبي ۳۷۵ : ۸ و ۱۳ عبد الله بن زالان التميمي . ٣٤ : ١٣ عشمان بن ابي العلاء ٨٠ ٪ ٦ عبد الله بن شبیب ۱۰۸ ، ۲ عثمان بن خالد العثماني ١٠٠ ٤٠١ عبد الله الضحاك ٢٨١: ١٢ عروة بن الزبير ٩: ١٩ عبد الله بن عدى بن الخيار = ابن ام قتال عقال بن صعصعة ٢٨٢ : ٨ عبد الله بن على الحسن الهاشمي ٣٧٦: ٢ عقال بن كسيب أبو الخنساء العنبري ٢٧٩ : ١ عبد الله بن كريم ١٦:١١ و ١٧ عبد الله بن مالك ٢٨٤ : ١٠ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، عقبة بن سلم بن نافع بن الازدهاني ۱۲۲: ۲ : 441 ( ) : 440 ( ) : 418 ( ) : 430 و ۳ و ۶ و ۱۲ و ۱۶ ( 10 : YEY ( 17 : YE. ( Y : YTA ( E العلاء بن اسلم ٣٤٣ : ١٦ ، ١٦٤ : ٥ 337: 0 ) 737: Y ) A37: 11 ) 007: العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سسوية ٠١ ، ٢٥٦ : ١٦ ، ٣٥٧ : ١١ و ١٧ ، 17 : 435 . 3 : 474 **ጓ ፡ ምጊ. ሩ የ ፡ ኖ**ዕባ ሩ ነነ <sub>ወ</sub> ኛ ፡ ኛ<mark></mark> የ</mark> علوية ٧٠ : } و ٨ ، ٧٦ : } e 01 ) 177: 7 ) 777: 0 e 71 ) 777: اعلى بن أحمد الباهلي ١١٧: ١٢ ۲ ، ۳۲۶ : ۱ و ۱۰ ، ۳۳۵ : ۵ و ۹ و ۱۳ على بن الحسين ٧١: ١٢ (7: ٣٦٨ ( 4: ٣٦٧ ( F: ٣٦٦ ( 1V ) على بن الحسين بن عبد الأعلى ١٢٨: ١

عمر بن عبد الله بن حميل العتكى ١١٩ : ٧ على بن رباح ١٢٣ : ٤ و ۱۹ و ۱۲۱ : ۱۰ ، ۱۲۲ : ۵ ، ۱۲۵ : على بن زيد ٢٠٥٠ ١ على بن سليمان الأخفش ٤ : ٨ : ٢٦ : ١ ، ۳ و ۸ عمر بن محمد بن عبد اللك الريات ٣٨٨ : ١ V7:01,73:7,33:0,03:P1 عمر بن محمد بن يحيى بن الحارث بن اسحاق : 17 · 17 : AY · 17 : EA · 11 : EY ( 17 : Y.A ( 10 : 197 ( Y : 170 ( A 10:177 عمرو بن أبي عمرو الشيباني ١٣ : ٧ : ١٢٨ : Y: TY. . A > T : Y { A . 17 : Y Y على بن صالح صاحب المصلى = صاحب المصلى A = TYE 4 11 عمرو بن شهاب ۱۲۰ : ۷ على بن عاصم ٢٩١ : ٥ المبرى ٢٠٢ : ٣ ، ٣٠٣ : ٤ ، ٣٩٦ : ٨ على بن عباس النوبختي ٤١ : ٧ عوانة بن الحكم ٢٨١ : ٣٢٤ ، ٣٢٤ : ٩ ، على بن عبد العزيز ٥٥ : ١٣ ، ٥٩ ، ٨ 17: 710 على بن القاسم ٣٠: ١٧ على بن محمد بن سليمان النوفلي ٢٥٥ : ٦ ؟ العنبرى = جعفر بن محمد العنبرى العنزى = الحسن بن عليل العنزى ١٥ : ٢٦٨ : ١٠ و ١٣ ، ١٨٢٢ : ١٥ على بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن ٧٣ : عيسى بن اسماعيل العتكى ١٠٥٥ و ٨ عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابي طسالب ١٢١ : ٤ ، ١٢٢ : ١ و ٢ على بن محمد المدائني ١٤٩ : ٥ (غ) على بن هشام . ٩ : ٤ و ٥ على بن يحيى المنجم ٢٣ : ١٥ ، ٣٥ : ٥ ، ٥٥ : الفلابي ۲۸۰ : ۱۶ : V9 ( 10 : VA ( 19 5 7 : TV ( 1A (ف) 14: 48 4:14 الفضل بن الحباب الجمحى = أبو خليفة على بن يوسف ٤٠ : ٩ و ١٥ الفضل بن العباس بن المأمون ٧٩ : ١٤ عم صاحب الأغاني ١٣ : ١٦ ، ١٢٠ : الفضـــل بن مروان ٦٠ : ٥ ، ٦٧ : ١٨ ، ١٨ : ١٨ ، ٣ · 189 · 11 · 174 · 18 : 170 · 4 · E: Y. F : Y. Y : E: Y. I ( 7 فضيل الرقاشي ٣٩٢ : ١٠ : YAE ( A : YYP ( 0 : Y1E ( Y : Y.o (ق) · A : ٣٦٦ · 1 : ٣٤. · Y : ٢٨٥ · ١٦ القاسم بن زرزور ۱۸: ۱۸ و ۱۷ ، ۷۱ ، ۱۰ ، ۱ ، 9: 2.1 عمارة بن عقيل ٣٨٧ : ٥ القاسم بن عبد الرازق ۱۱۸: ۱۱ عمر بن ابي بكر الموصلي ٩٦ : ٤ القاسم بن عبيد الله ٤٧ : ١١ عمر بن أبي بكر المؤملي ٩٦ : ٢ و ٣ القاسم بن محمد الأنباري ٢٤٠ : ١ عمر بن ابي الموالي ١٦٦ : ٧ قبيصة بن معاوية المهلبي ٤٠٠ : ٧ عمر بن شبة ، ابو زيد ١٤ : ٨ ، ٣٠ : ٣ القحلمي ٣٣٨: ٢، ٣٤٠ ، ١٣: ٣٥١ ، ٢٥٩ : ١٢، ر ۱۱، ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲ : YAI ( ) : TV4 ( Y : TT1 ( 10 : TT. و ۱۱ ، ۱۲۰ : ۷ و ۱۲ ، ۱۲۱ : ۳ و ۱۰ ، (A: 170 ( Y. ) { : 177 ( 1 : 177 3 ን ሊዮờ ፡ ፖር قريض ٥٥: ١٥ ، ٥٩: ٣ و ٤ : 177 (1: 17) ( ): 177 ( 8: 1.7 القطراني المفتى ١٩٦٠: ٥ < Y : T1X ( 1. : TAY ( Y : T.1 ( ) القطريلي = عبد الله بن الحسين بن سيند 17: 8.. 6 17: 478 6 1. : 474 ألقطر بلي عمر بن عبد الفقار ١١٩ : ٢

377: 3 c A > YTT: 11 > PPT: 71 محمد بن حسين ١٩٦ : ٥ محمد بن الحسين الكندى ٢٠٨ : ٦ ، ٢٧٩ ٨ محمد بن خالد البجلي ١٠٤: ٩ محمد بن خلف المخزومي ١٢٣ : ٢٠ محمد بن خلف المرزبان ١ : ١٦ ، ١٣ : ٨ ، ٧٩: 71 . ٧٠ : ١ - ١١ - ١١ ، ١٧ : ١١ محمد بن خلف وکیع ٥٤ : ١٠ ، ١٠٨ : ٢ ، TAN : 17 : 477 : 0 : 771 : 17 : 7AY A: { · { · V : { · · · \ ) o محمد بن ذى السيفين اسحاق بن كنداجيق 1. : VE محمد بن رستم الطبري ۲۸۱: ۱۸ محمد بن روح العدوى ۲۹۰: ۷ محمد بن زکریا ۲۸۱ : ۱۲ محمد الزهري ٣٤٦: ١٦ محمد بن زیاد ۳.۹: ۲ محمد بن سلام الجمحي ٢٩ : ١٤ ، ٣١ : ٥ ، المجمعى = سليمان بن داود المجمعى 11 : 3 : 797 : 01 : 790 : 8 : 117 : 4.6 ( ) : 4.4 ( 18 : 4.4 ( 10 : 4.1 ۲ و ۱۳ ، ۳۰۹ : ۱۳ ، ۲۰۹ : ۲ و ۷ ، ٠١٤ : ٢٥٣ : ٦ : ٣٣٤ : ١٦ : ٣١٠ : ٣٩٧ ( 10 ) 1 . : ٣٩٤ ( 7 : ٣٩١ 6 0 ٠١ و ١٦ ، ١٩٣ : ٨ محمد بن سليمان الكوفي ٣١٨ : ٥ محمد بن صالح بن النطاح ٣٨٨ : ١ محمد بن الصباح = ابن الصباح محمد بن الضحاك ١٢٠ : ٨ و ٩ محمد بن عباد بن حبيب الملبي ٣٠ ، ٣ و ٤ ،

· X : 448 · 4 : 441 · 18 : 144 محمد بن المباس اليزيدي ٢٥ : ١٤ ، ٨٢ : (1: 400 ( 1V: 708 ( 1V: 7.A ( 1 7: 77. (18 ) 1. : 777 (1: 707 محمد بن الأعلى بن كناسة .٩ : ٥ ،١٠٢ : محمد بن عبد الرحمن ٨٠: ١٦ محمد بن عبد العزيز ٣٠: ١٦

محمد بن عبد الله الأنصاري ٣٨٤ : ٧

قعنب بن المحرز الباهلي ٣٩٠ : ١٠ و ١٢ و ١٥ (4) الكراني ۲۰۲: ۳، ۲۰۳: ۶، ۱۸۹: ۷، A : ٣97 الكنتحى = حكم بن يحيى الكنتحي كوز الرواية = اسحاق بن مروان كيسان بن المعرف النحوى ٣٩١: ١ **(J)** 

لبطـة بن الفرزدق ٣٨٤ : ٨ ، ٣٨٥ : ١٠ ، **ም : የጓም ‹ ነ : የጓነ ‹ ጓ : የ**ኢን لقيط ٢٠٢: ٣، ٢٠٣: ٤ اللهبى = حمزة بن عتبة لؤلؤ ( صديق على بن يحيى المنجم ) ٦٩ : ١٠ (م):

المازني = الحكم بن محمد المازني الميرد ۲۳ : ۱ مجالد ٣٧٦: ٢

محمد بن ابراهيم الجراحي = قريض محمد بن أبي رجاء ١٤ : ٨ محمد بن أحمد الحكيمي ٨١ : ١٧ محمد بن أحمد بن الطلاس ، أبو الطيب

محمد بن اسحاق البغوى ٦٦: ٢ ، ٢٧٤: ١ محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم ١٠٣ : 1. : 141 ( ) محمد بن اسماعيل الحساني ٣٩١ : ٥ محمد بن بحر الأصبهائي الكاتب ، أبو سسلم

محمد بن جعفر ۳.۶ : ۱۳ محمد بن حاتم ۳۰: ۱۸ محمد بن حامد ۱٤: ۸۲ محمد بن حبيب = ابن حبيب محمد بن الحسين الأحول ٢٧٣ : ١٤ محمد بن الحسن الخثعمي الأشناني ١١٧ : ١٦ ، 0:11% محمد بن الحسن بن دريد ۲۹ : ۲ ، ۲۰۰ : ( Y : YY) ( 7 : YXY ( 11 : Y.T ( 1Y

المراكبي = أحمد بن عيد الله بن اسماليل محمد بن عبد الله البكري ١١٧ : ٦ المراكبي محمد بن عبد الله الحزنيل ١٣ : ٧ ، ١١٥ : مروان بن ابی حفصة ۲۷۳ : ۱و ۲ 11:144 6 8 مسمع بن مالك بن جحوش البجلي ٤٠٤ : ١٠ محمد بن على الأنباري ٤٨ : ١ محمد بن على بن خلف ١١٩ : ١ مصعب الزبیری ( عم الزبیر بن بکار ) ۹ : ۱۹ ، محمد بن على بن سعيد الترمذي ٢٥٨ : ١٣ ، : 144 . 19 : 110 . 4 : 97 . 17 : 17 11 < YVY . T : Y79 , 10 : 19 , 17 محمد بن عمران الصيرفي ٣٩٦: ١ محمد بن عمران الضبيّ ١٢٢ : ٢ ، ٢٨٤ : ١ المظفر بن كيغلغ ٦٨ : ١٦ معاویة بن عمرو ۳۸۷ : ٦ و ۲ ، ۳۲۷ : ۷ ، ۲۰۵۷ : ۱۱ و ۱۷ المعتمد ٧٨ : ٣ محمد بن انقاسم الأنباري ٢٦: ١٢ معمر بن عبد الوارث ٢٩: ٥٠ محمد بن القاسم بن مهرویه ۱۹۳ : ٤ محمد بن القاسم = أبو العيناء معمر بن المثنى ، أبو عبيدة ٢٥ : ٦ ، ٢٦ : ٧ ، 710 . 12 : Y.A . 2 : Y.Y . 1V : Y.. محمد بن محمد العمري ۱۱۱ : ۱۷ · / › ۲۲۲ : ۰ / › ۲۸۲ : ۲ ، ٤۸۲ ، ۱ / · محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ١٣٤ : . TTY : \$ . TTY : 11 . TOY : V . TTY . T: 700 . 0 ۲۱ ، ۱۳۸۸ ، ۷ و ۱۲ ، ۲۷۰ : ۷و۸ ، ۱۲۳: محمد بن معاوية الأسدى ٣٩٦ : ٢ · T: TAT : 1 : TAN : 1 . TAN : 7 . محمد بن المنكدر ۲۷٤ : ۲ ۳۹۰، ۲ و ۸ و ۱۳ ، ۳۹۱ : ۹ ، ۳۹۹ ، محمد بن موسى بن طلحة ٣١٨ : ٤ ، ٣٣٨ : · 11 : ٣٥٩ : 11 : ٣٤٨ : 17 : ٣٤٠ : 11 : المفضل الضبي ١٣٣ : ٩ ، ١٧٥ : ٣ ، ٢٨٤ : : ٣٦٤ . ٦ : ٣٦٣ . ١٢ : ٣٦٢ . ٦ : ٣٦١ 7 . 3 67 : 71 1, 057 : 7, 757 : 8, 377 : 3, 077: المنقرى = الحسين بن نصر بن مزاخم المنقرى ۸ و ۱۳ ، ۳۷۸ : ۵ ، ۳۷۹ : ۷ ، ۳۸۱ : المنكدر بن محمد بن المبكدر ٢٧٤ 7: 475 . 5 المنهال بن بحر بن أبي سلمة ٣٩٣ : ١٥ محمد بن موسی بن یونس ۹۳: ۳، ۷۱: ۱ المهلبي = حبيب بن نصر المهلبي محمد بن النضر ٤٠٠ : ٨ مؤرج ۱۷۹ : ۳ محمد بن یحیی الصولی ۳۹ ، ۹ و ۱۱ ، ٤٠ : موسى بن شعيد أبن عبد الرجنن ١١٩ : ١٩٠ ، : 117 . 7 : 0 : 7 0 : 24 . 1 : 54 . 1 موسى بن طلحة بن أبى زيد الأنصارى ٢٨٤ : ۳ و ۱۱ ، ٤٠٠ : ۲۱ ٠١ و ١١ و ٧٤٧ : ٤ ، ٨٤٣ : ٣ ، ٢٥٣ : محمد بن یحیی بن علی بن حمید ۲۹۱: ۲ ۱۷ و ۱۷ محمد بن يحيى الواثقي ٧٢ : ١١ الموصل = عمر بن أبي بكر الموصلي محمد بن يزيد المبرد النحو ۸۷ : ۱۹ ، ۱۹٦ : المؤملي ٩٦ : ٤ میمون بن هارون ۲۰ : ۱۶ ، ۲۷ : ۱۱ ، ۸۱ : محمد بن یوسف الثغری ۲۱ : ۹ و ۱۶ و ۱۳ ٧١ ، ١٨ : ١ و ١٦ و ١٧ ، ٨٦ : ١٥ ، ١٥٠٠: و ۱۸ ، ۲۲ : ۸  $\label{eq:constraints} \mathcal{L}_{\mathcal{A}} = \left\{ \begin{array}{ll} \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} \\ \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} \end{array} \right.$ المدائني ٩ : ١٩ ، ١٥ : ١٣ ، ١٦ : ٢ ، ١٠٦ : (3) . 1 . 77 . 0 . 0 . 71 . 11 . 11 . : YA7 . 9 : Y7V . 2 : Y77 . 1 Y : YVY نحرير الخادم ٦٨ : ٩ النضر بن حديد ٣٧٥ : ٣ المديني ۲۰۰ : ۲

## فهرس المغنين

ابراهیم بن المهدی ۷۵: ۶ ابراهيم الموصلي ٩١ : ٦ - ١٧٨ : ٥ ابن جامع ٥٦ : ١٢ ، ٥٧ : ٤ و ه ابن سریج ۵: ۷ و ۸ ، ۹: ۹ ، ۱۱۳ : ۲ ، ۱۹۸ : ۲۲۲ : ۸ و ۱۲ ، ۲۲۲ : ۷ ، 1: ۲94 ( ) : 100 ابن عباد الكاتب ١١٣ : ١١ ابن محرز = حسين بن محرز ابن مسجح ۲۰۶ : ٦ و ۷ اسحاق بن ابراهیم الموصلی ۵: ٦ و ١٠ و ١٤ ٧١ : ١ و ١٣ ، ١٧ : ٢٠ و ٢١ بحر بن العلاء ٢٤٩ : ٥ بنان بن عمرو ۷۸: ۲۰: ۷۹: ۳ و ۱۰ حسين بن محرف ١٠٠٦ ، ١٥ ، ٣٠ ٩٣ ، ١٠ ١ ( a : Y. 8 ( A ) V : 1 ( A : 1. Y 177 : 3 حنین ۱۹۸ : ۱ و ۲ خليل المعلم ١٩٥ : ٤ خليلان = خليل العلم الزبير بن دحمان ٩٣ : ١ ساجى ، جارية عبيد الله بن عبد الله بن طاهر V : Vشارية ۸۷: ۲ طالب بن يزداد ٧٧ : ه و ٦

طویس ۱۹۸ عارية ٢٧٥ : ١١ عبد الله بن طاهر ٨: ٤ عريب ستحسنة - ( أخبارها وأصواتها ) ٥٥ -10: 147 ( 7 : 77 ( 1) علوية (٥٠ : ٢ ، ٧٣ : ٨ ، ٥٧ : ٤ و ٨ ، ٧٧ : A: YoY . 1. عَمْرُو بَنِ بِاللَّهُ ٨ : ٤ ، ٧٥ : ٣ ، ٨٧ : ١٤ الغريض ( غريض مكة ) ١١٣ : ٩ ، ١٩٩ : ١١ د ۱۲ ، ۲۹۷ : ۱۰ ، ۶۰۶ : ٥ و ۱۶ و ۲۱ ليس ، جارية عبد الله بن طاهر ٨: ٥ مالك بن أبي السمح ١٩٩ : ١١ ، ٢٦٣ : ٧ و٨، **V: 110** محمد بن استحاق بن عمرو بن بزيغ ١٧٤ : ٦٠٧ مخارق ۷۵: ۲، ۹۲: ۸ و ۱۶ و ۱۵، ۲۵۲: ۸و۱۰ معبد ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ٥ و ١٢ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ٧ و ٨ و ١٤ و ۱۷ و ۱۸ ، ۱۱۱ : ۱ و ۲ ، ۱۹۷ : ۱۵ ، معقل بن عیسی ۹۲: ۲ و ۱۷ الوائق ۷۷ : ٥ و ۱۲ يونس ١٩٨ : ٢٦٧ ، ٢٦٧ : ١١

## فهرس المغنين

ابراهیم بن المهدی ۷۵: ۶ ابراهيم الموصلي ٩١ : ٦ - ١٧٨ : ٥ ابن جامع ٥٦ : ١٢ ، ٥٧ : ٤ و ه ابن سریج ۵: ۷ و ۸ ، ۹: ۹ ، ۱۱۳ : ۲ ، ۱۹۸ : ۲۲۲ : ۸ و ۱۲ ، ۲۲۲ : ۷ ، 1: ۲94 ( ) : 100 ابن عباد الكاتب ١١٣ : ١١ ابن محرز = حسين بن محرز ابن مسجح ۲۰۶ : ٦ و ۷ اسحاق بن ابراهیم الموصلی ۵: ٦ و ١٠ و ١٤ ٧١ : ١ و ١٣ ، ١٧ : ٢٠ و ٢١ بحر بن العلاء ٢٤٩ : ٥ بنان بن عمرو ۷۸: ۲۰: ۷۹: ۲ و ۱۰ حسين بن محرف ١٠٠٦ ، ١٥ ، ٣٠ ٩٣ ، ١٠ ١ ( a : Y. 8 ( A ) V : 1 ( A : 1. Y 177 : 3 حنین ۱۹۸ : ۱ و ۲ خليل المعلم ١٩٥ : ٤ خليلان = خليل العلم الزبير بن دحمان ٩٣ : ١ ساجى ، جارية عبيد الله بن عبد الله بن طاهر V : Vشارية ۸۷: ۲ طالب بن يزداد ٧٧ : ه و ٦

طویس ۱۹۸ عارية ٢٧٥ : ١١ عبد الله بن طاهر ٨: ٤ عريب ستحسنة - ( أخبارها وأصواتها ) ٥٥ -10: 147 ( 7 : 77 ( 1) علوية (٥٠ : ٢ ، ٧٣ : ٨ ، ٥٧ : ٤ و ٨ ، ٧٧ : A: YoY . 1. عَمْرُو بَنِ بِاللَّهُ ٨ : ٤ ، ٧٥ : ٣ ، ٨٧ : ١٤ الغريض ( غريض مكة ) ١١٣ : ٩ ، ١٩٩ : ١١ د ۱۲ ، ۲۹۷ : ۱۰ ، ۶۰۶ : ٥ و ۱۶ و ۲۱ ليس ، جارية عبد الله بن طاهر ٨: ٥ مالك بن أبي السمح ١٩٩ : ١١ ، ٢٦٣ : ٧ و٨، **V: 110** محمد بن استحاق بن عمرو بن بزيغ ١٧٤ : ٦٠٧ مخارق ۷٥: ۲، ۹۲: ۸ و ۱۶ و ۱۵، ۲۵۲: ۸و۱۰ معبد ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ٥ و ١٢ ، ١٩٠١ : ٦ ، ١١٠ : ٧ و ٨ و ١٤ و ۱۷ و ۱۸ ، ۱۱۱ : ۱ و ۲ ، ۱۹۷ : ۱۵ ، معقل بن عیسی ۹۲ : ۲ و ۱۷ الوائق ۷۷ : ٥ و ۱۲ يونس ١٩٨ : ٢٦٧ ، ٢٦٧ : ١١

### فهرس رواة الإلحان

على بن يحيى المنجم ه٩ : ١٠ ، ١٩٨ : ٣ عمرو بن بانة ٧٣ : ٩ ، ٧٦ : ١٠ ، ١٠٢ : ٧ ، ١١٣ : ٧ ، ١٧٨ : ٥ ، ١٩٨ : ٤ ، ١٩٩ : ١٠ ، ٢٠٤ : ٦ .

مالك ۱۹۷: ۱۱ ، ۱۹۸: ۲ و ۳ و ه

ا يونس ه ۹ : ۹

1 1 . .

# فهرس الأعلام

(1)

ابان بن عثمان \_ قـدم المدينة في امارته كثير والفرزدق فتـحداد ابن ابي بكر بن حـزم الانصاري بشعر حسان بن تابت ٢٧٠ : ٩ ابان بن الوليد البجلي \_ عامل خالد بن عبد الله القسري على فارس ، كتب الية الفرزدق ليعطيه ليتزوج ظبية ابنة حالم فاعطاه ما سـال وارضاه فمدحه ٢١٨ : ٧ - ١٤ ، ٢١٩ : ١ · ١ وكانوا عشرة جميعا شـعراء دهاة سراعا لايدركون عدوا ٢١٥ : ٢ ، ٢٢٠ : ٢ - ١٣٠ ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الميدر ابي طالب عليهم السلام ١١٨ : ٠ ٢٠٠

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ـ تمثل بأبيات لهدبة لما بلغه قتل أخيه محمد ٢٧٣ : ٨ و ٩ •

ابراهیم بن المدبر ـ اجتمع مع جماعة من اهل الأدب والظرف فی جزیرة المؤید علی موعد مع عریب ۷۹ : ۱۰ .

ابراهيم بن المهدى ـ أجمع على فضله فى الصنعه هو وابن جامع ٥٠٠ } و٥٠ ، حضر غناء عريب مستحسنه عند محمد الامين وقرظها ٦٦ :

ابراهيم الموصلى \_ غنى فى شلط الكميت . ١٠ م ٠ م ٠ ١ . ١٧٨ : ١ \_ ٥ ٠ الابرش الكلبى \_ سالة هشام بن عبد الملك فى الحج عن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فقال : ما اعرفه ، وأجابه الفرزدق يملحه بقصيد ٣٧٧ : ١٥ \_ ١١ .

ابن أبى بكر بن حزم الأنصارى ـ تحدى الفرزدق بشعر حسان بن ثابت وأمهله سينة . ٣٧ : ٩ و ١٠ .

ابن أبى جمعة ـ كنية كثير عزة ٢٥٩ : ٩ . ابن أبى دباكل = سليمان بن أبى دباكل . ابن أبى دبيعة = عمر بن أبى ربيعة

ابن أبى الشيخ الفقيمى ــ صاحبه الفرزدق الى وسمة ذبيان بن أبي ذبيان العدوى ٣٠٣ : ٢٠٥ و ٥

أبن أبي علقمة الماجن \_ أراد أن ينزو على الفرزدق حتى لا يهجو قومه ٢٤٣: ١٦ \_ ١٨ ، ٣٤٧: ١ \_ ١٨ ، ٣٤٧: ا على الفرزدق ٣٦٠ : ١١ ، ٣٧٠: ١ \_ ٢ ، خبره مع الفرزدق ٠٠٠ : ١١ و ١٣ .

ابن أبى قماش ــ هجاه البحترى بقصيدة ٣٨: ٨ ــ ١٧ .

ابن أبى كاهل = سويد بن أبى كاهل .
ابن براق الفهمى ــ ( عمرو بن براق ) ــ رافق
تأبط شرا فى اغارته على بجيسلة ١٣١:
٩ و ١٥ ١ ١٣٢: ١ و ٤ و ١٠ و ١٤ ١ ١٣٣:
٩ و ١١ و ١٢ ٢ ١٣٤: ٨ ، ١١١: ١٠ ،
و للآخذ بثأر صاحبيهم عمرو بن كلاب وسعد
بن الأشرس ١٦٠: ١٠ ، واعترضت لهما
خثعم ١٦١: ٣ ، واغارا على بنى نفائة بن
الديل ١٦٣: ١ ، أغار حريم على ابله وخيله

فاستردها منه ۱۷۵ : ۶ ـ ۹ . ابن بشر ـ كان على البصرة أمره عليها مسلمة بن عبد الملك ۳۱۱ : ٥ و ٦ .

ابن جامع \_ فضله اسحاق عن آبیه فی الصنعة ٢٥ : ١١ ، أجمع على فضله هو وابراهیم بن الهدى ٧٥ : ٤ و ٥ .

ابن جری ۔ فی شعر لتأبط شرا ۱۱۰ : ۲ . ابن حاجز ۔ رئیس قوم حثعم ، اعترض غارات تأبط شرا علیهم ۱۱۱ : ۱۳۰ فی شعر لتأبط شرا ۱۱۲ : ۲ و ۱۰ .

ابن حليس ـ في شعر لتأبط شرا ١٤٠ : ٤ ٠ أبن حمدون ـ كاتب المتوكل جعفر بن المعتصم . ٥ : ٨ .

ابن حیان = عثمان بن حیان المری . ابن دارة (ترجمته) ۲۲۹ – ۲۶۸ ، نسسبه واخوته ۲۳۰ : ۱ – ۹ ، بستعدی قومه عکلا علی بنی اسد للاخد بثار السمهری ۲۳۰ :

۱۰ ـ ۲۳۱، ۱۷ ـ ۲۳، ۲۳۲ : ۱ ـ ۱۱، ۲۳۳ : ۱ ـ ۱۱، ۲۳۳ ۲۳۳ : ۱ ـ ۲ ، مصرعه علی ید بنی اسد بعد آن ظفرت به ۲٤۸ : ۳ ـ ۱۰ .

ابن الرقاع ــ اجتمع مع الفرزدق وجرير وكثير عند سليمان بن عبد الملك فأنشدهم الفرزدق فاسكتهم ٣٢٧ : ١ - ٦ •

ابن رهيمة أ غنى الخليل المعلم بشسعر له ابن رهيمة أ

ابن ریاح \_ فی شعر لتابط شرا ۱٤٠: ٥ · ابن سیاعدة = السری بن عبد الرحمن بن متبـة .

ابن سریج - قبل انه یغنی الأرمال والخفاف ۵۹:
۷ و ۸ ، غنی فی شعر لعبد الله بن الحسن
بن الحسن ۱۱۳: ۲ ، نسب له حبیش صنعه
فی خفیف الرمل ۱۹۸: ۳ ، غنی فی شعر
لعلقمة الفحل ۱۹۹: ۸ و ۱۳ ، ولعبد الرحمن
بن زید ۲۳۳: ۱ - ۷ ، وللفرزدی ۲۷۰:

ابن سعدة = الكميت بن سعدة .

ابن سيرين سساله رجل وهو قائم يستقبل القبلة يريد أن يكبر: ايتوضا من الشعر؟ فاجابه شعرا فاحشا للفرزدق ثم كبر ٣٠٥: ٩ مات في سنة عشر ومائة وفيها مات كل من الحسن البصرى والفرزدق وجرير ٣٨٧: ١٤ ٠ ٢٨٩ ٠

ابن شيرزاد ــ هجاه البحترى ٣٧: ١٧ و ٣٨: ١ ابن صياد ــ رجل يزعم اهل المدينة انه الدجال فلا يكلمه احد ولا يجالسه احد وخبر خروج الفرزدق من عنده ٣٣٨: ٥ ــ ١٠

ابن ضبيع - في شعر لتأبط شرا ١٤٠ : ٣ . ابن ظالم - من فتاك العرب المشهورين وكان له سيف ماض يسمى ذا الحيات ٣٢٩ : ١٩ و ٢٠ .

ابن عباس ـ تمثل بشعر لأمية بن الأسكر وشعر لطارق الخزاعي ٢٢ : ٤ و ٥ .

ابن عمرو ـ في شمر للفرزدق ٣١١ : ٥ - ١ . ابن الفسانية - كنية أدرع بن الفسانية ٢٥٩ : ٣ و ٤ .

ابن فارس قرزل = عامر بن الطفيل . ابن قوقل ــ احد بنى عوف بن الخزرج فى شعر

لتابط شرا ۱۳۹: ۱۲ و ۱۳۰ . ابن قیس الرقیات = عبید الله بن قیس الرقیات .

ابن القين ـ كنية الفرزدق في اعتراف جرير له بالفلبة ٣٢٩: ؟ ـ ٦ ، وفي قصيدة يهجوه بها ٣٢٩: ٦ .

ابن محرز \_ غنی فی شده لعبدة بن الطبیب ۲۶ : ۵ ) ولرجل من عاد ۱۹۵ : ۸ ) ولتابط شرا ۱۲۲ : ۷ ، ولابی خراش الهذلی ۲۰۶ : ۵ ) ولابن دارة ۲۲۹ : ۲ .

ابن المدبر = ابراهيم بن الدبر .

ابن المراغة = جرير .

ابن المعتز ـ جمع من ديوانه محمد بن ابراهيم قريض ما غنته عريب ٥٥: ١٥٠

ابن المقفع ـ تمثل بمطلع لامية الأحوص ١٠٧: ٣٣ ــ ١٠٨٠ و ٢٠

ابن ميادة الرماح ـ انتحل الفرزدق شعرا له ٢٨٤ : ١٧ ـ ٢٨٥ : ١ و ٢ ٠

ابن هبيرة ـ قال فيه الفرزدق شعرا ٣١١ : ١٠ ـ ١٣ - ١٠

أبو الأصبع ــ عم عامر بن طفيل ١٧ : ١١ . أبو بكر بن حزم الأنصارى ــ طلع في مشيخه من الأنصار فسلموا على الفرزدق وســـالوه أن يحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ففعل ٣٧٣ : ٢ ــ ٥ .

ابو بكر الصديق - ذكر حبه عبد الله بن الحسن عندما احتدت عليه زوجته أم سسلمة بنت محمد بن طلحة وكاتب تقسيب عليه وتغلظ له فرهبها ١١٥ : ١٠ الظاهر إن وكيما بن أبي الأسود كان ذا صلة به ٣٧٠ : ١٧ .

أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان - حج وقادم المدنئة واستصحب الأحوص معه ٩٧ : ١٠٥٠ أبو تمام - تشبه به البحترى في شعره والخذ مذهبه في البديع ٣٩ : ٥ - ١٦ ، شمه

عبد الله بن الحسين بن مسلمد للبحترى بشاعريته عن ابى تمام ٢٩: ١٨ . أبو جبر ــ رئيس نفر من بنى عامر من رهط هدبة بن خشرم ٢٥٨: ١٣ و ١٤.

ابو جندب بن مرة ـ من أخوة أبي خراسسن الهذلي وكانوا عشرة جميعا شعراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ٢١٥ : ١ ـ ١٠١ - ٢١٦ : ٢ ـ ١١٠ أخباره مع جيرانه من بني نفاتة ٢٢٣ : ١ و ٤ و ١١ و ١٧ - ١٦ ، ٢٢٥ : ١ و ١ ـ ١٣ - ١٣ ، ٢٢٥ : ١ و ١ ـ ١٣ - ١٣ .

ابو الحارث جمين ــ مر يوما بسوق المدينة وخبر الثلاث سمكات ٢٦٨ : ٢ ــ ٥ .

أبو خراش الهذلي \_ ( ترجمته ) ٢٠٤ \_ ٢٢٨ ، نسبه ۲۰۰ : ۲ و ۳ ، منزلته ووفاته ۲۰۵ : -1: 1.7 ( 17 - 1: 1.7 ( 14 - 10 ١٠ ٢٠٨ ، ١١ - ٥ ، سابق الحيل فيسبقها ۲۰۸ : ٦ ــ ۱۰ ، يماح دبية السلمي حيا ويرثيه ميتا ٢٠٩: ٣ ــ ٣١، ٢١٠: ١ ــ ٩، يرئي زهير بن العجوة ٢١٠ : ١٠ ــ ١٥ ، ۲۱۱ : ۱ - ۸ ، ۲۱۲ : ۱ - ۲ ، پستنقد اسرى بني الليث ۲۱۲ : ۷ = ۱۶ ، ۲۱۳ : ٢١٣ : ١ - ٧ يزهد زهد الهنود ٢١٣ : ٨ \_ ١٠٢١٤، ١٤ - ٤٤ يفتدي أخاه عروة بابنه خراش فيطمع في ماله ويلطمه ٢١٤ : ٥ ــ ۲۱۹، ۱۹ تا ۱ م م خبر ابنسته خراش ٢١٧ : ٨ ــ ١٦ ، يشكو إلى عمر بن الخطاب فراق ابنه خراش ۲۲۱ : ٥ ـ ۱٥ ، ۲۲۷ : ١ ـ ٦ ، تنهشه حية فيلقى مصرعه بعد أن أسلم وحسن أسلامه ۲۲۷ : ۲ ــ ۱۸ ، ۲۲۸ : ٠ ١٤ \_ ١

أبو دلف العجلى \_ قوله فى خالد بن يزيد ٥٥: ٢٠ ـ ٥٦ - ١٠ ٥٧ : ١٨ و ١٩ ، قول اخبه معقل بن عيسى له ٩٢ : ٢ و ٤ \_ ٧ ٠ أبو الديل = السمهرى العكلى ٠

أبو رجاء العطاردى ـ خرج الحسن البصرى في جنازته ويومها سأل الفرزدق ما اعددت لهذا اليوم ؟ ٣٩٢ : } .

أبو رغوان ـ كنية مجاشع ، أحد أجداد الفرزدق ٢٢٩ . ١

أبو سيقب \_ رجل من الأزدكان يعارض قتيل

الشنفري ۱۸۸: ۲:

آبو سهل بن توبخت ـ أنشد حكم بن يحيى شعرا للبحترى فقال له أنه يشبه مضغ الماء ليس له طعم ولا معنى ٣٤ : ٥ و ٣ .

أبو شفقل ــ راوية الفرزدق ۲۹۰ : ۷ و ۲۱ . يهجوه الفرزدق فلا ينقضن كلامه وهما في المسجد ۳۲۵ : ۱۸ و ۱۹ ــ ۳۲۳ : ۱ . آبو صخر ــ كتير عزه ٠

أبو الصهباء \_ من أجداد حدراء ، في شـــعر للفرزدق ٣٢٤ : ١٥ ·

أبو العباس ( الخليفة ) ـ بنى الرصافة بالأنبار ودعى عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٢٠ : ٢ و ٦ و ١٠ ، خبره مع عبد الله بن الحسن ١٢١ - ٥ .

ابو عبيدة ـ نقل أبو الفرج عن كتابه النقائض ٢٠٨ : ٢٨

أبو العبيس بن حمدون - جمع محمد بن ابراهبم قريض غناء عريب من ديوانه ٥٥: ١٦ ، دخل على عريب ولعب بالعود . ٢ : ٩ و . ١ .

أبو العتاهية \_ غنت بشــعره عريب ٧٥ : ١٤ . و ١٥ ـ ٧٠ - ٧٠ و ٨ .

ابو عدى ( الشاعر الأموى ) - حضر الى سعيد بن عقبة الجهنى وهو عند عبد الله بن الحسن ١٠: ١١٩ .

أبو على ـ خال صالح بن على بن الرشسيد ، المعروف برعفرانه ، تسسارى مع المأمون في صوت وطلب تحكيم عربب ٧٠ ٢ .

أبو العنبس الصيمرى \_ انشد المتوكل قصيدة المي البحترى وتبختره حين انشاده الشمو ١٠٠٠، ١٠٠٠ قوله ارتجالا ١٥٠٠ - ١٠٠ قوله ارتجالا امنا ١٠٠٠ وله التحالا عندما قتل المتوكل ٥٣ - ١٠ - ١١ .

ابو عيسى بن الرشيد \_ كانت عريب تتعشقه وتضرب المثل بجماله ٧١ : ١٣ ، كان يشبه المعتز وكانت تعشقه عريب ٧٧ : ١٤ .

ابو عيسى بن المتوكل ـ ذكر على بن يحيى فى مجلس غناء عنده أن الصنعة ليست لعريب حيث كانت تغنى بدعة جاريتها ١٥: ٨٤ . ١٥ . أبو عيينة بن المهلب ـ أرسل فى طلب ابن أبى علقمة للمزاح مع الفرزدق ٢٠٤ . ١٥ . أبو الغوث يحيى بن البحترى ـ رأيه فى سبب

فی شعر لتابط شرا ۱۳۹: ۹ احمد بن علی الاسکافی ــ مدحه البحتری فلم یشبه ثوابا برضهاه بعد آن طالت مدته عنده فهجاه ۱۱: ۱۲ و ۱۲.

الأحنف بن قيس - كان في بني تميم حين اجتمعت لتنصر سيجاح التميميه حين آدعت النبوة ٣٣: ٣٣ .

الأحوص بن محمد الانصاري ( ترجمته ) ٩٥ ــ ١١٢ ، مدح عمر بن عبد الغزيز واتهم بسرقة قصيدة ابن أبى دباكل، فهل سرقه أم عارضه؟ ٥٠: ٢ و ٣ ، ٢٠ : ١٦ و ١٧ ، ٨٠ : ١ ــ (10 - 1: 1.. (1Y - 1: 99 (18 ۱۰۱: ۱ و ۲ ، ولكنه مدح عمر وعرض بأخيه أبي بكــر ١٠١ : ٣ و ٤ ، الفرزدق وكثير يزورانه في مشربة له ١٠٣ : ٨ ــ ١٠٤ ١٠٤ : أ - ١٥ ، مسلاحاة بينه وبين السرى بن عبد الرحمن بن عتبة ١٠٥ : ١١ - ١٧ ، ١٠٦ : ١ - ٨ ، شعره يسعف دليل المنصور لأخذ عطاء ١٠٦ : ١١ - ١٨ ، ١٠٧ ١٠ ، ابن المقفع يتمثل بمطلع لاميته حين مر على أصحاب المدَّائن ١٠٧ : ٢٧ و ٢٣ \_ ١٠٨: ١ و ٢ ، هو ومعبد المغنى يردان اعتبار جاريه : 111 ( 14 - 1 : 1.7 ( 17 - 8 : 1.4 ١ - ٨ ، يزيد بن عمر بن هبيرة يتمشل بشعره عند تكسة ليلة الفرات ١١١ : ١٥ ـ ١٧ ، بيتان من شعره يؤذنان بزوال الدولة الأموية ١١١: ١٧ - ٢٠ ١١٢: ١ - ١٠ . الأخطل .. من أشعر بني تغلب ٢٨٤ : ١٣ ، في شعر للفرزدق ٣٠١ ، ٢ ، في موازنة بينه وبين جرير والفرزدق ٣٩٣ : ١٩ اخسو هسراة م في شسعر للفرزدق ٣١١ :

ادرع بن الغسانية - ارجز بزفر عم هدبة بن خشرم ٢٥٩: ٤ و ٥ .
اسحاق بن ابراهيم الموسلى - عيب ان في صنعته اشياء لينة ، وهو من المتاخرين ٥٦: ٦ - ١٤ ، امتحنه المامون في المعرفة بالغناء القديم والحديث ٧٥: ٩ و ١٣ ، وصف عرب مستحسنة الى المامون فامره أن يشتريها عرب ، ٢١: ٢٠: ٢٠

قلة هجاء أبيه ٣٧ : ٩ ، قوله في اشتهار أبيه بأبي عبادة ٣٩ : ١٢ - ١٤ . أبو الفرج الأصفهاني - نقل من كناب لأبي سعيد السكرى ١١ : ١١ ، ونسنخ من كتاب لعامر بن صالح ٢٦٠ : ٢ ، نقل من كتاب النقائض لأبي عبيدة ٣٢٨ : ٢ ، نقل الخليفة المنصور في أبو الفضل الربيع - رافق الخليفة المنصور في

أبو الفضل الربيع ـ رافق الخليفة المنصور في حجة وزيارته للمدينة ١٠٦ : ١١ و ١٢ و ١٦ - ١٠٧ : ٤ و ٨ و ٦ و ١٩ .

آبو الكرام الجعفرى ــ حضر على مائدة أبو جعفر العباسي هو وعبد الله بن الحسن بن الحسن ٢٠٠٠ ٧ .

أبو لاعق الدم ــ ألحو أمية بن الأسكر ٩ : ٧ · أبو ليسلى الابيض ــ رنا جــريرا الفــــرزدق ً ٢٠٠٠ . ٣٩٠

أبو ليلي المجاشعي ــ رثا جريرا والفرزدق ٣٩٠: ٦ ــ ٩ .

أبو محلم النسابة ـ نزل بقرب دار صالح المسكين وخبره مع أم محمد ابنة صالح ١٨: ٨٠ . أبو محمد بن عبد وفاته خرج أخوه يحيى بن محمد بن عبد الله طاهر مع الهشامى الى سر من رأى ٨٥: ٣ و ٤ . أبو محمد بن على القمى ـ استهداه البحترى نبيدا فجمش الغلام حامل النبيد ٥٤: ١٠ - ١١ .

ابو المسور - كنية زيادة بن زيد ٢٥٦: ٥. ابونا شب - كنية حجاج بن سلامة ٢٥٩: ١. أبونا شب مغنت عريب في شعر له ٨٧: ١. - ١٣ و ١٥ ، تشببه برحمة في اقامته ببغداد ٨٨: ٧ - ١٥ ، افتدى أبو رحمة ابنه منه ٨٩: ١١ - ٢ ، افتدى أبو رحمة ابنه منه ٨٩: ١٢ - ١٥ .

أبو هريرة ـ وعظ الغرزدق بالتوبة وحدره من شدة العقاب ٣٩٣: ١٢ و ١٧٠

أبو وهب ــ رجل من ثقيف كان جبانا أهوج لقيه تابط شرا ١٣٠ : ٥ و ٢ .

أبى بن جابر الخثمي - رئيس خثم عندما اغار عليها تأبط شرا ١٦٠ : ١٤ .

الأحزم ـ جد عامر بن الطغيل ١٧ : ١١ . الأحل بن القنصل ـ رجل من بجيلة حاول قتل تأبط شرا واصحابه بالسم ١٣٨ : ١٠ \_ ١٣،

اسد بن عبد الله - استخلفه خالد القسرى على المواق فحبس الفرزدق ووافق وجود جوبر عنده فوثب يشفع له ۳۸۰ : ۱۳ ـ ۱۰

الاسكاني 😑 احمد بن على الاسكاني . استماء بن خارجة الفزاري ــ أمر للفرزدق بماثة يمر فيدحه ٢٦٢: ٥ - ١١ .

الاسود بن مرة ـ من أخوة أبى خراش الهذلى وكانوا عشرة جميعسا شسسعراء دهاة سراعا 🖫 يدركون عدوا ه ۲۱۰ : ۱۰ و ۱۱ و ۱۳ ، وقتلته فهم ۲۲۰: ۲.

الاسمود بن المناد بن حارثة الكلبي ـ ابن عم المجردة ١ : ٢٠ - ٢ : ١ .

اسيد بن جابر السلاماني - قعد للشنفري مع حازم الفهمي وغلساه وأسراه ١٨١ : ٤ ـ ١٨٢ : ٥ ، أسر الشنفري وسمل عينه وقتله ١٨٤ : ١١ ، فيحمده ظالم العامري على ذلك . 0: 184

الأشمث بن قيس ـ حضر خطبه على بن أبي طالب بالسبجد في الكوفة حين تمثل بشعر الأمية بن الأسكر ١٤: ١٥ - ١٥: ٤.

الأشهب بن رميلة النهشكى - كان الفرزدق يهاجيه ورافت به فاسمستعدى عليه زيادا ١٤٦ : ٥ ، هجا الفرزدق وهجاه ٢٨١ : ٩ -· 1: TAY . 17

الاعشى (أعشى بنى ربيعه) \_ قبره باليمسامة

الأعور الليل ( الواثق ) - كانت عريب تنحرف عنه و تتبت إلى العباس بن المأمون ببلد الروم بانیا ستقتله ۷۷ : ۱۰

الأغر بن عبد المزيز \_ في شعر لجرير ٣٢٤: · 1 9 1

الأغلب بن جشم بن سعد بن عجل ... = الأغلب السجلي ،

الأغلب العجلي (ترجمته) ٢٨ ــ ٣٥ ، نسسبه ۲۹ : ۱ و ۲ ، استشهاده فی وقعة بنهاوند ٢٩ : ٥ ، هو أول من رجز الاراجيز الطوال ۲۹ : ۷ و ۸ ، كانت له سرحة يصمعد عليها ويرتجز ٢٩ : ١٦ ، قبوله الانشاد من شعر هي الجاهلية وانقاص عمر من عطائه له ٣٠ ٪ ٧ ـــ ١٥ ، شعر له في سجاح حين تزوجت | أميمة ــ أمرأة عروة بن مرة ٢٢٢ : ٤ .

مسيلمة الكذاب ٣١ : ٧ ـ ١٠ ، ٣٢ : ١ ... ۹ ، یذکر شعره الفرزدق ۲۹۳ : ۱۸ و ۱۷ · { - 1 : ٣9Y -

الأكنع الثمالي \_ كان مقطوع الأصبع وقتله أبي خراش دفاعا عن عروة ٢١٩ : ٤ ــ. ١٠ . أم اسجاق بنت طلحة بن عبيد الله ـ ( حدة عبد الله بن الحسن بن الحسن لأمه ) كانت من أجمل نسباء قريش وأسوأهن خلقًا ١١٤ : ٧ و ١٣ ، ذكرها عبد الله بن الحسن عندما أمضه أبو جعفر العباسي ١٢٢ : ١٩

أم تأبط شرا \_ كانت امرأة من بني القسين بن جسر بن قضاعة .١٧ : ١٥ ، قالت شمرا ترثی ابنها حین قتل ۱۷۱ ، ۱ ـ ۸ .

أم حازم ( أو أم قاسم ) - أخت زيادة بن زياد ؟ ارتجز بها هدبة بن خشرم ۲۵۷ : ۱۰

ام زنباع ــ وهي من بني كلب بن عوف ، وزوجها أبو جندب ۲۲۳ : ١٥٠

أم عثمان بنت عبد الله بن عمرو بن أبي العباس الثقفية ــ زوجة ســلم بن زياد ولامته لانه أعطى الفرزدق عشرة آلاف درهم وهـو في الحبس ٢٩٤ : ١١ .

ام قاسم = أم حازم .

ام كلاب ـ امراة أمية بن الأسكر وسؤالها عن يزيد بن عبد المدان وعامر بن الطفيل عندما تقدما لخطبة ابنتها ۱۷ : } و ه .

ام محمد ابنة صالح المسكين - خبرها مع أبي محلم النسسابة ٨٥: ١٩ - ٨٦: ٨ - ١٠ امراة من بنى فقيم - قالت شعرا فى الفرزدق عندما أغفلها ونسيها عند نحره جزورا ٣٦٨ :

. 17 - 1

امرر القيس - في قول البحترى للصيمرى ٥٣ : ١٣ ، خلف على امراته علقمة الفحسل ۲۰۰ : ۱۸ - ۲۰۱ : ۱ ، حکمت اسسراته لعلقمة الفحل في يرصف الفرس فطلقها ۲۰۲ : ٥ و ٧ ــ ۲۰۳ : ۲ ، خبره يوم دارة جلجل مع ابنة عمه عنيزة ٣٤١ : } - ١٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٢ ،

اميمة (أم تأبط شرا) ... من بنى القين بطن من فهم۱۲۷ : ۰

امية بن الأسكر – (ترجمته) ٨ – ٢٢ ، نسبه ٩ : ٢ – ٤ ، استعمال عمر بن الخطاب لابنه كلاب على الابله ٩ : ٢١ ، خروجه من قومه لأن ابله اصيبت بالهيام ١٢ : ١٢ ، شمره حين ضحك راع منه وقد عمر حتى خرف ١٢ : ٥ – ٢ ، امير المؤمين على بن ابى طالب يتمثل بشعره ١٤ : ٥ – ٢ ، امير المؤمين عبد الله بن الزبير يتمثل بشعره ١٦ : ١٥ ، خطبة يزيد بن الديان وعامر بن الطفيل لابنته وتفاخرهما في الظفر بها ١٧ : ٣ – ١٨ ، شعره حين اصيب رهط قومه يوم المريسيع شعره حين اصيب رهط قومه يوم المريسيع بشعره ٢٠ ، ١٠ ، ابن عباس ومعاوية يتمثلان بشعره ٢٠ : ٢٠ . ١٨ ،

أمية بن الجعد ـ كان صديقا للفرزدق وطلب منه يزيد بن المهلب أن يأتيه بالفرزدق ٣٤٦ : ٩ . انس بن حديفة الهذل ـ آجاب تأبط شرا بشعر عند قتل أخيه عمرو ١٥٧ : ١٠ ـ ١٣ . أوس بن حجر ـ تمثل بشعره أبى تمام ٤٩ : ٢ و ٧ .

اوفى بن خنزير - دليسل الفرزدق فى رحيله ١٣: ٣١٥ فى شسعر للفرزدق ٣١٥ : ١٣ . أياس بن معاوية - شهد أمامه الفرزدق وأجاز شهادته واستزاد شهودا ٣٩٩ : ٩ و ١٠ . ايوب السختيانى - قبره باليمامة مع قبر جرير ٣٨٧ : ١٥ .

أبوب بن سلمة المخزومى ـ ابن عم عون بن جعدة ، أخذ السمهرى من بنى فزارة فأتى به هشام بن اسماعيل المخزومى عامل عبدالملك بن مروان على المدينة فحبسسه ٢٣٤: ١١ .

أبوب بن عيسى الضبى - ارسل اليه مالك بن المنذر أن اثتنى بالفرزدق ففعل وأودع السجن، فهجاه الفرزدق ٣٣١: ٩ - ١٠٠٠

#### (ب)

البحترى - ( ترجمته ) ٣٦ - ٥٥ ، غنت بشعره عريب مستحسنة ٣٦ : ٦ ، نسبه وكنيته ٧٣ : ١ - ٥ ، شاعريته وندرة هجاله ٧٣ : ١ - ١٠ ، ٣١ ، تشبهه بأبي تمام في شعره وأقواله في ذلك ٣٩ : ٥ - ١٠ ، ٥ . ١ . ٤ . ١ - ١٠ ، يعشق غلاما فيلتحي فيقول ٠٤ : ١ - ١٥ ، يعشق غلاما فيلتحي فيقول

بحر بن العلاء ... ( مولى بنى أمية ) غنى بشعر لسعود بن خرشة المازنى ٢٤٩ : ٥ (ارجمته) ٢٥٢ كا مسعع له هارون الرشيد صوتا على صنعة مخارق وعلوية وهما ناشئين ٢٥٢ : ٧ و ١٠ كا نسبه وحياته ٢٥٢ : ٢ - ١٢ .

بدعة ـ جارية عريب مستحسنة التي اعطاها اياها بنو هاشم ٥٥ : ٢١ ، ٧٤ : ٤ ، كانت تغنى في مجلس أبي عيسى بن المتوكل فذكر على بن يحيى أن الصينعة فيه لغير عريب ١٨ : ٨٤

برهان - جارية التوكل ، قال فيها البحترى شعرا . ٤ - ١ - ٤ .

بشار من برد - غنت بشعره عریب ۱۱: ۸۷ قوله فی رحمة متشببا ۸۸: ۳ - ۰ . بشر بن مروان - حاول آن یصلح بین الفرزدق وجریر حتی یتکافا ۲۵۷: ۱۱ - ۱۱ . بقیع ذو الأهدام - کان یتعصب لجریر بمدحه

قيسيا فهجاه الفرزدق ٣٥٤ : ١٥ ــ ٣٥٥ : ١ ــ ٨ .

بكر بن وائل \_ كان خبيثا منكرا أعورا ٢٠٠ :

ا و ١ - ٨ و ١٠ - ١١ و ١١ و ١١ ٠

بلال بن ابى بردة \_ دخل عليه الفرزدق وعنده
ناس من اليمامة فضحكوا وخبر ذلك ٣٥٦ :
الله من اليمامة قصيدته المسهورة فيهم فغضب
بلال حتى درت أوداجه ٣٦٢ : ٣٦ ، دخل على
الفرزدق في مرضه الذي مات فيه فقال الى

الله الى الله ٢٨٤ : ١٥ - ٣٨٥ . ١ . بلعاء بن ديس - اطراد ابله تابط شرا وأصحابه ١٦٠ : ١٦٠ و ١٦٠ . بلعدوية - تزوجها ذبيان بن ابى ذبيان ودعا الناس فى وليمته ٣٠٣ : ١ و ٢ ٠ بنان بن عمرو - له لحنا غنى به الخليفة الواثق ١٠٠ ٢٠ - ٢٩ : ٢ و ١٠ . بنت بهدل الطائى - قالت شعرا عند قتل أبيها ترثيه ٢٤٤ : ١ و ٢٠ . بهدل الطائى - كان لا يسقط له سهم ٢٣٤ : بهدل الطائى - كان لا يسقط له سهم ٢٣٤ :

### ( Ü )

٢ ، جد القوم في طلبه ٢٣٥ : ٤ ، أخذت به

طيء ٢٣٤ : ٥ ، كان ياوي هضمية سلمي

۲۲۲ : ۱۳ ، خدعته بنتان من سلمی ۲۶۶ :

تابط شرا \_ ( ترجمته ) ۱۲۲ \_ ۱۷۳ ، نسبه ولقبه ۱۲۷ : ۲ ـ ۱۰ ، ۱۲۸ : ۱ ـ ، ۱ ، کان أعدى ذي رجلين ۱۲۸ - ۱۱ – ۱٦ ، وصفه غولا افترسها ۱۲۸ : ۱۷ ــ ۱۹، ۱۲۹ : ١ - ١٤ ، لماذا لا تنهشه الحيات في سراه ١٣٠ : ١ - ٣ ، يخبونه نشب اطه أمام الحسان ١٣٠: ١٤ - ١٦، ١٣١ : ١ - ٦، قصته مع بجيلة ومعه عمرو بن براق الفهمي : 177 (10 - 1 : 177 (10 - Y : 171 1-11:170:11-1:178:17-1 يغر ويدع من معه ١٣٥ : ٥ ــ ١٦ ، ١٣٦ : (1-1:17X:1.-1:17Y:Y-1 محاولة قتله هو واصحابه بالسم عند الأحل بن قنصل ۱۳۸: ۱۰ - ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۲ - ۱۲، يتخذ من العسل مزلقا على الجبل فينجو من موت محقق . ١٤ : ٧ - ١٧ : ١٤١ : ١ - ٩ ، عود الى سبب تسميته تأبط شرا ١٤٤ : ۲ و ۳ ، غارته علی بنی مراد ۱۱۶ : ٥ ـ ١٠ ، مع غلام من خشعم ١٤٤ - ١١ - ١٥ ، ١٤٥ : ١ - ٣ ، عندما خطب امرأة من بني سهم قالوا لها لا تنكحيه فانه لأول نصل غدا بفقد ه ۱۶ : ۱ - ۱ : ۱۶۱ : ۱ - ۱۱ ، عود الى فراره وترك صاحبيه ١٤٧٠٠ م ١١ ، يغير على خثعم وقول كاهنهم فيه ١٤٧ : المينور المينور

١٢ - ١٨ ، ١٤٨ : ١ و ٢ ، خير أيامه ولياليه : 101 6 17 - 1 : 10. 6 17 - A : 189 ۱ ــ ۲ - شر آيامه ۱۵۱ : ٥ ــ ۱۳ ، ۱۵۲ : ١ – ١٧ ، ١٥٣ : ١ و ٢ ، مقتل أخيه عمرو ۲۰۱ : ۸ - ۱۳ ، ۲۰۱ : ۱ - ۲۱ ، أخوه السمع يثار لاخيه عمرو ١٥٨ : ١ ــ ٧ ، اصابته في غارة على الازد ١٥٨ : ٨ ــ ١٨ ، ١٥٩ : ١ - ١٦ : ١٦٠ : ١ - ٧ ، يثبت مع · قلة من اصحابه فيظفرون ١٦٠ · ٨ - ١٤ ، ١٦١ - ١ - ١٥ - ١٦١ : ١ - ١٥ ، ينهزم امام نساء النفاتيين ١٦٢ : ١ ــ ١٩ ، ١٦٤ : ۱ - ۱۲ ، ۱۲۰ : ۱ - ۱۲ ، مصرعه على يد غلام دون المحتلم ١٦٦ : ١٦ - ١٦ : ١٦٧ : ١ - ١٥ ، ١٦٨ : ١ - ١٣ ، يرثى الشنفرى 18:10.11:11-11:11و ۱۵ .

تماضر بنت منظور بن زبان ... ( زوجة عبد الله بن الزبير ) نزلت عندها النوار لما ارادت منافره الفرزدف ۲۹۲ : ۸ .

تمام بن شرا حیل المازنی ـ کان مسمود بن خرشة یهوی أخته جمل ۲۵۰ : ٥ .

تمیم بن زید القضاعی ـ کان علی دیوان العسکر واعاد حبیش لامـه بمـد آن کاتبه الفرزدف ۱۰: ۳۵۳ ـ ۱۰: ۳۵۲ .

توبة بن الحمير ــ لقاه الفرزدق مع ليلى الأخيلية في بنى عقيل ٣٣٩ : ١٦ . ( ث )

ثابت بن جابر بن سفیان بن عمثیل = تابط شرا .

( 5

جبر بن عبید .. الذی دفع بهدلا ال السلطان فقتله ۲۶۵ : ۲ ، فی شعر لبنت بهدل الطائی ۲۲۵ : ۱۳ .

جذيع ـ هجاه الفرزدق لأنه لام الملب على وضعه البحث عن الفرزدق ٢٤٤ - ٢١ . البحث عن الفرزدق ٢٤٤ أم اسحاق بنت طلحة جدة عبد الله بن الحسن بن الحسن ، سميت الجرباء لحسنها فكانت لا تقف جنبها امراة وان كانت جميلة الا استقبع منظرها لجمالها وشبهت بالناقة الجرباء حيث كان النساء يتحامين أن يقفن الى جنبها ١١٤ - ١١ و ١١٠

قال أبو جعفر العباس لعبد الله بن الحسن أمضك بالجرباء بنت قسامة ١٢٢ : ١٩ . جرير ــ أول قصيدة هجاه بها الفرزدق ٢٧٥ : ٦ ، المفضل الضبي يحكم للفرزدق بأنه أشعر منه ۲۸۶ : ۳ ـ ۸ ، أشعر من في تميم جرير والغرزدق ۲۸۱ : ۱۲ و ۱۳ ، خبــره هو والفرزدق مع يزيد بن عبد الملك ٢٨٥ : ٩ ــ ۱۵ ، رأى حماد الراوية فيهما ۲۸۰ : ۱٦ ـ ١٩ ، رأى أبي عبد الرحمن فيه والفرزدق ۲۸۹ : } - ۷ ، خالد بن كلثوم الكلبي استنشده الفرزدق شعره وشمر جرير ونسى بمض مناقضاته فلزمه شهرا ليحفظها ٢٩٦ : ١٥ - ١٨ ، ٢٩٧ : ١ - ٨ ، ارسلت له النوار وقوله في ذلك ٢٩٨ : ٤ ــ ٩ ، ٢٩٩ : ١٠١ في النساقضات التي دارت بينه وبين الغرزنق أورد المختار أبيانا على لسانه ٣٠٠: ١ ــ ٦ ، قوله للغرزدق حول زواج بنت زيق ٧٠ ، ٢٠٠ و ٨ ، هجا عمرو بن عفراء الضبي راوية الفرزدق ٣٠١ : ١٣ ، في شعر لشاعر يمدحه ٢٠٥ : ٥ ، يعير الفرزدق بولد له من سفاح ٣١٨: ١ - ٣، قوله في الفرزدق عندما ابنني ظبية فعجز عنها ٣١٩ : ١٠ ـ ١٤ ، قوله في الفرزدق عندما أمر عبد الملك بن مروان الغرزدق بالخروج من المدينة ٣٢٢ : ٣ و ٧ ، قوله الذي رد به المخنث على الفرزدق ٣٢٤ : ٣ ، قوله في عدم مناقضته بيت للغرزدق ٢٢٤ ٤ ٦ ٧ ، قوله في عمر بن لجأ ورده عليه ٢٣٤ : ١١ - ١١ : ٣٢٥ عليه الفرزدق يلقب بالقرم ٣٢٥ : ٧ - ١٠ ، اجتماعه مع النسرزدق وكثير وابن الرقاع فأنشدهم الفرزدق فأسكتهم ٣٢٧ : ١ - ٢٠ هجائه للفرزدق في قول سليمان بن عبد الملك له : اما والله بقى عليك عارها وشنارها ٣٢٩: ٣ - ٨ ، هجائه له بعد موقفه مع ليلي الأخيلية وتوبة بن الحمسير ٣٤٠ : ١٠ و ١١ ، كان بقيع ذو الأهدام يتعصب لجرير فعاذت أمه من هجّــــاء الغرزدق له بقبــــــر غالب أبيه ٣٥٤ : ١٥ - ١٨ ، خبر عبد الله بن عطية راوية الفرزدق وجرير معهما ٥٥٥ : ٢ ـــ ١١، ٣٥٦ : ١ - ٥ ، اجتماعه مع الغرزدق عند

بشر بن مروان ليصاح بينهما حتى يتكافا ٢٥٧ . ٢١ – ٢٦ ، نسب اليه عبد الله بن الزبير شعر كثير فاتار ذلك الفرزدق ٢٥٩ . ٢٥ معجانه للفرزدق عندما واثب امرأة وخدعها وارتحل ٣٦٣ : ١٥ ، كان شهابا ٢٧٤ : ١ ، شهافاعته للفرزدق عند أسد بن عبد الله ٣٨٠ : ٣١ – ١٥ ، قوله في خروج الفرزدق من المدينة ٣٨٤ : ١ و ٢ ، قوله عندما نعى اليه الفرزدق ٣٨٧ : ١ و ٨ و ٩ موازنة بينه وبين عندما والفرزدق ٣٩٣ : ١ – ١٣ ، موازنة بينه وبين الأخطل والفرزدق ٣٩٣ : ١١ - ٣٩٤ : ١ – ١٩ ، لم يثبت للفرزدق غيره ٣٩٥ : ٣١ – ١٩ ، قوله في نفى عمر بن عبد العزيز للفرزدق

جرير بن عبد الله البجلى ـ كنيته رب مروان ١٣٩ : ١٥ - ١١٤٠ .

جعسمة ــ أمرأة رجل من عنزة ، في شــــعر للغرزدق ٢٩٧ : ١٣ .

الحمراء ( دغة أم عمرو بن تميم ) ، يضرب بها المثل في الحماقة ١٠٤ ٧ ـ ١٠٥ . ٥ و ٩ . جعفر بن الزبير ـ نسب له شعر ٢٩٤ . ١٠ . جعفر بن المامون ـ نتب رقعه الى عريب يسألها عن أمر صوت وقصته ففعلت ٨٤ . ١٩ ـ ٣٠ . ٢١ . ٨٥ . ٢١ . ٣٠ .

جعفر المتولل بن المعتصم ــ مدحه البحترى ٤٩:
١٥ ــ ٥٠: ٦، ضحك عندما هجا الصيمرى البحترى ٥١: ١٠، اجاز الصيمرى عشرة الاف درهم ٥٢: ١ ــ ١٦٠

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ـ يقال ان عسريب مستحسنة ابنتـه وأن البـرامكة لما انتهبوا سرقت وهي صفيرة ٥٩: ١٢ ، ويقال أنه تزوجها سرا ٥٩ ١٦ .

جمل بنت شراحيل \_ محبوبة مسعود بن خرشة ، ذكرها في شعر له ٢٥٠ : ٤ \_ ١١٠ جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حدافة بن جمع \_ ضرب عنق زهير بن العجوة وهو في الأسر وكانت بينهما احنة في الجاهلية ٢١٠ :

والأوتار ٤٥ : ٥ . جنساد بن لبنى – فى شعر لابى جنسدب ٢ : ٢٠٥ .

جناد ( جنادة ) بن مرة ... من اخوة ابى خراش الهذلى وكانوا عشرة جميعا شعراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ١١٠: ١١، ٢١١: ٩ . الجهم بن سيويد بن المنذر الجرمى ... تندر باسم الفرزدق فالقمه حجرا ٣٥٨: ١٤ و ١٧ . جهيمه ... من بنى النمر بن قاسط ، تزوجها الفرزدق ٢٨٩: ٤ .. ٧ .

### (2)

حاتم بن عدى \_ ( من قواد خراسان ) \_ معشوق عريب ٢٦ : ١٠ \_ ١٨ ؛ هربت اليه ثم هربت منه ٦٣ : ١٧ ؛ هربت اليه من دار محمد الأمين حين قتل ٦٧ : ١٠ ٠

حاجب بن زرارة ــ في شــعر لجرير يناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۱۹

حاجر بن أبى الأزدى \_ ليث من لي\_وث الأزد ١٤٨ : ٥ ؛ أغروه أن يلحق بتأبط شرا فلم يلحقه ١٥٣ : ٤ و ٥ ؛ في شعر لتأبط شرا ١٤٨ : ٧ ؛ رده على تأبط شرا ١٤٩ : ١ \_ ٥، أفلت من تأبط شرا ١٥٣ : ١٣ ، في شـعر لتأبط شرا ١٥٤ : ٧ ، اجابته عليه بالشـعر ١٥٥ : ٤ ٠

الحارث بن السائب الفهمى ــ قتلته الأزد فأبوا أن يبوءوا بقتله ١٨٤ : ١ ٠

الحارث بن ظالم = ابن ظالم •

الحارث بن عباد \_ ( فأرس كأنت النعامة فرسه ، وهو من بني بكر ) ، ذكر في شعر للفرزدق ۲۸۹ : ۲۲ °

حارثة بن بدر \_ كان فى بنى تميم حين اجتمعت لتنصر سيجاح التميميه حين ادعت النبوة ٣٣

حاطم الخزاعی ــ جار لابی جنــوب بن مرة وله معه قصه ۲۲۰ : ٥ ــ ۱۲ ·

حالم \_ ( من بنى مجاشع ) تزوج الفرزدق ابنته طبية بعد أن أسن ٣١٨ : ٦ °

حبی ــ امرأه کانت تحت رجل اســـــه مالك ، رثت لحال هدبة بن خشرم وهو اسير ۲٦٨ : ٨ ــ ١٥ ·

حبيش \_ من بني القين بن جسر وخبـر أمه حين الحسين بن على بن أبي طالب عليهم الســلام \_

عاذت بقبر غالب المجاشسيعي ٣٥٣: ٢ و ٥ و ٦ ·

الحجاج بن يوسف \_ عامل عبد الملك بن مروان عبى العراق وكتب الله في طلب قتله عول بن جعد ٢٣٤ : ٦ ٠

حدراء بنت زیق بن بسطام بن قیس انشیبانی۔ تزوجها الفرزدق و ااید بهیا النوار فاحدت بلحیته ۲۹۷: ۱۰ ـ ۱۹ ۰

حربيش ــ مجنون بالبصرة ، أمر الفرزدق فأطاعه بل وجرحه أيضا ٣٥٨ : ٥ ·

حريم \_ رجل من همدان أغار على ابل وخيل لعمرو بن براق ١٧٥ : ٤ \_ ٧ .

حزام بن جابر \_ باء بقتل الحارث بن السائب الفهمي فقتله الشنفرى ، وأخوه أسسيد بن جابر ١٨٤ : ٣ و ٨ و ١٠ و ١١٠

حسان بن ثابت \_ تحدى بقوله ابن ابى بكر بن حزم الانصارى الفرزدق وامهله سنه ٣٧٠ : ٩ \_ ٩ .

الحسن البصرى ـ رأيه فى حديث نبوة مسيلمة الكذاب ٣٥: ٤ ، طلبت النوار أن يشهد على طلاقها من الفرزدق ٢٩٠ : ٦ و ٩ ـ ١١ ، مات فى سنة عشرومائة وفيها مات كل من ابن سيرين والفرزدق وجرير ٣٨٧ : ١٤ ، ١٩٠ . ١٩٠ .

الحسن بن الحسن بن الحسن \_ آخو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام ١١٨ : ١٨٠ ٠

الحسن بن زيد \_ أخبر الخليفة أبو جعفر العباس خبر محمد بن هشام بن عمر التغلبي ١٢١ : ٥٠ ٠

الحسين بن الضحاك ـ غنت بشسعر له عريب مستحسنه ٦٠ : ١٩ و ٢٠ ، ٦١ : ٥ و ٦ · الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام ـ (さ)

الخارجي = محمد بن بشير الخارجي • خازم الفهمي \_ قعد للشنفري مع أسيد بن جابر السلامي وغلباء وأسراه ١٨١ : ٤ •

خالد بن صحفوان ۔ آشاد آبی تصام برأیه فی شبیب بن شیبة ٤٩ : ٩ ·

خالد بن عبد الله القسرى ــ آمير العراق لهشام بن عبد الملك ، حبس هيدة فهرب من السجن ٢٠١٠ : ١ و ٢ ، كان يمانى وفيه من العصبية ولكن الفرزدق دخل عليه وفخر بالمضرية ٧٤٧ : ٥ ، قال فيه الفرزدق شعرا ٣٧٨ : ٧ ، حبس الفرزدق لما هجاه وهجاء نهر المبارك الذي حفره ٣٧٩ : ٨ ، غنى الغريض بشعر له ٤٠٤ : ٥ .

خالد بن يزيد ... مدحه ابو دلف العجلي ٥٠٠ : ٢٠ . ... ١٥٦ : ١ .

خبطه بن الفرزدق ـ كان للفرزدق من الولد خبطه ومبطة وسيطة ، هؤلاء المعروفون والن له غيرهم فماتوا ٢٧٦ : ١١ و ١٢ ٠

خديجه بنت خويلد \_ ذكرها عبد الله بن الحسن عندما امضه ابو جعفر العباس ۱۲۲: ۱۷ · الخشيخاش \_ رجيل من عنزة ورد ذكره في شعر للهرزدق ۲۹۷: ۱۱:

خليل بن عمرو = الخليل المعلم .

خليلان المعلم = الخليل المعلم •

خوله بنت منظور بن ربان بن سيار الفزارى \_\_\_\_\_\_ استجارت بها النوار وسيار اليها الفرزدق بعد ذلك ۲۸۷ : ۷ .

خویلد بن مسرة = أبو خراش الهذلي الخیسار بن سبرة المجاشعي \_ عامل الحجاج علي عمان، رتب اليه الفرزدق يستهديه جاريه ٣٦١:

خيرة بنت ضمرة القشميرية \_ ( زوجة المهلب ) مجمعاها الفرزدق ٣٤٤ : ٦ \_ ١١ ، ٣٤٥ : ١ \_ ٤ ٠

( ۵ ) دبية السلمى ـ كان صساحب العزى التى فى

أوصاه الحسن بن على بن أبى طالب عند وفانه بم اسحاق فتزوجها ١١٤ : ١ و ١٨ و ١٠ و ١٠ الكوف ١٠٥ و ١٠ الكوف خارجا من منه وحير دلك ١٠٠ : ١١ د ١٢ و ١١٠ و ١٢ و ١٠ المرودة بمائتى دينار ١٢٠ : ١٦ ، المرودق واصحابه بالصفاح ٢٨٠ : ٥٠ .

الحصن بن تعلبه بن عكابه بن صعب بن على
بن بدر بن وائل ... أمن عنده الفرزدق بعد
هروبه من زياد ٢٥١ : ٢ و ٤ .

الحطينة \_ فضل الفرزدق على نفسه وعلى غيرد في الشعر في مجلس سعيد بن العاص وحضره كعب بن جعيل التغلبي ٢٦٢ : ١ - ١٥ ، قيل له يوما ما بال نصارك أكثر من طوالك ؟ قال : لابها في الاذان أولج وفي افواه الناس اعتق ٥٨ ؟: ١ و ١٠ ،

الحكم بن الصلت الثقفى ... مدحه الكميت بن ذيد الاسدى عند ما أعانه على قدية ٩٠ : ١١ ·

حلم = الاسود بن المنذر .

حماد بن الهيتم ـ هرب اليه الفرزدق عندما هجته امراة من بني فقيم ٣٦٨ : ١٣

حيدويه الاحواب الله عدوا لمحمد بن على القمى فهجاه البحتري في عرض مدحه محمدا 2/1 :

حبرة بن بيض ـ سال الفرزدق في مساله والعجمة ٢٥٧ : ٥ ـ ١٠٠

حمزة بن عبد الله بن الزبير ـ نزل عنده الفرزدق ومدحه عندما نافرته النواز وتزلت على تماصر بنت منظور زوجه عبد الله بن الزبير ۲۹۱ : ۲ ـ ۲۲ •

حمیصه بن میس \_ ان قد فتل والثار بیت لبنی لیث ۱۲۳ : ۸ ·

حنیس = حبیش ۰

حنين \_ غنى بشمع لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ١٩٨٠ : ٢ و ٢ ٠

حوشیا ۔ فی شعر تمثل به عبد الله بن الحسن بن الحسن ۱۲۰ : ۳ :

حوط بن خشرم ... ( آخو هدبة بن خشرم ) راهن زیادة بن زید علی جملین فکانت بدایة لحرب بین قومیهما ۲۰۵ : ۱۱ .

العوفزان \_ ( الحارث بن شریك بن الصلب ) فی شعر لجریر ۳۰۰ : ٦ و ۲۲ ٠

غطفان و کان یسدنها والتی هدمها وقتله خالد
 بن الولید ۲۰۹ : ۳ ـ ۰ ۰

دهقان مرة ــ هزأ بالفرزدق وبهجائه ۳۵۷ : ۱۷ ـ ۲۰ ، ۲۰۸ : ۱ و ۲ ·

(3)

ذات الصلیب ــ حدراء روجه الفرزدق بعد النوار فانها كانت نصرانیه ، جاء ذنوها فی شـعر لجریر ۲۹۸ : ۷

ذبیان بن آبی ذبیان العدوی \_ تطفیل علیه الفرزدق فاجازه بثلثمائة درهم بعد آن مدحه ۲۰۳ : ۱ \_ ۲۰۳

ذو الاهدام = بقيع ذو الأهدام

دو الرمه \_ ضرب بالمنخل بن عمر المثل في شعره ا : ١٢ و ١٢ ، انتحل قولا في شعر للعجاج ٢٠١ : ١٥ و ١٦ ، الفرزدق ينتحل شعرا له ٣٢٦ : ٧ \_ ٩٠

(3)

الراعى \_ انشــد على العرزدق أربع قصـائد فاعادها عليه مثالا لقوة حافظة الفرزدق ٣٦٠: ٦ \_ ٨ -

رجل من عاد ـ له شـــعر غناه ابن محرز ۹۳: .

رحمة بن نجاح ــ عم نجاح بن ســلمة الكاتب ، قال ابو نواس شعرا فيه ۸۷ : ۱۵ ، ۱۸ ، في شعر لابي نواس ۸۹ : ۱۲ .

رهيمه بنت غنى بن درهم النمرية \_ زوجة للفرزدق تنشز فيطلقها ويهجوها ٣٦٦ : ٨ · ٨ رئاب بن ناضرة بن المؤمل من بتى لحيان \_ قتل الأسود بن مرة عندما كان على ماء من داءة فرمى الاسود ضرع ناقه من ابله فضربه بالسيف فقتله ٢١٦ : ١ و ٢ ·

ریاح بن سے عد ہے فی شعر لتأبط شرا ۱٤٠:

ریاح بن معقل ـ فی شهر لتأبط شرا ۱۶۰ :
دیش بلغب ـ أخو تأبط شرا وأمه أمیمة ۱۲۷ :
دیش نسر ـ أخسو تأبط شرا وأمه أمیمیة ۱۲۷ :

ربطة \_ أخت تأبط شرا ، رثته عندما مات ١٦٨: ٤ . ربطة بنت عبد الله بن عبد المدان \_ ( زوجــة

ريطة بنت عبد الله بن عبد المدان ــ ( زوجــة عبد الله بن مروان ) مات عنهـا أو طلقها وتزوجها محمد بن على فجاءت بابي العباس السفاح ١٢٥ : ٥ ــ ٧ ٠

(3)

الزبرقان بن بدر الاحنف ... قوله في مسيلمة الكذاب ٢٤ : ١٩ ، ٣٥ : ١ و ٣ ٠ الزبرقان بن بدر السيعدى ... تحاكم هو وعلقمة والمخبل وعمرو بن الاهتم الى ربيعة بن حذار ٢٠٣ : ٥ .. ١٠ ٠

زبيدة ــ ( ام محمــد الامين ) تظلمت الى المامون هجوم المراكبي على دارها واحده عريبا منهـا بعد فتل ابنها محمد ١٧ : ١ و ٢ ٠

الزبير بن دحمان ـ غنى شعرا لمعقل بن عيسى ١٠٩٠ . ١ . ٩٣

الزبير بن العوام ـ سياله كلاب بن أميه بن الاسكر : أي الاعمال أفضل في الاستلام ا

زمیل الفزاری ـ قتل سالم بن دارة ۲٤٥ : ٥ . رهیر بن العجوة ـ احـو بنی عمرو بن الحرث ، صرب عنقه جمیل بن معمر و کانت بینهمــا احنه فی الجاهلیه ۲۱۰ : ۱۱ و ۱۲ .

زهسید بن مرة ... من أخوة أبی خراش الهلل و كانوا عشرة جمیعه شهراعا لا یدركون عهدوا ۲۱۵ : ۱۱ ... ۲۱۸ : ۲۱۳ و ۲۱۸ .

زیاد \_ ( ابن عم البحتری ) جاء البحتری لیاخد رأیه فی الحروج الی منبع ۰۲ : ۱ :

زياد \_ ( الخليعة الاموى ) ولى كلاب بن أمية بن الاسكر الابله ١٥ : ١٥ \_ ١٠ : ١٠

زیاد بن عبید الله دالقی رداء علی عبد الله بن الحسن بن الحسن وطلب من امیر المؤمنین آن یهیه له ۱۲۳ : ۲ و ۳ ۰

أزياد بن المغفل الأسدى \_ مدحه الكميت بن زيد

الاسدى عندما أعانه فى فدية ٩٠ : ١٣ ٠ زيادة بن ريد بن مالك بن عامر بن قسرة - قال في هديه مدبه بن خشرم شميعرا ٢٥٠ : ١٢ ، أرتجمر بسميلمى بنت حشرم و نانت زوجته ٢٥٥ : ١٥ مـ ١٠ ، ٢٥٠ : ٢ و ٥ و ١١ مـ ١٤ ، ٢٦٠ : ٣ مـ ١٤ ، ٢٦٠ : ٣ مـ ١٤ ،

زید بن مسعود الفقیمی ــ هجاه الفرزدق ۳۸۱ : ۱۹ ـ ۱۱ ۰

زید مناة بن تمیم ــ ( جد علقمة الفحـــل ) كان حسودا طعان ، لذا فقئت عیناه ۲۰۰ : ۶ و ۱ ۷ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۰

(س)

, ساجی ــ جاریة عبید الله بن عبـــد الله بن طاهر وقد نسب لها صنعه ۸ : ۸ ۰

ساریة بن زنیم العبدی \_ أخو أبی خراش الهدلی من بنی عدی بن الدیل ۲۲۰: ۷ و ۸، أجاب الابح شعرا ۲۱۱: ٥ و ٦

ساعدة بن سفيان ـ آحد بنى حارثة بن قريم ، هاجهه تابط شرا في سريه من رهطه ١٧٠ : ٢ . ٣ . ٢

سالم بن مسافع بن دارة ـ شاعر مخضرم ، احو عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ۲۳۰ : ۵ ، قتله زميل الفراری ۲۲۵ : ۵ •

سبطة بن الفرزدق \_ كان للفرزدق من الولد خبطه ولبطة وسبطه ، هؤلاء المعروفون وكان له غيرهم فعاتوا ٢٧٦ : ١١ و ١٢ ·

ســـجآح التميميه ــ ادعائهـا النبوة وخبرها مع مسيلمه الكذاب ٣١ : ٥ ــ ١٠ ، ٣٢ : ١ ــ ٢٣ . ١ . ٣٢ . ١٣

سحیم بن وثیل الریاحی ــ عجز عن مباراة غالب بن صعصــعة فی کرمه ۲۸۲ : ۱۱ ـ ۲۰ ، ۲۸۳ : ۱ ـ ۰ ۰

السرى بن عبد الرحمن بن عقبـــة بن عويمر بن ساعدة الانصارى ــ ملاحاة بنيه وبين الاحوص ١٠٥ : ١٠ - ٨ ٠

سعد بن أبى وقاص ــ توجه معه أغلب العجلى الى الكوفة في غزوة ٢٩ : ٥ ·

سسعد بن الأشرس ــ صساحب تأبط شرا في اغارته على بجيله فقتل ١٤٧ : ١ و ٢ ٠ سسعد د: الآق ٤ ــ اغاد مع تأبط شدا على بند

سسعد بن الأقرع ــ اغار مع تأبط شرا على بنى نفائه بن الديل ١٦٣ : ٣ ·

سعد بن بكر ــ في شـــعر لابي جندب ٢٢٤ :

سمعد بن ليث ما في شعر لأمية بن الأسمكر ٢١ · ١٣ ·

سعد بن مالك \_ فى شعر للشنفرى ١٩١ : ٩ . سعيد بن حديفة بن عمرو = ابن عمرو . سعيد بن حميد \_ اجتمع مع جماعة من أهل

الادب وألظـرف في جزيرة المؤيد على موعد مع عريب ٧٩ · ١٧ ·

سعید بن العاص – ( والی المدینة لمعاویة ) حبس عم هدبه واهله حتی آمکن هدبه من نفسیه وتخلص عمه وآهله ۲۳۲ : ۱۰ الله ۱ ، کان عنده لعب بن جعیل ومروان فآنشلم انفرزدق مدیحا ۳۲۱ : ۰ ، امن الفرزدق عنده ۲۵۲ : ۰ ، واقام عنده ۳۸۲ : ۹ ،

سعید بن الولید الأبرش الكلبی ــ كاتبهالفرزدق بأبیات شعر لیكلم به هشام لتخلیته ۳۳٦ : ٥ ـ ١٠ ٠

سفیان من ساعدة \_ رمی تأبط شرا بسهم فقتله ۱۷۰ : ۹ .

سفيان بن مرة ــ أمه أم عمرو القردية وكانأيسر القوم وآكثرهم مالا ٢١٥ : ١١ ، ٢٢١ : ٩ ــ ١١ •

السكرى ( أبو سمعيد ) ما نقل أبو الفرج عن تتابه ١٢ : ١١ ٠

سكينه بنت الحسين عليه السيلام \_ جرحت الفرزدق وكذبته ثم أمرت له بجيارية ٣٣٦ ٥ \_ ٧ ١، ٣٦٧ : ١ \_ ٩ ·

سلامة الزرقاء \_ كانت على صنعة ومعرفة بالانغام والاوتار ٥٤: ه ·

السلامی ــ أتخذ الشنفری ولدا له وأحسن اليه واعطاه ۱۷۹ : ٥ ــ ۱۰

سلم بن زياد ــ كان في حبس عبد الله بن الزبير يطالبه بمال ٢٨٦ : ٣ ، أمر للفرزدق بعشرين ألف درهم مهرآ ونفقه وهو في حبس عبد الله بن الزبير فنهرته زوجتـــه على ذلك فهجاها الفرزدق ٢٩٤ : ١٠ و ٢٠ .

سلمة بن عياش ــ حبس في السجن مع الفرزدق، حبسهما مالك بن المنذر بن الجارود ٣١٠:

سلمى \_ أم النعمان بن المنذر Y : O \_ V . O \_ O \_

(ش)

شافع بن واتر آلاسدی د عرفت ابل عون بن جعددة فی یده فاتهم بقتله ۲۳۶ : ٥ و ١٥ و ١٨ ٠

الشاكرى ــ ضربه المراكبي لما منعه من تقبيل يد محمد الامين ٦٣ : ١٢ و ١٤٠٠

الشاهيني ـ نقل أبو الفرج حكايه عن أبي العنبس الصيمري من خطه ٥٠: ١٢ ٠

شبيب بن ربعى الرياحي \_ مؤذن سجاح التميمية حين ادعت النبوة ٢٣ : ٥ ·

شبیب بن شبیة \_ ( من رهط خالد بن صفوان ) اشاد ابی تمام برای خالد بن صــفوان هیه ۱۹: ۱۰: ۰

شروین المغنی ـ آخبر عریب مستحسنه بخبر ابن جعفر بن موسی بن یحیی بن خالد ٦٠ : ۹ و ۱۰ ۰

شریس بن جابر ... ( آخو تآبط شرا ) آغار ممه علی بنی نفانه بن الدیل ۱۹۳ : ۳ ۰

شعوب ... من بنى شجع بن عامر بن ليث ، أسر ابنيه القرديون فاعدهم ابو حراش وأطلقهم من تحت صهيب القردى ٢١٢: ١١ ... ١٣ ٠ شقران ... غلام تعشيقه البحترى من أهل منبج فالتحى فقال فيه شعر ٤١١: ١ و ٣٠ الشمردل ... انتحل شعره الفرزدق ٣٢٥: ٣٦ - ٦ و ٩٠ ... ١٤٠ . ٣٦٦ - ٦ و ٩٠ ...

شندان ... غلام تعشقه البحتری ٤١ : ٥ .

الشـــنفری .. ( ترجمته ) ١٧٨ ... ١٩٥ ، رافق

تأبط شرا فی اغاراته علی بجیلة ١٩٠ : ٩ ،

الاب وسعد بن الاشرس ١٦٠ : ١١ ، نسبه

الاب وسعد بن الاشرس ١٠٠ : ١١ ، نسبه

ونشأته فی غیر قومه ١٧٩ : ١ ... ١١ ، نسبه

الاب ١٦ ، غارته علی من نشــــ فیهم ١٨٠ :

الاب ١١ ، ١٨٠ : ١١ ... ١١ ، رثاء تأبط شرا

الد ١٨٠ : ١١ ... ١٨١ : ١ ... ١١ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٤ : ١ ... ١١ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٤ : ١ ... ١١ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٤ : ١ ... ١١ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٤ : ١ ... ١١ ، روایــ اخری فی مقتله ۱۸۶ : ١ ... ١١ ، ١٨٥ : ١٠ . ١٨٠ : ١٨٠ ، ١٨٠ : ١٨٠ ، ١٨٠ : ١٨٠ ، ١٨٠ : ١٨٠ . ١٨٠ . ١٩٠ . ١٨٠ . ١٩

(00)

صالح المسكين \_ ان ابا محلم قدم بغداد فنزل

فمالت مع آخیها علی زوجهسا فی رهان علی جملین ۲۰۵ : ۱۳ ـ ۱۰٬۰

السليك بن السلكة \_ يقال أنه رافق تابط شرا في اغارته على بجيلة ١٣٣ : ١٠٠

سليمان بن أبى دبا تل ـ غنى معبد بشــعر له ٧ : ١٠٢

سليمان بن عبد الملك \_ مدحه الفرزدق بعد موت الحجاج بالروم ٢٠٠ ، ١٠ : ١٠ ، اجتمع عنده الفرزدق وجرير وكثير وابن الرقاع واشدهم الفرزدق فاسكتهم ٣٢٧ : ١ \_ ٦ حجوحجت معه الشعراء ومر بالمدينة ٣٢٨ : ٤ ، طلب من الفرزدق أن ينشه أجود شعره فأنشه فأفحش ، فأراد أن يقيم الحد عليه ثم درأة عنه وخلع عليه وآجازه ٣٧٧ : ٨ \_ ١٨٠ .

سليمان بن مخلد ــ رافق الخليفه المنصور في حجه وزيارته للمدينه ١٠٧ : ١٧

السمع بن جابر ( آخو تأبط شرا ) ــ انجار على بنى عتبر ليثار باخيه عمرو بن جابر ١٥٨ : ١ ، آغار مع آخيه على بجيلة للآخذ بثار عمرو بن كلاب وسمسعد بن الاشرس ١٦٠ : ١٦ ، وعلى بنى نفائة بن الديل ١٦٣ : ٣٠

السمهری بن بشر بن آقیش بن مالك بن الحارث السمهری العكلی •

سنبس النخاس ـ ابتاع عریب مستحسنه من المراکبی ٦٠ : ٣

ســـواد بن عمرو بن مالك ــ ( من الأزد ) قتله تأبط شرا في غارته على الأزد ١٥٣ : ٥ ·

سوید بن آبی کاهل ـ قوله فی بنی ضبة أخوال الفرزدق ۳۹۱ : ۱۶ و ۱۵ ۰

سيد الصعاليك \_ كنية عامر بن الأخفش ١٦٥ : ١٧ \_ ١٦٦ : ٨٠

قىرب داره ۸۰: ۱۶ و ۱۵، خبىره مع أم محمد ابنة صالح ۸۸: ۱ ـ ۱۰ ۰ صنالح المنذرى الخيادم ـ تزوجته عريب مستحسنه سرا ۷۱: ۱۷ و ۱۸ ـ ۷۲: ۸ و ۲۰

صعصعه بن ناجیة \_ ( جد الفرزدق ) کان یفدی الموعدات ۲۷۱ : ۱ \_ ۱۲ - ۲۰ ، الموعدات ۲۸۱ : ۱ \_ ۲۸۰ ، ۲۸۱ : ۹ ـ ۲۸۱ : ۹ ـ ۲۸۱ . ۱ - ۱۱ .

صهیب القردی ـ خـرج مع عروة بن مرة وأبی حراش فی بضـعه عشر رجلا من بنی قرد بطلبون الصبید ، وخبره مع قوم من بنی لیث بن بکر ۲۱۲ × ـ ۱۲ ۰

الصيمرى = ابو العنبس الصيمرى (ض)

صرار الخنا ـ شرطی سـخر وعبث بالفرزدق ۱٦: ۳۳۷ · ١٦

**(4)** 

طارق الخزاعی ــ الهمه بعو لیث بانه دل علیهم
یوم المریسیم ۲۰: ۵۰ ــ ۱۱: ۱ و ۲، له
نعوا یود به علی امیه بن الاسکو ۱۱: ۱ ــ
۱، ۱۲: ۲ ــ ۰ ۰

طالب \_ رجل من الازد ، کان یعبارض فی فتل ا انشنفری ۱۸۱ : ۲

طاب بن يزداد ــ ذكر ذكاء وجه السرزة ان له مزج مطلفا ۷۷ : ٥ و ٦ ٠

طلبه بن قیس بن عاصم المنقری خورهن نفر من کلب علی ای نفر من تعیم ویسکر یعطیهم ولا یسالهم عن تسبهم من هم ، فسالهم فالصرفوا عنه ۲۸۱ : ۲۸۱ و ۷۷ ۰

طلحه بن الحســــن بن على بن أبى طالب ـــ قد درج ولا عقب له ١١٥ : ١ و ٢ ·

طلحه بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ــ دخل الفرزدق المدينه يوم موته ٣٠٣ : ٩ • طلحه بن عبيد الله ــ ســاله كلاب بن امية بن الاسمار : اى الاعمال أفضل فى الاسلام ؟ د ٢٠ و ٣ •

طویس ــ تغنی بشعر لعبد الرحمن بن أبی بكر الصدیق ۱۹۸ : ٤ ·

·· (J)

طالم بن أسعد بن عامر بن مرة ــ لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم

عزی غطفان نصبها له وقتل دبیة السلمی ۲۱۰ د ۲ ۰

ظالم العامرى \_ يحمد أسيد بن جابر عندما سمل عين الشنفرى وقتله ١٨٦ : ١ \_ ٥ • طبية ابنة حالم \_ ( من بنى مجاشع ) تزوجها الفرزدق بعد أن آسين فضيعف ولم يكن صداقها عناء ٣١٨ : ٢ •

(3)

عاتكه بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ـ التي قال فيهـ الاحوص : يا بيت عاتكه ، وكان يشبب بها ١٠٢ : ١١ و ١٢ و ١٦ ، رئيت في النوم كانها عريانه ناشرة شعرها فتاول الناس بزوال دوله بني آميه ١١١ : ١٩ ـ ١٩ ـ ٢٠ - ٢٠ .

عارية ــ لها صنعة في شعر الفرزدق ٢٧٥ : ١١٠ عامر بن الاخس ــ صاحب تابط شرا في اغاراته على بجيلة ١٤١ : ٩ و ١٣ ، وبثار صاحبيهم عمرو بن كلاب وســـعد بن الاشرس ١٦٠ : ١٠ ، واعترضت لهم خثعم ١٦١ : ١ و ٢ ، واعارا على بني نفانه بن الديل ١٦٣ : ٢ ، اطرد ابل بلعاء بن قيس وحبره مع غــلام بلعاء هدا ١٦٣ : ٥ و ١٤ ــ ١٦ ، اعارته على بني نفاته بن عدى بن الديل ١٦٥ : ١٤ و ١٥ ــ ١١١ : ١ و ١٠

مامر بن رهم مد ر من عنزة ) حسرج في طلب العرط فلم يرجع ١ : ١١ و ٢٠ ٠ عامر بن صالح مد دس ابو الفرج عن كتابه ٢٦٥:

عامر بن الطفیل ـ حطبته لبنت آمیه بن الاسکر وتفاحره ویزید بن عبد المدان فی الطفر بها ۱۷ : ۲ ـ ۱۱، ۱۰ فی شعر لتابط شرا ۱۲۹ : ۲ ـ ۱۲، فی شعر لتابط شرا ۱۲۹ : ۱۲ و ۱۳ و عامر بن مانك ـ أبو براء ، ملاعب الاسسنة ، فی

شعر لتابط شرا ۱۲۹ : ۱۲ و ۱۳ ۰ العباس بن الاحنف ـ تمثل بشـــعره محمد بن حامد لمشوقته عریب مستحسنه ۸۳ : ۲ ـ

العبــاس بن المآمون \_ خبر ما حــدث لعريب من هاشم وهو على شرطه العباس ٧٠ : ٣ · عبد الله بن عامر \_ نان يدعى على مالك قرية فأبطلها خالد وحفر النهــر الذي سماه المبارك ، فاعترض عليه الفرزدق وهجاه

وهجا النهر ٣١٣ : ١٣ ٠

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق \_ غنى معبسد بشسعر له ١٩٧ : ١٥ ، وابن سريج ١٩٨ : ٣ ، ولحنين لحن فيه ١٩٨ : ٢ و ٣ ، ولما لك ١٩٧ : ١٥ \_ ٣ و ٥ .

عبد الرحمن بن حسان ــ طلب من هدبة أن يزوجه امرأته من بعده ۲٦٩ : ۷ ــ ۱۰ ·

عبد الرحمن بن زيد \_ ارجز رجل يقال له أدرع بزفرعم هدبة بن خشرم فراح بنو رقاش وقد أضمروا الحرب وغضبوا فقال شعرا ٢٥٩ : ٤ \_ ٧ ٠

عبد الرحمن بن عنيسة بن سعيد بن العاص بن أمية \_ مدحه الكميت بن زيد الأسدى عندما أعانه ٩٠: ٣ و ٩٠٠

عبد الرحمن بن مسافع بن دارة = ابن دارة · عبد العزيز بن الحكم بن أبى العاص = أخـو هراة ·

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد كان يطوف بالبيت الحرام يتبختر ٣٠٣: ١٧٠ عبد الله الأحدب السعدى ــ كان ألص وأشد من السمهرى العكلى اللص ، وكان هاربا أيضا فكإنا معا ، هتف به السمهرى فطرد عنه القوم ، وقال الأحدب شعرا في ذلك ٢٣٧:

عبد الله بن استماعيل - ( صحاحب مراكب الرشيد ) كانت عريب مستحسنة عنده وهو الذي رباها وآدبها وعلمها الغناء ٥٩ : ٩ ، احتلط وتغير عقله ومات بعد أن اشترى منه المامون عريب ٢٧ : ١٧ - ١٨ ، قوله عن عريب انها تحلم برجيل ثلاث مرات في كل ليلة واجتماعها به في بيته ٧٥ : ٦ - ١٦ ، ٢٧ :

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عليهم السلام \_ ( ترجمته ) ١١٣ \_ ١٢٥ ، خروج السلام \_ ( ترجمته ) ١١٣ \_ ١٠٥ ، خروج الاحوص معه للحج ١٩٠٦ ، نسبه ١١٤ : ٢ \_ ١٠ ، نسبه ١١٤ : ١٠ \_ ١٠ ، زواجه بفاطمة بنت عمه الحسين ١١٥ : ١١٠ \_ ١١٠ ، كان من أجمل الناس وأفضلهم وأحسنهم ١١٧ : ١٤ ، غمز بطنه عمر بن عبد العنزيز ١١٩ : ٣ ـ ٦ ، يعطى جائزة ستمائة دينار ١١٩ : ٣ ـ ١١ ، رواية مالك بن أنس عنه الحديث ١١٩ : ١٠ و ١١ ،

عبد الله الحسين بن سعد ... شهد للبحترى بأنه أشعر من أبى تمام ٣٩: ١٦ .. ١٨ · عبد الله بن زالان التميمى ... راوية الفـــرزدق. ٣٤٠ · ١٤ . ٣٤٠

عبد الله بن الزبير ــ أدى مالا عن عمرو بن الزبير الى مروان بن الحكم ١٦ : ١٦ و ١٧ ، ارادت النوار الشخوص اليه حين اعياها أهل البصرة أن لا يطلقوها من الفرزدق حتى يشهد ألها الشهود أن يشهدوا اتقاء للفرزدق ٢٨٦ : ١٥ و ١٧ ــ ٢٨٧ : ٨ و أ

عبد الله بن طاهر \_ غنى شعرا لامية بن الأسكر الليثي ٨ : ١ \_ ٤ ٠

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ــ كانت هنــد قبل عبد الله بن الحسن تحته فمات عنها ٢٤٪ ١٢ و ١٣ ــ ١٢٥ : ٥ •

عبد الله بن عطية ـ راوية الفرزدق وجرير ٥٥٠: ١٢ ·

عبد الله بن عمرو بن عثمان ــ خطب فاطمة بنت الحسين بعد وفاة الحسين بن الحسن ١١٦ : ١٣ و ١٤ ، أجاز الفرزدق وخلع عليه مطرف وجبة خز ٤٠٢ : ١ ــ ٥ ·

عبد الله بن مسلم الباهلي ــ أتاه الفرزدق فسأله فثقل عليه الكثير وخشيه في القليل فأرضاه عمرو بن عفراء الضبي بثلثمائة درهم ٣٠١ :

عبد الله بن يحيل بن خالد ــ كانت فاطمـــة أم عريب قيمة لأمه ٥٩ : ١٥٠

عبد الملك بن بشر بن مروان = ابن بشر • عبد الملك بن مروان \_ يروى أفضل ما ذكر عبدة بن الطبيب في شعر له ٢٦ : ١٣ ، زوج ابنة عبد الله من هند بنت أبي عبيدة ١٢٥ : ٥ ، بلغه مقتل عون بن جعدة فطلب من الحجاج بن يوسف وهشام بن اسماعيل أن يطلبوا

قتلة عون ۲۳٤ : ٦ ٠

بد الواحد بن عبد الله النصري - أمير المدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك ١٠٨ : ١٠و١٠ . بدة بن الطبيب - ( ترجمته ونسبه ) ٢٤ ـ ٢٧، اسم الطبيب ابيه ٢٥ : ٢ ، شاعرا مجيدا ليس بالمكثر ٢٥ : ٨ و ٩ ، ارثى بيت قالته السرب من شعره ٢٥ : ١٧ ، ترفعه عن الهجاء السرب من شعره ٢٥ : ١٧ ، ترفعه عن الهجاء لأنضل ما ذكره في شعر له ٢٦ : ١٥ ـ ٢٠ . ٢٠ . ٢٠ . ٢٠ . ٢٠ .

بيــــد ( آخو بني ربيعــة بن حنظلة ) ــ راوية للفرزدق ، أمره بأن يضم لشعره ابياتا لذي الرمة ٣٢٦ : ٩ ٠

بید الله بن زیاد ـ مدحـه الفرزدق عندما ولی بعد موں زیاد ۳۳۸ : ۳ ۱ـ ۱۰

بيد الله بن قيس الرقيات ـ غنى معبد في شعر له ١٩٨ : ١٢ ، وليونس فيه لحنتـا ١٩٨ : ١٣ ،

ناب بن هرمی ــ فی شـــعر لجریر یناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۱۸

نيبه بن الحارث بن شهاب ــ فى شــعر لجرير يناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۷

مان بن أبى العاص ــ يحدث أن داود نبى الله عليه السلام كان يجمع أهله فى السحر ١٥ : ١٦ ·

مان ( ابن ادریس ) ... فی شعر لابی تمام ٤٨ : ٣

مان بن حيسان المرى \_ أمير المدينة ، أخسد السسمهرى العكلى من ابنى فائد بن حبيب الاسدى وأعطاهما الجعل وحبسسه وكتب بذلك الى الخليفة ٢٣٨ : ١٢ و ١٦ ، وقتله بعد أن حبسه ٢٤٣ : ١١ .

جاج ــ سرق شعرا من علقمة الفحل ٢٠١ : ١٧ ــ ٢٠٢ : ١ ·

یف ــ کان مولی عریب مستحسنــة یکتب له علی دیوان الفرض ۲۱ : ۱۱ ۰

ى ـــ ( ابن آخ لعون بن جعد ) قتل السمهرى العكلى اللص بعمه ٢٣٨ : ١٤ .

ة بن مرة - ( آخو آبى خراش الهسلل ) - أخرج فى بضعة عشر رجلا من بنى قرد يطلون الصيد وخبره مع بنى ليث بن بكر ٢١٢ : ٧، أسرته فهم فدفع آبا خراش ابنه اليهم خراشا

رهینة ۲۱۶ : ۷ و ۱۳ و ۱۹ ــ ۲۱۰ : ۳ ، خبره مع بنی ثمالة وبنی بلال ۲۱۷ : ۹ ــ ۱۰ ، ۲۱۸ : ۱ ــ ۱۱ ۲۱۹ : ۱ ــ ۱۶ ، موته ۲۲۰ : ۱ ــ ۰

عريب مستحسنة \_ غنت بشعر للبيعترى ٣٦: آ ، ( ترجمتها ) ٥٤ ــ ٩١ ، منزلتهـــا في ألغناء والأدب ٤ ٥: ٢ \_ ١٨ ، عدد أصواتها ٥٥ : ١٤ ، رأى الهشامي فيها وسبب ذلك ٧٠: ٥٩ م ١٠ ١٠ ١٠ ، نسبها ٥٩ : ٥٧ و ۱۱ ، مولدها ۹۹ : ۱۹ . ۱۰ ، عشقها وهربها الى معشوقها حاتم بن عدى ٦٠: ٦٠ ۲۰ ، هربها من معشوقها ووقوعها في يد المراكبي مولاها ٦٣ : ٤ .. ٩ ، انتقالهــــــآ مَن بلاط الأمين الى بلاط المامون ٦٦ : ١ ــ ٢٠ ، ٦٧ : ١ ــ ٢٠ ، رقاعهـــا في تركة محمد بن حامد بعد وفاته ٦٩ : ١٠ ـــ ٢٠ ، اجابتها على قبلة بطعنة ٧٠ : ٢ \_ ١٥ ، عشقها صالعً المنذري الخادم وزواجها منه سرا ٧١ : ١٧٪ مكان قبلة صالح المنذري من جسمها فيه ريح الجنة ٧٢ : ٦ ــ ٩ ، لقائها مع معدمد بن عامد بعد وقوع شر بينهما ٧٢ : ٦٠ ١٨ ١٨ ؟ ٧٠ : ١ ـ ٣ ، مع ثمانية من الخلفاء ٧٧ : ١٠ ـ ١٩. تلقن اسحاق بن كندا جيق (حبيبها) درسا في كيف تكون الهدية ٧٤ : ١٠ أ... ١٩ ، ٧٥: أـــ ، قولها جعل المأمون يقول رأيا في أيهم أغلى الخلافة أم الحل الوفي ؟ ٧٥ : ٥ ــ ١٦ . ٧٦ : ١ \_ ٤ ، سبب انحراف الواثق عنيسا ٧٧ : ١٧ و ١٤ ، سبب انحرف المنتصم عنها ٧٧ : ١٤ و ١٥ ، اجادتها ركوب الخيل في شبابها ٧٨ : ٤ و ٥، ندماجها في الصسوت يجعلها لا تحس لدغ العقرب مرات ٧٧: ٥ ـ ١٠ ، تقاسم الجواري غسالة رأسها ٧٨ : ۱۲ ــ ۱۰ ، ارتجالها معارضة لصسوت ۷۸ : ١٥ \_ ٢٠ ، ٧٩ : ١ \_ ١١ ، لها حكم النظام ٨٠ : ٦ ـ ١٠ ، لا تريد حكما أو دخيلا بينها وبين المأمون ٨٠ : ١١ ــ ١٥ ، فعلهــا في خلوتها مع محمد بن حامد ۸۰ : ۱۷ ــ ۱۵ ، ٨١ : ١ - ١٠ ، بيتا العبــاس بن الأحنف يصلحان بينها وبين محمد بن حامد حبيبهسا ۸۲ : ۱۵ ـ ۱٦ ، ۸۲ : ۱ ـ ۷ ، اراه في فنها ٨٠ ٨ - ١٦ ، تصة لحن في بيت شعريتيم وجائزتها آلف ذرهم ۸۳ : ۱۷ نیسه ۸۳ : ۸۶ :

۱ ـ ۱۳ ، روایتها لقصة غرامیة عن ابی محلم ۸۰ : ۱۱ ـ ۱۹ ، ۲۸ : ۱ ـ ۱۱ ، تستزیر حبیبها فیخشی علی نفسه ۸۲ : ۲۱ ـ ۲۸۷ : ۸۷ : ۲۸۷ : ۲۸۷ : ۲۸۷ : ۲۸۷ : ۱۰

عزة الميلاء \_ كانت على صنعة ومعرفة بالانغــام والاوتار ٥٤: ٥٠

العطاردي = أبو رجاء العطاردي ٠

عطية \_ (أبو جرير) طلب الفرزدق من بني كليب أن يأتوه بالصخرة التي يقوم عليها عطية هذا من باب المزاح ، والمعــروف انه كان يلقب جريرا بابن المراغة ٣٧٥ : ٧ ·

عطیه بن جعال الغدوانی صدیق وندیمالفرزدق فسساله أن یصسفح له عن قومه ویهب له اعراضهم ففعل ۳۹۹: ۱۶ \_ ۰۰ عقبة بن آسلم الأزدى الهنائی \_ احتبس الخلیل المعلم عنده واكل وشرب معه فغناه فعرض به ثم سرى عنه وشرب ۱۹۲: ۱۷ \_ ۱۹۷: ۱۸

عقبة بن سلم ـ خبره مع عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على ١٢٣ : ١٥ ـ ١٧ .

عقیل بن علفه له سئل یوما : مالك تقصر فی هجائك ؟ قال : حسبك من القلادة مااحاط بالرقبة ۳۵۸ : ۱۱ و ۱۲ •

عكب \_ رجل من حرس النعمان بن المنذر ،ويقال صاحب سجنه ٣: ٥ ، ٤ : ١٩ ، ٥ : ١ · العلاء بن قرطة \_ خال الفرزدق ورث الشعر عنه ٣٩٦ : ٤ \_ ٨ ·

علقمة بن عبدة الفحل \_ غنى ابن سريج بشعر له ١٩٩ : ٨ و ١٣ ، ومالك له فيه لحنال ١٩٩ : ١١ ، وكذا الغريض ١٩٩ : ١٠ و ١١، وكذا الغريض ١٩٩ : ٢٠٠ و ١١، وكذا الغريض ١٩٩ : ٢٠٠ و ٢٠٠ : ٢٠٠ ، نسبه ٢٠٠ : ٢٠٠ ، ١٨ ، ٢٠١ : ١ \_ ٣ ، قصيدتاه سمطا الدهر ١٨ ، ٢٠١ : ١ \_ ٣ ، قصيدتاه سمطا الدهر مدا ، ٢٠١ : ١ \_ ٣ ، ايهما أوصف للغرس هو أم امرى القيس ٢٠١ : ٣ \_ ٣ - ١٦ ، ٣٠٠ : ١ \_ ٣ ، ربيعة بن حذار يحكم بجودة شعره المتمثل به عشرين سوطا ٢٠٢ : ٣ \_ ١ - ١٩ - ١٩ ، علوية \_ سمعها هارون الرشسيد في أصسوات علوية \_ سمعها هارون الرشسيد في أصسوات استحسنها ولم يكن سمعها ومنها صسوت

لبحر بن العـلاء ٢٥٢ : ٧ ، غنت بشـــعر للفرزدق ٢٧٥ : ١١ ·

على بن أبى طالب \_ يتمثل بشعر لأمية بن الأسكر في خطبة له على المنبر يا لكوفة ١٤ : ٥ و ١٠، وقد الفرزدق وأبيه عليه فقــال لابيه علمه القرآن ٣٩٥ : ١١ ·

على بن الجهم ... هجاه البحترى ٣٨ : ٣ و ٤ . على بن الحسين بن على بن أبى طالب ... سأل عن شخصــه هشــام بن عبد الملك في وجود الفرزدق في الحجيج فقال فيه مديحا ٣٧٦ : ٥ و ٧ .

على بن زهدم الفقيمى ـ اتبعه زيادا الفرزدق فلم يلحقه ، فهجاه الفرزدق ٣٥٠ : ٩ . على بن سليمان الأخفش ـ له شمعر في رقيبة مغنية استحسنت ٦٥ . ١٤ . ٠

مغنیة استحسنت ٦٥ : ١٤ \_ ١٩ ٠ علی بن یحیی ـ اعترض علی صوت لبدعة جاریة عریب بان الصـنعة فیه لغیر عریب ۸٤ : ۱۸ ٠

عمر بن أبي ربيعة \_ غنى ابن سريج بقوله ٥٦ : ۲۰ ، ينسب الناس له شعرا ٤٠٤ : ٢ \_ ٠٤ عمر بن الخطاب استعمل كلاب بن أمية الاسكر على الابلة ٩ : ١٣ ، في شعر لاميه بن الاسكر ١١ : ١٢ و ١٤ ، طلب من المغيرة بن شعبة \_ وهو على الكوفة \_ أن اشتشد من قبلك من شعراء قولك ما قالوا في الاسلام ، فأرسل آتي الاغلاب العجلي واستنشده شعرا ٣٠: ٦ - ٩ ، ضرب رجل من الأنصار عشرين سوطا لتمثله بيت شبعر أمام باب أنصسارى يتهم بامرأته ۲۰۳ : ۱٦ و ۱۷ ، مات في خلافته أبي خراش الهذلي ٢٠٥ : ٥ ، في أيامه هاجر خراش وغزا مع المسلمين وشكا أبي خراش اليه شُوَّتُهُ لَابِنَهُ ٢٢٦ : ٨ ، بَلَغُهُ قَصَةً مُوتَ أَبِي خراش فغضب غضبا شدیدا ۲۲۸ : ۹ عمر بن عبد العزيز ـ أعطى الأحوص مائة دينار ركساه ثيابًا وهو يومئذ أمير المدينة ٩٧ : ١٤ ـ ١٦ ، مدحه الأحوص بقصيدة ١٠٨ : ١٥ ، غمز بطن عبد الله بن الحسن وليس في البيت حينئذ آلا أموى ١١٩ : ٣ ــ ٥ ، أمر للفرزدق بأربعة آلاف درهم على ألا يعرض لأحد بمدح ولا هجاء في سنة مجدبة ٤٠١ : ١١ و ١٢ و ۱۵ ـ ۲۰۶ : ۸ ۰

استحسنها ولم يكن سمعها ومنها صيوت عمر بن لجا \_ انتحل شعر الفرزدق وقاله في

جرير ٣٢٤ : ١٥ و ١٦ ــ ٣٠ ٣٠ ١ ـ ٣٠ عمر بن مسلم الباهل ــ مدحه الفرزدق فأجازه بثلثمائة درهم ٤٠٣ : ١ ــ ٩ ٠

عمر بن هبیرة ( آبو المثنی ) ... استعمله یزید بن عبد الملك على العراق ۲۰: ۲۰ ، هجداه الفرزدق ۱۳۱۱ : ۱ ... ۵ و ۸ ، هجاه الفرزدق آمرا و مدحه سوقة ۳۱۳ : ۳ و ۶ ۰

عمر بن يزيد بن أسيد ــ خبر مصه لخاتمه الذي به الســـم وموته في الحبس ٣٧٩ : ١١ ــ ١٥ •

عمرو بن الأهتم \_ تحاكم هو وعلقمة والزبرةان بن بدر السعدى والمخبل الى ربيعة بن حذار ۲۰۳ : ٥ \_ - ١٠ ٠

عمرو بن بانه \_ غنی فی شـــعر للاغلب العجلی ۲۸ : ۵ ، غنی فی شعر لابی نواس ولبشــار ۸۷ : ۸۰ ـ ۱۶ .

عمرو بن براق الفهمی = ابن براق الفهمی · عمرو بن جابر بن سفیان ـ (آخوتا تأبط شرا) ، قتــل فی غارة له علی بنی عتیر ۱۵۱ : ۸ ـ ۲۳ . ۱۳

عمرو بن الزبير ... افتعـــل كتابا عن معاوية الى مروان بن الحكم بأن يدفع اليه مالا ١٦ : ١٠٠ عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى ... ( ســـيد أهل مكة ) ٣٠٣ : ١٢ و ١٣٠ ، ١٦ وليس عنده نقد حاضر فأعطاه عروضا ٣٠٣ : ١٣ ، في شعر للفرزدق

عمرو بن عفراء الضبى ... راوية الفرزدق . ارضاه بثلثمائة درهم عن عبد الله بن مسلم الباهلي ١٠٠١ . ١ و ١١ و ١٣٠ كان صديقا لعمر بن مسلم الباهلي واستكثر جائزته للفرزدق فهجاه ٤٠٠٠ : ١ ... ٩ . عمرو بن كلاب ... ( أخو المسيب ) صاحب تأبط شرآ في اغارته على بجيلة فقتل ١٤٧ : ١ . عمرو بنمرة ... من أخوة أبي خراش الهذلي وكانها عشرة جميعا شعراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ٢١٥ : ١١ .

عمرو بن معد يكرب الزبيدى ـ كان له سيف لايننيه الضراب ، يعرف بالصمصامة ٣٣١ : ١٧ و ١٨ -

عمرو بن هند ــ زهم ابن الجصـــاص انه قاتل المنخل ٥ : ٦ ٠

عمیر بن السلیك بن قیس بن مسعود الشیبانی \_\_ تراهن نفر من كلب علی ای نفسر من تمیم و بكر يعطيهم ولا يسالهم عن نسبهم من هم ، فسألهم فانصرفوا عنه ۲۸۱ : ۱۵ و ۱٦ . العنبسری بن آخسوق \_ شرطی سسخر وعبث بالفرزدق ۳۳۷ : ۱٦ .

عنبسة بن سسعيد \_ تكلم عندما دخل الفرزدق على الحجاج لما تزوج حدراء يستميحه مهرها بفرائض قيمتها الفا درهم ٣١٤ : ٥٠

عنيزة .. ابنة عم امرؤ القيس ، وما جرى بينهما يوم دارة جلجل ٣٤١ : ٤ ــ ١٧ ، ٤٣٢ : ١٦١ ،

عوف بن عبد الله \_ ( من الأزد ) قتله تابط شرا في غارته على الأزد ١٥٣ : ٥ ·

عوف بن عتماب بن هرمی مد فی شمسعر لجریر یناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۱۸ ۰

عوف بن محلم = آبو محلم النسابة · عون بن جعدة بن هبيرة ـ لقيه السمهرى العكلى وبهدل الطـــائى ومروان بن قرفة ٢٣٣ : ٩ و ١٠ ، قتله بهدل ٢٣٣ : ١٠ ــ ٢٣٤ : ٢ و ١١ و ١٣ و ١٦ ·

عيسى بن حصيلة بن معتب بن نصر بن خالد السلمى \_ اعان الفرزدق على الفرار من زياد وكان امتعه ناقة أرحبية والف درهم فمدحه ٣٤٩ : ٦ و ٧ و ١٤ و ١٥ \_ ٣٥٠ : ١ \_ . ٨ •

عيسى بن زينب = عيسى بن عبــــ الله بن اسماعيل •

عیسی بن عبد الله بن اسماعیل المراکبی ــ هجــا آباه لما هربت عریب الی معشـــوقها من عنده ۱۲: ۱۹ و ۲۰ ــ ۱۲: ۱۱ ــ ۱۱، ۱۳: ۱ و ۲، انشد ابیاتا له بعض عساکر المامون فی جنبات عماریات عریب ۱۲: ۸ ــ ۱۲:

عيشبولة ابنة دهقان مرة ... سال دهقان مرة الفرزدق هل سموت ايبنتى اذا هجوتها ؟ استهزاءا بهجائه ٣٥٨ : ١

(غ) عالب بن صعصعة المجاشعي ... (أبو الفرزدق) تراهن نفر من تميم وبكر يعطيهم ولا يسلسالهم عن نسبهم من هم ، فاعطاهم مائة ناقة وراعيها ولم يسالهم من هم ، ٢٨١ : ١٧٠

الغريض ... غنى فى شعر لعبد الله بن الحسن بن الحسن ١٠ ١٠ ، ولعلقمة الفحل ١٩٩١: ١١ ، ولعبد و ١٢ ، ولعبد بن تبي ربيعه ٤٠٤ : ٥ ، ولخيالد القسرى ين تبي ربيعه ٤٠٤ : ٥ ، ولخيالد القسرى ٤٠٤ : ٥ .

غنى بن درهم النمرى ـ تزوج الفرزدق ابنتــه رهيمة ونشزت فطلقها وهجاها ٣٦٦ : ٨ · غنيم بن آبى الرقراق ـ اتى الفرزدق وقال له:

خزى أخوك ابن قتب ، فقال الفرزدق شعرا في جرير ولقبه بالقرم ٣٢٥ : ٤ ـ · ١ · .

فارس قرزل \_ كنية أبى عامر بن الطفيل ١٧ :

الفاروق = عمر بن الخطاب •

فاطمة ــ ( أم عريب مستحسنة ) ، وكانت قيمة لام عبد الله بن يحيى بن خالد البرمكى ٥٩ : ١٥ -

فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام ـ ام عبد الله بن الحسن بن الحسن 118 : ٦ و ٧ ، ذكرها عندما أمضه أبو جعفر العباس ١٢٢ : ١٨ ٠

فلمطة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ ذكرها عبد الله بن الحسن عندما أمضه أبو جعفر العباس ١٢٢ : ١٧ و ١٨٠٠

الفرزدق \_ تغنى بشمعره مالك بن ابى السمح ۲۷۵ : ۸ ، ( ترجمته ) ۲۷۵ ــ ٤٠٤ ، نسبة وأولاده ٢٧٦ : ١ ــ ١٢ ، جده صعصعة بن ناجية كان يقدى الموحداث ٢٧٦ : ١٣ ــ ١٨ ، ۲۷۷ : ۱ ــ ۲۰ ، ۷۸ : ۱ ــ ۷ ، أبوه يعطي. دون أن يستال عن السَّائل ٢٨١ : ١٤ ــ ١٩، ۲۸۲ : ۱ \_ ٥ ، مباراة أبيه غالب مع سحيم بن وثيل الرياحي وعجزسحيم في ذلكَ ٢٨٢: ٨ ـ ٢٠ ، يقيد نفســه حتى يحفظ القرآن ٢٨٣ : ٦ ــ ١٠ ، عريق في قرض الشـــعر ۲۸۳ : ۱۱ ـ ۱۸ ، يغتصب بيتين لابن ميادة الرماح ۲۸۶ : ۱٦ و ۱۷ ــ ۲۸۰ : ۱ ــ ۲ ، دخل على يزيد بن عبد الملك مع جرير يتظلمان من بعضهما ٢٨٥ : ٩ ، خبره مع النوار ابنة عمه ۲۸٦ : ۸ ـ ۱۷ ، ۲۸۷ : ۱ ـ ۱۶ ، غنت بشـــعر له عريب مستخســنه ۲۸۷ : ۱۰ ، شمستعره في النوار ٢٨٨ : ١ ــ ١٤ ، ٢٨٩ : ١ ــ ١٣ ، طلاقها منه بشهادة الحسن البصري

۲۹۰ : ۰ - ۱۲ ، یخاصم کل من بهدیده لمساعدة النوار ۲۹۱ : ۳ - ۱۳ ، ۲۹۲ : ١ ـ ٧ ، يستصرخ حمزه بن عبد الله بن الزبير ٢٩٦ : ١ \_ ٤ ، بنو حرام تتقى لسانه ۲۹۱ : ٥ \_ ۱۰ : ۳۹۷ ، ۱۰ \_ ٥ ، لیس طريقة الى ألجنة ٢٩٦ : ١١ ــ ١٤ ، بنو تغلب تجعل للبطة ابنه مأئة ناقة ٣٠١ : ٣ \_ ١٠ ، عمر بن عفراء الضبى \_ راويته \_ يتحداه ۲۰۱ : ۱۰ - ۱۱ : ۳۰۲ ، ۲۱ ، ۳۰۱ علی ذبیان بن ابی ذبیان فیجیزه ۳۰۳ : ۱ ــ ٦ ، أعطأه عمرو بن عبد الله بن صفوان عروضا بدل النقد ٣٠٣ : ١١ \_ ١٦ ، الحسن البصرى یتمثل ببیت من شعره ۳۰۵ : ۱ ـ ۸ ، هل ينقض شعره الوضوء ؟ ٣٠٥ : ٩ ــ ١١ ، من ابیاته السیارة ۳۰۵ : ۱۵ و ۱۳ ــ ۳۰۳: ۱ ـ ۱۳ ، كان يداخل الكلام ۳۰۷ : ۱ ـ ٩. ٣٠٨: ١ ــ ١٠، ٣٠٩: ١ ــ ٥، يقسم أنه لا يكذب في مدحسه قط ٣٠٩ : ٦ \_ ١٤ . حبسه مالك بن المنذر فلم يستطع أهله منعه ۳۱۰ : ۱۰ ــ ۱۷ ، یهجو غمر بن هبیرة ۳۱۰: ۱۹ ــ ۲۱ ، ۳۱۱ : ۱ ــ ۱۳ ، ۳۳۱ : ۱ ــ ٥ ، يهجو خالد بن عبد الله القسرى أميرا على العراق ويمدحه سوقة ٣١٣: ٣ ــ ١١ ، موت حدراء زوجته ٣١٥ : ١ ـ ٨ ، يبكى ولدا له من ســفاح ٣١٧ : ١ ـ ١٥ ، يتزوج ظبية ابنة حالم فيعجز عن اتيانها ٣١٨ : ٥ ــ ١٣ ، ٣١٩ : ١ ــ ١٣ ، يشيد بابنته مكية وأمهــا الزنجية ٣٢٠: ٣ ـ ١٣ ، يمدح سعيد بن العشاص فيغضب مروان ٣٢١ : ٣ ــ ١٤ ، ٣٢٢ : ١ ـ ٨ ، جـرير يعتـــرف له بالغلبة ٣٢٤ : ٤ ــ ٦ ، ويلقبه بالعزيز ٣٢٥ : ١ ــ ٣ ، يلقب جــرير بالقــرم ٣٢٥ : ٥ ــ ١٠ ، يحوز الســــبق َفي الفُخَر ٣٢٧ : ١ ـ ٦ ، يتعصب لا بنته مكية ، يتعصب ٣٢٧ : ١٠ - ١٤ ، يعقسه ابنسه لبطسة ٣٢٧ : ١٦ و ١٧ -- ٣٢٨ : ١ -- ٣ ، مـن شعره في سجنهُ ٣٣١ : ٥ \_ ١٥ ، ٣٣٢ : ١ · 17 - 1 : ٣٣٤ · 1 - 1 : ٣٣٣ · 1 - 7 / . ۳۳۰ : ۱ ـ ۱۶ ، ۳۳۱ : ۱ ـ ۱۶ ، شرطیان يعبثـــان به ويفزعانه ٣٣٧ ١١ ـ ١٧ ، ٣٣٨ : ١ ، حديثه مع توبة بن الحمير وليلي الأخيلية ٣٣٨: ٣ \_ ١٧، ٣٣٩: ١ \_ ٦١،

عليه الخيار بن سبرة بجارية فيهجوه ٣٦١ :٦\_ ١٥ ، هل شاخ شعره بشيخوخته ٣٦٢ : ١٢ - ١٦ ، ٢٦٣ : ١ - ٥ ، قوادله من أصحابه ٣٦٣ : ٦ - ١٦ ، يغتصب بيتا من شهم الشمسمردل ٣٦٤ : ١ - ٩ ، ماذا بشمستهي ٣٦٥ : ٥ \_ ٨ ، يعاني في قرض الشمسعر ٣٦٥ : ١٣ ــ ١٦ ، يهجو أبو شفقل راويته ٣٦٥ : ١٧ - ٢٠ ، ٣٦٦ : ١ ، سكينة بنت الحسين تجرحه وتأسسوه ٣٦٦ : ٣ ــ ١٨ ، ٣٦٧ : ١ - ٨ ، بطالب معاوية بتراث عمه الحتات ٣٦٧ : ٩ - ١٥ ، ٣٦٧ : ١ - ٥ ، امراة من بني فقيم تهجوه فتوجعه ٣٦٨ : ٥ - ۱ : ۳۲۹ : ۱ - ۹ ، هجوم ابن ابي علقمة وبعض السفهاء عليه ٣٦٩ : ١١ ، ٣٧٠ ا ــ ا ٤ ١٠ ابن أبي بكر بن حزم الانصاري يتحداه بشعر حسان بن ثابت ۳۷۰ : ۵ \_ ۱۹ ، ۳۷۱: 1-11,177:1-1:47:1-1 يجتمع مع جريو بالشام ٧٧٤ : ١ \_ ٣ ، يتنسدر بمحمد بن وكيع ٣٧٤ : ٨ - ١٤ ، هاشم بن القاسم العنزى يتجاهله ٣٧٤ : ١٥ - 11 ، ۳۷۵ : 1 و ۲ ، الكليبيون يعبثون به ٣٧٥ : ٣ - ٧ ، فتى أسود يستخف به ٢٧٥ : ٨ ــ ١٢ ، يرثى وكيعا بن أبى الأسود فيينسى مشيعية الاستغفار له ٣٧٥ : ١٣ ـ ١٧ ، ٣٧٦ : ١ ، ميمته الماثورة في على بن الحسسين بن على بن أبي طالب ٣٧٦ : ٢ \_ ١٦ ، ٣٧٧ : ١ - ١٨ ، ٣٧٨ : ١ - ٤ ، بينه وبين مالك بن المنذر والى شرطة البصرة ٣٧٨ : ٥ - ١٥ ، ٣٧٩: ١ - ١١ ، ٣٨٠: ١ - ١١ ، جسوير يشفع له عند أسد بن عبد الله ۳۸۰ : ۱۱ سـ ۱۷ ، ۳۸۱ : ۱ ـ ۳ ، يهجو بنى فقيم ۳۸۱ : ٥ – ١٣ ، ٣٨٢ : ٢ و ٢ ، يهرب من زياد ۳۸۲ : ۳ - ۱۶ ، مسروان ينفيه ثم يجيزه ۱ : ۳۸۳ : ۱ - ۱۰ ، ۳۸۴ : ۱ - ۵ ، یموت بذات الجنب ٣٨٤: ٦ - ١٦ ، ٣٨٥: ١ ، يتمرد على السماء مرض موته ٧٨٥ : ٣ - ١٣ ، ينظم وصیته شعراً ه۳۸ : ۱۱ و ۱۷ ـ ۳۸۲ : ۱ ـ ٤ ، يسبقه الى الآخرة غلام له ٣٨٦ : ٥ ــ ٨ ، أنشـــــاده عند موتة ٣٨٦ : ٩ ـ ١٣ ، وقع نعیه علی جریر ۳۸۲ : ۱۶ – ۱۳ ، ۳۸۷ : ۱ - ۱۳ ، في أي سسنة مات ۱۳۸۷ : ۱۶ -

٣٤٠ : ١ -- ١٢ ، يقضى يــوما كيــوم امــرؤ القيس المشهور يوم دارة جلجل ٣٤٠ : ١ \_ ۸۱ ، ۱۶۲ : ۱ ـ ۱۷ ، ۲۶۲ : ۱ ـ ۲۱ ، ٣٤٣ : ١ - ١٣ ، يهجو من يرثى زيادا ٣٤٣: ۱۵ و ۱۲ ، ۳۶۲ : ۱ ـ ۳ ، يهجو ويمدح آل المهلب ٣٤٤ : ٥ \_ ١٦ ، ٣٤٥ : ١ ـ ٢٢ ، ٣٤٦ : ١ - ٦ ، ابن أبي علقمة الماجن يريد آن ينزو عليـــه ٣٤٦ : ١٦ ــ ١٨ ، ٣٤٧ : ١ ـ ٣ ، يفخر بالمضرية أمام خالد بن عبد الله وهو یمانی ۳٤٧ : ٤ ـــ۱۵ ، ۳٤٨ : ١ و ٢ ، يفحم المنذر بن الجارود العبدى في المسجد الجامع ٣٤٨ : ٣ \_ ١٠ ، خليفة أموى يفضله ويصلَّه ٣٤٨ : ١٠ ــ ١٤ ، ٣٤٩ : ١ ــ ٤ ، عيسى بن حصيلة البهزى يعينه على الفرار من زياد ٣٤٩ : ٥ ـ ١٥ ، ٣٥٠ : ١ ـ ١١ ، يلجأ الى بكر بن وائل ٣٥٠ : ١٢ ــ ٣٥١ : ١ ـ ٤ ، يأمن زيادا في حمى ســـعيد بن العاص بن أميه وهو على المدينة ٣٥١ : ٥ ــ ۱۲ ، ۳۵۲ : ۱ ـ ۱۲ ، بینه وبین مسلکین الدارمي ٣٥٢ : ١٣ و ١٤ ، ٣٥٣ : ١ \_ ١٢، ام حبيش تعوذ بقبر أبيه ٣٥٣ : ١٤ \_ ١٩ ، 307 : 1 \_ T , 377 : 11 \_ T1 , 077 : ۱ - ۲ ، ۳۹۸ و ۱ - ۷ ، عبائذ بقبسر أبي الفرزدق ٢٥٤ : ٧ - ١٤ ، ٣٩٨ : ٨ ــ ١٤ ، عائدة آخرى بقبر أبيه غالب ٣٥٤ : ١٥ - ١٦ ، ٣٥٥ : ١ - ٨ ، هنساك من هو أجفى منه ٣٥٦ : ٧ ــ ١٥ ، تهــزمه امراة ٢٥٦: ١٦ - ١٩ ، ٢٥٧: ١ - و ١٢ يهجو الليس ٣٥٧ : ٣ و ٤ ، يساله سائل فيقحمه ٣٥٧: ٥ - ١٠ كالصلح بينه وبين جرير ٣٥٧: ١١ - ١٦ ، دهقان بهزا به وبهجانه ۲۰۷ : ۷۷ \_ ۲۰ ، ۸۰۳ : ۱ و ۲ ، يأمره حربيش المجنون فيطيع ٣٥٨ : ٤ \_ ٦ ، هو وغيره يؤثرون القصار وخاصة في الهجاء ٣٥٨ : ٧ - ١٢ ، يتندر باسمه فيلقمه حجرا ٣٥٨ : ١٢ \_ ١٧ ، ٣٥٩ : ١ و ٢ ، بيتان لكثير يثيره نسبتهما لجرير ٣٥٩ : ٣ - ٧ ، هو والحسين بن على ٣٥٩ : ١١ – ١٤ ، ٣٦٠ . اً \_ ٥ ، قَوْة حَافظته ٣٦٠ : ٦ \_ ٨ ، يشرب الخمر ممزوجة باللبن ٣٦٠ : ١٠ – ١٤ ، يزني بامراته ٣٦٠ : ١٥ \_ ١٧ ، ٣٦١ : ٥ ، يَضَنَ

۱۹ ، ۳۸۸ : ۱ – ۳ ، خبر آخر في انه مات بالدبيلة ٣٨٩ : ١ - ٥ ، أبو ليلي المجاشعي يرثيه ٣٨٩ : ٦ - ١٣ ، اعلام عاتوا سنة موته ۳۸۹ : ۱۵ و ۱۲ - ۳۹۰ : ۹ ، يتراءى في المنام . ٢٩٠ : ١٥ – ١٠ : ٣٩٠ منا هو والحسن البصرى في جنازة النواد ٣٩١ : ه \_ ١٦، ٣٩٢: ١ \_ ٧، يذكر ذنوبه فيغزع الى المستجد وينشيج ٣٩٢ : ٨ - ١٥ ، أبو هريرة يعظه ٣٩٣ : ١٠ - ١٩ ، موازتة بينه وبين جرير والأخطل ٣٩٣ : ٩ ، ٣٩٤ : 1 \_ 19 ، 79 ، 1 \_ 0 ، في شـــعره ثلث اللغة 79 ، 0 \_ 0 ، يقرض الشــعر في خلافة عثمان وعلى ٣٩٥ ٪ ٨ ــ ١٢ ، يُرثُ الشمعر عن خاله العلاء بن قرظة ٣٩٦ : آ --٧ ، يؤنبه أخواله فيمن عليهم مديحه ٣٩٦ : ۸ ـ ۱۷ ، ۳۹۷ : ۱ ـ ۹ ، يعلل مناقضته لنفسه ۳۹۸: ١٥ و ١٦ - ٣٩٩: ١ - ٧، شهادته امام ایاس بن معاویة ۳۹۹ - ۸ -١٢؛ عمر بن عبد العزيز يجيزه ثم ينفيه ١٠٤٠ ٩ \_ ١١ ، ٢٠١ ، ١٠ ، بهجــو من سستكثر عليه الجائزة ٤٠٢ : ١٥ و ١٦ -٣٠٤ : ١ \_ ٩ ، ( وانظر ابن القين ) •

الفضل بن الربيع - اهداه محمد الأمين عريب مستحسنة ليساوم بها ٦٦ : ٨ .

الفضلُ بن مروان \_ اعترض على دفع مائتى الف درهم ثمنا لعريب قائبه الأمون ١٨ : ٢ - ٨ . الفضل بن يحيى البرمكي \_ له شعر عندما ارسل اليهم هارون الرشيد يسال عن حالهم ١٠ : ١ - ١٠ - ١١ : ١ .

القضيل العنزى - قدم بصدقات بكر بن وائل فاشمسترى منه الفرزدق مائة بعير بالفين وخمسمائة درهم على أن يشبتها له فى الديوان ٧:٣١٤

### (ق)

قتيبة بن زياد - ( قاضى المأمون ) رفع اليه أمر عرب مستحنة لتعدل عنده ٦٦ : ١٧ . قتيبة بن مسلم - مدحه الشمردل بقصصيدة ٣٦٤ : ٧ .

القرم - كنية جرير ، أطلقهــا الفرزدق عليه ١٠-٧: ٣٢٥ •

قريض = محمد بن ابراهيم قريض . قرينة بنت يزيد بن عبد الله بن وهب ـ أم هند زوجة عبد الله بن الحســـن بن الحســن ١٠٠١٢٤ .

قعسوس - جارية السلامي الذي اتخذ الشنفرى ولدا له ١٨٠ : ١ و ١٣ و ١٤ ٠

قيس بن عاصم ــ رثاه عبدة بن الطيب ٢٦ : ٢ ، كان مضرب آلمثل في الحلم ولجأت اليه النوار لمــا كرهت الفرزدق حين زومجها نفسه ٢٩١ : ٣ و ٥ .

كثير عزة ــ هو والغرزدق يزوران الأحوس ١٠٠٠ . ا و ١٦ ، معنى قبول كثير الفرزدق . بابن الجعبراء ١٠٥ : ٥ - ٩ ، اجتدي مع الفرزدق وجرير وابن الرقاع عند سيليمان بن عبد الملك فانشبدهم الفرزدق فأسكتهم بن عبد الملك فانشبدهم الفرزدق فأسكتهم نسبتهما لجرير ٣٥٩ : ٥ - ١٠ ، قدم مع الفرزدق المدينة على عهد أبان بن عثمان ٣٧٠ : المرزدق الأشبعار ٣٧٠ :

### (上)

الكسعى ـ رجل يضرب به المثل فى الندامة ، فى شعر للفرزدق ٢٩٠ : ١٤ .

کعب بنی جعیل التفلبی - فی شسعر للفرزدن ۲۰۱۰ : ۲ ، کان فی مجلس سعید بن العاص والی المدینة لمعاویة ومعهما مروان فانشدهم الفرزدق مدیحا لسیعید ، فقال کعب هذه والله رؤیای البارحة ۲۲۱ : ۸ - ۲۲۱ : ۱۱ ۰ کعب جدر بن جابر ( آخو تأبط شرا ) آمه آمیمة بحیل الأخل بثار عمرو بن کلاب وسعد بن بحیلة للأخل بثار عمرو بن کلاب وسعد بن الأشرس ۱۲۰ : ۱۱ - ۱۲۱ : ۱۰ و ۱۱ ، کعب بن علی بن ابراهیم بن ریاح - کانت منهم زوجة تأبط شرا آخت عمرو بن کلاب ۱۲۷ ، زوجة تأبط شرا آخت عمرو بن کلاب ۱۲۷ ، و ۲۱ ،

کلاب بن أمية بن الاسکر ــ مخضرم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم مع أبيه ٩ : ٨ ، استعمله عمر بن الخطاب على الأبلة ٩ : ١٣ ،

نسب لها صنعة ٨ : ٥ · ليلى الأخيلية ـ تحدث معهـا الفرزدق وحضر حديثهما توبة بن الحمير في بني عقيل ٣٣٩ :

لينة بنت قرطة الضبية \_ أم الفرزدق ٢٧٦ : ١٣

( )

مالك بن أبى السمع ـ عنى بشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر الصـديق ١٩٧ : ١٥ ـ ١٩٨ : ٢ و ٣ و ٥ ، ولعلقبة الفحـل ١٩٩ : ١١ ، ولهدبة بن خشرم ٢٦٣ : ٧ و ٨ ، غنى بشعر للفرزدق ٢٧٥ : ٨ ٠

مالك بن الأقرع ــ أغار مع تأبط شرا على بنى نفائة بن الديل ١٦٣ : ٣ ·

مالك بن أنس ــ روى عن عبـــد الله بن الحسن الحسن الحديث ١٩٩ : ١٢ و ١٥٠

مالك بن ثعلبة = ابن قوقل ٠

مالك بن دينار ــ قبرة في اليمامة مع قبر جرير في موضع واحد ٣٨٧ : ١٥

مالك بن المنذر بن الجارود \_ حبس الفرزدق فلم يستطع أهله منعه ١٩٠ ؛ ١١ و ١٠ ، كان أمير الشرطة على البصرة من قبل خالد بن عبد الله القسرى ٣١٣ : ١٦ ، كتب اليه خالد القسرى أن احبس الفرزدق عندما هجاه وهجا نهر المبارك الذي حفره بواسلط ٣٣١ : ٦ و ١٣ ، قال الفرزدق فيه شعرا ٣٧٨ : ٧ ، أعاذه الفرزدق بقبر أبيه المنذر فخسلى سبيله ٣٧٩ : ٢ و ٠ ٠

المآمون ... أشترى عريب بمائتى آلف درهم ٦٨: ١٨ ... ١٩٠ : ٤ ، في مجلس غناء له أوماً محمد بن حامد بقبلة لعريب فاعتـــرف وعفى عنه المآمون ٧١ : ٢ ، أمر عريب وسائر المغنين أن يصيروا اليه بكرة ليصطبح ٧٥ : ٥ ، سأل علوية أيهما أحق الخلافه أم الخل الوفي ٤ ، يقصد صاحب عريب مستحسنة ٧٦ : ١ ، وصيابة على عريب وهجره اياها ثم اعتــلالها فعــاودها ٨٠ : ٧ \_ ١٩٠ ، أرســـل حمدون فعــاودها ١٨ : ٧ \_ ١٩٠ ، أرســـل حمدون العشـاء في ليلة ظلماء ٨٠ : ١٧ \_ ١٨ . ١٩ . العـــاة

عودته الى البصرة بعد موت ابيه ويولى الأبلة ثم يستعفى منها ﴿ ١٤ · كُلُبِ بِنْ عوف \_ في شعر الأمية بن الاسكر ٢١ :

كليب ... (جد الفرزدق) ... ذكر في شعر للفرزدق ١٠٠: ٣٢٩ ·

الكميت بن سعدة ــ (من فقعس) ، ويقال له ابن ســعدة ، في شعر لابن دارة ٢٤٦ : ١١ ــ ٧٤٧ : ١ ــ ٧ ٠

الكميت بن معروف الفقعسى ــ اعترض قصــيدة لابن دارة ٢٤٥ : ٦ و ٧ ٠ • ( **ل** )

لابواكى له ــ أخو تأبط شرا وأمه اميمة ١٢٧ : ٥

لبيد ـ سئل أن يكتب ما أنشده في الاســـــلام فكتب سورة البقرة في صحيفة وقال أبدلني الله عز وجل بهذه في الاسلام مكان الشـــعر ٣٠: ٣٠ ـ ١٣ ، زاد عمر بن الخطاب العطاء له فصار الفين وخمسمائة درهم ــ ٣ : ١٣ ـ ١٠ ٠ ٠ ٠ ٠

لبطة بن الفرزدق - تغلب تجعل له مائة ناقة لانه ابن مادح قومهم ٣٠١ : ٣ ، طلب منه الفرزدق وهو محبوس أن يشخص الى هشام ويمدح بقصيدة وقال له استعن بالقيسية ولا يمنعك قولى فيهم فانهم سيغضبون لك ٣٣٤ : ٧ ، أوصى الفرزدق أن ينشد خالد بن عبد الله مدائح آهيل اليمن ولكنه تفاخر بمضريته ٣٤٧ : ٦ ، طلب منه الفرزدق وهو في حبس مالك بن المنذر أن يلحق بواسيط في حبس مالك بن المنذر أن يلحق بواسيط

لقمان .. صاحب قصة النسور المشهورة في اطالة العمر .. في شـــعر لتابط شرا ١٤١ : ٨ و ٢١ ٠

لكيز ــ رجّل من بحيلة عند الأحل بن القنصــل قتلت فهم أخام ١٣٩ : ٢ و ٣ ، في شـــعر لتأبط شرا ١٣٩ : ٩ ٠

ليس ـ جارية عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد

المبرد ـ قابل البحترى في دار عبد الله بالتعلد سنه سن وسبعين وماسين ، ورأيه في شعر البحترى ٣٩ : ١ و ١٨ ـ ٤٠ : ١ و ٢٠ المتجردة ـ زوجه النعمان بن المنذر ١ : ٥ ، اسمها ماويه وقيل هند بنت المنذر بن الاسود الكلبيه ١ : ١٩ ٠

المتلمس ـ في شعر للفرزدق ٣٨٣ : ١١ ، قد حمل صحيفه تتضمن هلائه وقصته مشهورة ٣٨٣ : ٣٨٣ .

المتوكل ... غنته عريب واسستعادها فضيحكن الجوارى وتغامزن وخبر ذلك ٧٢ : ٤ ... ٦ ٠ المثنى بن حارثه الشيباني ... في شيمر لجرير ٢٠٠ : ٦ و ٢٢٠

مجاشع سـ آحد اجداد الفرزدق ویکنی بأبی رغوان اقسم الفرزدق أن يقتل اسيرا روميا بسيفه ولكن السيف لم يغن شيئا فقال له سليمان بن عبد الملك : أما والله لقد بقى عليك عارها وشنارها ٣٢٩ : ١ ــ ٦ ، فى شــعر لجرير

محمد بن ابراهيم قريض \_ جمع ما غنته عريب من ديوان ابن المعتز ٥٥ : ١٥ ·

محمد بن اسحاق بن عمرو بن بزیع ــ غنی بشعر عمرو بن براق ۱۷۶ : ٦ و ٧ ٠

محمد الامين ــ رثاه الحسين الضحاك ٦١ : ٤ ــ ٦ لم نبى خبر عريب اليه بعث في احضارها واحضـارها مولاها ، فاحضرا وغنت فطرب ٢٦ : ٣ ٠

مجمد بن بشسير الخارجي ـ كلمة عبد الله بن الحسن أن يعزى هند زوجته ويؤسيها عن وفاة أبيهـا ١٢٥ : ١ - ١٩ ، ١٢٥ : ١

محمد بن حامد الخاقانی ( المعروف بالخشن ) ۔
آحـد قواد قراسـان ، هربت الیه عریب
مستحسنة من دار مولاها المراکبی ۲۶: ۲ ـ
۲، ۳۱: ۱۱ و ۱۲ ، عشقته عریب و کاتبته
ولاقته و حبلت منه وولدت بنتـا فبلغ ذلك
المأمون فزوجه ایاها ۲۸: ۳۲ ـ ۱۰ ، وجد
فی ترکته رقاع عریب الیه ۳۹: ۲۲ \_ ۱۰ ،
اشار بقبلة لعریب فردت علیه بطعنة ۷۰ :
المأمون واعترف فعفی عنه ۷۱: ۲ و ۰ و ۷،
اجتمع بعریب فقالت له یاعاجز خذبنا فیمـا

نحن فيه وفيما جئنا اليه ٧٢: ١٢ و ١٥ ، كانت عنده عريب خارجه من مضرب الخليفة وراجعه اليه ١٨: ١ ـ ١٠ ، كتبت اليه عريب تسنريره فكتب اليها اني احاف على نعسى ٨٦: ١١ ـ ٠٨: ٢ .

محمد بن على القمى ... مدحه البحترى وهبا عدوه حمدويه الاحول فى عرض مدحه محمدا ٤٨: . ١٠ . ٠

محمد بن عمر الواقدى \_ قاضى المأمون بالجانب الشرقى ، امر ببيع عريب ٦٧ : ٤ •

محمد المعتصم \_ مدحه معقل بن عيسى ٩٣ : ٤ \_

محمد بن هشام بنعمرو التغلبي ـ يدعو عبد الله بن الحسن ليخرج معه على الخليفه ١٢١ : ٧ و ٨ ٠

محمد بن هميم الأخطل ــ ابن أخ للفرزدق مات فرئاه ٢٧٦: ١٠ و. ١١ ٠

محمسه بن وكيع بن آبى سسويد \_ تندر به الفرزدق ، فما زال ولد محمد يسبون بذلك . ٧٧ : ٣٧٤

مخارق .. غنی بشعر لمعقل بن عیسی ۹۲ . ۱۶ ، سمعه هارون الرشید فی اصوات استحسنها ولم یکن سسمعها ومنها صوت لبحر بن العلاء ۲۰۲ : ۷ و ۱۰ ۰

المخبل \_ تحاكم هو وعلقمة والزبرقان بن بدر السعدى وعمرو بن الاهتم الى ربيعه بن حذار ۲۰۳ : ٥ \_ ٠١٠ •

مخلد - فتى بنو الديل من أجدود الرجال عدوا يسبقه أبى خراش ٢٠٦ : ٣ و ١٢ المدينى - سال رحمة بن نجاح ن يشفع له عند آبى نواس حتى لا يهجوه ويشمسهر باسمه ١٩٠ : ٨ و ٩ ٠

مرة بن خليف ـ صاحب تأبط شرا في اغاراته على بحيسلة ١٤١ : ١٠ ، وفي اغاراته على الارد ١٥٨ : ١٥٨ ، ووي اغاراته على الارد ١٥٨ : ١٥٨ ، و وي شعر لتأبط شرا ١٥٩ : ١٥ ، وللاغارة على بجيلة للاخذ بثار صاحبيهم عمرو بن كلاب وسعد بن الاشرس ١٦٠ : ١٠ و ١١ ، وللاغارة على بني نفائة بن الديل ١٦٣ : ١٠

مرة بن دودان العقيلي ... وسب عليه قومه وقالوا

انت شاعر بنى عامر ولم تهج بنى الديان فهجاهم ١٩ : ١٧ و ٨ ، ٢٠ ، ١ - ٦ ٠ مرة بن محكان السعدى ـ بنو تميم تنسب بيتا للمسهرى له ٢٤٠ : ٤ و ٥ ٠ مروان ـ ( أخو بهدل الطائى ) ، دل عليه راعى وأخذ الجعل ، وقتله عثمان بن حيان عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ٢٤٣ : ٥ ٠ مروان بن الحكم ـ افتعل عمرو بن الزبير اليه كتابا بان يدفع اليه مالا ١٦ : ١٤ و ١٥ ، ارسل للفرزدق بعد زيارته لابن الصياد الدجال وطرده من المدينة فمهجاه ٣٨٨ : ٤ ـ الدجال وطرده على الفرزق بالشعر ٣٨٨ : ٤ ـ

مسعود بن خرشة ... ( ترجمته ) ۲٤٩ ... ۲٥١ ، غنى بشعره بحر بن العلاء ٢٤٩ : ٥ ، نسبة ٢٥٠ : ١ و ٢ ، يهوى جارية من قومه ٢٥٠ : ٣ و ٢٠ ميل مالك بن سفيان بن عمرو الفقعسى هو ور فقاء له ٢٥٠ : ١٢ و ١٣ ، ٢٥١ . ١٠ و ١٠ .

مسكين بن عامر بن شريح بن عمرر الدارمي = مسكين الدارمي •

مسکین الدارمی \_ لما مات زیاد رثاه فرد علیه الفرزدق ۳۶۲: ۱ ـ ۳ ، ۳۵۲: ۱۳ و ۱۶، ۳۵۳: ۲ و ۲ ـ ۱۰ ۰

مسلمة بن عبد الملك ـ والى العــراق بعد قتل يزيد بن المهلب ـ ثم عزله يزيد بن عبد الملك ٣١٠ : ١٩ ، في شعر للفرزدق يهجو عمر بن هبيرة ٣١١ : ١ .

المسور بن زيادة بن زيد \_ حكم له معاوية بدم أبيه حين يبلغ ٦٢: ١٢ \_ ١٠ .
المسيب بن زهمير \_ طلب من آمير المؤمنين أن يضرب عنق عبد الله بن الحسن بن الحسن الدسن ١٠ . ١٠٣

المسيب بن كلاب ــ صاحب تأبط شرا في الغارة على بجيلة للاخذ بشـــار صاحبيهم عمرو بن كلاب وسـعد بن الأشرس ١٦٠ : ٨ د ٩ ،

واعترضت لهم ختعم ۱٦١ : ٢ ، وأغارا على بنى نفائة بن الديل ١٦٣ : ٢ · مسيلمة الكذاب \_ خبره مع سجاح ٣١ : ٥ \_ ١٠ ، قوله فيها شعرا ٣٤ : ٥ \_ ٩ · • •

مضرس ــ رجل من بنى ليث ورد ذكره فى شعر. لابي خراش الهذلى ٢١٣ : ٣ ·

مظلومة \_ جارية المراكبي مولى عريب مستحسنة أرصاها بالرقابة عليها وكانت الجارية تذهب معها الى بن حامد ٦٥: ٤ ـ ١٣٠٠

معاوية \_ عرف حبر افتعال عمرو بن الزبير كتابا الى مروان بن الحكم بأن يدفع اليه مالا ١٦ : ١٦ و ١٥ ، تمثل بشعر لاميه بن آلاسكر وشــعر لطارق الخزاعي ٢٢ : ٤ و ٥ ، أمر بمــال الحتات عم الفرزدق عند موته عنه عادخل بيت المال فطالبه الفرزدق بتراث عمه فادخل بيت المال فطالبه الفرزدق بتراث عمه ٢٣٠٧ : ٩ \_ ٥ ، ٠٠٠

معبد \_ غنی قی شد مر للاحوص بن محمد الانصاری ۹۰ : ۸ ، ولسلیمان بن ابی دباکل ۱۲ : ۷ ، وللاحوص ۱۱۰ : ۱۷ ، ولعبد الرحمن بن أبی بکر الصدیق ۱۹۷ : ۱۰ ، ولابن قیس الرقیات ۱۹۸ : ۲ ، له لحنا فی شعر لابی خراش الهذلی غنی به ۲۰۶ : ۷ ، وغنی بشد ۲۰۳ :

المعتصم (أبو اسحاق) ـ اشتري عريب بمائة الف درهم من ميراث المأمون واعتقها فهى مولاته ٦٧ : ٧ و ٨ ، ارسل المامون اليه حمدون برسالة بعد صلاة العشاء في ليلة ظلماء ٨٠ : ٢٠ .

معقل بن عيسى ( ترجمته ) ٩٣ ـ ٩٤ ، أخو أبى دلف العجلي ، غنى فى شعر للكميت بن زيد ٠ ٩٠ : ١ و ٢ ، فارسا شاعرا مغنيا ٩٠ : ٢ ، امتدج مخارق فغنى مديحه ٧٠ : ١٠ ـ ١٠ ، امتدح الخليفه محمد المعتصم ٩٣ : ١ ـ ٦ ٠ المغيرة بن شعبة ـ كان على الكوفة فى زمن عمر بن الخطاب وخبره مع كل من الأغلب العجلى ولبيد ٣٠ : ٣ و ١٠ ٠

مُفروَّق ــ هو النعمان بن عمرو الأَصْم ، في شعر للجرير ٣٠٠ : ٦ و ٢٢ ٠

المفضل بن المهلب ـ مرببابه الفرزدق فارسل اليه عدمه فاحتملوه فانعوه بتيار ماء كان فيه ابن آبى علقمه اليحمدى الماجن ٤٠٠ : ٢ ٠ مكيه ابنه الفرزدق ـ نانت امها زنجيه ، اشاد بها الفرزدق وبامها ٢٣٠ : ٣ ـ ٣٠ ، ويتعصب لها ٣٢٧ : ٣ ـ ١٠ .

ملاعب الاسنة ــ عم عامر بن الطفيل ١٧ : ٦ · المنخل بن الحارث = المنخل بن عمرو ·

المنخل بن عمرو - ( ترجمته ) ۱ - ۸ ، اتهام النعمان له بالمتجرده ۱ : ۸ ، تفصیل سبب قتله ۱ : ۱۸ ، تحریضه علی عکب فاتله ۳ : ۱ ، شعره فی المتجرده ۳ : ۱۰ ، أقوال فی قاتله ۵ : ۵ ، قصیدته فی المتجردة ۵ : ۹ ، المنخل بن مسعود = المنخل بن عمرو ۰

المنذر بن البجارود العبدى ــ افحمه الفرزدق في حلقة في المسجد الجامع ٣٤٨ : ٣ ــ ١٠ ، في شعر للفرزدق ٣٧٩ : ٥ ·

المنذر بن المنفذر الملك اللخمى ... عشق المتجردة واتفاقه مع حلم زوجها ٢ : ١ ... ٦ ٠ المنصور ( الخليفة ) ... أمر الربيع أن يعسد له دليل يعرف المدينة وأهلها وطريقا ودورها وحيطانها ١٠٦ : ١١ و ١٦ و ١٧ .. ١٠٧ :

منظور بن زیان الفزاری ـ جد الحسن بن الحسن لامه ، رأیه فی زواجه من فاطمـــة بنت عمه الحسین ۱۱۸ : ۱۳ ـ ۲۰ ، فی شعر للفرزدق ۲۹۲ : ۳۰

المهاجر ـ كان أذ ذاك قاضيا أو واليا ، في شعر للفرزدق ٢١٩: ١١ . الفرزدق بن عبد الله ـ كان عنده جرير باليمامة حيث نعى الفرزدق له ٣٨٦: ١٦ ـ ٣٨٧: ٢٨ و ١١ .

المهلب ( والى العراق وخراسيان ) \_ اشترى عرضه من الفرزدق بوضعه البحث عنه ولكنه هجاه وهجا خيرة بنت خمرة القشيرية زوجته ٢٤٤ : ٦ \_ ١١ .

المؤمل  $_{-}$  انشدت شعره عریب مستحسنه لحبد بن حامد عندما عاتبها  $^{\circ}$   $^{\circ}$   $^{\circ}$   $^{\circ}$   $^{\circ}$ 

النابغة الذبياني ـ ذكر خبر المتجردة وزوجها حلم وسلمي وزوجها المنذر وما به من خداع، في شعر له ٢ : ٧ ، مجالسته النعمان بن

المنذر وأمره له بأن يصف المتجرده 7: 10 . 17 . 18: 10 . 17: 10 . 18: 10 . 17: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 . 18: 10 .

نجاح بن سلمة الكاتب ً كان عمه رحمة بن نجاح يتعشقه أبو نواس ۱۵: ۱۵ و ۱۸ سيم البحترى حيث قال فيه شعرا ٤٥ . ١٢ ـ ١٩ ٠

النظام ــ الفيلسوف المعروف عند علماء الكلام والحكمة ٨٠ : ١٠ ٠

النعمان بن عمرو الأصم ـ كنيته مفروق ٣٠٠: ٦ و ٢٠٠

النعمان بن المقرن \_ حارب الفسرس بالمدائن ٢٥ . ٢٥

النعمان بن المنذر ـ اتهامه للمنخل بالمتجردة ١ : ٨ ، محاولة قتل النابغة الذبياني وهروبه ٢ : ١ د و ١٨ ، خروجه لبعض غزواته ٣ : ١ دخوله على المتجردة وهي في خلوة مع المنخل ٣ : ٢ ـ ٩ ، في شعر لجرير ٣٠٠ : ٤ .

النس بن تولب ــ تشــبه بالمنخل بن عمرو في شعر له ١ : ١٤ و ١٠ ٠

النوار ابنة أعين بن صعصعة \_ ابنة عم الفرزدق خبره معها عندما خطبها رجل من بني عبد الله بن دارم وكان الفرزدق وليها ٢٨٦ : ٨ \_ ١٧ ٢٨ : ١ \_ ١٤ ، شعر الفرزدق فيها ٢٨٨ : ١ \_ ١٤ ، طلاقها منه بشهادة الحسن البصرى ٢٩٠ : ٥ \_ ١٢ ، الفرزدق يخاصم كل من يمديده لمساعدتها ٢٩١ : ٣ \_ ١٣٠ ، ٢٩٢ : ٢٩٠ ، ارسلت لجرير وقوله في ذلك ٢٩٨ : ٤ \_ ١ . ٢٩٩ : ١ .

نوفل بن معاویة بن عروة بن صخر بن یعمر ــ احد أبنــــاء الدیل بن بكر ۱۳۹ : ۱۰ ، فی شعر لتابط شرا ۱۶۰ : ۱ و ۲ .

(4)

هارون الرشيد ـ بعث الى أهل عريب مستحسنة يسألهم عن حالهم ٦٠ : ١٥ و ١٦ ، سمع مخارق وعلوية في أصوات استحسنها ولم يكن سمعها ومنها صوتا لبحر بن العملاء ٢٥٢ : ٧ و ١٠٠

هاشم .. رجل من أهل خراسان كان على شرطة العباس بن المأمون ٧٠ ٢ و ٤٠

هاشم بن القاسم العنزى ــ يتجاهل الفوزدق في مجلس معه فيهجوه ٣٧٤ : ١٦ ·

هدبه بن خشرم بن خشرم .. ( ترجمته ) ۲۵۳ ... ۲۷۶، نسبه وأدبه ۲۵۶ : ۱ ـ ۱۰ ، الحرب بين رهطه ( بنو عامر ) ورهط زيادة بن زيد ( بنور قاش ) ۲۰۵ : ٥ ــ ۱۷ ، هو وزيادة كُل منهما يشبب بأخَّت الآخر ٢٥٦ : ٧ ـ ١٦٠، ۲۵۷ ، ۱ ـ ۱۳ ، ۲۵۸ : ۱ ـ ۱۱ ، پرتجزون بعبــــــه زفر ۲۰۸ : ۱۳ و ۱۶ ــ ۲۰۹ : ۱ ـــ ١٤ ، هـــدبة وزيادة يتهاديان الأشـــعار ويتفاخران ۲۰۹ : ۲۱ ــ ۲۳۰ : ۱ ــ ۱۳ ، ۲٦١ : ١ ـ ١٢ ، ٢٦٢ : ١ ـ ٩ ، يقتـل زیادة فیســجن ۲٦۲ : ۱۰ ــ ۱۶ ، بینـه وبین جمیـــل بن معمـر عنـــدما دخـــل عليه السجن ٢٦٥ : ١ ــ ١٠ ، من شــعرامه فية ٢٦٥ : ١١ ـ ١٥ ، التوسط له ليخرج من ســجنه فترفض الوســاطة ٢٦٥ : ١٦ ــ ٢٦٦ : ١ ـ ١٠ ، لقـــاؤه الأخير بزوجتــه ۲۲۲ : ۱۱ \_ ۱۰ ، ۲۲۷ : ۱ \_ ۱۰ ، حبی زوجة مالك ترثى لحاله وهو أسير ٢٦٨ : ٨ ــ ١٥ ، عند مضـــيه للقتل يبين لزوجته أوصاف من يخلفه عليها ٢٦٨ : ١٥ – ١٧ ، ٢٦٩ : ١ \_ ٥ ، زوجته تشوه جمالها بشفرة جزار ۲۲۹ : ۲۳ ـ ۲۷۰ : ۱ و ۲ ، زوجته تنکت بعهدها ۲۷۰ : ۱۵ ــ ۲۰ ، أخو زیادهٔ يرفض كل شميفاعة ودية ٢٧١ : ١ ـ ٨ ، قتله ۲۷۱ : ۱۵ و ۱7 ــ ۲۷۲ : ۱ ــ ۱۰ ، كاهنة تتنبأ بقتله صبرا ٢٧٢ : ١٣ ـ ١٦ ، عائشه أم المؤمنين تدعو له بعد قتله ٢٧٤ :

هشام بن اسماعیل المخزومی \_ عامل عبد الملك بن مروان علی المدینة ، وكتب الیه فی طلب قتلة عون بن جعدة ۲۳۲ : ۷ و ۱۲ و ۱۳ ، مدحه الفرزدق ۲۰۷ : ۲ و ۳ ۰

انهشامی ( أبو عبد الله ) ـ رأیه فی عریب مستحسنة وسبب ذلك ٥٧ : ١٥ ـ ٥٨ . ١٥ : محمد بن عبد الله بن طاهر بعد وفاة أخیه ٥٨ : ٣ و ٤٠ همام بن غالب بن صمحصعة بن ناجیة = الفرزدق .

هميم ( ويلقب بالأخطل ) \_ أخو الفرزدق ليست له نباهه ٢٧٦ : ١٠ ٠

هند بنت أبي عبيدة بن عبـــد الله بن زمعه بن الأســـود ــ زوجة عبد الله بن الحســن بن الحسـن بن الحسن ١٢٤ : ١ ــ ١٠ ٠

مند بنت المنذر بن الأســود الكلبية ـ زوجة النعمان بن المنذر ١ : ٥ ـ ١٩ ٠

### (9)

الواثق ــ كان يصــوغ كثير من الألحان فكانت تنافسه عريب مستحسنه في نفس الأشعار ٧٦ : ٧٦ ــ ١٨ ، وانظر الأعور الليلي ٧٧ :

واسع بن خشرم ــ يرثى هدبة بن خشرم لما قتل ۲۷۳ : ۲ ــ ۸ ·

ورقاء بن زهیرالعبسی ــ عرض به الفرزدق وعیره نبو ســــیفه عن خالد بن جعفر ۳۲۹ : ۱۳ و ۱۶ ۰

وكيع بن أبى أسود ـ لما مات رثاه الفرزدق فنسى المشيعين الاستغفار له ، والظاهر أن وكيعا مات قتيلا وأنه كان ذا صلة بالخليفه أبى بكر الصديق ٣٧٥ : ١٤ ـ ٣٧٦ ـ ١٤ . الوليد بن عبيد الله بن يحيى بن عبيد بن شملال = البحترى •

الوليد بن المغير المخزومي ــ كان له فرســـان في الحلبة فسبقهما أبو خراش فأخذهما ٢٠٨٠ . ٨ ـــ ١٠٠٠

### **(ي)**

یحیی بن البحتری = أبو الغوث · یحیی بن عیسی بن منارة ــ اجتمع مع جماعة من أهل الأدب والظرف فی جزیرة المؤید علی موعد مع عریب ۷۹ : ۱۷ ·

یحیی المکی ـ ینسب له غناء بشمر لابی خراش الهذلی ۲۰۶: ۳۰

یذکر بن عنزة ــ خرج فی طلب القرظ فلم یرجع ا ۱۱ : ۱۱ و ۲۰ ۰

يزيد بن الديان = يزيد بن عبد المدان • يزيد بن عبد الله بن وهب \_ بنته قرينة أم هند زوجه عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٢٤ :

يزيد بن عبد المدان ـ خطبتــه لبنت أميـة بن الأسكر وتفاخره وعامر بن الطفيل في الظفر بها ١٧ : ١ ـ ١٣ ، ١٩ : ١ ـ ١٠ ، ١٩ : ١ ـ ٠ ٥ ٠

يزيد بن عبد الملك ـ كتب الى عبد الواحد بن بن عبد الله النصرى أمير المدينة أن يحمل اليه الأحوص الشاعر ومعبدا المغنى ١٠٠ : ١١ و ٢ جارية آل سميد بن العاص ١١١ : ١ و ٤ و ٦، دخسل عليه جمرير والفرزدق يتظلمان من بعضهما ٢٨٥ : ٩ و ٠

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو الحارث \_ يتمثل بشعر الأحوص عند نكسة ليلة الفرات ١١١ : ١٥ - ١٧ .

يزيد بن مسعود النهشلي \_ كان ذا منزلة عند زياد فشكا الفرزدق له عندما مجا التهشليين ۲۸۲ : ۲۸۲ .

یزید بن المهلب \_ تولی خراسان والعراق بعسد آبیه وقد ولاه سلیمان بن عبد الملك فخساف الفرزدق من بنی المهلب ومدحهم ۳۶۰: ۱۰ یزیدی \_ طلبت منسه عریب مستحسسنه آن ینشدها شعره حق تصنع فیه لحنا ، فانشدها ۲۸: ۵ \_ ۸ - ۸

يسار الكواعب كان عبد السيدة من بني غدانه قطمع فيها وله معها خبر ٢٩٩ : ٩ •

يعقوب بن الفرج النصرانى ـ عجـاه البحترى ـ عجـاه البحترى ٢٠ ٢ - ٢ - ٢٠ ٠

یونس ــ تغنی بشعر لابن قیس الرقیات ۱۹۸ : ۱۳ ۰

# فهرس الأمم والقبائل والحماعات

(1)

آل بسطام ـ في شـمر للفرزدق يناقض جرير ٢٩٩ : ٥ ، في بيت من آبياته السارة ٣٠٧ : ٧ ٠

. ;

آل تغلب \_ قــوم منهم جعلوا للبطة بن الفوزدق مائة ناقه ٣٠١ : ٨ ·

آل زیق ... منهم آبو حدرا ، ضرة النوار ۲۹۸ : ٦٠٠

آل سعيد بن العاص ـ كانت لهم جارية خرجت تستقى الماء وغنت شعرا للأحوص يمدح عمر بن عبد العزيز ١٠٨: ١٩ ، في شعر للأحوص ١١٠ : ٥٠٠

آل طلحة ــ فى شعر للبحترى ٤٦ : ١٥ · آل قنان ــ فى شعر ليزيد بن عبد المدان ١٩ : ٣ و ١٤ ·

آل کسری ۔ فی شعر للفرزدق فی أم مکية ۔۔ وکانت زنجية ۔ يخاطب النوار ۳۲۰ : ۱۳ ٠ آل المخبل ۔ فی شعر لتابط شرا ۱۰۶ : ۳ ۰

ال مروان ــ في شعر للفرزدق ٣٣٥ : ٧ •

آل معتب ـ في شعر للفرزدق ٣٩٩ : ٤ ٠

آل المعلى ــ في شــعر الفرزدق لمالك بن المنذر بن الجارود ٣٠٨ : ١٠

آل المغفل ــ في شعر لتأبط شرا ١٤٠ : ٤ ٠

آل المهلب ـ فى شعر للفرزدق عندما دعاه يزيد بن المهلب ليجيزه عشرة آلاف درهم ٣١٠ : ٨ ، دخل الفرزدق مع فتيان منهم فى بركة يتبردون ومعهم ابن أبى علقمة الماجن فأراد

أن ينكح الفرزدق حتى لا يهجوهم ٣٤٦ : ١٧ · آل ميسان ــ في شعر للفرزدق ٣٤٤ : ٣ ·

آل مية \_ في شعر للنابغة الذبياني ٢ : ١٣ ٠

آل الوحيد ــ منهم رجل اشترى جارية بخمسين آلف درهم وشغف بها ۱۰۹ : ۱ ، في شعر للاحوص ۱۱۰ : ۲ ۰

آل الوليد بن عقبة ـ كانت لهم جارية خرجت تستقى الماء وغنت شعرا للأحوص يمدح عمر

بن عبد العزيز ۱۰۸ : ۱۹ ، في شعر للأحوص ۱۱۰ : ۳ ۰

آل يربوع ــ في شـعر للفرزدق انتحله من ذي الرمة ٣٢٦ : ١٤ ٠

الأبليين ــ جدوافي طلب السمهرى العكلي اللص عند هروبه من الحبس ٢٣٥ : ١١ ·

أبناء بكر ــ في شعر للفرزدق ٣٤٨ : ٩ ٠

الأتراك \_ كتبت عريب لمحمد بن ذى السيفين بأنها ليست من الأتراك ٧٤ ٠

آزان ــ ( بطن من حمير ) في شـــعر ليزيد بن عبد المدان ۱۸ : ۱۲ •

الأزارقه \_ أراد المهلب أن يخرج اليهم ٣٤٤ : ٧ •

الا رد \_ أغار عليها تأبط شرا فنذرت به ١٥٣ : ١٦ ، ٣ و ٤ ، في شعر لتأبط شرا ١٥٣ : ١٦ ، أغار عليها الشنفري على رجليه فيمن تبعه من فهم ١٨٠ : ٣ ، قتلوا الحارث بن السائب الفهمي وأبوا أن يبوءوا بقتله فباء بقتله رجل منهم هو حزام بن جابر ١٨٤ : ١ ، وثب سيفهاء منهم مع ابن أبي علقمة الملجن على الفرزدق حين مربهم ٣٦٩ : ١١ \_ ٣٧٠ :

أزد شنوءة ـ منهم لهب الذى نسب السمهرى العكلى اللص نفســه اليهم عند هروبه من الحبس ٢٣٥ : ١٥٠ •

اشجع ـ فى شعر للفرزدق ٣١١ : ٣ ٠ الأشعريين ـ منهم رجل كان يطوف وعلى عاتقيه الايمن صبى والايسر صبى وخبر ذلك الرجل ٣٥٦ : ٢٥٦ ٠

الأنصار ـ كانوا حول عمر بن الخطاب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنسده أميه بن الأسكر شعرا ١١ : ٤ ، مر رجــل من مزينة على باب رجل منهم وكان هذا يتهم بامراته ٢٠٣ : ١٣ ، قال ابن ابي بــكر بن حزم الانصاري للفرزدق انه منهم ٣٧٠ : ٣٧،

تحدث عنهم الفرزدق لكثير بقية اليوم ٣٧١ :
١١ و ١٢ ٠
أهل معرة النعمان - كتب اليهم ابى تمام شاهدا
للبحترى بالحذق بالشعر ٤٠ : ١٣ ٠

أهل البصرة \_ قالت منهم امرأة : كيف يفلح بله مات فقيهاه وشاعراه في سنة ٣٩٠ : ١ · اباد \_ حالفت لبني عامر بن عبد الله عندما قلت ٢٦٥ : ١٠ ·

### (ب)

بجيلة \_ أغار عليها تأبط شرا ومعه ابن براق الفهمى وأفلتا ١٣١ : ٩ ـ ١١ ، ١٣٢ : ٢ ، أغار عليها ورفاقه ١٣٣ : ١٠ ـ ١٣٤ : ١ و ٣ ـ ١٣٥ : ٥ منى شعر لتأبط شرا و ٣ ـ ١٤٥ : ١ ، أغار عليها تأبط شرا وصاحبان له ١٤٧ : ٢ ، في شعر له ١٤٧ : ١٨ ، أغار عليها هو وأصحابه ١٥٩ : ١٤ في قول شاعر ٣٠٥ : ٥ .

البراجم ـ في شعر لجرير يرثى الفرزدق ٣٨٨: ١٤ •

البرامكة ... لما انتبهوا سرقت عريب مستحسنه وهي صغيرة منهم ٥٩ : ١٢ ، وابتاع سنبس النخاس عريب منهم ٦٠ : ٣ ، ارسل نهم مارون الرشيد يسأل عن حالهم ٦٠ : ١٥ ، بر حرج الخلعاء منها ومن خزاعة مع أبي جندب على بني لحيان ٢٢٦ : ١ ، جاء الفضيل العنزي بصدقاتها فاشترى الفرزدق مائة بعير بالفين وخمس مائة درهم ٣٦٤ : ٧ ، في شعر للفرزدق بعد هروبه من زياد ٣٥٠ : ١٠ ، الفرزدة بعد هروبه من زياد ٣٥٠ : ١٠ ، في شعر في شعر له عندهم أمن عندهم ٢٥٠ : ١٠ ،

بنو الآبيّض بن مُجاشع ــ منهم أبو ليلي الأبيض رئي الفردزق وجرير ٣٩٠ : ٦ ·

پنو آسد \_ كان بينها وبين طيء حرب بالحص وبقى لطيء دما ورجلين ٩٠: ٦ و ٧ ، أخذت السمهرى العملى اللص \_ وبعثت به الى السلطان فقتله بعد طول حبس ٢٣٠: ١٢ و ١٤ ، لهم ماء يعرف بصل حبس فيه شافع بن واتر الأسدى ٢٣٤: ١٧ ، في شمسعر للسمهرى العكلي ٢٤٠: ٤ ، نزل بارضهم مالك ليئار لاخيه السمهرى ٢٤٦: ٢٠

بنو أسلم بن أفصى بن خزاعة ــ حالفهم رحضة بن خزيمة بن خلاف بن حارثه بن غفار ١٦ : ٢٠٠٠

بنو أم النسير = بنو النسير .

بنو أمية \_ في شعر لأمية بن الاسكر ١٣:

١٢ و ١٣ و ٢٠، تأول الناس بزوال دولتهم
عندما رثيت عاتكة بنت عد الله بن يزيد بن
معاوية في النوم كانها عريانة ناشرة شعرها
١١١ : ٢٠ – ١١٢ : ٣، كان بحر بن العلاء
مولاهم فاستثقله لذلك هارون الرشيد ٢٥٢ :
١١١ ، في شعر للفرزدق يمتدح سعيد بن
العاص ٣٣٣ : ٥ و ٢٠

بنو أنسار بن الهجيم ... منهم حي نسزل به صعصعة ، جد الفرزدق ، ففدي موعودة ٢٧٧ : ٩ ٠

بنو الاوس بن الحجس ـ قوم الشسففرى ثم أسرته بنو شبابة ١٧٩ : ٤ ٠

بنو بكّر ـ أخرجت أمية بن الاسكر حين أصيبت ابله بالهيام ١٢ : ١٢ – ١٤ ٠

بنو بلال ــ بطن من ثمالة ، أخذت عروة بن مرة وخراش بن أبى خراش الهــــالى ٢١٧ : ٩ وخراش بن أبى خراش الهـــالى ٢١٧ : ٩

بنو بهز ــ منهم عيسى بن حصيلة بن معتب بن نصر بن خالد السلمى الذي أعان الفرزدق على الفرار من زياد ٣٤٩ : ٧ .

بنو تغلب ـ كان أشعرهم الانخطل ٢٨٤ : ١٠٠ بنو تميم ـ اجتمعت لتناصر سبجاح التميمية حين ادعت النبوة ٣٣ : ١ ـ ٣ و ٨ ، خبر سبجاح ومسيلمة معهم ٣٤ : ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦ ، قوم مسعود بن خرشة ٢٥٠ : ٣ ، في شعر للفرزدق ٣٤٨ : ٣ ، قبر الفرزدق بالبصرة في مقابرهم ٣٩٠ : ٢ .

بنو تيم \_ كانت نساء بنى تيم لهن حظوة عند أزواجهن على سوء أخلاقهن ١١٤ : ١٤ • بنو جعفر بن كلاب \_ كان منهم بقيع ذو الأهدام يتعصــب لجرير بمدحه قيسـا فهجاهم الفرزدق ٣٥٤ : ١٥ •

بنو جندع بن ليث ـ كان بينهم وبين غفار حرب ١٦ : ٧ ، منهم غلام لحق بعامر بن الأخنس وقال له أتهاب نســاء بنى نفاثة وتغير على رجال بنى ليث ١٦٣ : ١٤ .

بنو الحارث بن ربیعة ـ رهط الشنفری ۱۹۳ : ه . ه

بنو الحارث بن عمرو العترض رجل منهم الأغلب العجل حين صعد الى سرحة له ليرتجز فقال فيه شعرا ٢٩ : ١٨ ٠

بنو حبیب : من بنی نصر ، هجم القردیون علی قوم من بنی لیث بن بکر علی أنهم بنو حبیب وأسروهم ۲۱۲ : ۱۰ ، فی شعر لابی خراش ۲۱۳ : ۱۰

بنو حرام بن سماك .. منهم فتى هجا الفرزدق فاتوه به خشية لسانه فخلي سببيله وامنهم ٢٩٦ : ٦ و ٩ و ١١ ، ٣٩٧ : ١١ و ١٤ ٠ بنو الحماس .. في شعر لعامر بن الطفيل ١٩ : ١٣ ٠

بنو حمید ـ فی شعر للبحتری ۱۶: ۱۸ . بنو حنظلة ـ أجدبت بلادهم فی سنة فی خلافة عثمان فانتجعوا الی بلاد كلب بن وبرة ۲۸۲: ۸ .

بنو حنیف ـ فی شعر لابی خراش الهذلی ۲۱۳ : ۳ ۰

بنو حنيفة ــ طلب الفرزدق وهــو فى طريقه الى الســـجن أن يمــروا به عليهم ٣٣١ : ١٠ و ١١٠ .

بنو خالد \_ فى شعر للاحوص ١١٠ : ٦ . بنو خثيم \_ فى شعر لتأبط شرا ١٧٢ : ٥ . بنو الخميس \_ فى شـــعر ليزيد بن عبد المدان ١٩ : ٣ و ١٢ .

بنو دارم – رهط الفرزدق ۳۱۰ : ۷ و ۰ ۰ بنو الدیان – فی شعر لعامر بن الطفیل ۱۹ : ۷ ۰

بنو الدیل ـ کانت ریطة آخت تأبط شرا متزوجة فیهم یوم مقتــله ۱۹۸ : ٤ ، یطلبون آبی خراش فتدلهم علیه زوجته ولکنه یحتال علیهم وخبر ذلك ۲۰۵ : ۱۲ و ۱۵ ـ ۲۰۳ : ۲ و ۱۵ .

بنو ذؤیبة – أحد بنی سعد بن بکر بن هوازن ۱۲۲ : ۹ ، هجم القردیون علی قوم من بنی لیث بن بکر علی آنهم بنو ذؤیبــة وأسروهم ۲۱۲ : ۹ ، فی شعر لابی خراش ۲۱۳ : ۱ ، بنو ربیعة بن العجر – منهم الشنفری وسیته

بنو رزام ... بطن من ثماله ، أخذت عروة بن مرة وخراش بن أبي خراش ۲۱۷ : ۹ و ۱۱ · بنو رقاش ... رهط زيادة بن زيد قامت بينهم وبين بنى عامر بن عبد الله الحرب بسبب رهان على جملين ۲۵۰ : ۹ ·

بنو زبینة ـ قوم من بنی جندع بن لیث بن بکر بن هوازن ـ رهط آمیة بن الاسکر ۲۰ : ۱۲ و ۱۳ ، فی شعر لطارق الخزاعی ۲۳ :

بنو زریق ــ اجتاز علیها الفرزدق مردفا کشیر عرة ورائه علی بغلته فی طریقهما الی الا حوص ۱۳: ۱۰۳ ، ۱۰۳ ، ۲۰

بنو زلیفة بن أصبح ـ بطن من هذیل ، استنفزا بها أبا خراش وأخاه عروة ۲۱۸ : ۷ ـ ۲۱۹: ۳ .

بنو سعد ــ رهط عبدة بن الطبيب ٢٦ : ١٥ ، اعترض رجل منهم الأغلب العجلي حين صعد الى سرحة له يرتجز فقال فيه شعرا ٢٩ : ١٨ . في شعر للفرزدق انتحله من ذي الرمة ٢٦ : ١٣٠ .

بنو سلامان بن مفرج بن عوف .. فدت بنو شبابة آحد رجالها بالشنفری لدیهم ۱۷۹: ٦، عاش بینهم آلشد نفری لا تحسیبه الا أحدهم ۱۸۰: ٤ و ٥ و ٩ و ١١، سبت الشنفری وهو غلام وهو أحد بنی ربیعة بن الحجر ۱۹۲: ۷، قتلت السلامانی ولی الشنفری الذی زوجه ابنته ۱۹۳: ٦ و ۸

بنو سليم ـ كأن عندهم القينى الذى دســه معاوية ليتجسس الأخبار ويكتب بها اليه من البصرة فأخذ وقتل ٢٢ : ١٠ و ١١ ٠

بنو شبابة بن فهيم ـ كان السَّنفرى من الأواس بن الحجسر بن الهنو بن الأزد بن الغـوث وأسرته بنو شبابه ١٧٩ : ٥ .

بنو صاهلة بن كامل \_ أغار عليهم تأبط شرا ١٦٩ : ٢ و ٤ ٠

بنو الصلت بن النضر ــ في حديث بين الفرزدق وكثير ١٠٤ : ٦ ·

بنو الضباب ـ في شعر ليزيد بن عبد المدان ١٩: ٣ و ١٤ ٠

بنو ربيعة بن الحجر \_ منهم الشنفرى وسبته | بنو ضبة \_ دخل قوم منهم على الفرزدق والظاهر

· ٢ : 19

أنهم أخواله ، وخبره معهم ٣٩٦ : ١٠ – ١٠٠ بنو عاصم ــ في شعر للفرزدق يهجوهم عنــــما لجات اليهم النوار لما كرهت الفرزدق حين زوجها نفسه ۲۹۱ : ٥ و ٦ ٠

بنو عامر بن عبد الله ــ رهط هــدبة بن خشرم وقامت بینهم وبین بنی رقاش حرب بسبب رهان على جملين ٢٥٥ : ٩ ، كانت قد قلت فحالفت لاياد ٢٦٥ : ١٠ ٠

بنو عامر بن لؤی ۔ فی حدیث بین سلمہ بن عياش والفرزدق في حبس مالك بن المنذر بن الجارود ۳۱۰ : ۹ .

بنو العباس \_ حضر جماعة منهم على مائدة أبي جعفر ۱۲۳ : V <sup>.</sup>

بنو عبـــد شمس ـ منهم بنو مخزوم وأحدهم عبد الله الأحدب السعدى اللص ٣٣٦ : ٨ . بنو عبد الله بن دارم ــ خطب النوار ابنــــة عم الفرزدق رجل منهم فرضـــيته ٢٨٦ : ١٠ و ۱۳۰

بنو عبد مناف \_ منهم عبد الله بن عمرو بن عثمان في حديث الحسين بن الحسن لما حضرته الوفاة ١١٦ : ١٥ ·

بنو عبس \_ في بيت من ابيات الفرزدق السيارة ٣٠٦ : ١٢ ، دست الى جرير سيفا قاطعا في قراب أبيض ٣٢٨ : ١١ ٠

بنو عتير \_ اغار عليها عمرو بن جابر ، أخو تأبط شرًا فقتلته ۱۵۲ : ۱۰ و ۱۱ و ۱۳ ، آغار عليها السمع بن جابر ليثار بأخيه ١٥٨ : ۲ و ۴ ۰

بنو عدوان ـ نزل عمرو بن أبي عمرو الشيباني بحى من فهم أخبوة بنى عسدوان من قيس يسالهم عن خبر تابط شرا ۱۲۸: ۲.

بنو عدى \_ منهم بنو النسيي ، حملوا النوار عندما أنفرت من الفرزدق ٢٨٧ : ١٠

بنو عذرة \_ عرفوا ابــل عون بن جعد في يد شافع بن واتر فاتهموه بقتله ۲۳۶ : ۱۵ •

بنو عقيل \_ في شعر لمسعود بن خرشة ٢٥١ : ۱ و ۲ و ۶ و ۵ ، نزل بارضهم الفرزدق عند

ليلي الأخيلية ٣٣٨ : ١٦ ، ٣٤٠ : ٣٠ بنو عوف بن فهر ــ منهم ابن قوقل وهو مالك ين تعلية ١٣٩ : ١٣ ، نزل بصعدتهم تابط شرا ۱۵۰ : ۱۰ ۰

بنو عيلان \_ في ش\_عر ليزيد بن عبد المدان

بنو غدانة ... أراد أن يهجوهم الفرزدق فأتاه عطية بن جعال فسأله الصفح ففعل ٤٠٠ : ۱و۳۰

بنو غفار ــ قوم أمية بن الاسكر وكان بينهم وببن ليث حرب ١٦ : ٤ ٠

بنو فزارة ــ منها عجوز رأت الســمهري العكلي قاتل عون بن جعدة فدلت قومها فوثبوا عليه وأخذوه ۲۳۶ : ۱۰ و ۱۲ ۰

بنو فقعس ــ منهم ابني فائد بن حبيب وقصتهما مع السمهري ۲۳۸ : ۱ ــ ۱۵ .

بنو فقيم ــ هجاهم الفرزدق وأرفث بهم فاستعدوا عيله زيادا ٣٤٩ : ٥ ، منهم امرأة نسيبها الفرزدق فلم يعطها من ذبيحة فقالت فيه شعرا فهجاها ٣٦٨ : ٩ ، في شعر للفرزدق يهجوهم ۲۸۱ : ۵ و ۲ و ۱۱ و ۱۲ ۰

بنو فهم بن عمرو \_ في شعر لنأبط شرا ١٤٧: ١٥ ، في شعر لام تأبط شرا ١٧١ : ٢ ٠ بنو قحطان ــ في شعر لعامر بن لطفيل ١٩ : . 11

بنو قرد ــ منهم خويلد بن مـرة المعروف بابي خراش الهذلي ٢٠٥ : ٢ ، خرجت جماعة منهم مع أبي خراش للصــــيد في المجمعة وخبرهم مع قوم من بنی لیث بن بکر ۲۱۲ : ۷ ۰ بنو قرة بن حفش ــ رهط زيادة بن زيد ٢٥٥ :

بنو قريم .. هاجمهم تابط شرا فقتله غلام منهم ۱۷۰ : ۱ و ۲ ، في شعر لأم تأبط شرا ۱۷۱:

بنو قشمير ما في شعر للفرزدق يهجو خميرة القشيرية ٥٤٥: ٢ ــ ٤ ٠

بنو قيس \_ منهم رجـل متطبب عالج الفرزدق في مرض الموب ٣٨٩ : ٣ ٠

بنو القين \_ دس معاوية رجلا منهم يتجسس الأخبار ويكتب بها اليه من البصرة ٢٢ : ٩ و ۱۳ ، بطن من فهم ومنهم أميــة أم تأبط شرا ۱۲۷ : ٤ ، عندما أفلت من بجيلة ١٣٧: ۱۰ ، ۱۶۷ : ۱۰ ، کان منهم بات تابط شرا عند امرأة منهم رجل على السند ٣٥٣ : ١٦ ، · 1 : ٣٩٨

بنو کلیب ... مر الفرزدق بماء لهم مجتازا فأخذوه وعبثوا به وخبر ذلك ۳۷۰ : ۲ ... ۷ ...
بنو كنانة ... يقال أنها أسرت عروة بن مرة ...
أخو أبى خراش ... فدفع أبو خراش اليهم ابنه خراشا رهينة وأطلق أخاه عروة ۲۱۶ : ۷ . ...
بنو لبنى ... فى شعر لأبى خراش الهذلى ۲۱۹ :

بنو لجأ .. في شعر لجرير ٣٢٤ : ١٣ ٠ بنو لحيان ... من هذيل وأصيبوا يوم المريسيع في غزوة بني المصطلق ٢٠ : ١٤ و ١٥ ، أي شعر لطارق الخزاعي ٢٢ : ٣ - ٢٣ : ٥ ، كانوا يقاتلون بني نفاثة بن عدى بن الديل ٣٢٢ : ٧ ، قتلوا رجلا من خزاعة يقال له حاطم ٢٢٥ : ٥ و ٨ ، خرج عليهم خلعاء بكر وخزاعة مع ابي جندب ٢٢٦ : ٢ و ٤ ٠

بنو لیث بن بکر ۔ فی شعر لا میة بن الا سکر ۱۳ ، ۱۳ ، کان بینهم وبنی غفار حرب فظفرت لیث بغفار ۱۹ : ۶ و ۵ ، ظن شیخ من بنی نفاثة انها تغیر علیهم ۱۱۳ : ۷ و ۱۵ ، هجم القردیون علیهم ظنا آنهم من بنی ذؤیبة أو من بنی حبیب و أسروهم ۲۱۲ : ۱۱ .

بنو مازن ـ کان مسعود بن خرشة يهوى امرأة منهم يقال لها جمل بنت شراً حيـل ٢٥٠ :

بنو مجاشع \_ رهط الفرزدق ، جات بنو عبد الله بن دارم فشحنوا مسيجدهم عندما خطب النوار رجل من بنى دارم ۲۸۸ : ۱۳ ، مربهم الفرزدق فى طريقه الى الحبس وأشهدهم آنه لاخاتم بيده ۳۷۹ : ۱۰ .

بنو مخزوم \_ منهم عبد الله الا حدب السـعدى وكان ألص وأشد من السمهرى العكلي ٢٣٦: ٧ •

بنو مراد ــ أغار عليهم تأبط شرا ١٤٤ : ٥ ، وفي شعر له ١٤٤ : ٧ ·

بنو مرة ـ اخوة أبى خراش الهذلى وكانوا عشرة جميعا شـ عراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ١٠: ٢١٥ •

بنو منقر ــ كان لهم مكاتب ضرب بساطا على قبر غالب فأجاره الفرزدق بحق قبر أبيه ٣٥٤ : ٨ ، ٣٩٨ : ٩ •

بنو المهلب ـ غضبوا من الفرزدق لما هجا جذيعا وخيرة فنالوا منه فهجاهم ٣٤٥ : ٥ ، ولما ولى يزيد بن المهلب خراسان والعراق بعد أبيه خاف الفرزدق منهم ومدحهم ٣٤٥ : ١٢ ، ٣٤٦ : ١ ـ ٦ ٠

بنو النجار \_ من الأنصار ، قال ابن أبى بكر بن حزم للفرزدق أنه منهم ٣٧٠ : ١٣٠ بنو النسيير \_ حملوا النوار وتبعهم الفرزدق بعد أن استنهض أهل البصرة عليهم ، اكروا للنوار عندما أرادت منافرة الفرزدق ٢٩١ :

بنو نفائة بن الديل ... أغار عليهم تأبط شرا في سرية من قــومه ١٦٣ : \$ و ٦ و ٨ و ١٥، غــزاهم وهم خلوف فامكرت به أمــرأة منهم ١٦٥ : ٣ و ٩ و ١٠، أغــار عليهم عامر بن الأخنس ١٦٥ : ١٧ \_ ١٦٦ : ٨ ، جاورهم أبو جندب وهموا أن يغدروا به وخبره معهم ٢٢٣ : ١ \_ ٥٠

بنو هاشم ـ في شعر لابي العنبس الصيمري ٥٠ : ٨ ، تزعم عريب مستحسية أنهيا ما عشقت أحدا منهم الا أبا عيسى الرشيد ٧١ : ١٥ ، سألهم الخليفة أبي جعفر العباس عن محمد بن هشام بن عمرو التغلبي ١٢١ : ١٣ ، أدرك دولتهم بحر بن العلاء مولى بني أمية ٢٠ ، ٢٥٠ : ٢٠٠

بنو الهجيم \_ في هجاء ، وكان منهم شيخا عند البحترى فآكل أكلا عنيفا ٤٣ : ١١ و ١٢ · بنو الهطف \_ في شعر لأبي خراش الهذل ، وهم قوم من بني أســـد يعملون الجفان ٢١٠ : ٥ و ٢ ·

بنو یربوع \_ من بنی مالك وكان فیه\_\_\_ا غالب والد الفرزدق ۲۸۲ : ۱۰

رف)
تميم - كلها كانت في الجاهلية يقال لها :
عبد تيم ، وتيم : صنم كان لهم يعبدونه ٢٥ :
٧ ، في شاعر للبحترى ٤٦ : ١٤ ، كان
الشعراء منهم في الاسالام ٢٨٤ : ١٢ ، في
شعر للفرزدق ٢٩٣ : ١٥ ، في شاعر له
عندما دعاه يزيد بن المهلب لجائزة قدرها

عشرة آلاف درهم ۳۱۰: ۹، فی شهه میر للفرزدق للشمردل ۳۲۰: ۱۶، فی شهعر للفرزدق التحله من ذی الرمة ۳۲۰: ۱۲: فی شهعر له ۳۳۰: ۱۰- و ۷ و ۱۶، فی شهه شهه میر البر ۳۳۷: ۳، فی شهعر للفرزدق شهر ۱۵، دی شهر الفرزدق فأجاروه ۱۵، ۳۸۸: ۳، فی شعر من وصیة الفرزدق عند موته ۳۸۰: ۲۸ - ۳۸۸: ۲۰، فی شعر لجریر یرثی الفرزدق ۳۸۸: ۲۰، فی شعر لجریر

تميم بن مر ـ فى شعر للفرزدق ٣٥٥ : ٨ · تيم بن مر ـ فى شعر للسمهرى ٣٣٩ : ٩ ، فى شعر لجرير ٣٣٤ : ١٢ ·

### (ث)

ثقیف ... لقی تأبط شرا رجلا منهم یقال له آبو وهب ، کان جبانا آهوجا ۱۳۰ : ٤ .
ثمالة ... فی شعر لتأبط شرا ۱۶۳ : ۱، ۱۱، ۱۲۷:
۱۸ ، قتلوا زهیر بن مرة فقتل آبی خراش منهم باخیه آهــل دارین ۲۱۱ : ۱۶ و ۱۰ ، فی شمعر لابی خراش الهذلی ۲۱۷ : ۰ و ۱۰ ، غزاهما آبی خراش وأخاه عروة طالبین بشار زهر ۲۱۸ : ۱ و ۱۰ ، و ۱۰ ،

### (3)

جحد ـ لهم ماء يعرف بصل ، حبس فيه شافع بن واتر الأسدى ٢٣٤ : ١٧ ٠ جذيبة \_ في شعر للفرزدق ٣٣٣ : ٥ ٠

### (2)

حمير ــ في شعر لجرير ٣٣٧ : ٣٠ ٠ حنيفة ــ خبر اجتماعهم مع تميم في نبوة مسيلمة وسجاح ٣٤ : ١٣ ٠

### (さ)

خثعم ... اعترضت غارات تأبط شرآ فی عدة من فهم ولکنه هزمهم ۱٤۱ : ۱۲ ... ۱٤٢ : ٤ و ٩ ، فی شعر لتأبط شرا ۱٤٣ : ۱۱ ... ۱٤٤ : ۱ ، انهزمت وساق تأبط شرا وأصبحابه ابلهم ۱٤٤ : ۱۱ ، خبر کاهنهم معه ۱٤٧ : ۱۱ ، خبر کاهنهم معه ۱٤٧ ، ۱۲ ، فی شعر للسمم أخو فی شعر له ۱۲۷ : ۱۸ ، فی شعر للسمم أخو تأبط شرا ۱۳۱ : ۱۲ ، انهزمت لتأبط شرا وجماعته ۱۳۱ : ۳ ،

خزاعه ـ منهم رجل يدعى طارق ، اتهمه بنو ليث بانه دل عليهم يوم الريسسيع ٢٠ : ١٥ ،

منهم رجل اسمه حاطم قتلته بنی لحیان ۲۲۰: ۷، خرج الخلعاء منها ومن بکر مع آبی جندب علی بنی لحیان ۲۲۱: ۱ ۰ الخررج ــ منهم ابن قوقل وهو مالك بن ثعلبة احد بنی عوف ۱۲۹: ۱۲۰

خندف \_ في شعر للفرزدق ٣٣٥ : ١ و ١١ · ( د )

دارم \_ في شعر للفرزدق ٢٨٤ : ٥ ٠

### (3)

ربيع \_ في شعر للفرزدق ، في بيت من أبياته السيارة ٣٠٦ : ٣ ٠

ربيعة ... في قول سجاح: ان الله لم يجعل النبوة في ربيعة وانما جعلها في مضر ٣٣ : ٨ ، في شعر للفرزدق يمدح مالكا ٣٣٣ : ٢٩ ، أفرطت في تقدير الاخطيل فأنزلته منزلة جيرير والفرزدق ٣٩٤ : ٣ ٠

### (3)

رَعبل ــ في شعر لعامر بن الطفيل ١٩ : ١٤ · ( س )

سلامان بن مفرج ـ في شعر للشنفري ١٨٩:

السليل \_ من أجداد حدراء ، في شعر للفرزدق ١٠٤٠ • ١٥: ٣١٤

سیار ۔ فی شعر لتابط شرا ۱۷۲ : ۲ · (ش)

### شبیب \_ فی شعر للسمهری ۲۳۹ : ۹ · شیبان \_ فی شعر لجریر ۳۰۰ : ٤ ·

### (ص)

صداء ... فی شعر لجریر ۳۳۷ : ۱ · (ط)

طیء ۔۔ رهط البحتری ۶۲ : ۱۳ ، ۶۹ : ۹ ، کان بینهم وبین بنی آسد حرب بالحص وبقی لهم دماء رجاین ۹۰ : ٦ و ۷ ، کانت منهم زوجة امرؤ القیس فحکمت لعلقمة بانه آشــعر منه فطلقها وتزوجهسا علقمة ۲۰۲ : ٥ ، آخذت

بهدل وكانت نهسايته على أيديهم ٢٤٣ : ٥ و ١٤٠

(2)

عاد \_ منها رجل له شعر غنی به ابن محرز ۱۹: ۹۳ ·

عبد الله ـ في شعر للشنفري ١٨٩ : ٢ · عجل ـ في شعر للفرزدق ٢٨٤ : ٥ ·

عذرة بن سعد \_ استجار بهم السمهرى العكلى متنكرا يستحلب الرعيان اللبن فيحلبون له ٢٣٦ : ٦ ٠

عكل ــ رجع الى منازلهم السمهرى العكلى ٣٣٧ : ١٥ ، فى شعر له ٢٤٠ : ١٠ ــ ٢٤١ : ٢ ، فى شعر لابن دارة ٢٤٥ : ٩ ٠

العبانية \_ حرس باب يزيد بن المهلب ، وكان يخش بأسهم الفرزدق ٣٤٦ : ١١ ·

عبرو \_ في شعر للمرزدق انتحله من ذي الرمه ١٣٦ : ١٣

العوص ـ في شعر لتأبط شرا ١٣٦ : ٢ ـ ١٣٧: ٨ ـ ١٣٨ : ٤ ، حي من ببعيـــلة أغار عليه تأبط شرا ورفاقه ١٤١ : ١٠ ، في شعر له ١٤٢ : ٦ ، اغار عليها ١٦٠ : ١٢ ٠ عوف ـ في شعر للشنفري ١٨٩ : ٢ ٠

(き)

غطفان \_ كان منها دبية السلمى صاحب العزى وكان يسدنها ٢٠٩ : ٣ ٠

( **i** 

الفرس \_ غزا أمية بن الاسكر مع أهل العراق لقتال الفرس ٩ : ١١ ، حاربهم جيش النعمان بن المقرن بالمدائن ٢٥ : ٩ •

فقعس في شهه الابن دارة ٢٣٢ : ٣ و ٩ و ١٠ ، قتل مالك منهم الكميت بن سسعدة وأمه سعدة ثاراً باخيه السمهري ٢٤٦ : ١٠ و ١٤ ٠

فقيم ــ فى شـــعر للفرزدق عنــدما اطمأن عند سعيد بن العاصى والى المدينة ٣٥٢ : ٦ و ٧ ٠ فهر بن مالك ــ فى حديث بن الفرزدق وكثـــير ١٠٤ : ٧ ٠

فهم ـ منهم بنـو القين ، رحط أميـة أم تابط شرا ٢٧ : ٤ ، سـالهم عمرو بن آبي عمرو الشــيباني عن خبر تابط شرا ١٢٨ : ١٢ ، خرج تابط شرا في عــة منهم للإغارة على

العوص (حمى من بجيلة) ١٤١: ٩ ، أسرت عروة بن مرة أخو آبي خراش الهذلى افتضم أبو خراش الهذلى افتضم أبو خراش أبنه خراشا رهينة وأطلق أخاه ٢١: ٧ ، قتلت الأسود بن مرة ٢٢٠: ٦ ، غزاهم أبى خراش فأصاب منهم عجوزا وخبره معها ٢٢١: ٢١ ــ ١٥ ، في شعر للفرزدق معها ٢٢٠: ٩ ،

(ق)

قريش ـ كانت خزاعة مسلمها ومشركها يميلون الى النبي صلى ألله عليه وسلم على قريش ٢١ : ٢ ، كتب ابن عباس من البصرة الى معاوية يلتمس من فضلات قريش ٢٢ : ١٣ ، فيما ادعت سجاح التميمية أنه انزل عليها عندما ادعت النبوة ٣٣ : ٢ ، وفي قولها لبني تميم لفض جمع مسيلمه الكذاب ثم الهجوم على قريش ٣٣ : ٩ ، في شعر للأحوص ٩٩ : ١١ ، في حديث بين الفرزدق وكثير ١٠٤ : ٤ و ٦ و ٧ ، منهم شيخا رأى في النوم امرأة من ولد عثمان بن عفان تضرب بالعود وتغني ١١٢ : ٥ ، منها أم اسحاق جدة عبد الله بن الحسن بن الحسن لامه وكانت من أجمسل نساء قریش وآســوآهن خلقا ۱۱۶ : ۱۳ ، كانت العرب تعرض أشعارها على قريش فما قبلوممنها كان مقبولا وما ردوه منهاكان مردودا ۲۰۱ : ٦ و ٧ ، في شعر لابي خراش الهذلي ٢١٢ : ٥ ، في شعر للفرزدق ٢٩٣ : ١٥ ، في حديث بين سلمة بن عياش والفرزدق وهما في حيس مالك بن المنذر بن الجارود ٣١٠ : ١٣ و ١٤ ، في شعر للفرزدق يمتدح سعید بن العاص ۳۲۳ : ٦ و ٧ ، فی شــعرّ له ٣٣٥ : ١٠ ، ٣٤٩ : ٢ ، خاف الفرزدق أن يكون ابن أبي بكر بن حـــزم منهم ٣٧٠ : ١١ ، في شعر للفرزدق يمتدح على بن الحسين بن على بن أبي طالب ٣٧٦ : ١٢ ، في شـــعر · 7 : 490 4

قريم \_ فى شعر لتأبط شرا ١٧٢ : ٦ ٠ قشير \_ فى شعر لابن دارة ٢٤٥ : ١٠ ٠ قشير \_ فى شعر لابن دارة ٣٣٥ : ٦ ، فى قضاعة \_ فى شهر ٣٨٥ : ١ ، كان منهم رجل على السند وخبره مع جيش ٣٩٨ : ١ \_ ٣٠ قيس \_ كان الشعراء فى الجاهلية منهم ٢٨٤ : ٢٠ ، فى شعر للفرزدق ٣٣٥ : ١ . ٠

قیس عیلان ـ فی شعر للفرزدق ۳۳۷ نام . ۸۰۱ .

القيسية .. دست للفرزدق سيفا كليلا لم تصنع ضرباته شيئا بالاسير ٣٢٨ : ١٣ ٠

#### (5)

کعب ـ في شعر لتأبط شرا ۱۷۲ : ٦ ·

کلب ... اقسم الفرزدق بأن يهجوها هجاء يتصل عاره بأعقابها الى يوم القيامة ٢٩٧ : ٦ ، فى شعر له ٣٣٧ : ٩٠ ، فى وصيته شعرا ٣٨٦ : ٥ ، فى وصيته شعرا ٣٨٦ : ٢ و ٤ ٠

کلیب \_ فی شعر للفرزدق ۳۰۵ : ۱۰ ، فی بیت من آبیاته السیارة ۳۰۸ : ۳ ·

#### (J)

الخم ... منهم عكب ، صاحب سيجن النعمان بن

لهب \_ نسب السمهرى العكلى نقسه اليهم عند هروبه من الحبس ٢٣٥ : ١٥٠

#### ( )

مالك \_ فى شـعر ليزيد بن عبد المدان ١٩: ٣ و ١٣، فى شعر للفرزدق انتحله من ذى الرمة ٣٣٦: ٣٢٦ :

منحج \_ قوم يزيد بن عبد المدان ۱۷ : ۹ ، في شعر للبحتري ٤٦ : ١٠ •

مراد \_ فی شعر لتابط شرا ۱۶۶ : ٦ و ۸ م مزینة \_ آجاروا أمیة بن الاسکر حین آخرجهقومه لما آصیبت ابله بالهیام ۱۲ : ۱۶ و ۱۰ ، فی شعر له ۱۳ : ۱ ، خبر رجل منهم مر علی باب رجل من الانصار کان یتهم بامراته ۲۰۳ : ۱۳ .

مضر \_ فی قول ســجاح التمیمیة ۳۳ : ۸ ، فی شعر لفردق شعر للفردق معر للفردق ۲۶ : ۲۵ ، وثب خالد القسری علی آو سید منها ۳۳۳ : ۲۵ ، کان آبن آبی علقمة الماجن آشار علیهم بالرآی فی الفرزدق ، ولکنهم حالوا بینهسا ۳۷ : ۲ و ۳ ،

معد \_ في شغر للفرزدق ٣٣٦ : ١ •

المهآجرون ـ كانوا حول عمر بن الخطـاب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسـلم حين انشده أمية بن الأسكر شعرا ١١ : ٣ · ( ن )

النضر بن كنانه ـ في حديث بين الفرزدق وكثير . ١٠٤

نفاثة ــ فى شعر لابى جندب ٢٢٥ : ٣ · نفشل ــ مجاهم الفرزدق ٣٨١ : ٣٨١ : ٣٨٠ . ٣

#### ( 40 )

هذيل ـ غزاهم تأبط شرا في رهط من قومه فغنم وأصاب منهم الكثير ١٣٨ : ١٠ ، ٣٩١: ٨ ، ينجو منها تأبط شرا عندما آغار عليهـــا ١٤٠ : ٨ ، في شعر له ١٤٨ : ١ ، منهـــا بطن يقال لها بنو عتير أغار عليها عمرو بن جَابِر أَخُو تَأْبِطُ شَرَا فَقَتَلْتُهُ ١٥٦ : ١٠ ، كَانَّ منها حليفا لتأبط شرا فأخبره بمساكان من أمر النفاثيين ١٦٥ : ٨ و ٩ ، احتملت جثة تأبط شرا بعد مقتله والقته في غار يقال له غار رخمان ١٦٨: ٣، أقفر أبو خراش الهذلي من الزاد أياما ثم مر بامرأة منهم فاكرمتك ولكنه نفر وتزهد وقال فيها شـــعرا ٢١٣: ٩ \_ ١٤ . ١٤ : ١ \_ ٤ ، طلب رجالها من أبى جندب أخذ عقل أخيه الأسود واستبقاء ابن عمه ۲۱٦ : ٣ و ٨ ، أبو خُواش وأخوه عروة استنفرا حيا منهم يقال لهم بنو زليفة بن أصبح ۲۱۸ : ۷ ۰

همدان \_ منها حريم الذي أغار على ابل وخيــــل لعمرو بن براق ١٧٥ : ٤ ٠

هوازن \_ فی شــعر لیزید بن عبد المدان ۱۸: ۱۸ : ۱۱ ، فی شعر لمرة بن دودان ۲۰: ۱۰

#### (9)

وائل ــ فی شعر للفرزدق ۳۳۳ : ۷ · وائل ــ فی شعر للفرزدق ۳۳۳ : ۷ · ولد عثمان بن عفان ــ رأی شیخ من قریش امرأة منهم تغنی وتضرب بالعود ۱۱۲ : ۲ ·

#### (2)

يربوع \_ في شعر للفرزدق ٢٨٤ : ٥ ، في شعر له ٣٣٠ : ٥ ·

## فهرس الأماكن

```
بلاد مذیل ۱۲۸ : ۱۸ ، ۱۶۰ : ۷ ، ۱۸۸ :
                                                            (1)
                                                              الأبله ٩: ١٣ و ١٦٠
بلد الروم ۷۷ : ۱۶ ، ۸۲ : ۲ ( وانظر : أرض
                                                                  أبيدة ١٨٥ : ١٠
                   الروم وبلاد الروم ) •
                                          أرض الروم ٦٤ : ٨ ( وانظر : بلد الروم ،
                         بیش ۱۵۰ : ۱۰
                                                                   بلاد الروم ) •
                       ىيشة ۱۰۰ : ۱۰ •
                                                            آرض هذیل ۲۰۵ : ۱۱ ۰
                 ( 😇 )
                                                        الأشراف ۱۰۳ : ۲ و ۶ و ۰ ۰
                                                                 أضاخ ۲۳۷ : ۱۶ ۰
                        نبالة ۱۸۰ : ۱۰ ۰
                          تدمر ٤٨ : ٦ •
                                                                  أملاح ۲۲۶: ۱۲۰
             التلاعه ۱٦٤ : ٩ ، ١٦٩ : ٥ •
                                                                  الأنبار ١٢٠ : ٢ ٠
                                                                   أنف ۲۲۸ : ۰ ۰
                 (0)
                                                                  أوطاس ۱۲۳ : ۲ ۰
                          نبير ۳۳۳ : ۳ ۰
                   ننية يدعان ۲۲۳ : ۱۷ •
                                                           ( i
                                                              باب الأنبار ٥٩ : ١٩ ٠
                 (5)
                                                         بارق ۲۶۲ : ۹ ، ۲۶۸ : ۲ ۰
              الحما ۱۸۳ : ۱ ، ۱۸۷ : ۱۲ ٠
                                                                 بسيط ۱۸۱ : ۱ ۰
                 جبال السزاة ١٣١ : ١٠ .
                                          البصرة ١٦: ٢ و ١٧ ، ٢٢: ١٠ ... ١٣ ، ٦١ :
                   جرجان ۳۱۰ : ۶ و ۷ ۰
                                          P . 3P : 0 . PYY : V . TAY : TI . VAY:
                   جزيرة المؤيد ٧٩ : ١٦ .
                                           ۳ و ۱۱ و ۱۸ ، ۲۸۸ : ۹ ، ۳۳۷ : ۱۲ ،
                         جلدان ۱۶: ۳ .
                                          ۱۳۳ : ۱۰ و ۱۱ ، ۲۳۰ : ۱۰ ، ۲۳۰ :
                 (T)
                     الحجاز ٢٨٦ : ١٧ ٠
                                           . A : AYA : A : AYA : A : AYA : A
                                                      ۳۸۹ : ۳ ، ۳۹۰ : ۲ و ۳ ۰ ۰
                        حجر ۲۳۱ : ۱۶ ۰
                                                                  بصری ۲۲۸ : ۸ ۰
                        حراء ۲۳۳ : ۱۳ ۰
                        الحرة ٢٣٥ : ٨ ٠
                                                               بطن ضيم ۲۲۶ : ۱۱ •
                      الحريضة ١٧١ : ٢ ٠
                                                               بطن نخلة ٢١٠ : ٢ .٠
                         الحص ۹۰ : ۳ ۰
                                           بغداد ۲۳ : ٤ ، ۳٦ ، ۲۷ ، ۷۷ : ۲۱ ، ۵۸ :
                   الحفير ۳۵۰ : ۳ و ۱۵ ۰
                                                             ۸۱ ، ۸۸ : ۲ و ۲۰
                      البحقيق ٣٥٠ : ١٥ •
                                                                  البقعاء ١٢: ١٣٠٠
                        لحلة ۲۳۷ : ۱۶ ۰
                                                               بلاد بجيلة ١٤٩ : ٨ ٠
              حلية ١٨٧ : ١١ ، ٢١٢ : ٢ ٠
                                                                 بلاد تميم ۲۳۳ : ۸ ۰
                        حبص ٤٠ : ١٠ ٠
                                                                بلاد ثماله ۱۵۱ : ٥ ٠
                   الحميس ٢٥٦ : ٤ و ٦ ٠
                                           بلاد الروم ۸۰ : ۱۸ ( وانظر : أرض الروم وبلد
               الحيرة ٤ : ٢١ ، ٢٩٧ : ٣ •
                                                                       الروم ) •
                                                               بلاد غطفان ۲۳٦ : ٤ ٠
                 (さ)
                                                        بلاد قضاعة ٢٣٦ : ٤ و ٨ و ٩
                          خارك ٧٤٥ : ٧٠
```

خواسان ۱۲۲ : ۷ ، ۲٤٦ ، ۷ ، ۳٤٥ . ٠ ١٠ الخلد ٣٩ : ١٧ ٠ الخورنق ٤ : ٢١ ٠ خيمة ١٥٠ : ١ ٠ **(2)** · 14: 410 offs دار ابن صیاد ۳۳۸ : ٤ و ٥ ٠ دار عثمان ۱۱۲: ۲۰ دار ألمأمون ٥٤ : ١٥ ٠ دارة جلجل ٣٤١ : ١ • دحیس ۱۸۰ : ۹ و ۲۰۰ دفاق ۲۲۳ : ۱۰ ۰ دومة ۲۸۵ : ۱۷ ۰ دهن ۱۸۰ : ۱۲ ۰ الدمناء ٣٠٢ : ٥ • دىاف ٣٠٢ : ٤ ٠ ألديل ٩٤ : ٥ • (3) ذات الأقبر ٢١٦ : ١٣ • ذات الرأس ۱۸۱: ۳: الذبل ۲۳۱ : ۲ • ذ*و* قسی ۳۳۸ : ۱۰ و ۱۶ ذو يدوم ۲۲۶ : ۹ ۰ الرياب ٣٢٦ : ١٣ • رحی بطان ۱۲۸: ۱۸، ۱۳۶: ۱۴۰ رصافة أبي العباس ١٢٠ : ٢ الرقة ٦٤: ٩، ٧٠: ٣٠ الركبات ٢٢٦ : ٥ ٠ ركن الحطيم ٣٧٦ : ١٥ . الرمل ٣٤ : ١٥٠٠ الري ۳۱۰ : ۷ • ريان ٣٧٢ : ٧ ٠ (3) الزليفات ١٤٠ : ٥ ٠ ( w ) السدير ٤ : ٢١ • سر من رأی ۸ه : ۲ ۰

السرد ۱۹۳ : ۱۱ ۰

سقام ۲۱۰ : ۹ ۰ سكة قريش ۳۹۲ : ۱۷ · السند ۲۹۸ : ۱ • (ش) الشام ۹۷: ۷، ۲۰۷: ۹، ۳۰۲: ۰، ۳۱۲: 1 : 400 . 4 : 454 . 1 : 440 . A · 17 : 444 (ص) صاری ۲۰۸ : ۳ ۰ صدر أدم ۱٦٩ : ٤ ٠ الصراة ٨٨: ١٥٠ • الصفاح ۳۹۳ : ۰ ۰ صل ۲۳۶ : ۱۸ ۰ صنعاء ۲۲۸ : ۸ • (ض) الضجن ۲۲۶ : ۳ ۰ ضيم ۲۲۰ : ۷ و ۱۱ ۰ (B) الطائف ١٤: ٣ ، ١٣١ : ١٢ . (4) ظاهرة الاديم ٢٢٤: ١٢ ٠ ظرء ١٦٤ : ٩ ، ٢٢٣ : ١٠ ٠ (٤) عثر ۱۵۰ ا ۰ عذاف ۱۸۰ : ۱۲ ۰ العراق ٥: ٩، ١١: ٦، ٩٢: ٨، ٢٣٤: ٧، ۲۸٦ : ۱۷ ، ۳۱۰ : ۹۱ و ۲۰ ، ۳۱۳ : ۳، : ٣٨٠ A : ٣٦٣ ، ٣ : ٣٤٦ ، ١٠ : ٣٤٥ • V : ٣٩٣ . O : ٣٨١ . \٣ عرعر ۱٦٤ : ٩ ، ٢٢٠ : ٧ و ١٠ ٠ غصنصر ۱۸۱: ۱۰ عمان ۱۰۸ : ۲۲ ه ۲۲۲ ۰ العيكتين ١٨٣ : ٢ •

غار رخمان ۱٦٨ : ٣ و ٥ و ٧ ٠

( ف )

غطفان ۲۳۶ : ۹ •

فارس ۳۱۸ : ۸ ۰

إ الفرع ١٢ : ١٣ ٠

المعدى ١٨٩ : ٢ ٠

(ق) معرة النعمان ٤٠ : ١٣ المكرخة ٤٠٤ : ١٣ . القادسية ٢٠٨ : ٧ ٠ مَكَةُ ٩٩ : ١٢ ، ١٢٣ : ٧ ، ١٤٤ : ٢ ، ٢٠٥ : قادسىية الكوفة ٩٠ : ٦ ٠ ۱۱ و ۱۲ ، ۲۰۸ : ۸ ، ۲۱۷ : ۹ ، ۲۲۰ : قديد ٦٦ : ٧ ٠ ۱۰ ، ۲۲۲ : ۱ ، ۲۸۷ : ۷ و ۸ و ۱۸ ، قران ۲۲۶ : ۱۱ ۰ 797 : A , 797 : VI · 097 : 71 · 7·7: قرية ٣١٣ : ١٣ ٠ 71 . POT : 71 . AVT : 1 . TAT : V قصر الحرم ٦٨ : ١٠ ٠ و ۸ ۰ قصر الخلد ٦٧ : ١٠ . المناقب ۲۲۶ : ۱۱ . كاظمة ۲۸۳ : ۱۹ ، ۳۲۲ : ٦ و ٨ ، ۳٥٣ : منبج ٤١: ١ ، ٥٣ ، ٢ . منجل ۱۸۱ : ۳ . (4) منعیج ۲۳۷: ۱۶: ۲۳۷: ۱۰ كناسة الكوفة ٢٨٢ : ٢٠ ٠ منی ۱۸۶ : ۸ و ۲۰ ۰ الكوفة ١٤: ٦ و ١٠ و ١٣ ، ٢٢: ٦ ، ٢٩: میسان ۳٤٤ : ۳۰ · 17 : 777 · 10 : 110 · 7 : 70 · 0 ( i) ۸۳۳ : ۱۲ ، ۲۵۹ : ۱۲ ، ۲۰۶ : ۱۲ و ۱۲۰ نجد الوذ ثنيه ۲۲۳ : ۱۵ • کویکب ۲۶۳ : ۳ ۰ نخل ۲۳۳ : ۱۳ ، ۲۳۶ : ۱۰ ۰ (J) نعمان ۲۱۳ : ۱۳ • . لقف ۱۲ : ۱۶ ۰ نمار ۱۷۰ : ۲ ، ۱۷۱ : ۲ ۰ نهاوند ۲۹ : ۲ ۰ ماء ظر ۲۲۳ : ۱۰ • نور ۱۸۰ : ۱۲ ۰ الميارك ٣١٣ : ١٤ و ١٥ ، ٣٣١ : ٥ ، ٣٧٩ : النير ۲۳۱ : ۲ ۰ المجمعه ۲۱۲ : ۸ . النيل ٤٤: ١١ و ١٣٠ المدينة ١٠ : ١ ، ١١ : ١٥ ، ٢٥ : ١٣ ، ٩٧ : ( 40 ) ٥ و ١٤ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠٣ : ١٠ ، ١٠٦ : الهاشمية ١١٧ : ١٠ ، ١٢٤ : ٧ ٠ ۱۱ و ۱۲ ، ۱۰۸ : ۱۱ و ۱۶ ، ۱۰۹ : ۵ ، هضبة سلمي ٢٤٣ : ١٣ ٠ : Y72 · V : Y72 · 17 : Y77 · 9 : Y77 الهند ۳۰۳ : ۱٦ ٠ 11 • 677 : 71 · 7· 4 : P · 177 : P · (9) ۳۲۸ : ۵ ، ۳۳۸ : ۶ و ۹ ، ۲۵۱ : ۲ ، وادی جبونا ۲۶۲ : ۸ ۰ ۲۰۳ : ۱ و ۸ ، ۲۲۷ : ۰ ، ۲۲۷ : ۲ ، ۲۷۰: واسط ۳٤٦ : ۹ ، ۳۷۹ : ۹ و ۱٦ ٠ • • 777 : V • KVY : / • 7A7 : P • الوتائر ٥٦ : ٩ ٠ ۲۸۳ : ۸ و ۱۵ ، ۲۰۱ · ۲۸۳ وشل ۱۲۹ : ۱۱ ۰ مر ۲۲۶ : ۹ ۰ الوهط ۱۳۱ : ۱۱ • مربع ۲۲۰: ۱۱ ۰ المَرمَار ۲۵٦ : ٤ و ٦٠ المرمريس ٢٥٦ : ٤ و ٦ ٠ يربغ ۱۹۳: ۱۱ ۰ المروة ١٥٦ : ٥ ٠ اليمامة ٣٣ : ٦ و ١٠ ، ٢٣٤ : ٧ ، ٢٥١ : ١٣. المسجد الجامع ۲۰۸ : ٦ و ۷ ٠ 707 : V , 007 : 01 , 107 : P , 777 : مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ : ٣ . Λ , ΓΛΥ : ΓΛ , ΥΛΥ : οΛ , -ρΥ : Υ . مشعل ۱۸۷ : ۱۲ ۰

اليمن ٢٦ : ١٥ ، ٧٢٧ : ١٣ ، ٢٦٨ : ١٣ ،

۹۳۸ : ۹ و ۲۰ ۰

# فهرس القوافي

الله حلياء ها كامل ٢٠٠٧ أمواهب إعطاء و كامل ٢٠٠٧ إن السياح أسياء بسيط ٢٠٠٦ إن السياح أسياء بسيط ٢٠٠٦ الإعباء كامل ٢٠٠٠ ليس الأحياء خفيف ٢٠٠٥ (١) لقد لقيت القرا رجز ٢٠١ (ب) لقد لقيت القرا رجز ٢٠٠١ (ب) لتغيبًا طويل ٢٠٠٠ أراك تغيبًا طويل ٢٠٠٠ أراك تغيبًا طويل ٢٠٠٠ أراك مبييًا وافر ١٠ كتابًا وافر ٢٠١ أكتابًا وافر ٢٠٠٠ أكتابًا وافر ٢٠٠٠ أكتابًا طويل ٢٠١٠ أكتابًا وافر ٢٠١ أكتابًا وافر ٢٠١٠ أكتابًا وافر ٢٠١٠ أكتابًا وافراً ٢٠١ أكتابًا وافراً وافراً ٢٠١ أكتابًا وافراً وافراً ألت فخاطب وافياً وافراً وافراً وافراً ألت فخاطب وافياً وافراً واف	ص	محره	قافيته	صلو البيت
الله حلاء ما كامل		(*)		
المواهب إعطاء و الاسلام السيام السيام السيام السيام السيام الإعباء كامل ١٩٦٣ الوعباء خفيف ١٩٦٩ الله الأحياء خفيف ١٠٥ (١) الله القرا رجز ١١) القرا رجز ١٩٠١ (١٠) القرا رجز ١٩٠١ (١٠) الكتابا وافر ١٠٠ الكتابا وافر ١٠٠ علونا صبيبا وافر ١٠٠ علونا صبيبا عروء الرمل ١٩٠٧ وافر ١٠٠ الكتابا وافر ١٠٠ علونا صبيبا عروء الرمل ١٩٠٧ الكتابا وافر ١٠٠ وجز ١٠٠ الكتابا وافر ١٠٠ الكتابا وافريل ١٠٠٠ الكتابا وافريل ١٠٠ الكتابا وافريل ١٠٠٠ الكتابا وافريل ١٠٠٠ الكتابا وافريل ١٠٠٠ وليت راغب وليت الكتابا وافريل ١٠٠٠ وليت الكتابات فخاطب وليت الكتابات وليتابات الكتابات وليتابات وليتابا	. ***	•	المآء إلما	تالله
الإعباء كامل ٣٠٠ ليس الأحياء خفيف ٣٠٥ ليس الأحياء خفيف ٣٠٥ لقد القرا (١) القد لقيت القرا رجز (١) الراك تغيبًا طويل ٢٦٠ لرجز ٣٩٧ الكتابا وافر ١٠ لرجز ١٠ الكتابا وافر ١٠ بي المصابا و المسبة و	٤٦	•	إعطاء	أمواهب
ليس الأحياء خفيف ٢٠٥ لقد لقيت القرا رجز ١٦ أراك تغيبًا طويل ٢٦٠ ثلكر عجلبا « ٢٦٠ إذا رأيت ضبةً رجز ٣٩٧ لذا شيخان الكتابا وافر ١٠ عدونا صبيبا « ٢٠٨ بي المصابا « ٣٠٨ قاتل عجيبا مجزوء الرمل ٢٢ إذا رأيت ضبة رجز ٣٩٧ إذا رأيت ضبة رجز ٢٠١ إذا رأيت ضبة رجز ٢٠١	777	بسيط	أساء	إن السماح
لقد لقيت القرا رجز ١٠)  ارب)  ارب)  اراك تغيبا طويل ٢٦٠  اراك عجلبا و ٢٦٠  اذا رأيت ضبية رجز ١٠ وافر ١٠ ١٠  الكتابا وافر ١٠ ١٠ ١٠  علونا صبييا وافر ٢٠٢  المصابا و ٣٠٨  المصابا و جويا ٢٠٨ ١٠ عجوره الرمل ٢٢٢  اذا رأيت ضبية رجز ١٠ ١٤٢ ٢٩٧ عبي فأعيب طويل ٢٠١ ٢٠٢ طحا مشيب و ٢٠١ ٢٠١ وافر	4.2	كامل	الإعباء	أكلكت
لقد لقيت القرا رجز (ب)  (ب)  (رب)  آراك تغيبًا طويل ٢٦٠  ثذكر عجلبا « ٢٩٧  إذا رأيت ضبة رجز ١٠ ١٠٢  عدونا صبيبا وافر ١٠ ١٠٣  عدونا صبيبا ألصابا « ٣٠٨  قاتل عجيبا عجزوء الرمل ٢٢ ١٠٢  إذا رأيت ضبة رجز ٣٩٧  دعيى فأعيب طويل ٢٠١ ٢٢٠ ١٢٢ طحا	4.0	خفیف	الأحياء	ليس
(ب)  اراك تغييبا طويل ٢٦٠  اذاكر عجلبا ( ٢٩٧  إذا رأيت ضبية رجز ٢٩٧  الكتابا وافر ١٠  عدونا صبيبا الكتابا الكتابا وافر ٢١٣  عدونا صبيبا الكتابا اللهمابا ال		(1)	1 •	
أراك       تغيبا       طويل       ٢٦٢         تذكر       عجلبا       وجز       ٣٩٧         إذا رأيت       صبيبا       وافر       ١٠         علونا       صبيبا       وافر       ٢١٣         علونا       صبيبا       وافر       ٣٠٨         قاتل       عجيبا       عجزوء الرمل       ٢٢         إذا رأيت       ضبة       رجز       ٢٠١         ولست       مشيب       ولست       واست         فهل أنت       فخاطب       وخاطب	۳1	<b>رج</b> ز	القرا	لقد لقيت
أراك       تغيبا       طويل       ٢٦٢         تذكر       عجلبا       وجز       ٣٩٧         إذا رأيت       صبيبا       وافر       ١٠         علونا       صبيبا       وافر       ٢١٣         علونا       صبيبا       وافر       ٣٠٨         قاتل       عجيبا       عجزوء الرمل       ٢٢         إذا رأيت       ضبة       رجز       ٢٠١         ولست       مشيب       ولست       واست         فهل أنت       فخاطب       وخاطب	•	(ب)	·	
إذا رأيت ضبّة رجز ١٠ ١٠ لن شيخان الكتابا وافر ١٠ علونا صبيبا وافر ١٠ ١٠ علونا صبيبا وافر ١٠ ١٠ وافر ١٠ ١٠ ١٠ وافر ١٠ ٢١٣ وافر ١٠ ٢١٣ وافر ١٠ ٢١٣ وافر ١٠٠ ١٤٢ وافر ١٠٠ ١٤٢ وافر ١٠٠ ١٤٢ وافر ١٠٠ وافر ١٠	۲٦.		تغيتبا	
لن شيخان الكتابا وافر ١٠ علونا صبيبا وافر ٢١٣ بى المصابا و ٣٠٨ قاتل عجيبا بجزوء الرمل ٢٢ ٢٩٧ إذا رأيت ضبة رجز ٣٩٧ دعيى فأعيبُ طويل ٢٠١ ٢٢، ١٤٢ ولست مشيب و ٢٠١	777	T.	مجلبا	تذكر
علونا صبيباً و ٢١٣ بنى المصابا و ٣٠٨ قاتل عجيبا بجزوء الرمل ٢٢ إذا رأيت ضبة رجز ٣٩٧ دعينى فأعيبُ طويل ٢٠١ ، ٢٢ طحا مشيب و ٢٠١ ولست راغبُ و ٢٠٨	<b>44</b>	ُ رجز	ضية	إذا رأيت
بنی المصابا و ۳۰۸ قاتل عجیبا بمجزوء الرمل ۲۲ إذا رأیت ضبه رجز ۲۹۷ دعینی فأعیب طویل ۲۰۱ ، ۲۲ طحا مشیب و ۲۰۱ ولست راغب و ۲۹۸	1.	وافر	الكتابا	لمن شيخان
قاتل عجيبا بمجزوء الرمل ٢٢ إذا رأيت ضبيّة رجز ٣٩٧ دعينى فأعيبُ طويل ٢٠١ ، ٢٢ طحا مشيب و ٢٠١ ولست راغبُ و ٢٩٨	714	j.	صبيبا	عدونا
إِذَا رأيت ضبّة رجز ٢٩٧ دعيى فأعيبُ طويل ٢٠١ ، ٦٢ طحا مشيب و ٢٠١ ولست راغبُ و ٢٩٨ فهل أنت فخاطبُ و ٣٠٧	<b>**</b> *	į	المصابا	بی
دعينى فأعيبُ طويل ١٤٢ ، ٦٢ طحا مشيب و ٢٠١ ولست راغبُ و ٢٩٨ فهل أنت فخاطبُ و ٣٠٧	77	يجزوء الرمل	عجيبا	قاتل
طحا مشیب و ۲۰۱ ولست راغب و ۲۹۸ فهل آنت فخاطب و ۳۰۷	444	رجز	ضبه	إذا رأيت
ولست راغبُ و ۲۹۸ فهل أنت فخاطبُ و ۳۰۷	731 3 75	طويل	فأعيب	دعيى
فهل أنت فخاطب و ٣٠٧	7.1	,	مشيب	طحا
	<b>Y4</b> A	; <b>3</b>	راغب راغب	ولست
	4.4		فخاطب	فهل أنت
	4.4	1	عواقبه	*

	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
	** \	ط <b>وی</b> ل	جادبك	أإن أرعشت
	777	D	يقار بله	وأصبح
	<b>*</b> 7 <b>/</b>	D	كا أقار به	أبوك
	٤٠٣	)	ثعالبه	تہین
	78.	)	ذنوبُها	لقد جمع
	408	. 0	شرابها	هب لی
	478	ÿ	جوابها	تميم
	[ <b>***</b>	)	منيبكها	أتحسبي
	147	مليله	يٺيب .	يابته
	414	بسيط	والركبُ	يالمف
	118	وافر	الربابُ	لعمرك
	PoY	3	عتاب	ألا أبلغ
	144 . 144	مجزوء الوافر	موكبتها	ألا هزئت
	74	كامل	لابحجب	حجبوه
	97	<b>)</b>	يذهب	یا بیت
	47	)	المتنسب	وأرى
	1.4		أقرب	مالی ء
	75	طويل	حروب	ورش <sup>ئ</sup> وا ء
	14.	D	أبا وهب	ألا هل
	104	3)	روائبي	أغرك
	4.4	)	مهذب	فللسوط
	70.	)	ولمحلب	أيا جمل
	744	)	غريب	فمن مبلغ
•	441	ĵ .	كلاب	ِ وجدت -
	784	•	الضرائب	لقد ضمت
	744	,	كل جانب	تقول

• .	ِص	بحره	قافيته	صدر البيت
	۳۰۷	طویل	ء غالب	فنل ُ
	414	)	جانب	ا أبا <b>د</b> رُ
	*****	1	الكلب	، رِ يبغس
	۳۸۰	1	جل <i>ب</i> ِ	 أوصى
	41	بسيط	بمنقلب	هل الشياب
	. 77	وافر	العيوب ِ	وأجرأ
	٦٥	<b>)</b>	عریب عریب	لقد
	104	1	لصاب	وحرمت
	104	•	غضاب	لعلتك
	177	1	فالكراب	لعلبي
	***	•	المصابِ َ	تأبط
	۳۲۷	1	التراب	وما د
•	709	1	ضبابه	وما زلتُ
	٣٨٤	1	الخطاب	آردنی
		( ث )		
	۱۷۸	طويل	تولٽت َ	ألا أم عمرٍو
	١٨٥	•	المصوت	قتلت
	17/1	)	تولتت	<b>أ</b> رى
	7.5.	1	تمنتت	ألا لمنت
	YA0-	1	لاستقرت	ألا تلكم
	YAA		لاستقرت	وأمتها أ
	3.64	•	لاستقرت	لقد أصبحت
	٣٨٧	3	تعلت	فلا ولدت
	74	رجز	فأطت	قد عرفتنی .
		(ج)	· •	•
	44	رجز	خلج مخرجا	تظن
	717		مخرجا	ولمآ

ص	بحره	قافيته	صدر البيت
197	رجز	متعوج	ومستبسل
١٨	D	مدليج	أمتى
٣٢٠	ď	الز نج	يا ر <i>ب</i>
	(ح)		
۲۲	طويل	اللائح	لكل"
14	D	صحاح	تكنفها
۸٥	كامل	اللائح	يا بدر
۴۸	ď	صالح	يا بدر
٨٨	Ď	ملاح	یا من
۸۹	D	نجاح	اذهب
pet.	( 2 )	•	
۳.	ر <i>ج</i> ز	موجودا	لقد سألت
<b>07</b>	D	خالدا	يا عين
YAA	وافر	الحرادا	تخاصمني
9.2	طويل	معاد	ألا هل
P3Y 3 00Y	D	بعيد ُ خالد ُ عبيد ُ	كلانا
717	D	خالد	لعمرى
<u> የ</u> ነዮ	وافر	عبيد ُ	تكلفي
777	1	البعيد	ألا مَن *
404	1	البريد ُ	ألا من
404	)	زیاد ً زیاد ً	رأيت
441	1	الوفود	وآب
۳۸۳	1	تمود	دعانا
£•Y	•	تمود	فأجلني
14	ر <b>جز</b>	يزيد	ياليت
۸۰	منسرح	أحد	ويخلئط
		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
		1.4	

٤٧٣		فهرس القوافي		
Say Majori	ص	بحره	قافيته	معادة البيت
A STATE OF THE PARTY OF THE PAR	٤٥	طُويل	من بعدى	دعا
	۱۸۰	D	و و پسر د	وإنى
	470	Ď	للفرد	بی عامر
*	***	3	يقيلاً	إنّ تقتلونى
	PAY	)	عباد	تريك
	4.1	)	خاليد	فسيف
·	۳۱۳	.1	بخالد	ألا قطع
	418	ď	خالد	<u>_</u> لجارية
	414	<b>)</b>	لبعاد	لا ينكحن
	777	Y	العسمد	أحين
÷ .	۳۳.	,	شاهد	فإن يك
	۳0.	3	۔ بواحد	تداركىيى
۳	AY ( 404	1	يتخد د	إذا
¥ .	471	B	الخدائد	۔ وهل
• .	<b>Y</b>	بسيط	مزود	ء ق من آل مية
	VÝ	1	أحد	ں ۔ آشکر
	97	; <b>y</b>	کیدی	أختى
	4.8	3	الم تُزد	تمشى
	٧٣	وافر	- <u>-                                  </u>	_
	14.	<b>)</b>	مراد	ر ال باد ً
	1,4.	D	الفؤاد	ر. • کنف
	447	D	لا تعد ی مراد الفؤاد نجد بعید بعید بعد ی	دعی أرید وكیف العمرك كتبت آلا قال نبتسَت *
-	471	,	بعياد	کتبت کتبت
	441	3	ىعىك ىعىك	ألا قال
	٤١.	د مل مجزوء	ر تابعد العلام)	د
11	11 6 11 9	رمل مجزوء خفيف	ئر محداد	<del></del>

ص	بعره	قافيته	صدر البيت
YA	متقارب المتا	لم يوأد	وجدًى
٤٠٢ ، ٣٧٤	•	من المسجد	نفاك
	(¿)		
۳۸	رجز	فمر	ففقت
٤٦	طويل	الهجرا	هجرت
170 6 178	,	أغبرا	ألا عجب
179	.,	أدبرا	أبعد
14.	)	فنتورا	فإلا
<b>የየ</b> የ	,	نورا	أليكنى
447	,	عنصرا	لقد وثب
45 \$	,	تحدگرا	أمسكيه
۲۰۱	* <b>1</b>	وقرا	دعاني
٣٥٢		فتحدرا	أمسكن
4.14	طويل	سوًرا	قتلت
۳۸۱	•	ومنكرا	تمنتي
<b>YY</b> 1	بسيط	هدرا	لتجدَّعَن *
<b>*</b> \Y	D	الكمرا	جهز
Ϋ́Υ	واقر	الحارا .	هلمتي
<b>777</b>	•	عارا	وكنت
171	ر <b>جز</b>	أحرارا	يا توم
404	. 3	ز فسرا ز فسرا	أدوا
<b>. Y1</b>	طويل	تتحفتز	لعمرك
YY	. 1	أتعذر	لعمرك
44	1	معادي	أليس
148	,; <b>)</b>	المفاخير	قومى
18.		و . آو معور	أقول

....)¥

ص	بحره	قافيته	صبد البيت
174	تا تا طويل	باكير	ء. على الشنفرى
۱۸۰	· j	متواتير	لا يبعدن
۳۱.	1	از عور <sup>ک</sup>	دعانى
441	1	أحمر	اغرك
۲۳۸	•	زائرہ	<b>4-1 191</b>
777	1	ثائره	سأكذب
<b>۳•</b> ۸	•	لصاهيره	إلى ملك
444	)	فكاسيره	هما دلتانی
<del>የ</del> /የ	'n	مشافيره	فلوكنت
400.	)	وقصوركها	ونبثت
4.0	بسيط	الدَّارُ	الموت
۳۰۸	3	ممطور	. U
445	. )	عمو	ياتيم
44 8	<b>)</b>	مضر	لقد كذبت
<b>44.</b>	1	المطر	أيعجب
٣٤٧	:	مضر	بختلف
44.	وافر	نوار	ندمت
141	. 1	النوار	ولولا
٣٤٨		المعار	وجدنا
٣٤٨	. 1	بخارم	أشار ِبُ
4.4	كامسل	نهارُ	والشيب
٣٦٦	)	يزار	لولا
4.4	•	كبار ُها	نرجى
171	رجــز	فاصبروا	يا قـــوم
٣٦	منسرح	أضمرها	كم ليلة
٨٦	متقار ب	تجسس	إذا كنت

١٠٥٠	بحره	قافيته	صدر البيت
٨٧	متقار ب	تشغر	تبينت
187	طسويل	أم غامر	لا تقبرونی
704	•	يدري	ألا يا لقومىيى
418	Ď	لا يدرى	ألا يالقومي
YYX	<b>)</b>	بمطير	أبي
۲۰۱	3	غمرو	و نبثت
405	D	قسر	بقىر
410	D	بصبر	أبو شفقل
400	)	على وتــر	فات
۳۸۰	•	الكبائر	جلوسك
444	1	قسنه	تصير
۸٧	بسيط	بشاد	أحبيت
444	3	غبر ممطور	يا حمز ً
447	3	الكور	ما حملت
454	D	والحير	إلاً قُدريشا
440		بالصبر	لا تحسبن
440	•	الكور	ما حملت
<b>۴</b> ۸	. ,	الأيور	لو أعطاك
141	وافسر	بألقطار	قتيل
710	<b>)</b> :	القبور	لعلك
450	. )	الزيار	وكائن
£ • Y	•	الكبار	أعبد الله
٣	مجزوء الكامل	المطير	ولقد دخلت
ò	) )	لاتحورى	إن كنت عاذلتى
101	كامل	وعثر	بر خـــير
474		إستار	إن الفرزدق

٧		فهرس القوافي	- <b>t</b>	
	ص	بحره	قافيته	سد البيت
	٣٠٩	كامل	الأخطار	ما مین
	720		الأشعار	فلأملحن "
	717	راجسز	البكر	أولجت
	<b>YV</b> •	رمال	البكر شر	أبليساني
	۴٥	سريع	الأزهــر ِ	يا وحشة َ
	48	مجزوء الخفيف	أشقر	بأبى
	1.9	خفیف	ألغدير	إن ترونى
		(;)		
	<b>"</b> Åξ	طـــويل	راکژ ً	فظلت
		( س )		. •
	10	طسويل	درسا	فها قبل
	٨٥	•	يتلمس	هنيًّا
	747	1	داس	نجوت
	144-1	•	فعسعس	أصبحتم
	401	D	مكانس	ألاليت ٰ
	۸۳	كامل	ألياس	ہ ہا تبعیب
	<b>"</b> ለ"	<b>D</b>	فاجلس	قل للفرزدق
	<b>"</b> ለተ	Ď	بباس	مستروان
	<b>"</b> ለየ	ر <b>ج</b> ز	الفرس أ	يا عجبـــا
	171	•	الأخنس	يا ثابت
	404	,	بالعميس	قد علمت
	·	(ش)		- -
	797	كامــل	الحشخاش	قامت
		(ص)		
	401	واقسر	القلاص	يقول
	411.	<b>)</b>	الحريص	أمير المؤمنين

		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			
÷	ص		بحره	قافيته	صدر البيت
			( ض )		
••.	٤٠٤		كامـــل	المعرضا	وحقالها
-	4 • £		طــويل	الأرض	فوالله
	414		ď	بعض	, حملت
	77	ل	مجزوء الكام	مضي	أما الحبيب
	Υ٨		رجــز	تقضى	إن الليسالي
			(ع)		
•	45		<b>هـ</b> ـزج	المضجع	ألا قومى
*.	۱۸٤	٠.	متقار ب	دَ <i>عُ</i> دُعُ	ليس
ils.	180	-	طــويل	بجمعا	وقالوا
<u>_</u>	127	٠	,	منقسنعا	وكنت
	۱۸۰		)	اسمعا	قتیــــلی
Y.E.A. 4	720	N.	)	أجمعــا	فلا تكثر و
121	414		1	فأوجعا	أقلى"
$\partial J_{\Sigma_{i}}^{\bullet}$	410	. •	)	وظلتعا	عجبت
Physical Control	277	٠	بسيط	فجعسا	يا هدب
la'm ,	۱۱۳	ر المالية	مجزوء الكامإ	تقابعا	یا هنـــد
	148	-	طسويل	و تشنعوا و تشنعوا	تتعثعت
	129		)	أشنع	فان تك
	4.0	-	,	مجاشع	فيا عجبا
	4.1		)	الأخادع	وكنا
	414		)	الودائع	لقد طال
	7 2	9. j. i	كامــل	مستمتع	ابی
31.	۳۱۱	. •	,	المرتع	ولتت
	70		طـــويل	فالنّقيسع ف	لقد حببت

277		فهرس التواني	:	
	ص	بعوره	قافيته	صدر البيت
		( <b>ن</b> )		•
	٣.	رجسز	قفسا	قبحت
	Y•1	. )	طفا	15]
	1/4	طسويل	المخفيف	ومرقية ِ
	777	9	راجف	وأدنيتني
•	4.4	) ·	وقفوا	تسرى
	٣٠٨	D	المتعسف	إليك
	4.7	<b>)</b>	المكلف	وإنك
	***	<b>1</b>	تعرف	عزفت
	444	,	للفائف	فليت
	<b>Y1•</b>	بسيط	يطف	ماليد بسية
	۳۸	منسرح	والشُّنْفِ	مرت
		(ق)		
	<b>۲</b> ۳۸	طحويل	مزقا	ولكنها
	441	•	أررقا	لقد خاب
	٤١	ا کامسل	شفيقا	أأفاق
	۱۳۸	طسويل	طسادق	أبعـــد
	797	<b>,</b>	تخفق	لعمـــری
	447	D	ارزق ،	لقد رزقت
	۳	بسنح	ياز بق ُ	يا زې <b>ق</b>
	<b>V9</b>	مجزوء الوافر	الأرق	تجافى
	<b>V4</b>	<b>, ,</b>	الفترق	أجاب
	797	كامسل	الموثوق	أمسيت
	190	متقارب	تطرق	ألا طرقت
	4.5	طـــويل	لم تطالِّق	وذان
	<b>۴۸۰</b>	1	الفرزدق	لا فضًل

ص	بحره	قافيته	صدر البيت
<b>٣٨٩</b>	طويل	الفرز د ِق	لعمـــرى
144	بسيط	طــرًّاق	يا عيدم
11	وافسر	ما ألاقى	أعاذل
10.	كامسل	العنق	بحليلة
AY	رجــز	البرق	ماذا بقلبي
<b>ም</b> ጎለ	ď	شقشق	فيشلة
	( 설 )		
79	بمجتث	شكيًّا	ويلى
١٦٢	طــويل	بالصعاليك	ألا هل
441.414	D	المبارك	أهلكت
۳۷۸	D	ماليك	أقـــول
٨٨	بسيط	فيك	يا رحمة ً
٦٥	متقارب	ناظريشك	فديتك
	( ل )		÷
709	طسويل	سبالكها	إن كان
441	وافسر	غالا	تـرى
<b>የ</b> የየ	D.	-dKK	إليك
14.	)	نُقينْلَهُ *	ألم
127	. 1	المقالكه°	ألا أبلغ
184	ð	ر <b>ئال</b> كَه*	أرى
717	كامـــل	فحالا	لما تمالی
<b>ም</b> ለለ ‹ <b>ም</b> ለ۷		قليلا	مات
<b>749</b> 7	رجيز	فلا ً	لن نجد
181	<b>»</b>	قبلگ رفله	لو أنها
141		رِ فَلَنَّهُ	مالك ً

٤٨١ 		فهرس الفواف <i>ي</i>		
	ص	بحره	قافيته	صلز البيت
	787	رجز	لا رأ <i>س</i> له	ما لقنيل
,	۳۰0	n	بجيله	لولا جرير
		<i>خف</i> يف	الستخالا	ظــل
	۱٦٨	متقار ب	اهولا	فأصبحت ك
	1	طــويل	المَنحـــلُ	وقولى
	109	D	جامــل ُ	وبالشّعب
	۲۱۰	ď	الأرامــلُ	فدجتع
	777	ď	لقليل	لعمسرى
	444	3	ولا شُغْلُ ُ	بيم
	737	ď	شمال	فلاتيأسكا
	757	3	تقيل ُ	ألا طرقت
	<b>"</b> ነለ	ď	حاميلُه.	و كم لك
	4.9	D	سائلية	إذا جئته
	۲٥٦	n	يطاولمه	أنا الدهر
	<b>Y A Y</b>	ď	ذلو لم ا	أطاعت
	441	'n	عنقولها	لعمسيرى
	4.4	<b>)</b>	انحلالا	ولم أطلقت
	۲۲۳	19	وشمالها	فإن
	444	n	بككالكهسيا	لئن نفر
	40	بسيط	مشغول	هل حبل
	44	D	المراجيل	لما نزلنا
	4.4	الوافسىر	الخليل	حذا لي .
	4.1	,	نجهل	أحلامنما
	44 \$	D	تعتلُ	ليس
	<b>"</b> ለ"	b	الرسول	إذا حل ً
٠١٠٤،١٠٣،٩٨	1640	كامل	مو کتّل مُ	یا بیت
•	1.0			

	ص	بحره	قافيته	صلو البيت
	111	کامـــل	معوّل	أبكى
	117	D	نجسذل	اين
·	Y•1	<b>)</b>	يتنحـــل	
·	<b>Y</b> £A	, ,	لايقــَتلُ	قُسُيلِ
	4.0	Ď	بهشل	ليس الكرام
	٣٠٨.	. 3	مسلول	ان ابن
	**A	•	الخسول	وأنا
	94	1	رحيلهُ	الدار
	171	رجـــز	انزل	نحن
	197	رجسز سريع	اجاله	اعتاد
	۸۹	متقارب	المحسول	أأبكاك
. ·	<b>٢٥٩</b>	طــويل	سبالها	إن كان
4	$\Lambda_{i}$	))	المنخـــل	تقار ب
Å.,	۸۱		بالرذل	ألا حيّ
·. ·	144	,)	ذحل	تأبيط
	144	D	قنصل	أقسمتُ
	144	D	نوفسل	ولا بالشَّليل
. : <u>;</u>	15.	, <b>j</b>	المحبثل	ولا ابن وَهَيب
+1+	122	)	ز حـــل	تأبيط
	104	<b>y</b> .	حو بلي	ترجى
·	YIY	)	جميسل	أ في كلُّ
	717	D	ومهمل	خدوا
÷	Y14,	, 1	أبا جيلي	فقدت
	Y.Y.V	, <b>, )</b>	بغير دليل	وما كنت
٠.	74.		بغیر دلیل جُمُـل ِ صقیل	إن يسمس
**************************************	747	<b>D</b> .	صقيل	لما دعانی

.//\		حهرس العوافي		
	ص	بحره	قاقيته	صدر البيت
F : -	750	. طويل	من عُمُكُلْ	فيآراكبا
	474	D	بكليل	أتحتم
	777	)	وجندل	أبعد
	740	<b>)</b> )	بالبخسل	<b>ألا</b> بكرت
	<b>ም</b> ም٦	D	ووائل	إلى الأبرش
	٣٤٢	n	فانسزل	نقول
	۳0.	<b>)</b> }	تمثال	فإنك
	٣٦٠	))	بالم <b>غا</b> ز ل ِ	فإن أنتم
	<b>۷</b> ۷ ′ ۷ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′ ′	بسيط	ر زل <i>لی</i>	لم آتِ
	٣	وافسر	نبال	، دیار ٔ
-	1.7	ď	من رجالی	سألت
	777	D	فضل	لقد أهلكت
-	٣٢.	ď	<u>۔</u> عقال	فإن يك
	7460	•	معال	זע
<del>.</del>	47.5	D	بالسييل	نعت
	1.0	كامسل	واعجلي	یا بیت
	171	مجزوء الكامل	كالحساكيل	ولقد
	۳۰۱.	كامــل	ألا تقل	أخبىحى
	۳•۸ .	)	مبذول	ولقد دنت
	414	ď	المنزل	نزلت
	414	3	الحابل	و تقول
	the	<b>D</b>	قیلیی	يا مال
	٤٠٠	D	بععال	أبنى
	٤٤	خفيف	النيل	ما كسبنا

		وافي	فهرس الق 		٤٨٤
	ص		بببيعره	قافيته	سدر البيت
			( )		
	44	کامل	مجزوء ال	نحقكم	عن أى ثغر
	40	Ĺ	طــويل	تهد ما	فها کان
	1.0		ď	النجماً	فأنت
	٣٧٠		D	عرمرما	أيقى
•	447		D	دما	ولو
	۳9٠		D	دعاها	لعمسرى
	441	٠٠.	واف	الكريما	لعلك
	<b>Y1 Y</b>	ز	ر جــ	الموسيا	إنتي
	707		ď	ساجا	عوجي
	Y0Y		) )	الحازما	لقد أرانى
1986110	۱۸۲،		D	شامــه "	لا تبعدى
	۱۷٥	ل ۰۰۰	طسويا	فائم <sup>م</sup>	تقول
;	4.4	,	y	هم ُ هم	ر فو°نی
€ <sub>a</sub> s	441		)	الخزائم	سكات ا
	740	-	)	ظالم ً	فإن سركم
	470		, (	کریم ُ	أيا إخوتى
	4.1	:-	<b>D</b> .	فيعفم	قوار ص
t ·	444	•	1)	والمكَّارِمُ	تدلتیت آلم تر
	444		D	العم	آلم تر
	ፖሊፕ		D	وتقدموا	وما نحن
	454		D	جرئمه	كفانى
	137		D	كلاميها	ومًا نَحن كفانى ألاحيّ بكتْ
	45 5		n	لاينامها	بکت
7.4° c	199		بسيط	والمكارِمُ العمُ وتقدموا جرثمهُ كلامها كلامها لاينامها مصروم	هل ما علمت
. ••	477	· •	Ŋ	الحوم	مذا
- <b>T</b>					•

270		فهرس الفواقي		
	ص	بحره	قافيته	صد البيت
	. \ 0 \	» وافسر	أقاصوا	بأعلى
	100	D	العكوم	لقد قال
	77.	)	المنيم	لعمرك
	794	D	تميم	فان تغضب
	٣٦٦		طام	بنفسى
	<b>"</b> ለ•	Ð	العظام	ألم يك
•	777	ر <i>جـــز</i>	تعلمه	قد علمت
	19	طـويل	مقرم	إذا مقرم
.V1	، ۷۰	ħ	المسهيم	رنى
171.	127	D	بالدّم	جزى
	317	))	جيرمى	وإنى لأثنوى
	488	<b>D</b>	المسدم	فيا ضيعة
·	777	)	المتكرّم	إذا ناحبت
	<b>YA</b> £	. 0	دارم	عجبت
•	440	D	ظاليم	لو أن
	440	ď	دارم	لو أن
	YAX	3	سكم	د عیی
	177	3	العائم	بی عاصم
	4.5	D	العزائم	ولست
	4.1	D	على الديم	وكنت
	4.1	3	ظاليم	تری
	440	y	العظم	وما أنت
	440	3	الفلاحيم	وما بين
	444	1	أم ساليم	ألا حي
	444	4	حادِم	وهل

	ص	بحره	قافيته	صاد البيت
•	mm.	طويل	المغارم	ولا تقيل
	3 77	<b>3</b>	رثيم	تحن
	۳۸۲	<b>»</b>	القاقيم .	إنتى
	٣٨٨	D	البراجييم	فيجعنا
	4	بسيط	ذو حُلْيم	قد خادعوا
	PAY	<b>)</b>	والقدَّم	إن الحميصة
	377	وافسر	تميم	أقول
	. ۲4%	: )	حرام	فمن يك
٠.	Wh	)	الكرام	وقوم
	۳۷۳	3	الشمام	ثلاث
• • •	<b>የ</b> ለፕ	ď	الظلام	إذا ما دنت
•. •	<b>***</b>	3	حسرام	فمن يك
	. 700	هزج	أديم	قد جعلت
:		( <b>0</b> )	_	اذ الد ع
:	174 : 1	بسيط	رخ <i>يان</i> * ندن	إن العزيمة :
	۸۳/	سريع	سفيان	نعم
-	171	,	سفيان الضأن*	ويل الم
. 4 .	<b>Y\V</b>	منسرح		إليك ألا - 1/2
	140	طــويل	وعالينيا	ألا تيلكها
	١٤٧	)	وعاهنا 	) )
	198 , 149	)	هجيبها	ألا ليت
	444		تظلمونها	كتبتم أضحت
	٣٤	بسيط	ذكرانا	
	7 <b>47</b> 4 7 <b>4</b> 7	Ď	زبانا	أما بنوه * *
÷ .	۳٦٧	*	قتلانا	أن" العيون
	۳۱۸	وافسر	เน่า 	فلو جمعوا
	797	1	آخرينا	إذا ما الدهر

		فهرس القوافي		٤٨٧
صدر البيت	قافيته	بحره	ص	
إن عيني	لينا	خفيف	140	
لعمرى	عيون	طـويل	44	
تروحت	حنين	•	. <b>*</b> 17	
جلست	يخون	D	48.	•
سألونا	يكون	خفيف	٦.	
تعجب	الرسفان	طويل	<b>7</b> 7A	
تعال	يصطحبان	) )	٣.٧	
يابني	فإن	بسيط	۱۳	
وسابح	خوان	ď	٤٨	
يا عز	فتيان		٨٤	
کم مال	ڏبيان َ	1	4.4	
ألاً مَن مُسلِغٌ	بطان	وافر	148 - 144	
لقد أمسس	مين	D	444	
يا للرجال	الوسنان	كامل	14	
ياللرجال	الديان	3	17	
وبنــو	الألوان		٤٣	
إن تبن	من بنیان	.,	782	•
أصبحت	يدفنوني	رجز	<b>Y1</b> A	
•	- "	( o )		
15]	. سو	الوافر	111	
_		( ی )		
عذيرى	يليه	طويل	۷٦، ۷٥	
أَلُم تُو	الفيافيا	)	717	
الم تو	ماليا	»	440	
ا أو إذا المرء	مضافيا	•	441	
فإن تنج	ناجيا	1	4.4	
	· · ·		•	

ص	بحره	قافيته	صدر البيت
۳۱۷	طويل	البواكيا	وعما
404	n	ليا	ألا أيها
٥ ، ٣	وافر	أبيا	ألا مـَن°
770	ر جز	الكعبيته	إنى امرۋ
۳۲.	'n	محمية	ذاكم
٤٦	متقار ب	الدنيته	أبا جع <i>ف</i> ر

## فهرس أنصاف الأبيات

( مرتبة بحسب أوائل كلماتها )

<u>"</u>	ص	بحره	نصف البيت
		(†)	
١٠:	٨٥	الطويل	أئن سكنت نفسى وقل عويلها
14:	۸۵	البسيط	إذا أردت انتصافا كان ناصركم
۱۸:	: Y+1	الرجز	إذا تلقته العقاقيــل طفـــــا
Y• :	:	الطويل	إذا مات منا سيد قام صاحبه
14	: <b>٣</b> ٨٥	الوافر	أرونى من يقوم لكم مقـــــامى
١٨:	۸٥ :	المديد	أسلموهــا في دمشـــق كمــــا
١.	: YVo	الطويل	أَلَم تَرِ أَنَى يَوْمُ جُوٍّ سُويْقَــةً
14	: <b>۳</b> ۷•	الطويل	ألم تسأل الربع الجديد التكلمــــا
4	: ۲۹	الرجز	إنى أنا الأغلب أمسى قد نشـــد
		(ب)	,
17	: •A	مجزوء الرمل	بأبى من هــــــو دائى
٧	: ٤٥	المنسرح	برق أضـــاء العقيـــق من ضرمه
		( ت )	
٩	: ۱۰۲	الكامل	تبكى الحمامة شجوها فيهيجني
۳	777	الطويل	نحن بزوراء المدينــــة ناقنى
14	۰۸	السريع	تقــــول همی یوم ودعتها
		(خ)	
٧	: ۲۰۲	الطويل	خلیلی مرا بی علی أم جندب
		(د)	·
9	: ٤٥	الكامل	وإن دعا داعى الصبا فأجابـــه

	صاف الأبيات	. 19
ص من	بحره	نصف البيت
	( ڏ )	
17: 7.7	الطويل	ذهبت من الهجران في غير مذهب
	(,)	
17: 4.	المتقارب،	رأيت الغــــوانى وحشـــا نفورا
	(شن)	
8:100	الوافر	سألت فلم تكلمنى الرسوم سيسليك عما فات دولة مفضل
10: 14	الطويل	سيسليك عما فات دولة مفضل
	(ص)	····
\V: •V	مجزوء الحفيف	صــــاح قــــد لمت ظالما
۲۰: ۸۲		
	( ض )	
۱٦: ٨٣	مجزوء الكامل	ضحك الزمــــان وأشرقت
0: 20	الطويل	ضلال لها ماذا أرادت إلى الصد
	(ع)	
1: "	الطويل	عزفت بأعشاش وماكلدت تعزف
	(ف)	,
1: :1	الطويل	فنى ملحج عفوا فنى ملحج غفرا
۲۰: ۵۸	الوافـــر	فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	(ق)	
10: {{	الخفيف	قصة النيل فاسمعوها عجابــــة
17: 740	الطويل	قنی ودعینــــا یاهنید فإنی
	( ل)	
1: 09	. الطويل	لقد لام ذا الشوق الخلي من الهوى
	( A )	
17: 477	البسيط	هذب الذى تعرف البطحاء وطأته
18: 4.	)	هل الشباب الذي قد فات من طلب؟

، ش	بحره ص	نصف البيت
10: 01	( و ) مجزوء الكامل	وعلمت أنـــــــك تنهــــزم
	( & )	
۱۳: ۱۰	الكامل ٢	يا بيت عاتكة السنى أتعسزل
۱۳:۱۰	٥	·
14: 1.	Υ	
17:19	<b>A</b> 3	
Y+ 4 12 : A	البسيط ٣	يا عز هل لك في شيخ فتي أبدا
7:11	۳, ۱	يا عيد قلبك من شوق وإبراق
, 17:Y	<b>,</b> ,	يطفو إذا تلقته الجـــــراثيم
۲:۲۰	Υ	يطفو إذا تلقته العقاقيـــــــل

# تصويبات

الصواب	السطر	الصفحة	
ئ. يظنيي	٣	44	
وحَلَتُ.	٤	45	
قد لقيت	٧	۳1	
قد لقیت هُبئی	4	4.5	
داعي الصبّبا	4	٤٥	
داشش .	*	٤٧	
قبلی … ریح	عنوان جانبي	<b>YY</b>	
٠٠٠ واخبر .	٦	۸۹	
عمر بن عبد العزيز	٨	40	
الأحوص ( بإسقاط الهمزة )	٧	11.	
الشبخ	4	11.	
الشبخ فلم أسميع	٣	114	
بطان	18	147	
رحی بطحان ، وهو خطأ	44	147	
اليمين	14	140	
سوطاً ً	عنوأن جانبي	7.4	
يشكو	عنوان جانبي	777	
السمهري	٧	444	
ابن سعدة	عنوان جانبي	787	
ابن معمر	عنوان جانبي	440	
أتت أبي ( بحذف الواو )	۱۳	AAV	
وإذْ ناحبتْ	٣	777	

المصواب	السطر	الصفحة
کریم ، (من غیر تنوین)	4	<b>79</b> 7
البيت ِ ، ( بالكسر )	١	4.8
إنما الميث ميت		4.0
بعده : وقوله أيضاً	١٠	<b>۳۰</b> ۸
د از ک	١٣	488
أشعر	١٢	***
بالمشافر ( بحذف الهاء )	14	440
يُغْضِي	14	۳۷٦
شُدَّ الرّواسيم	17	۳۸۸
موت ابن	١٢	474

## فهرس أيام العرب

يوم الأراقم ٣٢٩ : ٦ . يو يوم الأرد ١٤٨ : ٢ . غروة بنى المسطلق ٢٠ : ١١ . عام الجمل ٣٩٥ : ١١ . يوم حثين ٢١٠ : ١١ . يوم دارة جلجل ٣٤١ : ٥ .

يوم ذى قار ٢٨٠ : ٨ . يوم الرجيع ٢١ : ٩ . يوم الغدير (٣٤ : ٥ . ليلة الفرات ١١١ : ١٥ . يوم كاظمة ٣٨٧ : ١٧ . يوم المريسيع ٢٠ : ١٣ .

## فهرس الأمثال

مرحيا بمجامر الكرام ٢٩٩ ٠ ٢٠٠٠ م مرعى ولا كالسعدان ١٧ ٠ ١٠٠ من شر ما أطرحك أهلك ٣٣٨ ٠ ٨٠ ندامة الكسمى ٢٩٠ ٠ ١٤ النشيد على السرة ١٨٢ ٠ ١٠ هيان بن بيان ١٣ ٠ ١٠٠

1.4

احمق من دغة ١٠٥ : ٢ . حتى يؤلف بين الضب والنوق ٢٨٨ : ٢٣ · صحيفة المتلمس ٣٨٣ : ١١ و ٢٣ · عليك عارها وشنارها ٣٢٩ : ٢ . القارظ العنزى ١ : ١١ . مالك وعقيل ٢٢٢ : ١١ .

### فهرس الكتب الواردة في المتن

المختار ۳۰۰ . ۱ . كتابالنقائض لأبي عبيدة ۳۲۸ : ٤ .

کتاب ابی سعید السکری ۱۲: ۱۲

كتاب الشاهيني ١٥ : ١٢ . كتاب عامر بن صالح ٢٦٥ ٠ ٢

## فهرس مراجع التحقيق

١٥١ : ١٨ و ٢١ ، ١٥١ : ٢٢ و ٢٤ ، أمالي القالي ١٠ : ١٤ ، ١٨ و ٢١ ، ١١ : ١٩ ، - 17: 109 ( TI: 10) ( 18: 100 · 1. : 140 تاريخ الطبرى . ط . دار المعارف ١٣ : ١٩ . حماسة أبي تمام ٤ : ٢١ ؛ ٥ : ١٨ . ديوان الفرزدق ٣٠٦ - ١٩ و ٢٠ ٠ القاموس ؛ للفيروزابادي . Y: 110 ( 18 : 17) XF1 : 31 > 017 : 7 . لسان العرب لابن منظور ه : ۸ > ۱۸ : ۲۱ و ۲۰ ، ۲۲۰ : ۲۲ ، . IV : TEE ( Y. ( 19 : Y.9 مجمع الأمشال ، للميداني - بترتيب الكرماني . 19 ط . طهرأن . ٠ ٢٢ : ٢٦ ، ٢١ ، ٢١ مختار الأغاني لابن منظور • · 11: 17 ( 11 : 17 ( 17 5 ۱۱ : ۱۲ ، ۵۰ : ۱۷ ، ۲۲ : ۲۱ و ۲۲ ، ٨٠ : ٢٧ ، ١٢٠ : ١٥ ، ١٢١ : ١٨ ، أ النقائض ، لأبي عبيدة · 19 : 719 ۱۲۹: ۲۱ و ۱۸ ، ۱۵۰: ۲۶ و ۲۰ و ۲۲ ،

( Y1 : YV. ( IV : Y0X ( YY : Y07 \* 17 : 4. 19 : 44 . 40 : 44x · 10 : ٣١٦ ، 19 : ٣١٥ ، 19 : ٣١٣ ٧١٣: ٣٢ ، ١٨ : ٢١ ، ٣٢٣ : ١٧ و ٢٠ **TTI : TTA : TT : TTY : TT -TVT , TT , TV1 , 19 : TTT , 1**\(\text{1}\) معجم البلدان ، لياقوت . 33:17303:77 6 773 17

## أنواع الفهارس

1.3	 	 	••	 	 	•	التر اح	<del>ئە</del> ـرس
٤١.	 	 • •		 		۱۰ عات	لو ضـــو	۔ ران نهرس اا
113								در ن فهرس ۱۱
٤١٩								ىر ن نهرس ر
173								بر ں ۔ قهــرس
٤٣.								۔ قهرس ر
173								ېران فهسرس
ξoλ								فهرس ا
٤٦٩								مر فهرس ا
٤٨٩								فِهرس أ
۲۲3								فهـرس
१९१								۔ فهــرس
१९१								فهرس ا
१९०								غهرس ا
१९०								فهرس ه

مطابع الهيئة المرية العامة للكتاب

رقم الأيداع بدار الكتب ٢٢٢٣ /٩٣

I.S.B.N.977-01-3268-3

